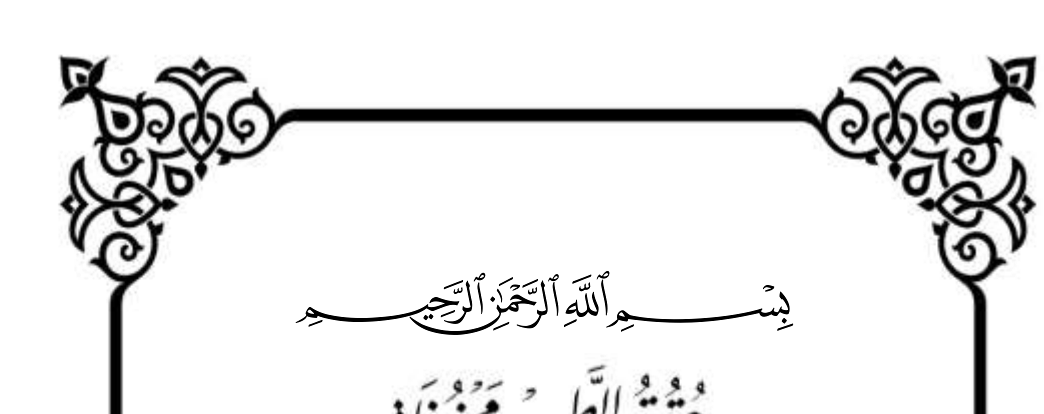
المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ



١٤٤١ هـ / ٢٠١٩ م

رقم الإيداع: ٢١٧٤٥ / ٢٠٠٩م

الناشر



٢٣ شارع محمد عبده - خلف الجامع الأزهر - القاهرة
٠٠٢٢٥١١٧٧٤٧
فرع المنصورة: شارع الهادي - عزبة عقل - المنصورة
ت: ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣ - ٠٠٢٠١٠٠٧٧١١٦٦٥
واتس/ ٠٠٢٠١٠٠٧٨٦٨٩٨٣
Dar_Elollaa@hotmail.com

المُنْتَخَبُ

مِنْ

مُسْنَدِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ

للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد الكشي

المتوفى سنة ٢٤٩هـ

ضبط نصوصه، وعلق عليه، وخرج أحاديثه

أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين

المجلد الثاني




بسم الله الرحمن الرحيم

٥٩ـ يَعْلَى بْنُ السِّيَابَةِ

٤٠٤ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي جَبِيرَةَ(١)، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ السِّيَابَةِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِقَبْرٍ يُعَذَّبُ صَاحِبُهُ، فَقَالَ: « **إِنَّ صَاحِبَ هَذَا الْقَبْرِ يُعَذَّبُ فِي غَيْرِ كَبِيرٍ** »، ثُمَّ دَعَا بِجَرِيدَةٍ، فَوَضَعَهَا عَلَىٰ قَبْرِهِ، وَقَالَ: « **لَعَلَّهُ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُ مَا كَانَتْ رَطْبَةً** »(٢).

---

(١) في « تعجيل المنفعة »: بفتح الجيم والموحدة بوزن عظيمة، وفي (ص)، و(ث): بن أبي كبيرة، وفي (ف): بن أبي كثير، وكلاهما خطأ، وهو علىٰ الصواب في (ش)، و(ق).

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه حبيب بن أبي جبيرة قال الحسيني: مجهول.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦١٥)[١]، وفي « مسنده » (٥٩٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٦٠٣)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٢٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٧٠٥)، والبيهقي في عذاب القبر (١٣٩)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٤٢)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٢٨٢).

وقال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٦٩٥): وسئل أبو زرعة عن حديث عبد الرحمن ابن زياد الرصاصي عن المسعودي عن يونس بن خباب عن ابن يعلىٰ بن مرة عن يعلىٰ بن مرة قال: رأيت في رسول الله ﷺ ثلاث خصال، ما رأيت مثلهن، وذكر قصة الناضح[٢]، وما شكاه إلىٰ رسول الله ﷺ، ورواه حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن حبيب بن أبي جبيرة عن يعلىٰ بن سيابة عن النبي ﷺ، ورواه أبان العطار عن عاصم عن محمد بن أبي جبيرة عن يعلىٰ بن سيابة عن النبي ﷺ .

قيل لأبي زرعة: أيهما أصح؟ قال: كيفما كان يرجع إلىٰ يعلىٰ بن مرة، وهو أصح.

قلت له: فحبيب بن أبي جبيرة أصح أو محمد بن أبي جبيرة؟ قال: حماد عندي أحفظ =

---

[١] تحرف فيه (يعلىٰ بن سيابة) إلىٰ (يحيىٰ بن سيابة).

[٢] ستأتي القصة في الحديث الذي بعده، وهذا طرف منه.

=

٦٠ ـ يَعْلَى بْنُ مُرَّةَ

٤٠٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ[(١)]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ حَفْصٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ الثَّقَفِيِّ قَالَ: ثَلاثَةُ أَشْيَاءَ رَأَيْتُهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ: بَيْنَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَهُ، إِذْ مَرَرْنَا بِبَعِيرٍ يُسْنَىٰ عَلَيْهِ قَالَ: فَلَمَّا رَآهُ الْبَعِيرُ جَرْجَرَ، وَوَضَعَ جِرَانَهُ[(٢)]، فَوَقَفَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: « **أَيْنَ صَاحِبُ هَذَا الْبَعِيرِ؟** » فَجَاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **بِعْنِيهِ** » قَالَ: لا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ. قَالَ: « **لا، بَلْ بِعْنِيهِ** » قَالَ: لا، بَلْ أَهَبُهُ لَكَ، وَإِنَّهُ لأَهْلِ بَيْتٍ مَا لَهُمْ مَعِيشَةٌ غَيْرُهُ قَالَ: « **أَمَا[(٣)] إِذْ ذَكَرْتَ هَذَا مِنْ أَمْرِهِ، فَإِنَّهُ شَكَا كَثْرَةَ الْعَمَلِ وَقِلَّةَ الْعَلَفِ، فَأَحْسِنُوا إِلَيْهِ** » قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَنَزَلْنَا مَنْزِلا، فَنَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَتْ شَجَرَةٌ تَشُقُّ الأَرْضَ حَتَّىٰ غَشِيَتْهُ، ثُمَّ رَجَعَتْ إِلَىٰ مَكَانِهَا، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ ذَكَرْتُ لَهُ، فَقَالَ: « **هِيَ شَجَرَةٌ اسْتَأْذَنَتْ رَبَّهَا فِي أَنْ تُسَلِّمَ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ[(٤)]، فَأَذِنَ لَهَا** » قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا، فَمَرَرْنَا بِمَاءٍ، فَأَتَتْهُ

=

وأكبر من أبان، وقال: حبيب، قيل له: فأبو جبيرة سمي؟ قال: لا. اهـ.

وله شاهد من حديث ابن عباس، أخرجه البخاري (٢١٦)، ومسلم (٢٩٢).

(١) كذا في (ص)، (ث)، (ف)، (ق)، وفي (ش): معمر عن الزهري، وذكر الزهري خطأ.

(٢) في النسخ الثلاثة: وضع جرابه، وهو خطأ، والصواب ما أثبت، وهو كذلك في (ش)، (ف)، (ق)، والجران: باطن العنق.

(٣) « أما »: ليست في (ش).

(٤) في (ش): تسلم عليَّ، فأذن لها.

امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا بِهِ جِنَّةٌ، فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِمِنْخَرِهِ، ثُمَّ قَالَ: « **اخْرُجْ، إِنِّي مُحَمَّدٌ رَسُولُ الله** ﷺ »، قَالَ(١): ثُمَّ سِرْنَا، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ سَفَرِنَا مَرَرْنَا بِذَلِكَ الْمَاءِ، فَأَتَتْهُ الْمَرْأَةُ بِجَزُورٍ وَلَبَنٍ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَرُدَّ الْجَزُورَ، وَأَمَرَ أَصْحَابَهُ، فَشَرِبُوا اللَّبَنَ، فَسَأَلَهَا عَنِ الصَّبِيِّ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَأَيْنَا مِنْهُ رَيْبًا بَعْدَكَ(٢).

---

(١) « قال »: من (ص)، و(ث)، و(ف).

(٢) **إسناده ضعيف**.

عبد الله بن حفص قال ابن المديني: لا نعرفه، ولم يرو عنه غير عطاء بن السائب، وبنحوه قاله ابن معين، وابن عدي، فهو مجهول.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (٢٨٣)، (٢٩٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٢٣-٢٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٧١٨).

ورواه ابن ماجه (٣٣٩)، وأحمد (٤/ ١٧٢- ١٧٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٢١)، وأبو نعيم في « الدلائل » (٢٩٢)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٢١-٢٢) من طريق وكيع عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلىٰ بن مرة عن أبيه بنحوه.

ورواه هناد بن السري في « الزهد » (١٣٣٩)، والحاكم (٢/ ٦١٧- ٦١٨)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٢٠-٢١) من طريق يونس بن بكير عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلىٰ بن مرة عن أبيه به.

ورواه وكيع في « الزهد » (٥٠٨)، ومن طريقه أحمد (٤/ ١٧١، ١٧٢)، وهناد في « الزهد » (١٣٣٨)، وابن سعد (١/ ١٧٠)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٢٢) من طريق الأعمش عن المنهال بن عمرو عن يعلىٰ بن مرة به، وقال البيهقي عقبه: هذا أصح[١]، والأول وهم، قاله البخاري يعني روايته عن أبيه وهم، إنما هو عن يعلىٰ نفسه، وهم فيه وكيع مرة، ورواه علىٰ الصحة مرة، ثم قال البيهقي: وقد وافقه فيما زعم البخاري أنه وهم يونس بن بكير، فيحتمل أن يكون الوهم من الأعمش، والله أعلم.

=

---

[١] وقد سبق تصحيح أبي زرعة لهذه الطريق في الحديث الذي قبله.

=

٤٠٦- **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ أَيْمَنَ قَالَ: سَمِعْتُ يَعْلَىٰ الثَّقَفِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ أَخَذَ أَرْضًا بِغَيْرِ حَقِّهَا كُلِّفَ أَنْ يَحْمِلَ تُرَابَهَا إِلَىٰ الْمَحْشَرِ** »(١).

=

قلت: ويؤيد هذا الاحتمال أن الطبراني رواه ج (٢٢) رقم (٦٨٠) من طريق محاضر عن الأعمش بالطريق الأولىٰ.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٣) من طريق حبيب بن أبي عمرة عن المنهال بن عمرو عن يعلىٰ.

وعلىٰ كل حال فالإسناد منقطع، فإن رواية المنهال عن يعلىٰ مرسلة.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٧٩) قال: حدثنا المقدام بن داود ثنا أسد ابن موسىٰ ثنا يحيىٰ بن عيسىٰ عن الأعمش عن المنهال بن عمرو قال حدثني ابن يعلىٰ بن مرة عن أبيه فذكره.

والمقدام قال النسائي: ليس بثقة، وضعفه غيره.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٠- ١٧١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٥-٣٦، ٤٢- ٤٣)، (١١/ ٤٤-٤٥) من طريق عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن عبد العزيز عن يعلىٰ به.

وعبد الرحمن مجهول.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٧٢)، والبيهقي في « الدلائل » (٦/ ٢٢- ٢٣) من طريق شريك عن عمر بن عبد الله بن يعلىٰ بن مرة عن أبيه عن جده.

وشريك وعمر بن عبد الله، وعبد الله بن يعلىٰ ثلاثتهم ضعفاء.

قلت: وله شاهد بإسناد ضعيف من حديث جابر، وسيأتي برقم (١٠٥٤).

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات غير أيمن، وهو ابن ثابت أبو ثابت صدوق.

ورواه أحمد (٤/ ١٧٢، ١٧٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٠)، والطبري في « تهذيب

=

=
الآثار » (٢٨٤)، (٢٨٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٥٤)، والطحاوي في « المشكل » (٦١٥٠)، (٦١٥١)، وابن حبان في « الثقات » (٤/ ٤٨)، وابن قانع (٣/ ٢١٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٩٠)، (٦٩١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٤١)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٢٨٢)، (٢/ ٢٢١- ٢٢٢) كلهم من طريق أبي يعفور عن أبي ثابت عن يعلىٰ به.

ورواه « المصنف » في الحديث الآتي (٤٠٧)[١]، وأحمد وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٤/ ١٧٣)، وابن حبان (٥١٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٩٢) كلهم من طريق الحسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلىٰ بن مرة مرفوعًا بنحوه.

والربيع بن عبد الله هو ابن خُطّاف، وهو حسن الحديث إن شاء الله، فالحديث صحيح من الطريقين

وله إسناد ثالث أخرجه الطحاوي في « المشكل » (٦١٤٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٣٣)، والطبراني في « الكبير » (٦٩٣)، وفي « الأوسط » (٥٧٥٠)، و« الصغير » (١٠٢٧)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٢١٥) كلهم من طريق زيد بن أبي أنيسة عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أبي ثابت عن يعلىٰ مرفوعًا به.

قال ابن معين في رواية الدوري (١٩٢٥): حدثنا علي بن معبد عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن السبيعي عن أيمن بن ثابت عن يعلىٰ في قصة: من اقتطع أرضًا.

قال يحيىٰ: والسبيعي إسماعيل بن أبي خالد، قال يحيىٰ: وقد كان شيخ قد قدم درب الحدث يقال له: ابن زرارة فحدثنا عن عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن أيمن أبي ثابت.

فقال يحيىٰ: أخطأ، إنما هو إسماعيل السبيعي، فغلط الشيخ، فقال: عن الشعبي. ا هـ.

قلت: ابن زرارة متابع، تابعه عبد الله بن جعفر الرقي، وعمرو بن عثمان الكلابي، وعلي بن معبد، وإسماعيل بن أبي خالد أحمسي، وليس سبيعيًّا، فلا وجه لتخطئة ابن زرارة، =

[١] فيه أيمن بن نابل، وهو خلاف سائر المصادر.

=

٤٠٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَيْمَنَ بْنِ ثَابِت(١)، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مُرَّةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَيُّمَا رَجُلٍ ظَلَمَ شِبْرًا مِنَ الأَرْضِ، كَلَّفَهُ الله أَنْ يَحْفُرَهُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ آخِرَ سَبْعِ أَرَضِينَ، ثُمَّ يُطَوَّقَهُ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يُقْضَىٰ بَيْنَ النَّاسِ** »(٢).

***

=

والحديث صحيح علىٰ كل حال[١]، وقد سبق برقم (١٠٥) من حديث سعيد بن زيد.

(١) كذا في (ش)، (ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث)، (ف): أيمن بن نابل.

(٢) **إسناده حسن،** وقد سبق الكلام عليه في الذي قبله، والله أعلم.

---

[١] وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٢٤٠)، فاعترض عليه بعض المتطفلين علىٰ هذا العلم، فبينت فساد اعتراضه في كتابي « إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة » ص (١٠٢).

٦١. شُرَحْبِيلُ بْنُ أَوْسٍ رضي الله عنه

٤٠٨. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْهَوْزَنِيُّ نِمْرَانُ بْنُ مِخْمَرٍ(١) الرَّحَبِيُّ(٢)، عَنْ شُرَحْبِيلَ بْنِ أَوْسٍ الْكِنْدِيِّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ شَرِبَهَا الرَّابِعَةَ(٣) فَاقْتُلُوهُ** »(٤).

---

(١) في (ش): نمران بن محمد، وهو خطأ.

(٢) الرَّحَبِيُّ، بفتح الراء والحاء المهملتين، قاله السمعاني، وهناك من ضبطه بإسكان الحاء.

(٣) في (ش): في الرابعة.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

نمران بن مخمر روىٰ عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « الثقات »، ورواية حريز لا تكفي لتوثيقه، فهو مجهول الحال.

ورواه أحمد (٤/ ٢٣٤)، وابن سعد (٧/ ٤٣١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٤٣٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٢٤٤)، (١٢٤٥)، وابن قانع (١/ ٣٣١)، والطبراني في « الكبير » (٦٢٠)، (٧٢١٢)، وفي « الشاميين » (١٠٨٢)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٢٩)، والحاكم (٤/ ٣٧٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٧١٨)، (٣٧١٩)، (٣٧٢٠)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٢/ ٥١١).

وله شاهد من حديث معاوية بن أبي سفيان، أخرجه أبو داود (٤٤٨٢)، والترمذي (١٤٤٤)، وابن ماجه (٢٥٧٣)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه النسائي (٨/ ٣١٤)، وإسناده حسن أيضًا.

ومن حديث عمرو بن الشريد عن أبيه، أخرجه أحمد (٤/ ٣٨٨)، والدارمي (٣١٣)، وإسناده حسن.

وله طرق أخرىٰ، وقد تكلمت عليها وعلىٰ ناسخها في كتابي « **إعلام الأنام بأحكام الخمر في الإسلام** ».

٦٢ـ معاويةُ القشيريُّ

٤٠٩ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا بَهْزُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّكُمْ تُوفُونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ آخِرُهَا**(١)**، وَأَكْرَمُهَا عَلَىٰ الله** ﷻ »(٢).

٤١٠ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ عن الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **فِي الْجَنَّةِ بَحْرُ الْمَاءِ، وَبَحْرُ اللَّبَنِ، وَبَحْرُ الْعَسَلِ، وَبَحْرُ الْخَمْرِ، ثُمَّ تُشَقَّقُ الأَنْهَارُ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهَا** »(٣).

---

(١) في (ش): خيرها.

(٢) **إسناده حسن**.
وهو قطعة من حديث أخرجه أبو داود (٢١٤٢)، (٢١٤٣)، (٢١٤٤)، والنسائي (٥/ ٤-٥، ٨٢- ٨٣)، والترمذي (٢٤٢٤)، (٣٠٠١)، (٣١٤٣)، وابن ماجه (٢٣٤)، (١٨٥٠٠)، (٤٢٨٧)، وأحمد (٤/ ٤٤٦- ٤٤٧، ٤٤٧)، (٥/ ٣، ٤)، وعبد الرزاق (٢٠١١٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٨٢)، (١٣/ ٧٢-٧٣)، والدارمي (٢٧٦٠)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٣٠٩)، وابن حبان (١٦٠)، ومحمد ابن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٠١) – (٤٠٤)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٧١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٠٣٠)، (١٠٣٤) – (١٠٣٩)، والحاكم (٤/ ٨٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٠٧٦)، (٦٠٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٩٥، ٣٠٥) من طرق عن حكيم بن معاوية عن أبيه، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(٣) **إسناده لين، والحديث صحيح**.
فيه علي بن عاصم فيه لين، ولكنه متابع، والجريري، وإن كان مختلطًا إلا أنه رواه عنه =

٤١١- **حَدَّثَنِي** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ: سَمِعْتُ الْجُرَيْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **أَنْتُمْ تُوفُونَ[(١)] سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا[(٢)] وَأَكْرَمُهَا عَلَىٰ اللهِ ﷻ، وَمَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ مَسِيرَةُ أَرْبَعِينَ عَامًا، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَيْهِ يَوْمٌ، وَإِنَّهُ لَكَظِيظٌ** »[(٣)].

***

=

خالد بن عبد الله الواسطي، وهو ممن روىٰ له الشيخان من روايته عن الجريري.

ورواه الترمذي (٢٥٧١)، وأحمد (٥/ ٥)، والدارمي (٢٨٣٦)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٨٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٧٥)، وابن أبي داود في « البعث والنشور » (٧٠)، والروياني (٩٣١)، (٩٤٥)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٦٧)، وابن حبان (٧٤٠٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (١٠٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٢٠٤- ٢٠٥)، وفي « صفة الجنة » (٣٠٧)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٦٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٤٨٨).

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): موفون.

(٢) كذا في (ق)، وفي غيرها: أَخْيَرُها.

(٣) **إسناده حسن**.

وقد مضىٰ تخريجه في الحديث (٤٠٩)، فهو طرف منه، وسيأتي برقم (٩٢٧) من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٦٣. مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ

٤١٢. حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي جَرَادٌ، عَنْ رَجَاءِ ابْنِ حَيْوَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** »(١).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
جراد، وهو ابن مجالد الضبي قال أبو حاتم: لا بأس به.
والحديث رواه البخاري (٧١)، (٣١١٦)، (٣٦٤١)، (٧٣١٢)، (٧٤٦٠)، وفي « الأدب المفرد » (٦٦٦)، ومسلم (١٠٣٧)، وص (١٥٣٤)، وابن ماجه (٢٢١)، (٣٧٤٣)، وأحمد (٤/ ٩٢، ٩٢- ٩٣، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٨- ٩٩، ٩٩، ١٠١)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٨٧)، ووكيع في « الزهد » (٢٣٠)، وأبو داود الطيالسي (١٠٤٧)، (١٠٥٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٥)، (١٠/ ٤٦٣)، والمصنف (٤١٦)، والدارمي (٢٢٤)، (٢٢٦)، والفريابي في « القدر » (١٨٠)، والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥٥٥)، وأبو يعلىٰ (٧٣٨١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٣٥)، (١٣٦)، و(١١٤٧)، (١١٤٨) – (١١٥٣)، وأبو عوانه (٧٥٠٤) – (٧٥٠٦)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٨٣) – (١٦٩٠)، (٤٨٩٤)، وابن حبان (٨٩)، (٣١٠)، وابن قانع (٣/ ٧٢)، و« السراج » (٨٥٠)، (٨٥١)، (٨٥٤)، والآجري في « أخلاق العلماء » ص (٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٢٩)، (٧٥٥)، (٧٥٦)، (٧٨٢) – (٧٨٧)، (٧٩٢)، (٥١٠)، (٨١٠)، (٨٦٠)، (٨٦٤)، (٨٦٩) – (٨٧٣)، (٩٠٤)، (٩٠٦)، (٩١١)، (٩١٢)، (٩١٨)، (٩٢٩)، وفي « الأوسط » (١٤٣٦)، (٦٧٩٤)، (٨٦١٤)، (٨٧٦٦)، (٩١٥٨)، وفي « الشاميين » (٢٥٧)، (٤٢٨)، (٧٥٨)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١١٠٦)، (١٨٦٣)، (١٨٦٤)، (١٩٣٣)، (٢١٠٦)، (٢١٠٧)، (٢١٩١)، (٢٦٢٨)، وابن المقرئ في « المعجم » (١١٨٠)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٤٥)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٥٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٣١٣) – (٢٣١٦)، وفي « الحلية » (٥/ ١٣٢، ١٧٥- ١٧٦، ٢١٨- ٢١٩)، (٩/ ٣٠٦- ٣٠٧)، (١٠/ ٣٦٦)،
=

٤١٣ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ لاحِقِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ بَيْتًا فِيهِ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، وَعَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَامَ عَبْدُ الله بْنُ عَامِرٍ، وَلَمْ يَقُمْ عَبْدُ الله بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَبْدِ الله بْنِ عَامِرٍ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَمْثُلَ لَهُ الرِّجَالُ**(١) **قِيَامًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ** »(٢).

=

والقضاعي في « الشهاب » (٣٤٦)، (٩٥٣)، (٩٥٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٧٩)، وفي « جامع بيان العلم وفضله » (٨٣) – (٨٩)، والبيهقي في « الشعب » (٤٨٧)، (١٠٣٠٧)، وفي « المدخل » (٣٥١)، (٣٥٢)، وفي « القضاء والقدر » (٤٩٦)، وفي « الأسماء والصفات » (٣٠٩)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٣٣٧)، وفي « الفقيه والمتفقه » (٩) – (٢٣)، وفي « المتفق والمفترق » (١٧٨٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣١)، وابن عساكر (١٩/ ٣٢٤- ٣٢٥)، (٥٣/ ٥١-٥٢)، (٦٢/ ١٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ١٤٧)، (٣٢/ ١٣٣) من طرق عن معاوية، وبعضهم بزيادات فيه، وبعضهم مختصرًا. وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٢١١)، (١٢٢٦).

(١) كذا في (ش)، و(ق)، ومصادر الحديث، وفي غيرها: الرجال له.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه الترمذي (٢٧٥٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (٨٣٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٨٤٠) من طريق أبي أسامة كما هنا.

ورواه أبو داود (٥٢٢٩)، والطيالسي (١٠٥٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٧٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٦٤) كلهم من طريق حماد بن سلمة.

ورواه أحمد (٤/ ٩١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٧٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٨٤٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٨٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٨٢٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٣٣٠) كلهم من طريق شعبة.

ورواه أحمد (٤/ ٩٣)، والطبري (٨٠)، والآجري في « الشريعة » (١٩٤٨) من طريق

=

=

ابن علية.

ورواه الطيالسي (١٠٥٣)، والآجري (١٩٤٩) من طريق يزيد بن هارون.

ورواه أحمد (٤/ ١٠٠) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

ورواه الطحاوي في « مشكل الآثار » (١١٢٧)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٨٢٦)، والبيهقي في « المدخل » (٧٢٠) كلهم من طريق روح بن عبادة.

والطبري (٨٤٠) من طريق ابن عيينة.

والآجري (١٩٥٠) من طريق ابن أبي عدي.

والبيهقي في « المدخل » (٧٢٠) من طريق علي بن عاصم.

والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨١٩) من طريق حماد بن زيد.

(أبو أسامة، وحماد بن سلمة، وشعبة، وابن علية، ويزيد بن هارون، ومروان بن معاوية، وروح بن عبادة، وابن عيينة، وابن أبي عدي، وعلي بن عاصم) عشرتهم عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز به، فذكروا أن عبد الله بن الزبير قعد، ولم يقم.

وخالفهم قبيصة، فرواه الترمذي (٢٧٥٥)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٨٢٧) من طريقه عن الثوري عن حبيب بن الشهيد عن أبي مجلز قال: خرج معاوية، فقام ابن الزبير وابن صفوان حين رأياه، فقال معاوية: اجلسا، وذكر الحديث.

ومع خلاف قبيصة لهذا الجمع، فقد خولف في الثوري، فرواه الخرائطي (٨٢٨) من طريق الفريابي عن الثوري عن حبيب عن أبي مجلز، وفيه: فقاما أو قام أحدهما.

ورواه الطبري (٨٤١)، والطبراني في « الكبير » (٨٢٠)، (٨٢١)، (٨٢٢) كلاهما من طريق الثوري بإسناده بذكر القدر المرفوع من الحديث فقط.

ورواه ابن قانع في « معجمه » (٣/ ٧٢) من طريق عوف الأعرابي، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٩٥) من طريق إسماعيل بن إبراهيم صاحب الكرابيس كليهما عن حبيب بالقدر المرفوع فقط.

وقد ذكر هذا الاختلاف ابن أبي حاتم في « علله » (٢٥٣١)، ثم قال: قال أبو زرعة: حديث حماد أصح يعني قيام ابن عامر، بدل: ابن صفوان.

قلت: يعني رواية الجماعة، وفيها عدم قيام ابن الزبير.

ورواه الطبري (٨٣٨)، والطحاوي في « المشكل » (١١٢٥)، والطبراني (٨٥٢)، =

٤١٤ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ أنا ابْنُ جَابِرٍ حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ رَبِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّمَا الأَعْمَالُ كَالْوِعَاءِ، إِذَا طَابَ أَعْلاهُ طَابَ أَسْفَلُهُ، وَإِذَا فَسَدَ أَعْلاهُ فَسَدَ أَسْفَلُهُ** ».(١)

=

والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ١٩٣) كلهم من طريق المغيرة بن مسلم عن عبد الله ابن بريدة قال سمعت معاوية فذكره بنحوه.

ومغيرة صدوق، وتابعه أبو معاوية عند الطبري (٨٣٩) فصح الإسناد، وتابعه الحسين ابن واقد عند الحاكم (١/ ٩٤).

وروىٰ الترمذي (٢٧٥٤) من حديث أنس قال: لم يكن شخص أحب إليهم من رسول الله ﷺ، قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات غير يحيىٰ بن بشر، فقد روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، وأخرج له البخاري، وهو متابع، وأبو عبد ربه، ويقال: أبو عبد رب روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال: كان من أيسر أهل دمشق، فخرج من ماله كله، فهذا يدل علىٰ معرفته به، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (٤٠٣٥)، (٤١٩٩)، وأحمد (٤/ ٩٤)، وابن المبارك في « الزهد » (٥٩٦)، وابن أبي الدنيا في « الزهد » (١٩٤)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٤٦)، وأبو يعلىٰ (٧٣٦٢)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٧٠)، وابن حبان (٣٣٩)، (٣٩٢)، (٦٩٠)، (٢٨٩٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٦٦)، وفي « الشاميين » (٦٠٧)، (٦٠٨)، والقضاعي في « الشهاب » (١١٧٥)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٨٥)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٠٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٦٢)، وأبو عمرو الداني في « الفتن » (٦٧)، وابن عساكر (٧١/ ٣٧-٣٨).

وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (١٧٣٤).

٤١٥ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ فِي جَسَدِهِ يُؤْذِيهِ إِلا كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ** »(١).

٤١٦ـ ثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَخْطُبُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَىٰ هَذِهِ الأَعْوَادِ: « **اللهمَّ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، مَنْ يُرِدِ الله بِهِ خَيْرًا**(٢) **يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ** »(٣).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
رجاله كلهم ثقات غير طلحة بن يحيىٰ، فهو حسن الحديث.
ورواه أحمد (٤/ ٩٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٤)، وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات (٣٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٤٢)، وفي « الأوسط » (٥٨٤٧)، والحاكم (١/ ٣٤٧)، والبيهقي في « الشعب » (٩٨٧٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣١- ٣٢) كلهم من طريق طلحة بن يحيىٰ عن أبي بردة عن معاوية به.
ورواه الطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٤١) من طريق فروة بن أبي المغراء ثنا القاسم بن مالك المزني ثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة عن معاوية به.
قال الدارقطني في « العلل »: وهم فيه، والصحيح حديث طلحة بن يحيىٰ.
ولمعنىٰ الحديث شواهد كثيرة يصح بها، منها:
ما رواه البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢) من حديث عائشة.
والبخاري (٥٦٤١)، (٥٦٤٢)، ومسلم (٢٥٧٣) من حديث أبي سعيد، وأبي هريرة، ومسلم (٢٥٧٤) من حديث أبي هريرة وحده، ومسلم (٢٥٧٥) من حديث جابر.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): الخير.

(٣) **حديث صحيح**.
رجال إسناده ثقات رجال الشيخين.
ورواه أحمد (٤/ ٩٢- ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٨٧)، =

٤١٧ ـ قَالَ عُثْمَانُ: وَحَدَّثَنِي زِيَادٌ مَوْلَىٰ الْحَارِثِ مِثْلَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَزَادَ فِيهِ: « **وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ** »(١).

٤١٨ ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عِيسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الْمُؤَذِّنِينَ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٢).

=

والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٦٦)، ووكيع في « الزهد » (٢٣٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٦٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٨٥)، (٣٨٦)، والفريابي في « القدر » (١٨٠)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٨٤)، (١٦٨٥)، والسراج في « مسنده » (٨٥٠)، (٨٥١)، والقضاعي في « الشهاب » (٣٤٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٨٢) – (٧٨٧)، وفي « الشاميين » (١٣٧٠)، (٣٤٥١)، وابن منده في « التوحيد » (٣٣١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ٧٩)، وفي « جامع بيان العلم وفضله » (٨٣)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٤٩٦)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٣٣٧)، وفي « الفقيه والمتفقه » (١١)، (١٣)، وفي « المتفق والمفترق » (١٧٨٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ١٣٣) من طرق عن محمد بن كعب عن معاوية به.

ورواه أحمد (٤/ ٩٣): حدثنا شجاع بن الوليد قال: ذكر عثمان بن حكيم عن زياد بن أبي زياد عن معاوية فذكره، قال الدارقطني في « علله » (١٢١١): الصواب: يزيد بن زياد، وكذلك رواه مالك عن يزيد بن زياد، وكذلك رواه عثمان بن حكيم، وأسامة بن زيد عن محمد بن كعب عن معاوية، وهو صحيح.

وقد مضىٰ برقم (٣٩٠) من حديث المغيرة في « الذكر بعد الصلاة ».

وسيأتي برقم (٦٣٥) من حديث ابن عباس في « الذكر بعد الرفع من الركوع ».

(١) حديث صحيح.

وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

(٢) حديث صحيح.

=

٤١٩ ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ أَبَا شَيْخِ الْهُنَائِيَّ قَالَ: كُنْتُ فِي مَلأٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: أَنْشُدُكُمُ الله

=

ورواه مسلم (٣٨٧)، وابن ماجه (٧٢٥)، وأحمد (٤/ ٩٥، ٩٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٥)، وأبو يعلىٰ (٧٣٨٤)، (٧٣٨٨)، وابن حبان (١٦٦٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٠٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٣٦)، وأبو عوانه (٩٧١) – (٩٧٣)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٣٢٢)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥٦٢)، وأبو نعيم في « مستخرجه » (٨٤٥)، (٨٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٣٢)، وفي « شعب الإيمان » (٣٠٥١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤١٥) كلهم من طريق طلحة بن يحيىٰ عن عيسىٰ بن طلحة عن معاوية به.

ورواه عبد الرزاق (١٨٦٢) عن الثوري عن طلحة عن عيسىٰ بن طلحة عن رجل عن النبي ﷺ، فيحمل علىٰ أن الرجل هو معاوية رضي الله عنه، والله أعلم.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٦٩) من طريق الأعمش قال: حدثت عن أنس فذكره، وفيه هذا المبهم، وكذلك هو عند ابن الأعرابي في « معجمه » (٨١٦).

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨٠٨) من حديث أنس موصولًا، وشيخ الطبراني مجهول، وشيخ شيخه اتهمه أبو حاتم.

ومن حديث أبي هريرة عند عبد الرزاق (١٨٦١)، والطبراني في « الأوسط » (٦٨٥١)، وابن حبان (١٦٧٠)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « الكبير » (٥١١٨)، (٥١١٩)، وفي « الأوسط » (٢٨٥١)، والحاكم (٣/ ٢٨٥)، وفي إسناده حسام بن مصك، وهو ضعيف، ومن حديث بلال، أخرجه البزار (١٣٦٥)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٠)، وفي « الشاميين » (١٨٨٨)، (٢١٤١).

وقال الهيثمي في المجمع: رجاله موثقون.

ومن حديث عقبة بن عامر عند الطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٧٧٧).

وفيه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ لُبْسِ الْحَرِيرِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، قَالَ(١): وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنِ الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْفِضَّةِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، قَالَ(٢): وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ رُكُوبِ صُفَفِ(٣) النُّمُورِ؟ قَالُوا: اللهمَّ نَعَمْ، قَالَ(٢): وَأَنَا أَشْهَدُ قَالَ: أَنْشُدُكُمُ الله، أَتَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْ جَمْعٍ بَيْنَ حَجٍّ(٤) وَعُمْرَةٍ؟ قَالُوا: أَمَّا هَذَا فَلا قَالَ: أَمَا إِنَّهَا مَعَهُمْ(٥).

---

(١) « قال »: من (ش).

(٢) « قال »: من (ش)، و(ق).

(٣) شكلت في (ث): صَفف، بفتح الصاد، وصوابه بالضم جمع صُفة.

(٤) في (ش): حجَّة.

(٥) **صحيح دون النهي عن الجمع بين الحج والعمرة**.
رواه أبو داود (١٧٩٤)، والنسائي (٨/ ١٦١)، وأحمد (٤/ ٩٢، ٩٥، ٩٩)، والطيالسي (١٠٥٥)، وعبد الرزاق (٢١٦)، (٢١٧)، (١٩٩٢٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٤٥)، وفي « المشكل » (٣٢٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٩٨) – (٩٠٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٢٤) – (٨٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٥/ ١٩-٢٠) من طرق عن قتادة عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية به.
وبعضهم رواه مختصرًا.
ورواه النسائي (٨/ ١٦٣)، وأحمد (٤/ ٩٨)، والطبراني في « الكبير » (٨٢٩) من طريق بيهس بن فهدان عن أبي شيخ الهنائي عن معاوية به، دون العبارة الأخيرة في الجمع بين الحج والعمرة فعند الطبراني وحده، وشيخه مجهول، فلا يعتمد عليه.
ورواه النسائي (٨/ ١٦١- ١٦٢) من طريق مطر الوراق عن أبي شيخ عن معاوية به مقتصرًا علىٰ النهي عن لبس الذهب.
وخالف الثلاثة يحيىٰ بن أبي كثير، فقد رواه النسائي (٨/ ١٢٦)، وأحمد (٤/ ٩٦)، والطبراني (٨٣١) كلهم من طريق حرب بن شداد عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي شيخ =

=

عن أخيه حمان عن معاوية به، دون ذكر النهي عن الجمع بين الحج والعمرة.

ورواه النسائي (٨/ ١٦٢) من طريق علي بن المبارك عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي شيخ عن أبي حمان عن معاوية.

ورواه النسائي (٨/ ١٦٢)، والطبراني (٨٣٠)، (٨٣٢) من طريق شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي شيخ عن حمان عن معاوية.

ورواه النسائي (٨/ ١٦٢ - ١٦٣) من طريق عمارة بن بشر عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي إسحاق عن حمان عن معاوية، ورواه النسائي (٨/ ١٦٣) من طريق عقبة بن علقمة عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن أبي إسحاق حدثني ابن حمان عن معاوية.

ورواه النسائي (٨/ ١٦٣)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٤٩) من طريق يحيىٰ بن حمزة عن الأوزاعي عن يحيىٰ عن حمان[١] عن معاوية.

قال النسائي في « الكبرىٰ » (٥/ ٤٣٩): قتادة أحفظ من يحيىٰ، وحديثه أولىٰ بالصواب.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٤٤٩): أدخل أخاه (يعني يحيىٰ بن أبي كثير)، وهو مجهول - فأفسد الحديث.

وقال الدارقطني كما في « العلل » (١٢٢٥): اضطرب يحيىٰ بن أبي كثير فيه، والقول عندنا قول قتادة وبيهس بن فهدان، والله أعلم.

قلت: وأبو شيخ ثقة، فالحديث صحيح دون ذكر النهي عن الجمع بين الحج والعمرة، لأن قتادة لم يصرح في شيء من هذه الطرق بالتحديث، وهي منافية لما تواتر عنه ﷺ من فعله والإذْن فيه.

وقد أورده شيخنا العلامة النقاد الألباني ؒ في « الضعيفة » (٤٧٢٢)، ونقل توثيق أبي شيخ عن بعض الأئمة، ثم قال: وأما قول ابن قيم الجوزية: إنه مجهول فمردود عليه، لمخالفته لمن ذكرنا من الأئمة، وكأنه ذهب إلىٰ ذلك لمخالفة الفقرة الأخيرة للأحاديث المتواترة في إقراره ﷺ الجمع بين الحج والعمرة من القارنين الذين ساقوا =

[١] ووقع في المشكل: حمران.

=

=

الهدي، والمتمتعين بالعمرة إلىٰ الحج، ولذلك قال ابن القيم رحمه الله تعالىٰ في « زاد المعاد »:

ونحن نشهد الله أن هذا وهم من معاوية أو كذب عليه، فلم ينه رسول الله ﷺ عن ذلك قط، وأبو شيخ لا يحتج به، فضلًا عن أن يقدم علىٰ الثقات الحفاظ الأعلام، وإن روىٰ عنه قتادة ويحيىٰ بن أبي كثير، واسمه خيوان بن خالد بالخاء المعجمة وهو مجهول.

قال الشيخ: لو أنه اقتصر علىٰ التوهيم أو التكذيب المذكورين لكان أقرب إلىٰ الصواب

من التجهيل للثقة المستلزم لرد أقوال أولئك الأئمة بدون حجة، وكان يمكنه الخلاص من ذلك لو أنه أمعن النظر في هذا الإسناد وفي غيره عن أبي شيخ، إذن لوجد فيه علتين، تغنيانه من كل ما ذكر من التوهيم والتجهيل:

الأولىٰ: عنعنة قتادة، فإنه مذكور بالتدليس، ومعلوم أن المدلس لا يحتج بحديثه إذا عنعن، لا سيما عندما يضيق الدرب علىٰ الباحث، فلا يجد في الحديث المنكر علة ظاهرة غير العنعنة.

والأخرىٰ: مخالفة يحيىٰ بن أبي كثير لقتادة في إسناده، فقال يحيىٰ: حدثني أبو شيخ الهنائي عن أخيه حمان.

ثم قال: وإنما يستنكر من هذا الحديث النهي الأخير منه، لما ذكرناه من مخالفته للأحاديث المتواترة.

وأما سائر الحديث فثابت من طرق، وأحاديث أخرىٰ.

قلت: وقد نقلته مع طوله لنفاسته.

وأما طرق الحديث الأخرىٰ لغير الجزء الأخير منه فقد أخرجه أبو داود (٤١٢٩)، (٤٢٣٩)، والنسائي (٨/ ١٦١)، وفي « الكبرىٰ » (٩٨٢٤)، وابن ماجه (٣٦٥٦)، وأحمد (٤/ ٩٣، ٩٦، ١٠٠، ١٠١)، والطيالسي (١٠٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٣٤، ٣٢٨)، وأبو يعلىٰ (٧٣٧٤)، وابن عدي (٤/ ٢٣٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٣٧)، (٨٣٨)،

=

٤٢٠ ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ مُنَبِّهٍ، عَنْ أَخِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا تُلْحِفُوا عَلَيَّ فِي الْمَسْأَلَةِ، فَوَاللهِ لا يُلْحِفُ عَلَيَّ أَحَدٌ، فَأُعْطِيَهُ، فَيُبَارَكَ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتُهُ** »(١).

٤٢١ ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمانُ بْنُ دَاوُدَ أَنْبَأَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرًا البجلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ جريرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ: **مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَهُوَ ابْن ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، وَمَاتَ عُمَرُ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَة، قَالَ**(٢)**: وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ**

=

(٨٧٦) – (٨٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٢٢) من طرق عن معاوية رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٠٣٨)، والنسائي (٥/ ٩٧ -٩٨)، وأحمد (٤/ ٩٨)، وعبد الرزاق في « الأمالي » (١٣٣)، والحميدي (٦٠٤)، والدارمي (١٦٤٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٨١١)، وابن حبان (٣٣٨٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٨٠٨)، والحاكم (٢/ ٦٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٨٠-٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٦).

ورواه الخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٧٥-٢٧٦) من طريق ابن جريح عن عمرو بن دينار عن وهب بن منبه قال: حسبت أنه عن معاوية أن رسول الله ﷺ، فذكره.

قلت: ورواية سفيان بن عيينة التي أخرجها مسلم وغيره أثبت.

وقال الحاكم: لم يخرجاه بهذه السياقة.

قلت: بل هو عند مسلم بالسياقة نفسها.

(٢) « قال »: من (ش)، و(ف)، و(ق).

سَنَة(١).

***

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٣٥٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧١١٥)، والترمذي (٣٦٥٣)، وفي « الشمائل » (٣٨٠)، وأحمد (٤/ ٩٦، ٩٧)، والطيالسي (١٠٤٦)، وخليفة بن خياط في « تاريخه » ص(٥٨)، (٨١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٤)، (٤٧)، (١١٠)، (١١١)، وأبو يعلىٰ (٧٣٧٩)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٥٠)، (١٩٥٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٠٣) -(٧٠٦)، وفي « الأوسط » (٧١٥٣)، والآجري في « الشريعة » (١٨٤٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٨٥)، (١٤٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٢٣٩)، وابن عساكر (٣٢/ ٢٩٨ -٢٩٩).
وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر علىٰ صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٢٠٦)، ورجح طريق « المصنف ».
ورواه البخاري (٣٨٥١)، ومسلم (٢٣٥٠) من حديث ابن عباس.
والبخاري (٤٤٦٦)، ومسلم (٢٣٤٩) من حديث عائشة.
ومسلم (٢٣٤٨) من حديث أنس رضي الله عنهم أجمعين.

٦٤- مِنْ مُسْنَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ

٤٢٢- حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أَسْفِرُوا بِالصُّبْحِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

وفي هذا الإسناد محمد بن إسحاق، وهو صدوق يدلس، ولكنه متابع، وقد سقط من الإسناد ذكر محمود بن لبيد، فقد رواه أبو داود (٤٢٤)، والترمذي (١٥٤)، والنسائي (١/ ٢٧٢)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٢)، والطيالسي (١٠٠١)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٥١)، وفي « الأم » (١/ ٦٥)، وفي « الرسالة » ص (٢٨٢) رقم (٧٧٤)، وعبد الرزاق (٢١٥٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٣١٤)، (٣١٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢١٢)، وفي « المسند » (٦٤)، والحميدي (٤٠٩)، والدارمي (١٢١٧) - (١٢١٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٩١) (٢٠٩٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٠٦٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٥٧)، ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (٤٥)، وابن حبان (١٤٨٩) -(١٤٩١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٨، ١٧٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٢٨٣) -(٤٢٨٨)، (٤٢٩٠)، (٤٢٩١)، وفي « الأوسط » (٩٢٨٩)، وأبو نعيم في تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٥٤)، وفي « الحلية » (٧/ ٩٤)، وفي « المعرفة » (٢٦٥٣) -(٢٦٥٦)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٤٠٨)، (٢/ ٢٣٣ -٢٣٤، ٣٠٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ٣٣٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٤٥٧)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٩٩)، والسلفي في « الطيوريات » (٣١٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٥٤)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٢٦٨-٢٦٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٣٥)، (٣٣٦) من طرق عن عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد عن رافع به، ورواه النسائي (١/ ٢٧٢)، والطبراني في الكبير » (٤٢٩٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٦٥٩) من طريق أبي غسان محمد بن مطرف عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن محمود =

=

ابن لبيد عن رجل من الأنصار فذكره.
وقد اختلف على زيد، فرواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٩٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٧١٩)، والطبراني في « الكبير » (٤٢٩٢)، (٤٢٩٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٦٥٧)، (٢٦٥٨)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٩٢)، وابن عساكر (١٩/ ١٠٢) كلهم من طريق شعبة عن داود البصرى عن زيد ابن أسلم عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج.
وبعضهم قال: أبو داود البصري.
قال الخطيب: هو داود بن الزبرقان، وقال أبو القاسم البغوي: مجهول، لا يعرف.
ورواه أحمد (٤/ ١٤٣)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في الصلاة (٣١٦) من طريق هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن محمود بن لبيد عن بعض أصحاب النبي ﷺ.
ورواه الطحاوي (١/ ١٧٩)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٥٩٨) من طريق هشام ابن سعد عن زيد بن أسلم عن عاصم بن عمر عن رجال من قومه من الأنصار من أصحاب رسول الله ﷺ، ورواه أحمد (٥/ ٤٢٩) من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن محمود بن لبيد مرفوعًا به، وعبد الرحمن ضعيف.
ورواه الطيالسي (١٠٠٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٠١ -٣٠٢)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٧٢٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٦٦٠) من طريق هرير بن عبد الرحمن بن رافع عن جده به، وهرير وثقه ابن معين، وابن حبان.
وللحديث شواهد، منها:
حديث بلال، أخرجه البزار (١٣٥٧)، والروياني (٧٤٣)، وابن عدى (١/ ٣٤٦)، والشاشي (٩٤١)، (٩٤٢)، والطبراني في « الكبير » (١٠١٦)، (١٠٦٧)، وابن الأعرابي (١٢١)، والعقيلي (٥١٦)، وفي إسناده أيوب بن سيار، وهو متروك.
وحديث أبي هريرة عند الطبراني في « الأوسط » (٣٦١٨)، وفي إسناده حفص بن سليمان، وهو متروك أيضًا.
وحديث أنس عند البزار (٦٢٤٤)، وأبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٢٨)، وفي إسناده يزيد بن عبد الملك، وهو ضعيف.
ومن حديث ابن مسعود عند الخطيب في « الموضح » (١/ ٤٣٨)، وفي إسناده معلى

=

٤٢٣ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَافِعٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْعَامِلُ فِي الصَّدَقَةِ لِوَجْهِ الله بِالْحَقِّ كَالْغَازِي فِي سَبِيلِ الله حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ** »(١).

=

ابن عبد الرحمن الواسطي، وهو متهم بالوضع.

فتحصل أن الحديث ثابت من حديث رافع بن خديج وحده، والله اعلم.

(١) **حديث حسن**.

محمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث في بعض المصادر المذكورة، وقد سقط من هذا الإسناد ذكر محمود بن لبيد، والوهم فيه من يعلىٰ بن عبيد، فقد رواه أحمد (٣/ ٤٦٥) عنه عن محمد بن إسحاق عن عاصم عن رافع بإسقاط محمود بن لبيد.

ورواه أبو داود (٢٩٣٦)، والترمذي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وأحمد (٤/ ١٤٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٥٠)، وفي « المسند » (٦٥)، وأبو يوسف في « الخراج » (٩٣)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٠٨١)، (١٩٥٤)، ويحيىٰ بن آدم في « الخراج » (٣٥٤)، وحميد ابن زنجويه في « الأموال » (١٩)، (١٥٤٦)، وابن خزيمة (٢٣٣٤)، والطبراني في « الكبير » (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، (٤٣٠٠)، والحاكم (١/ ٤٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ١٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٦٥) من طرق عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج به، ورواه الترمذي (٦٤٥)، والطبراني (٤٢٨٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٦٥) من طريق يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع به.

قال الترمذي: حديث رافع بن خديج حديث حسن صحيح، ويزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث، وحديث محمد بن إسحاق أصح.

قلت: ظاهر عبارة الترمذي أن هنا معارضة بين رواية محمد بن إسحاق ورواية يزيد بن عياض، وليس كذلك، فإن يزيد متابع لابن إسحاق، لكن الظاهر أن الترمذي عنىٰ أن عمدته في تصحيح الحديث طريق ابن إسحاق، ولا عبرة برواية يزيد بن عياض، فإنه متهم بالكذب، والله أعلم.

٤٢٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ ابْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ [رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ](١) قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْحُمَّىٰ فَوْرٌ مِنَ النَّارِ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ** »(٢).

٤٢٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ عَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: جَاءَ جِبْرِيلُ أَوْ مَلَكٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: « **مَا تَعُدُّونَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا فِيكُمْ؟** » قَالَ(٣): خِيَارُنَا قَالَ:

(١) ما بين المعكوفتين: غير موجود في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٢٦٢)، (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٠٦)، والترمذي (٢٠٧٣)، وابن ماجه (٣٤٧٣)، وأحمد (٣/ ٤٦٣ -٤٦٤) (٤/ ١٤١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١)، وفي « المسند » (٦٧)، والدارمي (٢٧٦٩)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٠٨)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١١٨)، والطحاوي في « المشكل » (١٨٦١)، والطبراني في « الكبير » (٤٣٩٧) - (٤٤٠٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٦٧) من طرق عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رافع عن جده رافع بن خديج به.
وعند بعضهم التصريح بسماع عباية من جده، فدل علىٰ أن قوله هنا: (عن أبيه) غلط، والله أعلم.
ورواه البخاري (٣٢٦٣)، (٥٧٢٥)، ومسلم (٢٢١٠) من حديث عائشة.
وسيأتي عند « المصنف » إن شاء الله برقم (١٤٩٩).
ورواه البخاري أيضًا (٣٢٦٤)، ومسلم (٢٢٠٩) من حديث ابن عمر.
والبخاري أيضًا (٥٧٢٤)، ومسلم (٢٢١١) من حديث أسماء بنت أبي بكر.
والبخاري (٣٢٦١) من حديث ابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(٣) كذا في (ش)، وفي غيرها: قالوا.

« كَذَلِكَ هُمْ عِنْدَنَا خِيَارُ الْمَلائِكَةِ »(١).

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

وأخرجه ابن ماجه (١٦٠)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٨٧)، وفي « المسند » (٧٧)، وابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (١/ ٣٢٧)، وفي « التفسير » (٤٠٨٠)، والطبراني في « الكبير » (٤٤١٢) كلهم من طريق وكيع عن الثوري عن يحيىٰ بن سعيد أبي حيان التيمي عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج به.

ورواه البخاري (٣٩٩٤) من طريق يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٠٢)، (١٣/ ٢٨٦)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٣٨) عن عبد الرحيم بن سليمان (يزيد بن هارون، وعبد الرحيم بن سليمان) كلاهما عن يحيىٰ ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع فذكره مرسلًا.

قال محمد بن عبد الله بن نمير كما في « الجرح والتعديل » لابن أبي حاتم (١/ ٣٢٧): حديث وكيع عن سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج أن جبريل عليه السلام قال للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر، والناس يروون عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة ليس فيه رافع، خالف وكيع الناس فيه.

قلت: يفهم من هذا أن وكيعا تفرد به، وليس كذلك، فقد رواه ابن حبان (٧٢٢٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٢٦٧)، والخطيب في « الجامع » (٢/ ٢٩٢) رقم (١٨٩١) من طريق علىٰ بن قادم عن يحيىٰ بن سعيد به.

وعلي بن قادم قال في « التقريب »: صدوق يتشيع.

وفي « المنتخب من العلل » للخلال لابن قدامة ص (٢١٤) رقم (١٢٦) قال الإمام أحمد: وحدثنا وكيع ثنا سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده[١] رافع بن خديج أن جبريل أو ملكًا جاء إلىٰ النبي صلى الله عليه وسلم قال: ما تعدون من شهد بدرًا فيكم؟

قال: خيارنا، قال: وكذلك هم عندنا خيارنا من الملائكة، قال الأثرم: قلت لأبي عبد الله: الثوري يقول: عن عباية بن رفاعة عن رافع بن خديج، وغيره يقول: عن معاذ =

[١] في المطبوع: عن جده عن رافع بن خديج، وهو خطأ، فإن جده هو رافع بن خديج.

=

=

ابن رفاعة عن أبيه؟

قال: لم يقل فيه أحد: عن عباية غير الثوري.

قال: وكنت أظن أن وكيعًا هو الذي خالف فيه حتىٰ رأيت غير واحد يرويه عن الثوري هكذا، قلت: فهذا من قبل الثوري؟ قال: نعم

وقال مهنا: سألت أحمد عن عباية، قلت: لم يدرك جده رافع بن خديج؟

قال: لا أدري[١].

قلت: عباية بن رفاعة أخو معاذ بن رفاعة؟، قال: لا، هذا من ولد رافع بن خديج. ا هـ.

ورواه البخاري (٣٩٩٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ١٥١-١٥٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٩٣)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٢/ ٢٢٦) كلهم من طريق جرير بن عبد الحميد عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه رفاعة.

قال ابن حبان: روىٰ هذا الخبر (يعنىٰ رواية الثوري) جرير بن عبد الحميد عن يحيىٰ ابن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع عن أبيه، وكان أبوه وجده من أهل العقبة قال: أتىٰ جبريل النبي ﷺ، وقد رواه سفيان الثوري عن يحيىٰ بن سعيد عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج، وسفيان أحفظ من جرير وأتقن وأفقه، كان إذا حفظ الشيء لم يبال بمن خالفه.

قلت: ولم ينفرد به جرير، فقد رواه البخاري في « صحيحه » (٣٩٩٣)، وفي « التاريخ الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (١/ ٥٠)، والبيهقي في « الدلائل » (٣/ ١٥١) من طريق حماد بن زيد عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة وكان رفاعة بدريًّا، وكان يقول لابنه: ما أحب أني شهدت بدرًا، ولم أشهد العقبة. قال: سأل جبريل فذكره.

قلت: وقد عد البيهقي ذلك مرسلًا، وليس كذلك، فإنه متصل، وكذا قرره الحافظ في « الفتح ».

قال ابن أبي خيثمة في « تاريخه » ص (٤١٩) رقم (٩٩٢): سئل يحيىٰ بن معين عن

=

---

[١] قلت: قد ثبت سماعه منه في الحديث السابق عند البخاري ومسلم وغيرهما، فسبحان من لا تخفىٰ عليه خافية.

=

٤٢٦ ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ أَبِي النَّجَاشِيِّ، عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَعْنِي الْعَصْرَ(١)، ثُمَّ تُنْحَرُ الْجَزُورُ، فَتُقْسَمُ(٢) عَشَرَةَ أَجْزَاءٍ، ثُمَّ تُطْبَخُ، ثُمَّ(٣) نَأْكُلُ لَحْمًا نَضِيجًا قَبْلَ أَنْ نُصَلِّيَ الْمَغْرِبَ** »(٤).

=

حديث جرير عن يحيىٰ بن سعيد عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزرقي عن أبيه، وكان أبوه وجده من أهل العقبة قال: أتىٰ جبريل النبي ﷺ، فقال: ما تعدون أهل بدر فيكم؟ فقال يحيىٰ: ليس بشيء، باطل - يعني: عن أبيه - باطل.

وسئل يحيىٰ بن معين عن حديث وكيع عن سفيان عن يحيىٰ بن سعيد عن عباية بن رافع عن جده رافع أن جبريل أو ملكًا سأل النبي ﷺ؟ فقال: ما تعدون من شهد بدرا؟ قال يحيىٰ: خطأ، إنما هو: عن معاذ بن رفاعة مرسل. اهـ.

قلت: وقد ذكر الدارقطني هذا الاختلاف في التتبع ص (١٨٧-١٨٨) رقم (٥٨)، ولم يقض شيئًا.

وقول ابن معين شديد، والظاهر أن البخاري رجح الموصول والمرسل، ولذا أخرجهما، وهو الأظهر، والله أعلم.

ورواه الطبراني من طريق آخر (٤٤٥٥) عن رفاعة موصولًا، وفيه ابن لهيعة، وفيه انقطاع.

ورواه الطبراني (٤٤٣٥) من طريق آخر عن رافع بن خديج، وفيه جعفر بن مقلاص، قال الهيثمي: لم أعرفه.

(١) من (ف).

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وهو الأنسب، وفي (ق): ثم ننحر الجزور، فنقسم عشرة أجزاء، ثم نطبخ.

(٣) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: ونأكل.

(٤) **حديث صحيح**.

وان كان هذا الإسناد فيه لين لأجل محمد بن مصعب وهو القرقساني، غير أنه متابع،

=

٤٢٧ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ أنا الأَوْزَاعِيُّ أنا أَبُو النَّجَاشِيِّ حَدَّثَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ: « **كُنَّا نُصَلِّي الْمَغْرِبَ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَنْصَرِفُ أَحَدُنَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَىٰ مَوَاقِعِ نَبْلِهِ** »(١).

***

=

فقد رواه البخاري (٢٤٨٥)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ٨٩ -٩٠)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (٢/ ٦١)، ومسلم (٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٣)، وفي « المسند » (٧٩)، وأحمد (٤/ ١٤١ -١٤٢، ١٤٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٩٤)، وابن حبان (١٥١٥)، والطبراني في « الكبير » (٤٤٢١)، وأبو عوانه (١٠٣٦)، (٧٨٩٤)، والسراج (٥٥٩) (١١٠٥)، والدارقطني (١/ ٢٥٢)، والحاكم (١/ ١٩٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٣٩٣)، والبيهقي (١/ ٤٤٢)، وفي « الصغير » (٣١٦)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٢٠٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٦٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٤١).

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه مسلم (٦٢٤).

(١) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله.

وأخرجه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧)، وابن ماجه (٦٨٧)، وأحمد (٤/ ١٤١ – ١٤٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٢٦)، وفي « المسند » (٧٨)، وأبو عوانه (١٠٦٦)، وابن حبان (١٥١٥)، و« السراج » (٥٦٠، ٥٦٦)، (١١٠٦)، والطبراني في « الكبير » (٤٤٢٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٧٠، ٤٤٦-٤٤٧)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٨٢).

٦٥. بَشِيرُ بْنُ معبدٍ ابن الخصاصيةِ

٤٢٨. حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ إِيَادٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي وَهُوَ يُحَدِّثُنَا قَالَ: سَمِعْتُ لَيْلَىٰ امْرَأَةَ بَشِيرِ ابْنِ الْخَصَاصِيَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ سَمَّاهُ بَشِيرًا، وَكَانَ اسْمَهُ قَبْلَ ذَلِكَ زَحْمٌ(١)، تَقُولُ: أَخْبَرَنِي بَشِيرٌ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَصُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَلا أُكَلِّمُ ذَلِكَ الْيَوْمَ أَحَدًا؟، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا تَصُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلا فِي أَيَّامٍ هُوَ أَحَدُهَا، أَوْ شَهْرٍ، وَأَمَّا لا تَكَلَّمُ فَلَعَمْرِي لأَنْ تَتَكَلَّمَ، فَتَأْمُرَ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَىٰ عَنْ مُنْكَرٍ(٢) خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَسْكُتَ** »(٣).

٤٢٩ - حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ إِيَادٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِيَادٌ، عَنْ لَيْلَىٰ امْرَأَةِ بَشِيرٍ قَالَتْ: أَرَدْتُ أَنْ أَصُومَ يَوْمَيْنِ مُواصِلَةً، فَمَنَعَنِي بَشِيرٌ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ نَهَىٰ عَنْهُ قَالَ: « **يَفْعَلُ(٤) ذَلِكَ النَّصَارَىٰ، وَلَكِنْ صُومُوا كَمَا**

---

(١) كذا في (ص)، و(ث) بفتح الزاي وسكون الحاء، وهو الصواب، وفي (ش) بضم الزاي.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف)، و(ق): المنكر.

(٣) **حديث صحيح**.
رجاله كلهم ثقات، ولم أقف له علىٰ علة.
ورواه أحمد (٥/ ٢٢٥)، ويحيىٰ بن معين في « تاريخه » - رواية الدوري (١٥٩٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٤٢٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٣١)، (١٢٣٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٢٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٧٥ -٧٦)، وفي « الشعب » (٧٥٧٨)، وابن عساكر (١٠/ ٢٤٤)، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « الصحيحة » (٢٩٤٥).

(٤) في (ش): فَعَلَ.

أَمَرَكُمُ الله، وَأَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَىٰ اللَّيْلِ، فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ فَأَفْطِرُوا »(١).

***

(١) **إسناده صحيح، كالذي قبله.**

ورواه أحمد (٥/ ٢٢٥)، والطيالسي (١٢٢١)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٦٨٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢٣١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٨٣٤).

والأحاديث في النهىٰ عن الوصال كثيرة، منها: حديث ابن عمر أخرجه البخاري (١٩٢٢)، ومسلم (١١٠٢)، وسيأتي برقم (٧٥٦).

وحديث أنس عند البخاري (١٩٦١)، ومسلم (١١٠٤).

وحديث أبي سعيد عند البخاري (١٩٦٣).

وحديث عائشة عند البخاري (١٩٦٤)، ومسلم (١١٠٥).

وحديث أبي هريرة عند البخاري (١٩٦٥)، ومسلم (١١٠٣).

٦٦. بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ

٤٣٠. **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ الْعَيْزَارِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنَّ عُمَرَ أَرَادَ أَنْ يَسْتَعْمِلَ بِشْرَ بْنَ عَاصِمٍ، فَقَالَ: لا أَعْمَلُ لَكَ قَالَ: لِمَهْ؟ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يُؤْتَىٰ بِالْوَالِي، فَيُوقَفُ عَلَىٰ الصِّرَاطِ، فَيَهْتَزُّ بِهِ حَتَّىٰ يَزُولَ كُلُّ عُضْوٍ مِنْهُ عَنْ مَكَانِهِ، فَإِنْ كَانَ عَدْلًا مَضَىٰ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا هَوَىٰ**(١) **فِي النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا** »، فَدَخَلَ عُمَرُ الْمَسْجِدَ، وَهُوَ مُنْتَقِعُ اللَّوْنِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: مَا شَأْنُكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ حَدَّثَنِيهِ بِشْرُ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: وَمَا هُوَ؟، فَحَدَّثَهُ بِهِ، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: نَعَمْ، لَقَدْ سَمِعْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ عُمَرُ: وَمَنْ يَرْغَبُ فِي الْعَمَلِ بَعْدَ هَذَا؟، فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: مَنْ أَسْلَتَ الله أَنْفَهُ، وَأَضْرَعَ خَدَّهُ »(٢).

---

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و« الأمالي » للشجري، و« المطالب العالية » (٩/ ٥٩٢) نقلًا من عند المصنف، وهو الجادة، وفي غيرها: أهوىٰ.

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه الرجل المبهم، ورواه الشجري في « الأمالي » (٢٨٢٩).
وله طريق آخر أخرجه ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٦ -١١٧)، وفي « المسند » (٥٨٧)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (١١٧٦)، عن عبد الله بن نمير ثنا فضيل بن غزوان عن محمد الراسبي عن بشر بن عاصم به.
قال الحافظ في « الإصابة » (١/ ١٥٧): محمد هذا ذكر ابن عبد البر أنه ابن سليم الراسبي، فإن كان كما قال فالإسناد: منقطع لأنه لم يلق بشر بن عاصم.
وله طريق آخر، أخرجه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٥٩١)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢٠٢)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٨٢)، والطبراني في =

=

« الكبير » (١٢١٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١١٧٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٦٩)، والشجري في « الأمالي » (٢٥٦٦) كلهم من طريق سويد بن عبد العزيز ثنا سيار أبو الحكم عن أبي وائل أن عمر بن الخطاب استعمل بشر بن عاصم، فذكره، وسويد ضعيف، وقال أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (٢/ ٣٦٠)، وليس هو حديثًا قويًّا، وله طريق آخر، أخرجه أحمد بن منيع في « مسنده » كما في « المطالب العالية » (٢٢٧٤)، وابن قانع (٢/ ٢٩٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧)، رقم (٤٦٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٣٧٦)، والبيهقي في « الشعب » (٧٣٨٣) كلهم من طريق حشرج بن نباتة عن هشام بن حبيب عن بشر بن عاصم عن أبيه.

وهشام لم أقف له علىٰ ترجمة، وقال الهيثمي في « المجمع »: وفيه من لم أعرفه.

ورواه ابن عساكر (٣٨/ ٨٩ -٩٠) من طريق عمار بن أبي يحيىٰ عن سلمة بن تميم عن عطاء بن أبي رياح حدثني عنبسة بن أبي سفيان عن بشر بن عاصم، وذكره في « المعرفة » (١/ ٣٩١)، معلقًا، وفيه: عن عبد الله بن سفيان.

ورواه ابن أبي الدنيا في « الأهوال » (٢٤٧)، (٢٤٨) من حديث أبي هريرة وأبي ذر، وفي إسنادهما رجاء بن سلمة قال في « اللسان »: قال ابن الجوزي في « الموضوعات »: اتهم بسرقة الحديث، وفي الأول إبراهيم بن الفضل القرشي متروك.

وله شاهد من حديث علي عند ابن بشران في « الأمالي » (٦٨)، وفي الإسناد قال: حدثني الثقة، وله شاهد مضىٰ برقم (٣٠٦) من حديث سعد بن عبادة.

قال الحافظ في « المطالب العالية » (٥/ ٤٢٣): ورواه عطاء عن عبد الله بن سفيان، عن بشر بن عاصم، أخرجه ابن منده من طريقه، فهذه أسانيد يقوي بعضها بعضًا.

٦٧. أَنَس بْنُ مَالِكٍ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْد اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ

٤٣١. حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَوَادَةَ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ، رَجُلٍ مِنْ بَنِي عَبْدِ الله بْنِ كَعْبٍ قَالَ: أَغَارَتْ عَلَيْنَا خَيْلُ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَهَبَتْ بِإِبِلِ جَارٍ لَنَا، فَذَهَبْتُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَافَقْتُهُ وَهُوَ يَأْكُلُ، فَقَالَ: « **هَلُمَّ، وَكُلْ** »، فَقُلْتُ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ: « **هَلُمَّ أُحَدِّثْكَ عَنْ ذَلِكَ، إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ عَنِ الْمُسَافِرِ شَطْرَ الصَّلاةِ وَالصِّيَامَ** »، أَوْ قَالَ: « **الصَّوْمَ، وَعَنِ الْحُبْلَىٰ أَوِ الْمُرْضِعِ** »، ثُمَّ قَالَ: وَالله لَقَدْ قَالَهُمَا رَسُولُ الله ﷺ أَوْ أَحَدَهُمَا قَالَ: فَكَانَ يَقُولُ: يَا لَهْفَ(١) نَفْسِي أَنْ لا أَكُونَ أَكَلْتُ مِنْ طَعَامِ رَسُولِ الله ﷺ(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي (ص)، و(ث): وا لهف.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن**.

فيه أبو هلال، وهو محمد بن سليم الراسبي، قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين، لكنه متابع.

وقد رواه أبو داود (٢٤٠٨)، والترمذي (٧١٥)، وابن ماجه (١٦٦٧)، (٣٢٩٩)، وأحمد (٤/ ٣٤٧)، (٥/ ٢٩)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٥٦٦)، وابن سعد (٧/ ٤٥)، وابن خزيمة (٢٠٤٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٧)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٥ -١٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٧١)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في حديث أيوب (٤٣)، وابن عدي (٦/ ٢١٥)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٨٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٣١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٧٦٩)، وابن عساكر في « تاريخه » (١٥/ ١٢٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٦٣) كلهم من طريق أبي هلال محمد بن سليم الراسبي عن عبد الله بن سوادة عن أنس بن مالك الكعبي به، وقد تابع الراسبي أشعث بن سوار عند الطبراني في « الكبير » (٧٦٦)، وأشعث فيه ضعف.

=

=

وخالفهما وهيب بن خالد، فرواه الروياني (١٥٢٦)، والفسوي (٢/ ٤٧١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٥٤)، (٤/ ٢٣١)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٧٤ -٢٧٥)، وابن عساكر (١٥/ ١٢١ -١٢٢)[١] كلهم من طريق وهيب بن خالد، ورواه ابن عساكر (١٥/ ١٢١) من طريق عبد الله بن هلال (وهيب بن خالد، وعبد الله بن هلال) عن عبد الله بن سوادة عن أبيه عن أنس بن مالك الكعبي به.

وعبد الله بن هلال هو الرومي الدمشقي قال عنه ابن أبي حاتم وأبوه: صدوق، فهذه الطريق ترجح علىٰ التي قبلها، وهو إسناد حسن.

وله طريق آخر، وفيه اختلاف كثير.

فرواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٦٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٧)، (٨) كلهم من طريق سفيان الثوري عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس فذكره، ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٠٥)، (١٢٠٦) من طريق شعبة عن أيوب قال: سمعت رجلًا من بني عامر يحدث عن رجل من قومه يقال لأحدهم: أنس بن مالك، ورواه النسائي (٤/ ١٨١)، وعبد الرزاق (٤٤٧٨)، (٧٥٦٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩)، والفسوي (٢/ ٤٦٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٢، ٤٢٣)، وفي « المشكل » (٤٢٦٥)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩)، (١٣)، (١٥)، (١٦) - (١٩) من طرق عن أبي قلابة عن رجل يقال له: أنس فذكره.

ورواه النسائي (٤/ ١٨٠ -١٨١)، وأحمد (٥/ ٢٩)، وابن خزيمة (٢٠٤٢) كلهم من طريق أبي قلابة عن رجل عن أنس بن مالك به.

ورواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩)، والفسوي (٢/ ٤٦٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٨)، والطحاوي في « المشكل » (٤٢٦٧)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٢)، وج (٢٢)، رقم (٩٠٦)، وفي « الشاميين »

=

[١] تحرف في المطبوع: وهيب بن خالد إلىٰ حبيب بن خالد.

=

=

(٢٨١٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٨٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٣)، (٢٤)، (٢٦) من طريق أبي قلابة عن أبي أمية به.

ورواه النسائي (٤/ ١٨٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٤)، (٢/ ٨٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٥) كلهم من طريق أبي قلابة عن رجل عن أبي أمية به، وللحديث طرق أخرىٰ أخرجها النسائي (٤/ ١٨٠ -١٨٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٧١ -٧٢)، والدارمي (١٧١٢)، والفسوي (٢/ ٤٦٨ -٤٧١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٣)، وفي « المشكل » (٤٢٦٦)، (٤٢٦٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٠٥)، (١٢٠٦)، وفي « المعجم » (١/ ٣٣ -٣٤)، والطبراني في « الكبير » (٧٦٧)، وج (٢٢)، رقم (٩٠٧)، وفي « الشاميين » (٢٠٥٢)، (٢٠٥٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٨٦)، (٦٦٨٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٣١٢، ٣١٣)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٤)، (٢٠)، (٢٢)، وابن عساكر (٣٩/ ٣٢١ -٣٢٢)، قال الخطيب: وطرق هذا الحديث لا تكاد تنحصر.

وقد سأل ابن أبي حاتم في « علله » (٤٤٧)، أباه عن بعض هذا الاختلاف، فقال: إنما هو عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي، وفي (٧٨٤)، قال ابن أبي حاتم: سمعت أبي يقول: الناس يختلفون في هذا الحديث:

فمنهم من يقول: يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي قلابة عن أنس بن مالك الكعبي.

ومنهم من يقول: عن أبي أمية.

والصحيح ما يقوله أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أنس بن مالك القشيري.

٦٨. صَخْرٌ الغَامِدِيُّ

٤٣٢ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ الْبَجَلِيِّ يُحَدِّثُ عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **اللهمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهِمْ**[(١)] » قَالَ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، وَكَانَ صَخْرٌ تَاجِرًا، وَكَانَ إِذَا بَعَثَ غِلْمَانَهُ بَعَثَهُمْ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ قَالَ: فَكَثُرَ مَالُهُ حَتَّىٰ كَانَ لا يَدْرِي أَيْنَ يَضَعُهُ؟[(٢)].

---

(١) في (ش): في بكورها.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لشواهده، دون الكلام الأخير منه.**

فيه عمارة بن حديد مجهول

ورواه أبو داود (٢٦٠٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٣٣)، والترمذي (١٢١٢)، وابن ماجه (٢٢٣٦)، وأحمد (٣/ ٤١٦، ٤٣١ -٤٣٢)، (٤/ ٣٨٤، ٣٩٠ -٣٩١)، والطيالسي (١٣٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٨٢)، والدارمي (٢٤٣٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٣١٠)، وأبو يوسف في « الخراج » ص (١٩٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٤٠٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٩٦)، (٢٤٦٤)، وفي « معجمه » (١٢٩٢)، (١٢٩٣)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٢١ -٢٢)، وابن حبان (٤٧٥٤)، (٤٧٥٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٧٧٣)، وابن الغطريف في « جزئه » (٨٥)، وابن عدي (٧/ ١٣٧)، والطبراني في « الكبير » (٧٢٧٥) - (٧٢٧٧)، وفي « الأوسط » (٦٨٨٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤١٤)، رقم (٧٢٥)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٣١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٢٢)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٣٥ -٤٣٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٩١)، (١٤٩٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٨٤٢) - (٣٨٤٥)، والسلفي في « الطيوريات » (٣٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥١ -١٥٢)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٢٢٢)، والخطيب في تاريخه (١/ ٤٠٥)، (٢/ ١٠٦)، (٥/ ٢٤٠، ٤٧٦)، (٩/ ٤٤١)، وفي « الموضح » (٢/ ٤٥٩)، وأبو محمد البغوي في =

=
« شرح السنة » (٢٦٧٣)، وابن عساكر (٢٨/ ٢٧٠ -٢٧١)، (٥٧/ ١١) من طرق عن يعلىٰ بن عطاء عن عمارة بن حديد عن صخر الغامدي به، ورواه الخليلي في « الإرشاد » ص (٣٨-٣٩)، مرسلًا.

ورواه ابن ماجه (٢٢٣٨) من حديث ابن عمر، وفي إسناده عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني، وهو ضعيف، وسيأتي برقم (٧٥٨).

ورواه ابن ماجه (٢٢٣٧) من حديث أبي هريرة، وفي إسناده محمد بن ميمون المدني مجهول، وأخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٥٤)، وفي إسناده عبد الله بن جعفر والد علىٰ بن المديني، وهو ضعيف، وشيخ الطبراني فيه لين، ولكن هذا الإسناد أحسن حالًا من الذي قبله.

ورواه أحمد (١/ ١٥٣)، والترمذي في « العلل الكبير » (٣١١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤)، والبزار (٦٩٦)، والعقيلي (٣١٩٧)، وابن عدي (٤/ ٣٠٥)، وابن عساكر (٦٨/ ٤٦) من حديث علي، وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق، وهو ضعيف، والنعمان بن سعد فيه جهالة.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٩٩٦)، قال: حدثنا أحمد قال نا الهيثم قال نا الليث ابن سعد عن أبي الزبير عن جابر فذكره.

قال الهيثمي: رجاله ثقات إلا أن شيخ الطبراني أحمد بن مسعود المقدسي لم أجد من ترجمه.

قلت: روىٰ عنه جمع من الأئمة، وترجم له الذهبي في « السير »(١٣/ ٢٤٤)، ووصفه بقوله: المحدث الإمام، فأقل أحوال الإسناد أن يكون حسنًا، وقد روي من حديث جابر بأسانيد ضعيفة، أخرجها ابن عدي (١/ ٣٦٣-٣٦٤)، (٣/ ٣٢٣-٣٢٤)، (٧/ ١٤٥).

وقال أبو عمرو بن منده في « الفوائد » (٦٥) أخبرنا أحمد بن سلمة بن الضحاك ثنا محمد بن ميمون بن كامل ثنا إبراهيم بن أبي عبلة: سمعت أبا أمامة فذكره.

قال المعلق: إسناده جيد.

قلت: محمد بن ميمون بن كامل إن كان محمد بن كامل بن ميمون الزيات فقد ضعفه الدارقطني، وإلا فلم أجد له ترجمة.

ورواه ابن أبي شيبة (١١/ ٤٨٤) من مرسل سعيد بن المسيب، وفيه شريك النخعي،
=

=

وعلي بن زيد، وهما ضعيفان.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨٢٩) من طريق محارب بن دثار عن عائشة، والظاهر أنه لا يدركها، والله أعلم، وفي الإسناد من تكلم فيه، ورواه (٥٢٤٤) من حديثها أيضًا، وابن عدي (٦/ ٢٨٤)، وفيه محمد بن المغيرة الشهرزوري، وهو متهم.
وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة عن جماعة من الصحابة، منها ما أخرجه البزار (٥٢٤٢)، وأبو يعلىٰ (٥٤٠٩)، (٧٥٠٠)، والطبراني في « الكبير » (١٠٤٩٠)، (١٠٦٧٩)، (١٢٩٦٦)، وج (١٨)، رقم (٥٤٠)، ج (١٩)، رقم (١٥٦)، وفي « الأوسط » (٥٧٥١)، (٢٩٧٥)، وفي « الصغير » (٦٤)، (٢٥٧)، وفي « الشاميين » (٤٥٨)، (٣٥٠١)، والقضاعي (١٤٨٩)، (١٤٩٠)، (١٤٩٢)، (١٤٩٤)، والعقيلي (٥٧٨)، (١١٤٧)، (٤٠١١)، (٤٤٥٦)، (٥٤٢١)، (٥٥٠٤)، وابن عدي (١/ ١٦٦، ٢٠٩، ٣٦٣، ٤١٠)، (٢/ ٢٢١، ٣٢٩، ٣٦١)، (٣/ ٦٤)، (٥/ ٥، ٧٥، ١٨٩)، (٧/ ٣٠، ١٠٧، ٢٤١، ٢٨٠)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٧٦)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٠٩٦)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٩٦) رقم (٤٠٥)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ١٠٣)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦١٠، ٨٢٨)، وابن عساكر (٥٨/ ٤٨). وأكثرها شديد الضعف، وبعضها ليس كذلك.
قال أبو حاتم في « علله » (٢٣٠٠): لا أعلم في « اللهم بارك لأمتي في بكورها » حديث صحيح[١].

قلت: وحديث جابر عند الطبراني في « الأوسط » أقل أحواله أن يكون حسنًا كما سبق، والطرق التي ضعفها غير شديد، كحديث أبي هريرة في « الأوسط »، وكذا حديث عائشة عنده أيضًا، وحديث علي وغيرها تقويه، فيصير صحيحًا لغيره، والله أعلم.
قال العقيلي (١/ ٣٤٠) بعد ذكره حديث بريدة: قد روي من غير وجه بأسانيد ثبت.
وقال في (٣/ ٣٧٦): فيه رواية يثبت من غير هذا الوجه، وقال في (٤/ ١٩٣)، (٥/ ٣٦١): المتن ثابت عن النبي ﷺ، فهذا أولىٰ من قول أبي حاتم، والله أعلم.

---

[١] قال المعلق: كذا في جميع النسخ.

٦٩. حَرْمَلَةُ بنُ عبدِ الله العَنبَرِيُّ

٤٣٣ ـ **ثنا** عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ ضِرغَامَةَ بْنِ عُلَيْبَةَ ابْنِ حَرْمَلَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ الْغَدَاةَ، قَالَ(١): فَلَمَّا قَضَىٰ الصَّلاةَ، نَظَرْتُ فِي وُجُوهِ الْقَوْمِ، مَا كَادَ(٢) تَسْتَبِينُ وُجُوهُهُمْ بَعْدَمَا قُضِيَتِ الصَّلاةُ، فَلَمَّا قَرُبْتُ أَرْتَحِلُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي قَالَ: « **عَلَيْكَ بِاتِّقَاءِ الله** ﷻ، **وَإِذَا قُمْتَ مِنْ عِنْدِ الْقَوْمِ، فَسَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا يُعْجِبُكَ فَأْتِهِ، وَمَا(٣) سَمِعْتَهُمْ يَقُولُونَ لَكَ مَا(٤) تَكْرَهُ، فَاتْرُكْهُ** » قَالَ: وَكَانَ أَبِي عُلَيْبَةُ(٥) بَرًّا بِأَبِيهِ حَرْمَلَةَ، قُلْتُ: وَمَا كَانَ بِرُّهُ بِهِ؟ قَالَ: [إِذَا كَانَ فِي الْمَنْزِلِ نَظَرَ أَوْطَأَ مَوْضِعٍ، فَأَجْلَسَهُ فِيهِ،](٦) وَإِذَا كَانَ الطَّعَامُ(٧) نَظَرَ أَوْفَرَ عَظْمٍ وَأَطْيَبَهُ، فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَإِذَا كَانَ فِي الْمَسِيرِ نَظَرَ أَوْطَأَ بَعِيرٍ وَأَجَلَّهُ، فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ، فَكَانَ هَذَا بِرَّهُ بِهِ(٨).

---

(١) قال: من (ص)، و(ث).

(٢) في (ث): ما كان، وهو خطأ.

(٣) في (ش)، و(ق): وإن سمعتهم.

(٤) كذا في (ش)، وفي غيرها: مما تكره.

(٥) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ش)، و(ف): ابنُ عليبة.

(٦) ما بين المعكوفتين من (ش).

(٧) كذا في (ش)، وفي غيرها: قال: كان إذا قُرِّبَ الطَّعَامُ.

(٨) **إسناده ضعيف**.

ضرغامة بن عليبة لم يرو عنه غير قرة بن خالد، ولم يرو عن أبيه غيره، وذكرهما ابن حبان في « الثقات »، فهما مجهولان.

ورواه أحمد (٤/ ٣٠٥)، والطيالسي (١٣٠٢)، (١٣٠٣)، وابن سعد (٧/ ٥٠)، =

=

وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٩١)، (١١٩٢)، (١١٩٢ م)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٥٣٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٧)، والطبراني في « الكبير » (٣٤٧٦)، وعبد الباقي بن قانع في « معجمه » (١/ ٢١٠-٢١١)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (٤٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٢٤٣)، وفي « الحلية » (١/ ٣٥٨- ٣٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٩٤٥٠)، (٩٤٥١).

وروىٰ ابن سعد (١/ ٣٢٠- ٣٢١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٢٢)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (١١١٣١) كلهم من طريق عبد الله بن حسان عن حبان بن عاصم عن صفية ودُحَيبة ابنتي عُليبة عن حرملة.

ورواه أبو نعيم (١/ ٣٥٩) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث عن عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم حدثني حرملة بن إياس.

ورواه البيهقي في « الشعب » (١١١٣٠) من طريق عبد الله بن رجاء أنا عبد الله بن حسان حدثني حبان بن عاصم وصفية ودحيبة بنتا عليبة أن حرملة بن عبد الله أخبرهم.

وعبد الله بن حسان روىٰ عنه جمع، ووثقه ابن حبان، فمثله حسن الحديث.

وحبان بن عاصم روىٰ عنه عبد الله بن حسان فقط، وقال الذهبي في الميزان: لا يدرىٰ من هو؟، والراجح كونه منفردًا بالإسناد لا مقترنًا بصفية وأختها المجهولتين أيضًا، وفي الأسانيد اختلاف، فالراجح ضعف الحديث، كما مال إليه شيخنا الألباني في الضعيفة (١٤٨٩).

٧٠. يَزِيدُ بْنُ أَسدٍ القُشَيْرِيُّ

٤٣٤. **حَدَّثَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ الله الْقَسْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: « **يَا يَزِيدُ بْنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ** »(١).

***

(١) **إسناده ضعيف**.

خالد بن عبد الله القسري قال الذهبي في الميزان: صدوق، لكنه ناصبي بغيض، ظلوم.

وأبوه عبد الله بن يزيد، لم أر من ذكر عنه راويًا غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان فهو مجهول.

والحديث رواه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٤/ ٧٠)، وابن سعد (٧/ ٤٢٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٩)، (٨/ ٣١٧)، وابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (٣٢)، وأبو يعلىٰ (٩١١)، وابن المقرئ في « معجمه » (١١٣٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٦٢٥)، وفي « الأوسط » (٤٠١٣)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٢٣٤)، (٢٣٥)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٢٤٣)، والحاكم (٤/ ١٦٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٠٤)، والبيهقي في « الشعب » (١١١٢٩)، وابن عساكر (١٨/ ٩٨)، (٣٥/ ٢٥٦)، (٦٨/ ٢١٤- ٢١٦).

وروىٰ البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥) من حديث أنس عن النبي ﷺ قال: « **لا يؤمن أحدكم حتىٰ يحب لأخيه ما يحب لنفسه** ».

٧١. يَزِيدُ بْنُ نَعَامَةَ الضَّبِّيُّ

٤٣٥. حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الضَّبِّيُّ(١)، عَنْ عِمْرَانَ الْقَصِيرِ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ نَعَامَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا آخَىٰ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلْيَسْأَلْهُ عَنِ اسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، وَمِمَّنْ هُوَ، فَإِنَّهُ أَوْصَلُ لِلْمَوَدَّةِ** »(٢).

---

(١) كذا بالنسخ الخطية، ولم أر من نسبه بالضبي، فالظاهر أنه محرف من المدني، والله أعلم.

(٢) **ضعيف الإسناد**.

سعيد بن سلمان أورده الذهبي في الميزان، وقال: عنه عمران القصير فقط، ذكره ابن حبان في « ثقاته ».

قلت: ويزيد بن نعامة لم تثبت له صحبة، فالحديث مرسل مع ضعف إسناده.

ورواه الترمذي (٢٣٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٨)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٨٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٣١٤)، والترمذي في « العلل الكبير » (٦١٢)، وابن سعد (٦/ ٦٥)[١]، وعبد الباقي بن قانع في « الصحابة » (٣/ ٢٢٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٣٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١٨١)، وفي « المعرفة » (٦٦٠٣).

وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ولا نعرف ليزيد بن نعامة سماعًا من النبي ﷺ.

وقال في « العلل الكبير »: سألت محمدًا (يعني البخاري) عن هذا الحديث، فقال: هو حديث مرسل، كأنه لم يجعل يزيد بن نعامة من أصحاب رسول الله ﷺ.

قلت: وهذا نص صريح في كون البخاري يرىٰ أن يزيد بن نعامة ليس صحابيًّا، وقوله في « التاريخ »: يزيد بن نعامة الضبي عن النبي ﷺ ليس يعني إلا مجرد إثبات =

---

[١] وعنده: قال: أخبرت، فما ورد فيه من قوله: وقد أدرك رسول الله ﷺ لا يصح.

=

٧٢. يَزِيدُ بْنُ سَلَمَةَ(١)

٤٣٦. حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَشْوَعَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ سَلَمَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي قَدْ سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا، أَخَافُ أَنْ يُنْسِيَنِي أَوَّلَهُ آخِرُهُ، فَحَدِّثْنِي بِكَلِمَةٍ تَكُونُ جِمَاعًا(٢)، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اتَّقِ الله فِيمَا تَعْلَمُ** »(٣).

=

ورود إسناد يروي فيه عن النبي ﷺ، فليس فيه إثبات الصحبة له، ولذا فلا وجه لقول ابن أبي حاتم بعد قوله تابعي، لا صحبة له: حكىٰ البخاري أن له صحبة، وغلط.

وقد تبع شيخنا الألباني رحمه الله ابن أبي حاتم حين ذكر الحديث في « الضعيفة » (١٧٢٦)، حيث قال: وشذ البخاري، فقال: يزيد بن نعامة له صحبة، وقد خطؤوه في ذلك.

قال العلامة المعلمي: أعاد البخاري تأليف « تاريخه » مرتين، فربما يكون في النسخة العتيقة ما يشعر بإثبات الصحبة، ثم رجع عنه البخاري بعد، والله أعلم.

(١) في (ص)، و(ث): قال البغوي: ولا أحسبه الجعفي.

(٢) في النسخ الخطية والمطبوعة كلها: جماعة، وقد أثبت ما في مصادر الحديث كلها، وهو الموافق للغة، ومعناها: جامعة للكلمات، كذا في « النهاية » (١/ ٢٩٥) وغيره.

(٣) **إسناده ضعيف**.

رجاله ثقات، وهو منقطع كما سيأتي.

ورواه الترمذي (٢٦٨٣)، وفي « العلل الكبير » (٦٣٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (٩٣٦)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٢٢٤)، ووكيع في « أخبار القضاة » (٣/ ١٣)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٦٣٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٥٩٨)، والبيهقي في « الزهد » (٨٩٤)، (٨٩٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ١٤٦- ١٤٧) كلهم من طريق سعيد بن مسروق عن سعيد بن أشوع عن يزيد ابن سلمة.

قال الترمذي: ليس إسناده بمتصل، وهو عندي مرسل، ولم يدرك عندي ابن أشوع

=

٧٣. يَزِيدُ بْنُ سَعِيدٍ الكِنْدِيُّ

٤٣٧ ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ ثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ السَّائِبِ ابْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ جَادًّا، وَلا لاعِبًا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ عَصَا صَاحِبِهِ، فَلْيَرُدَّهَا عَلَيْهِ** »(١).

=

يزيد بن سلمة.

وقال في « العلل الكبير »: سألت محمدًا، فقال: سعيد بن أشوع لم يسمع عندي من يزيد بن سلمة، وهو عندي حديث مرسل.

قلت: سعيد بن أشوع هو سعيد بن عمرو بن أشوع.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات كلهم.

ورواه أبو داود (٥٠٠٣)، والترمذي (٢١٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٢١)، والطيالسي (١٣٩٨)، وابن أبي شيبة في المسند (٦٨٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٤١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٨٦٧)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٤٣)، وفي « المشكل » (١٦٢٤)، ومحمد بن خلف بن حيان (وكيع) في « أخبار القضاة » ص (٧٥)، والطبراني في « الكبير » (٦٦٤١)، ج (٢٢)، رقم (٦٣٠)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٣٠١- ٣٠٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٧٥)، (٦٧٦)، والحاكم (٣/ ٦٣٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٤٨٠)، (٦٦١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٠٠)، وفي « الشعب » (٥٤٩٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٨٦٣)، (٨٦٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٥٧٢)، وابن عساكر (٢١/ ٥٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٥٥٧).

وروىٰ أبو داود (٥٠٠٤)، وأحمد (٥/ ٣٦٢)، بإسناد رجاله ثقات عن عبد الرحمن ابن أبي ليلىٰ قال: حدثنا أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **لا يحل لمسلم أن يروع مسلمًا** ».

٧٤. حَدِيثُ أَبِي يَزِيدَ والد حكِيمٍ رضي الله عنه

٤٣٨. حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَعُوا النَّاسَ، فَلْيُصِبْ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ، فَإِذَا اسْتَنْصَحَ الرَّجُلُ الرَّجُلَ، فَلْيَنْصَحْ لَهُ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح.**
حكيم بن أبي يزيد لم يذكر في تعجيل المنفعة عنه راويًا غير عطاء بن السائب، ولا أحدًا وثقه غير ابن حبان.
وعطاء بن السائب مختلط، وقد اضطرب فيه.
فرواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٢٣)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٨٨٩) من طريق إسماعيل ابن علية كما هنا.
ورواه الطيالسي (١٤٠٨)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٤٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٢٣)، ورواه الطبراني في « الكبير » (٨٩٠)، كلاهما من طريق همام بن يحيىٰ، ورواه ابن قانع في « معجمه » (٣/ ٢٢٦)، والطبراني (٨٩١) من طريق منصور بن أبي الأسود، ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١١) من طريق وهيب.
وابن قانع من طريق سعدان الجهني، والطبراني (٨٨٨) من طريق حماد بن سلمة، ورواه أيضًا (٨٩٢) من طريق روح بن القاسم، والطبراني أيضًا ج (١٩)، رقم (٦٧٦) من طريق محمد بن تمام (إسماعيل ابن علية، وهمام بن يحيىٰ، ومنصور بن أبي الأسود، ووهيب، وسعدان الجهني، وحماد بن سلمة، وروح بن القاسم، ومحمد بن تمام)، ثمانيتهم عن عطاء بن السائب عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.
وكذا رواه حماد بن زيد كما عند أبي نعيم في « المعرفة » (٦٦٢٣).
وعند الترمذي في « العلل الكبير » (٣١٥)، وقال: حكيم بن يزيد [كذا] عن أبيه.
وعند الطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٨٨٧)، عن حكيم بن أبي يزيد مرسلًا.
ورواه أحمد (٣/ ٤١٨- ٤١٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد حدثنا عطاء بن السائب قال: حدثني حكيم بن أبي يزيد عن أبيه قال: حدثني أبي أن رسول الله ﷺ
=

٧٥. يَزِيدُ بْنُ عَامِرٍ السُّوائيُّ

٤٣٩ـ حَدَّثَنِي مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي: السَّائِبُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ عامرٍ السُّوَائيَّ، وَكَانَ شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ الـمُشْرِكِينَ، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَنَحْنُ نَسْأَلُهُ عَنِ الرُّعْبِ الَّذِي أَلْقَىٰ اللهُ ﷻ فِي قُلُوبِ الـمُشْرِكِينَ يَوْمَ حُنَيْنٍ: كَيْفَ كَانَ؟ قَالَ: كَانَ يَأْخُذُ لَنَا الحَصَاةَ، فَيَرْمِي بِهَا الطَّسْتَ(١) فَيَطِنَّ قَالَ: كُنَّا نَجِدُ فِي أَجْوَافِنَا مِثْلَ هَذَا(٢).

=

قال: فذكره.

ورواه أحمد أيضًا (٤/ ٢٥٩) من طريق أبي عوانه عن عطاء عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه عمن سمع النبي ﷺ.

وعند عبد الرزاق (١٤٨٧٥)، عن الثوري عن عطاء عن رجل عن خالد، ونسب له قال: قال رسول الله ﷺ، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١٥) من طريق جرير عن عطاء عن حكيم بن يزيد الكرخي عن النبي ﷺ.

قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن حكيم بن أبي يزيد عن أبيه.

قلت: ويزيد مجهول، فالإسناد ضعيف.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٥٢٢).

وللجزء الثاني شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢١٦٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص) ، و(ث)، ففيهما: (الطشت)، قال العيني في « عمدة القاري » (١٦/ ٢٤١): قال الجوهري: (الطست) بلغة طيء، وفي المغرب بالشين المعجمة.

(٢) **إسناده ضعيف**.

السائب والد سعيد لم يذكر عنه راوٍ غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان، وقال: يروي =

٤٤٠- **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ مَسْعُودٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ(١)، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: عِنْدَ انْكِشَافَةٍ انْكَشَفَهَا الْمُسْلِمُونَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَتَبِعَهُمُ الْكُفَّارُ، فَأَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ قَبْضَةً مِنَ الأَرْضِ، ثُمَّ أَقْبَلَ بِهَا عَلَىٰ الْمُشْرِكِينَ، فَرَمَىٰ بِهَا فِي وُجُوهِهِمْ، فَقَالَ: « **ارْجِعُوا، شَاهَتِ الْوُجُوهُ** » قَالَ: فَمَا مِنَّا مِنْ أَحَدٍ يَلْقَىٰ أَخَاهُ(٢) إِلا هُوَ(٣) يَشْكُو الْقَذَىٰ، أَوْ يَمْسَحُ عَيْنَيْهِ(٤).

***

=

عن يزيد بن عامر المراسيل.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١٥٥- ١٥٦)، (٨/ ٣١٦)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٦٤)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٢٢٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٦٢٢)، (٦٢٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٥٩٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ١٤٣- ١٤٤).

(١) في (ف): حدثني أبي عن السائب، وهو خطأ.

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ص) ، و(ث)، ففيهما: فما من أحدٍ يلقىٰ أحدًا.

(٣) في (ش)، و(ف): إلا وهو.

(٤) **إسناده ضعيف**. كما سبق في الذي قبله، وهو جزء منه.

٧٦. يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيُّ

٤٤١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ[١]، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَامَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ فِي أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: إِنَّهَا أَصْبَحَتْ عَلَيْكُمْ، وَأَمْسَتْ مِنْ بَيْنِ أَخْضَرَ، وَأَحْمَرَ، وَأَصْفَرَ، وَفِي الْبُيُوتِ مَا فِيهَا، فَإِذَا لَقِيتُمُ الْعَدُوَّ غَدًا، فَقُدُمًا قُدُمًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا تَقَدَّمَ رَجُلٌ مِنْ خُطْوَةٍ إلا تَقَدَّمَ إِلَيْهِ الْحُورُ الْعِينُ، فَإِنْ تَأَخَّرَ اسْتَتَرْنَ مِنْهُ، وَإِنِ اسْتُشْهِدَ كَانَتْ أَوَّلُ نَضْحَةٍ كَفَّارَةَ خَطَايَاهُ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَنْفُضَانِ عَنْهُ التُّرَابَ، وَيَقُولانِ: مَرْحَبًا، قَدْ آنَ[٢] لَكَ، وَيَقُولُ: مَرْحَبًا قَدْ آنَ لَكُمَا** »[٣].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث): يزيد بن زياد.

(٢) كذا في (ش)، وفي الموضع الثاني: قد أنا، وما أثبته في أكثر المصادر، وهو الأنسب.

(٣) **إسناده ضعيف، وهو معل.**

فيه يزيد بن أبي زياد الهاشمي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (٧/ ١١)، وفي « المسند » (٥٢٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٥٨)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٤١)، وابن عساكر (٦٩/ ٦٠) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد به.

ورواه عبد الرزاق (٤٥٣٨)، وهناد بن السري (١٦٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٦٤١) كلهم من طريق الثوري عن منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة موقوفًا مطولًا، وتابع الأعمش منصورًا عند هناد بن السري (١٦١)، وسعيد بن منصور (٢٥٦٧)، قال ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٩/ ٢٧٠): سمعت أبا زرعة يقول: روىٰ محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قال: سمعت النبي ﷺ، ورواه منصور عن مجاهد عن يزيد بن شجرة قوله، لا يذكر النبي ﷺ، وهذا أصح، وأخطأ ابن فضيل فيما ذكر النبي ﷺ في حديثه.

وحكاه ابن عساكر في « تاريخه » (٦٩/ ٥٨)، وأقره.

وتحميل الخطأ لابن فضيل خطأ واضح، فإن يزيد بن أبي زياد أضعف منه، فهو أولىٰ =

٧٧. أَبُو زُهَيرٍ الثَّقَفِيُّ

٤٤٢. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّبَاءَةِ أَوْ بِالنَّبَاوَةِ(١) مِنَ الطَّائِفِ، فَقَالَ: « **تُوشِكُونَ أَنْ تَعْرِفُوا(٢) أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنْ أَهْلِ النَّارِ**؟ » أَوْ قَالَ: « **خِيَارَكُمْ مِنْ شِرَارِكُمْ** » قَالَ: وَلا أَعْلَمُ إِلا أَنَّهُ قَالَ: « **أَهْلَ الْجَنَّةِ مِنَ أَهْلِ النَّارِ** » قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ؟ قَالَ: « **بِالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، وَالثَّنَاءِ السَّيِّئِ، أَنْتُمْ(٣) شُهَدَاءُ بَعْضِكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ** »(٤).

=

بتحمل هذا الخطأ، ويؤكد ذلك، ويبرئ محمد بن فضيل أن سعيد بن منصور رواه في « سننه » (٢٥٦٤)، عن خالد بن عبد الله عن يزيد بن أبي زياد به مرفوعًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٦٤٢) من طريق أبي عوانه[١] عن يزيد به.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٢٨) من طريق مسعود بن سعد عن يزيد به، ومسعود ثقة، فبرأت عهدة محمد بن فضيل[٢]، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، وهو الموافق لأكثر المصادر، وفي غيرها: بالنباة أو بالنباوة، والنباوة من الطائف.

(٢) في (ص)، و(ث): أن تعرفون، وهو خلاف الجادة.

(٣) في (ص): وأنتم.

(٤) **إسناده ضعيف**.

أبو بكر بن أبي زهير روىٰ عنه اثنان، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو مجهول الحال، =

---

[١] وإن كان في الإسناد إليه فهد بن عوف، وهو متهم.

[٢] فإذا كان أبو زرعة قد وقع منه هذا مع جلالته، أفلا يحمل هذا المنصف من الذين قدسوا الأئمة المتقدمين، واحتقروا الأئمة الذين وصفوهم بالمتأخرين، وأهملوا علومهم أن يراجع نفسه، ويعطي كل ذي حق حقه؟!، والله المستعان.

=

٧٨. الحارثُ بْنُ وَقْشٍ أَوْ وُقَيْشٍ

٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي هِنْدَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ وَقْشٍ أَوْ وُقَيْشٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا أَرْبَعَةٌ مِنْ أَوْلادِهِمَا إِلا أَدْخَلَهُمَا الله الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَثَلاثَةٌ؟ قَالَ: « **وَثَلاثَةٌ** »، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَاثْنَانِ؟ قَالَ: « **وَاثْنَانِ** » قَالَ: « **وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَعْظُمُ لِلنَّارِ حَتَّىٰ يَكُونَ أَحَدَ زَوَايَاهَا، وَإِنَّ مِنْ أُمَّتِي مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ مُضَرَ** »(١).

=

وقال في « التقريب »: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين.

ورواه ابن ماجه (٤٢٢١)، وأحمد (٣/٤١٦)، (٦/٤٦٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤١١-٤١٢)، وفي « المسند » (٦٠٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٦٠١)، (١٦٠٢)، والروياني (١٥٤٠)، والطحاوي في « المشكل » (٣٣٠٦)، (٣٣٠٧)، وابن حبان (٧٣٨٤)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٩٠٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٣٨٢)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٣٢)، والحاكم (١/ ١٢٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٨٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٢٣)، وفي « الزهد الكبير » (٨٠٧)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٥/ ٢٠٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٩١- ٩٢).

وروىٰ البخاري (١٣٦٧)، ومسلم (٩٤٩) من حديث أنس رضي الله عنه قال: مروا بجنازة، فأثنوا عليها خيرًا، فقال النبي ﷺ: « **وجبت** »، ثم مروا بأخرىٰ، فأثنوا عليها شرًّا، فقال: « **وجبت** »، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ما وجبت؟ قال: « **هذا أثنيتم عليه خيرًا، فوجبت له الجنة، وهذا أثنيتم عليه شرًّا، فوجبت له النار، أنتم شهداء الله في الأرض** ».

(١) **إسناده ضعيف**.

قال علي بن المديني: عبد الله بن قيس الذي روىٰ عنه داود بن أبي هند سمع الحارث

=

٧٩. الْحَارِثُ

٤٤٤ ـ **أَخْبَرَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي سُبَيْعَةَ الضُّبَعِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ أَنَّ رَجُلا كَانَ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَمَرَّ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُحِبُّهُ فِي الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَوَمَا أَعْلَمْتَهُ ذَلِكَ؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **فَاذْهَبْ، فَأَعْلِمْهُ** » قَالَ: فَذَهَبَ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي الله، فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ(١).

=

ابن وقيش، وعنه داود بن أبي هند مجهول، لم يرو عنه غير داود، ليس إسناده بالصافي.

ورواه ابن ماجه (٤٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢١٢)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ٣١٢- ٣١٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٩)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٨٤)، (٢٩٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٦١)، وابن خزيمة (٤٨٠)، (٤٨١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠٥٥)، (١٠٥٦)، وأبو يعلىٰ (١٥٨١)، وفي المفاريد (٩٤)، وابن قانع (١/ ١٨٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٤٤٧)، (٤٤٨)، والطبراني في « الكبير » (٣٣٥٩)، - (٣٣٦٦)، والحاكم (١/ ١٧١)، (٤/ ٥٩٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٠٨٧)، (٢٠٨٨)، وابن عساكر (٩/ ٣٢٤)، (٤١/ ٨١)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ٣٧٧- ٣٧٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٥/ ٢١٣- ٢١٤)، وقال البخاري في « التاريخ الكبير »: إسناده ليس بذاك المشهور.

(١) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح**.

حبيب بن أبي سبيعة لم يرو عنه سوىٰ ثابت، ولم يوثقه غير ابن حبان، والعجلي، ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠١١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣١٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٤٦٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢١٢٧) من

=

=

طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة[١] عن الحارث أن رجلًا فذكره.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠١٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣١٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢١٢٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث أن رجلا حدثه، فذكره.

ورواه البخاري (٢/ ٣١٩)، وابن أبي الدنيا في « الإخوان » (٧٠) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة مرسلًا، وعند البخاري: سبيعة بن حبيب.

ورواه البخاري (٢/ ٣١٨) من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن سبيعة عن رجل حدثه، ورواه أحمد (٣/ ٢٤١) من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، ومؤمل ضعيف، وقد خالف أصحاب حماد بن سلمة.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٠١٠)، وأحمد (٣/ ١٤٠-١٤١)، وابن حبان (٥٧١)، والضياء في « المختارة » (١٦١٨)، (١٦١٩) كلهم من طريق علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن ثابت عن أنس به.

ورواه أبو داود (٥١٢٥)، وأحمد (٣/ ١٥٠، ١٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣١٩٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (١٩٨)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٥٠٠)، والحاكم (٤/ ١٧١)، والبيهقي في « الآداب » (٢٣٦)، وفي « الشعب » (٩٠٠٦)، وابن عساكر (١٣/ ٩) كلهم من طريق مبارك بن فضالة.

وأبو يعلىٰ (٣٤٤٢) من طريق عبد الله بن الزبير الباهلي، والبخاري (٢/ ٣١٨) معلقًا من طريق عمارة بن زاذان (مبارك، وعبد الله، وعمارة)، عن ثابت عن أنس.

قال النسائي عن حديث حماد بن سلمة عن ثابت عن حبيب بن أبي سبيعة عن الحارث عن رجل: هذا الصواب عندنا، وحديث حسين بن واقد خطأ، وحماد بن سلمة أثبت – والله أعلم بحديث ثابت من حسين بن واقد، والله أعلم.

قلت: وبنحوه نقله الضياء عن الدارقطني.

=

[١] في المعرفة المطبوع: حبيب بن سبيعة.

=

٨٠ . الحارثُ بْنُ مَالِكٍ الأنصاريُّ

٤٤٥ . **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ السَّكْسَكِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلالٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْجَهْمِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: « **يَا حَارِثُ، كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟** » قَالَ: أَصْبَحْتُ مُؤْمِنًا حَقًّا، فَقَالَ(١): « **انْظُرْ مَا تَقُولُ، إِنَّ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةً** » قَالَ: أَلَسْتُ قَدْ عَزَفْتُ الدُّنْيَا عَنْ نَفْسِي، وَأَظْمَأْتُ نَهَارِي، وَأَسْهَرْتُ لَيْلِي، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ عَرْشِ رَبِّي بَارِزًا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَتَزَاوَرُونَ فِيهَا، وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَهْلِ النَّارِ يَتَضَاغَوْنَ فِيهَا، يَعْنِي يَصِيحُونَ قَالَ: « **يَا حَارِثُ، عَرَفْتَ فَالْزَمْ** »، ثَلاثَ مَرَّاتٍ(٢).

=

ورواه عبد الرزاق (٢٠٣١٩)، ومن طريقه البزار (٦٥٣٣)، والبيهقي في « الشعب » (٩٠١١) من طريق أشعث بن عبد الله الحداني عن أنس، قال ابن حبان: ما أراه سمع من أنس.

وله شاهد بإسناد صحيح، أخرجه أبو داود (٥١٢٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٢)، وغيرهما من حديث المقدام بن معدي كرب.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٤٣) من طريق مجاهد عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٤١٨).

(١) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: قال.

(٢) **حديث ضعيف**.

في إسناده ابن لهيعة، ومحمد بن أبي الجهم لم يوثقه أحد، فهو مجهول.

ورواه أبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢/ ٧٥)، والطبراني في « الكبير » (٣٣٦٧)،

=

=

وأبو نعيم في « المعرفة » (٢٠٦٩)، (٢٠٧٠)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٠٥٩١)، والشجري في « الأمالي » (١٣٣)، وابن عساكر في « تاريخه » (٥٧/ ١٤٠) كلهم من طريق ابن لهيعة به.
ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٠١١٤)، ومن طريقه ابن الأعرابي (٢٠٦)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٥٩٢) من طريق صالح بن مسمار، وجعفر بن برقان، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٢٣٥)، وابن المبارك في « الزهد » (٣١٤) من طريق صالح بن مسمار وحده (صالح وجعفر)، عن النبي ﷺ معضلًا.
ورواه عبد الرزاق في التفسير (٢/ ٢٣٤)، عن الثوري عن عمرو بن قيس الملائي عن زيد السلمي قال: قال النبي ﷺ.
وزيد قال الذهبي في الميزان: مجهول، وهو مرسل أيضًا.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١٣-٣١٤)، عن زبيد معضلًا.
ورواه محمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٣٦٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٨٠٦)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٥٩٠) كلهم من طريق يوسف ابن عطية عن ثابت عن أنس، وفيه سماه حارثة بن النعمان.
ويوسف تالف، وقال العقيلي: ليس لهذا الحديث إسناد يثبت.
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٣١٣) من طريق أبي معشر عن محمد بن صالح الأنصاري معضلًا، وأبو معشر ضعيف.
ورواه الشجري في « الأمالي » (١٣٤)، (١٣٥) من طريق إسحاق بن عبد الله بن كيسان عن أبيه عن ثابت عن أنس أن معاذ بن جبل فذكره، وجعل القصة لمعاذ.
وإسحاق لينه أبو أحمد الحاكم، وأبوه قال البخاري: منكر الحديث.
ورواه البيهقي في « الزهد الكبير » (٩٧٣)، وفيه أبو فروة، قال الذهبي: واه.
ورواه ابن عساكر (٤/ ٢٠١) من حديث أنس، وفيه العباس بن الوليد بن صبح ضعيف، وجرير بن عتبة قال أبو حاتم، مجهول.
فتحصل أن طرق الحديث كلها شديدة الضعف، والله أعلم.

٨١. حَارِثَةُ بْنُ النُّعْمَانِ

٤٤٦ ـ أخبرنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ جِبْرِيلُ جَالِسٌ فِي الْمَقَاعِدِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ اجْتَزْتُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ، وَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لِي: « **هَلْ رَأَيْتَ الَّذِي كَانَ مَعِي؟** » قُلْتُ: نَعَمْ قَالَ: « **فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ** عليه السلام**، وَقَدْ رَدَّ عَلَيْكَ السَّلامَ** »(١).

***

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٣)، وفي « فضائل الصحابة » (١٥٠٨)، وعبد الرزاق (٢٠٥٤٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٦١)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٤٧٢)، والذهلي في المنتخب من حديث الزهري (٩)، والآجري في « الشريعة » (٩٨٩)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٨٦)، والطبراني في « الكبير » (٣٢٢٤)، (٣٢٢٥)، (٣٢٢٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩٦١)، - (١٩٦٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٧/ ٧٤).

ورواه أحمد (٤/ ١٦-١٧)، قال: حدثنا عفان قال: حدثنا وهيب قال حدثنا موسىٰ بن عقبة قال حدثني أبو سلمة عن الرجل الذي مر برسول الله ﷺ، وهو يناجي جبريل، فذكره بنحوه، وإسناده صحيح.

قال موسىٰ بن عقبة: وقد سمعت من غير أبي سلمة أنه حارثة بن النعمان.

٨٢ ـ سَهْلُ بْنُ أَبِي حَثْمَةَ

٤٤٧ ـ أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ صَفْوَانَ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ(١): « **إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمْ إِلَىٰ شَيْءٍ فَلْيَدْنُ مِنْهُ، لا يَقْطَعُ الشَّيْطَانُ عَلَيْهِ صَلاتَهُ** »(٢).

---

(١) في (ش)، و(ف): أنه قال.

(٢) **رجاله ثقات غير محمد بن سهل بن أبي حثمة،** فقد روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، والحديث صحيح من غير هذا الوجه.

ورواه أبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٠٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٧٢) من هذا الوجه، ورواه عبد الرزاق (٢٣٠٣)، ومن طريقه البيهقي (٢/ ٢٧٢) من طريق داود بن قيس عن نافع بن جبير مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٥٨٨)، وفي إسناده سليمان بن أيوب الصريفيني قال الهيثمي في « المجمع » (٢/ ٥٩): لم أجد من ذكره.

ورواه البزار من وجه آخر عن جبير، وفي إسناده محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير.

قال البخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك.

ورواه البغوي في « شرح السنة » (٥٣٧) من طريق علىٰ بن حجر عن إسماعيل بن جعفر عن داود بن قيس الفراء عن نافع بن جبير عن سهل فذكره.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٩١)، والبغوي في « معجمه » (١٠٠١)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦١٤)، والطبراني في « الكبير » (٦٠١٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٦٥) كلهم من طريق عيسىٰ بن موسىٰ بن بكير عن صفوان عن نافع عن سهل بن سعد، وعيسىٰ ضعفه أبو حاتم.

وتابعه عند الطبراني في « الكبير » (٦٠١٤) عبيد الله بن أبي جعفر، لكن الراوي عنه ابن لهيعة، وهو ضعيف.

ورواه البخاري (٦/ ٣٩٣) معلقًا عن عيسىٰ عن صفوان بن سليم عن رجل من أشجع =

=

عن أبي هريرة به.
ورواه عبد الرزاق (٢٣٠٥)، عن ابن عيينة عن صفوان معضلًا.
وقد وهم عبد الرزاق في ذلك، لأن أصحاب ابن عيينة رووه بخلاف ذلك.
فرواه أبو داود (٦٩٥)، والنسائي (٢/ ٦٢)، وأحمد (٤/ ٢)، والطيالسي (١٤٣٩)، والحميدي (٤٠١)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٤٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٧٢)، وابن خزيمة (٨٠٣)، وابن حبان (٢٣٧٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٥٨)، وفي « المشكل » (٢٦١٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٢٨)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ٢٦٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٦٢٤)، والحاكم (١/ ٢٥١-٢٥٢)، والمحاملي في « الأمالي » (٤)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٢٩١)، والبيهقي (٢/ ٢٧٢)، وفي « المعرفة » (٣/ ١٨٧-١٨٨)، وابن حزم في المحلىٰ (٤/ ١٨٦) من طرق عن سفيان بن عيينة عن صفوان بن سليم عن نافع بن جبير عن سهل بن أبي حثمة به.
ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٢٩٠-٢٩١)، عن أبي الربيع سليمان بن داود عن إسماعيل بن جعفر عن صفوان عن نافع عن سهل بن أبي حثمة.
فهذه متابعة لابن عيينة، وطريقه أقوىٰ هذه الطرق وأرجحها.
قال العقيلي في « الضعفاء » (٦/ ٢٦): رواه سهل بن أبي حثمة أن النبي ﷺ قال: « **من صلىٰ إلىٰ سترٍ [كذا] فليدن منها** »، قال: وهذا ثابت.
وقال أبو القاسم البغوي: وأخبرت أن الصواب حديث ابن عيينة.
وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ١٩٥): وهو حديث مختلف في إسناده، ولكنه حديث حسن.
وقال البيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٢٧٢): قد أقام إسناده سفيان بن عيينة، وهو حافظ حجة، وبنحوه قاله في « المعرفة ».
وله شاهد عند أبي داود (٦٩٨) من حديث أبي سعيد الخدري.
ومن حديث ابن عمر عند ابن خزيمة (٨٠٠)، (٨٢٠)، (٢٣٦٢)، (٢٣٦٩).
ومن حديث بريدة عند البزار (٤٤٤٢).

٨٣ـ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ

٤٤٨ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّ رَجُلا اطَّلَعَ مِنْ جُحْرٍ فِي بَابِ رَسُولِ الله ﷺ، وَرَسُولُ الله ﷺ يَحُكُّ رَأْسَهُ بِمِدْرًىٰ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ عَلِمْتُ أَنَّكَ تَنْظُرُنِي لَطَعَنْتُهُ**[١] **فِي عَيْنِكَ، وَقَالَ: إِنَّمَا جُعِلَ الإِذْنُ مِنْ أَجْلِ الإِبْصَارِ** »[٢].

٤٤٩ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ أُحُدًا ارْتَجَّ، وَعَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اثْبُتْ أُحُدُ،**

---

(١) في (ش): لطعنتُك.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٩٢٤)، (٦٢٤١)، (٦٩٠١)، وفي « الأدب المفرد » (١٠٧٠)، ومسلم (٢١٥٦)، والنسائي (٨/ ٦٠-٦١)، والترمذي (٢٧٠٩)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤- ٣٣٥)، والطيالسي (١٠٤٢)، والشافعي في « مسنده » ج (٢)، رقم (٣٣٨)، وعبد الرزاق (١٩٤٣١)، والحميدي (٩٢٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٣٨)، وفي « الأدب » (٣١)، وفي « المسند » (٨٥)، والدارمي (٢٣٨٤)، (٢٣٨٥)، وأبو يعلىٰ (٧٥١٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٩٥)، والروياني (١٠٧٦)، وابن حبان (٥٨٠٩)، (٦٠٠١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٨٩)، والطحاوي في « المشكل » (٩٣٣) – (٩٣٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٦٦٠) - ٥٦٧٣)، وفي « الأوسط » (٢١٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٦٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٩٦-٩٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٢٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٨/ ٣٣٨)، وفي « الصغير » (٣٤٢٩)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٨٨- ٨٩)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٥٦٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٥٦٧)، وفي « التفسير » (٤/ ١٩٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٨٦٣).

مَا عَلَيْكَ إِلا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ »(١).

٤٥٠ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ إِذْ قِيلَ لَهُ: كَانَ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ وَأَهْلِ قُبَاءَ شَيْءٌ، فَقَالَ: قَدِيمٌ كَانَ ذَلِكَ، كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ جِيءَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّهُ(٢) كَانَ بَيْنَ أَهْلِ قُبَاءَ شَيْءٌ، فَانْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمْ، فَأَبْطَأَ عَلَىٰ النَّاسِ، فَقَالَ بِلالٌ لأَبِي بَكْرٍ: أَلا أُقِيمُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: مَا شِئْتَ، فَأَقَامَ بِلالٌ، فَقَدَّمَ النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ، فَبَيْنَا هُوَ يُصَلِّي أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَعَلَ(٣) يَشُقُّ الصُّفُوفَ حَتَّىٰ قَامَ خَلْفَ أَبِي بَكْرٍ، وَجَعَلُوا(٤) يُصَفِّقُونَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلاةِ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا الْتَفَتَ، فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ(٥) خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ كَمَا هُوَ، فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ وَرَاءَهُ، وَتَقَدَّمَ النَّبِيُّ ﷺ، فصلَّىٰ، فَلَمَّا فَرَغَ، قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: « **مَا مَنَعَكَ إِذْ أَمَرْتُكَ أَنْ لا**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه أحمد (٥/ ٣٣١)، وفي « الفضائل » (٢٤٧)، وعبد الرزاق (٢٠٤٠١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٧٨)، وأبو يعلىٰ (٧٥١٨)، والروياني (١٠٥٧)، وابن حبان (٦٤٩٢)، وفي « الثقات » (٢/ ٢٤٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٣٥١)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٠٢)، وفي « التفسير » (٥/ ١٩٢)، وابن عساكر (٤١/ ١٩٣-١٩٤)، (٤٧/ ٣٠٣)، ورواه البخاري (٣٦٧٥) من حديث أنس.
وروىٰ مسلم (٢٤١٧) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان علىٰ حراء، هو وأبو بكر، وعمر، وعثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، فتحركت الصخرة، فقال رسول الله ﷺ: « **اهدأ، فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد** ».

(٢) في (ش): إنما.

(٣) (فجعل): غير موجودة في (ص)، و(ث).

(٤) في (ش): وجعل الناس.

(٥) كلمة « قائم »: ليست في (ش).

تَكُونَ صَلَّيْتَ؟ » قَالَ: لا يَنْبَغِي لابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَتَقَدَّمَ رَسُولَ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا شَأْنُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلاةِ، إِنَّمَا التَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ، وَالتَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ** »(١).

٤٥١ـ أَخْبَرنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ سُلَيْمَانَ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٤)، (١٢٠١)، (١٢٠٤)، (١٢١٨)، (١٢٣٤)، (٢٦٩٠)، (٢٦٩٣)، (٧١٩٠)، ومسلم (٤٢١)، وأبو داود (٩٤٠)، (٩٤١)، والنسائي (٢/ ٧٧-٧٩، ٨٢-٨٣، ٣/ ٣-٤)، (٨/ ٢٤٣-٢٤٤)، وابن ماجه (١٠٣٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٢-٣٣٣، ٣٣٥-٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨)، ومالك في « الموطأ » ص (١٥٠-١٥١)، والشافعي في « مسنده » ج (١) رقم (٣٤٩)، (٣٥٠)، وعبد الرزاق (٤٠٧٢)، والحميدي (٩٢٧)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٨٨)، (٨٩)، والدارمي (١٣٦٤)، (١٣٦٥)، وابن خزيمة (٨٥٣)، (٨٥٤)، (١٥١٧)، (١٥٧٤)، (١٦٢٣)، وأبو يعلىٰ (٧٥١٣)، (٧٥١٧)، (٧٥٢٤)، (٧٥٤٥)، وابن حبان (٢٢٦٠)، (٢٢٦١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢١١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٤٧)، وفي « المشكل » (١٧٥٤)، (١٧٥٥)، (١٧٥٦)، وأبو عوانه (٢٠٣٣)، – (٢٠٣٨)، والسراج (٦٩٦)، (٧٠٤)، (٧٠٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٣٩)، (٥٧٤٢)، (٥٧٤٩)، (٥٧٦٥)، (٥٧٧١)، (٥٨١٦)، (٥٨٢٤)، (٥٨٤٣)، (٥٨٤٤)، (٥٨٥٧)، (٥٨٨٢)، (٥٩٠٩)، (٥٩١٤)، (٥٩٢٢)، (٥٩٢٦)، (٥٩٣٠)، (٥٩٣٢)، (٥٩٥٨)، (٥٩٦٦)، (٥٩٧٦)، (٥٩٧٨)، (٥٩٧٩)، (٥٩٨٣)، (٥٩٩٤)، (٦٠٠٨)، وابن عدي (٤/ ٣٠٣-٣٠٤)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (٢١١-٢١٢)، رقم (١٦٩)، والحاكم (٣/ ٧٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٤١)، – (٩٤٣)، وفي « الحلية » (٣/ ٢٥٠-٢٥١)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٩١)، (١١٧٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٤٥-٢٤٦)، (٣/ ١١٢-١١٣، ١٢٢-١٢٣)، وفي « المعرفة » (٣/ ١٦٥-١٦٧)، (٤/ ١٩٣-١٩٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٤٩).

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ، فَأَطَافَتْ بِهِمْ، فَلَمْ تَجِدْ مَكَانًا، فَأَوْسَعَ لَهَا رَجُلٌ، فَقَامَ، فَجَلَسَتْ، فَقَضَتْ حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَامَتْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَتَعْرِفُهَا؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **أَفَرَحِمْتَهَا؟، رَحِمَكَ الله، ثَلاثَ مَرَّاتٍ** »(١).

٤٥٢ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ الْمَدَنِيُّ ثَنَا أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **يَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ خَسْفٌ وَمَسْخٌ وَقَذْفٌ** »، قِيلَ: وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: « **إِذَا ظَهَرَتِ الْقِيَانُ وَالْمَعَازِفُ، وَاسْتُحِلَّتِ الْخُمُورُ** »(٢).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه عبد الحميد بن سليمان، وهو الخزاعي أخو فليح ضعيف.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٨٥٤).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لغيره**.
فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف.
وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠)، وابن أبي الدنيا في « ذم الملاهي » (١)، والطبراني في « المعجم الكبير » (٥٨١٠).
وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن ماجه (٤٠٦١)، وأحمد (٢/ ١٣٦-١٣٧)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٢٦٩)، (٤/ ١٥١)، وفي إسناده أبو صخر حميد ابن زياد، قال في « التقريب »: صدوق يهم، وقد عد ابن عدي هذا الحديث فيما أنكر عليه.
ومن حديث عبد الله بن مسعود، أخرجه ابن ماجه (٤٠٥٩)، وفي إسناده انقطاع.
ومن حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه ابن ماجه (٤٠٦٢)، وأحمد (٢/ ١٦١)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٧)، (١٨)، والحاكم (٤/ ٤٤٥).
وفي إسناده انقطاع بين أبي الزبير وعبد الله بن عمرو.
ومن حديث أبي هريرة عند ابن حبان (٦٧٥٩)، وإسناده حسن.
=

٤٥٣ـ **حَدَّثَنِي** عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ(١) ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ رَسُولِ الله ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: جُرِحَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ، وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَهُشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَىٰ رَأْسِهِ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ الله ﷺ تَغْسِلُ الدَّمَ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَسْكُبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ بِالْمِجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةُ أَنَّ الْمَاءَ لا يَزِيدُ الدَّمَ إِلا كَثْرَةً، أَخَذَتْ قِطْعَةَ حَصِيرٍ، فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّىٰ إِذَا صَارَ رَمَادًا، أَلْصَقَتْهُ بِالْجُرْحِ، فَاسْتَمْسَكَ الدَّمُ(٢).

٤٥٤ـ **حَدَّثَنِي** خَالِد بْنُ مخلد حَدَّثَنِي سُلَيْمَان بْنُ بِلَال قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِم ابْن دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْد يَقُول: كُنَّا لَا نَتَغَدَّىٰ، وَلَا نَقِيل يَوْمَ الجُمعَةِ

=

ومن حديث عائشة عند الترمذي (٢١٨٥)، وفي إسناده صيفي بن ربعي، قال في « التقريب »: صدوق يهم، وعبد الله بن عمر العمري، وهو ضعيف.

ومن حديث جابر عند البخاري في « الأدب المفرد » (٤٨٤)، وفي إسناده المنكدر بن محمد بن المنكدر، قال في « التقريب »: لين الحديث.

والحديث صحيح بمجموع هذه الطرق، والله أعلم.

(١) في (ص)، و(ث): مسلم، وهو خطأ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٤٣)، (٢٩٠٣)، (٢٩١١)، (٣٠٣٧)، (٤٠٧٥)، (٥٢٤٨)، (٥٧٢٢)، ومسلم (١٧٩٠)، (٢٠٨٥)، (٣٤٦٤)، (٣٤٦٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤)، والحميدي (٩٢٩)، وابن أبي شيبة في « المسند » (١٠)، (١١٩)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٨٤٧)، (٢٨٤٨)، وأبو يعلىٰ (٧٥٣٥)، (٧٥٣٦)، والروياني (١٠٢٩)، وابن حبان (٦٥٧٨)، (٦٥٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٥٠١-٥٠٢)، وفي « المشكل » (٤٩١٤)، وأبو عوانه (٦٨٦٠) - (٦٨٦٦)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٩٧)، (٥٩١٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٠٢)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٢٥٩-٢٦١).

إِلَّا بَعْدَ الجُمعَةِ(١).

٤٥٥ ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَابًا يُقَالُ لَهُ: الرَّيَّانُ، يَدْخُلُ مِنْهُ الصَّائِمُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا يَدْخُلُ مِنْهُ(٢) أَحَدٌ غَيْرُهُمْ، يُقَالُ: أَيْنَ الصَّائِمُونَ؟ فَيَقُومُونَ، فَيَدْخُلُونَ مِنْهُ، فَإِذَا دَخَلَ آخِرُهُمْ أُغْلِقَ، فَلَمْ يَدْخُلْ مِنْهُ أَحَدٌ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٨)، (٩٣٩)، (٩٤١)، (٢٣٤٩)، (٥٤٠٣)، (٦٢٤٨)، (٦٢٧٩)، ومسلم (٨٥٩)، وأبو داود (١٠٨٦)، والترمذي (٥٢٥)، وابن ماجه (١٠٩٩)، وأحمد (٣/ ٤٣٣)، (٥/ ٣٣٦)، وابنه عبد الله في « زوائد الزهد » (١٠٩٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٤٦)، وابن خزيمة (١٨٧٥)، (١٨٧٦)، والروياني (١٠١٩)، (١٠٣٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٤١)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٨٧)، (٥٧٨٨)، (٥٨٦٥)، (٥٩٠٢)، (٩٠٤)، (٥٩٦٥)، (٦٠٠٦)، (٦٠٠٩)، (٦٠١٩)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ١٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٣٥)، (١٩٣٦)، وفي « المعرفة » (٣٣٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٤١)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٣٩٩)، وفي طريق من طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (٥٨٦).

(٢) في (ص)، و(ث): فيه.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٨٩٦)، (٣٢٥٧)، ومسلم (١١٥٢)، والنسائي (٤/ ١٦٨)، والترمذي (٧٦٥)، وابن ماجه (١٦٤٠)، وأحمد (٥/ ٣٣٣، ٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١١-١٢)، وفي « المسند » (١٠١)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٣٠)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، وأبو يعلىٰ (٧٥٢٩)، والروياني (١٠٣٣)، (١٠٣٤)، (١٠٧٥)، وابن حبان (٣٤٢٠)، (٣٤٢١)، وأبو عوانه (٢٦٧٩)، (٢٦٨٠)، وابن
=

٤٥٦ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَغَدْوَةٌ يَغْدُوهَا أَحَدُكُمْ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَمَوْضِعُ سَوْطٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** »(١).

=

عدي (٤/ ٣٠٣)، (٣/ ٤٠٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٥٤)، وأبو الفضل الزهري (٤١٣)، وابن المقرئ في « معجمه » (٣٠٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٣٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٦١٦)، وفي « الحلية » (٣/ ٢٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٣٠٥)، وفي « الصغير » (١٤٠٨)، وفي « الشعب » (٣٥٨٣)، (٣٥٨٤)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ٨٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠٨)، وفي « التفسير » (١/ ٢٢٣)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (١٧٤٨)، والشجري في « الأمالي » (١٢٦٤) من طرق عن أبي حازم عن سهل بن سعد مرفوعًا به.

ورواه النسائي (٤/ ١٦٨) من طريق يعقوب بن إبراهيم عن أبي حازم عن سهل موقوفًا.

ورواية الجماعة أولىٰ بالصواب، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٧٩٤)، (٢٨٩٢)، (٣٢٥٠)، (٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١)، والنسائي (٤/ ١٥)، والترمذي (١٦٤٨)، (١٦٦٤)، وابن ماجه (٢٧٥٦)، (٤٣٣٠)، وأحمد وابنه في « المسند وزوائده » (٣/ ٤٣٣، ٤٣٤)، (٥/ ٣٣٧، ٣٣٨-٣٣٩، ٣٣٩)، وفي « زوائد الزهد » (١٠٩)، والحميدي (٩٣٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، وفي « المسند » (٩٠)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٧٨)، والدارمي (٢٣٩٨)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٦٣)، (٦٥)، وفي « الزهد » (٢٤٠)، (٢٤١)، وأبو يعلىٰ (٧٥١٤)، (٧٥٣١)، (٧٥٣٤)، والروياني (١٠١٨)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٣٨)، والطحاوي في « المشكل » (٥٤٨٩)، (٥٤٩٠)،

=

٤٥٧ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّ الآخَرَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »(١).

=

وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٢٧)، (٢٩٢٨)، وأبو عوانه (٧٣٥٤)، (٧٣٥٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٧٨)، (٥٧٩٧)، (٥٨٣٥)، (٥٨٣٦)، (٥٨٥٦)، (٥٨٥٨)، (٥٨٦١)، (٥٨٩٢)، (٥٩٥٩)، (٥٩٦٧)، (٥٩٦٨)، (٥٩٦٩)، (٦٠٠٤)، وفي « الأوسط » (٤٧٧٣)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (٣٠٦)، رقم (٢٧٢)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٥٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٤٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٨، ١٥٨)، وفي « الشعب » (٤٢٨٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٧٠٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٦١٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٩٨٦)، وابن عساكر في « تاريخه » (٥٧/ ١٥، ١٠٢)، وفي « الأربعون في الحث على الجهاد » رقم (٢٣).

وقد مضى برقم (٢٢٥) من حديث أبي أيوب، وسيأتي برقم (٦٥٤) من حديث ابن عباس.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٨)، (٤٢٠٢)، (٤٢٠٧)، (٦٤٩٣)، (٦٦٠٧)، ومسلم (١١٢)، و ص (٢٠٤٢)، وأحمد (٥/ ٣٣٢، ٣٣٥)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (١٠٦)، (١١٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٥٥٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢١٦)، وأبو يعلى (٧٥٤٤)، والروياني (١٠٢٦)، (١٠٥٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٩٢٩)، (٢٩٣٠)، وأبو عوانه (١٤٠)، وابن حبان (٦١٧٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٨٤)، (٥٧٩٨)، (٥٧٩٩)، (٥٨٠٦)، (٥٨٢٥)، (٥٨٣٠)، (٥٨٩١)، (٥٩٥٢)، (٦٠٠١)، والآجري في « الشريعة »

=

٤٥٨ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَزَالُ هَذِهِ الأُمَّةُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الإِفْطَارَ** »(١).

٤٥٩ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ

= (٣٦٧)، وابن منده في « الإيمان » (٦٤٤)، (٦٤٥)، (٦٤٦)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٥٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٨٤) – (١٠٨٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤/ ٢٥٢)، وفي « القضاء والقدر » (١١٠)، (١١١)، والخطيب في « التاريخ » (٣/ ٢٩٦)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٢٧٥-٢٧٦)، وأبو محمد البغوي في « تفسيره » (٢/ ٤٦٥)، وابن عساكر (٥٤/ ٦٦)، (٥٨/ ٣٠٤).
وسيأتي عند « المصنف » (١٥٥١) من حديث عائشة رضي الله عنها.

(١) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٣١٢)، والترمذي (٦٩٩)، وابن ماجه (١٦٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٣١، ٣٣٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٩)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٤١)، والشافعي في « مسنده » ج (١)، رقم (٧٣٠)، وعبد الرزاق (٧٥٩٢)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٣)، وفي « المسند » (٩١)، والدارمي (١٦٩٩)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٥٥٧)، وابن خزيمة (٢٠٥٩)، (٢٠٦١)، وأبو يعلىٰ (٧٥١١)، (٧٥٥٢)، والروياني (١٠٢٢)، والفريابي في « الصيام » (٣٨) – (٤١)، وأبو عوانه (٢٧٨٦)، وابن حبان (٣٥٠٢)، (٣٥٠٦)، (٣٥١٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٨٨٠)، (٥٩٨١)، (٥٩٩٥/ ٢)، والحاكم (١/ ٤٣٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٤٦٨) – (٢٤٧٠)، وفي « الحلية » (٧/ ١٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٢٣٧)، وفي « الصغير » (١٣٨٢)، وفي « الشعب » (٣٩١٣)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٨٥)، وفي « فضائل الأوقات » (١٣٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٢٢-٢٣)، (٢١/ ٩٩)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٣٠)، والشجري في « الأمالي » (١٢٦٠)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٣٢٢)، (١١/ ٤٢١)، وابن عساكر (٥٥/ ٢٢٤).

سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَقَىٰ هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَغَازِيهِ، فَاقْتَتَلُوا، فَمَالَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَىٰ عَسْكَرِهِمْ، وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لا يَدَعُ لِلْمُشْرِكِينَ شَاذَّةً، وَلا فَاذَّةً إِلا اتَّبَعَهَا، يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَجْزَأَ أَحَدٌ الْيَوْمَ مَا أَجْزَأَ فُلانٌ، فَقَالَ: « **أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ** »، فَأَعْظَمَ الْقَوْمُ ذَلِكَ، وَقَالُوا: أَيُّنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ[(١)] كَانَ فُلانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لا وَالله، لا مَاتَ عَلَىٰ هَذِهِ الْحَالِ أَبَدًا، فَاتَّبَعَهُ كُلَّمَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ، وَإِذَا أَبْطَأَ أَبْطَأَ مَعَهُ، حَتَّىٰ جُرِحَ الرَّجُلُ، فَاشْتَدَّتْ جِرَاحَتُهُ، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالأَرْضِ وَذُبَابَهُ بَيْنَ ثَدْيَيْهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ الله، فَقَالَ[(٢)]: « **وَمَا ذَاكَ؟** »، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ النَّارِ، وَإِنَّهُ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ لَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ** »[(٣)].

٤٦٠ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةِ أَلْفٍ** »، قَالَ أَبُو حَازِمٍ: لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَ: « **مُتَمَاسِكُونَ بَعْضُهُمْ آخِذٌ[(٤)] بِيَدِ**

---

(١) في نسخة السامرائي، وبلنسية: وإن، والصواب ما أثبت كما في (ص، ث، ش، ق).

(٢) كذا في (ص)، وفي غيرها: قال.

(٣) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه في الحديث (٤٥٧)، فهو طرف منه.

(٤) كذا في (ش)، (ق)، وهو الأنسب، وفي (ص): آخذًا.

بَعْضٍ، لا يَدْخُلُ أَوَّلُهُمْ حَتَّىٰ يَدْخُلَ آخِرُهُمْ، وُجُوهُهُمْ عَلَىٰ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ »(١).

٤٦١ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ سُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ النَّقِيَّ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: مَا رَأَيْتُ النَّقِيَّ حَتَّىٰ قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ ﷺ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَتْ لَكُمْ مَنَاخِلُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟، فَقَالَ: مَا رَأَيْتُ مُنْخُلًا حَتَّىٰ قَبَضَ اللهُ رَسُولَهُ ﷺ، قُلْتُ: هَلْ كُنْتُمْ تَأْكُلُونَ الشَّعِيرَ غَيْرَ مَنْخُولٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، نَنْفُخُهُ، فَيَطِيرُ مَا طَارَ، وَمَا بَقِيَ ثَرَّيْنَاهُ(٢).

٤٦٢ـ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ بِبُرْدَةٍ مَنْسُوجَةٍ فِيهَا حَاشِيَتُهَا، ثُمَّ قَالَ سَهْلٌ: أَتَدْرُونَ مَا الْبُرْدَةُ؟، قَالُوا: نَعَمْ، الشَّمْلَةُ قَالَ: نَعَمْ، هِيَ الشَّمْلَةُ،

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٢٤٧)، (٦٥٤٣)، (٦٥٥٤)، ومسلم (٢١٩)، وأحمد (٥/ ٣٣٥)، وأبو عوانه (٣٧٠)، (٣٧١)، وأبو يعلىٰ (٧٥١٢)، والروياني (١٠٥٦)، والسراج (٢٥٨)، (٢٠٩٦)، (٢١٩٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٨٢)، (٥٨٩٨)، والمحاملي في « الأمالي » (٥٠)، وابن منده في « الإيمان » (٩٨٠)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٢٥٣)، وابن عساكر (١٥/ ١٠٥)، (٣٩/ ١٨٨).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣)، والترمذي (٢٣٦٤)، وفي الشمائل (١٤٧)، وابن ماجه (٥٣٣٣)، وأحمد (٥/ ٣٣٢)، وابن أبي شيبة في « المسند » (١١٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٢٥١٧)، والروياني (١٠٢٤)، وابن حبان (٦٣٤٧)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٩٦)، (٥٨٤٦)، (٥٨٨٩)، (٥٩٩٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٨٥)، (٨٨٦)، والبيهقي في « الشعب » (٥٦٥٤)، (٥٦٥٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٨٤٥)، وابن عساكر (٤/ ٨٧).

فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، نَسَجْتُ هَذِهِ بِيَدِي، فَجِئْتُ لأَكْسُوَكَهَا قَالَ: فَأَخَذَهَا رَسُولُ الله ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، وَإِنَّهَا لإِزَارُهُ قَالَ: فَحَسَّنهَا(١) فُلانُ بْنُ فُلانٍ لِرَجُلٍ سَمَّاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَحْسَنَ هَذِهِ الْبُرْدَةَ اكْسُنِيهَا، فَقَالَ: نَعَمْ، فَلَمَّا دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ طَوَاهَا، فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ الْقَوْمُ: وَالله مَا أَحْسَنْتَ، كُسِيَهَا رَسُولُ الله ﷺ مُحْتَاجًا إِلَيْهَا، ثُمَّ سَأَلْتَهُ إِيَّاهَا، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّهُ لا يَرُدُّ سَائِلًا، فَقَالَ: إِنِّي وَالله مَا سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَلْبَسَهَا، وَلَكِنْ سَأَلْتُهُ إِيَّاهَا لأَنْ تَكُونَ كَفَنِي يَوْمَ أَمُوتُ، قَالَ سَهْلٌ: فَكَانَتْ كَفَنَهُ يَوْمَ مَاتَ(٢).

٤٦٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا حَازِمٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ يَقُولُ: قَالَ

---

(١) في نسخة السامرائي: فجسَّها، وما أثبته من التركية، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢٧٧)، (٢٠٩٣)، (٦٠٣٦)، والنسائي (٨/ ٢٠٤-٢٠٥)، وابن ماجه (٣٥٥٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٣-٣٣٤)، وابن أبي شيبة في المسند (١١٦)، وابن سعد (١/ ٤٥٤)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٧٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٣٠)، وابن المنذر (٢٩٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٥١)، (٥٧٨٥)، (٥٨٨٧)، (٥٩٢٠)، (٥٩٩٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٤٠٤)، وفي « الشعب » (٦٢٣٤)، وأبو محمد البغوي في « الأنوار في شمائل النبي المختار » (٣٧٢)، وابن عساكر (٤/ ٢٤).

(٣) سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي، كذا وقع عند أبي يعلىٰ (٧٥٢٠)، والطبراني (٥٨٢٧)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٢٣٧)، وعند الطبراني من طريق ابن أبي شيبة، وقد وقع في « مسند ابن أبي شيبة »: المخزومي، وكذا في الأصول، فلا أدري كيف وقع هذا؟ وهو علىٰ كل حال الجمحي، والله أعلم.

رَسُولُ الله ﷺ وَذَكَرَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: « **فِيهَا مَا لا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلا خَطَرَ عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ**[١] »[٢].

٤٦٤ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ الطَّائِفِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ غُفِرَ لَهُ سَنَتَيْنِ مُتَتَابِعَتَيْنِ** »[٣].

٤٦٥ـ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا عَيَّاشُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَىٰ بْنَ مَيْمُونٍ الْحَضْرَمِيَّ يَقُولُ: وَقَفَ عَلَيْنَا سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ سَهْلٌ:

---

(١) في (ش)، و(ق): وَلَا عَلَىٰ قَلْبِ بَشَرٍ خَطَرَ.

(٢) **حديث صحيح، والإسناد حسن، فسعيد حسن الحديث**.
وأخرجه مسلم (٢٨٢٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٦)، وفي « المسند » (٩٣)، وأبو يعلىٰ (٧٥٢٠)، (٧٥٣٠)، والروياني (١٠٤٠)، والطبري في « تفسيره » (٢١/ ٦٧)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٣)، (٢٣٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٠٦)، (٥٨٢٧)، (٦٠٠٢)، (٦٠٠٣)، والحاكم (٢/ ٤١٣-٤١٤)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (١٢٢)، والبيهقي في « الشعب » (٦٩١٩).
ورواه البخاري (٣٢٤٤)، ومسلم (٢٨٢٤) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٣) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد فيه أبو حفص الطائفي، قال الذهبي في « المقتنىٰ » (١/ ١٩٥): لم أقف علىٰ اسمه.
قلت: قد سماه الطبراني: عبد السلام بن حفص، وقد وثقه ابن معين.
ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥٦)، وفي « المسند » (١٠٥)، وأبو يعلىٰ (٧٥٤٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٨٤٧)، والروياني (١٠٦٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٩٢٣).
وله شاهد من حديث أبي قتادة عند مسلم (١١٦٢)، وقد مضىٰ من حديثه برقم (١٩٤)، وبرقم (٤٦٤) من حديث سهل بن سعد.

سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ يَنْتَظِرُ الصَّلاةَ فَهُوَ فِي الصَّلاةِ** »(١).

٤٦٦ ـ **أخبرنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ سَهْلِ ابْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ وَنَحْنُ نُقْرِئُ(٢) الْقُرْآنَ، يُقْرِئُ بَعْضُنَا بَعْضًا، فَقَالَ: « **الْحَمْدُ لِلهِ، كِتَابُ الله وَاحِدٌ، وَفِيكُمُ الأَخْيَارُ، وَفِيكُمُ الأَحْمَرُ وَالأَسْوَدُ** »، ثُمَّ قَالَ: « **اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا، اقْرَؤُوا قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَ حُرُوفَهُ كَمَا يُقَامُ السَّهْمُ، لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَتَعَجَّلُونَ أَجْرَهُ، وَلا يَتَأَجَّلُونَهُ** »(٣).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
عياش بن عقبة، ويحيىٰ بن ميمون صدوقان، وعبد الله بن يزيد هو المقرئ ثقة فاضل.
ورواه النسائي (٢/ ٥٥-٥٦)، وأحمد (٥/ ٣٣١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٥٥)، وفي « المسند » (٩٥)، وأبو يعلىٰ (٧٥٤٦)، (٧٥٥٠)، والروياني (١١١٤)، والسراج في « البيتوتة » ص (١٢١)، رقم (٣٧)، وابن حبان (١٧٥١)، (١٧٥٢)، والطبراني في « الكبير » (٦٠١١)، (٦٠١٢)، وفي « الأوسط » (٣١٩٤)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « جزئه » (٣٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ١٣-١٥).
وللحديث شواهد كثيرة، راجعها إن شئت في كتابي: « السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين ».

(٢) في (ش)، و(ق): نَقْتَرِيءُ، وفي (ف): نَقْرَأُ.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو الربذي، وهو ضعيف، وأخوه متكلم فيه، وقال ابن خلفون: إنه لم يسمع من سهل بن سعد، ورواه ابن المبارك في « مسنده » (٢٥)، وفي « الزهد » (٨١٣)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٩٨)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (٣٣)، (٣٤٩)، والفريابي في « فضائل القرآن » (١٧٦)، والطبراني في « الكبير » (٦٠٢١)، (٦٠٢٢)، والآجري في « أخلاق حملة القرآن » (٢٩)، وابن عدي (٤/ ١٣٢)، والبيهقي في « الشعب » (٢٦٤٥)، (٢٦٤٦)، والبغوي في « التفسير » (٥/ ٤٧٠).
=

=

وله طريق آخر، عن سهل، أخرجه أبو داود (٨٣١)، وأحمد (/ ٣٣٨)، وأبو عبيد (٣٤)، (٣٥)، (٣٥٠)، والروياني (١١١٧)، وابن حبان (٧٦٠)، والطبراني في « الكبير » (٦٠٢٤)، والبيهقي في « الشعب » (٢٦٤٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٠/ ٤٥٤-٤٥٥)، بعضهم من طريق ابن لهيعة، وبعضهم من طريق عمرو ابن الحارث، وبعضهم جمعهما عن بكر بن سوادة عن وفاء بن شريح عن سهل بن سعد به.

ووفاء روىٰ عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو صالح في المتابعات والشواهد.

ورواه أحمد (٣/ ١٤٦)، وأبو عبيد (٣٣١)، والفريابي (١٧٥)، وأبو الفضل الرازي في « فضائل القرآن » (١٧) كلهم من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سوادة، وعند أحمد عن وفاء الخولاني، وعند الباقين: عن أبي حمزة الخولاني عن أنس بن مالك، فذكره مرفوعًا بنحوه.

وهذا من وهم ابن لهيعة، وروايته الأولىٰ هي الصحيحة لمتابعة عمرو بن الحارث له وعمرو ثقة حافظ فقيه.

ورواه أبو عبيد (٣٤٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٦٣٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١١٨٢) من طريق ابن لهيعة عن موسىٰ بن وردان عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري لا أعلمه إلا مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث جابر رضي الله عنه، أخرجه أبو داود (٨٣٠)، وأحمد (٣/ ٣٥٧، ٣٩٧)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٣١)، والفريابي (١٧٤)، وأبو يعلىٰ (٢١٩٧)، والآجري (٢٨)، والبيهقي في « الشعب » (٢٦٤٢)، (٢٦٤٣)، وأبو الفضل الرازي (١٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٠٩)، بعضهم من طريق أسامة بن زيد الليثي، وبعضهم من طريق حميد بن قيس الأعرج كليهما عن محمد بن المنكدر عن جابر بنحوه.

ورواه عبد الرزاق (٦٠٣٤)، وسعيد بن منصور (٣٠) من طريق سفيان بن عيينة، ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢١)، والبيهقي في « الشعب » (٢٦٤١) من طريق الثوري كليهما (ابن عيينة والثوري) عن ابن المنكدر مرسلًا.

=

٤٦٧ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ(١) رَبِيعَةَ بْنِ عُثْمَانَ ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ(٢)، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: اخْتَلَفَ رَجُلانِ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَىٰ التَّقْوَىٰ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: هُوَ مَسْجِدُ الْمَدِينَةِ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: « **هُوَ مَسْجِدِي هَذَا** »(٣).

***

=

والظاهر صحة الحديث متصلا، ومرسلًا.

وحميد بن قيس ثقة من رجال الجماعة، وقد تابعه أسامة بن زيد الليثي، وهو حسن الحديث، والله أعلم، وعلىٰ قول من يرجح المرسل، فهو صالح في الشواهد، وله شاهد من حديث عمران بن حصين، رواه أحمد (٤/ ٤٣٦-٤٣٧)، وغيره، وإسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٥٧)، (٢٥٨)، (٢٥٩)، وشيخنا مقبل بن هادي الوادعي في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (٣/ ٥١٥)، رحمهما الله.

(١) في النسخة التركية: وكيع بن ربيعة بن عثمان، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ش)، وهو الصواب، وفي النسخ الأخرىٰ، والتركية: عمران بن أنس، وهو

(٣) **حديث صحيح**.

وفي أسانيده اختلاف سبق بيانه، وبيان الراجح منها في الكلام علىٰ الحديث رقم (١٦٦).

٨٤. مسندُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ

٤٦٨ ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ أَنَّهُ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَذْيِ، فَقَالَ: « **يَكْفِيكَ مِنْهُ الْوُضُوءُ** »، فَقَالَ: وَكَيْفَ أَصْنَعُ بِمَا أَصَابَ ثَوْبِي؟ قَالَ: « **تَأْخُذُ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَتَنْضَحُ مِنْ ثَوْبِكَ حَيْثُ تَرَىٰ أَنَّهُ أَصَابَهُ** »(١).

٤٦٩. **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
محمد بن إسحاق حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث في كثير من المصادر الآتية، وباقي رجال الإسناد ثقات.
ورواه أبو داود (٢١٠)، والترمذي (١١٥)، وابن ماجه (٥٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٨٥)، وابن أبي شيبة (١/ ١٥٤، ١٦٧)، (١٣/ ١٨٢)، وفي « المسند » (٥٣)، والدارمي (٧٢٣)، وابن خزيمة (٢٩١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩١٣)، وابن حبان (١١٠٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٧)، وفي « المشكل » (٢٧٠٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٩٦)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٩٣) — (٥٥٩٥)، وفي « الأوسط » (٤١٩٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢١/ ٢٠٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٤١٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٠٦-١٠٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٥٤٧).
ورواه الطبراني في « الكبير » (٥٥٨٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٢٨٦) من طريق الواقدي عن هارون بن محمد بن سالم عن أبيه عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه به.
والواقدي متروك، وشيخه، وشيخ شيخه لم أجد من ترجم لهما.
ورواه البخاري (١٣٢)، ومسلم (٣٠٣) من حديث علي رضي الله عنه.

« مَنْ تَوَضَّأَ، فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ جَاءَ مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَرَكَعَ فِيهِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، كَانَ ذَلِكَ كَعِدْلِ عُمْرَةٍ »(١).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح لشواهده دون قوله: (أربع ركعات).**
موسىٰ بن عبيدة ضعيف، ويوسف بن طهمان قال الذهبي في الميزان: واه.
ورواه وكيع في « الزهد » (٣٩٢)[١]، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، (١١/ ٢٤٢)، وفي « المسند » (٥٥)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ٤١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٧٨٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٦٠).
ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٣٧٨-٣٧٩)، وعمر بن شبه (١/ ٤٣) من طريق إسماعيل بن المعلىٰ الأنصاري عن يوسف بن طهمان عن أبي أمامة عن أبيه به.
وإسماعيل قال الذهبي: مجهول، وقال العقيلي: قد روي من غير هذا الوجه بإسناد أصلح من هذا.
ورواه النسائي (٢/ ٣٧)، وابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (٣/ ٤٨٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٩٦)، وعمر بن شبه (١/ ٤٠)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٥٨)، (٥٥٥٩)، (٥٥٦١)، (٥٥٦٢)، والحاكم (٣/ ١٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢٦٥)، والبيهقي في « الشعب » (٤١٩١) من طرق عن محمد بن سليمان الكرماني قال سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه فذكره.
ورواه البخاري في « التاريخ » (٨/ ٣٧٩) من طريق زيد بن الحباب عن محمد بن سليمان عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.
وهذه الرواية تعتبر شاذة لمخالفة زيد الجمع من الثقات الذين رووه عن الكرماني.
ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢٦٥) من طريق ابن أبي الموال عن شيخ قديم من الأنصار عن أبي أمامة مرسلًا، وقال: إن المبهم هو الكرماني.
قلت: ومحمد بن سليمان الكرماني روىٰ عنه جمع من الثقات، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فهو حسن الحديث، وقال العراقي في « تحقيق الإحياء » (١/ ٢٦١): أخرجه النسائي وابن ماجه من حديث سهل بن حنيف بإسناد صحيح.
=

[١] سقط من الإسناد ذكر يوسف بن طهمان، ولعل ذلك من الناسخ، والله أعلم.
=

=

وليس في رواية الكرماني: أربع ركعات، وانفرد بها موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، فهي زيادة شاذة.

وقال عمر بن شبه (١/ ٤١): حدثنا أبو عاصم حدثنا عتبة بن أبي ميسرة قال: سمعت أبا أمامة بن سهل بن حنيف يقول: سمعت رجلا من أصحاب النبي ﷺ، فذكره.

وعتبة لم أقف له علىٰ ترجمة.

ورواه الترمذي (٣٢٤)، وابن ماجه (١٤١١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، (١١/ ٢٤١-٢٤٢)، وابن سعد (١/ ٢٤٥-٢٤٦)، وعمر بن شبه (١/ ٤١-٤٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٨٩)، وأبو يعلىٰ (٧١٧٢)، والطبراني في « الكبير » (٥٧٠)، والحاكم (١/ ٤٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٤٨)، وفي « الصغير » (١٧٧٦)، وفي « الشعب » (٤١٩٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٥٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (١/ ١١٤) من حديث أسيد بن ظهير مرفوعًا به.

وفي إسناده أبو الأبرد، قال الحاكم: مجهول، وقد روىٰ عنه عبد الحميد بن جعفر، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال الترمذي: حسن غريب، ولا نعرف لأسيد بن ظهير شيئًا يصح غير هذا الحديث، ولا نعرفه إلا من حديث أبي أسامة عن عبد الحميد بن جعفر.

فقال الذهبي في الميزان (٢/ ٩٦): هذا حديث منكر، مع أنه قال في (٤/ ٤٦٨)، عقيب طريق يوسف بن طهمان: ويروىٰ نحوه بإسناد صالح، فلا أدري هل عنىٰ بذلك إسناد حديث أسيد فقط، أم أنه وهم كما هو الظاهر؟

ورواه العقيلي (٤٤١)، (١٠٧٠) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس حدثنا نوح ابن أبي بلال عن ابن عمر مرفوعًا به.

وإسحاق قال البخاري: منكر الحديث.

ورواه أيضًا (١٠٦٩) من طريق الحارث بن أفلح عن داود بن إسماعيل عن نوح بن بلال عن سعد بن أبي إسحاق عن سليط بن سعد عن ابن عمر مرفوعًا به.

والحارث قال ابن معين: لم يكن بشيء، وقال العقيلي: داود بن إسماعيل ليس بالمعروف بالنقل.

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣) من طريق أبي خالد الأحمر عن سعد بن إسحاق عن

=

٤٧٠- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ كُتِبَتْ لَهُ عِشْرُونَ حَسَنَةً، وَمَنْ قَالَ: السَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ كُتِبَتْ لَهُ ثَلاثُونَ حَسَنَةً** »(١).

=

سليط عن ابن عمر موقوفًا.

ورواه ابن حبان (١٦٢٧) من طريق داود بن إسماعيل عن ابن عمر مرفوعًا.

وداود روىٰ عنه اثنان، وذكره ابن حبان في « الثقات ».

وله شاهد من حديث أبي أمامة عند الخطيب في « تاريخه » (٩/ ٣٤٤)، وفي إسناده جهالة، ومن حديث كعب بن عجرة عند الطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٣١٩)، وفيه ذكر الأربع ركعات، وإسناده ضعيف.

وحاصل القول في الحديث: إنه صحيح بمجموع طرقه، بدون التقييد بأربع ركعات، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه موسىٰ بن عبيدة الزبدي، وهو ضعيف، وقد خولف:

فرواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٦)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٥٥٦٣)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٩١)، والبيهقي في « الشعب » (٨٨٧٥)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٩٥) كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، وقرنه الطبراني بأخيه عثمان عن أبي أسامة عن موسىٰ بن عبيدة عن يعقوب ابن زيد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه به.

ورواه ابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢٣١) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي أسامة عن موسىٰ بن عبيدة عن أبي أمامة عن أبيه بإسقاط يعقوب؟ وهذا إن لم يكن من النسخ، فهو وهم من ابن السني لمخالفته ما في « مسند أبي بكر بن أبي شيبة »، وسائر الرواة عنه.

=

=

وقد اضطرب فيه موسىٰ بن عبيدة، فقد رواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٩٧٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٥٧٤) من طريق أبي أسامة عن موسىٰ بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن مالك بن التيهان مرفوعًا به.

وأما المخالفة، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٠٠) من طريق إبراهيم بن طهمان، والبخاري في « الأدب المفرد » (٩٨٦)، ومن طريقه ابن حبان (٤٩٣) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير عن يعقوب بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا به.

ولا شك في ترجيح رواية محمد بن جعفر بن أبي كثير وإبراهيم بن طهمان علىٰ رواية موسىٰ بن عبيدة، ويعقوب بن زيد ثقة، فالحديث صحيح من هذه الطريق.

ورواه أبو داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٦٨٩)، وأحمد (٤/ ٤٣٩-٤٤٠)، والدارمي (٢٦٤٠)، والبزار (٣٥٨٨)، والبيهقي في « الشعب » (٨٨٧٠)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٩٤) كلهم من طريق محمد بن كثير عن جعفر بن سليمان عن عوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين به.

قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح، قال أحمد: خرقنا حديث محمد بن كثير، قال ابن المديني: كتبنا عنه عجائب، وخططت علىٰ حديثه.

قلت: هذا وهم بين من أبي الفرج رحمه الله، فإن الذي قيل فيه ذلك هو محمد بن كثير القرشي أبو إسحاق الكوفي، وأما هذا فهو العبدي أخو سليمان بن كثير، كما جاء منصوصًا عليه في مسند أحمد، وهو ثقة من رجال الجماعة، ثم إنه متابع، تابعه إبراهيم ابن محمد بن عرعرة - وهو ثقة حافظ - عند البيهقي في « الشعب » (٨٨٧٠)، وفي « الآداب » (٢٨٠)، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب.

وله شاهد من حديث ابن عمر عند عبد الرزاق (١٩٤٥٢)، والطبراني في « الأوسط » (٥٩٤٩)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث علي عند ابن السني (٢٣٢)، وفيه بعض المغايرة، وإسناده ضعيف أيضًا.

ومن حديث معاذ بن أنس عند أبي داود (٥١٩٦)، والبيهقي (٨٨٧٦)، وإسناده ضعيف أيضًا.

٤٧١ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْـنِ مُحَمَّـدِ بْـنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَهْلِ بْـنِ حُنَيْـفٍ، عَـنْ أَبِيـهِ: أَنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ: « **مَـنْ أَعَانَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ غَارِمًا فِي عُسْرَتِهِ، أَوْ مُكَاتَبًا فِي رَقَبَتِهِ أَظَلَّـهُ اللهُ يَـوْمَ لا ظِلَّ إِلا ظِلُّهُ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه عبد الله بن محمد بن عقيل وفيه مقال، وعبد الله بن سهل بن حنيف، قال الحسيني: عنه عبد الله بن محمد بن عقيل ليس بمشهور.
قلت: فهو مجهول.
ورواه أحمد (٣/ ٤٨٧)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٨١٨)، وابن الأثير (٣/ ٢٦٨) كلهم من طريق عبيد الله بن عمرو.
ورواه أحمد (٣/ ٤٨٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٨، ٥٥٤، ٧٢٤)، وفي « المسند » (٦٢)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١٠٧٤)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٩٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨١٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٥٩٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٤٦)، والحاكم (٢/ ٨٩-٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٣٢٠)، وفي « الصغير » (٤٤٢٩)، وفي « الشعب » (٤٢٧٧) كلهم من طريق زهير بن محمد (عبيد الله بن عمرو، وزهير بن محمد)، عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن سهل بن حنيف عن أبيه به.
ورواه ابن أبي عاصم (٩٣)[١]، والطبراني في « الكبير » (٥٥٩١)، والحاكم (٢/ ٢١٧)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٣١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٢٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١٠/ ٣٢٠) من طريق عمرو بن ثابت بإسناده ومتنه.
قال ابن أبي حاتم في « علله » (٩٧٢): رواه يوسف بن عدي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن سهل بن حنيف عن النبي ﷺ، قلت لأبي زرعة: أيهما أصح؟
قال: الصحيح: عن ابن عقيل عن عبد الله بن سهل عن أبيه.
قلت: وقد مضىٰ حديث أبي قتادة في « إنظار المعسر أو الوضع عنه » برقم (١٩٥).

---

[١] وقع عنده: عبد الرحمن بن سهل مكان (عبد الله بن سهل).

٨٥ـ سُهَيْلُ ابْنُ البَيْضَاءِ

٤٧٢ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أُسَامَةَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سُهَيْلٍ ابْنِ الْبَيْضَاءِ قَالَ: نَادَىٰ رَسُولُ الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ وَأَنَا رَدِيفُهُ، فَقَالَ: « **يَا سُهَيل ابْنَ الْبَيْضَاءِ** » رَافِعًا صَوْتَهُ، فَقُلْتُ: يَا لَبَّيْكَ رَافِعًا بِهَا صَوْتِي حَتَّىٰ سَمِعَ ذَلِكَ مَنْ خَلْفَنَا وَمَنْ أَمَامَنَا، فَاجْتَمَعُوا وَعَلِمُوا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: « **مَنْ قَالَ: لا إِلَهَ إِلا الله، أَوْجَبَ الله لَهُ بِهَا الْجَنَّةَ، وَأَعْتَقَهُ مِنَ النَّارِ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه انقطاع فيما بين محمد بن الحارث، وهو محمد بن إبراهيم بن الحارث وسهيل ابن بيضاء.
ورواه أحمد (٣/ ٤٦٦-٤٦٧) من طريق يعقوب عن أبيه بإسناد « المصنف » هنا.
ورواه أحمد (٣/ ٤٥١، ٤٦٧)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٦٩٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٨٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٠٠٧)، (١٠١٠)، وابن قانع (١/ ٢٧٠)، والطبراني في « الكبير » (٦٠٣٣)، (٦٠٣٤)، والحاكم (٣/ ٦٣٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٣٢٩)، (٣٣٣٠) كلهم من طريق يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل ابن بيضاء به، وسعيد بن الصلت روىٰ عنه اثنان، ولم يوثقه معتبر، وروايته عن سهيل ابن بيضاء مرسلة، كما قاله البخاري وأبو حاتم.
ورواه أبو القاسم البغوي (١٠٠٩) من طريق ابن أبي حازم عن يزيد عن سعيد بن الصلت عن سهيل، فأسقط محمد بن إبراهيم.
ورواه أيضًا (١٠٠٨)، وابن قانع (١/ ٢٧١)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٢٢١) من طريق الدراوردي عن يزيد بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن سعيد بن الصلت عن عبد الله بن أنيس عن سهيل ابن بيضاء.
قال الحافظ في « الإصابة » (٣/ ١٤٤): وأكثر من رواه لم يذكروا ابن أنيس.
=

٨٦- أَبُو مَرْثَدٍ الغَنَوِيُّ

٤٧٣- حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ قَالَ: أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ ابْنِ جَابِرٍ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ الله، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الأَسْقَعِ، عَنْ أَبِي مَرْثَدٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لا تَجْلِسُوا عَلَىٰ الْقُبُورِ، وَلا تُصَلُّوا إِلَيْهَا** »(١).

=

وقال أيضًا: ذكر ابن أبي حاتم عن أبيه أنه مرسل، لأن سعيد بن الصلت لم يدرك سهيلًا، وهذا هو المعتمد، لأن عائشة قالت: ما صلىٰ رسول الله ﷺ علىٰ سهيل ابن بيضاء إلا في المسجد، أخرجه مسلم، فدل علىٰ أنه مات في حياة رسول الله ﷺ.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

فقد رواه مسلم (٩٧٢)، – ٩٨، والترمذي (١٠٥٠)، وفي « العلل الكبير » (٢٥٩)، وأحمد (٤/ ١٣٥)، وابن خزيمة (٧٩٤)، وأبو يعلىٰ (١٥١٤)، وفي « المفاريد » (٢٦)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٣٨٩-٣٩٠)، وابن حبان (١٣٢٠)، (٢٣٢٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٤٣٤)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٣٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٢٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٦/ ٢٨٢-٢٨٣) كلهم من طريق ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد مرفوعًا به.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة »(٧٠٠٧): حدثنا سهل بن عبد الله التستري ثنا أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ثنا عباس بن الوليد النرسي قال: حدثنا ابن المبارك ثنا صفوان بن عمرو عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس الخولاني عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي فذكره مرفوعًا.

قلت: ذكر صفوان بن عمرو وهم لعله من التستري، فإنه ليس من أهل الحديث المحققين، وهو خلاف ما رواه أصحاب ابن المبارك.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٣٨) من طريق ابن المديني عن ابن مهدي أُخْبِر أن

=

=

أبا إدريس يقول: سمعت واثلة بن الأسقع يقول: سمعت أبا مرثد الغنوي فذكره.
وهذه الرواية خلاف رواية الأكثر أيضًا.
ورواه مسلم (٩٧٢)، – ٩٧، والترمذي (١٠٥١)، والنسائي (٢/ ٦٧)، وأحمد (٤/ ١٣٥)، وابن خزيمة (٧٩٣)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٢٠٢٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٧٦٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٤٣٣)، وفي « الشاميين » (٥٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٧٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٦–١٣٧) كلهم من طريق الوليد بن مسلم.
ورواه أبو داود (٣٢٢٩) من طريق عيسىٰ بن يونس.
ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٩)، رقم (٤٣٣)، وفي « الشاميين » (٥٨٠)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٨٤٧)، (٧٠٠٦)، وابن عساكر (٢٦٥) كلهم من طريق صدقة بن خالد.
ورواه أبو عوانه (١١٧٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٧٩)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٧) كلهم من طريق الوليد بن مزيد.
ورواه أبو عوانه (١١٨٠)، والحاكم (٣/ ٢٢١)، وابن عساكر (١٠/ ١٣٨) من طريق بشر بن بكر.
وابن عساكر (٦٢/ ٢٦٥) من طريق يحيىٰ بن حمزة، وذكر أبو نعيم عبد الملك بن محمد الصنعاني (الوليد بن مسلم، والوليد بن مزيد، وعيسىٰ بن يونس، وصدقة بن خالد، ويحيىٰ بن حمزة، وعبد الملك بن محمد)، ستتهم عن عبد الرحمن بن يزيد ابن جابر عن بسر عن واثلة بن الأسقع عن أبي مرثد الغنوي مرفوعًا به.
وفي كثير من هذه المصادر التصريح بالتحديث والسماع في الإسناد كله.
ورواه ابن قانع (٢/ ٣٩٠) من طريق محمد بن دينار عن عبد الرحمن بن يزيد قال: سمعت مكحولًا يحدث عن واثلة عن أبي مرثد.
وهذه خلاف رواية الأكثرين عن عبد الرحمن، ومحمد بن دينار فيه لين.
ورواه ابن قانع أيضًا من طريق كثير بن يحيىٰ عن ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد عن بسر عن واثلة عن أبي مرثد.

=

٨٧ـ أَبُو العشراءِ الدارميُّ، عَنْ أَبِيهِ(١)

٤٧٤ـ **حَدَّثَنَا** حَبَّانُ بْنُ هِلالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا أَبُو الْعُشَرَاءِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَمَا تَكُونُ الذَّكَاةُ إِلا مِنَ اللَّبَّةِ أَوِ(٢) الْحَلْقِ؟

قَالَ: « **لَوْ طَعَنْتَ فِي فَخِذِهَا لأَجْزَأَ عَنْكَ** »(٣).

=

وهذه خلاف رواية الأكثرين عن ابن المبارك، والمحفوظ عن ابن المبارك بإثبات أبي إدريس، وقد خطأه الأئمة في ذلك، منهم: أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢١٣)، (١٠٢٩)، (١٠٩٢)، والبخاري، وتبعه الترمذي كما في « السنن » (١٠٥١)، و« العلل الكبير » (٢٥٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١/ ٢٤٣)، والدارقطني في « العلل » (١١٩٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٦/ ٢٨٣)، وغيرهم.

(١) في التركية: مالك بن قهطم والد أبي العشراء.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): والحلق.

(٣) **إسناده ضعيف**.

قال الترمذي في « العلل الكبير » (٤٣٨): سألت محمدًا (يعني البخاري)، عن حديث أبي العشراء عن أبيه، فقلت له: أعلمت أحدًا روىٰ هذا الحديث غير حماد بن سلمة؟ قال: لا، قلت له: تعرف لأبي العشراء أشياء غير هذا؟ قال: لا.

قال محمد: واختلفوا في اسم أبي العشراء، فقال بعضهم: اسمه أسامة بن قهطم، وقال بعضهم: اسمه: سيار[١] بن بلز، ويقال: ابن برز، ويقال: اسمه عطارد.

وقال الذهبي في الميزان: لا يدرىٰ من هو؟، ولا من أبوه؟، وضعفه الترمذي في « سننه » بقوله: هذا حديث غريب، وقال البخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢): في حديثه، واسمه، وسماعه من أبيه نظر.

ورواه أبو داود (٢٨٢٥)، والنسائي (٧/ ٢٢٨)، والترمذي (١٤٨١)، وابن ماجه =

---

[١] في المطبوع: يسار، والصواب ما أثبت.

=

٨٨ـ أَبُو الحَمْرَاء مَوْلَى رسول الله ﷺ

٤٧٥ ـ **حَدَّثَنِي** الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي أَبُو دَاوُدَ السَّبِيعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو الْحَمْرَاءِ قَالَ: صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ(١) تِسْعَةَ أَشْهُرٍ، فَكَانَ إِذَا أَصْبَحَ أَتَىٰ بَابَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: « يَرْحَمُكُمُ الله، ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ »(٢).

=

(٣١٨٤)، وأحمد وابنه في « المسند وزائده » (٤/ ٣٣٤)، والطيالسي (١٣١٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ١١٧)، وفي « المسند » (٦٠٦)، والدارمي (١٩٧٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٢٠٠)، وأبو يعلىٰ (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (٦٩٤٣)، وفي « المفاريد » (١٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٢١)، وفي « المعجم » (٢٠٨١)، وابن الجارود (٩٠١)، والطبراني في « الكبير » (٦٧١٩) - (٦٧٢٣)، والإسماعيلي في « المعجم » (٢/ ٧٥٥-٧٥٦)، وابن حبان في « الثقات » (٣/ ٣)، (٥/ ٥٦)، وفي « المجروحين » (١/ ١٧٤)، (٢/ ٣١١)، وابن عدي (١/ ٢٠٧)، (٢/ ٢٥٩)، وابن قانع في « معجمه » (٣/ ٥٣)، وحمزة السهمي في سؤالاته للدارقطني رقم (٣٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٣٦٨٠)، (٣٦٨١)، (٦٠٢٢)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٥٧، ٣٤١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٤٦)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٤٥٩)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٤٤-١٤٦)، والسلفي في « الطيوريات » (٦٨)، (٦٩)، (٧٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٢/ ٣٧٧، ٤٤٣)، وفي « الموضح » (٢/ ٦٣)، وابن عساكر (١٥/ ١٩٤)، (٥٤/ ٦٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٨٥-٨٧)، والذهبي في « الميزان » (٤/ ٥٥٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو أنسب، وفي (ص)، و(ث): « صحبنا النبي ﷺ ».

(٢) **إسناده واه جدًا.**

فيه أبو داود السبيعي نفيع بن الحارث كذبه غير واحد من الأئمة.

=

٨٩ـ حصينُ بنُ عبيد الخزاعيُّ

٤٧٦ـ **أخبرنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، عَبْدُ الْمُطَّلِبِ خَيْرٌ لِقَوْمِكَ مِنْكَ، كَانَ يُطْعِمُهُمُ الْكَبِدَ وَالسَّنَامَ، وَأَنْتَ تَنْحَرُهُمْ، فَقَالَ لَهُ مَا شَاءَ الله، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: « **قُلْ: اللهمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي** »، فَانْطَلَقَ، وَلَمْ يَكُنْ أَسْلَمَ(١)، ثُمَّ إِنَّهُ أَسْلَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله إِنِّي كُنْتُ أَتَيْتُكَ فَقُلْتُ: عَلِّمْنِي، فَقُلْتَ: اللهمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي، فَمَا أَقُولُ الآنَ حِينَ أَسْلَمْتُ؟ قَالَ: « **قُلِ: اللهمَّ قِنِي شَرَّ نَفْسِي، وَاعْزِمْ لِي عَلَىٰ أَرْشَدِ أَمْرِي، اللهمَّ**

=

ورواه ابن أبي شيبة في « مسنده » (٧٢٢)، والبخاري في « الكنىٰ » رقم (٢٠٥)، والطبري في « تفسيره » (٢٢/ ٦)، والطحاوي في « المشكل » (٧٧٥)، وابن عدي (٧/ ٦١)، والعقيلي (٣٧٩١)، والطبراني في « الكبير » (٢٦٧٢) ج (٢٢) رقم (٥٢٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٧٥٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٥٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٥٩٥)، وابن عساكر (٤/ ١٩٨)، (٤٥/ ١٠٥).

ورواه ابن أبي شيبة في « المسند » (٧٢٠)، وابن عدي (٧/ ١٧٤) من وجه آخر عن أبي الحمراء، وفيه يحيىٰ بن يعلىٰ الأسلمي، ويونس بن خباب، وهما ضعيفان شيعيان، والحديث في « فضائل أهل البيت ».

وسيأتي برقم (١٢٢٤) من حديث أنس بنحوه، وهو ضعيف أيضًا.

(١) في (ش): ليسلم، وما أثبت كما في غيرها أنسب.

اغْفِرْ لِي مَا أَسْرَرْتُ، وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَخْطَأْتُ، وَمَا عَمَدْتُ، وَمَا جَهِلْتُ »[١].

***

(١) **حديث صحيح**.

ورواه النسائي في « الكبرى » (١٠٨٣٠)، (١٠٨٣١)، والترمذي في « العلل الكبير » (٦٧٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٥٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٥٢٣)، والحاكم (١/ ٥١٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢١٩١) من طريق عمران عن أبيه به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٣٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٦٣-٦٤)، وأبو القاسم البغوي (٥٢٤)، وابن حبان (٨٩٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٥٢٥)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٧٩)، (١٤٨٠) كلهم من طريق منصور عن ربعي عن عمران بن حصين أن أباه يعني أنه من مسند عمران.

ورواه أحمد (٤/ ٤٤٤)، والطبراني في « الكبير » (٣٥٥١)، ج (١٨)، رقم (٥٩٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢١٩٠) كلهم من طريق شيبان عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن رجل آخر أن حصينًا أتىٰ النبي ﷺ.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٥٥١) من طريق جرير عن منصور عن ربعي قال: حدثت أن الحصين أبا عمران بن الحصين جاء إلىٰ النبي ﷺ.

وهذا لا يضر، لأنه سبق تعيينه، وأنه عمران بن حصين، والاختلاف في كون الحديث من مسند عمران أو أبيه لا يؤثر في صحة الحديث.

قال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٢/ ٢٠): وسنده صحيح من الطريقين.

ورواه الترمذي (٣٤٨٣)، وفي « العلل الكبير » (٦٧٧)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٥٥)، والبزار (٣٥٧٩)، (٣٥٨٠)، والروياني (٨٥)، والطبراني في « الكبير » (٣٥٥١)، وفي « الأوسط » (٧٨٧٥)، وفي « الصغير » (٦٧٢)، (١١١٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٢١٩٢)، (٢١٩٣)، (٢١٩٤)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ٧٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٨٩٤)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢٩١) من طرق عن عمران مرفوعًا بنحوه.

٩٠. حَارِثَةُ بْنُ وَهْبٍ

٤٧٧ ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ: كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ لَوْ أَقْسَمَ عَلَىٰ اللهِ لأَبَرَّهُ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتُلٍّ جَوَّاظٍ مُتَكَبِّرٍ** »(١).

٤٧٨ ـ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **تَصَدَّقُوا، فَإِنَّهُ سَيَأْتِي عَلَيْكُمْ زَمَانٌ يَتَصَدَّقُ الرَّجُلُ بِالصَّدَقَةِ، فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٩١٨)، (٦٠٧١)، (٦٦٥٧)، وفي « التاريخ الكبير » (٣/ ٩٣)، ومسلم (٢٨٥٣)، وأبو داود (٤٨٠١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٦١٥)، والترمذي (٢٦٠٥)، وابن ماجه (٤١١٦)، وأحمد (٤/ ٣٠٦)، والطيالسي (١٣٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وأبو يعلىٰ (١٤٧٦)، (١٤٧٧)، وابن حبان (٥٦٧٩)، والطحاوي في « المشكل » (٦٧٩)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٠٩٤)، والطبراني في « الكبير » (٣٢٥٥)، – (٣٢٥٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، وفي « صفة الجنة » (٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٤)، وفي « الشعب » (٨١٧٣) – (٨١٧٥)، (١٠٤٨٤)، وفي « الآداب » (٢٦٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٥٩٣)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٣٠-٤٣١)، والشجري في « الأمالي » (٢٤٥٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٢٣٢-٢٣٣).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٤١١)، (١٤٢٤)، (٧١٢٠)، ومسلم (١٠١١)، والنسائي =

٤٧٩ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **تَصَدَّقُوا، يُوشِكُ**[1] **أَنْ يَخْرُجَ الرَّجُلُ بِصَدَقَتِهِ، فَلا يَجِدُ مَنْ يَقْبَلُهَا** ».[2]

٤٨٠ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ وَهْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْجَوَّاظُ وَلا الْجَعْظَرِيُّ** » قَالَ: وَالْجَوَّاظُ: الْفَظُّ الْغَلِيظُ[3].

***

=

(٥/ ٧٧)، وأحمد (٤/ ٣٠٦)، والطيالسي (١٣٣٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٧٨)، وأبو يعلىٰ (١٤٧٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٦٢١)، وفي « المعجم » (٤٧٦)، وابن حبان (٦٦٧٨)، وابن أبي داود في « البعث والنشور » (٣٧)، والطبراني في « الكبير » (٣٢٥٩)، - (٣٢٦١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٦٢)، وابن بشران في « الأمالي » (١٢٣٦)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٢٤٨)، والسمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (٢٩)، وابن عساكر (١٥/ ٢٨٣-٢٨٤)، والرافعي في « أخبار قزوين » (٢/ ١٠٩-١١٠).

(١) في (ف): تصدقوا، فيوشك، وليس في (ش): تَصَدَّقُوا.

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه في الذي قبله.

(٣) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (٤٧٧).

٩١. عَمْرُو بْنُ الحَمِقِ

٤٨١. **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ الحُبَابِ[(١)] الْعُكْلِيُّ ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ الْحَمِقِ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَرَادَ الله بِعَبْدٍ خَيْرًا عَسَّلَهُ**[(٢)] »، قِيلَ: وَمَا عَسَّلَهُ؟ قَالَ: « **يَفْتَحُ لَهُ عَمَلا صَالِحًا بَيْنَ يَدَيْ مَوْتِهِ حَتَّىٰ يَرْضَىٰ عَنْهُ مَنْ حَوْلَهُ** »[(٣)].

***

---

(١) كذا في (ش)، و(ص) ، و(ث)، وفي النسخ الثلاثة الأخرىٰ: ابن حباب.

(٢) قال المناوي في « فتح القدير » (١/ ٢٥٦): بفتح العين والسين المهملتين، تشدد، وتخفف، أي: طيَّب ثناءه بين الناس.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه أحمد (٤/ ١٣٥)، (٥/ ٢٢٤)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٨٦٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٤٠)، (٢٣٤١)، (٢٣٤٢)، والبزار (٢٣١٠)، وابن حبان (٣٤٢)، (٣٤٣)، وابن قتيبة في « غريب الحديث » (١/ ٩٠)، رقم (٢٨)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٢٦٤٠)، (٢٦٤١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٢٩٨)، وفي « الشاميين » (١٨٣)، (٢٠٢٦)، (٣٥٢٦)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٢٠٠-٢٠١)، والحاكم (١/ ٣٤٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٨٩٨)، (٥٠٤٤)، (٥٠٤٥)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٢٥٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٣١٣)، وفي « القضاء والقدر » (١٦٣)، وفي « الزهد الكبير » (٨١٨)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ٤٣٤)، والرافعي في « أخبار قزوين » (٤/ ١٠٠-١٠١) من طرق عن جبير بن نفير عن عمرو بن الحمق مرفوعًا به، ورواه القضاعي (١٣٩٠) من طريق الحسن عنه.
وسيأتي برقم (١٣٩٤) من حديث أنس، إن شاء الله تعالىٰ.

٩٢ـ أَبُو شُرَيحٍ الخُزَاعِيُّ

٤٨٢ـ أَخْبَرنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ ثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ، مِنْ خُزَاعَةَ وَهُوَ مِنَ الصَّحَابَةِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الضِّيَافَةُ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ، وَجَائِزَتُهُ يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَلا يَحِلُّ لأَحَدِكُمْ أَنْ يُقِيمَ عِنْدَ أَخِيهِ حَتَّىٰ يُؤْثِمَهُ** » قَالَ: قُلْتُ: وَمَا يُؤْثِمُهُ؟ قَالَ: « **يُقِيمُ عِنْدَهُ، وَلا يَجِدُ شَيْئًا يَقْرِيهِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٠١٦)، (٦٠١٩)، (٦١٣٥)، (٦٤٧٦)، وفي « الأدب المفرد » (١٠٢)، (٧٤١)، (٧٤٣)، ومسلم (٤٨)، ص (١٣٥٢-١٣٥٣)، وأبو داود (٣٧٤٨)، والترمذي (١٩٦٧)، (١٩٦٨)، وابن ماجه (٣٦٧٥)، وأحمد (٤/ ٣١)، (٦/ ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٥-٣٨٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٠٨)، والطيالسي (١٤٣٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٠٥٢)، -(١٠٥٤)، والحميدي (٥٧٥)، (٥٧٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٥٣)، والدارمي (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، والحربي في « إكرام الضيف » (١٧) – (٢٨)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٢٤)، وفي « الصمت » (٤٢)، وفي « قرىٰ الضيف (٢)، (٣)، و الخلال كما في « منتخب علله » (١٦٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (٦٠٠)، وأبو عوانه (٩٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٧٤)، – (٢٧٨١)، وابن حبان (٥٢٨٧)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٤٧٥)، – (٤٨٣)، (٤٨٧)، (٥٠١)، وفي « مكارم الأخلاق » (٢١١)، (٢١٢)، (٢٢٢) - (٢٢٦)، وابن المقرئ في « معجمه » (٩٢٠)، وابن منده في « الإيمان » (٣٠٢)، (٣٠٣)، والحاكم (٤/ ١٦٤-١٦٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٤)، وفي « تاريخ بلده » (٢/ ٩٥-٩٦)، والقضاعي في « الشهاب » (٤٦٨)، (٤٧١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٦٨)، (٩/ ١٩٦-١٩٧)، وفي « الآداب » (٨٢)، (٨٣)، (٨٩)، (٩٠)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٨)، (١٩)، (١١٣)، وفي « الشعب » (٤٩١٢)، (٩٥٣٠)، (٩٥٣١)، (٩٥٨٥) – (٩٥٨٧)، والخطيب في =

٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: « **أَبْشِرُوا، أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله، وَأَنِّي رَسُولُ الله؟** » قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: « **فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ الله، وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ، فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا، وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا** »(١).

=

« تاريخ بلده » (١١/ ١٣٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٠٠١)، (٣٠٠٢)، وابن عساكر (٦٤/ ٢٩٩-٣٠٠) من طرق عن أبي شريح به، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الخلال كما في « منتخب علله » (١٦٠)، وابن أبي حاتم في « علله » (٢١٩٥)، (٢٢٠٣)، (٢٣١٢)، والدارقطني في « علله » (١١٩٣)، (١٤٨٠).

وسيأتي برقم (٨٧١) من حديث أبي سعيد رضي الله عنه.

(١) **إسناده معل**.

وأخرجه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٢٢)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٠٢)، وابن حبان (١٢٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٤٩١)، والبيهقي في « الشعب » (١٩٤٢)، (٢٠١٣)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١٩٢)، ورواه أحمد بن منيع كما في « المطالب العالية » (٣٤٩٦): حدثنا أبو النضر ثنا ليث حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا، وقد سلك أبو النضر الجادة.

ورواه أبو الحسين الكلابي في « حديثه » (٣): حدثنا الليث عن سعيد عن نافع بن جبير، فذكره مرسلًا، وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٦٥٣): ورواه الليث عن سعيد المقبري عن نافع بن جبير، ورواه أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن مسلم ابن أبي حرة عن نافع بن جبير قال النبي ﷺ مرسل؟ قال أبي: هذا أشبه، قد أفسد الحديثين، وقال البيهقي: ورواه الليث بن سعد وسعيد المقبري عن نافع بن جبير عن النبي ﷺ مرسلًا، قال البخاري: هذا أصح.

=

٩٣ـ عَطِيَّةُ السَّعْدِيُّ

٤٨٤ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، وَعَطِيَّةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطِيَّةَ السَّعْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَبْلُغُ الْعَبْدُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُتَّقِينَ حَتَّىٰ يَدَعَ مَا لا بَأْسَ بِهِ، حَذَرًا لِمَا بِهِ البَأْسُ** »(١).

=
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٥٣٩)، وفي « الصغير » (١٠١٨)، وأبو نعيم في « تاريخ بلده » (٢/ ٢٢٩)، رقم (١٥٣٣) من حديث جبير بن مطعم بمثله، وفيه أبو عبادة الأنصاري عيسىٰ بن عبد الرحمن متروك.
وله شاهد من حديث زيد بن أرقم عند الطبراني في « الكبير » (٤٩٧١)، وفي إسناده حكيم بن جبير، قال في « التقريب »: ضعيف، رمي بالتشيع، وأصله في مسلم (٢٤٠٨)، ومن حديث حذيفة بن أسيد عند الطبراني في « الكبير » (٣٠٥٢)، وفي إسناده زيد بن الحسن الأنماطي، وهو ضعيف.

(١) **إسناده ضعيف**.
عبد الله بن يزيد قال ابن عدي: يروي عنه أبو عقيل الثقفي، أحاديثه منكرة، قاله السعدي، قال ابن عدي: لا أقف علىٰ معرفة ذلك، ولم يوثقه غير ابن حبان.
والحديث رواه الترمذي (٢٤٥١)، وابن ماجه (٤٢١٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ١٥٨)، وابن أبي شيبة في « مسنده » (٥٩١)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (٦٠)، (٣٧١٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٢٩١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧)، رقم (٤٤٦)، والحاكم (٤/ ٣١٩)[١]، والقضاعي في « الشهاب » (٩٠٩)، — (٩١٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٣٥)، وفي « الشعب » (٥٧٤٥)، وابن عساكر (٤٣/ ٨١)، =

---

[١] سقط من عند الحاكم ذكر عبد الله بن يزيد.

٤٨٥ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْيَدُ الْمُنْطِيَةُ خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ** »(١).

***

=

والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ٣٢٠).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

عروة بن محمد روىٰ عنه جمع، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال: كان يخطئ، وكان من خيار الناس، وأبوه محمد لم يُذكر له في « التهذيب » راوٍ غير ابنه، وذكره ابن حبان في « الثقات »، وهو تابعي كبير، فمثله يعد في المستورين، والله أعلم.

ورواه أحمد (٤/ ٢٢٦)، وعبد الرزاق (١٦٤٠٦)، (٢٠٠٥٥)، وابن سعد (٧/ ٤٣٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٢٦٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٩١٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٥٠)، (٥١)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٥١٢-٥١٤)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٣٠٧-٣٠٨)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧)، رقم (٤٤١)، (٤٤٢)، (٤٤٧)، وفي « الأوسط » (٢٩٩٢)، وفي « الشاميين » (٦٠٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٧-٣٢٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٥٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٨)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣/ ١٠٧٠-١٠٧١)، وابن عساكر (٤٢/ ٢٣٣-٢٣٤)، (٤٣/ ٧٩-٨١)، (٥٧/ ١٧١-١٧٢).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣).

٩٤. سُفيانُ بْنُ الحَكَمِ، أَو الحَكَمُ بْنُ سُفْيَانَ

٤٨٦ ـ**أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ سُفْيَانَ بْنِ الْحَكَمِ أَوِ الْحَكَمِ بْنِ سُفْيَانَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا تَوَضَّأَ، وَفَرَغَ مِنْ وُضُوئِهِ، أَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ، فَرَشَّهُ تَحْتَهُ**(١).

---

(١) **إسناده ضعيف لاضطرابه**.
رواه أبو داود (١٦٦)، (١٦٧)، (١٦٨)، والنسائي (١/ ٨٦)، وابن ماجه (٤٦١)، وأحمد (٣/ ٤١٠)، (٤/ ٦٩، ١٧٩، ٢١٢)، (٥/ ٣٨٠، ٤٠٩، ٤١٠)، وفي « العلل » لابنه عبد الله (٥٠٩٦)، وعبد الرزاق (٥٨٦)، (٥٨٧)، والطيالسي (١٣٦٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٣٠٧)، وفي « المسند » (٥٨٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٢٩-٣٣٠)، والروياني (١٤٧٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٢١)، وفي « المعجم » (٤٨٠)، (٤٨١)، (١١٢٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٠)، وابن قانع (١/ ٢٠٥-٢٠٦، ٣١٦)، والطبراني في « الكبير » (٣١٧٤)، - (٣١٨٤)، (٦٣٩٢)، والحاكم (١/ ١٧١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١٩١٨) - (١٩٢٢)، (٣٥٠٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٦١)، وفي « المعرفة » (١/ ٣٥٠-٣٥١) من طرق عن مجاهد، واختلف في شيخ مجاهد، واسم الصحابي اختلافًا كثيرًا.
قال المزي في « تهذيب الكمال » (٧/ ٩٥): قد اختلف عليه فيه على عشرة أقوال؛
فقيل: عن مجاهد عن الحكم أو ابن الحكم عن أبيه.
وقيل: عن مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه.
وقيل: عن مجاهد عن الحكم غير منسوب عن أبيه.
وقيل: عن مجاهد عن رجل من ثقيف عن أبيه، ثم ذكر باقي العشرة.
قلت: قال الترمذي في « علله الكبير » (٢٧): قال محمد (يعني البخاري): وقال بعض ولد الحكم بن سفيان: إن الحكم لم يدرك النبي ﷺ، ولم يره.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٠٣): الصحيح: مجاهد عن الحكم بن سفيان عن أبيه، ولأبيه صحبة.
=

٩٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيُّ

٤٨٧. **حَدَّثَنَا** الضَّحَّاكُ بْنُ مَخْلَدٍ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ: أَنَا أَوَّلُ مَنْ **سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ أَنْ**[(١)] **يَبُولَ الرَّجُلُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ** قَالَ: فَخَرَجْتُ إِلَىٰ النَّاسِ، فَأَخْبَرْتُهُمْ[(٢)].

=

وقال أبو زرعة: الصحيح: مجاهد عن الحكم بن سفيان، وله صحبة.

قلت: فتعارض ترجيحهما أيضًا، وهذا دال علىٰ اضطراب الحديث، والله أعلم.

وقال أبو القاسم البغوي في « معجمه »: وروي عن ابن عيينة قال: سألت آل الحكم ابن سفيان عن الحكم بن سفيان، فقالوا: لم تكن له صحبة.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): عن أن يبول.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٧)، وأحمد (٤/ ١٩٠، ١٩١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٧٦)، وفي « المسند » (٦٠١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١١١-١١٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٤٨٥)، وفي « الأوائل » (٣٩)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » ص (٥٠٧-٥٠٨)، رقم (١٨١)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٧٤)، (١٦٧٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٣٢-٢٣٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٩٦)، وابن حبان (١٤١٩)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٨٦-٨٧)، والطبراني في « الأوسط » (٤٩٣٩)، (٦٥٠٠)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٧٨)، - (٨٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٢٦)، وفي « المعرفة » (٤٠٧٣)، (٤٠٧٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ١٩٢-١٩٣)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٤٢)، وابن عساكر (٥١/ ٦٤-٦٥)، والحازمي في « الاعتبار في الناسخ والمنسوخ من الآثار » ص (١٣٢-١٣٣)، والضياء في « المختارة » (٩/ ٢٠٨-٢١١)، رقم (١٩٤)، - (١٩٨).

٩٦ ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُكَيْمٍ

٤٨٨ ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَجْلَحُ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُكَيْمٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ: « **أَنْ لا تَنْتَفِعُوا مِنَ الْمَيْتَةِ بِإِهَابٍ وَلا عَصَبٍ** »(١).

---

(١) **إسناده مرسل**.

عبد الله بن عكيم لا تثبت له صحبة.

ورواه أبو داود (٤١٢٧)، والنسائي (٧/ ١٧٥)، والترمذي (١٧٢٩)، وابن ماجه (٣٦١٣)، وأحمد (٤/ ٣١٠، ٣١١)، والطيالسي (١٣٨٩)، وعبد الرزاق (٢٠٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٦٨)، وفي « المسند » (٧٨٤)، (٧٨٥)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٣٠١)، وابن سعد (٦/ ١١٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٢٢٥)، (١٢٢٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٦٨)، وفي « المشكل » (٣٢٣٦)، – (٣٢٣٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٧٨)، وابن حبان (١٢٧٧)، (١٢٧٨)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٣٩–٤٤٠)، رقم (٩٧)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٤)، (٨٢٢)، (٢١٠٠)، (٢٤٠٧)، (٥٥٢٥)، (٧٦٤٢)، وفي « الصغير » (٦٠٩)، (١٠٢٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٤٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٧٨)، وابن المقرئ في « المعجم » (٢٤)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (١٥٣)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٦)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ١٦٢–١٦٣)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٧٨٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٤١٣)، (٤٤١٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٦٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٤)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ١٦٧)، وفي « المتفق والمفترق » (٤٩٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٢١)، والحازمي في « الاعتبار » ص (١٧٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٣٣٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٣٢٠) من طرق عن الحكم عن ابن أبي ليلىٰ عن عبد الله بن عكيم به

ورواه النسائي (٧/ ١٧٥) من طريق شريك عن هلال الوزان عن عبد الله بن عكيم به، =

=

والطبراني في « الأوسط » (٦٤٩٠) من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن عكيم، وفي الإسناد المسعودي، وهو مختلط.

ورواه أيضًا (٧٦٦٨) من طريق أبي فروة مسلم بن سالم الجهني عنه.

وشيخ الطبراني واه، وشيخه لم يوثقه غير ابن حبان.

ورواه أيضًا (٩٣٧٨) من طريق عبد الله بن عبيد الله الهاشمي عنه.

وفي إسناده عُبيدة بن معتب ضعيف، وشيخ الطبراني ضعيف أيضًا.

ورواه الطبري (١٢٢٨)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢١٠) من طريق زيد بن وهب عنه، وفيه علي بن الحسن الهاشمي عن الثوري، قال ابن عدي: هذه الأحاديث عن الثوري بواطيل كلها، ليست هي بمحفوظة عن الثوري.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٤١٤) من طريق يزيد بن أبي زياد عن ابن أبي ليلىٰ عن عبد الله بن عكيم.

ويزيد ضعيف، وفي الإسناد نصر بن طريف أبو جزء، قال الفلاس: ممن أجمع عليه من أهل الكذب أنه لا يروىٰ عنهم.

ورواه أيضًا (٤٤١٥) من طريق أبي شهاب الحناط عن خالد الحذاء عن الحكم عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن عكيم.

وقد خالف الحناط أصحاب خالد في ذكر عبد الله بن شداد.

ورواه أحمد (٤/ ٣١٠) من طريق عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم عن عبد الله بن عكيم بإسقاط عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ.

ورواه أبو داود (٤١٢٨)، ومن طريقه البيهقي (١/ ١٥)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٤٧-٢٤٨) من طريق الثقفي عن خالد الحذاء عن الحكم أنه انطلق هو وناس إلىٰ عبد الله ابن عكيم قال: فدخلوا، وقعدت علىٰ الباب، فخرجوا إلي، فأخبروني أن عبد الله بن عكيم أخبرهم بذلك.

قلت: فدلت هذه الطريق علىٰ الانقطاع الواقع بين الحكم وعبد الله بن عكيم، وقد تابع الثقفي المعتمر بن سليمان عند الطبري (١٢٢٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٢٤٠).

ورواه الخطيب في « الموضح » (٢/ ٣٥) من طريق ابن إسحاق فقال: عن خالد بن كثير عن الحكم عن عبد الله بن عكيم.

=

=
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦٧١٦): حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي نا هشام ابن عمار ثنا الوليد بن مسلم نا عبد الملك بن حميد بن أبي غنية أخبرني الحكم بن عتيبة عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال: كتب إلينا رسول الله ﷺ ونحن بجهينة فذكره، وشيخ الطبراني لم يوثق.
ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٧٥)، والطبري (١٢٢٧)، وابن حبان (١٢٧٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٦٨)، وفي « المشكل » (٣٢٤١)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٤٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٥-٢٦) من طريق يزيد بن أبي مريم عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله بن عكيم قال: حدثنا مشيخة لنا من جهينة أن النبي ﷺ كتب إليهم فذكره.
فهذه الطريق دالة علىٰ الإرسال.
ورواه الطبري (١٢٢٩) من طريق أبي إسحاق السبيعي عن عبد الله بن عكيم، وإسناده حسن إن كان أبو إسحاق سمع من عبد الله بن عكيم.
وفي « تاريخ ابن معين » للدوري (١/ ١٨٤)، رقم (١١٧٢): قيل ليحيىٰ: أيما أعجب إليك من هذين الحديثين: لا ينتفع من الميتة بإهاب ولا عصب، أو هذا الحديث: دباغها طهورها؟، فقال: دباغها طهورها أعجب إليّ.
وقال الترمذي: ليس العمل علىٰ هذا عند أكثر أهل العلم، وقد روي هذا الحديث عن عبد الله بن عكيم أنه قال: أتانا كتاب النبي ﷺ قبل وفاته بشهرين، قال: وسمعت أحمد ابن الحسن يقول: كان أحمد بن حنبل يذهب إلىٰ هذا الحديث لما ذكر فيه قبل وفاته بشهرين، وكان يقول: كان هذا آخر أمر النبي ﷺ، ثم ترك أحمد بن حنبل هذا الحديث لما اضطربوا في إسناده حيث روىٰ بعضهم، فقال: عن عبد الله بن عكيم عن أشياخ لهم من جهينة.
وقال النسائي: أصح ما في هذا الباب في جلود الميتة إذا دبغت حديث الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة، والله تعالىٰ أعلم.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٢٧): لم يسمع عبد الله بن عكيم من النبي ﷺ، وإنما هو كتابه.
وقال ابن عبد البر في « التمهيد » (٤/ ١٦٤): هذا اضطراب يوجب التوقف عن العمل
=

٩٧ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ ربيعَةَ

٤٨٩ ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَامِرِ ابْنِ رَبِيعَةَ أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَلْتَقِطُ الْقَصَبَ وَالأَذَىٰ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَمَاتَتْ، **فَمَرَّ رَسُولُ الله ﷺ بِقَبْرِهَا، فَصَلَّىٰ عَلَيْهَا**(١).

***

=

بمثل هذا الخبر، وقال داود بن علي: سألت يحيىٰ بن معين عن هذا الحديث، فضعفه، وقال: ليس بشيء، إنما يقول: حدثني الأشياخ.

وحديث ميمونة الذي أشار إليه النسائي أخرجه مسلم (٣٦٤)، أن داجنة كانت لبعض نساء رسول الله ﷺ، فماتت، فقال رسول الله ﷺ: « **ألا أخذتم إهابها، فاستمتعتم به؟** »، ورواه البخاري (١٤٩٢) من حديث ابن عباس.

وروىٰ مسلم (٣٦٦) من حديث ابن عباس مرفوعًا: « **إذا دبغ الإهاب فقد طهر** ».

ومن صحح حديث عبد الله بن عكيم كابن حبان وغيره ذهبوا إلىٰ قول النضر بن شميل: يسمىٰ إهابًا ما لم يدبغ، فإذا دبغ لا يقال له: إهابًا، إنما يسمىٰ شنًّا وقربة.

وقال البيهقي في « المعرفة » عن حديث عبد الله بن عكيم: في الحديث إرسال، وهو محمول علىٰ إهابها قبل الدبغ، جمعًا بين الخبرين.

(١) **رجال إسناده ثقات، والحديث صحيح.**

أبو بكر بن حفص، هو عبد الله بن حفص الزهري ثقة، وعبد الله بن عامر قال ابن معين: لم يسمع من النبي ﷺ. ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٩٣).

ورواه ابن ماجه (١٥٢٩)، وأحمد (٣/ ٤٤٤-٤٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٩٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٢٦٧-٢٦٩) كلهم من طريق عبد العزيز الدراوردي عن محمد بن زيد بن المهاجر عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن أبيه به.

وهو إسناد حسن، ولعل الحديث محفوظ علىٰ الوجهين، والله أعلم.

وروىٰ البخاري (١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦) من حديث أبي هريرة نحوه، وروىٰ البخاري (١٢٤٧) من حديث ابن عباس نحوه أيضًا.

٩٨ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عديٍّ ابْنِ الحمراءِ

٤٩٠ـ **أخبرنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ بْنُ هَمَّامٍ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَدِيٍّ ابْنِ الْحَمْرَاءِ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ بَيْنَ ظَهْرَانَي النَّاسِ، إِذْ[1] جَاءَهُ رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُهُ أَنْ يُسَارَّهُ فِي قَتْلِ رَجُلٍ مِنَ الْمُنَافِقِينَ، فَجَهَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِكَلامِهِ، فَقَالَ[2]: « **أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا الله؟** » قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله، وَلا شَهَادَةَ لَهُ قَالَ: « **أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟** » قَالَ: بَلَىٰ يَا رَسُولَ الله، وَلا شَهَادَةَ لَهُ قَالَ: « **أَلَيْسَ يُصَلِّي؟** » قَالَ: بَلَىٰ، وَلا صَلاةَ لَهُ قَالَ: « **أُولَئِكَ الَّذِينَ نُهِيتُ عَنْ قَتْلِهِمْ** »[3].

---

(١) كلمة « إذ » من (ص)، و(ث).

(٢) في (ش): قال.

(٣) **حديث صحيح**.
رواه عبد الرزاق (١٨٦٨٨)، ومن طريقه أحمد (٥/ ٤٣٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٢٦٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٥٨)، وابن حبان (٥٩٧١)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٤٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٣٧٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ١٦٦-١٦٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٦٧)، (٨/ ١٩٦)، وفي « الشعب » (٢٧٩٧)، وابن عساكر (٨/ ٧٩)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٣٣٥-٣٣٦) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي به.
فدل هذا علىٰ أن في هذا الإسناد سقطًا، فإما أن يكون من الناسخ أو من عبد بن حميد.
وقد خالف مالك معمرًا، فرواه في « الموطأ » ص (١٥٦)، ومن طريقه الشافعي في « المسند » ج (١)، رقم (٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » =

=

(٩٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٩٦)، وفي « المعرفة » (٧٣٠١)، (٧٣٠٢)، (١٦٥٧٧)[١]، وفي « الشعب » (٢٧٩٦)، عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار مرسلًا.

وقد سأل ابن أبي حاتم أباه عنه كما في « العلل » (٩٠٧)، فقال: هذا خطأ، إنما هو: عن عبيد الله بن عدي عن النبي ﷺ مرسل.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: الخطأ ممن هو؟، قال: من عبد الرزاق.

قلت: قد اختلف فيه علىٰ مالك، فقد رواه عنه روح بن عبادة كما في « التمهيد » (١٠/ ١٥٠، ١٦٤-١٦٥)، عن ابن شهاب عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلًا أخبره أن النبي ﷺ فذكره.

ورواه أحمد (٥/ ٤٣٢-٤٣٣)، ومحمد بن نصر (٩٥٩) من طريق ابن جريج قال أخبرني الزهري عن عطاء عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن رجلًا من الأنصار حدثه.

ورواه ابن عبد البر (١٠/ ١٦١-١٦٢) من طريق ابن جريج مرسلًا، ورواه المروزي (٩٥٦) من طريق الليث بن سعد عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله عن رجل من الأنصار أنه أخبره.

ورواه أيضًا (٩٦٠) من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن عطاء عن عبيد الله أن نفرًا من الأنصار أخبروه.

فيحتمل هذا أن يكون الأنصاري هو عبد الله بن عدي، وقد خطَّأ أبو حاتم عبد الرزاق في تسميته عبد الله بن عدي.

قال الحافظ في « الإصابة »: عبد الله بن عدي الأنصاري، قال إسماعيل القاضي: وليس هو ابن الحمراء الذي روىٰ عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن، وكذا قال ابن المديني.

قال الحافظ: وروىٰ أحمد من طريق عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار عن عبد الله بن عدي الأنصاري قال: بينما رسول الله ﷺ في أصحابه إذ جاءه رجل، فشاوره في قتل رجل من المنافقين... الحديث، إسناده صحيح.

=

[١] سقط من المطبوع من « المعرفة » في هذا الموضع ذكر مالك.

=

٤٩١ـ **أَخْبَرَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ

=

وقد جوده معمر عن الزهري، ورواه مالك، والليث، وابن عيينة عن الزهري، فقالوا: عن رجل من الأنصار، ولم يسموه.

قلت: أما مالك فأكثر الرواة عنه رووه مرسلًا، ورواه ابن عيينة مرسلًا، وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه أبو داود (٤٩٢٨)، ومحمد بن نصر في « تعظيم قدر الصلاة » (٩٦٣)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٥٤-٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٢٤)، وفي « الصغير » (٥٥٩)، وفي « الشعب » (٧٩٨)، وفي إسناده أبو هاشم وأبو يسار قال الدارقطني في « علله » (٢٢٥٢): مجهولان، ولا يثبت الحديث.

وروىٰ السهمي في « تاريخ جرجان » من حديث أنس رقم (٤٧٦)، مرفوعًا: إني نهيت عن ضرب المصلين، ورجاله ثقات غير الفضل بن عبد الله بن سليمان، وقد أكثر من الرواية عنه ابن عدي، ولم أر من وثقه.

وبنحوه أخرجه أحمد (٥/ ٢٥٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٦٣)، ومحمد ابن نصر (٩٧١)، وابن عدي (٢/ ٤٥٥)، والطبراني في « الكبير » (٨٠٥٧) من حديث أبي أمامة، وإسناده حسن.

وله طرق أخرىٰ عن أنس، أخرجها محمد بن نصر (٩٦٩)، وأبو يعلىٰ (٤١٤٣)، (٤١٤٤)، وابن عدي (٥/ ٨٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨)، رقم (٤٤)، والدارقطني (٢/ ٥٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ١٥١).

ومن حديث أبي سعيد، أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٠٥٨)، والعقيلي في « الضعفاء » (١٧٣١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٩)، ومحمد بن نصر (٩٦٤)، ومن حديث أبي بكر، أخرجه البزار (٣٩)، وأبو يعلىٰ (٩٠)، ومحمد بن نصر (٩٦٩)، (٩٧٠).

وإبراهيم الحربي في إكرام الضيف (٩٩) من حديث أبي هريرة، ورواه البيهقي في « الشعب » (٤٦٠٦)، مرسلًا.

وابن قانع (٣/ ٣٣-٣٤) من حديث أبي الهيثم مالك بن التيهان.

والخطيب في « تاريخ بغداد » (١٣/ ٢٨٤-٢٨٥) من حديث النعمان بن بشير، وكلها لا تخلو من ضعف، وبعضها ضعفه شديد، وفيما سبق غنية، والله أعلم.

عَـدِيٍّ ابْـنِ الْحَمْـرَاءِ أَخْبَـرَهُ أَنَّـهُ سَـمِعَ(١) النَّبِـيَّ ﷺ وَهُـوَ وَاقِـفٌ عَلَـىٰ رَاحِلَتِـهِ بِالْحَزْوَرَةِ(٢) مِنْ مَكَّـةَ، يَقُـولُ لِمَكَّـةَ: « **وَاللهِ إِنَّـكِ لَخَيْـرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَـبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَيَّ، وَلَوْلا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ** »(٣).

(١) « سمع »: ليست في (ش).

(٢) قال الحموي في « معجمه »: بالفتح، ثم سكون، وفتح الواو، وراء، وهاء، وهو في اللغة: الرابية الصغيرة، وجمعها حزاور، وقال الدارقطني: كذا صوابه والمحدثون يفتحون الزاي، ويشددون الواو، وهو تصحيف.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٥٢)، (٤٢٥٣)، والترمذي (٣٩٢٥)، وابن ماجه (٣١٠٨)، وأحمد (٤/ ٣٠٥)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٦٧٨)، والدارمي (٢٥١٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٦٢١)، (٦٢٢)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٥٥٢)، (١٥٥٥)، وابن حبان (٣٧٠٨)، وأبو أحمد العسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ٨٧)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٥١٤)، وابن أبي خيثمة في « التاريخ الكبير » (١٥٧)، (١٥٨)، والأزرقي في « أخبار مكة » (٢/ ١٥٤-١٥٥)، وابن قانع (٢/ ٩٧، ١٧٦-١٧٧)[١]، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٢٤٤-٢٤٥)، والطبراني في « الشاميين » (٣٠٣٤)، والحاكم (٣/ ٧، ٤٣١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٣٧٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٢٨٨، ٢٨٩)، (٦/ ٣٢-٣٣)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ١٥-١٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٥١٧-٥١٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٨٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٩١)، (١٢٩٢)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٣٣٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٢٩٠-٢٩٢) من طرق عن الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي ابن الحمراء به.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٥٤)، والحاكم (٣/ ٢٨٠)[٢] من طريق الدراوردي =

[١] وسماه في هذا الموضع: عبيد الله بن عدي، وهو خلاف سائر المصادر.
[٢] في المطبوع: عن ابن أخي ابن شهاب عن عمر، والظاهر أنه تصحيف، والله أعلم.

=

=

عن ابن أخي الزهري عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن عدي به. وابن أخي الزهري هو محمد بن عبد الله بن مسلم قال في « التقريب »: صدوق له أوهام.

ورواه عبد الرزاق (٨٨٦٨)، ومن طريقه أبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٥٥٤)، عن معمر عن الزهري عن أبي سلمة مرسلًا.

ورواه أحمد (٤/ ٣٠٥) من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن بعضهم.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٤٢٥٤)، وأحمد (٤/ ٣٠٥)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١١٥٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٥١٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٨٩) كلهم من طريق معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به.

قال البيهقي: هذا وهم من معمر، والله أعلم، وقد روىٰ بعضهم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة، وهو أيضًا وهم، والصحيح رواية الجماعة.

قلت: رواه أبو يعلىٰ (٥٩٥٤)، والبزار كما في « كشف الأستار » (١١٥٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٦١)، (٣/ ٣٢٨)، وفي « المشكل » (٣١٤٦)، (٤٧٩٥)، (٤٧٩٦)، وابن حزم (٧/ ٢٨٨) كلهم من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

ورواه الأزرقي (١/ ١٢٥، ١٥٦) من طريق محمد بن عمرو عن أبي سلمة مرسلًا.

قال أبو حاتم وأبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٨٣٠): هذا خطأ، وهم فيه محمد بن عمرو، ورواه الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي ابن الحمراء عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وقد صوب أبو حاتم هذه الطريق أيضًا برقم (٨٣٦)، وقاله الترمذي أيضًا.

وقال الدارقطني في « علله » (١٧٤٣): والصحيح: عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة.

واستظهر الشيخ محفوظ الرحمن أن في الكلام سقطًا، وما استظهره واضح، فإن رجحان كون الحديث من حديث عبد الله بن عدي ظاهر، والله أعلم.

ورواه الترمذي (٣٩٢٦) من حديث ابن عباس، وحسنه.

=

٩٩ - شِبلُ بْنُ خُليدٍ المزنيُّ(١)

٤٩٢ - **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ شُبَيْلَ(٢) بْنَ خُلَيْدٍ الْمُزَنِيَّ أَخْبَرَهُ(٣) أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْوَلِيدَةِ: « **إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَاجْلِدُوهَا، ثُمَّ إِنْ زَنَتْ فَبِيعُوهَا وَلَوْ بِضَفِيرٍ**(٤) » - وَالضَّفِيرُ: الْحَبْلُ - فِي الثَّالِثَةِ أَوْ فِي الرَّابِعَةِ(٥).

=

ورواه الحاكم في « المستدرك » (٣/ ٢٧٨)، وابن عساكر (١٢/ ٢٨٥) من حديث الحارث بن هشام، وفي إسناده الواقدي متروك.

ورواه البيهقي في « الدلائل » (٢/ ٥١٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٩٣) من طريقين آخرين عن أبي هريرة، وفيهما ضعف.

وقال ابن عبد البر في الاستذكار: هو حديث لا يختلف أهل العلم بالحديث في صحته.

وقال في « التمهيد »: هذا من أصح الآثار عن النبي ﷺ، وقال ابن حزم نحوه.

(١) في النسخة التركية: عبد الله بن مالك الأوسي.

(٢) كذا في النسخ المخطوطة، وقد اختلف في اسمه كما سيأتي.

(٣) في النسخة التركية: أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله ﷺ، فذكره، ثم وجدته كذلك في (ش)، (ق).

(٤) في (ش): بظفير، بالظاء.

(٥) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل.**

فقد رواه الإمام أحمد بن حنبل في « مسنده » (٤/ ٣٤٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٥١٢)، والخطيب في « الفصل للوصل المدرج في النقل » (١/ ٥١٤)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٣٧٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٥١١).

والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٦٢) من طريق أبي داود سليمان بن سيف الحراني، وهو ثقة حافظ... والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ١٩)، وأبو القاسم البغوي في

=

=

« معجمه » (١٢٦٩) من طريق زهير بن حرب – وهو ثقة ثبت – وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١١٥) من طريق الحسن بن علي الحلواني – وهو ثقة حافظ – (أحمد بن حنبل، وسليمان بن سيف، وزهير بن حرب، والحسن بن علي)، أربعتهم عن يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أخي الزهري عن عمه محمد بن مسلم الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن شبل بن خليد أخبره أن عبد الله بن مالك الأوسي أخبره أن رسول الله ﷺ قال، فذكره، ولا شك في خطأ عبد بن حميد رحمه الله في جعله شبلًا راويًا للحديث عن رسول الله ﷺ، فإن الواحد من هؤلاء المخالفين له يترجح عليه بمراحل، فكيف إذا اجتمعوا ؟[١]

فكيف إذا رواه جمع من الثقات عن الزهري بمثل رواية الأربعة الثقات:

فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٦١)، (٧٢٦٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ١٩-٢٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١١٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٢٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٣٥-١٣٦)، وفي « المشكل » (٣٧٢٨)، (٣٧٢٩)، (٣٧٣٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٤٣، ٤٣٠، ٤٣١)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٢١)، والطبراني في « الشاميين » (١٧٥٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٥١١)[٢]، والبيهقي (٨/ ٢٤٤)، والخطيب في « الفصل » (١/ ٥١٠-٥١٥) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك مرفوعًا به.

ورواه ابن قانع (١/ ٣٤٤) من طريق وهب بن جرير نا أبي قال سمعت يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن شبل بن مالك المزني أن رسول الله ﷺ قال: فذكره، وهو خطأ أيضًا.

وقد اختلف في اسم شبل كثيرًا، فمنهم من قال: شبل بن حامد، ومنهم قال: شبل بن خالد، ومنهم من قال: شبل بن معبد إلىٰ غير ذلك، وليست له صحبة، ولم يرو عنه غير عبيد الله بن عبد الله، ولم يوثقه معتبر، فقال في « التقريب »: مقبول.

ورواه الترمذي (١٤٣٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٦٠)، وابن ماجه (٢٥٦٥)، =

[١] كذا قلت، ثم وجدته في النسخة التركية كرواية الجماعة.

[٢] سقط من المطبوع ذكر الزهري.

=

=

وأحمد (٤/ ١١٦)، والشافعي في « المسند » ج (١)، رقم (٢٥٥)، والحميدي (٨١٢)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣١٧)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٢٦٤)، والطبري في « تفسيره » (٨/ ١٦٧)[١]، والطحاوي في « المشكل » (٣٧٢٤)، والفسوي (١/ ٤٣١)[٢]، وابن قانع (١/ ٣٤٥)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٤٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٨٣٤) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل قالوا: سئل رسول الله ﷺ فذكروا الحديث.

وقد رواه الثقات عن الزهري فاقتصروا علىٰ ذكر أبي هريرة وزيد بن خالد، فرواه البخاري (٢١٥٣)، (٢١٥٤)، (٢٢٣٢)، (٢٥٥٦)، (٦٨٣٨)، ومسلم (١٧٠٤)، وأبو داود (٤٤٦٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٥٦)، (٧٢٥٧)، (٧٢٥٨)، (٧٢٥٩)، وأحمد (٤/ ١١٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٣٠-٦٣١)، والشافعي في « مسنده » ج (١) رقم (٢٥٥)، وابن المبارك في « مسنده » (١٦٠)، والطيالسي (١٤٣١)، (٢٦٣٥)، وعبد الرزاق (١٣٥٩٨)، والدارمي (٢٣٢٦)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٢٦٥)[٣]، والطبري في « تفسيره » (٨/ ١٩٧)، وابن حبان (٤٤٤٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٢١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٣٥)، وفي « المشكل » (٣٧٢٢)، (٣٧٢٣)، (٣٧٢٥)، (٣٧٢٦)، والفسوي (١/ ٤٣١)، وأبو عوانه (٦٣٢٥)، - (٦٣٢٨)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٠٤)، - (٥٢٠٦)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ١٩١-١٩٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٤٢)، وفي « الصغير » (٣٢٤٦)، وفي « المعرفة » (١٢/ ٣٣٧)، والخطيب في « الفصل للوصل المدرج في النقل » (١/ ٥٠٨-٥٠٩) من طرق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، ليس فيه شبل.

=

---

[١] سقط من المطبوع ذكر شبل، فلا أدري هل ذلك من الناسخ أو هو كذلك؟

[٢] تحرف في المطبوع: وشبل إلىٰ: وسئل.

[٣] في المطبوع: عن زيد بن خالد عن أبي هريرة، وصوابه: عن زيد بن خالد وأبي هريرة.

=

=

ورواه البخاري (٢١٥٢)، ومسلم (١٧٠٣) من حديث أبي هريرة وحده.
ورواه الطيالسي (٩٩٤)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٠٧) من حديث زيد بن خالد وحده.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٢٦٤)، وابن ماجه (٢٥٦٦)، والطحاوي في شرح المعاني (٣/ ١٣٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٤٤٦٠) من طريق عمار بن أبي فروة عن الزهري عن عروة عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة به.
ورواه النسائي (٧٢٦٥)، وابن عدي (٥/ ٧٤) من طريق عمار بن أبي فروة عن الزهري عن عروة وعمرة عن عائشة به.
وعمار قال البخاري: لا يتابع عليه.
وقد خطأ الأئمة سفيان بن عيينة في جعله شبلًا من رواة الحديث عن النبي ﷺ.
قال الدوري في « تاريخه » (١/ ٤٧)، رقم (٢١٨): سمعت يحيىٰ يقول في حديث أبي هريرة وزيد بن خالد وشبل: ليست لشبل صحبة، يقال: إنه شبل بن معبد، ويقال: إنه شبل بن خليد، ويقال: إنه شبل بن حامد، وأما أهل مصر، فيقولون: شبل بن حامد عن عبد الله بن مالك الأوسي عن النبي ﷺ.
قال يحيىٰ: وهذا عندي أشبه، لأن شبلًا ليست له صحبة.
وبنحوه قاله الترمذي في « سننه » عقب الحديث، وكذا أبو حاتم في « الجرح والتعديل » (٤/ ٣٨٠)، وحكىٰ العقيلي الاختلاف فيه، ثم قال: والمحفوظ رواية معمر، ومالك ويونس، وعُقيل، وهما حديثان عند الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وعن عبيد الله عن شبل بن خليد عن عبد الله بن مالك الأوسي، وسائر ذلك غير محفوظ.
وحكىٰ الدارقطني الاختلاف في « علله » (٢١٢٢)، ثم قال: الصحيح حديث عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد، وحديث عبيد الله عن شبل عن عبد الله بن مالك غير مرفوع.
وكذلك حديث عروة عن عمرة عن عائشة.
وكذا قاله ابن عبد البر، والبيهقي، والخطيب وغيرهم.

١٠٠ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يزيدَ الأنصاريُّ

٤٩٣ـ حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيِّ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ:** ﴿وَٱلتِّينِ وَٱلزَّيْتُونِ﴾(١).

***

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي قال في « التقريب »: ضعيف، رافضي.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٧٧).

وعزاه الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ١١٨)، للطبراني في « الكبير »، وقال: فيه جابر الجعفي، وثقه شعبة، وسفيان، وضعفه بقية الأئمة.

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢١٤) من طريق وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر عن ابن عمر.

وهذا من تخليط جابر الجعفي، والله أعلم.

١٠١ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خُبَيبٍ

٤٩٤ـ **أنا** ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ أَبِي سعيدٍ الْبَرَّادِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ خُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ مُظْلِمَةٍ شَدِيدَةٍ، فَطُلِبَ(١) رَسُولُ الله ﷺ لِيُصَلِّيَ لَنَا قَالَ: فَأَدْرَكْتُهُ، فَقَالَ: « **قُلْ** »، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا، ثُمَّ قَالَ: « **قُلْ** »، فَلَمْ أَقُلْ شَيْئًا قَالَ: « **قُلْ** »، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، وَمَا أَقُولُ؟ قَالَ: « **قُلْ هُوَ الله أَحَدٌ وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَتُصْبِحُ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ** »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي التركية وكثير من مصادر التخريج: نطلب.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن.**

أبو سعيد البراد، واسمه أسيد بن أبي أسيد صدوق، وباقي رجال الإسناد ثقات.

ورواه أبو داود (٥٠٨٢)، والنسائي (٨/ ٢٥٠)، والترمذي (٣٥٧٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢١)، وابن سعد (٤/ ٣٥١)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (٥/ ٣١٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٨١)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٠٩٤)، (٤٠٩٥)، والبيهقي في « الدعوات » (٤٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٤٥١-٤٥٢) كلهم من طريق ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه به.

وقال ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٧٢): حدثنا أبو مسعود أحمد بن الفرات عن ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن أسيد بن أبي أسيد عن معاذ بن عبد الله ابن خبيب عن أبيه، أراه قال: عن جده فذكره.

قلت: هذا الشك من أبي مسعود، فقد رواه سائر الرواة عن ابن أبي فديك: عن أبيه عن النبي ﷺ بدون ذكر جده، وكذا رواه أبو عاصم النبيل.

=

=

وقد تُوبع أسيد، فرواه النسائي (٨/ ٢٥٠-٢٥١)، وأبو عبيد في فضائل القرآن (٥٢٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٥/ ٢١)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٧٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٧٩٦)، وابن قانع (٢/ ١١٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٠٩٦) من طرق عن زيد بن أسلم عن معاذ بن عبد الله بن خبيب عن أبيه قال: كنت مع النبي ﷺ فذكره.

وخالفهما عبد الله بن سليمان الأسلمي، فرواه من طريقه النسائي (٨/ ٢٥١)، والبخاري في « التاريخ » (٥/ ٢١-٢٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧) رقم (٩٥٢)، عن معاذ بن عبد الله عن أبيه عن عقبة بن عامر به.

ورواه النسائي (٨/ ٢٥١) من طريق عبد الله بن سليمان عن معاذ بن عبد الله عن عقبة ابن عامر، بدون ذكر لأبيه.

وهذا اضطراب من عبد الله بن سليمان الذي قال عنه في « التقريب »: صدوق، يخطئ، فرواية زيد بن أسلم الثقة الذي روىٰ له الجماعة وأسيد أرجح من رواية عبد الله بن سليمان.

وقد اعتمد البخاري وابن أبي حاتم علىٰ هذا الحديث في إثبات الصحبة لعبد الله بن خبيب، وقال الحافظ ابن حجر في « الإصابة » (٤/ ٦٢): لا يبعد أن يكون الحديث محفوظًا من الوجهين.

وحديث عقبة بن عامر رواه مسلم (٨١٤) من طريق آخر عنه، وليس فيه القصة.

١٠٢. ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ

٤٩٥ـ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ ابن أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ، شَاسِعُ الدَّارِ، وَلِي قَائِدٌ لا يُلائِمُنِي، فَهَلْ تَجِدُ لِي مِنْ رُخْصَةٍ؟، فَقَالَ: « **هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟** » قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ(١): « **مَا أَجِدُ لَكَ رُخْصَةً** »(٢).

---

(١) من (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: قال.

(٢) **إسناده منقطع، والحديث صحيح**.

ورواه أبو داود (٥٥٢)، وابن ماجه (٧٩٢)، وأحمد (٣/ ٤٢٣)، وابن أبي شيبة في « المسند » (٨٠٨)، وابن خزيمة (١٤٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٥٤٨)، (١٥٤٩)، (١٥٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٩٢)، والطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٩)، وابن قانع (٢/ ٢٠٤-٢٠٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٩١٤)، وفي « الصغير » (٧١٩)، والحاكم (١/ ٢٤٧)، (٣/ ٦٣٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٥٨)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٢١٤)[١]، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٧٩٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٠٣) كلهم من طريق أبي رزين عن ابن أم مكتوم.

قال ابن معين: أبو رزين عن ابن أم مكتوم مرسل.

ورواه أبو داود (٥٥٣)، والنسائي (٢/ ١٠٩-١١٠)، وابن خزيمة (١٤٧٨)، وابن قانع (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (١/ ٢٤٦-٢٤٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٥٨)، كلهم من طريق عبد الرحمن بن عابس عن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن ابن أم مكتوم به.

وإسناده صحيح إن كان عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ سمع من ابن أم مكتوم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦)، عن ابن أبي ليلىٰ مرسلًا.

=

---

[١] في المطبوع تصحف (عن أبي رزين)، إلىٰ: (عن ابن رزق).

=

=

وكذا أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٣)، والطحاوي في « المشكل » (٥٠٩٠)، (٥٨٧٧).

ورواه عبد الرزاق (١٩١٣) من طريق عاصم فقال: عن صالح قال: أتي ابن أم مكتوم فذكره. ولعل صالحًا هذا مصحف من أبي رزين، والله أعلم.

ورواه أحمد (٣/ ٤٢٣)، وابن خزيمة (١٤٧٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٩١)، والطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٧)، (٥٨٧٨)، وابن قانع (٢/ ٢٠٥)، والحاكم (١/ ٢٤٧)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٠٤) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد عن ابن أم مكتوم به.

وإسناده صحيح، إن سلم من الإرسال، فقد رواه الطحاوي (٥٠٨٨)، (٥٨٧٩) من طريق شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن عبد الله بن شداد مرسلًا.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٦)، والحاكم (٣/ ٦٣٥) من طريق إبراهيم بن طهمان عن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن أم مكتوم به.

قال الحاكم: لا أعلم أحدًا قال في هذا الإسناد: عن عاصم عن زر غير إبراهيم بن طهمان، وقد رواه زائدة، وشيبان النحوي، وحماد بن سلمة، وأبو عوانه وغيرهم عن عاصم عن أبي رزين عن ابن أم مكتوم.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٥٦)، والطحاوي في « المشكل » (٥٠٨٩)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٦٣) كلهم من طريق سعيد بن سنان أبي سنان عن عمرو بن مرة عن أبي رزين عن أبي هريرة قال: جاء ابن أم مكتوم فذكره.

وأبو سنان قال في « التقريب »: صدوق، له أوهام، ورواه مسلم (٦٥٣) من وجه آخر عن أبي هريرة قال: أتىٰ النبي ﷺ رجل أعمىٰ فذكره.

١٠٣ـ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلامٍ

٤٩٦ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَوْفٍ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ اسْتَشْرَفَهُ النَّاسُ، قَالُوا: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، قَدِمَ(١) رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: فَخَرَجْتُ فِيمَنْ خَرَجَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ، وَادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلامٍ** »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وقد سقطت « قدم رسول الله ﷺ » الثانية من النسخ المطبوعة كلها.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه الترمذي (٢٤٨٥)، وابن ماجه (١٣٣٤)، (٣٢٥١)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٨)، (١٣/ ٣٠)، والدارمي (١٤٦٠)، (٢٦٣٢)، وابن سعد (١/ ٢٣٥)، وابن أبي الدنيا في « قيام الليل » (٧)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٧٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٣٨٥)، وفي « الأوائل » (٣٤)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٥٣)، وابن قانع (٢/ ١٣٢)، والفسوي في « المعرفة » (١/ ٢٦٤)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٢١٥)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٠٦٦)، (١٠٦٧)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١١٠٤)، وأبو إسحاق الهاشمي في « أماليه » (٤٢)، والحاكم (٣/ ١٣)، (٤/ ١٥٩-١٦٠)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٧٠)، والقضاعي في الشهاب » (٧١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٥٠٢)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ٥٣١-٥٣٢)، وفي « شعب الإيمان » (٨٧٤٩)، وفي « الآداب » (٩٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٢٦)، والشجري في « الأمالي » (١/ ٢٧٦-٢٧٧، ٢٨٦)، (٢/ ١٧٢)، وابن عساكر (٣١/ ٧١-٧٢).
قال ابن أبي حاتم: سئل أبي: هل سمع زرارة من ابن سلام؟ قال: ما أراه، ولكنه يدخل في « المسند »، وعند البخاري في « التاريخ الكبير » (١٤٦١) التصريح بسماعه منه، والمثبت مقدم علىٰ النافي.

=

٤٩٧- **حدثني** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَىٰ أَشْيَخَةٍ فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ شَيْخٌ يَتَوَكَّأُ عَلَىٰ عَصًا لَهُ، فَقَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَىٰ هَذَا قَالَ: فَقَامَ خَلْفَ سَارِيَةٍ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: الْجَنَّةُ لِلهِ ﷻ يُدْخِلُهَا مَنْ شَاءَ، وَإِنِّي رَأَيْتُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ رُؤْيَا، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلا أَتَانِي، فَقَالَ لِي: انْطَلِقْ، فَذَهَبْتُ مَعَهُ، فَسَلَكَ بِي فِي مَنْهَجٍ عَظِيمٍ، فَعَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ(١) يَسَارِي، فَأَرَدْتُ أَنْ أَسْلُكَهَا، فَقَالَ: إِنَّكَ لَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، ثُمَّ عَرَضَتْ لِي طَرِيقٌ عَنْ يَمِينِي، فَسَلَكْتُهَا حَتَّىٰ انْتَهَيْتُ إِلَىٰ جَبَلٍ زَلَقٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا عَلَىٰ ذُرْوَتِهِ، فَلَمْ أَتَقَارَّ، وَلَمْ أَتَمَاسَكْ، وَإِذَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ فِي ذُرْوَتِهِ حَلْقَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَزَجَلَ بِي حَتَّىٰ أَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَالَ: اسْتَمْسِكْ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَضَرَبَ الْعَمُودَ بِرِجْلِهِ، فَاسْتَمْسَكْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقَصَصْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: « **رَأَيْتَ خَيْرًا، أَمَّا الْمَنْهَجُ الْعَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي(٢) عَرَضَتْ عَنْ يَسَارِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ النَّارِ، وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا، وَأَمَّا الطَّرِيقُ الَّتِي عَرَضَتْ عَنْ يَمِينِكَ، فَطَرِيقُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَأَمَّا الْجَبَلُ الزَّلَقُ فَمَنْزِلُ الشُّهَدَاءِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ الَّتِي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا، فَعُرْوَةُ الإِسْلامِ، فَاسْتَمْسِكْ بِهَا حَتَّىٰ تَمُوتَ،**

=

قلت: وله شاهد بإسناد صحيح من حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٩٥).

ومن حديث عبد الله بن عمرو بإسناد فيه ضعف عند ابن ماجه (٣٦٩٤)، وأحمد (٢/ ١٧٠).

(١) في (ش): علىٰ يساري.

(٢) في (ش): الذي عَرَضت.

قال: فَأَنَا أَرْجُو أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَإِذَا هُوَ عَبْدُ الله بْنُ سَلامٍ »(١).

٤٩٨ - حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ يَعْلَىٰ التَّيْمِيُّ أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَخِي عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فُلانٌ(٢)، فَسَمَّانِي رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله بْنَ سَلامٍ(٣).

---

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
فيه عاصم بن بهدلة، وهو حسن الحديث، وباقي رجاله ثقات، وقد تُوبع، فصح الحديث.
فرواه مسلم (٢٤٨٤)، - ١٥٠، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٣٣)، وابن ماجه (٣٩٢٠)، وأحمد (٥/ ٤٥٢-٤٥٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٣٣٢-٣٣٣)، وابن حبان (٧١٦٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٣٩٣)، (٣٩٤)، والحاكم (٣/ ٤١٤-٤١٥)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٢٦٢)، وفي « شعب الإيمان » (٤٧٧٥)، وابن عساكر (٣١/ ٨٦-٨٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ٦٤-٦٦)، بعضهم من طريق المسيب بن رافع، وبعضهم من طريق سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر به.
ورواه البخاري (٣٨١٣)، (٧٠١٠)، (٧٠١٤)، ومسلم (٢٤٨٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٣٨٨)، (٣٨٩)، والحاكم (٤/ ٣٩٤)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٦١-٤٦٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٨٩)، وابن عساكر (٣١/ ٨٤-٨٦) كلهم من طريق محمد بن سيرين عن قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام بنحوه.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وفي أكثر مصادر التخريج، وقال المعلقون علىٰ « أسد الغابة » - طبعة الشعب -: كأن الظاهر أن يقال: فلانًا، خبرًا لكان، وما ثبت في الحديث له وجه في العربية معروف، وهو أن يكون في « كان » ضمير الشأن. اهـ.

(٣) **إسناده ضعيف**.
فيه جهالة ابن أخي عبد الله بن سلام، وأخرجه الترمذي (٣٢٥٦)، (٣٨٠٣)، وابن ماجه (٣٧٣٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٦)، وابن أبي عاصم في =

٤٩٩ ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَلامٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: « **مَا عَلَىٰ أَحَدِكُمْ لَوِ اشْتَرَىٰ ثَوْبَيْنِ لِيَوْمِ جُمعَتِهِ سِوَىٰ ثَوْبِ**(١) **مِهْنَتِهِ** »(٢).

= « الآحاد والمثاني » (٢٠٧٩)، وأبو يعلىٰ (٧٤٩٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٣٦)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣)، رقم (٣٥٧)، (٣٩٨)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١٠٥)، وتمام في « الفوائد » (١٦٢٤)، وابن عساكر (٣١/ ٧٠)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ٢٦٤).

(١) في (ش): ثَوْبَيْ.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بمجموع طرقه**.

فيه محمد بن عمر، وهو الواقدي متروك.

وقد اختلف فيه اختلافًا كثيرًا، فرواه الطبراني في « الكبير » ج (١٣)، رقم (٣٧٣) من طريق الواقدي بإسناده ومتنه، ورواه ابن ماجه (١٠٩٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٨)، والضياء في « المختارة » معلقًا (٩/ ٤٥٢) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عن شيخ له عن عبد الحميد بن جعفر، فذكره بإسناده ومتنه.

قال الضياء المقدسي: والشيخ الذي كنىٰ عنه ابن أبي شيبة، ولم يسمه هو: محمد بن عمر الواقدي.

ورواه أبو داود (١٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٤٢)، وابن ماجه (١٠٩٥)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣)، رقم (٤٠٣)، والضياء في « المختارة » ج (٩)، رقم (٤٢٣) من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن موسىٰ ابن سعد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن عبد الله بن سلام مرفوعًا به.

وهو منقطع فيما بين محمد بن يحيىٰ وعبد الله بن سلام.

ورواه أبو داود (١٠٧٨)، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٤٢) من طريق يونس وعمرو ابن الحارث، وعبد الرزاق (٥٣٣٠) من طريق الثوري، ورواه الضياء في « المختارة » (٤٢٢) من طريق عمرو بن الحارث وحده (يونس، وعمرو بن الحارث، والثوري)، =

=

ثلاثتهم عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان مرسلًا، وتابع يحيىٰ بن سعيد إسماعيل بن أمية، وهو ثقة ثبت – عن محمد بن يحيىٰ بن حبان مرسلًا أيضًا.
ورواه مالك في « الموطأ » ص (١١١)، عن يحيىٰ بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال: فذكره بلاغًا.

ورواه ابن خزيمة (١٧٦٥)، ومن طريقه ابن حبان (٢٧٧٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن يحيىٰ بن سعيد عن رجل منهم أن النبي ﷺ خطب يوم الجمعة، فذكر الحديث.

ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٤-٣٥) من طريق يحيىٰ بن سعيد الأموي عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة، فذكره.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢)، رقم (٧٣٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٧) من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يحيىٰ بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن موسىٰ بن سعد عن يوسف بن عبد الله بن سلام[١] قال رسول الله ﷺ فذكره، ويوسف مختلف في صحبته.

والأرجح في هذه الطريق طريق الثوري ومن وافقه المرسلة.

وفي « العلل » للدارقطني (١١٩٦): وسئل عن حديث أبي صرمة عن النبي ﷺ: « **ما علىٰ أحدكم إذا كانت له سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوىٰ ثوبي مهنته** »، فقال: يرويه الدراوردي عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ بن حبان عن لؤلؤة عن أبي صرمة.

ورواه ابن عيينة، وابن المبارك، وأبو معاوية عن يحيىٰ بن سعيد عن محمد بن يحيىٰ ابن حبان مرسلًا عن النبي ﷺ.

ورواه مالك عن يحيىٰ بن سعيد أنه بلغه أن رسول الله ﷺ قال.

والدراوردي جود إسناده. اهـ.

قلت: قول الدارقطني: والدراوردي جود إسناده يعني في الظاهر، وليس ترجيحًا

=

---

[١] في المطبوع: عن عبد الله بن سلام، وقال المعلق: إنها سقطت من بعض النسخ، وأقول: إن الأرجح عدم إثباته لما وقع عند الطبراني، والله أعلم.

=

=

لروايته علىٰ رواية غيره كما هو الظاهر، والله أعلم.

ورواه ابن ماجه (١٠٩٦)، وابن خزيمة (١٧٦٥)، وابن حبان (٢٧٧٧) من طريق عمرو بن أبي سلمة عن زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به.

ورواه ابن خزيمة من طريق عمرو بن أبي سلمة عن يحيىٰ بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا به، وعمرو بن أبي سلمة دمشقي، ورواية الشاميين عن زهير بن محمد ضعيفة، ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٥) من طريق مهدي بن ميمون عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٥٨٨): هذا حديث منكر بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٤٨)، بسند واه من حديث أبي هريرة.

والبيهقي في « الشعب » (٢٩٩٢) من حديث أنس، وفيه ابن لهيعة.

وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه ابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٨٣)، وفي إسناده إسحاق بن عبد الواحد الموصلي، ويحيىٰ بن سليم، وفيهما ضعف قريب.

فالظاهر أن الحديث حسن بمجموع حديث ابن عمر، وأنس، ومرسل محمد بن يحيىٰ بن حبان، والله أعلم.

١٠٤. عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ

٥٠٠. **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي نَعَامَةَ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيَّ، سَمِعَ ابنه يَقُولُ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْفِرْدَوْسَ، وَأَسْأَلُكَ، وَأَسْأَلُكَ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللهِ: سَلِ اللهَ الْجَنَّةَ(١)، وَتَعَوَّذْ بِهِ مِنَ النَّارِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **سَيَكُونُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ فِي الدُّعَاءِ وَالطُّهُورِ** »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، و(ث)، وهو الأنسب، وفي (ص): سل الجنة.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، وليس لأبي نعامة قيس بن عباية في الكتب الستة غير هذا الحديث عن عبد الله بن مغفل، ولم يصرح بسماعه منه، وقال الذهبي في « تلخيص المستدرك »: فيه إرسال.

ورواه أبو داود (٩٦)، وابن ماجه (٣٨٦٤)، وأحمد (٤/ ٨٦)، (٥/ ٥٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٠)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والطبراني في « الدعاء » (٥٨)، (٥٩)، والحاكم (١/ ١٦٢، ٥٤٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٩٦-١٩٧)، وفي « الدعوات » (٢٧٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٧٩)، وفي « التفسير » (٢/ ٤٨٢-٤٨٣)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٧) من طرق عن حماد ابن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة قيس بن عباية عن عبد الله بن مغفل به.

ورواه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء عن عبد الله بن مغفل به.

قال الحافظ ابن حجر في « الأمالي »: وزعم (أي ابن حبان)، أن الطريقين محفوظان. والذي يظهر أن الطريق الأول أرجح، فقد رواه حماد بن زيد عن الجريري كذلك. اهـ.

ورواه الروياني (٨٩٧): نا محمد بن إسحاق نا أحمد بن إسحاق الحضرمي أنا حماد ابن سلمة عن الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبد الله بن مغفل عن أبيه.

=

٥٠١ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا أَتَيْتُمْ عَلَىٰ أَعْطَانِ الإِبِلِ فَلا تُصَلُّوا فِيهَا، وَإِذَا أَتَيْتُمْ عَلَىٰ أَعْطَانِ الْغَنَمِ فَصَلُّوا فِيهَا إِنْ شِئْتُمْ** »(١).

=

ورواه الخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ١٧٦) من طريق هلال بن حقّ عن سعيد الجريري عن أبي نعامة عن ابن لعبد الله بن مغفل عن أبيه به.

وهلال حسن الحديث، وهذا اضطراب من الجريري، وإن كانت الرواية الأولىٰ أرجح.

قال البيهقي في « الدعوات »: أبو نعامة هو قيس بن عباية، وقد اختلف عليه في إسناده.

قلت: فرواه أبو داود (١٤٨٠)، وأحمد (١/ ١٧٢، ١٨٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٩-٨٠)، وأبو يعلىٰ (٧١٥)، وأحمد بن إبراهيم الدورقي في « مسند سعد » (٩١)، والطبراني في « الدعاء » (٥٥)، (٥٦)، والبيهقي في « الدعوات » (٢٧٧)، (٢٧٨)، وابن حجر في « الأمالي » ص (١٨) من طريق شعبة عن زياد بن مخراق عن أبي نعامة أن ابنًا لسعد ابن أبي وقاص كان يدعو، فسمعه سعد، فذكره.

ورواه الطيالسي (١٩٧)، ومن طريقه ابن حجر ص (١٩)، عن شعبة عن زياد قال سمعت أبا عباية أو قيس بن عباية، شك أبو داود أن سعدًا، فذكره مرسلًا.

وفيه جهالة ابن سعد، وفي بعضها مولىٰ سعد، فحاصل الأمر أن الحديث لا تقوم به حجة، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات، إلا أن الحسن البصري مدلس، لكنه قد صرح بالسماع عند أحمد (٦/ ٥٤، ٥٦)، وعند ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠٩٢)، وعند ابن حبان (٥٦٥٦)، وهذه الطرق الثلاث في بعضها ذكر هذا الحديث، وبعضها ذكر الكلام علىٰ الكلاب في الحديثين الآتيين، وهي حديث واحد، وهذه الطرق بعضها حسن لذاته، وهي بمجموعها تتقوىٰ وتثبت سماع الحسن لهذا الحديث من عبد الله بن مغفل، وفي المراسيل لابن أبي حاتم ص (٤٣): قال الإمام أحمد: سمع الحسن من أنس بن مالك، ومن ابن مغفل - يعني عبد الله بن مغفل -، ومن ابن عمر.

=

٥٠٢- حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنِ اتَّخَذَ كَلْبًا، لَيْسَ بِكَلْبِ صَيْدٍ، وَلا**

=

والحديث رواه النسائي (٢/ ٥٦)، وابن ماجه (٧٦٩)، وأحمد (٤/ ٨٥، ٨٦)، (٥/ ٥٤، ٥٥، ٥٦-٥٧)، والطيالسي (٩٥٥)، والشافعي في « المسند » ج (١)، رقم (١٩٩)، وعبد الرزاق (١٦٠٢)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٢٤)، (١٣/ ٨٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٠٩٢)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣١٨٠)، (٣١٨٣)، والروياني (٨٩٨)، (١٢٨٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٨٤)، وابن حبان (١٧٠٢)، (٥٦٥٧)، والمحاملي في « الأمالي » (٨٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٣٠٢-٣٠٣)، (٢٢/ ٣٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٤٤٨، ٤٤٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٥٠٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٩٢).

وله شاهد من حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٣٦٠).

ومن حديث البراء عند أبي داود (١٨٤)، (٤٩٣)، وأحمد (٤/ ٢٨٨، ٣٠٣)، وإسناده صحيح.

ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد (٤/ ١٥٠)، والفسوي (٢/ ٥١٠)، والطبراني في « الكبير » ج (١٧)، رقم (٩٣٨)، وفي « الأوسط » (٦٥٣٧)، (٨٠٧٤)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٨)، (٣٤٩)، وابن ماجه (٧٦٨)، وأحمد (٢/ ٤٥١، ٤٩١، ٥٠٩)، (٤/ ١٥٠)، وإسناده صحيح.

ومن حديث سبرة بن معبد عند ابن ماجه (٧٧٠)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ١٧٨)، وفي إسناده ضعف.

ومن حديث أسيد بن حضير عند أحمد (٤/ ٣٥٢)، وهو خطأ، صوابه من حديث البراء السابق ذكره.

وفي الباب غير ما ذكر، والله أعلم.

غَنَمٍ، وَلا زَرْعٍ، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِيرَاطٌ »(١).

٥٠٣- حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، وَهَوْذَةُ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ أَنّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « لَوْلا أَنَّ الْكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِهَا كُلِّهَا، فَاقْتُلُوا مِنْهَا(٢) كُلَّ أَسْوَدَ بَهِيمٍ »(٣).

(١) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله، والذي بعده.
وأخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والنسائي (٧/ ١٨٥، ١٨٨-١٨٩)، والترمذي (١٤٨٦)، (١٤٨٩)، وابن ماجه (٣٢٠٥)، وأحمد (٤/ ٨٥)، (٥/ ٥٤، ٥٦، ٥٦-٥٧، ٥٧)، والدارمي (٢٠٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣١٨١)، (٣١٨٢)، (٣١٨٣)، والروياني (٨٦٨)، (٨٦٩)، (٨٩٢)، (١٢٨٧)، وابن حبان (٥٦٥٠)، (٥٦٥٥)، (٥٦٥٦)، (٥٦٥٧)، (٥٦٥٩)، وفي « الثقات » (٦/ ٣٤٦)، وابن عدي (١/ ١٢٨)، (٣/ ٣٣٢-٣٣٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٥٤)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٩٦)، (١١٦٤)، والطبراني في « الأوسط » (٥٠٨)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٥٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١١١)، وفي « المعرفة » (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٢٣٠)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ١٩٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٣٠٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٧٨٠)، في « التفسير » (٢/ ٣٥٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٩٢٧)، ولهذا الجزء من الحديث شاهد من حديث ابن عمر عند البخاري (٥٤٨٠)، (٥٤٨١)، (٥٤٨٢)، ومسلم (١٥٧٤).
ومن حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٣٢٢)، و مسلم (١٥٧٥).
ومن حديث سفيان بن أبي زهير عند البخاري (٢٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٦).

(٢) سقط من (ث) كلمة: (كلها)، ومن (ص): (كلها، فاقتلوا منها).

(٣) **حديث صحيح**، وهو جزء من الذي قبله كما سبق بيانه.
قال عبد الله بن أحمد بن حنبل في « العلل ومعرفة الرجال » (٣٤٤)، (٣٤٥): قال أبي: قال شعبة: كنت أشتهي أن أسمع من أبي سفيان بن العلاء – يعني: حديث ابن المغفل عن النبي ﷺ: « **لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها** »، لأن الحسن =

٥٠٤ - **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُونُسَ، وَحُمَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، وَيُعْطِي عَلَيْهِ مَا لا يُعْطِي عَلَىٰ الْعُنْفِ** »(١).

=

سمع من ابن المغفل - حدثني أبي قال: حدثنا وكيع عن أبي سفيان بن العلاء قال: سمعت الحسن يحدث أن رسول الله ﷺ قال: « **لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها، فاقتلوا كل أسود بهيم** »، فقال له رجل: يا أبا سعيد ممن سمعت هذا؟ فقال: حدثنيه، ثم حلف عبد الله بن مغفل عن النبي ﷺ مذ كذا وكذا، ولقد حدثنا في ذلك المجلس.

قلت: وقد سبق تخريجه في الذي قبله.

ولهذا الجزء من الحديث شاهد من حديث جابر عند مسلم (١٥٧٢).

وقد ورد عن عبد الله بن مغفل من وجه آخر، وبمتن فيه بعض المغايرة عند مسلم (١٥٧٣).

وسيأتي من حديث أبي هريرة برقم (١٤٦٤).

(١) **رجاله ثقات، والحديث صحيح.**

وإنما قلت: رجاله ثقات، ولم أقل: إسناده صحيح، لأن الحسن ﵀ مدلس، ولم أقف علىٰ تصريحه بالسماع.

ورواه أبو داود (٤٨٠٧)، وأحمد (٤/ ٨٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٤)، والدارمي (٢٧٩٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٧٢)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٤٤٢)، والروياني (٩٠١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٩١) رقم (٤٢٥)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٢٣)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (٤٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ١٥٨)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٨٤)، وأبو القاسم الجوزي في « الترغيب والترهيب » (٢٤٠٣).

ورواه مسلم (٢٥٩٣) من حديث عائشة ﵂.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٩٣٤)، وفي « الصغير » (٢١٣)، وأبو الفضل الزهري (١١٧)، والبيهقي في « الشعب » (١١٠٦٥) من طريق أبي عبيدة عبد الواحد

=

=

ابن واصل عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به.
قال الدارقطني في « العلل » (٢٥٣١): المحفوظ عن قتادة مرسلًا.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٠٢)، وأحمد (١/ ١١٢)، وأبو يعلىٰ (٤٩٠)، والبزار (٧٥٦) من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه.
وفي إسناده عبد الله بن وهب بن منبه وأبو خليفة قال في « التقريب » في كل منهما: مقبول.
ومن حديث أبي هريرة عند ابن ماجه (٣٦٨٨)، وابن حبان (٥٤٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ١٥٨) من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.
وإسناده حسن.
ورواه الطبراني في « الكبير » (٧٤٧٧)، وفي « الشاميين » (٤٢١) من طريق صدقة بن عبد الله عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أبي أمامة مرفوعًا به.
وصدقة ضعيف، وقد خولف:
فرواه ابن قانع (٣/ ١٢٩) من طريق أبان بن صالح، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٥٢) من طريق ابن جريج عن زياد بن سعد الخراساني كليهما (أبان، وزياد) عن خالد بن معدان عن أبيه مرفوعًا به.
وقد خولفا أيضًا فرواه مالك في « الموطأ » ص (٧٤٦) عن أبي عبيد مولىٰ سليمان بن عبد الملك، ووكيع في « الزهد » (٢٣٦)، (٤٥٩)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٤) عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان مرسلًا.
قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٥١١): مرسل أصح.
وللحديث طرق أخرىٰ فيها ضعف، منها من حديث أبي هريرة عند هناد بن السري في « الزهد » (١٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٤٥١)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٩٥ - ٢٩٦).
ومن حديث أبي بكرة عند الخرائطي ص (٩٢) رقم (٤٢٦).
ومن حديث أنس عند الطبراني في « الأوسط » (٣٦٨٢).
ومن حديث ابن عباس، أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٤).

=

٥٠٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الله، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَبُولَنَّ أَحَدُكُمْ فِي مُسْتَحَمِّهِ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ فِيهِ، فَإِنَّ عَامَّةَ الْوَسْوَاسِ مِنْهُ** »(١).

=

ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٩٦٣)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٩٨٣) بإسناد لا بأس به من حديث أنس.

والبزار (١٩٦٢) بإسناد آخر عن أنس، وفيه ضعف.

(١) **إسناده معل، والمتن صحيح دون قوله: (فإن عامة الوسواس منه)**.

رواه أبو داود (٢٧)، والنسائي (١/ ٣٤)[١]، والترمذي (٢١)، وفي « العلل الكبير » (١٢)، وابن ماجه (٣٠٤)، وأحمد (٥/ ٥٦)، وعبد الرزاق (٩٧٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٤٢٩)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (٢/ ٢٤)، والروياني (٩٠٧)، وابن حبان (١٢٥٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٦٨)، والطبراني في « الأوسط » (٣٠٠٥)، والحاكم (١/ ١٦٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٩٨)، وفي « الصغير » (٦٦)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٢٤٠) كلهم من طريق معمر عن أشعث عن الحسن عن عبد الله بن مغفل به.

قال الترمذي في « علله الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: لا يعرف هذا الحديث إلا من هذا الوجه، ويروىٰ أن أشعث هذا هو ابن جابر الحداني، وروىٰ معمر، فقال: عن أشعث بن عبد الله عن الحسن.

وهذا يقتضي التفريق بينهما، وعارضه الخطيب، فزعم أنهما واحد، وكذا عبد الغني ابن سعيد المصري.

وقال الدارقطني عنه: يعتبر به، وقال العقيلي: في حديثه وهم، ووثقه غيرهما.

قلت: وخالفه قتادة فرواه عن الحسن عن عبد الله بن مغفل موقوفًا.

ولا شك في ترجيح قتادة علىٰ أشعث إن سلم ممن دونه، فإن راويه عنه يزيد بن =

---

[١] وفيه: أشعث بن عبد الملك، وهو تصحيف، صوابه: ابن عبد الله.

=

=

إبراهيم التستري في روايته عنه بعض الأوهام.

وقد تُوبع علىٰ الوقف، فرواه البخاري في « تاريخه الكبير » (٦/ ٤٣١)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٠٦)، والعقيلي (٨٠)، والبيهقي (١/ ٩٨) كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن عقبة بن صهبان قال: سمعت عبد الله بن مغفل، فذكره موقوفًا.

قال العقيلي: حديث شعبة أولىٰ.

وقال مغلطاي في شرح سنن ابن ماجه (١/ ١٤٦): قال بعض الحفاظ: الوقف أصح.

قلت: ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦٧٩٣)، وفي « الشاميين » (٢٦٦٩) من طريق سعيد ابن بشير عن قتادة عن الحسن عن عبد الله بن مغفل مرفوعًا، وسعيد بن بشير ضعيف، وقد خالفه من هو أرجح منه: يزيد بن إبراهيم، فرواه موقوفًا كما سبق، فروايته هي المحفوظة.

والحسن مدلس، ولم يصرح بالسماع في شيء من هذه الطرق، وقد أشار الترمذي لضعف الحديث بقوله: غريب.

وروىٰ الحاكم (١/ ١٦٨) من طريق أبي الموجه ثنا أحمد بن يونس ثنا زهير عن داود ابن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن أظنه عن أبي هريرة: نهىٰ النبي ﷺ أن يتمشط أحدنا كل يوم، أو يبول في مغتسله.

ورواه أبو داود (٢٨)، والنسائي (١/ ١٣٠)، وابن المنذر (٢٦٩)، والبيهقي (١/ ٩٨) من طريق داود بن عبد الله عن حميد بن عبد الرحمن الحميري قال: لقيت رجلًا صحب النبي ﷺ، كما صحبه أبو هريرة فذكره، وهذا أصح، وإسناده صحيح.

قال مغلطاي في « شرح سنن ابن ماجه » (١/ ١٤٧): وإسناده صحيح، وإن كان قد أعله بعضهم بما لا يقدح فيه، والله أعلم.

١٠٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُسْرٍ المازنيُّ

٥٠٦. **أَخْبَرَنِي** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا حَرِيزُ بْنُ عُثْمَانَ الرَّحَبِيُّ قَالَ: قُلْتُ لِعَبْدِ الله ابْنِ بُسْرٍ: أَشَيْخٌ(١) كَانَ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَقَالَ: فِي عَنْفَقَتِهِ شَعَرَاتٌ بِيضٌ(٢).

٥٠٧. **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ أَبِي، فَنَزَلَ عَلَيْهِ، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ، وَحَيْسَةٍ، وَسَوِيقٍ، وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَشَرِبَ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ(٣)

---

(١) كذا في النسخ الخطية و« المائة العوالي » (٩٣) من طريق المصنف، وله وجهٌ في العربية.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٥٤٦)، وأحمد (٤/ ١٨٧، ١٨٨، ١٩٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٢٧ – ٣٢٨)، وابن سعد (١/ ٤٣٤)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٦٢٣-٦٢٤)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » رقم (١٦٨٢)، (١٦٨٣)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » ص (١٨) رقم (٢١)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٨١)، والبزار (٣٥٠٣)، (٣٥٠٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٢٥٨)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٨١)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤٥٣)، وابن حبان في « الثقات » (٩/ ١٥٥)، والطبراني في « الشاميين » (١٠٤٥)، (١٠٤٦)، والحاكم (٢/ ٦٠٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٠٢٢)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٦/ ٢٣٠)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (١/ ٢٣٣-٢٣٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٦٥٥)، وابن الغطريف في « جزئه » (٤٥)، والشجري في « الأمالي » (٢٦٨٤)، وابن عساكر (٤/ ١١٤ – ١١٥).
ورواه البخاري (٣٥٤٥)، ومسلم (٢٣٤٢) من حديث أبي جحيفة.
ومسلم (٢٣٤١) – (١٠٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وكان يضع.

النَّوىٰ عَلَىٰ ظَهْرِ إِصْبِعَيْهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَىٰ، فَيَرْمِي بِهِ(١)، ثُمَّ قَالَ: « **اللهمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ، وَارْحَمْهُمْ** »(٢).

٥٠٨ـ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا مَا افْتَرَضْتُ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا عُودَ عِنَبٍ أَوْ لِحَاءَ شَجَرَةٍ**

---

(١) كلمة « به »: ليست في (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٠٤٢)، وأبو داود (٣٧٢٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٧٦٣)، (٦٧٦٤)، (٦٩٠٠)، (١٠١٢٣) - (١٠١٢٦)، والترمذي (٣٥٧٦)، وأحمد (٤/ ١٨٧، ١٨٨، ١٨٨-١٨٩، ١٩٠)، والطيالسي (١٣٧٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٩٥)، والدارمي (٢٠٢٢)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٥٣) - (١٣٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٨١)، والبزار (٣٤٩٦)، (٣٤٩٧)، (٣٤٩٨)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٢٥)، وابن حبان (٥٢٩٧) - (٥٢٩٩)، والطبراني في « الشاميين » (٨٣٧)، (٩٣٣)، (١٠١٠)، وفي « الدعاء » (٩٢٠)، (٩٢١)، وأبو عوانه (٨٣٢٩) - (٨٣٣١)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٧٧٥)، وابن قانع (١/ ٩٩)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٧٦)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٥٦)، والحاكم (٤/ ١٠٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٠٢١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٤)، وفي « الشعب » (٥٨٧٨) - (٥٨٨٠)، وفي « الدعوات » (٤٥٨)، وفي « الآداب » (٧٠٧)، وفي « المدخل إلىٰ السنن » (٦٦٩)، وابن عساكر (٤/ ١٦٦-١٦٧)، (٢٩/ ١٠٤-١٠٥)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٣٥٩)، والضياء في « المختارة » (٢١)، (٤٩)، (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٠/ ٢٦٩-٢٧٠) من طرق عن عبد الله بن بسر به.
ورواه ابن قانع (١/ ٩٨) من طريق عبد الله بن بسر عن أبيه، ثم أورده بعده من مسند عبد الله بن بسر، ثم قال: وهو الصحيح.

فَلْيَمَصَّهُ »(١).

---

(١) **إسناده مضطرب.**
رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٥٩)، (٢٧٦١)، (٢٧٦٦)، (٢٧٧٠)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وأحمد (٤/ ١٨٩)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٨٠)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١١٨)، وابن حبان (٣٦١٥)، وابن قانع (٢/ ٨١)، والطبراني في « الشاميين » (١٨٥٠)، (٢٥٤٨)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٣٩٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٢١٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٦/ ٢٤)، وابن عساكر (٢٩/ ١٠٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٦٩)، والضياء في « المختارة » (٤٠)، (٤١)، (٤٧)، (٤٨)، (٩١) من طرق عن عبد الله بن بُسر مرفوعًا به.
ورواه أبو داود (٢٤٢١)، والنسائي (٢٧٦٢)، (٢٧٦٣)، (٢٧٦٤)، والترمذي (٧٤٤)، وابن ماجه (١٧٢٦)، وأحمد (٦/ ٣٦٨، ٣٦٨-٣٦٩)، والدارمي (١٧٤٩)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٤١١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٨٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٨١٨)، (٨١٩)، (٨٢٠)، (٨٢١)، وفي « الشاميين » (١٥٩١)، والحاكم (١/ ٤٣٥)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٥٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٧٢٧)، (٧٧٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٠٢)، وفي « فضائل الأوقات » (٣٠٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٨٠٦)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ١٧٥) كلهم من طريق عبد الله بن بسر عن أخته.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٧٦٠)، (٢٧٦٥)، وابن خزيمة (٢١٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٨١٦)، (٨١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٧٢٥)، (٧٧٢٦)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٣٠٢) من طريق عبد الله بن بسر عن عمته أخت أبيه.
ورواه النسائي (٢٧٦٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٩١)، وفي « الشاميين » (١٨٧٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٣١٩) من طريق عبد الله بن بسر عن أبيه.
ورواه ابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٤١٣)، وتمام (٦٥٤) من طريق =

٥٠٩- **حَدَّثَنِي** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ بُسْرٍ الْخُزَاعِيِّ، أَنْ أَعْرَابِيًّا قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: « **مَنْ طَالَ عُمُرُهُ، وَحَسُنَ عَمَلُهُ** »(١).

=
عبد الله بن بسر عن أمه.

ورواه النسائي (٢٧٦٧)، (٢٧٦٩)، وابن أبي عاصم (٣٤١٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (٨٢٢) من طريق عبد الله بن بسر عن خالته.

ورواه النسائي (٢٧٧١) من طريق عبد الله بن بسر عن أخته الصماء عن عائشة.

قال ابن حجر رحمه الله في « التلخيص » (٣/ ١٤٨٥): روىٰ الحاكم عن الزهري أنه كان إذا ذكر له الحديث قال: هذا حديث حمصي[١].

وعن الأوزاعي قال: مازلت له كاتمًا حتىٰ رأيته قد اشتهر.

وقال أبو داود في السنن: قال مالك: هذا الحديث كذب.

ثم قال: قال النسائي: هذا حديث مضطرب.

ثم قال الحافظ: ويحتمل أن يكون عند عبد الله عن أبيه، وعن أخته، وعند أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه.

ورجح عبد الحق الرواية الأولىٰ، وتبع في ذلك الدارقطني.

قال الحافظ: لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبئ بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحفاظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالًا علىٰ قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه علىٰ الراوي عن عبد الله بن بسر أيضًا.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله رجال مسلم غير عمرو بن قيس، وهو ثقة.

ورواه الترمذي (٢٣٢٩)، (٣٣٧٥)، وابن ماجه (٣٧٩٣)، وأحمد (٤/ ١٨٨، ١٩٠)، وفي « الزهد » (١٨٩)، وابن المبارك في « الزهد » (٩٣٥)، وابن أبي شيبة =

---

[١] قال الطحاوي: فلم يعده الزهري حديثًا يقال به، وضعفه.

=

=

(١٠/ ٨٩)، (١٢/ ٣٢٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٣٥٦)، (١٣٥٧)، وابن أبي الدنيا في « العمر والشيب » (١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٣١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٣٥٠-٣٥١)، وابن حبان (٨١٤)، وابن قانع (٢/ ٨١)، والطبراني في « الأوسط » (١٤٤١)، (٢٢٦٨)، وفي « الشاميين » (١٨٨٣)، (٢٠٠٨)، (٢٥٤٤) - (٢٥٤٧)، وفي « الدعاء » (١٨٥٤)، (١٨٥٥)، وابن المقرئ في « معجمه » (٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١١١- ١١٢)، (٩/ ٥١)، والحاكم (١/ ٤٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧١)، وفي « الشعب » (٥١٥)، وفي « الآداب » (١١٨٢)، وفي « الدعوات » (٩)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٥٩)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٩٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٢٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٤٤)، (١٣٥٢)، والشجري في « الأمالي » (١١٩٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٩٨)، (٤٩/ ٢١٧)، والضياء في « المختارة » (٢٠)، (٤٣) من طرق عن عبد الله بن بسر به، وبعضهم يزيد فيه: لا يزال لسانك رطبًا بذكر الله ﷻ.

وله شاهد من حديث أبي بكرة، أخرجه الترمذي (٢٣٣٠)، وأحمد (٥/ ٤٠)، ومواضع أخرىٰ، وفي إسناده علىٰ بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥/ ٤٤) بإسناد آخر عن أبي بكرة، وفيه عنعنة الحسن.

ومن حديث أبي هريرة عند أحمد (٢/ ٢٣٥)، ورجاله ثقات غير محمد بن إسحاق، فهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد صرح بالسماع عند ابن حبان (٢٩٨١).

ومن حديث جابر عند الحاكم (١/ ٣٣٩)، وصحح إسناده علىٰ شرط الشيخين، وسيأتي برقم (١٠٨٧)، (١١٥٦).

١٠٦. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَرْجِسَ

٥١٠. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَافَرَ قَالَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ**(١)**، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ** »(٢).

---

(١) في النسخة التركية: بعد الكور، وكذا هو في بعض المصادر، وفي (ص)، و(ث)، وفي غيرهما كما أثبت، قال الترمذي: ويُروىٰ الحور بعد الكون أيضًا، ومعنىٰ قوله: الحور بعد الكون أو الكور، وكلاهما له وجه، إنما هو الرجوع من الإيمان إلىٰ الكفر، أو من الطاعة إلىٰ المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلىٰ شيء من الشر.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٣٤٣)، والترمذي (٣٤٣٩)، والنسائي (٨/ ٢٧٢، ٢٧٣)، وابن ماجه (٣٨٨٨)، وأحمد (٥/ ٨٢، ٨٣)، والطيالسي (١٢٧٦)، وعبد الرزاق (٩٢٣١)، (٢٠٩٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٣١)، (١١/ ٤٨٥)، والدارمي (٢٦٧٢)، وابن خزيمة (٢٥٣٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » في « مسند علىٰ » (١٥٧) – (١٥٩)، والعسكري في « تصحيفات المحدثين » (١/ ١٨٥-١٨٦)، والطبراني في « الدعاء » (٨١٣)، (٨١٤)، (٨١٥)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٩٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٩٩)، وفي « الحلية » (٣/ ١٢١-١٢٢)، والمحاملي في « الدعاء » (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٥٢-٣٥٣، ٣٥٤)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٦٣-٢٦٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥٠)، وفي « الآداب » (٩٤٢)، وفي « الدعوات » (٣٩٧)، (٣٩٨)، والخطيب في « الجامع » (١٧٤٥)، وفي « الكفاية » (٦٧٧)، وفي « المتفق والمفترق » (١٢٥٢)، (١٢٦٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٣٤١)، وابن عساكر (٦/ ٨٥).

وله شاهد من حديث ابن عمر عند مسلم (١٣٤٢).

=

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَاصِمٍ، وَثَبَّتَنِي شُعْبَةُ.

٥١١ـ **أَخْبَرَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: « **اللهمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللهمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ** »(١).

زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ فِي حَدِيثِهِ قَالَ: فَسُئِلَ عَاصِمٌ عَنِ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْنِ قَالَ: يَقُولُونَ: حَارَ بَعْدَمَا كَانَ.

٥١٢ـ **ثنا** مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ عَاصِمٍ

=

ومن حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٤٣٨)، والنسائي (٨/ ٢٧٣-٢٧٤)، وأحمد (٢/ ٤٠١)، وقال الترمذي: حسن غريب.

ومن وجه آخر عن أبي هريرة عند أبي داود (٢٥٩٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٣٤)، وأحمد (٢/ ٤٣٣)، وفي إسناده مقال.

ومن حديث ابن عباس عند أحمد (١/ ٢٥٦، ٢٩٩-٣٠٠)، وفي إسناده مقال أيضًا.

ومن حديث البراء عند النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٣٥)، و أبي يعلىٰ (١٦٦٣)، وابن السني (٤٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٥٣-٣٥٤)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٢٦٤)، وإسناده صحيح.

(١) **حديث صحيح**، وهو طرف من الذي قبله، وقد مضىٰ تخريجه.

الأَحْوَلِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَرْجِسَ الْمُزَنِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « التُّؤَدَةُ، وَالاقْتصَادُ، وَالسَّمْتُ الْحَسَنُ جُزْءٌ مِنْ أَرْبَعَةٍ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ »(١).

***

(١) **إسناده ضعيف، وهو حسن لغيره.**

عبد الله بن عمران قال في « التقريب »: مقبول.

ورواه الترمذي (٢٠١٠)، وابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٣٢٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٠٥)، وابن حبان في « الثقات » (٧/ ٣٨-٣٩)، والطبراني في « الأوسط » (١٠١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٢٠٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٣٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٦٦)، وفي « الجامع » (٩٣١)، والضياء في « المختارة » ج (٩) رقم (٣٧٦) – (٣٧٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٣٨٢-٣٨٣) من طرق عن نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس به، ورواه الترمذي (٢٠١٠) من طريق قتيبة عن نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران عن عبد الله بن سرجس بإسقاط عاصم الأحول.

قال: والصحيح حديث نصر بن علي، يعني الأول.

ورواه ابن أبي الدنيا في « إصلاح المال » (٣٢٢)، وابن عدي (٢/ ٥٤)، وابن الأعرابي (١٣٦)، (٣٤٠) من طريقين عن ابن عباس، وهما واهيان، وله شاهد من حديث قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن ابن عباس مرفوعًا، أخرجه أبو داود (٤٧٧٦)، وأحمد (٢٦٩٨)، (٢٦٩٩)، وسنده حسن، وقد خرجته في « الجامع » للخطيب (٢٠٧).

١٠٧. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشِّخِّيرِ

٥١٣. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾، وَيَقُولُ(١): « **يَقُولُ ابْنُ آدَمَ: مَالِي، مَالِي وَهَلْ لَكَ مِنْ مَالِكَ إِلا مَا تَصَدَّقْتَ، فَأَمْضَيْتَ، أَوْ أَكَلْتَ، فَأَفْنَيْتَ، أَوْ لَبِسْتَ، فَأَبْلَيْتَ** »(٢).

---

(١) كلمة « ويقول »: ليست في (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٩٥٨)، والنسائي (٦/ ٢٣٨)، والترمذي (٢٣٤٢)، (٣٣٥٤)، وأحمد (٤/ ٢٤، ٢٦)، وفي « الزهد » (٥٨)، وابنه عبد الله في « زيادات الزهد » (١٦٨)، والطيالسي (١٢٤٤)، وابن المبارك في « الزهد » (٤٩٧)، وأبو بكر المروزي في « الورع » (٦٢٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٨١)، والطبري في « التفسير » (٣٠/ ١٨٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٦٥٦) – (١٦٥٨)، وابن حبان (٧٠١)، (٣٣٢٧)، وعبد الباقي بن قانع في « معجمه » (٢/ ٦٣-٦٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٨٨)، وفي « الشاميين » (٢٧٠٩)، والمحاملي في « الأمالي » (٥١١)، والحاكم (٢/ ٥٣٣-٥٣٤)، (٤/ ٣٢٢-٣٢٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢١١)، (٦/ ٢٨١)، والقضاعي في « الشهاب » (١٢١٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٣٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦١)، وفي « شعب الإيمان » (٣٣٣٢)، (١٠٢٨٢)، وفي « الآداب » (١١١٠)، وفي « الزهد الكبير » (٢٤٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١/ ٣٥٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٥٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٦١٧).
وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٩٥٩).

٥١٤ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي وَلِصَدْرِهِ أَزِيزٌ[(١)] كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ[(٢)].

٥١٥ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ سَعِيدٍ الرَّاسِبِيِّ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي غَيْلانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي قَاعِدًا وَقَائِمًا، وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿أَلْهَىٰكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَهَا[(٣)].

***

---

(١) كلمة: أزيز من حاشية (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه أبو داود (٩٠٤)، والنسائي (٣/ ١٣)، والترمذي في الشمائل (٣٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٥، ٢٦)، وابن المبارك في « الزهد » (١٠٩)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (١٦٥)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ٩٧٩)، وابن خزيمة (٩٠٠)، وأبو يعلىٰ (١٥٩٩)، وابن حبان (٦٦٥)، (٧٥٣)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ٦٣)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (٨١)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٦٠٤)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٥٨٣)، والحاكم (١/ ٢٦٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢١١)، وفي « المعرفة » (٤٢١٧)، وتمام الرازي (١٦١٩)، (١٦٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٥١)، وفي « الشعب » (٧٧٤)، (٢٠٤٩)، وفي « دلائل النبوة » (١/ ٣٥٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٨٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٧٢٩)، وابن عساكر (٦١/ ٢١٤)، والضياء في « المختارة » (٤٣٦) – (٤٤٣).

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥١٣).
شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي حسن الحديث، وهو متابع كما سبق في الحديث رقم (٥١٣).

١٠٨. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زيدِ بْنِ عَاصِمٍ

٥١٦. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: « **شَهِدْتُ رَسُولَ الله ﷺ وَخَرَجَ يَسْتَسْقِي، فَوَلَّىٰ ظَهْرَهُ لِلنَّاسِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، وَجَعَلَ يَدْعُو، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، وَجَهَرَ بِالْقِرَاءَةِ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٠٥)، (١٠١١)، (١٠١٢)، (١٠٢٣) – (١٠٢٨)، (٦٣٤٣)، ومسلم (٨٩٤)، وأبو داود (١١٦١) – (١١٦٤)، (١١٦٦)، (١١٦٧)، والنسائي (٣/ ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٣)، والترمذي (٥٥٦)، وابن ماجه (١٢٦٧)، وأحمد (٤/ ٣٨-٣٩، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)، ومالك في « الموطأ » ص (١٦٩)، والطيالسي (١١٩٦)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٤٨٦)، (٤٨٧)، (٤٨٨)، وعبد الرزاق (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، والحميدي (٤١٥)، (٤١٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١٧٠)، والدارمي (١٥٣٣)، (١٥٣٤)، وابن خزيمة (١٤٠٦)، (١٤٠٧)، (١٤١٠)، (١٤١٤)، (١٤١٥) (١٤٢٠)، (١٤٢٤)، والروياني (١٠٠٨)، (١٠١٢)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (١/ ١٤٣-١٤٤)، وابن قانع (٢/ ١١١)، وأبو عوانه (٢٤٧٠) – (٢٤٨١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٥٤)، (٢٥٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢١٨)، (٢٢٢٢)، (٢٢٢٦)، (٢٢٢٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٢٣-٣٢٤)، وابن حبان (٢٨٦٤) – (٢٨٦٧)، والطبراني في « الأوسط » (١٣٤)، وفي « الصغير » (١١٥٤)، وفي « الدعاء » (٢١٩٨) – (٢٢٠٠)، (٢٢٠٦)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٦٦، ٦٧)، والحاكم (١/ ٣٢٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠١٠) – (٢٠١٣)، وفي « الحلية » (٧/ ١٥٩)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٠٨)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٣٠) رقم (٣٧٢)، وتمام في « فوائده » (٣٦١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ١٦٨ – ١٧١)، وفي « الاستذكار » (٧/ ١٣٠-١٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٤٤، ٣٤٧، ٣٤٨-٣٤٩، ٣٤٩ – ٣٥٠، ٣٥٠، ٣٥١)، وفي « الصغير » =

٥١٧ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: رَأَيْتُ(١) النَّبِيَّ ﷺ مُسْتَلْقِيًا فِي الْمَسْجِدِ، رَافِعًا إِحْدَىٰ رِجْلَيْهِ عَلَىٰ الأُخْرَىٰ »(٢).

=

(٧٢١)، (٧٢٣)، وفي « المعرفة » (٥/ ١٦٩ – ١٧١، ١٧٢-١٧٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١١٥٧) – (١١٦٠)، (١١٦٢)، والضياء في « المختارة » ج (٩) رقم (٣٢٥) – (٣٢٩).

(١) في (ص)، و(ث)، (ف): أتيت.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٤٧٥)، (٥٩٦٩)، (٦٢٨٧)، ومسلم (٢١٠٠)، وأبو داود (٤٨٦٦)، والنسائي (٢/ ٥٠)، والترمذي (٢٧٦٥)، وفي « الشمائل » (١٢٩)، وأحمد (٤/ ٣٨، ٣٩، ٤٠)، ومالك ص (١٥٧)، وعبد الرزاق (٢٠٢٢١)، والحميدي (٤١٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٠٨)، والدارمي (٢٦٥٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٨٥)، وأبو عوانه (٨٦٩٢) – (٨٦٩٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٧٧، ٢٧٨)، وابن حبان (٥٥٥٢)، والطبراني في « الأوسط » (٢٢٣٩)، وابن عدي (٧/ ٢٢٩)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٧٥)، وابن المقرئ في « معجمه » (٨٥١)، وابن جميع في « معجمه » ص (٧٤) رقم (١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٥٨)، وفي « الحلية » (٧/ ٩٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٠٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٢٤، ٢٢٥)، وفي « المعرفة » (٦/ ٤٠٦)، وفي « الشعب » (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، (٤٧١٨)، وفي « الأسماء والصفات » (٧٦٧)، (٧٦٨)، وفي « الآداب » (٨٦١)، (٨٦٢)، والخطيب في « التاريخ » (٥/ ٢٥٣-٢٥٤)، (٨/ ٥٩)، (١٣/ ١٠١)، وفي « المتفق والمفترق » (٦٠١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٤٨٦)، وفي « الأنوار » (٤٧٦)، وابن عساكر (٦١/ ٦٥)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٥٨٩ – ٥٩٠) من طرق عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد به.

=

٥١٨ - **حَدَّثَنَا** عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ ثَنَا وُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَبَّادِ ابْنِ تَمِيمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ زَيْدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، وَدَعَا لَهَا، وَحَرَّمْتُ الْمَدِينَةَ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، وَدَعَوْتُ لَهَا فِي مُدِّهَا وَصَاعِهَا بِمِثْلَيْ مَا دَعَا إِبْرَاهِيمُ لِمَكَّةَ** »(١).

***

=

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٨٦٢)، والطحاوي (٤/ ٢٧٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٥٩) كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن محمود بن لبيد عن عباد بن تميم عن عمه فذكره.

قال أبو زرعة وأبو حاتم الرازيان كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٢٩٨): خالف عبد العزيز الماجشون أصحاب الزهري في ذلك، أدخل فيما بين الزهري وعباد محمود بن لبيد، ولم يدخله أحد من الحفاظ. وقال ابن عبد البر: لا وجه لذكر محمود بن لبيد في هذا الإسناد، وهو من الوهم البين عند أهل العلم.

قلت: سقط من المطبوع من « الناسخ والمنسوخ » لابن شاهين ذكر الزهري من الطبعة الأولىٰ منه.

ورواه ابن قانع (١/ ١١٥) من طريق هشام بن سعد عن عباد عن أبيه وعمه.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢١٢٩)، ومسلم (١٣٦٠)، وأحمد (٤/ ٤٠)، وأبو عوانه (٣٥٨٩) - (٣٥٩١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ١٩٢)، وفي « المشكل » (٤٧٩٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣١٦١)، (٣١٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٩٧)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ٥٦٩-٥٧٠).

وله شاهد من حديث رافع بن خديج عند مسلم (١٣٦١).

ومن حديث جابر عنده أيضًا (١٣٦٢).

ومن حديث أنس عند البخاري (٢١٣٠)، ومسلم (١٣٦٨).

ومن حديثه أيضًا عند البخاري (٢٨٩٣)، ومسلم (١٣٦٥).

١٠٩. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ

٥١٩. **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ عَبْدَ الله ابْنَ الزُّبَيْرِ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلا مَنَ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ الَّتِي يَسْقُونَ بِهَا النَّخْلَ، فَأَبَىٰ عَلَيْهِ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَىٰ جَارِكَ** »، فَغَضِبَ الأَنْصَارِيُّ وَقَالَ: يَا رَسُولَ الله أَنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ، فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: « **اسْقِ يَا زُبَيْرُ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ الْجَدْرِ** »، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَوَالله إِنِّي لأَحْسَبُ(١) هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ الآيَةَ(٢).

---

(١) قوله: (لأَحْسَبُ): قال العيني في « عمدة القاري » (١٣/ ٢٣٨): بكسر عين الفعل في الماضي، وفتحها في المستقبل.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٣٥٩)، (٢٣٦٠)، ومسلم (٢٣٥٧)، وأبو داود (٣٦٣٧)، والنسائي (٨/ ٢٤٥)، والترمذي (١٣٦٣)، (٣٠٢٧)، وفي « العلل الكبير » (٣٧٣)، وابن ماجه (١٥)، (٢٤٨٠)، وأحمد (٤/ ٤-٥)، والبزار (٩٦٩)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٠٦)، وأبو يعلىٰ (٦٨١٤)، وابن حبان (٢٤)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٦٣٣)، (٥٤٤٩)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٢٦٠)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٧٢)، وابن منده في « الإيمان » (٢٥٢)، والحاكم في « المدخل » (١/ ١٣٠-١٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١٥٣)، (١٠/ ١٠٦)، وفي « الصغير » (٢٢٠٨)، وفي « المعرفة » (١/ ١٠٦) من طرق عن الليث بن سعد عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير به.
ورواه الطبري في « تفسيره » (٨/ ٥١٩-٥٢٠)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٢١)، والطحاوي (٦٣٢)، (٥٤٤٨)، وابن منده (٢٥٣) كلهم من طريق ابن وهب عن يونس بن يزيد والليث عن ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن =

٥٢٠ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوب عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ**

=

الزبير بن العوام فجعله من مسند الزبير، وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١١٨٥): أخطأ ابن وهب في هذا الحديث، الليث لا يقول: عن الزبير.

قلت: هو خطأ لا يؤثر إن شاء الله، لأن في حديث الليث: قال عبد الله: قال الزبير: لا أحسب الآية نزلت إلا في ذلك، ورواه الحاكم (٣/ ٣٦٤) من طريق ابن أخي الزهري عن الزهري عن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير.

ورواه البخاري (٢٣٦١)، (٢٣٦٢)، (٢٧٠٨)، (٤٥٨٥)، وأحمد (١/ ١٦٥-١٦٦)، ويحيىٰ بن آدم في « الخراج » (٣٣٧)، والطبري (٨/ ٥٢١-٥٢٢)، ومحمد بن نصر (٧٠٥)، (٧٠٧)، والطحاوي في « المشكل » (٦٣٤)، والشاشي في « مسنده » (٤٧)، والطبراني في « الشاميين » (٣١١٠)، وابن منده (٢٥٤)، وأبو نعيم في « الضعفاء » ص (٤٧-٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٦/ ١٥٣-١٥٤)، (١٠/ ١٠٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢١٩٤)، وفي « التفسير » (٢/ ١٠٠-١٠١)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٢/ ٥٩) من طرق عن الزهري عن عروة أن الزبير خاصم رجلًا، وفي رواية شعيب: أن الزبير كان يحدث.

قال البخاري كما في « العلل الكبير »: رواه شعيب وغيره عن الزهري عن عروة مرسلًا، ولا يذكرون فيه (عبد الله بن الزبير).

وقال الدارقطني في « العلل » (٥٢٦): رواه شعيب بن أبي حمزة، ومحمد بن أبي عتيق، وابن جريج، وعمر بن سعيد عن الزهري عن عروة بن الزبير، ولم يذكروا فيه عبد الله بن الزبير، وكذلك قال شبيب بن سعيد عن يونس، وتابعه أحمد بن صالح وحرملة عن ابن وهب عن يونس، وهو المحفوظ عن الزهري، والله أعلم.

قال الحافظ في « الفتح » (٥/ ٣٥): إنما صححه البخاري مع هذا الاختلاف اعتمادًا علىٰ صحة سماع عروة من أبيه وعلىٰ صحة سماع عبد الله بن الزبير من النبي ﷺ، فكيفما دار فهو علىٰ ثقة، ثم الحديث ورد في شيء يتعلق بالزبير، فداعية ولده متوفرة علىٰ ضبطه، وقد وافقه مسلم علىٰ تصحيح طريق الليث التي ليس فيها ذكر الزبير.

وَالْمَصَّتَانِ »(١).

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح**.
سقط من الإسناد من النسخ الخطية، والمطبوعة كلها: (أيوب)، فإن حماد بن زيد لم يرو عن ابن أبي مليكة، وقد رواه الروياني (١٣٣٥): نا محمد بن بشار نا ابن أبي عدي عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير مرفوعًا، فذكره.
والذي يؤكد ما استظهرته من السقط أن أبا القاسم البغوي رواه في « الجعديات » (١٢٠٣) من طريق سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير به، كذا قلت، ثم وجدته في (ش) علىٰ ما استظهرت، فأثبته، وهو في (ق) مضروب عليه، ولم ينبه أحد من المعلقين علىٰ النسخ المطبوعة علىٰ ذلك.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٥٤٥٠): أخبرنا يحيىٰ بن حكيم البصري قال: ثنا ابن أبي عدي ومحمد بن جعفر عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة به.
ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٩٨) من طريق سلم بن سلام أبي المسيب عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به، ورواه (١١٩٩) من طريق الطيالسي عن شعبة عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به
وابن الأعرابي (٣٨٦) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه مسلم (١٤٥٠)، وأبو داود (٢٠٦٣)، والنسائي (٦/ ١٠١)، والترمذي (١١٥٠)، وابن ماجه (١٩٤٠)، وأحمد (٦/ ٣١، ٩٥-٩٦، ٢١٦)، وإسحاق بن راهويه (٥٤٦)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٩٦٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٠٠)، (١٢٠١)، وأبو يعلىٰ (٤٨١٢)، ومحمد بن نصر المروزي في « السنة » (٣١٢)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٥٦)، وأبو عوانه (٤٤١٠) — (٤٤١٣)، وابن حبان (٤٢٢٨)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ١٧١-١٧٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٥٤-٤٥٥)، وفي « الصغير » (٢٨٥٦)، وفي « المعرفة » (١١/ ٢٥٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٧٤٧) من طرق عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير عن عائشة مرفوعًا به.
ورواه الترمذي في « العلل الكبير » (٢٩٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٥٤٥٧)، =

=
والبزار (٩٦٧)، وأبو يعلىٰ (٦٨٨)، وابن حبان (٤٢٢٦)، والشاشي (٤٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٦١)، والطبراني في « الكبير » (٢٤٨)، والعقيلي (٥٢٦٨) (٥٢٦٩)، والضياء في « المختارة » (٨٧٥) كلهم من طريق محمد بن دينار الطاحي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن الزبير مرفوعًا به، والطاحي ضعيف.
قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: الصحيح عن ابن الزبير عن عائشة، وحديث محمد بن دينار أخطأ فيه، وقاله الترمذي في « السنن ».
وقال الدارقطني في « علله » (٥٢٥): رواه ابن أبي مليكة عن عبد الله بن الزبير عن عائشة عن النبي ﷺ، وهو الصحيح، وهو المحفوظ عن عائشة.
ورواه النسائي (٦/ ١٠١)، وأحمد (٤/ ٤، ٥)، والشافعي في « مسنده » ج (٢) رقم (٦٤)، (٦٥)، وعبد الرزاق (١٣٩٢٥)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٠٩)، والبزار (٢١٨٠)، والروياني (١٣٣٦)، ومحمد بن نصر المروزي (٣١٣)، (٣١٤)، (٣١٧)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٥٥)، (٤٥٥٧)، (٤٥٥٨)، (٤٥٥٩)، (٤٥٦٠)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٣٠)، وابن حبان (٤٢٢٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٢٧٠) – (٥٢٧٣)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٢٥٢) – (٢٥٤)، وفي « الأوسط » (٦٢٤٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤١٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٤٥٤)، وفي « المعرفة » (١١/ ٢٥٥ – ٢٥٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٢٨٤)، والضياء في « المختارة » (٩/ ٣٢٤-٣٢٧) رقم (٢٨٧) – (٢٩٠) من طرق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير، وفي بعضها توبع عروة علىٰ روايته عن أخيه عبد الله.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٥٤٥٨) من طريق أبي معاوية، وابن حبان (٤٢٢٧) من طريق ابن عيينة، والبيهقي في « الكبير » (٧/ ٤٥٤)، وفي « المعرفة » (١١/ ٢٥٦) من طريق يحيىٰ القطان (أبو معاوية، وابن عيينة، والقطان) عن هشام بن عروة.
ورواه أحمد (٦/ ٢٤٧)، وإسحاق (٨٢٣)، والدارمي (٢٢٥١)، ومحمد بن نصر المروزي (٣١٥)، (٣١٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٥٤) كلهم من طريق يونس عن الزهري (الزهري، وهشام) عن عروة عن عائشة.
=

٥٢١- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ حَبِيبٍ الْمُعَلِّمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صَلاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ، إِلا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ، وَصَلاةٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَفْضَلُ**(١) **مِنْ صَلاةٍ فِي مَسْجِدِي هَذَا مِائَةَ صَلاةٍ** »(٢).

=

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٥٤٦١)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٣٧٢)، والمروزي (٣١٨)، والدارقطني (٤/ ١٧٣)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (٤٤٦) من طريق محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة قال: كان عروة بن الزبير يحدث عن حجاج بن حجاج عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال ابن المديني في « العلل » ص (١٠٠): الحديث عندي حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبي ﷺ، وحديث ابن إسحاق وهم.

وقال الدارقطني في « علله » (٣٨٠٣): والمحفوظ عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن النبي ﷺ، ليس فيه: عائشة.

قلت: ورواه مسلم (١٤٥١) من حديث أم الفضل رضي الله عنها.

(١) في (ش): أفضل من مائة ألف صلاة في مسجدي هذا، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله كلهم ثقات، ورواه أحمد (٤/ ٥)، والترمذي في « العلل » (١١٥)، والبزار (٢١٩٦)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١١٨٣)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٤١٠)، وابن حبان (١٦٢٠)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٦٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٣٩٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٤٧)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٢٦٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٢٧)، وفي « المشكل » (٥٩٧)، (٥٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٤٦)، وفي « الشعب » (٤١٤١)، (٤١٤٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٢٩٠)، والضياء في « المختارة » ج (٩) رقم (٢٩٧)، (٢٩٨) كلهم من طريق حبيب المعلم عن عطاء عن عبد الله بن الزبير مرفوعًا

=

=

به.

ورواه الطيالسي (١٤٦٤)، والطبراني في « الكبير » ج (١٣) رقم (٢٧٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٢٢)، وفي « المعرفة » (٤١٤٧)، والبيهقي في « الشعب » (٤١٤٣) من طريق الربيع بن صبيح عن عطاء عن ابن الزبير مرفوعًا به.

والربيع بن صبيح قال في « التقريب »: صدوق، سيئ الحفظ.

ورواه الأزرقي (٢/ ٦٤)، والطبراني (٢٦٩) من طريق مسلم الزنجي عن خلاد بن عطاء عن عطاء عن ابن الزبير مرفوعًا بمعناه.

ومسلم وخلاد ضعيفان.

ورواه الترمذي في « العلل » (١١٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن جابر العلاف عن ابن الزبير عن عائشة مرفوعًا به.

وقال: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: لا أعرف جابرًا العلاف إلا بهذا الحديث.

قلت: وإبراهيم بن المهاجر ضعيف.

ورواه ابن أبي خيثمة (٦٨)، والمحاملي في « الأمالي » (٢٩٥) من طريق حجاج بن أرطأة عن عطاء عن ابن الزبير موقوفًا، وفي لفظه مغايرة، وحجاج ضعيف.

ورواه عبد الرزاق (٩١٣٣) عن ابن جريج قال: أخبرنا عطاء أنه سمع ابن الزبير فذكره موقوفًا، ورواه عبد الرزاق أيضًا (٩١٣٤) عن ابن جريج قال: أخبرني سليمان بن عتيق مثل خبر عطاء هذا.

ورواه ابن ماجه (١٤٠٦)، وأحمد (٣/ ٣٤٣، ٣٩٧) من طريق عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر مرفوعًا به.

وذكر الدارقطني الاختلاف فيه في « علله » (١٨١٦)، ولم يقض شيئًا، وإنما قضىٰ في حديث أبي هريرة فقط.

ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ٢٢) من طريق زياد بن سعد عن سليمان بن عتيق قال: سمعت ابن الزبير يقول: سمعت عمر بن الخطاب، فذكره موقوفًا[١].

=

[١] ورواه الضياء في المختارة ج (٩) رقم (٢٥٨) مرفوعًا من هذا الوجه من طريق الطبراني، وشيخ الطبراني ليس بعمدة، والله أعلم.

=

١١٠ - عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى

٥٢٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ عُبَيْدِ(١) بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « **سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ، اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** »(٢).

=

ثم قال: هو مما أخطأ فيه عندهم سليمان بن عتيق، وانفرد به، وما انفرد به فلا حجة فيه، وإنما الحديث محفوظ عن ابن الزبير علىٰ وجهين: طائفة توقفه عليه، فتجعله من قوله، وطائفة ترفعه عنه عن النبي ﷺ، إلىٰ أن قال: الحديث لم يقمه، ولا جوده إلا حبيب المعلم عن عطاء، أقام إسناده، وجود لفظه، إلىٰ أن قال: وهو حديث ثابت، لا مطعن فيه لأحد، إلا لمتعسف، لا يعرج علىٰ قوله في حبيب المعلم.

(١) في (ش): عُبيد الله، والصواب ما في غيرها كما أثبت.

(٢) **حديث صحيح**.

ورواه مسلم (٤٧٦)، وأبو داود (٨٤٦)، والنسائي (١/ ١٩٩)، والترمذي (٣٥٤٧)، وابن ماجه (٨٧٨)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٥ - ٣٥٦، ٣٥٦، ٣٨١)، والطيالسي (٨٥٥)، (٨٦٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٢-٨٣)، (١٠/ ٢٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٧٦)، والبزار (٣٣٥٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٣٦٦)، (٢٣٦٧)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١١٠١)، (١١٠٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٤٤)، وأبو عوانه (١٨٤٧) -(١٨٤٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٣٩)، وفي « المشكل » (٥١٦٦)، وابن حبان (٩٥٥)، (٩٥٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٧٩)، (٥٦٢٤)، وفي « الدعاء » (٥٦٠) - (٥٦٦)، والسراج (٢٨٤) - (٢٨٩)، وابن عدي (٣/ ٥٦)، (٧/ ٤٤)، والمحاملي في « الأمالي » (١٥)، (١٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٥١) - (١٠٥٣)، وفي « الحلية » (٧/ ٢٤٦)، وابن النقور في « الفوائد » (١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٥)، (٢/ ٩٤)، وفي « الصغير » (٤٢٠)، والخطيب في « موضح أوهام

=

٥٢٣ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ: أَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ دَعَا عَلَىٰ الأَحْزَابِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: « **اللهمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعَ الْحِسَابِ، هَازِمَ الأَحْزَابِ، اللهمَّ اهْزِمِ الأَحْزَابَ وَزَلْزِلْهُمْ** »(١).

=

الجمع والتفريق » (٢/ ٢٤٢)، وفي « المتفق والمفترق » (٧٠)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (١٣٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١١٩)، والشجري في « الأمالي » (١٠٧٦)، (١١٠٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٥٠٧)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٩/ ١٩٧).

وفي بعض طرقه زيادة: « اللهم طهرني بالثلج والبرد والماء البارد، اللهم نقني من الذنوب والخطايا كما ينقىٰ الثوب الأبيض من الدنس »، وسيأتي من حديث ابن عباس برقم (٦٢٨)، (٦٣٥)، وقد سبق برقم (٣٩٠)، (٤١٦).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٨١٨)، ٢٨٣٣)، (٢٩٣٣)، (٢٩٦٥)، (٢٩٦٦)، (٣٠٢٤)، (٣٠٢٥)، (٤١١٥)، (٦٣٩٢)، (٧٢٣٧)، (٧٤٨٩)، ومسلم (١٧٤٢)، وأبو داود (٢٦٣١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٦٣٢)، (١٠٤٣٨)، والترمذي (١٦٧٨)، وابن ماجه (٢٧٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٥)، وعبد الرزاق (٩٥١٤)، (٩٥١٦)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٠)، (١١/ ٤٤٢)، (١٣/ ٣٢٤، ٥٠٢)، والحميدي (٧١٩)، وسعيد ابن منصور في « سننه » (٢٥٢٧)، وابن سعد (٢/ ٧٤)، وابن خزيمة (٢٧٧٥)، والبزار (٣٣٣٨)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٠)، وأبو عوانه في « مستخرجه » (٦٥٧٠) – (٦٥٧٦)، وابن صاعد في « مسند عبد الله بن أبي أوفىٰ » (٢٩) – (٣٣)، وابن حبان (٣٨٤٣)، (٣٨٤٤)، والطبراني في « الصغير » (١٨٦)، وفي « الدعاء » (١٠٦٨)، (١٠٧٠)، وابن منده في « التوحيد » (٣٦٣)، والحاكم (٢/ ٧٨)، وابن أخي ميمي في « الفوائد » (٦٢٠)، وابن بشران في « الأمالي » (١١٣٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٥٦، ٢٦٠)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٤٩، ٣٧٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٧٦، ١٥٢)، وفي « الصغير » (٣٦١٤)، وفي « الشعب » (٤٣٠٨)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٥٦)، وفي « الدعوات » (٤٢٣)، (٤٢٤)، وفي

=

٥٢٤ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ وَلَيْسَ بِالنَّخَعِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنِّي لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَعَلَّمَ الْقُرْآنَ، فَعَلِّمْنِي شَيْئًا يُجْزِئُنِي قَالَ: « **تَقُولُ: سُبْحَانَ الله وَالْحَمْدُ للهِ، وَلا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَرُ، وَلا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله**(١) »، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: هَكَذَا، وَقَبَضَ بِيَدِهِ فَقَالَ: هَذَا للهِ، فَمَا لِي؟ قَالَ: تَقُولُ: « **اللهمَّ اغْفِرْ لِي، وَارْحَمْنِي، وَعَافِنِي، وَارْزُقْنِي، وَاهْدِنِي** »، فَأَخَذَهَا الأَعْرَابِيُّ، وَقَبَضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ: « **أَمَّا هَذَا فَقَدْ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ** »(٢).

= « الأسماء والصفات » (١٤٩)، والخطيب في « الكفاية » (١٠٨٧)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٤٥ – ٤٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٣٥٣)، وفي « التفسير » (٢/ ٦٣٨ – ٦٣٩)، وابن عساكر (٢٣/ ٣٣٧)، (٤٤/ ١٤٢).
ورواه أحمد (٤/ ٣٥٣ – ٣٥٤)، وعبد الرزاق (٩٥١٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٦)، (١١/ ٣٦٧، ٤٤١)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٥١٨)، وابن صاعد (٢٣) – (٢٦)، والطبراني في « الدعاء » (١٠٦٩) من طرق عن أبي حيان التيمي عن شيخ من أهل المدينة عن عبد الله بن أبي أوفىٰ به.
قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٩٨٥): نرىٰ أنه أبو النضر، رواه موسىٰ بن عقبة عن أبي النضر.

(١) في (ق): العلي العظيم.

(٢) **إسناده لين، والحديث حسن لغيره.**
إبراهيم هو ابن عبد الرحمن السكسكي فيه لين، لكنه متابع كما سيأتي.
وأبو خالد الواسطي هو الدالاني، وفيه لين أيضًا، وهو متابع أيضًا.
ورواه أبو داود (٨٣٢)، والنسائي (٢/ ١٤٣)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٨٢)، والطيالسي (٨٥١)، وعبد الرزاق (٢٧٤٧)، والحميدي (٧١٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٧٤)، وابن خزيمة (٥٤٤)، والبزار (٣٣٤٥) – (٣٣٤٧)، وابن المنذر في « الأوسط » =

٥٢٥- **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَمَّنْ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لا يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلا يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ،**

=

(١٩٤٨)، وابن حبان (١٨٠٨)، وابن عدي (١/ ٢١١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٠٢٥)، وفي « الدعاء » (١٧١٢)، (١٧١٣)، وابن قانع (٢/ ٨٤-٨٥)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣١٣، ٣١٤)، وابن منده في « التوحيد » (٢٧١)، وحمزة بن محمد الكناني في « جزء البطاقة » (٦)، والحاكم (١/ ٢٤١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣٨١)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٢٦)، وفي « القراءة خلف الإمام » (١٨٤)، (١٨٥)، وفي « الدعوات » (١٠٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٦١٠)، والشجري في « الأمالي » (١١٢٠)، وابن عساكر (٣٣/ ٢٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٩٤)، (٤٩٥) من طرق عن إبراهيم السكسكي عن عبد الله بن أبي أوفىٰ به.

ورواه أبو نعيم (٧/ ١١٣) من طريق خالد بن نزار عن الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن ابن أبي أوفىٰ به.

وقال: هذا حديث غريب، تفرد به عن الثوري خالد بن نزار.

ورواه الرافعي في التدوين (٣/ ٣٨٢) من طريق خالد بن نزار عن الثوري عن إسماعيل عن إبراهيم عن عبد الله بن أبي أوفىٰ به.

فالظاهر أن خالد بن نزار وهم في إسقاط إبراهيم من الطريق الأول، فقد وصفه ابن حبان بالإغراب والخطأ.

ورواه ابن حبان (١٨١٠)، وابن المقرئ في « معجمه » (١٨٤) من طريق الفضل بن موفق قال: حدثنا مالك بن مغول عن طلحة بن مصرف عن ابن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.

والفضل فيه ضعف.

وله شاهد من حديث رافع بن رفاعة عند أبي داود (٨٦١)، والترمذي (٣٠٢)، وفي الإسناد يحيىٰ بن علي بن يحيىٰ بن خلاد، قال في « التقريب »: مقبول.

والحديث بهذه الطرق حسن لغيره، والله أعلم.

وَلا يَنْتَهِبُ نُهْبَةً ذَاتَ سَرَفٍ أَوْ شَرَفٍ وَهُوَ مُؤْمِنٌ »، قَالَ شُعْبَةُ: شَكَّ الْحَكَمُ(١).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
فيه المبهم، وقد اضطرب في أسانيده، فرواه ابن صاعد في « مسند ابن أبي أوفىٰ » (١٨) من طريق الحسن بن موسىٰ كرواية « المصنف »، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٦)، (١٠/ ٣٠٦)، وفي « الإيمان » (٤٠)، وابن صاعد (١٤) عن الحسن بن موسىٰ عن شعبة عن فراس عن مدرك بن عمارة عن ابن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.
ورواه أحمد (٤/ ٣٥٢-٣٥٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٥٤٩)، وابن صاعد في « مسند ابن أبي أوفىٰ » (١٢)، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٥٦-٤)، وابن بطة في « الإبانة » (٥٣٩) كلهم من طريق يحيىٰ القطان عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.
ورواه الطيالسي (٨٦١)، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٥٦)، ومن طريقه ابن صاعد (١٣)، والبيهقي في « الشعب » (٥٤٩٧) عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.
ورواه الطيالسي (٨٦٢)، ومن طريقه المروزي (٥٥٠)، وابن صاعد (١٧)، والبيهقي في « الشعب » (٥٤٩٨) عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفىٰ مرفوعًا به.
ورواه البزار (٣٣٥٤) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفىٰ.
ورواه الطبري في « تهذيب الآثار » (١٩٢٠)، وابن صاعد (١٦) من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن الحكم عن رجل عن عبد الله بن أبي أوفىٰ.
ورواه الطبري (٩٢٢)، والآجري في « الشريعة » (٢٢٣)، وابن صاعد (١٥)، وأبو نعيم في « مسانيد فراس » (٥٦) — ٢، ٣ من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن فراس عن مدرك عن ابن أبي أوفىٰ.
ورواه أبو نعيم (٥٦) — ٥ من طريق عيسىٰ بن يونس عن شعبة بمثله.
ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٥)، والحارث بن أبي أسامة في « مسنده » كما في « البغية » (٣٢) كلاهما من طريق علي بن الجعد، والمروزي (٥٥٢)، (٥٥٣) من طريق النضر بن شميل، ووهب بن جرير ثلاثتهم عن شعبة عن الحكم عن رجل عن ابن أبي أوفىٰ به.
=

٥٢٦ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: غَزَوْتُ أَوْ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ نَأْكُلُ الْجَرَادَ(١).

=

والظاهر أن هذا الاختلاف من شعبة، وهو دال علىٰ عدم ضبطه للحديث، والله أعلم.
ورواه المروزي (٥٥٤)، وابن صاعد (١٨) من طريق حريث بن أبي مطر عن مدرك عن رياح بن الحارث عن ابن أبي أوفىٰ.
وحريث ضعيف، وقد خالف شعبة في زيادة رياح في الإسناد.
ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٥)، (٧/ ٥٨٦)[١]، (٨/ ١٤٣)، (١٠/ ٣٠٦)، وفي « الإيمان » (٤٠)، والمروزي (٥٥١)، وابن صاعد (١١) كلهم من طريق ليث بن أبي سليم عن مدرك عن ابن أبي أوفىٰ به.
وليث وإن كان ضعيفًا إلا أنه يقوي طريق شعبة الموصولة علىٰ المرسلة، والله أعلم.
والمتن صحيح، فقد رواه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه وسيأتي من حديث أبي سعيد رضي الله عنه (٩٢٠).

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٤٩٥)، وفي « التاريخ الكبير » (٢/ ١٣٦)، ومسلم (١٩٥٢)، وأبو داود (٣٨١٢)، والنسائي (٧/ ٢١٠)، وفي مجلسين من إملائه رقم (٤٥)، والترمذي (١٨٢١)، (١٨٢٢)، وأحمد (٤/ ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٨٠)، والطيالسي (٨٥٦)، وعبد الرزاق (٨٧٦٢)، والحميدي (٧١٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٣٧)، والدارمي (٢٠١٠)، وابن سعد (٤/ ٣٠١)، والبزار (٣٣٣٠)، (٣٣٣١)، وابن حبان (٥٢٥٧)، وأبو عوانه (٧٧٢٤) – (٧٧٢٨)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٨٠)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٦٤٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٩٨)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ٧٧، ١٧٦)، وابن المنذر في « الإقناع » (٢١٠)، والإسماعيلي في « مستخرجه » (١/ ٤٩٤ – ٤٩٥)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٢٨٦) – (١٢٩٢)، وفي « طبقات المحدثين » (٣/ ١٣٠ – ١٣١)، وتمام الرازي

[١] وقع في هذا الموضع في المطبوع: مبارك، وهو تصحيف من مدرك، والله أعلم.

=

٥٢٧ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي أَوْفَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **صَلاةُ الأَوَّابِينَ حِينَ تَرْمَضُ الْفِصَالُ** »(١).

٥٢٨ـ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْمُخْتَارِ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ ابْنَ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَأَصَابَهُمْ عَطَشٌ، فَهَجَمُوا عَلَىٰ مَاءٍ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْقِي الْقَوْمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، اشْرَبْ، اشْرَبْ يَا رَسُولَ اللهِ(٢) فَقَالَ: « **سَاقِي الْقَوْمِ آخِرُهُمْ** »(٣).

=

في « فوائده » (١٠٧٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٤٢، ٣٣٣)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٣٤٩)، (٢/ ٢٩، ٤٣، ٢٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٥٦ – ٢٥٧، ٢٥٧)، وفي « الصغير » (٣٨٦٢)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٤٦٥-٤٦٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٤٣١-٤٣٢)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٥٩)، وفي « الفصل للوصل المدرج في النقل » (٢/ ٧٦٤-٧٦٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٨٠٢)، وابن عساكر (٣٣/ ٣٠-٣٣)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٣/ ١٨٢) من طرق عن عبد الله بن أبي أوفىٰ به.

(١) **إسناده معل**.
وقد أخرجه مسلم (٧٤٨) من حديث زيد بن أرقم، وقد مضىٰ تخريجه عند الحديث (٢٥٨)، وبيان ترجيح رواية مسلم علىٰ هذه الطريق.

(٢)« يا رسول الله »: ليست في (ش).

(٣) **حديث صحيح**.
أبو المختار وثقه ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقي رواته ثقات.
رواه أبو داود (٣٧٢٥)، وأحمد (٤/ ٣٥٤، ٣٨٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٧٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ٩٦)، والبزار (٣٣٥٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٤٤)، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد الحسان » (٨١)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٠٤)، والمحاملي في « الأمالي » (٥٢٢)، والبيهقي في « السنن

=

٥٢٩ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَنْ قَالَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً: لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، أَحَدًا صَمدًا، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَي أَلْفِ**[(١)] **حَسَنَةٍ** »[(٢)].

=

الكبير » (٧/ ٢٨٦)، وفي « الشعب » (٦٠٣٦)، وفي « الآداب » (٦٩٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٢٦٦)، وله شاهد من حديث أبي قتادة عند مسلم (٦٨١) في حديث طويل.

ومن حديث المغيرة عند الطبراني في « الأوسط » (١١٧٤)، والقضاعي (٨٧)، وابن المقرئ (١٢٨).

قال الهيثمي في « المجمع » (٥/ ٨٣): رجاله ثقات، إلا أن ثابتًا لم يسمع من المغيرة.

قلت: الظاهر أن ثابتًا هذا ليس البناني، بل هو مجهول، لأنه لا يقال في البناني: جليسًا للحسن.

ومن حديث المسيب بن رافع عن ابن مسعود، ولم يلقه عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤٣٩).

ومن حديث الحر بن الصياح عن أبي معبد الخزاعي عن أم معبد، أخرجه ابن عدي (٢/ ١٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٧٧٠)، وهو منقطع فيما بين الحر وأبي معبد كما في « تهذيب الكمال ».

ومن حديث أنس، أخرجه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ (٧٢٠)، وفيه أبو إسحاق الخميسي، ويزيد الرقاشي، وهما ضعيفان، وأخرجه ابن عدي (١/ ٢٠١) من وجه لا يثبت عن أنس.

ورواه الدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٣) من مرسل بكر بن عبد الله المزني، وفيه آدم بن الزبرقان أبو شيبة، لم يذكروا عنه راويًا غير سعيد بن أبي أيوب، ولم يوثقه غير ابن حبان.

(١) في (ق) : ألف ألف حسنة.

(٢) **حديث منكر**.

في إسناده أبو الورقاء فائد بن عبد الرحمن، قال البخاري: منكر الحديث، وقال أحمد:

=

٥٣٠ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ثَنَا فَائِدٌ أَبُو الْوَرْقَاءِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ الأَسْلَمِيِّ قَالَ: خَرَجْتُ فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ قُعُودًا(١)، وَإِذَا غُلامٌ صَغِيرٌ يَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: ضُمَّ الصَّبِيَّ إِلَيْكَ، فَإِنَّهُ ضَالٌّ، فَضَمَّهُ عُمَرُ إِلَيْهِ، فَبَيْنَا(٢) نَحْنُ قُعُودٌ، إِذَا أُمٌّ لَهُ تُوَلْوِل، أَظُنُّهُ قَالَ، وَتَقُولُ: وَا بُنَيَّاهُ، وَتَبْكِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمَرَ: « **نَادِ الْمَرْأَةَ، فَإِنَّهَا أُمُّ الصَّبِيِّ** »، وَهِيَ كَاشِفَةٌ عَنْ رَأْسِهَا، لَيْسَ عَلَىٰ رَأْسِهَا خِمَارٌ جَزَعًا عَلَىٰ ابْنِهَا، فَجَاءَتْ حَتَّىٰ قَبَضَتِ الصَّبِيَّ مِنْ حِجْرِ عُمَرَ، وَهِيَ تَبْكِي، وَالصَّبِيُّ فِي حِجْرِهَا، فَالْتَفَتَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَتْ: وَاحُزْنَاهُ(٣) أَلا أَرَىٰ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: « **أَتَرَوْنَ هَـذِهِ رَحِيمَةً بِوَلَـدِهَا؟** »، فَقَالَ أَصْحَابُهُ: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ اللهِ

=

ترك الناس حديثه، وضعفه الأكثرون جدًّا، وقال الحاكم: روىٰ عن ابن أبي أوفىٰ أحاديث موضوعة، ورواه ابن الأعرابي في « معجمه » (٢٣٦١)، والمحاملي في « الأمالي » (٥٢٣)، وابن عساكر (٤٤/ ١٤٥).

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٦)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٥٧) من طريق أبي الورقاء عن محمد ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به. قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠٤٢): هذا حديث منكر، وروىٰ بحشل في « تاريخه » ص (١٢٧-١٢٨) من قول أبي هريرة بنحوه، وفي إسناده مجهولان.

(١) كذا في النسخ الخطية، وله وجه في العربية، قال ابن هشام في « مغني اللبيب » (١/ ١٠٣): وتقول: خرجت، فإذا زيدٌ جالسٌ أو جالسًا، فالرفع علىٰ الخبرية، وإذا نصب به، فالنصب علىٰ الحالية، والخبر إن قيل بأنها مكان، وإلا فهو محذوف. اهـ.

(٢) في (ش)، و(ق): فبينما.

(٣) كذا في النسخ الخطية، وهو الصواب.

كَفَىٰ بِهَذِهِ رَحْمَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لله**[١] **أَرْحَمُ بِالْمُؤْمِنِ مِنْ هَذِهِ بِوَلَدِهَا** »[٢].

٥٣١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الله بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ ثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: رَأَيْنَا رَسُولَ الله ﷺ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: « **أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لله، وَالْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ وَالْخَلْقُ وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَمَا سَكَنَ فِيهِمَا لله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، اللهمَّ اجْعَلْ هَذَا النَّهَارَ أَوَّلَهُ صَلاحًا، وَأَوْسَطَهُ فَلاحًا، وَآخِرَهُ نَجَاحًا، وَأَسْأَلُكَ خَيْرَ الدُّنْيَا، وَخَيْرَ الآخِرَةِ** »[٣].

٥٣٢ـ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ هَارُونَ الْوَاسِطِيُّ الْغَسَّانِيُّ ثَنَا فَائِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: وَالله إِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَ رَسُولِ الله

---

(١) في (ص)، و(ث): الله أرحم، وقد أثبت ما في « مجمع الزوائد » لكونه أقرب للسياق، ثم وجدتها علىٰ ما أثبت في (ش)، (ف)، وفي (ق): بالمؤمنين.

(٢) **إسناده واه كالذي قبله**.
وأورده ابن حجر في « المطالب العالية » (٧/ ٢٨٧) رقم (٣٠٩٤).
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/ ٢١٣): رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك.

(٣) **إسناده واه كالذي قبله**.
وأخرجه ابن المبارك في « الزهد » (١٠٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٢)، والطبراني في « الدعاء » (٢٩٦)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٢٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٠١٦).
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (١٠/ ١١٥): رواه الطبراني، وفيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك.

ﷺ إِذْ جَاءَهُ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَهْلَكَنِي الشَّبَقُ وَالْجُوعُ، فَقَالَ(١) الله ﷺ: « **يَا أَعْرَابِيُّ، الشَّبَقُ وَالْجُوعُ؟** » قَالَ: هُوَ ذَاكَ قَالَ: « **فَاذْهَبْ، فَأَوَّلُ امْرَأَةٍ تَلْقَاهَا لَيْسَ لَهَا زَوْجٌ، فَهِيَ امْرَأَتُكَ** »، قَالَ الأَعْرَابِيُّ: فَدَخَلْتُ نَخْلَ بَنِي النَّجَّارِ، فَإِذَا جَارِيَةٌ تَخْتَرِفُ فِي زَبِيلٍ، فَقُلْتُ لَهَا: يَا ذَاتَ الزَّبِيلِ(٢)، هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ قَالَتْ: لا، قُلْتُ: انْزِلِي فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ قَالَ: فَنَزَلَتْ فَانْطَلَقْتُ مَعَهَا إِلَىٰ مَنْزِلِهَا، فَقَالَتْ لأَبِيهَا: إِنَّ هَذَا الأَعْرَابِيَّ أَتَانَا وَأَنَا أَخْتَرِفُ فِي الزَّبِيلِ(٣)، فَسَأَلَنِي: هَلْ لَكِ زَوْجٌ؟ فَقُلْتُ: لا فَقَالَ: انْزِلِي، فَقَدْ زَوَّجَنِيكِ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَرَجَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَىٰ الأَعْرَابِيِّ، فَقَالَ لَهُ الأَعْرَابِيُّ: مَا ذَاتُ الزَّبِيلِ مِنْكَ؟ قَالَ: ابْنَتِي قَالَ: هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟ قَالَ: لا قَالَ: فَقَدْ زَوَّجَنِيهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَانْطَلَقَتِ الْجَارِيَةُ، وَأَبُو الْجَارِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ(٤)، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلْ لَهَا زَوْجٌ؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **اذْهَبْ، فَأَحْسِنْ جَهَازَهَا، ثُمَّ ابْعَثْ بِهَا إِلَيْهِ** »، فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ، فَجَهَّزَ ابْنَتَهُ، وَأَحْسَنَ الْقِيَامَ عَلَيْهَا، ثُمَّ بَعَثَ مَعَهَا بِتَمْرٍ وَلَبَنٍ، فَجَاءَتْ بِهِ إِلَىٰ بَيْتِ الأَعْرَابِيِّ، وَانْصَرَفَ الأَعْرَابِيُّ إِلَىٰ بَيْتِهِ، فَرَأَىٰ جَارِيَةً مُصَنَّعَةً(٥)، وَرَأَىٰ تَمْرًا وَلَبَنًا، فَقَامَ إِلَىٰ الصَّلاةِ، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ غَدَا إِلَىٰ رَسُولِ

---

(١) في (ش): قال.

(٢) الزَّبِيل، والزِّنْبيل هو: الجراب، وقيل الوعاء، وقيل: الزنبيل خطأ، وإنما هو الزَّبِيل كما في اللسان.

(٣) كذا في (ش)، وفي النسخ الأخرىٰ: الزنبيل، وقد سبق القول فيه.

(٤) في (ش): فأخبراه.

(٥) كلمة (مُصَنَّعَةً) ليست في (ص)، و(ث).

الله ﷺ، وَغَدَا أَبُو الْجَارِيَةِ عَلَىٰ ابْنَتِهِ، فَقَالَتْ: وَالله، مَا قَرِبَنَا وَلا قَرِبَ تَمْرَنَا وَلا لَبَنَنَا قَالَ: فَانْطَلَقَ أَبُو الْجَارِيَةِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا الأَعْرَابِيَّ فَقَالَ: « **يَا أَعْرَابِيُّ، مَا مَنَعَكَ مِنْ أَنْ تَكُونَ أَلْمَمْتَ بِأَهْلِكَ؟** » قَالَ: يَا رَسُولَ الله، انْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِكَ وَدَخَلْتُ الْمَنْزِلَ، فَإِذَا جَارِيَةٌ مُصَنَّعَةٌ، وَرَأَيْتُ تَمْرًا وَلَبَنًا، فَكَانَ يَجِبُ للهِ عَلَيَّ أَنْ أُحْيِيَ لَيْلَتِي إِلَىٰ الصُّبْحِ فَقَالَ: يَا أَعْرَابِيُّ، اذْهَبْ، فَأَلِمَّ بِأَهْلِكَ »(١).

٥٣٣ـ **أَخْبَرَنَا** أَبُو جَابِرٍ ثَنَا فَائِدٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي أَوْفَىٰ قَالَ: كَانَ بِالْمَدِينَةِ مُقْعَدٌ فَقَالَ لأَهْلِهِ: ضَعُونِي عَلَىٰ طَرِيقِ رَسُولِ الله ﷺ إِلَىٰ مَسْجِدِهِ قَالَ: فَوُضِعَ الْمُقْعَدُ عَلَىٰ طَرِيقِ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا اخْتَلَفَ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ يُسَلِّمُ عَلَىٰ الْمُقْعَدِ، فَجَاءَ أَهْلُ الْمُقْعَدِ لِيَرُدُّوهُ إِلَىٰ أَهْلِهِ فَقَالَ: لا، وَالله لا أَبْرَحُ هَذَا الْمَكَانَ مَا عَاشَ رَسُولُ الله ﷺ، فَابْنُوا لِي خُصًّا قَالَ: فَبَنَوْا لَهُ خُصًّا، فَكَانَ الْمُقْعَدُ فِيهِ، فَكُلَّمَا مَرَّ رَسُولُ الله ﷺ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، دَخَلَ الْخُصَّ، وَسَلَّمَ عَلَىٰ الْمُقْعَدِ، فَكُلَّمَا(٢) أَصَابَ رَسُولُ الله ﷺ طُرْفَةً مِنْ طَعَامٍ، بَعَثَ بِهِ إِلَىٰ الْمُقْعَدِ قَالَ: فَبَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِذْ أَتَاهُ آتٍ، فَنَعَىٰ لَهُ الْمُقْعَدَ، فَنَهَضَ

---

(١) **إسناده واه كالذي قبله، بل أوهى منه.**

ففي الإسناد فائد أبو الورقاء متروك، وفيه أيضًا عبد الرحيم بن هارون الواسطي، قال الدارقطني: متروك الحديث، يكذب.

والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ١٦٢-١٦٣)، وقال: هذا حديث لا يصح، وأورده السيوطي في « اللآلئ » (٢/ ١٥٩-١٦٠)، ولم يتعقب ابن الجوزي بشيء يذكر، وأورده ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (١/ ٢٠٤-٢٠٥).

وأورده الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص (١١٩)، وقال: موضوع.

(٢) في (ش)، و(ق): وكلما.

رَسُولُ الله ﷺ، وَنَهَضْنَا مَعَهُ حَتَّىٰ إِذَا دَنَا مِنَ الْخُصِّ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: « **لا يَقْرَبَنَّ الْخُصَّ أَحَدٌ غَيْرِي، فَدَنَا رَسُولُ الله ﷺ مِنَ الْخُصِّ، فَإِذَا جِبْرِيلُ عليه السلام قَاعِدٌ عِنْدَ رَأْسِ الْمُقْعَدِ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا رَسُولَ الله أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تَأْتِنَا لَكَفَيْنَاكَ أَمْرَهُ، فَأَمَّا إِذْ جِئْتَ فَأَنْتَ أَوْلَىٰ بِهِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَغَسَّلَهُ بِيَدِهِ، وَكَفَّنَهُ، وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ** »(١).

***

١١١ـ أَبُو مُوسَى الأَشْعَرِيُّ

٥٣٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ بْنَ أَبِي مُوسَىٰ، وَهُوَ يَقُولُ: لِيَزِيدَ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ، وَاصْطَحَبْنَا فِي سَفَرٍ، وَكَانَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ، يَصُومُ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ مِرَارًا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَ إِذَا مَرِضَ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِنَ الأَجْرِ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا** »(٢).

---

(١) **إسناده واه أيضًا**.
فيه فائد أبو الورقاء، وهو متروك، وأبو جابر هو محمد بن عبد الملك الأزدي، قال أبو حاتم: أدركته، وليس بقوي.
ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٩٤٩).

(٢) **حديث صحيح لغيره**.
أخرجه البخاري (٢٩٩٦)، وأبو داود (٣٠٩١)، وأحمد (٤/ ٤١٠، ٤١٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٢-٣٧٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٣٥)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٢٣)، والحاكم (١/ ٣٤١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٨٥-٨٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٤)، وفي « الشعب » (٩٩٢٨)، وفي « الآداب » (١٠٥٥)، وابن عساكر (٦٩/ ١٥٥) كلهم من طريق
=

٥٣٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ غُنَيْمِ بْنِ قَيْسٍ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَثَلُ هَـذَا الْقَلْبِ مَثَلُ**[1] **رِيشَةٍ**

=

العوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة بن أبي موسىٰ عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه ابن حبان (٢٩٢٩)، والطبراني في « الصغير » (٧٦٥)، وابن المقرئ في « معجمه » (٤٢٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٢٤) من طريق أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث عن مسعر والعوام بن حوشب عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به، ورواه ابن عساكر (٥/ ٢٧٢) من طريق أحمد بن أبي الحواري عن حفص عن مسعر (وحده) عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به.

والحديث أورده الدارقطني في « التتبع » (٣٩)، وقال: لم يسنده غير العوام، وخالفه مسعر، رواه عن إبراهيم السكسكي عن أبي بردة قوله، ولم يذكر أبا موسىٰ ولا النبي ﷺ، والله أعلم.

وأورده في « العلل » (١٢٩٠)، وزاد: وقال أحمد بن أبي الحواري عن حفص بن غياث عن العوام ومسعر عن إبراهيم عن أبي بردة عن أبي موسىٰ، حمل حديث أحدهما علىٰ الآخر، مسعر لا يسنده، والعوام يسنده.

ورواه أبو هشام الرفاعي عن حفص عن العوام عن إبراهيم عن ابن أبي أوفىٰ، والصواب حديث العوام عن إبراهيم عن أبي موسىٰ. ا هـ.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٨٦٠٩) من طريق رواد بن الجراح عن مسعر عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

ورواد قال في « التقريب »: صدوق، اختلط بأخرة، فتُرِكَ.

قلت: وإبراهيم السكسكي متكلم فيه، لكن البخاري قد أخرج حديثه كما سبق.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٢/ ٢٠٣، ٢٠٥)، وإسناده صحيح، ومن حديث أنس عند أحمد أيضًا (٣/ ١٤٨، ٢٥٨)، وفيه سنان بن ربيعة أبو ربيعة، قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين، وبقية رجاله ثقات.

(١) في (ش): كمثل.

بِفَلاةٍ مِنَ الأَرْضِ، تُقَلِّبُهَا(١) الرِّيحُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ »(٢).

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: يقلِّبها.

(٢) **رجاله ثقات، والصواب فيه أنه موقوف**.
وأخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٥٦-٤٥٧) معلقًا، وأحمد (٤/ ٤١٩)، والبزار (٣٠٣٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٧)، والروياني (٥٦٨)، والبيهقي في « الشعب » (٧٥٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٨٧)، وفي « التفسير » (١/ ٤٣٠-٤٣١)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٣١٦-٣١٧)، (٣/ ١٣٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ١٢٥) كلهم من طريق يزيد بن هارون عن الجريري عن غنيم ابن قيس عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.
قال البزار: لا نعلم أسند الجريري عن غنيم عن أبي موسىٰ إلا هذا الحديث.
قلت: والجريري مختلط، ويزيد بن هارون سمع منه بعد الاختلاط، وقد توبع، فرواه ابن ماجه (٨٨)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٢٢٨) من طريق أسباط بن محمد، والحارث ابن أبي أسامة في « المسند » كما في « بغية الباحث »[١] (٢٠)، وفي « عواليه » رواية أبي نعيم (٦١) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الأعلىٰ الأسدي (أسباط، ومحمد) عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.
ورواه البزار (٧٥٠٩)، وابن الأعرابي في« المعجم » (٨٥٦)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٤٣) رقم (١٦٢)، والقضاعي في « الشهاب » (١٣٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧٥١)، وفي « القضاء والقدر » (٣٨٤)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٢/ ١١٣) كلهم من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن أنس مرفوعًا به.
وأسباط بن محمد ثقة من رجال الجماعة، فهو أوثق من أبي بكر، فكيف إذا تابعه محمد بن عبد الله الأسدي، وهو ثقة أيضًا؟، فروايتهما هي المحفوظة.
قال البزار: لا نعلم أحدًا رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عياش، وقد خالفه غيره، فرواه غير أبي بكر عن الأعمش عن يزيد الرقاشي عن غنيم بن قيس عن =

[١] سقط من البغية ذكر غنيم بن قيس، وهو موجود في العوالي.

=

٥٣٦ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أُمَّتِي أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، لَيْسَ عَلَيْهَا فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ، إِنَّمَا عَذَابُهَا فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ، وَالْبَلابِلُ، وَالزَّلازِلُ** »(١).

=

أبي موسىٰ عن النبي ﷺ.

ويزيد ضعيف، وفيه اختلاف آخر ذكره الدارقطني في « علله » (١٣٣٤).

وقد اختلف علىٰ الجريري، فرواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٤٥٠)، ومن طريقة أبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٦١) عن علي بن الجعد عن شعبة عن الجريري قال: سمعت غنيم بن قيس يحدث عن أبي موسىٰ، فذكره موقوفًا.

وشعبة روىٰ عن الجريري قبل الاختلاط، وذكر أبو نعيم أن ابن علية تابعه علىٰ الوقف، فروايتهما أرجح.

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٨)، والبيهقي في « الشعب » (٧٥٢) من طريق عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

وخالف عبد الواحد علي بن مسهر، فرواه من طريقه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ٢٦٣)[١] عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسىٰ موقوفًا به.

قال الدارقطني في « علله » (١٣٢٤): فإن كان عبد الواحد بن زياد حفظ مرفوعًا، فالحديث له، لأنه ثقة.

وأبو كبشة، وهو السدوسي، قال الذهبي في الميزان: لا يعرف.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه المسعودي، وهو مختلط، وقد روىٰ الحديث علىٰ أوجه مختلفة:

فرواه أبو داود (٤٢٧٨)، وأحمد (٤/ ٤١٠، ٤١٨)، والبزار (٣٠٩٩)، والروياني (٥٠٥)، والحاكم (٤/ ٤٤٤)، والقضاعي (٩٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٩٧٩٩)، وفي « الآداب » (١٠٣٧) كلهم من طريق المسعودي بإسناده ومتنه.

=

---

[١] وعند ابن أبي شيبة (١٤/ ١١) عن علي بن مسهر وأبي معاوية: عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسىٰ في ذكر الفتن، وليس فيه هذا القول المذكور هنا.

=

=

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٨) من طريق ربيع أبي سعيد النصري – وهو مجهول – عن معاوية بن إسحاق عن أبي بردة عن أبيه مرفوعًا به.
ورواه أبو حنيفة في « مسنده » ص (٢٨٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٧-٤٠)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » ص (٢٨٣-٢٨٤)، والبزار (٣٠٩٠)، والروياني (٤٦٧)، (٤٩٧)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٧٣-٣٧٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٧٧)، والباغندي في « مسند عمر بن عبد العزيز » (٦٢)، والطبراني في « الأوسط » (١)، (٩٧٤)، (٢٢٥٧)، (٤٠٥٥)، وفي « الصغير » (٥)، وفي « الشاميين » (٤٦٥)، (٦٦٧)، (٢٤٩٤)، (٢٥٥٠)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٥٢٩-٥٣٠)، والقطيعي في « الألف دينار » (٩٠)، والحاكم (٤/ ٢٥٣-٢٥٤)، والقضاعي (٩٦٨)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٩٣)، (٩٤)، (٩٥)، وابن عساكر (١٧/ ٢١٧)، (٥٥/ ١٩)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٥٤٦) من طرق عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.
وطرقه لا تخلو من ضعف واختلاف، ومن الاختلاف فيه روايته من حديث أبي بردة عن عبد الله بن يزيد عن النبي ﷺ أخرجه كذلك: الحاكم (١/ ٤٩-٥٠)، (٤/ ٢٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (٩٧٩٨)، وفي « الآداب » (١٠٣٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٢٠٥).
وله شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (٤٢٩٢)، وابن عدي (٦/ ٦٤)، وفيه جبارة بن المغلس، وكثير بن سليم، وهما ضعيفان.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٨٧٩) من وجه آخر عن أنس، وفي إسناده حماد بن زياد البصري، وهو مجهول الحال، وفيه راو متهم.
ورواه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٤٥)، والقضاعي (٩٦٧)، (٩٧٠) من وجه آخر، أنكره ابن خزيمة علىٰ راويه.
ومن حديث أبي هريرة أخرجه أبو يعلىٰ (٦٢٠٤)، والطبراني في « الأوسط » (٦٩٠٩)، ورجاله ثقات، ولم أقف له علىٰ علة.
ورواه من حديثه الطبراني في « الشاميين » (٤٦٦) من طريق نصر بن علقمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

=

٥٣٧- حَدَّثَنِي عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ، عَذَابُهَا بِأَيْدِيهَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دُفِعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلٌ**(١) **مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ، أَوْ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ، فَيُقَالُ: هَذَا فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ** »(٢).

=

والظاهر أنه لا يدرك أبا هريرة، وقد اختلف عليه، فرُوِيَ عنه عن أبي موسىٰ.

ورواه الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٦٠٢) من وجه آخر عن أبي هريرة، وفي إسناده رشدين بن سعد ضعيف، وعبيد بن عمرو الأصبحي مجهول.

ورواه نعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٦١-٣٦٢) من حديث الزهري عن ابن عمر، وقد اختلف في سماعه منه، وفي الإسناد مسلمة بن علي الخشني متروك.

ورواه نعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٧٤) من طريق يزيد بن حصين عن معاذ بن جبل مرفوعًا، ويزيد لم أجد من وثقه غير ابن حبان، وفيه عنعنة بقية بن الوليد.

ورواه ص (٣٧٢) من حديث خالد بن معدان مرسلًا.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٣٤٦١)، وفي « الشاميين » (١٦٨٣) من حديث أبي مالك الأشعري، وفي إسناده عبد الوهاب بن الضحاك كذبه أبو حاتم، وضعفه غيره.

ورواه ابن بشران في « الأمالي » (١٥٤٦)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٩٢) من حديث ابن عباس، وفي إسناده عبد الله بن ضرار بن عمرو، وأبوه، وهما تالفان.

ومجموع طرق هذا الحديث تدل علىٰ أن له أصلًا، والله أعلم.

(١) في (ش): رجلًا، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **إسناده معل، وهو صحيح دون قوله:** « إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ... »، فقد مضىٰ القول فيه.

طلحة بن يحيىٰ متكلم فيه، وقد روي عنه من طرق دون هذا القول، فرواية عبيد الله بن موسىٰ غير محفوظة.

فقد رواه مسلم (٢٧٦٧)، وابن ماجه (٤٢٩١)، وأحمد (٤/ ٣٩١، ٣٩٨، ٤٠٢، ٤٠٧، ٤٠٧-٤٠٨، ٤٠٨، ٤٠٩-٤١٠، ٤١٠)، والطيالسي (٥٠١)، والمصنف

=

٥٣٨ـ **حَدَّثَنِي** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ بُرْقَانَ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ حَجَّاجٍ الْكِلابِيِّ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلَيْنِ تَنَازَعَا فِي أَرْضٍ، وَأَحَدُهُمَا مِنْ أَهْلِ حَضْرَمَوْتَ، فَارْتَفَعَا إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ يَمِينَ أَحَدِهِمَا، فَضَجَّ الآخَرُ وَقَالَ: جَعَلَهَا يَمِينَهُ، فَيَقْتَطِعُ أَرْضِي[1] بِيَمِينِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنْ هُوَ اقْتَطَعَ أَرْضَكَ بِيَمِينِهِ ظُلْمًا كَانَ مِمَّنْ لا يَنْظُرُ الله إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلا يُزَكِّيهِ، وَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ** »، فَقَالَ الآخَرُ: فَلا أُبَالِي قَالَ: وَوَرِعَ[2] الآخَرُ عَنِ الْيَمِينِ[3].

=
(٥٤٠)، والدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (١٨٠)، وعبد الله بن أحمد في « السنة » (٤٦٤)، (٤٦٥)، والبزار (٣١٠١)، والروياني (٤٨٨)، وأبو يعلىٰ (٧٢٦٨)، (٧٢٨١)، (٧٢٨٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٤٩)، (٣٥٠)، (٦٣٠)، والفسوي (١/ ٢٧٠)، والآجري في « الشريعة » (٦٠٧) – (٦٠٩)، والطبراني في « الأوسط » (٨٦٩٩)، والدارقطني في « الصفات » (٣٦)، واللالكائي (٨٦٢)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (٢/ ٤١، ١٥٩)، والبيهقي في « البعث » (٩٠) – (٩٣)، وفي « الشعب » (٣٧٥)، (٣٧٦)، وابن عساكر (٢٧/ ٩٥) من طرق عن طلحة ابن يحيىٰ عن أبي بردة بدون ذكر قوله: « **إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ أُمَّةٌ مَرْحُومَةٌ**... ».

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، وهو الأنسب، وفي (ش)، و(ق): أَرْضًا.

(٢) في (ش): وتورَّع.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
جعفر بن برقان حديثه لا بأس به عن غير الزهري، كما قاله غير واحد من الأئمة، وباقي رجال الإسناد ثقات.
ورواه أحمد (٤/ ٣٩٤)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٤٨)، ومحمد بن عاصم الثقفي في جزئه (١٣)، والبزار (٣١٦٣)، وأبو يعلىٰ (٧٢٧٤)، والروياني (٤٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (١٠٩٠)، وأبو الفضل الزهري (٢٨٨)، وابن منده في « التوحيد » (٤٣٣)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٤٢٧) من طريق جعفر بن برقان
=

٥٣٩ـ **أَخْبَرَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ مُجَمِّعِ بْنِ يَحْيَىٰ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقُلْنَا: لَوْ جَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ قَالَ: فَجَلَسْنَا قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: « **مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا؟** » قُلْنَا: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، قُلْنَا: نُصَلِّي مَعَكَ الْعِشَاءَ قَالَ: « **أَحْسَنْتُمْ أَوْ أَصَبْتُمْ** » قَالَ: ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ، وَكَانَ كَثِيرًا مَا(١) يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ فَقَالَ: « **النُّجُومُ أَمَنَةُ السَّمَاءِ(٢)، فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ، وَأَنَا أَمَنَةٌ لأَصْحَابِي، فَإِذَا أَنَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ** »(٣).

=

بإسناده ومتنه، وفي رواية أبي يعلىٰ: فقال للمدَّعىٰ عليه: « **احلف** »، فقال المدَّعِي: يا رسول الله ما لي إلا يمينه؟ ونحوها رواية البزار.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٦٧٦)، ومسلم (١٣٨).

ومن حديث الأشعث بن قيس عند البخاري (٦٦٧٧)، ومسلم (١٣٨).

ومن حديث وائل بن حجر عند مسلم (١٣٩).

ومن حديث أبي أمامة عند مسلم (١٣٧).

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو أقرب، وفي (ف)، و(ق): مِمَّا.

(٢) كذا في (ف)، و(ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢٥٣١)، وأحمد (٤/ ٣٩٨-٣٩٩)[١]، وابن أبي شيبة (١١/ ٢١٥-٢١٦)، والبزار (٣١٠٢)، وأبو يعلىٰ (٧٢٧٦)، وأبو بكر الخلال في « السنة » (٧٧٢)، وابن حبان (٧٢٤٩)، والآجري في « الشريعة » (١١٥٥)، (١١٥٦)، وأبو

=

---

[١] تصحف في الطبعة الميمنية: مجمع بن يحيىٰ بن زيد بن جارية إلىٰ مجمع بن يحيىٰ عن زيد بن جارية، وقد جاء علىٰ الصواب في أطراف « المسند المعتلىٰ » (٧/ ١١١) رقم (٨٩١٦)، وكذلك في نسخة الرسالة.

=

٥٤٠ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَجْمَعُ الله الأُمَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، فَإِذَا بَدَا لَهُ أَنْ يَصْدَعَ بَيْنَ خَلْقِهِ، مَثَّلَ لِكُلِّ قَوْمٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَتْبَعُونَهُمْ حَتَّىٰ يُقْحِمُونَهُمُ**(١) **النَّارَ، ثُمَّ يَأْتِينَا رَبُّنَا**

=

نعيم في « المعرفة » (٤٠)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٣٦٩-٣٧٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٨٦١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٢٤٧-٢٤٨)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٥٨) من طرق عن حسين بن علي الجعفي عن مجمع بن يحيىٰ عن سعيد بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسىٰ به.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤١) من طريق محمد بن خلف التيمي عن حسين الجعفي عن محمد بن سوقة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسىٰ به.

قال الدارقطني في « علله » (١٣٠٣) عن الوجه الأول: وهو الصحيح.

ورواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٨٤٦)، و« الأوسط » (٧٤٦٧)، و« الصغير » (٩٤٧)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٦٧-٦٨) من طريق محمد ابن المنكدر عن أبيه، وفي الإسناد القاسم بن الحكم العرني، وهو ضعيف، والمنكدر قال ابن عبد البر: حديثه مرسل، ومن حديث ابن عباس، أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٤٠٧٤)، (٦٦٨٧) من طريق علي بن أبي طلحة عنه، ولم يسمع منه.

وروىٰ أحمد (٤/ ٣٩٣) من حديث أبي موسىٰ قال: أمانان كانا علىٰ عهد رسول الله ﷺ، رفع أحدهما، وبقي الآخر: ﴿وَمَا كَانَ ٱللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْۚ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [الأنفال: ٣٣]، وفي إسناده محمد بن أبي أيوب فيه جهالة.

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ف)، و(ق)، وبعض المصادر الأخرىٰ، وهو الأصح؛ لأن الزمن مؤول بالحال، والفعل يرفع بعد حتىٰ إذا كان الزمن حالًا أو مؤولًا به، قال ابن مالك:

وتلو حتىٰ حالًا أو مؤولًا ... به ارفعن وانصب المستقبلا

وفي (ش): يُقْحِمُوهم.

وَنَحْنُ عَلَىٰ مَكَانٍ رَفِيعٍ، فَيَقُولُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَنَقُولُ: نَحْنُ الْمُسْلِمُونَ، فَيَقُولُ: مَا تَنْتَظِرُونَ؟ فَيَقُولُونَ(١): نَنْتَظِرُ رَبَّنَا ﷻ، فَيَقُولُ: وَهَلْ تَعْرِفُونَهُ إِنْ رَأَيْتُمُوهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَعْرِفُونَهُ وَلَمْ تَرَوْهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعْرِفُهُ أَنَّهُ لا عِدْلَ لَهُ قَالَ: فَيَتَجَلَّىٰ رَبُّنَا ﷻ ضَاحِكًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَبْشِرُوا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلا قَدْ جَعَلْتُ مَكَانَهُ فِي النَّارِ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا »(٢).

٥٤١ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ بِأَرْبَعٍ فَقَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ لا يَنَامُ، وَلا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ، وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النَّارُ(٣)، لَوْ كَشَفَهَا لأَحْرَقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ بَصَرُهُ** »(٤).

---

(١) في النسخ الخطية: (فيقول).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
وقد سبق الكلام عليه، وتخريجه عند الحديث رقم (٥٣٧).
في الإسناد علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف، وعمارة، وهو القرشي قال الذهبي في الميزان: قال الأزدي: ضعيف جدًا.
وأخرجه أحمد (٤/ ٤٠٧-٤٠٨، ٤٠٨)، والدارمي في « الرد علىٰ الجهمية »(١٨٠)، وعبد الله بن أحمد في « السنة » (٤٦٤)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٤٩)، (٣٥٠)، والآجري في « الشريعة » (٦٠٧)، (٦٠٨)، والفسوي في « التاريخ والمعرفة » (١/ ٢٧٠)، والدارقطني في « الصفات » (٣٦)، وفي « الرؤية » (٤٩) - (٥٢)، وابن عساكر (٤٦/ ٢٣٠-٢٣١)، وفي إسناده اختلاف، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٢٩٣).

(٣) في (ش): النور.

(٤) **حديث صحيح، وهذا الإسناد معل**.

=

=

فقد رواه النسائي في مجلسين من إملائه (١٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٧)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣١)، والآجري في « الشريعة » (٦٦٠)، (٧٦٣)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٢٩)، وفي « طبقات المحدثين » (٣٩٧)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٦١)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٥٦٢)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٣٠-١٣١) رقم (١٣٣) كلهم من طريق عبيد الله بن موسىٰ حدثنا سفيان الثوري عن حكيم بن الديلم عن أبي بردة عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

قال الإمام أحمد كما في « العلل » لابنه (١٣٢٧): هذا لفظ حديث عمرو بن مرة، أراه دخل لعبيد الله بن موسىٰ إسناد حديث في إسناد حديث، وقال نحوه كما في منتخب علل الخلال لابن قدامة (١٧١).

قلت: وحكيم بن الديلم وثقه غير واحد من الأئمة، وقال أبو حاتم: لا بأس به، هو صالح، يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقد خالفه عمرو بن مرة، وهو أوثق منه.

فرواه مسلم (١٧٩)، (٢٧٥٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١١٨٠)، وابن ماجه (١٩٥)، (١٩٦)، وأحمد (١٩٥٢٩)، (١٩٥٣٠)، (١٩٥٨٧)، (١٩٦٣٢)، ومحمد ابن فضيل بن غزوان في « الدعاء » (١٤٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٨٨٥)، والطيالسي (٤٩٢)، (٤٩٣)، والحسين المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٠٩١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٩٦)، (١١٧)، وفي نقضه علىٰ المريسي (٢٢٤)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٥)، (٦١٦)، وعبد الله بن أحمد في « السنة » (١٠٤٨)، (١٠٤٩)، والبزار كما « البحر الزخار » (٣٠١٨) - (٣٠٢١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٨)، (٢٩)، (٣٠)، (٩٢)، (٩٣)، (٩٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٦٢)، والروياني (٥٥٥)، (٥٥٦)، وأبو عوانه (٣٧٩)، (٣٨٠)، (٣٨١)، (٣٨٢)، وابن أبي حاتم في « التفسير » (١٦١٢٣)، وابن حبان (٢٦٦)، والآجري في « الشريعة » (٦٥٩)، (٧٦٠)، (٧٦١)، (٧٦٢)، (٧٦٣)، والطبراني في « الأوسط » (١٥١٢)، (٦٠٢٥)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١١٧)، (١١٨)، (١٢٤)، (١٢٥)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، والدارقطني في « الصفات » (٢٠)، وابن بطه في « الإبانة » (١٢٦٣)، (١٢٩٣)، وابن منده في « التوحيد » (٣٩٣)، (٨٤٥)، (٨٤٦)، وفي « الإيمان » (٧٧٥) - (٧٧٩)، وفي « الرد

=

٥٤٢ـ **حَدَّثَنَا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ قَالَ[١]: كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَشْرَفْنَا عَلَىٰ وَادٍ قَالَ: فَهَبَطَ[٢] النَّاسُ فِيهِ وَهُمْ يَقُولُونَ: الله أَكْبَرُ، الله أَكْبَرُ، لا إِلَهَ إِلا الله، وَالله أَكْبَرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَرْبَعُوا عَلَىٰ أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ أَصَمَّ[٣] وَلا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا، إِنَّهُ مَعَكُمْ** » قَالَ: فَجَعَلْتُ أَطْرُقُ الطَّرِيقَ، وَأَنَا أَقُولُ خَلْفَهُ: لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا عَبْدَ الله بْنَ قَيْسٍ، أَلا أَدُلُّكَ عَلَىٰ كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟** » فَقُلْتُ: بَلَىٰ، فِدَاكَ أَبِي

=
علىٰ الجهمية » (٤٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٦٩٤)، (٦٩٥)، (٦٩٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٤٤٨) – (٤٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٣٦)، (١٠/ ١٨٨)، وفي « الأسماء والصفات » (٣٩١)، ٣٩٢)، (٣٩٤)، (٦٧١)، وفي « الآداب » (١١٦٧)، وفي « الشعب » (٧٠٧٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٣٨٩)، وفي « المتفق والمفترق » (١٥١)، (٦٢٣)، وأبو إسماعيل الهروي في « الأربعون في دلائل التوحيد » (٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٩١)، وفي « التفسير » (١/ ٣٦٠)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » (٣٩)، وابن عساكر في « التوبة » (٣) كلهم من طريق عمرو بن مرة عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبي موسىٰ به.

وهذه الطريق هي المحفوظة كما قال الإمام أحمد رحمه الله، وفيه اختلاف آخر، لا يؤثر علىٰ صحته، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٣١٥).

(١) كلمة (قال): من (ش)، و(ق).

(٢) كذا في (ف)، و(ق)، وفي (ش)، و(ص)، و(ث): فتهبط.

(٣) كذا في (ش)، و(ث)، وهو الصواب، وفي غيرهما والنسخ المطبوعة كلها: أصمًّا، وهو خطأ.

وَأُمِّي قَالَ: « لا حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلا بِالله(١) »(٢).

(١) في (ق): العلي العظيم.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٩٩٢)، (٤٢٠٥)، (٦٣٨٤)، (٦٤٠٩)، (٦٦١٠)، (٧٣٨٦)، وفي « خلق أفعال العباد » ص (١٣٦-١٣٧) رقم (٣٦٤)، ومسلم (٢٧٠٤)، وأبو داود (١٥٢٦) – (١٥٢٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٧٩)، (٧٦٨٠)، (٨٨٢٣)، (٨٨٢٤)، والترمذي (٣٣٧٤)، (٣٤٦١)، وابن ماجه (٣٨٢٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٩-٤٠٠، ٤٠٠، ٤٠٢، ٤٠٢-٤٠٣، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤١٧-٤١٨، ٤١٨، ٤١٨-٤١٩)، ووكيع في « الزهد » (٣٤١)، والطيالسي (٤٩٥)، وعبد الرزاق (٩٢٤٤)، (٩٢٤٦)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٥٣)، (١٠/ ١٤٣-١٤٤)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١١٢١)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٨)، (٦١٩)، وعثمان بن سعيد الدارمي في نقضه ص (١٤٠) رقم (٦٤)، والبزار (٢٩٩٠) – (٢٩٩٤)، وابن خزيمة في « صحيحه » (٢٥٦٣)، وفي « التوحيد » (٥٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٥٢)، والروياني (٥٤٣) – (٥٤٦)، والطبري في « تفسيره » (١٢/ ٤٨٦)، وابن حبان (٨٠٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٨٧)، (٥٧٨٨)، وأبو القاسم البغوي في « معجمه » (١٥٧٦)، والطبراني في « الصغير » (١١٤٤)، وفي « الدعاء » (١٦٦٣) – (١٦٧١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٢١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٤٣) – (١٤٦)، وابن منده في « التوحيد » (٢٨٥)، (٣١٥)، (٤٠٢) – (٤٠٥)، وبيبي بنت عبد الصمد في « جزئها » (٩٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٦٨٣) – (٦٨٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٢)، (٨/ ١٨٦)، وفي « المعرفة » (٤٤٤٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٨٤)، وفي « الأسماء والصفات » (٦٤)، (٧٠)، (٣٨٢)، (٣٨٣)، (٣٨٩)، (٩٢٨)، وفي « الدعوات الكبير » (١٣٤)، (٢٦٦)، وفي « الشعب » (٦٦٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٠/ ٢٧٣-٢٧٤)، (١١/ ٣٢-٣٣)، (١٢/ ١٤٣-١٤٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٢٨٣)، وفي « التفسير » (١/ ٢٢٤)، والشجري في « الأمالي » (١٠٤٧)، (١١٠٨)، (١١٣١)، وابن عساكر (٣٤/ ١١).

=

٥٤٣ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا تَوَاجَهَ الْمُسْلِمَانِ بِسَيْفَيْهِمَا، فَقَتَلَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ، فَهُمَا فِي النَّارِ** »، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا الْقَاتِلُ، فَمَا بَالُ الْمَقْتُولِ؟ فَقَالَ: « **إِنَّهُ أَرَادَ قَتْلَ صَاحِبِهِ** »(١).

=

وقد أورده ابن أبي حاتم في « علله » (٢٠٩٢) من وجه آخر عن أبي موسىٰ، وسأل أباه عنه، فقال: إنما يروونه عن أبي عثمان عن أبي موسىٰ عن النبي ﷺ.

وكذا قال الدارقطني في « علله » (١٣٢٢).

ولقوله: « **لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة** » شواهد، سبق منها حديث معاذ برقم (١٢٨)، وحديث سعد بن أبي وقاص برقم (٢٣١)، وحديث زيد بن ثابت برقم (٢٤٩).

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح**.

رواه النسائي (٧/ ١٢٤-١٢٥)، وابن ماجه (٣٩٦٤)، وأحمد (٤/ ٤٠١، ٤٠٣، ٤١٠، ٤١٨)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٤٢)، والبزار (٣٠٧٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٦٢٤)، والخلال في « السنة » (١١٩٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٦)، وأبو عمرو الداني في « الفتن » (٩٢)، (٩٤) من طرق عن الحسن عن أبي موسىٰ به.

ورواه ابن قانع (٣/ ١٣١-١٣٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٢٧) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عن أبي رهم أخي أبي موسىٰ.

ومبارك يدلس، ويسوي، وقد عنعن، وخالف أصحاب الحسن، فروايته غير محفوظة.

والحديث أخرجه البخاري (٣١)، ومسلم (٢٨٨٨) من طريق الحسن عن الأحنف ابن قيس عن أبي بكرة.

وقال البزار: هذا الحديث إنما يُروىٰ عن التيمي عن الحسن عن أبي بكرة.

وقال الدارقطني في « علله » (١٣٣٢): يرويه سليمان التيمي وهشام بن حسان عن الحسن عن أبي موسىٰ، واختلف عن هشام، فرواه حماد بن زيد عن أيوب، ويونس، وهشام، والمعلىٰ بن زياد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة، وهو صحيح عنه،

=

٥٤٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْخَيْمَةُ دُرَّةٌ طُولُهَا فِي السَّمَاءِ سِتُّونَ مِيلًا، فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ لِلْمُؤْمِنِ، لا يَرَاهُمُ الآخَرُونَ** »(١).

٥٤٥ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبُو قُدَامَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ أَرْبَعٌ: ثِنْتَانِ مِنْ ذَهَبٍ حِلْيَتُهُمَا، وَآنِيَتُهُمَا**(٢)**، وَمَا فِيهِمَا، [وَثِنْتَانِ مِنْ فِضَّةٍ حِلْيَتُهُمَا،**

=
حدث به حماد بن زيد عنهم، وقال غير حماد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة، وحديث حماد بن زيد أولىٰ بالصواب.

وقال أبو نعيم: كذا رواه سليمان عن الحسن، وأرسله عن أبي موسىٰ، وصحيحه: رواية الأحنف بن قيس عن أبي بكرة.

قلت: وإسناد أبي موسىٰ ضعيف علىٰ كل حال، فإن الحسن لم يسمع منه، قاله علي بن المديني وأبو حاتم.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٢٤٣)، (٤٨٧٩)، ومسلم (٢٨٣٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٦٢)، والترمذي (٢٥٢٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤١١، ٤١٩)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٦٩)، والدارمي (٢٨٣٣)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٣٢١)، (٣٢٢)، والبزار (٣٠٨٨)، (٣٠٨٩)، والروياني (٥١٢)، (٥١٩)، وأبو يعلىٰ (٧٣٣٢)، وابن حبان (٧٣٩٥)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٦٠٦)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠٩٦)، وابن بشران في « الأمالي » (١٠٢٣)، (١٦٢٢)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٣٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٩)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٨٥).

(٢) كذا في (ش)، (ف)، (ق)، وفي (ص): وَأَبْنِيَتُهُمَا.

وَآنِيَتُهُمَا ، وَمَا فِيهِمَا][١]، لَيْسَ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَىٰ ربِّهِمْ إلا رِدَاءُ الْكِبْرِيَاءِ عَلَىٰ وَجْهِهِ فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ، وَهَذِهِ جَنَّاتٌ تَشْخَبُ مِنْ جَنَّاتِ عَدْنٍ فِي جَوْبَةٍ، ثُمَّ تَصْدَعُ بَعْدُ أَنْهَارًا »[٢].

---

(١) ما بين المعكوفتين: غير موجود في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف**.
أبو قدامة هو الحارث بن عبيد الإيادي إلىٰ الضعف أقرب.
ورواه أحمد (٤/ ٤١٦)، والطيالسي (٥٣١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨)، والدارمي (٢٨٢٢)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٨٤)، (٢٠٦)، وأبو عوانه (٤١٢) – (٤١٤)، وابن بطة في « الإبانة » (١١٨٥) وابن منده في « الإيمان » (٧٨١)، وفي « التوحيد » (٣٩٤)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (٨٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٦٩٧)، وأبو نعيم في « صفة الجنة » (٣١٤)، وفي « الحلية » (٢/ ٣١٦)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢٣٩) كلهم من طريق أبي قدامة بإسناده ومتنه.
ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨-٩٩) عن أبي نعيم عن أبي قدامة عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس مرسلًا.
ورواه البخاري (٤٨٧٨)، (٤٨٨٠)، (٧٤٤٤)، ومسلم (١٨٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٦٥)، والترمذي (٢٥٢٨)، وابن ماجه (١٨٦)، وأحمد (١٩٦٨١)، (١٩٦٨٢)، وابنه عبد الله في « السنة » (٢١٩)، والطيالسي (٥٣١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٨-٩٩)، والدارمي (٢٨٢٢)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٣)، والبزار (٣٠٨٧)، وأبو يعلىٰ (٧٣٣١)، والروياني (٥١٣)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢١)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٨٤)، وأبو عوانه (٤١٢)، (٤١٣)، (٤١٤)، والدارقطني في « الرؤية » (٥٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٨٣١)، وابن منده في « الإيمان » (٧٨٠)، (٧٨١)، وفي التوحيد » (٣٩٤)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣١٦-٣١٧)، وفي « المستخرج » (٤٥٢)، وفي « صفة الجنة » (١٤١)، (٤٣٦)، (٤٣٧)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (١٣٥)، وفي « الأسماء والصفات » (٦٤٨)، وفي « البعث والنشور » (٢٣٨) -(٢٤٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٣٧٩)، (٤٣٨٠) من
=

٥٤٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ(١)، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ حَرَامٌ عَلَىٰ ذُكُورِ أُمَّتِي، حِلٌّ لِإِنَاثِهِمْ** »(٢).

=

طريق عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران الجوني عن أبي بكر بن أبي موسىٰ عن أبيه مرفوعًا بنحوه.

(١) في (ف): عبيد الله بن عمرو، وما أثبت كما في غيرها هو الصواب.

(٢) **إسناده منقطع، والحديث حسن بمجموع طرقه**.

سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسىٰ، قاله أبو حاتم وأبو زرعة.

ورواه النسائي (٨/ ١٦١)، والترمذي (١٧٢٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٧)، والطيالسي (٥٠٨)، وابن وهب في « الجامع » (٦٠٧)، وعبد الرزاق (١٩٩٣٠)، (١٩٩٣١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٥٣)، والبزار (٣٠٧٨)، والروياني (٥٣٨)، (٥٤٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٥١)، وفي « المشكل » (٤٨٢٣)، (٤٨٢٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤١٨)، (٢٩٨٦)، والطبراني في « الأوسط » (٨٩٢٤)، والدارقطني في « الغرائب والأفراد كما في الأطراف » (٤٩٠٧)، وابن المقرئ في « معجمه » (١٣٦١)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٨٨) – (٥٩٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٢٤٣-٢٤٤)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ٢٠٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٢٥)، (٤/ ١٤١) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٢-٣٩٣، ٣٩٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٧٩) رقم (٢٣٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٢٤٤) من طريق سعيد ابن أبي هند عن رجل عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

قال ابن حبان كما في « الإحسان » (١٢/ ٢٥٠): خبر سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ في هذا الباب معلول، لا يصح.

وقال الدارقطني في « علله » (١٣٢٠): رواه عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن

=

٥٤٧ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ[١]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَعِبَ بِالنَّرْدِ فَقَدْ عَصَىٰ الله وَرَسُولَهُ** »[٢].

=

سعيد بن أبي هند عن رجل عن أبي موسىٰ، وهو أشبه بالصواب، لأن سعيد بن أبي هند لم يسمع من أبي موسىٰ شيئًا.

قلت: وقد مضىٰ برقم (٨٠) من حديث علي، وذكرت شواهده هناك، وأنه حسن لغيره.

(١) في (ش): عن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل.

(٢) **إسناده منقطع كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه أبو داود (٤٩٣٨)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٣٩٧، ٤٠٠)، ومالك ص (٧٢٩)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٢٣، ٥٢٥)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٦٩)، (١٢٧٢)، والبزار (٣٠٧٥)، (٣٠٧٦)، (٣٠٧٧)، وابن أبي الدنيا في « ذم الملاهي » (٨٤)، والروياني (٥٣٩)، (٥٤١)، وأبو يعلىٰ (٧٢٩٠)، وابن حبان (٥٨٧٢)، وابن عدي (٤/ ١٢١)، والآجري في « تحريم النرد، والشطرنج، والملاهي » (١٢)، (١٤)، (١٥)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٤٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٧٩)، والحاكم (١/ ٥٠-٥١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ١٧٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢١٤، ٢١٥)، وفي « الصغير » (٤٢٦٣)، وفي « الآداب » (٩١٠)، وفي « الشعب » (٦٤٩٨)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٣٢٤)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (٥٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤١٤) كلهم من طريق سعيد بن أبي هند عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٩٧٣٠)، ومن طريقه أحمد (٤/ ٣٩٢)، والمصنف (٥٤٨)، والحاكم (١/ ٥٠) عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن رجل عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٤)، والآجري (١١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٣٥٢)

=

=

كلهم من طريق أسامة بن زيد الليثي عن سعيد بن أبي هند عن أبي مرة مولىٰ عقيل – فيما أعلم – عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

ورواه الطيالسي (٥١٢) من طريق سعيد عن أبي موسىٰ موقوفًا.

وحكىٰ الدارقطني الاختلاف فيه في « علله » (١٣١٩)، وقال عن طريق أسامة بن زيد: وهو أشبه بالصواب.

وقال (٧/ ٢٤٢): وهو الصحيح.

قلت: وأبو مرة، واسمه يزيد ثقة، إلا أنه مروي بالشك، وعند الخرائطي (٧٤٥) من طريق ابن عجلان عن ابن المسيب عن أبي موسىٰ قال: من لعب بالكعبين فقد عصىٰ رسول الله ﷺ.

وإسناده حسن إن كان ابن عجلان سمعه من ابن المسيب، فإني لم أجد له رواية عنه.

ورواه أحمد (٤/ ٤٠٧)، وأبو يعلىٰ (٧٢٨٩)، والبيهقي (١٠/ ٢١٥) من طريق محمد بن كعب عن أبي موسىٰ، ورجاله ثقات غير حميد بن بشير بن المحرر فهو صالح في الشواهد والمتابعات.

ورویٰ مسلم (٢٢٦٠) من حديث بريدة أن النبي ﷺ قال: « **من لعب بالنردشير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه** ».

والنردشير هو النرد، وقد جاء بلفظ: (النرد) في بعض رواياته.

ورواه بن أبي شيبة (٨/ ٥٢٣) من حديث قتادة مرسلًا.

وله شاهد من حديث أبي عبد الرحمن الخطمي عند أحمد (٥/ ٣٧٠)، وفي إسناده موسىٰ بن عبد الرحمن الخطمي، وهو مجهول، وفي إسناده اختلاف، فقد رواه أبو يعلىٰ (١١٠٤)، (١١٥٠) في مسند أبي سعيد الخدري.

ومن حديث ابن عمر عند الطبراني في « الأوسط » (٩١٨٠)، وفي إسناده ثابت بن زهير منكر الحديث.

ورواه ابن عدي (٥/ ٢٣٢) من وجه آخر عن ابن عمر، وقال: ليس بمحفوظ.

وقد أورد الآجري في كتابه طرقًا أخرىٰ للحديث وآثارًا صحيحة عن الصحابة وغيرهم في تحريمه.

٥٤٨ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا عَبْدُ الله بْنُ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **مَنْ لَعِبَ بِالْكِعَابِ فَقَدْ عَصَىٰ الله وَرَسُولَهُ** »(١).

٥٤٩ـ **حَدَّثَنَا** هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ قَسَامَةَ بْنِ زُهَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ الأَشْعَرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ خَلَقَ آدَمَ مِنْ قَبْضَةٍ قَبَضَهَا مِنْ جَمِيعِ الأَرْضِ، فَجَاءَ بَنُو آدَمَ عَلَىٰ قَدْرِ الأَرْضِ، جَاءَ مِنْهُمُ الأَحْمَرُ، وَالأَبْيَضُ وَالأَسْوَدُ، وَبَيْنَ ذَلِكَ: السَّهْلُ، وَالْحَزَنُ، وَالْخَبِيثُ، وَالطَّيِّبُ** »(٢).

٥٥٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ ابْنِ أَبِي مُوسَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ أَنْ نَنْطَلِقَ مَعَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه، والكلام عليه في الذي قبله.
ففي الإسناد ذاك الرجل المبهم.

(٢) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات كلهم غير هوذة بن خليفة، فهو صدوق، وهو متابع، فصح الحديث.
رواه أبو داود (٤٦٩٣)، والترمذي (٢٩٥٥)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٦)، وعبد الرزاق في « تفسيره » (١/ ٤٣)، وابن سعد (١/ ٢٦)، والبزار (٣٠٢٥)، (٣٠٢٦)، والروياني (٥٤٧)، والطبري في « تفسيره » (١/ ٤٨١-٤٨٢)، وفي « تاريخه » (١/ ٩١-٩٢)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٧٦)، (٧٧)، وابن حبان (٦١٦٠)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١٢٤-١٢٥)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٠٠٢)، (١٠٠٣)، والحاكم (٢/ ٢٦١-٢٦٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٤٤٣)، وفي « الحلية » (٣/ ١٠٤)، (٨/ ١٣٥)، والخطابي في « العزلة » (٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٩/ ٣)، وفي « الأسماء والصفات » (٧١٥)، (٨١٥)، وابن بطة في « الإبانة » (٧٤٤)، (٧٤٥)، وابن عساكر (٧/ ٢٦٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ٦٠٣-٦٠٤) من طرق عن عوف بن أبي جميلة عن قسامة عن أبي موسىٰ به.

طَالِبٍ إِلَىٰ أَرْضِ النَّجَاشِيِّ، فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَبَعَثُوا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ، وَعُمَارَةَ ابْنَ الْوَلِيدِ، وَجَمَعُوا لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً قَالَ: فَقَدِمْنَا، وَقَدِمَا عَلَىٰ النَّجَاشِيِّ، فَأَتَوْهُ بِهَدِيَّتِهِ، فَقَبِلَهَا، وَسَجَدُوا لَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنَّ قَوْمًا مِنَّا رَغِبُوا عَنْ دِينِنَا، وَهُمْ فِي أَرْضِكَ، فَقَالَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ: فِي أَرْضِي؟ قَالُوا: نَعَمْ قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْنَا، فَقَالَ لَنَا جَعْفَرٌ: لا يتكَلَّم(١) مِنْكُمْ أَحَدٌ، فَأَنَا خَطِيبُكُمُ الْيَوْمَ قَالَ: فَانْتَهَيْنَا إِلَىٰ النَّجَاشِيِّ وَهُوَ جَالِسٌ فِي مَجْلِسِهِ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ يَسَارِهِ، وَالْقِسِّيسُونَ وَالرُّهْبَانُ جُلُوسٌ سِمَاطَيْنِ(٢)، وَقَدْ قَالَ لَهُ عَمْرُو ابْنُ الْعَاصِ، وَعُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ: إِنَّهُمْ لا يَسْجُدُونَ لَكَ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَيْهِ دَنَوْنَا، قَالَ مَنْ عِنْدَهُ مِنَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ: اسْجُدُوا لِلْمَلِكِ، فَقَالَ جَعْفَرٌ: لا نَسْجُدُ إلا لله ﷻ قَالَ: فَلَمَّا انْتَهَيْنَا إِلَىٰ النَّجَاشِيِّ قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ؟ قَالَ: لا نَسْجُدُ إلا لله ﷻ، قَالَ لَهُ النَّجَاشِيُّ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: إِنَّ اللهَ ﷻ بَعَثَ فِينَا رَسُولَهُ(٣)، وَهُوَ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام، بِرَسُولٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَعْبُدَ اللهَ، وَلا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَنُقِيمَ الصَّلاةَ، وَنُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَأَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ، وَنَهَانَا عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ: فَأَعْجَبَ النَّجَاشِيَّ قَوْلُهُ، فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَالَ: أَصْلَحَ اللهُ الْمَلِكَ، إِنَّهُمْ يُخَالِفُونَكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ، قَالَ النَّجَاشِيُّ لِجَعْفَرٍ: مَا يَقُولُ صَاحِبُكَ فِي ابْنِ مَرْيَمَ؟ قَالَ: يَقُولُ فِيهِ قَوْلَ اللهِ ﷻ: هُوَ رُوحُ اللهِ وَكَلِمَتُهُ، أَخْرَجَهُ مِنَ الْعَذْرَاءِ الْبَتُولِ الَّتِي لَمْ يَقْرَبْهَا بَشَرٌ قَالَ: فَتَنَاوَلَ النَّجَاشِيُّ عُودًا مِنَ الأَرْضِ، فَقَالَ(٤): يَا مَعْشَرَ الْقِسِّيسِينَ وَالرُّهْبَانِ، مَا يَزِيدُ هَؤُلاءِ عَلَىٰ مَا نَقُولُ فِي

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: لا يَتكَلَّمَنَّ.

(٢) سِمَاطَين: أي صفين.

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: رسولًا.

(٤) في (ش): وقال.

ابْنِ مَرْيَمَ مَا يَزِنُ هَذِهِ، مَرْحَبًا بِكُمْ، وَبِمَنْ جِئْتُمْ مِنْ عِنْدِهِ، فَأَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ، وَأَنَّهُ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَىٰ ابْنُ مَرْيَمَ، وَلَوْلا مَا أنا فِيهِ مِنَ الْمُلْكِ لأَتَيْتُهُ حَتَّىٰ أَحْمِلَ نَعْلَيْهِ، امْكُثُوا فِي أَرْضِي مَا شِئْتُمْ، وَأَمَرَ لَنَا بِطَعَامٍ وَكِسْوَةٍ وَقَالَ: رُدُّوا عَلَىٰ هَذَيْنِ هَدِيَّتَهُمْ قَالَ: وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَجُلا قَصِيرًا، وَكَانَ عُمَارَةُ بْنُ الْوَلِيدِ رَجُلًا جَمِيلًا قَالَ: فَأَقْبَلا فِي الْبَحْرِ إِلَىٰ النَّجَاشِيِّ، فَشَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ، وَمَعَ عَمْرِو ابْنِ الْعَاصِ امْرَأَتُهُ، فَلَمَّا شَرِبُوا مِنَ الْخَمْرِ، قَالَ عُمَارَةُ لعمرٍو: مُرِ امْرَأَتَكَ فَلْتُقَبِّلْنِي، قَالَ عَمْرٌو: أَمَا تَسْتَحِي، فَأَخَذَ عُمَارَةُ عَمْرًا، فَرَمَىٰ بِهِ فِي الْبَحْرِ، فَجَعَلَ عَمْرٌو يُنَاشِدُ عُمَارَةَ حَتَّىٰ أَدْخَلَهُ السَّفِينَةَ، فَحَقَدَ عَلَيْهِ عَمْرٌو ذَلِكَ، فَقَالَ عَمْرٌو لِلنَّجَاشِيِّ: إِنَّكَ إِذَا خَرَجْتَ خَلَفَ عُمَارَةُ فِي أَهْلِكَ قَالَ: فَدَعَا النَّجَاشِيُّ عُمَارَةَ(١)، فَنَفَخَ فِي إِحْلِيلِهِ، فَصَارَ مَعَ الْوَحْشِ(٢).

---

(١) كذا في (ص)، وفي غيرها: بعمارة.

(٢) **حديث صحيح، إلا آخره الذي فيه ما جرى بين عمرو، وعُمارة.**
رواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٢٥٤-٢٥٥)، والبزار (١٣٢٦)، (٣١٤٩)، وابن سعد (٤/ ١٠٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٦٦)، (٨٠٢)، والروياني (٥٠٢)، والحاكم (٢/ ٣٠٩-٣١٠)، وأبو نعيم في « دلائل النبوة » (١٩٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٩٩-٣٠٠)، وفي « السنن الكبير » (٤/ ٥٠) من طرق عن عبيد الله بن موسىٰ عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبيه به، وبعضهم لم يذكر آخره.
ورواه أبو داود (٣٢٠٥) من طريق إسماعيل بن جعفر، وهو ثقة ثبت، ورواه أبو نعيم في « الحلية » (١/ ١١٤- ١١٥) من طريق عبد الله بن رجاء، وهو ثقة كلاهما عن إسرائيل به بدون ذكر آخره، وروايتهما أولىٰ بالصواب.
ورجاله ثقات، وأبو إسحاق مدلس، وقد عنعن، وقد قال البيهقي: هذا إسناد صحيح.
وله شاهد بإسناد حسن من حديث أم سلمة، أخرجه أحمد (١/ ٢٠١-٢٠٣)، (٥/ ٢٩٠-٢٩٢)، وليس فيه ما جرىٰ بين عُمارة وعمرو في آخر حديثنا هذا.

٥٥١ـ حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ قَالَ: دَفَنْتُ ابْنًا لِي، وَإِنِّي لَفِي[1] الْقَبْرِ إِذْ أَخَذَ بِيَدِي أَبُو طَلْحَةَ الْخَوْلانِيُّ، فَانْتَشَطَنِي فَقَالَ: أَلا أُبَشِّرُكَ، قُلْتُ: بَلَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرْزَمٍ[2]، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **قَالَ الله: يَا مَلَكَ الْمَوْتِ قَبَضْتَ وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: قَبَضْتَ قُرَّةَ عَيْنِهِ، وَثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ: فَمَا قَالَ؟ قَالَ: حَمِدَكَ، وَاسْتَرْجَعَ قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ** »[3].

---

(١) في (ش): وأنا في القبر.

(٢) كذا وقع في النسخ الخطية، وقال أبو حاتم: ابن عرزب، ويقال: ابن عرزم، وعرزب أصح.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه عيسىٰ بن سنان أبو سنان القسملي، قال في « التقريب »: لين الحديث.

وأبو طلحة الخولاني روىٰ عنه أبو سنان، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وقال أبو حاتم كما في « الجرح والتعديل »: الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب روىٰ عن أبي موسىٰ الأشعري مرسل.

ورواه الترمذي (١٠٢١)، وأحمد (٤/ ٤١٥)، والطيالسي (٥١٠)، ونعيم بن حماد في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٠٨)، وابن حبان (٢٩٤٨)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٦٨)، وفي « الشعب » (٩٦٩٩)، وفي « الآداب » (١٠٧٠)، والبغوي في « شرح السنة » (١٥٤٩)، وفي « التفسير » (١/ ١٨١)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٠٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٤٤٣) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أبي سنان عن أبي طلحة عن الضحاك عن أبي موسىٰ مرفوعًا به، ورواه البيهقي في « الشعب » (٩٧٠٠) من طريق أبي أسامة عن أبي سنان عن الضحاك عن أبي موسىٰ موقوفًا، وبإسقاط أبي طلحة.

وأبو أسامة أحفظ من حماد بن سلمة، فالموقوف أصح، والله أعلم.

ورواه الثقفي في « الثقفيات » (٣/ ١٥/ ٢) كما في « الصحيحة » (١٤٠٨) عن =

٥٥٢ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، الرَّجُلُ يُحِبُّ الْقَوْمَ، وَلَمَّا يَلْحَقْ بِهِمْ؟ فَقَالَ: « **الْمَرْءُ مَعَ مَنْ أَحَبَّ** »(١).

=

عبد الحكيم بن ميسرة الحارثي أبي يحيىٰ: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي بردة عن أبي موسىٰ الأشعري مرفوعًا، قال الثقفي: غريب من حديث الثوري، لا أعرفه إلا من هذا الوجه، ورواه الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب وغيره عن أبي موسىٰ.

قلت: فهذا إعلال منه له من طريق الثوري، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦١٧٠)، ومسلم (٢٦٤١)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٥، ٣٩٨، ٤٠٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (٤٨٣)، والبزار (٣٠١٣)، (٣٠١٤)، والروياني (٥٢٨)، (٥٣٣)، والشاشي في « مسنده » (٥٧٨)، وابن حبان (٥٥٧)، والطبراني في « الأوسط » (٥٨٩٣)، وفي « الصغير » (٨١٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١١٢)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٣١٥)، وفي « عوالي الحارث بن أبي أسامة » (٦٠)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين (٦٣)، والبيهقي في « الشعب » (٤٩٧)، وفي الآداب (٢٣٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٤٧٨)، وأبو بكر بن مردويه في ما انتقاه من حديث أبي الشيخ (١٠٥)، وأبو طاهر السلفي في « المجالس الخمسة » (٣)، وفي « الأربعون البلدانية » (١٤)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (١/ ٣٧٦) من طرق عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسىٰ به.

ورواه البخاري (٦١٦٨)، (٦١٦٩)، ومسلم (٢٦٤٠)، وغيرهما من طريق الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود به.

وقد رجح أبو حاتم حديث أبي موسىٰ كما في « العلل » لابنه (١٨٦٢)، (٢٢٥٤)، (٢٦٣٢).

وكأن البخاري رأىٰ الطريقين محفوظين، فأخرجهما، وكذا صرح به الدارقطني في التتبع رقم (٤٤)، و« العلل » (٧٤٠).

وسيأتي إن شاء الله برقم (١٠٥٥) من حديث جابر، وبأرقام (١٢٦٦)، (١٢٩٨)،

=

٥٥٣ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، رَجُلٌ يُقَاتِلُ رِيَاءً، وَرَجُلٌ يُقَاتِلُ حَمِيَّةً، وَرَجُلٌ يُقَاتِلُ شَجَاعَةً، فَأَيُّ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ الله؟ قَالَ: « **مَنْ قَاتَلَ لِتَكُونَ كَلِمَةُ الله هِيَ الْعُلْيَا، فَهُوَ فِي سَبِيلِ الله ﷻ** »(١).

=
(١٣٦٧) من حديث أنس رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٢٣)، (٢٨١٠)، (٣١٢٦)، (٧٤٥٨)، ومسلم (١٩٠٤)، وأبو داود (٢٥١٧)، (٢٥١٨)، والنسائي (٦/ ٢٣)، والترمذي (١٦٤٦)، وابن ماجه (٢٧٨٣)، وأحمد (٤/ ٣٩٢، ٣٩٧، ٤٠٢-٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٧)، والطيالسي (٤٨٨) -(٤٩٠)، وعبد الرزاق (٩٥٦٧)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٥٤٣)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٢٤٢)، (٢٤٣)، وفي « الزهد » (٢٥١)، والبزار (٣٠١٠)، (٣٠١١)، (٣٠١٢)، وأبو يعلىٰ (٧٢٥٣)، والروياني (٥٢٧)، (٥٣١)، (٥٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٥٦٢)، وأبو عوانه (٧٤٢٨) - (٧٤٣٧)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (١٤٢٢)، وابن حبان (٤٦٣٦)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٠٦)، والمحاملي في « الأمالي » (٤٠٤)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٨٣٨)، وابن منده في « التوحيد » (٥٥٤)، (٥٥٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢١٧٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٩٨)، (٧/ ١٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٦٧، ١٦٨)، وفي « الصغير » (٣٦٨٥)، وفي « الشعب » (٤٢٦٣)، وفي « الأسماء والصفات » (٣٩٨)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٦٢٦) عن أبي موسىٰ به، ورواه سعيد بن منصور (٢٥٤٤) من حديث أبي وائل مرسلًا، والظاهر أن ذكر أبي موسىٰ سقط من المطبوع، والله أعلم.
وفي بعض طرقه اختلاف لا يؤثر في صحة الحديث، أورده لأجله الدارقطني في « علله » (١٣١١).

٥٥٤ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، وَإِسْرَائِيلَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَطْعِمُوا الْجَائِعَ، وَعُودُوا الْمَرِيضَ، وَفُكُّوا الْعَانِيَ** »، قَالَ سُفْيَانُ: الْعَانِي: الأَسِيرُ(١).

٥٥٥ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَسِبْتُهُ قَالَ: فِي حَائِطٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اذْهَبْ، فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** » قَالَ: فَذَهَبْتُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو بَكْرٍ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ الله حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَسَلَّمَ فَقَالَ: « **اذْهَبْ، فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ** »، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ عُمَرُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ، فَمَا زَالَ يَحْمَدُ الله حَتَّىٰ جَلَسَ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ، فَسَلَّمَ فَقَالَ: « **اذْهَبْ، فَأْذَنْ لَهُ، وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ** »، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هُوَ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٠٤٦)، (٥١٧٤)، (٥٣٧٣)، (٥٦٤٩)، (٧١٧٣)، وأبو داود (٣١٠٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٤٩٢)، (٨٦٦٦)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٦)، والطيالسي (٤٩١)، وعبد الرزاق (٦٧٦٣)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٧٦)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (٣٥٧)، والدارمي (٢٤٦٥)، والبزار (٣٠١٧)، والروياني (٥٢٦)، (٥٣٠)، وأبو يعلىٰ (٧٣٢٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٦٣٥)، وفي « الإقناع » (١٦٢)، وأبو عوانه (٧٥٤١) – (٧٥٤٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٥١٧)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧٤٧)، وابن حبان (٣٣٢٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢٥٩٢)، وابن المقرئ في « المعجم » (٢٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٩)، (٩/ ٢٢٦)، (١٠/ ٣)، وفي « الشعب » (٣٣٥٨)، (٩١٦٥)، وفي « الآداب » (٩٣)، (٢٤٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ٩٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٤٠٧).

عُثْمَانُ، فَقُلْتُ: ادْخُلْ، وَأَبْشِرْ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ شَدِيدَةٍ، فَجَعَلَ يَقُولُ: اللهمَّ صَبْرًا حَتَّىٰ جَلَسَ(١).

٥٥٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِ**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣٦٧٤)، (٣٦٩٣)، (٣٦٩٥)، (٦٢١٦)، (٧٠٩٧)، (٧٢٦٢)، وفي « الأدب المفرد » (٩٦٥)، (١١٥١)، (١١٩٥)،ومسلم (٢٤٠٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨١٣١)، (٨١٣٣)، والترمذي (٣٧١٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٣، ٤٠٦، ٤٠٦ – ٤٠٧، ٤٠٧)، وفي « الفضائل » (٢٠٨)، (٢٠٩)، (٢٨٥)، وابنه عبد الله في « زوائد الفضائل » (٢٨٩)، وعبد الرزاق (٢٠٤٠٢)، وفي « الأمالي » (١١٩)، وابن أبي عاصم في « السنة » (١٤٤٩)، (١٤٥٠)، (١٤٥١)، (١٤٥٢)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٣/ ١٠٧٠-١٠٧٣)، والبزار (٣٠٥١) -(٣٠٥٥)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٢٩)، والروياني (٥٢٤)، (٥٢٥)، وابن حبان (٦٩١٠) – (٦٩١٢)، وفي « الثقات » (٥/ ٥٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠٩٥)، (٧٥٠٦)، والآجري في « الشريعة » (١٤٢٢)، (١٤٢٣)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » ص (٤٦١) رقم (٥٤٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٤٤١)، وفي « الحلية » (١/ ٥٧، ٥٨)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٤٣٢)، وفي « دلائل النبوة » (٦/ ٣٨٨-٣٨٩)، والخطيب في « الجامع » (٢٢٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٩٠٣)، وابن عساكر (٤١/ ٩٠-٩٦)، (٤٧/ ١٤١-١٤٣) كلهم من حديث أبي موسىٰ به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨١٣٢) من طريق محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة، فجعله من حديث نافع بن عبد الحارث الخزاعي.
وساق ابن عساكر بإسناده إلىٰ يحيىٰ بن معين قال: مرسل، بينهما أبو موسىٰ الأشعري، قال ابن عساكر: يعني أن بين النبي ﷺ وبين نافع أبا موسىٰ الأشعري.
وبنحوه قاله الدارقطني في « علله » (١٣١٤).

كَالْبُنْيَانِ يَشُدُّ بَعْضُهُ بَعْضًا »(١).

٥٥٧ـ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ عُمَارَةَ الْحَنَفِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ غُنَيْمَ بْنَ قَيْسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: « **أَيُّمَا امْرَأَةٍ اسْتَعْطَرَتْ، فَمَرَّتْ عَلَىٰ قَوْمٍ، لِيَجِدُوا(٢) رَائِحَتَهَا، فَهِيَ زَانِيَةٌ، وَكُلُّ عَيْنٍ زَانِيَةٌ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٨١)، (٢٤٤٦)، (٦٠٢٦)، ومسلم (٢٥٨٥)، والنسائي (٥/ ٧٩-٨٠)، والترمذي (١٩٢٨)، وأحمد (٤/ ٤٠٤-٤٠٥، ٤٠٥، ٤٠٩)، والطيالسي (٥٠٥)، وابن المبارك في « الزهد » (٣٥٠)، والحميدي (٧٧٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٩٨)، (١٢/ ١٧٩)، وفي « الإيمان » (٩٠)، والبزار (٣١٨٢)، والروياني (٤٤٥)، (٤٨١)، وأبو يعلىٰ (٧٢٩٥)، (٧٣٢١)، وابن حبان (٢٣١)، (٢٣٢)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٨٩)، وأبو الشيخ في « التوبيخ والتنبيه » (٥٢)، وفي « الأمثال » (٣٠٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٧٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٣٤)، (١٣٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٦/ ٩٤)، وفي « الشعب » (٧٦١١)، وفي « الآداب » (١١٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٥)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ١٣٠، ٥٠٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٤٦١)، والشجري في « الأمالي » (٢٠٧٣).

(٢) في (ص)، و(ث) : فيجدوا.

(٣) **إسناده حسن**.
رجاله كلهم ثقات، غير ثابت بن عمارة، فهو حسن الحديث.
ورواه أحمد (٤/ ٤١٨)، والطحاوي في « المشكل » (٢٧١٦)، (٤٥٥٣)، والحاكم (٢/ ٣٩٦)، وابن عساكر (٥٠/ ١٢٠) كلهم كالمصنف من طريق روح بن عبادة.
ورواه أبو داود (٤١٧٣)، والترمذي (٢٧٨٦)، وأحمد (٤/ ٤٠٠، ٤٠٧)، والروياني (٥٥٠)، (٥٥١)، والسراج (٨١٥) كلهم من طريق يحيىٰ بن سعيد القطان.
ورواه النسائي (٨/ ١٥٣) من طريق خالد بن الحارث.

=

٥٥٨ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ أَبِي الْحُرِّ(١) الْكِنْدِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ جُلُوسٌ فَقَالَ: « **مَا أَصْبَحْتُ غَدَاةً قَطُّ إِلا اسْتَغْفَرْتُ اللهَ ﷻ فِيهَا مِائَةَ مَرَّةٍ** »(٢).

=

وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤١٣-٤١٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري.

وأحمد (٤/ ٤١٨) من طريق عبد الواحد بن زياد.

وابن خزيمة (١٦٨١)، ومن طريقه ابن حبان (٤٤٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٤٦)، وفي « الشعب » (٧٨١٥)، وفي « الآداب » (٨٩٧) كلهم من طريق النضر ابن شميل.

والبزار (٣٠٣٣)، (٣٠٣٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٣/ ١٢٤) من طريق ابن أبي عدي.

والقضاعي في « الشهاب » (٢٠٣) من طريق محمد بن عبد الله الأنصاري.

والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٣١٦) من طريق عثمان بن عمر.

(روح بن عبادة، ويحيىٰ القطان، وخالد بن الحارث، ومروان الفزاري، وعبد الواحد ابن زياد، والنضر بن شميل، وابن أبي عدي، والأنصاري، وعثمان بن عمر)، تسعتهم عن ثابت بن عمارة عن غنيم بن قيس عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

ورواه ابن أبي شيبة (٦/ ٢٥٦) من طريق وكيع، والدارمي (٢٦٤٦) من طريق أبي عاصم (وكيع وأبو عاصم) عن ثابت عن غنيم عن أبي موسىٰ موقوفًا.

فيحتمل أن يكون محفوظًا مرفوعًا، وموقوفًا، و إلا فالمرفوع أرجح، والله اعلم.

(١) في (ش): المغيرة بن أبي الحمراء، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **إسناده معل، والحديث صحيح**.

المغيرة بن أبي الحر، وإن وثقه ابن معين، فقد قال البخاري: يخالف في حديثه، وأورده العقيلي في « الضعفاء »، وقد خالف هنا كما سيأتي:

فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٥)، وابن ماجه (٣٨١٦)، وأحمد (٤/ ٤١٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٤٣-

=

=

٤٤)، والبزار (٣١٢٣)، والروياني (٥١٧)، والعقيلي (٥٧٥١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٧٣٧)، وفي « الدعاء » (١٨٠٩)، وابن جميع في معجم شيوخه ص (٣٠٠-٣٠١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٨٦)، وابن السمعاني في معجم شيوخه (٢/ ٧٠١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٣٥٥) كلهم من طريق المغيرة عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده.

وقد سبق عند « المصنف » (٣٦٣)، (٣٦٤) من طريق عمرو بن مرة، وثابت البناني عن أبي بردة عن الأغر المزني.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٨)، وأحمد (٤/ ٢٦٠-٢٦١)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١١٢٧)[١]، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١١٣٦)، والطبراني في « الكبير » (٨٨٥)، (٨٨٦)، وفي « الدعاء » (١٨٣٠)، (١٨٣١)، (١٨٣٢) من طرق عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن رجل من المهاجرين.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٩٠٤) يقال: إن هذا الرجل هو الأغر المزني، وله صحبة.

ورواه أحمد (٥/ ٣٩٣-٣٩٤) عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي المغيرة عن حذيفة، وعن أبي بردة عن أبيه، ورواه الدارمي (٢٧٢٣) عن محمد بن يوسف عن إسرائيل ثنا أبو إسحاق عن عبيد بن عمر أبي المغيرة عن حذيفة، وعن أبي بردة وأبي بكر ابني أبي موسىٰ مرسلًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٧٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٨٩)، والطبراني في « الدعاء » (١٨١٠)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٤-١١٥)، والبيهقي في « الشعب » (٦٧٨٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٤٩١) كلهم من طريق موسىٰ بن عقبة عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٠٥٨): حديث إسرائيل أشبه، إذ كان هو

=

[١] سقط منه ذكر أبي بردة وشيخه.

=

٥٥٩- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ سَاءَتْهُ سَيِّئَتُهُ، وَسَرَّتْهُ حَسَنَتُهُ فَهُوَ مُؤْمِنٌ** »(١).

=
أحفظ.

قلت: لم يتعرض أبو حاتم لذكر رواية عمرو بن مرة وثابت عن الأغر المزني.

وقد رجحها البخاري في « تاريخه » (٢/ ٤٤)، وكذا العقيلي، وقال الحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٥) عنها: هو الصحيح المحفوظ، وكذا قال الدارقطني في « علله » (١٣٠٠).

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح.**

قال أبو حاتم عن المطلب: لم يدرك أحدًا من الصحابة، إلا سهل بن سعد ومن في طبقته.

ورواه أحمد (٤/ ٣٩٨)، والبزار (٣٠٦٨)، والحاكم (١/ ١٣، ٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (٦٩٩٣) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسىٰ به.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٦٩٩٤) من طريق عبد الله بن جعفر المديني عن عمرو ابن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله عن أبيه عن أبي موسىٰ.

وعبد الله بن جعفر فيه ضعف، وقد خالف الجماعة، قال البيهقي: كذا قال: (عن أبيه)، ورواية الجماعة عن عمرو ليس فيه: عن أبيه.

قلت: فروايته منكرة.

وقد سبق بإسناد صحيح عن عمر برقم (٢٣).

وأخرجه أحمد (٥/ ٢٥١، ٢٥٢)، وعبد الرزاق (٢٠١٠٤)، والطبراني في « الكبير » (٧٥٣٩)، (٧٥٤٠)، وفي « الأوسط » (٢٩٩٣)، وفي « الشاميين » (٢٣٣)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٨٨)، (١٠٨٩)، والقضاعي في « الشهاب » (٤٠١)، (٤٠٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٦٥)، والحاكم (١/ ١٤)، والبيهقي في « الشعب » (٥٧٤٦)، (٦٩٩٠)، وابن عساكر (٤٩/ ٣٦-٣٧) بإسناد =

=
صحيح عن أبي أمامة رضي الله عنه.

ورواه أحمد (٣/ ٤٤٦)، وابن أبي شيبة (١٤/ ٣٦-٣٧) مختصرًا، والبزار (٣٨١٧)، والروياني (١٣٤١)، وابن عدي (٥/ ٢٢٧)، وابن قانع (٢/ ٢٣٥)، والضياء في « المختارة » ج (٨) رقم (٢٢٩)، (٢٣٠) كلهم بإسناد ضعيف عن عامر بن ربيعة.

وله شاهد من حديث علي عند الطبراني في « الأوسط » (٧٤٧٤)، وفي إسناده موسىٰ ابن عبيدة الربذي ضعيف، وكذا شيخ الطبراني.

ومن حديث أبي ذر عند محمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٠٨)، وفي إسناده المسعودي، وهو مختلط، وفيه انقطاع.

ورواه القضاعي في « الشهاب » (٤٠٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٨٠٤) من حديث ابن عمر، وفي إسناد القضاعي الحسين بن محمد بن الضحاك ترجم له الذهبي في « تاريخ الإسلام »، ولم يذكر فيه توثيقًا، وبقية الإسناد حسن.

ورواه الخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ١٣٨) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

١١٢. حَدِيثُ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ

٥٦٠. **حَدَّثَنَا** زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **عَلَيْكُمْ بِأَلْبَانِ الْبَقَرِ، فَإِنَّهَا تَرُمُّ**(١) **مِنْ كُلِّ الشَّجَرِ** »(٢).

(١) ترمُّ أي: تأكل.

(٢) **حديث صحيح**.

طارق بن شهاب أورد الحافظ في الإصابة إسنادًا صحيحًا فيه إثبات رؤيته النبي ﷺ، وقال: إذا ثبت أنه لقي النبي ﷺ فهو صحابي علىٰ الراجح، وإذا ثبت أنه لم يسمع منه فروايته عنه مرسل صحابي، وهو مقبول علىٰ الراجح، وقد أخرج له النسائي عدة أحاديث، وذلك مصير منه إلىٰ إثبات صحبته.

وزيد بن الحباب وإن كان من رجال مسلم فهو يخطئ في حديث الثوري، وقد خولف، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٦٧)، وأحمد (٤/ ٣١٥) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن يزيد بن عبد الرحمن أبي خالد الدالاني عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا به.

وأبو خالد الدالاني فيه لين.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٦٦) من طريق أيوب الطائي عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا.

ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٧٢)، ومن طريقه ابن عساكر[١] (٢٦/ ٢٩٢) عن قيس بن الربيع عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب مرفوعًا به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٦٨٦٣)، والبزار (١٤٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٢٦)، وابن عساكر (٢٦/ ٢٩٢) من طرق عن محمد بن يوسف الفريابي عن الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود =

[١] سقط منه ذكر قيس بن الربيع.

=

=

مرفوعًا به.

وقال أبو القاسم البغوي (٢٠٧٤): حدثنا ابن زنجويه نا الفريابي ومحمد بن كثير عن سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابن مسعود، وقفه الفريابي، ورفعه ابن كثير.

قلت: ورواية الجماعة عن الفريابي بالرفع أرجح، ولعل الوهم في هذا من أبي القاسم البغوي، فإن ابن حبان رواه (٦٠٧٥) من طريق حميد بن زنجويه عن الفريابي عن سفيان عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٦٨)، والبزار (٣٠٠٠) – (٣٠٠٢)، وأبو القاسم البغوي (٢٠٧٥)، والشاشي في « مسنده » (٧٦٧)، والحاكم (٤/ ١٩٦) كلهم من طريق شعبة.

والحاكم (٤/ ٤٠٣) من طريق إسرائيل (شعبة وإسرائيل) عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا به.

وخالفهما شعيب بن صفوان، فرواه من طريقه الطبراني في « الكبير » (٩٧٨٨)، والخطيب في تاريخ بلده (٧/ ٣٥٦) عن الربيع بن الركين عن إبراهيم بن مهاجر عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.

وشعيب قال ابن عدي: عامة ما يرويه لا يتابع عليه، فروايته منكرة، والمعروف رواية شعبة وإسرائيل.

ورواه الطيالسي (٣٦٦)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٦٩)، والبزار (١٤٥١)، (٣٠٠٤)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (١٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٢٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٩/ ٣٤٥)، وفي « الآداب » (١٠٠٩) من طرق عن المسعودي عن قيس بن مسلم عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (٩١٦٤) من طريق أبي نعيم عن المسعودي عن قيس عن طارق عن عبد الله موقوفًا، ورواية الجماعة أرجح.

ورواه النسائي (٦٨٦٥) من طريق الربيع بن لوط.

وأبو حنيفة في « مسنده » ص (٤٣٠-٤٣٢)، ومن طريقه الطحاوي (٤/ ٣٢٦).

=

٥٦١- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ صَدَقَةٌ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ صَدَقَةً؟ قَالَ: « **يَعْتَمِلُ بِيَدَيْهِ، فَيَنْفَعُ نَفْسَهُ، وَيَتَصَدَّقُ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ[1]؟ قَالَ: « **يُعِينُ ذَا**

=

ورواه البيهقي في « الشعب » (٥٩٥٥) من طريق أبي وكيع الجراح بن مليح.
(الربيع، وأبو حنيفة، وأبو وكيع) عن قيس عن طارق عن ابن مسعود مرفوعًا.
قال البيهقي: تابعه (يعني: أبا وكيع): أبو حنيفة، وأيوب بن عائذ عن قيس في رفعه.
ورواه أبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٧٣) من طريق أبي وكيع بإسناده موقوفًا.
قال أبو حاتم كما في « العلل » (٢٢٥٥): إنما أسند هذا الحديث: المسعودي، والربيع بن الركين، وأبو وكيع، وأما الثوري فإنه لا يسنده إلا الفريابي، ولا أظن الثوري سمعه من قيس، أراه مدلس. (كذا بالمطبوع).
قلت: رواه عبد الرزاق (١٧١٤٤)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (٩١٦٣) عن الثوري عن قيس عن طارق عن ابن مسعود موقوفًا.
ورواه البزار (٢٩٩٩) من طريق محمد بن جابر عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسىٰ مرفوعًا به.
قال البزار: أخطأ فيه (يعني محمد بن جابر)، وكان سيء الحفظ.
ولعله لذلك أدخله في أحاديث أبي موسىٰ، والله أعلم.
وقال الدارقطني في « الغرائب » كما في الأطراف (٣٦٦٢): تفرد به ابن عيينة عن مسعر، ولم يرفعه، ورفعه الثوري، والمسعودي، والربيع بن ركين، وأبو وكيع وغيرهم.
وقال في « العلل » (٩٥٨) بعد ذكره الاختلاف: رفعه صحيح.
وقال ابن عساكر في « تاريخه » (٢٦/ ٢٩٢): المحفوظ في هذا الحديث: طارق عن ابن مسعود عن النبي ﷺ.

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الجادة، وفي (ف): يستطيع.

الْحَاجَةِ الْمَلْهُوفَ »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ؟ قَالَ: « **يَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ أَوْ بِالْخَيْرِ** »، قِيلَ: فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ[١] ذَلِكَ؟ قَالَ: « **يَكُفُّ عَنِ الشَّرِّ، فَإِنَّهَا لَهُ صَدَقَةٌ** »[٢].

٥٦٢ـ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا شُعْبَةُ قَالَ: عَمْرٌو أَنْبَأَنِي عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَبْسُطُ يَدَهُ بِاللَّيْلِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ النَّهَارِ، وَيَبْسُطُ يَدَهُ بِالنَّهَارِ لِيَتُوبَ مُسِيءُ اللَّيْلِ، حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا** »[٣].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الجادة، وفي (ف): يستطيع.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٤٤٥)، (٦٠٢٢)، وفي « الأدب المفرد » (٢٢٥)، (٣٠٦)، ومسلم (١٠٠٨)، والنسائي (٥/ ٦٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤١١)، والطيالسي (٤٩٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٩-٦٢٠)، والدارمي (٢٧٤٧)، والبزار (٣١٠٠)، والروياني (٥٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٥٣٥)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٢٠) رقم (١١٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٨٨)، (١٠/ ٩٤)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (١٢٤)، وفي « الآداب » (١١٨)، وفي « الشعب » (٧٦١٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٦٤٣)، والشجري في « الأمالي » (٢٣٠١)، وابن عساكر (٢٣/ ١١٨- ١١٩).

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٧٥٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٥، ٤٠٤)، والطيالسي (٤٩٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٢٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (٨٨٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في نقضه علىٰ المريسي (٤٠)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد لابن المبارك » (١٠٩١)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦١٥)، (٦١٦)، (٦١٧)، والبزار (٣٠٢١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٩٢)، والروياني (٥٥٦)، وابن حبان (٢٦٦)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٢٤)، (١٢٦)، (١٢٧)، (١٢٨)، والدارقطني في « الصفات » (٢٠)، وابن منده في =

٥٦٣ـ حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: « **مَنْ صَامَ الدَّهْرَ ضَيَّقَ اللهُ عَلَيْهِ جَهَنَّمَ حَتَّىٰ تَكُونَ أَضْيَقَ مِنْ تِسْعِين** »(١).

=

« الإيمان » (٧٧٨)، وفي « التوحيد » (٢٣٦)، (٤٨٩)، (٤٩٠)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (٤٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٣٩)، (٦١٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٦٩٤)، (٩٦٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٣٦)، (١٠/ ١٨٨)، وفي « الشعب » (٧٠٧٥)، وفي « الأسماء والصفات » (٦٩٩)، وفي « الآداب » (١١٦٧)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٣٨٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٢٩٨)، وفي « التفسير » (٢/ ٤٤٤)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٨٨)، وابن عساكر في « التوبة » (٣).

وهو طرف من الحديث (٥٤١)، وقد سبق.

(١) **إسناده صحيح، وهو موقوف**.

رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي تميمة طريف بن مجالد، فمن رجال البخاري وحده.

ورواه أحمد (٤/ ٤١٤)، والطيالسي (٥١٥)، ومن طريقه الطبري في « تهذيب الآثار » (٧٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٠٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٦) كلهم من طريق شعبة.

ورواه الطبري في « تهذيب الآثار » (٧٨٣)، (٧٨٤) من طريق هشام الدستوائي (همام ابن يحيىٰ، وشعبة، وهشام الدستوائي) ثلاثتهم عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسىٰ الأشعري موقوفًا عليه.

ورواه النسائي كما في « تحفة الأشراف » (٦/ ٤٢٢-٤٢٣)، والبزار (٣٠٦٢)، وابن خزيمة (٢١٥٤)، (٢١٥٥)، والروياني (٥٦١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٧٨٢) كلهم من طريق ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي تميمة عن أبي موسىٰ مرفوعًا، وقال ابن خزيمة: لم يسند هذا الخبر عن قتادة غير ابن أبي عدي عن سعيد.

=

=
وسعيد بن أبي عروبة من الثقات الأثبات إلا انه اختلط، وابن أبي عدي وإن روىٰ له الشيخان عن سعيد إلا أن يحيىٰ القطان قد عده فيمن سمع منه بعد الاختلاط كما في « شرح علل الترمذي » (٢/ ٧٤٥)، وكذا قاله العجلي.

فلا شك في ترجيح رواية الأئمة الثلاثة الموقوفة، فهم أثبت الناس في قتادة خاصة شعبة وهشام.

وقد توبع قتادة علىٰ وقفه، فرواه عبد الرزاق (٧٨٦٦) عن الثوري عن أبي تميمة عن أبي موسىٰ موقوفًا.

وتابعهما عقبة بن عبد الله الأصم، وهو ضعيف كما في زوائد عبد الله بن أحمد علىٰ الزهد لأبيه (١١٠٣).

وخالف الثلاثة الضحاك بن يسار أبو العلاء، فرواه من طريقه أحمد (٤/ ٤١٤)، والطيالسي (٥١٦)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٢٦)، والبزار (٣٠٦٣)، وابن حبان (٣٥٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢٥٦٢)، والعقيلي (٢٦٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٠٠)، وفي « الصغير » (١٤١٥)، وفي « الشعب » (٣٨٩١) من طريق أبي تميمة عن أبي موسىٰ مرفوعًا.

والضحاك ضعفه غير واحد من الأئمة، وتابعه أبان بن أبي عياش كما في الطريق الذي بعد هذا، وأبان قال في « التقريب »: متروك، فلا عبرة بمتابعته، فترجح بما سبق كون الحديث موقوفًا.

وقال العقيلي: ولا يصح مرفوعًا.

وفي معنى الحديث قال البزار: يحتمل معناه عندي – والله أعلم:- أن تضيق عليه فلا يدخلها، جزاء لصومه، ويحتمل أيضًا أن يكون إذا صام الأيام التي نهىٰ النبي ﷺ عن صومها، فتعمد مخالفة الرسول ﷺ أن يكون عقوبة لمخالفة الرسول ﷺ.

وقال ابن خزيمة: سألت المزني عن معنىٰ هذا الحديث، فقال: يشبه أن يكون عليه (كذا) معناه أي: ضيقت عنه جهنم، فلا يدخل جهنم، ولا يشبه أن يكون معناه غير هذا، لأن من ازداد لله عملًا وطاعة ازداد عند الله رفعة، وعليه كرامة، وإليه قربة، هذا معنىٰ جواب المزني.

٥٦٤ - **قال** هَمَّامٌ **ثَنَا** أَبَانُ بْنُ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ، قَالَ هَمَّامٌ: فَقُلْتُ لَهُ: فَإِنَّ قَتَادَةَ لَمْ يَرْفَعهُ، فَقَالَ أَبَانُ: أَخْبَرَنِي به فِي بَيْتِي مَرْفُوعًا(١).

٥٦٥- **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ الأَشْعَرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ**(٢) **الأُتْرُجَّةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ وَلا رِيحَ لَهَا، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الرَّيْحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ طَعْمُهَا مُرٌّ، وَلا رِيحَ لَهَا** »(٣).

---

(١) **إسناده واه، وهو صحيح موقوفًا**، وقد مضىٰ الكلام عليه في الذي قبله.
فيه أبان بن أبي عياش متروك.

(٢) في (ش): كمثل.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٠٢٠)، (٥٠٥٩)، (٥٤٢٧)، (٧٥٦٠)، ومسلم (٧٩٧)، وأبو داود (٤٨٣٠)، والنسائي (٨/ ١٢٤-١٢٥)، والترمذي (٢٨٦٥)، وابن ماجه (٢١٤)، وأحمد (٤/ ٣٩٧، ٤٠٣-٤٠٤، ٤٠٨)، والطيالسي (٤٩٦)، وعبد الرزاق (٢٠٩٣٣)[١] وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٥٦)، والدارمي (٣٣٦٣)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٥٠٠)، (٢٥٠١)، والبزار (٢٩٨٢) - (٢٩٨٥)، والفريابي في « صفة المنافقين » (٣٨)، وأبو يعلىٰ (٧٢٣٧)[٢]، والروياني (٤٣٨)، وأبو عوانه (٣٧٩٦) - (٣٧٩٩)، وابن حبان (٧٧٠)، (٧٧١)، والطبراني في « الشاميين »
=

---

[١] وعنده: أحسبه: عن أبي موسىٰ.

[٢] وعنده: أظنه رفعه.

=

٥٦٦- **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كَمُلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلا مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَفَضْلُ عَائِشَةَ عَلَىٰ النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَىٰ سَائِرِ(١) الطَّعَامِ** »(٢).

= (٢٦٢١)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٨٧)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣١٨)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٤٧)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨١١) - (١٨١٣)، وفي « الحلية » (٩/ ٥٩-٦٠)، وفي « المعرفة » (٤٤٤٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٢٥)، (٦٠٢)، (١٦١١)، وأبو الفضل الرازي في « فضائل القرآن » (٩٢)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٥٧٩)، وفي « الشعب » (١٩٧٣)، (١٩٧٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١١٧٥)، والشجري في « الأمالي » (٤٢٢)، وابن عساكر في « تاريخه » (٣٦/ ١٨٣) من طرق عن قتادة عن أنس عن أبي موسىٰ به.

ورواه أبو داود (٤٨٢٩) من طريق أبان العطار عن قتادة عن أنس، فجعله من مسند أنس.

وقال المزي في « تحفة الأشراف »: ورواه غير واحد عن قتادة عن أنس عن أبي موسىٰ، وهو المحفوظ.

ورواه البزار (٣٠٢٨) من طريق عوف الأعرابي عن قسامة بن زهير عن أبي موسىٰ مرفوعًا.

قال البزار: إنما يعرف من حديث قتادة عن أنس عن أبي موسىٰ.

(١) كلمة (سائر): من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٣٤١١)، (٣٤٣٣)، (٣٧٦٩)، (٥٤١٨)، ومسلم (٢٤٣١)، والنسائي (٧/ ٦٨)، والترمذي (١٨٣٤)، وفي « الشمائل » (١٧٥)، وابن ماجه =

٥٦٧ـ **حَدَّثَنَا** يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ السَّيلَحِينِيُّ حَدَّثَنَا عُلَيْلَةُ بْنُ بَدْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اثْنَانِ فَمَا فَوْقَهُمَا جَمَاعَةٌ** »(١).

=

(٣٢٨٠)، وأحمد (٤/ ٣٩٤، ٤٠٩)، وفي « فضائل الصحابة » (١٦٣٢)، والطيالسي (٥٠٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٨٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣٠١٤)، وأبو يعلىٰ (٧٢٤٥)، (٧٢٦٩)، والروياني (٥٥٤)، والطبري في « تفسيره » (٦/ ٣٩٧-٣٩٨)، وابن حبان (٧١١٤)، والطحاوي في « المشكل » (١٥٠)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٣) رقم (١٠٦)، وأبو عروبة الحراني في « أحاديثه » (٣٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٧٤٦) - (٢٧٤٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٩٨-٩٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٩٦٢)، وفي « التفسير » (١/ ٤٦٤)، وابن عساكر (٧٤/ ٨٥-٨٧).

(١) **إسناده واه، ومعناه صحيح**.
عليلة بن بدر، وهو الربيع بن بدر بن عمرو بن جراد متروك، وأبوه وجده مجهولان.
ورواه ابن ماجه (٩٧٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦٢٨)، وأبو يعلىٰ (٧٢٢٣)، والروياني (٥٨٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٠٨)، والعقيلي في « الضعفاء » (١٨٥٢)، وابن عدي (٣/ ١٢٨)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٨٤٦)، (٨٤٧)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٨٠)، والحاكم (٤/ ٣٣٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٦٩)، وابن حزم في « الإحكام » (١/ ٤٢١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ٤١٥)، (١١/ ٤٥-٤٦)، وابن عساكر (٥٥/ ١٧٥).
وله شواهد، منها:
حديث أبي أمامة: أخرجه ابن عدي (٦/ ٣١٥)، والطبراني في « الأوسط » (٦٦٢٤)، وفي « الشاميين » (٨٧٧)، وابن حزم في « الإحكام » (١/ ٤٢١)، وفي إسناده مسلمة ابن عُلي الخشني متروك، وقال ابن حزم: ضعيف بلا خلاف.
وحديث الحكم بن عمير الثمالي، أخرجه ابن سعد (٧/ ٤١٥)، و أبو القاسم البغوي في « معجمه » (٤٨٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ١٣٨)، وفي الاستذكار (٥/ ٣١٦) كلهم من طريق بقية عن عيسىٰ بن إبراهيم القرشي عن موسىٰ بن أبي
=

=

حبيب عن الحكم.

وبقية مدلس، وقد عنعن.

قال ابن أبي حاتم: الحكم بن عمير روىٰ عن النبي ﷺ، لا يذكر السماع ولا لقاء، أحاديثه منكرة من رواية ابن أخيه موسىٰ بن أبي حبيب، وهو شيخ ضعيف الحديث، ويروي عن موسي بن أبي حبيب عيسىٰ بن إبراهيم، وهو ذاهب الحديث، سمعت أبي يقول ذلك، ويقول: روىٰ هذه الأحاديث عن عيسىٰ بن إبراهيم بقية بن الوليد.

ومن حديث سمرة، أخرجه الروياني (٨٣٥): نا ابن إسحاق نا موسىٰ بن محمد أنا حسن بن حبيب عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة مرفوعًا به.

والحسن اختلف في سماعه من سمرة، وهو مدلس، وقد عنعن، وإسماعيل المكي ضعيف، وموسىٰ بن محمد، وهو ابن حيان قال الذهبي ضعفه أبو زرعة، ولم يترك.

قلت: ومع ضعفه، فقد خولف، فرواه الترمذي (٢٣٣)، والروياني (٧٨٨) من طريق ابن أبي عدي، والروياني (٨٢٧) من طريق عبد الله بن الصباح عن الحسن بن حبيب.

والطبراني في « الكبير » (٦٩٥١) من طريق محمد بن حمران (ابن أبي عدي، والحسن بن حبيب، ومحمد بن حمران) ثلاثتهم عن إسماعيل بن مسلم عن الحسن عن سمرة قال: أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا ثلاثة أن يتقدمنا أحدنا.

قلت: فرواية موسىٰ بن محمد بن حيان تعتبر منكرة.

ومن حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، أخرجه الدارقطني (١/ ٢٨١).

قلت: وفي إسناده عثمان بن عبد الرحمن بن عمر بن سعد قال البخاري: تركوه، وكذبه ابن معين.

ومن حديث أنس، أخرجه ابن عدي (٣/ ٣٦٦)، والبيهقي (٣/ ٦٩).

وفي إسناده سعيد بن زربي قال في « التقريب »: منكر الحديث.

فتحصل مما سبق أن طرق الحديث كلها واهية، ومع ذلك فمعناه صحيح، فله شواهد صحيحة، منها حديث مالك بن الحويرث عند البخاري (٦٣٠)، ومسلم (٦٧٤) أن النبي ﷺ قال: « **إذا أنتما خرجتما فأذنا، ثم أقيما، ثم ليؤمكما أكبركما** ».

وقد عقد البخاري في « صحيحه » بابًا: اثنان فما فوقهما جماعة.

قال الحافظ: هذه الترجمة لفظ حديث ورد من طرق ضعيفة.

٥٦٨ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: **« مَنْ أَحَبَّ دُنْيَاهُ أَضَرَّ بِآخِرَتِهِ، وَمَنْ أَحَبَّ آخِرَتَهُ أَضَرَّ بِدُنْيَاهُ، فَآثِرُوا مَا يَبْقَىٰ عَلَىٰ مَا يَفْنَىٰ »**(١).

***

(١) **إسناده منقطع، والحديث حسن.**
المطلب بن عبد الله قال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعًا إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ، وقاله غيره من أهل العلم.
والحديث رواه أحمد (٤/ ٤١٢)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٦٢)، وابن أبي الدنيا في « الزهد » (٨)، وهو في جزء إسماعيل بن جعفر (٣٦٤)، والروياني (٥٧٨)، (٥٧٩)، وابن حبان (٧٠٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٨، ٣١٩)، والقضاعي في « الشهاب » (٤١٨)، وابن بشران في « الأمالي » (١٥٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٧٠)، وفي « الشعب » (١٠٣٣٧)، وفي « الآداب » (١١٣٢)، وفي « الزهد » (٤٥١)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٣٨)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٤٤١).
وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه ابن أبي عاصم في « الزهد » (١٦١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
ورواه وكيع في « الزهد » (٧٠)، (٧٢)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٤)، وغيرهما عن ابن مسعود من قوله.

١١٣. مُسْنَدُ ابْنِ عَبَّاس رضي الله عنهما

٥٦٩. **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ قَالَ: أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَدْيَانِ أَحَبُّ إِلَىٰ اللهِ عز وجل؟ قَالَ: « **الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعنه، وقال ابن المديني وأبو داود: حديث داود بن الحصين عن عكرمة مناكير.

ورواه البخاري (١/ ٩٣) معلقًا، ووصله في « الأدب المفرد » (٢٨٧)، وأحمد (١/ ٢٣٦)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٢٩١)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٧١)، (١١٥٧٢)، وفي « الأوسط » (١٠٠٦)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٣٧٠) - (٣٧٢).

وحسن إسناده الحافظ في « الفتح ».

وله شاهد من حديث أبي بن كعب، رواه الترمذي (٣٧٩٣)، (٣٨٩٨)، وأحمد (٥/ ١٣١-١٣٢، ١٣٢)، والطيالسي (٥٤١)، والشاشي (١٤٨٤) - (١٤٨٧)، والحاكم (٤/ ٢٢٤)، (٥٣١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٨٧)، والضياء في « المختارة » ج (٣) رقم (١١٦٢)، (١١٦٣).

وإسناده حسن، ولفظه: إن الدين عند الله الحنيفية السمحة، وحسنه الترمذي.

ومن حديث عائشة، أخرجه أحمد (٦/ ١١٦، ٢٣٣)، وإسناده حسن، ولفظه: إني أرسلت بحنيفية سمحة.

ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٦٦)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث ابن عمر، أخرجه ابن عدي (٢/ ٣٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٧٩٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٧٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٠٣)، والبيهقي في « الشعب » (٢٧٩١)، وإسناده حسن.

ورواه عبد الرزاق (٣٣٨) مرسلًا.

=

٥٧٠ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ ثَنَا الْمُسْتَلِمُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الرَّحْبِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: « **اغْتَسَلَ رَسُولُ الله ﷺ مِنْ جَنَابَةٍ، فَرَأَىٰ لُمْعَةً عَلَىٰ مَنْكِبِهِ لَمْ يُصِبْهَا الْمَاءُ قَالَ: فَعَصَرَ شَعْرَهُ عَلَيْهَا، وَمَسَحَهَا بِهِ** »(١).

=

فلعله يحتمل الوجهين، ورواه عبد الرزاق (٢٠٣٠٤)، (٢٠٥٧٤)[١]، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١٦٩٧)، (١٨٢٢) بإسناد صحيح عن عمر بن عبد العزيز عن أبيه مرسلًا.

ومن مرسل أبي قلابة، أخرجه ابن سعد (٣/ ٣٩٥)، وفي إسناده معاوية بن أبي عياش الجرمي، وهو مجهول الحال.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٧٣٥١)، وأبو نعيم في « تاريخ أصبهان » (١/ ٣٩٥)، وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري، وهو متروك.

ومن حديثه أيضًا عند أبي الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٥٧) من طريق آخر، وفيه محمد بن حميد الرازي، وهو متروك أيضًا.

ومن حديث جابر، أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٧/ ٢٠٩)، وإسناده ضعيف.

ومن حديث أسعد بن عبد الله الخزاعي عند ابن عساكر (٢٤/ ٢٥٦)، وابن الأثير في أسد الغابة (١/ ٨٨)، وإسناده ضعيف.

والحديث صحيح بمجموع طرقه كما هو ظاهر، وصححه ابن حجر في « كشف الستر عن حكم الصلاة بعد الوتر » ص (٢٥).

(١) **إسناده ضعيف**.

أبو علي الرحبي، بإسكان الحاء، قاله السمعاني، اسمه حسين بن قيس قال في « التقريب »: متروك.

ورواه ابن ماجه (٦٦٣)، وأحمد (١/ ٢٤٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٧٨-٧٩)، والبيهقي وله شاهد من حديث علي، أخرجه ابن ماجه (٦٦٤)، والبيهقي في « الخلافيات » (٨٧٧).

=

---

[١] في هذا الموضع: عن عمر بن عبد العزيز مرسلا ليس فيه: (عن أبيه).

=

=
وفي إسناده سعد بن معبد الهاشمي لم يرو عنه غير ولده الحسن، ولم يوثقه غير ابن حبان، فقال في « التقريب »: مقبول، ومحمد بن عبيد الله العرزمي قال في « التقريب »: متروك.

ومن حديث عائشة أخرجه الدارقطني في « سننه » (١/ ١١٢)، والبيهقي في « الخلافيات » (٨٨١)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٦٩).

وفي إسناده عطاء بن عجلان قال الدارقطني: متروك، وكذبه غيره.

ومن حديث أنس، أخرجه الدارقطني (١/ ١١٢)، والبيهقي في « الخلافيات » (٨٨٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٦٨).

وفي إسناده أبو ظلال القسملي هلال بن أبي هلال، وهو ضعيف، والمتوكل بن فضيل ضعفه الدارقطني وغيره.

ومن حديث ابن مسعود أخرجه البيهقي في « الخلافيات » (٨٧٩)، وفي إسناده يحيىٰ ابن عنبسة قال البيهقي: كان يتهم بوضع الحديث.

ورواه الدارقطني (١/ ١١٠)، ومن طريقه البيهقي في « الخلافيات » (٨٨٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٧٠) من طريق عبد السلام بن صالح عن إسحاق ابن سويد عن العلاء بن زياد عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ فذكره.

وعبد السلام بن صالح قال الدارقطني: ليس بالقوي، وغيره من الثقات يرويه عن إسحاق عن العلاء مرسلًا.

قلت: رواه ابن أبي شيبة (١/ ٧٧) من طريق هشيم، وابن علية، ومعتمر.

وأبو داود في « المراسيل » (٧) من طريق حماد بن سلمة.

والدارقطني (١/ ١١٠)، ومن طريقه البيهقي في « الخلافيات » (٨٨٤) من طريق هشيم (هشيم، وابن علية، ومعتمر، وحماد بن سلمة) أربعتهم عن إسحاق بن سويد العدوي عن العلاء بن زياد العدوي مرسلًا.

قال الدارقطني: هذا مرسل، وهو الصواب.

قال البيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٢٣٧): ولا يصح شيء من ذلك لضعف أسانيده، ثم ذكر المرسل الأخير، وقال: وهذا منقطع.

٥٧١ـ أَخْبَرَنَـا يَزِيـدُ بْـنُ هَـارُونَ أنـا جَرِيـرُ بْـنُ حَـازِمٍ، عَـنْ يَعْلَـىٰ بْـنِ حَكِـيمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُـولَ الله ﷺ قَـالَ لِمَـاعِزِ بْنِ مَالِـكٍ حِينَ أَتَـاهُ، فَـأَقَرَّ عِنْـدَهُ بِالزِّنَـا: « **لَعَلَّـكَ قَبَّلْـتَ أَوْ لَمَسْـتَ؟** » قَـالَ: لا، فَقَـالَ رَسُـولُ الله ﷺ: « **أَفَنِكْتَهَا؟** » قَالَ: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِهِ، فَرُجِمَ(١).

٥٧٢ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **الْخِنْصَرُ وَالإِبْهَامُ سَوَاءٌ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٢٤)، وأبو داود (٤٤٢١)، (٤٤٢٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧١٦٨)، (٧١٦٩)، وأحمد، وعبد الله ابنه في « المسند وزوائده » (١/ ٢٣٨، ٢٥٦، ٢٧٠، ٢٨٩، ٣٢٥)، وابن المبارك في « المسند » (١٥٦)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣٧٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٩٣٦)، وفي « الأوسط » (٢٥٥٤)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ١٢١-١٢٢)، والحاكم (٤/ ٣٦١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ١٧٩)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (١١٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٢٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٥٨٦)، والحازمي في « الاعتبار » ص (٤٧٤).
وقال الحاكم: صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ذا في البخاري.
ورواه أبو داود (٤٤٢٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧١٧٠) عن عكرمة مرسلًا.
قلت: والموصول أصح كما اختاره البخاري رحمه الله.
ورواه مسلم (١٦٩٣) من طريق سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به، وفي لفظه بعض المغايرة.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٩٥)، وأبو داود (٤٥٥٨) - (٤٥٦١)، والنسائي (٨/ ٥٦-٥٧)، والترمذي (١٣٩١)، (١٣٩٢)، وابن ماجه (٢٦٥٢)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٨٩، =

٥٧٣ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَتْ لِرَسُولِ الله ﷺ مُكْحُلَةٌ**[1]**، يَكْتَحِلُ بِهَا عِنْدَ النَّوْمِ ثَلاثًا فِي كُلِّ عَيْنٍ**[2].

=

٣٣٩)، وابن المبارك في « المسند » (١٣٧)، وابن أبي شيبة (٩/ ٥٧)، والدارمي (٢٣٧٠)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٢٩)، وابن أبي عاصم في « الديات » (١٤٩)، (١٥٠)، وأبو يعلىٰ (٢٧١٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٩٥٧)، وابن حبان (٦٠١٢)، (٦٠١٤)، (٦٠١٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٧٨٢)، (٧٨٣)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٤٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٢٤)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢١٢)، وابن المقرئ في « معجمه » (١٠٧٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٦١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٨٧٧-٨٧٩)، وفي « الاستذكار » (٢٥/ ١٤٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٤١١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٩٠، ٩١-٩٢، ٩٢)، وفي « الصغير » (٣٠٤٤)، وفي « المعرفة » (١٢/ ١٢٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٥٣٩)، والضياء في « المختارة » ج (١٣) رقم (٣٦٥)، (٣٦٦).

(١) المُكْحُلة: الوعاء الذي يوضع فيه الكُحْل.

(٢) **إسناده ضعيف**.

والحديث أخرجه الترمذي (١٧٥٧)، (٢٠٤٨)، وفي « الشمائل » (٥٠)، (٥١)، وفي « العلل الكبير » (٥٢٨)، وابن ماجه (٣٤٩٩)، وأحمد (١/ ٣٥٤)، والطيالسي (٢٨٠٣)، وابن سعد (١/ ٤٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٩، ٤٣١)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس (١/ ٤٧١-٤٧٢)، وأبو يعلىٰ (٢٦٩٤)، والعقيلي (٣٨٢٧)، وابن عدي (٢/ ٣٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٥٣١)، (٥٣٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٨٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٥٨٠)، والحاكم (٤/ ٤٠٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٦١-٢٦٢)، وفي « الشعب » (٦٤٢٦)، وفي « الآداب » (٦٠٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٠١) كلهم من طريق عباد بن منصور عن

=

٥٧٤ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا عَبَّادُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **خَيْرُ يَوْمٍ تَحْتَجِمُونَ فِيهِ سَبْعَ عَشْرَةَ، وَتِسْعَ عَشْرَةَ، وَأَحد وَعِشْرُونَ**[١] » قَالَ: « **وَمَا مَرَرْتُ بِمَلإٍ مِنَ الْمَلائِكَةِ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي إِلا قَالُوا:**

=

عكرمة عن ابن عباس به.

وعباد بن منصور اختلف فيه، ضعفه ابن معين، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وابن سعد وغيرهم، وقال يحيىٰ القطان: ثقة لا ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه، يعني القدر، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وعباد لم يتكلم فيه بحجة.

فتعقبه الذهبي بقوله: ولا هو حجة، وكأن البخاري ﷺ مال إلىٰ رأي يحيىٰ القطان فيه، وهو أن ضعف من ضعفه بسبب رأيه في « القدر »، لا لضعف لحديثه، ففي « العلل الكبير » للترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هو حديث محفوظ، وعباد بن منصور صدوق.

وقد قال العقيلي (٣٨٢٨): حدثنا محمد بن موسىٰ قال: حدثنا محمد بن سليمان قال: سمعت أحمد بن داود الحداد يقول: سمعت علي بن المديني يقول: سمعت يحيىٰ بن سعيد القطان يقول: قلت لعباد بن منصور الناجي: سمعت: **ما مررت بملأ من الملائكة**، وأن النبي ﷺ كان يكتحل ثلاثًا؟، فقال: حدثني ابن أبي يحيىٰ عن داود ابن حصين عن عكرمة عن ابن عباس، وقال ذلك غير واحد من الأئمة.

وقال البزار: روىٰ عن عكرمة أحاديث، ولم يسمع منه.

قلت: فما يقول الهدامون بزعم نصرة مذهب المتقدمين ونصب الخلاف بينهم وبين من يسمونهم بالمتأخرين في مثل هذا؟

وفي بعض طرقه زيادة: **عليكم بالإثمد، فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر**.

وله طريق آخر علىٰ شرط مسلم، أخرجه أبو داود (٣٨٧٨)، (٤٠٦١)، والنسائي (٨/ ١٤٩-١٥٠)، والترمذي (٩٩٤)، وابن ماجه (١٤٧٢)، (٣٤٩٧)، وغيرهم.

وله شواهد أخرىٰ.

(١) كذا في (ش)، ولعلها: وواحدٌ وعشرون، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): وإحدىٰ وعشرين،

=

عَلَيْكَ بِالْحِجَامَةِ يَا مُحَمَّدُ »[(١)].

=

وفي (ف): وتسعة عشرة، وأحد وعشرين.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

فيه عباد بن منصور، وقد سبق الكلام عليه في الحديث الذي قبله.

ورواه الترمذي (٢٠٥٣)، وابن ماجه (٣٤٧٧)، وأحمد (١/ ٣٥٤)، والطيالسي (٢٧٨٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢، ٦٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس (١/ ٤٨٨- ٤٨٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٠٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٢٥)، والعقيلي (٣٨٢٧)، والحاكم (٤/ ٢٠٩)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢٣٥)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٦٧).

وقد صرح عباد بن منصور بالسماع من عكرمة عند الترمذي وما سبق من نفي الأئمة ذلك كما في الحديث الذي قبله يقدم عليه.

وللجزء الأول من الحديث شواهد منها: ما أخرجه البزار كما في « كشف الأستار » (٣٠٢٣) بإسناد آخر عن ابن عباس، وفيه ليث بن أبي سليم، وفيه ضعف.

وما رواه أبو داود (٣٨٦٠)، والترمذي (٢٠٥١)، وفي « الشمائل » (٣٦٥)، وابن ماجه (٣٤٨٣)، وأحمد (٣/ ١١٩، ١٩٢)، والطيالسي (٢١٠٦)، والحاكم (٤/ ٢١٠)، وابن حبان (٦٠٧٧) مختصرًا، وأبو يعلىٰ (٣٠٤٨) مختصرًا أيضًا، وابن سعد (١/ ٤٤٦) مختصرًا أيضًا، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، والبغوي (٣٢٣٤) كلهم من طريق قتادة عن أنس مرفوعًا، ولم يصرح قتادة بالسماع، وقال الترمذي: حسن غريب.

وقد تابع قتادة النهاس بن قهم عند ابن ماجه (٣٤٨٦)، والنهاس ضعيف، ومن دونه فيهم ضعف.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند أبي داود (٣٨٦١)، والحاكم (٤/ ٢١٠)، والبيهقي (٩/ ٣٤٠)، وإسناده حسن، فصح هذا الجزء بمجموع طرقه، والله أعلم.

وللجزء الثاني منه شاهد من حديث أنس، أخرجه ابن ماجه (٣٤٧٩)، وفي إسناده كثير ابن سليم وجبارة بن المغلس، وهما ضعيفان.

=

٥٧٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ وَجَدْتُمُوهُ يَعْمَلُ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ فَاقْتُلُوا الْفَاعِلَ وَالْمَفْعُولَ بِهِ، وَمَنْ وَجَدْتُمُوهُ قَدْ أَتَىٰ بَهِيمَةً فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا الْبَهِيمَةَ مَعَهُ** »(١).

=

ومن حديث ابن مسعود عند الترمذي (٢٠٥٢)، وفي إسناده عبد الرحمن بن إسحاق ابن الحارث ضعيف.

ومن حديث ابن عمر، أخرجه البزار كما في « البحر الزخار » (٥٩٧٠)، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث، وفيه لين.

ومن حديث مالك بن صعصعة، أخرجه الطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٦٠٠)، وفي « الأوسط » (٢٠٨١)، وإسناده حسن إن سلم من عنعنة قتادة.

فالحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.

عمرو بن أبي عمرو تكلم فيه بكلام لا ينزل بحديثه عن الحسن، إلا أن بعض الأئمة تكلم في روايته عن عكرمة، وبعضهم أنكر حديثه هذا عنه، وسيأتي كلامهم.

والحديث رواه أبو داود (٤٤٦٢)، (٤٤٦٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٣٩)، (٧٣٤٠)، والترمذي (١٤٥٥)، (١٤٥٦)، وفي « العلل الكبير » (٤٢٧)، وابن ماجه (٢٥٦١)، وأحمد (١/ ٢٦٩، ٣٠٠)، وأبو يعلىٰ (٢٤٦٢)، (٢٤٦٣)، (٢٧٤٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » ج (١) رقم (٨٧٠)، وابن عدي (٥/ ١١٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٨٢٠)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٨٣٠)، (٣٨٣٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٤١)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٤٦)، والآجري في « ذم اللواط » (٢٦)، (٢٧)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٤٣٥)، (٤٣٧)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ١٢٦-١٢٧)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٦٦٤)، (٦٦٥)، والحاكم (٤/ ٣٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٣١-٢٣٢، ٢٣٣)، وفي « الصغير » (٣٢٣٠)، (٣٢٣٤)، وفي « شعب الإيمان » (٥٣٨٦)،

=

=

وفي « المعرفة » (١٢/ ٣١٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ٣٨٧)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٥٩٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٨١٩)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٢٢٠)، (٢٢٢)، (٢٢٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال ابن معين كما في « الكامل »: عمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب ثقة، ينكر عليه حديث عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: « **اقتلوا الفاعل والمفعول به** ».

وقال الترمذي: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وقد روىٰ سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال: من أتىٰ بهيمة فلا حد عليه، حدثنا بذلك محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان الثوري، وهذا أصح من الحديث الأول.

وقال في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن حديث عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس؟ فقال: عمرو بن أبي عمرو صدوق، ولكن روىٰ عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة، قال البخاري: ولا أقول بحديث عمرو ابن أبي عمرو أنه من وقع علىٰ بهيمة أنه يقتل، وضعفه أيضًا أبو داود بنحو ما قال الترمذي.

وروىٰ ابن ماجه (٢٥٦٤)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، وعبد الرزاق (١٣٤٩٢)، وابن أبي شيبة (٩/ ٣٦٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » ج (١) رقم (٨٧١) – (٨٧٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٨٣١)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٠٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٦٨)، (١١٥٦٩)، وفي « الأوسط » (٩٣٥٠)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ١٢٦)، والحاكم (٤/ ٣٥٦)، والبيهقي (٨/ ٢٣٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في « التحقيق »[١] (١٨١٨) كلهم من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وإبراهيم ضعيف، وداود وإن روىٰ له الجماعة، فقد قال ابن المديني: ما روىٰ عن

=

[١] وقع في المطبوع: ابن أبي حبيبة، وداود بن الحصين، وهو خطأ.

=

٥٧٦ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: وَأَحْسَبُهُ أَسْنَدَ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **يَقْطَعُ**

=

عكرمة فمنكر، ولذا قال ابن حبان في « المجروحين »: هذا باطل، لا أصل له.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » (١٣٦٧): هذا حديث منكر، لم يروه غير ابن أبي حبيبة.

وروىٰ الطبري (٨٦٦)، والآجري في « ذم اللواط » (٢٥)، والحاكم (٤/ ٣٥٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٣)، والبيهقي (٨/ ٢٣٣)، وابن حزم (١١/ ٣٨٧) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعباد ضعيف.

ورواه الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٤٣٦)، والبيهقي في « الشعب » (٥٣٨٧) من طريق ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وابن جريج قبيح التدليس، وقد عنعن.

وروىٰ الطبراني في « الكبير » (١١٥٢٧) قال: حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا عبد العزيز بن يحيىٰ المديني ثنا سليمان بن بلال عن حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعبد العزيز بن يحيىٰ قال البخاري: يضع الحديث، وكذبه غيره.

وحسين بن عبد الله هو ابن عبيد الله بن عباس، قال البخاري: يقال: إنه كان يتهم بالزندقة.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه ابن ماجه (٢٥٦٢)، وفي إسناده عاصم بن عمر، وهو ابن حفص بن عاصم، قال البخاري: منكر الحديث، وتابعه عند الحاكم عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر العمري، وهو متروك، وقال الذهبي متعقبًا الحاكم: عبد الرحمن ساقط.

ومن حديث جابر، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، فيه مقال، والقاسم بن عبد الواحد، قال في « التقريب »: مقبول.

وقد صحح الحديث الطبري في « تهذيب الآثار »، وقواه البيهقي، وضعفه الأئمة الذين سبق ذكرهم، وكذلك الطحاوي، وابن حزم وغيرهم، وهو الأظهر، والله أعلم.

الصَّــلاةَ الْحِمَــارُ، وَالْكَلْــبُ، وَالْمَــرْأَةُ الْحَــائِضُ، وَالْيَهُــودِيُّ، وَالنَّصْــرَانيُّ، وَالْمَجُوسِيُّ(١)، وَالْخِنْزِيرُ قَالَ: وَيَكْفِيكَ إِذَا كَانُوا مِنْكَ عَلَىٰ قَدْرِ رَمْيَةٍ بِحَجَرٍ، لَمْ يَقْطَعُوا عَلَيْكَ صَلاتَكَ »(٢).

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو أنسب، وفي (ص)، و(ث): النصارىٰ والمجوس.

(٢) **حديث ضعيف بهذا اللفظ**.

رواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٧٥) من طريق معاذ بن هشام بمثله.

ورواه أبو داود (٧٠٤) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة عن معاذ بمثله، وفيه هذا الشك في رفعه عند جميعهم.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٥٢) عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول فذكره مقطوعًا.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٦/ ٤٣٣) من طريق محمد بن المثنىٰ، ومحمد بن ميمون الخياط عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيىٰ، فذكره من قوله.

قال ابن عدي: هذا عن يحيىٰ غير محفوظ بهذا المتن.

وقال أبو داود: في نفسي من هذا الحديث شيء: كنت أذاكر به إبراهيم وغيره، فلم أر أحدًا جاء به عن هشام، ولا يعرفه، ولم أر أحدًا جاء به عن هشام، وأحسب الوهم من ابن أبي سمينة يعني محمد بن إسماعيل البصري مولىٰ بني هاشم، والمنكر فيه ذكر المجوسي، وفيه: « علىٰ قذفة بحجر وذكر الخنزير »، وفيه نكارة.

قال أبو داود: ولم أسمع هذا الحديث إلا من محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة[١]، وأحسبه وهم، لأنه كان يحدثنا من حفظه.

قلت: نسبة الوهم لابن أبي سمينة غير صواب، فإنه متابع كما سبق.

قال ابن القطان الفاسي في « بيان الوهم والإيهام » (٣/ ٣٥٤-٣٥٥) رقم (١١٠١): علة هذا الحديث بادية، وهي الشك في رفعه، فلا يجوز أن يقال: إنه مرفوع، وراويه قد قال: أحسبه عن رسول الله ﷺ، وإلا فليس في إسناده متكلم فيه، إلا عكرمة، وهو =

[١] في المطبوع: بن سمينة، والصواب ما أثبت.

=

=

عندي من لا يوضع فيه نظر.

ثم قال ~~رحمه الله~~ : والعجب أن أبا داود قد قال: إنه لم يسمعه إلا من محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وأنه ذاكر به فلم يعرف، وأن في نفسه منه شيئًا، وأن المنكر منه ذكر المجوسي واليهودي والخنزير، والمقدار في المسافة، وأنه يظن أن ابن أبي سمينة وهم فيه، فإنه كان يحدثهم من حفظه، وهذا كله لا يحتاج إليه، فإنه رأي، لا خبر، ولم يجزم ابن عباس برفعه[١]، وابن أبي سمينة أحد الثقات، وقد جاء هذا الخبر بذكر أربعة فقط عن ابن عباس موقوفًا بسند جيد كذلك قال البزار: حدثنا محمد بن المثنىٰ قال: حدثنا عبد الأعلىٰ قال: حدثنا سعيد عن قتادة قال: قلت لجابر بن زيد: ما يقطع الصلاة؟ قال: قال ابن عباس: الكلب الأسود، والمرأة الحائض، قال: قلت: قد كان يذكر الثالث، قال: ما هو؟ قلت: الحمار، قال: رويدك، الحمار؟ قلت: قد كان يذكر الرابع، قال: ما هو؟ قال: العلج الكافر، قال: إن استطعت أن لا يمر بين يديك كافر، ولا مسلم فافعل، انتهي كلام ابن القطان رحمه الله.

قلت: رواه أبو داود (٧٠٣)، والنسائي (٢/ ٦٤)، وابن ماجه (٩٤٩)، وأحمد (١/ ٣٤٧)، وابن خزيمة (٨٣٢)، والبزار (٤٧٤١)، وابن حبان (٢٣٨٧)، وابن عدي (٧/ ١٣٠- ١٣١)، والطبراني في « الكبير » (١٢٨٢٤)، والبيهقي (٢/ ٢٧٤)، والضياء في « المختارة » ج (٩) رقم (٥٠٠)، (٥٠١) كلهم من طريق شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس مرفوعًا، وليس عند أحد منهم ذكر الكافر غير البزار.

ورواه عبد الرزاق (٢٣٥٤) من طريق عكرمة وأبي الشعثاء عن ابن عباس موقوفًا.

قال أبو داود: وقفه سعيد، وهشام، وهمام عن قتادة عن جابر بن زيد علي ابن عباس.

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٦٠٦): سألت أبي عن حديث رواه يحيىٰ بن سعيد القطان عن شعبة عن قتادة قال: سمعت جابر بن زيد يحدث عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: يقطع الصلاة: الحائض، والكلب، قال يحيىٰ بن سعيد: أخاف أن يكون وهم؟

=

[١] الصواب أن يقال : لم يجزم راويه برفعه كما قال في أول كلامه، لا أن ينسب ذلك لابن عباس رضي الله عنه.

=

٥٧٧- حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ﴾ قَالَ: وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَقُولُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: صِلُوا أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّهُ أَبْقَىٰ لَكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَخَيْرٌ لَكُمْ فِي آخِرَتِكُمْ** »(١).

=

قال أبي: هو صحيح عندي. اهـ.

قلت: الذي يترجح علىٰ طريقة أهل الحديث توهيم شعبة في رفعه، فقد خالفه ثلاثة ثقات أثبات، من أثبت الناس في قتادة، فماذا يجيب الذين يطعنون في أئمة الحديث بدعوىٰ التفريق بين المتقدمين والمتأخرين؟

نسأل الله لنا ولهم الهداية والسداد.

ومتن الحديث ثابت بدون ذكر اليهودي والنصراني والمجوسي والخنزير والمسافة عند مسلم (١٠) من حديث أبي ذر رضي الله عنه.

وعنده أيضًا (٥١١) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه إبراهيم بن الحكم بن أبان واه.

ورواه أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم في جزئه (٤٧): حدثنا محمد ثنا محمد بن عوف حدثنا صالح بن محمد ثنا سالم بن نوح ثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس مرفوعًا به، دون ذكر الآية.

وصالح بن محمد لم أعرفه[١]، وسالم بن نوح قال في « التقريب »: صدوق، له أوهام، وقد خولف، فرواه الطبري في « تفسيره » (٨٤٢٢): حدثنا بشر بن معاذ قال حدثنا يزيد قال حدثنا سعيد عن قتادة قوله.

ويزيد هو ابن زريع، وهو أرجح بمراحل من سالم بن نوح، فالصواب كونه من قول قتادة.

=

[١] وصالح بن محمد جزرة طبقته أنزل من هذا، فالله أعلم.

=

٥٧٨ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَاتَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَدُوًّا لَهُ، فَلَمْ يَفْرُغْ مِنْهُمْ حَتَّىٰ تَأَخَّرَ الْعَصْرُ عَنْ وَقْتِهَا، فَلَمَّا نَظَرَ، فَرَأَىٰ ذَلِكَ قَالَ: « **اللهمَّ مَنْ حَبَسَنَا عَنْ صَلاةِ الْوُسْطَىٰ، فَامْلأْ قُلُوبَهُمْ نَارًا، وَامْلأْ قُبُورَهُمْ نَارًا** »[1].

٥٧٩ـ **أَخْبَرَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ نِزَارٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **صِنْفَانِ مِنْ أُمَّتِي لَيْسَ لَهُمَا**[2] **فِي الإِسْلامِ نَصِيبٌ: الْمُرْجِئَةُ، وَالْقَدَرِيَّةُ** »[3].

=

وذكره شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٧٣٦)، فقال: رواه الرافعي في « أماليه » من رواية سعيد بن أبي عروبة عن قتادة بلفظ فذكره، ولا أدري هل يعني عن أنس مرفوعًا أم مقطوعًا من قول قتادة؟، ولا أدري من الراوي عن سعيد؟

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات كلهم رجال الشيخين، غير هلال بن خباب، وهو ثقة.

ورواه أحمد (١/ ٣٠١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٧٤)، وابن عدي (٧/ ١٢١)، والطبراني في « الكبير » (١١٩٠٥)، وفي « الأوسط » (١٩٩٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٢١) -(٣٢٤).

ورواه الطحاوي (١/ ١٧٤)، والطبراني في « الكبير » (١٢٠٦٩) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وله شاهد من حديث علي عند البخاري (٢٩٣١)، ومسلم (٦٢٧)، وقد سبق برقم (٧٧)، ومن حديث ابن مسعود عند مسلم أيضًا (٦٢٨).

(٢) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (لهم).

(٣) **إسناده ضعيف**.

علي بن نزار قال ابن معين: ليس حديثه بشيء، وقال الأزدي: ضعيف جدًّا، وقال ابن

=

=

عدي: هذا مما أنكروه علىٰ علي، وعلىٰ والده، وذكره الفسوي في باب من يرغب عن الرواية عنهم.
وأبوه نزار بن حيان قال ابن حبان: يأتي عن عكرمة بما ليس من حديثه حتىٰ يسبق إلىٰ القلب أنه المتعمد لذلك، لا يجوز الاحتجاج به.
وأخرجه الترمذي (٢١٤٩)، وابن ماجه (٦٢)، (٧٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٣٢)، (٣٣٤)، (٣٣٥)، (٩٤٦)، (٩٤٧)، والطبري في « تهذيب الآثار » ج (٢) رقم (٩٦٨)، وابن عدي (٥/ ١٩٤)، والآجري في « الشريعة » (٣١٠)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٧٧)، وفي « القضاء والقدر » (٤٣٥)، (٤٣٦)، (٤٣٧)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٣٦٨)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٤٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ١٠٤)، (٢١/ ١٥٦) كلهم من طريق نزار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.
وفي سنن الترمذي المطبوع قال: هذا حديث غريب حسن صحيح.
ونقل عنه المزي في « تهذيب الكمال » قوله: غريب فقط، وهو أنسب لحال الإسناد، والنسخة المطبوعة مليئة بالتصحيف.
ورواه الترمذي (٢١٤٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١٣٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٤٥)، (٩٥١)، والطبري (٢/ ٦٥٣) رقم (٢٥)، وابن عدي (٣/ ٣٠٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٨٢)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٣٣)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٧٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١١٥٦)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٤٠) كلهم من طريق سلام بن أبي عمرة عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.
وسلام قال ابن معين: ليس بشيء، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج بخبره.
ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٣٤٤)، (٩٤٨) من طريق نزار بن حيان عن عكرمة عن ابن عباس وجابر بن عبد الله مرفوعًا به.
ورواه الفريابي في « القدر » (٢٣١)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٣٠٩) من طريق نزار عن عكرمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورواه عبد الله بن أحمد في « السنة » (٦٦٦)، وأبو بكر الخلال في « السنة » (١٣٦٢)
=

=

موقوفًا، وهذا من تخليط نزار بن حيان.

ورواه ابن الجوزي في « العلل » (٢٤١) من وجه آخر عن ابن عباس، وفيه النضر بن سلمة قال الدارقطني: متروك، وقال ابن حبان: يسرق الحديث، لا تحل الرواية عنه إلا للاعتبار.

ورواه الطبري (٩٧٢)، وابن عدي (١/ ٢٩١)، واللالكائي (١٧٩٩)، والخطيب (٥/ ٣٦٧) كلهم من طريق علي بن ثابت عن إسماعيل بن أبي إسحاق عن ابن أبي ليلىٰ عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

ونقل الخطيب عن ابن معين قوله: إنه حديث منكر، ثم قال: هذا حديث منكر من هذا الوجه جدًّا، كالموضوع.

ورواه ابن أبي عاصم (٩٤٩)، والطبري (٩٧٣)، والعقيلي (٢١٨٢)، واللالكائي (١١٥٧)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٤٢٦) كلهم من طريق سليمان بن جعفر الأسدي عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ عن أبيه عن جده مرفوعًا به.

قال العقيلي عن سليمان: مجهول بنقل الحديث، ولا يتابع علىٰ حديثه، ولا يتابعه إلا من هو مثله أو دونه.

قلت: ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ ضعيف.

قال الذهبي في ترجمة سليمان: شيخ لبقية بخبر منكر.

وللحديث شواهد واهية من رواية جماعة من الصحابة، أخرجه الطبري (٩٧٥)، وابن عدي (١/ ٣٢١)، (٣/ ٤٤٣)، (٦/ ١٨٧، ٢٥٧، ٢٥٨)، والطبراني في « الأوسط » (١٦٢٥)، (٤٢٠٤)، (٥٥٨٧)، (٥٨١٧)، (٦٠٦٥)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٢٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٥٤)، وابن بشران في « الأمالي » (٢٨٩)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٥٠٢-٥٠٣)، والخطيب في « الجامع » (١٥٢٧)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٩١) من حديث معاذ، وجابر، وأبي بكر الصديق، وحذيفة، وواثلة بن الأسقع، وأبي سعيد الخدري، وأنس بن مالك ﷺ أجمعين.

وأورده الدارقطني في « العلل » (٧٢) من حديث أبي بكر، وقال: فالحديث غير ثابت عن أبي بكر.

٥٨٠ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْبَقَّالُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أُخْتِي حَلَفَتْ أَنْ تَمْشِيَ إِلَىٰ الْبَيْتِ، وَإِنَّهُ لَيَشُقُّ عَلَيْهَا أَنْ تَمْشِيَ فَقَالَ: « **مُرْهَا فَلْتَرْكَبْ إِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَمْشِيَ، فَمَا أَغْنَىٰ اللهَ أَنْ يَشُقَّ عَلَىٰ أُخْتِكَ** »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو سعد البقال، وهو سعيد بن المرزبان ضعيف، مدلس، لكنه متابع، تابعه قتادة، ومطر الوراق.
فقد رواه أبو داود (٣٢٩٦)، (٣٢٩٧)، (٣٣٠٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٥٢-٢٥٣، ٣١١)، والدارمي (٢٣٣٥)، وأبو يعلىٰ (٢٧٣٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٣١)، وفي « المشكل » (٢١٥١)، (٢١٥٣)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٢٨)، (١١٨٢٩)، والحاكم (٤/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٥/ ٣٥)، وابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٢٩-٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٧٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١١٨٩)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٢٢٥، ٢٢٦).
ورواه أبو داود (٣٢٩٨)، والبيهقي (١٠/ ٧٩) من طريق سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة مرسلًا.
والبيهقي من طريق سعيد عن أيوب عن عكرمة مرسلا.
فلعل هذا الاختلاف من سعيد.
ورواه أبو داود (٣٣٠٤)، ومن طريقه البيهقي (١٠/ ٧٩-٨٠) من طريق سفيان عن أبيه عن عكرمة عن عقبة بن عامر به، فجعله من مسند عقبة[١].
والراجح في طريق عكرمة أنه من مسند ابن عباس، وإن كان ثابتًا من مسند عقبة.

---

[١] وعند ابن خزيمة (٣٠٤٥): ثنا محمد بن بشار ثنا أبو داود ثنا همام عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس عن عقبة بن عامر أنه سأل النبي ﷺ، وهذا خلاف ما ورد عن همام، فإن روايته من مسند ابن عباس رضي الله عنهما.

=

٥٨١ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَنَا هِشَامٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ بِعِشْرِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ أَخَذَهَا طَعَامًا لِأَهْلِهِ(١).

=

ورواه أبو داود (٣٢٩٥)، وأحمد (١/ ٣١٠، ٣١٥)، وأبو يعلىٰ (٢٤٤٣)، وابن خزيمة (٣٠٤٧)، وابن حبان (٤٣٨٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ١٣٠)، وفي « المشكل » (٢١٤٧)، والحاكم (٤/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٥/ ٣٦-٣٧)، والبيهقي (١٠/ ٨٠) من طريق كريب عن ابن عباس به.

وفي إسناده شريك النخعي، وفيه ضعف.

ورواه البخاري (١٨٦٦)، ومسلم (١٦٤٤) من حديث عقبة بن عامر.

والبخاري (١٨٦٥)، ومسلم (١٦٤٢) من حديث أنس.

ومسلم (١٦٤٣) من حديث أبي هريرة.

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي (٧/ ٣٠٣)، والترمذي (١٢١٤)، وابن ماجه (٢٤٣٩)، وأحمد (١/ ٢٣٦، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٦١)، وفي « الزهد » (٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٠)، والدارمي (٢٥٨٢)، وابن سعد (١/ ٤٨٨)، (٢/ ٣١٧)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٧٦)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٩٢)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٦٨٢)، وأبو يعلىٰ (٢٦٩٥)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٩٧)، (١١٧٩٧)، (١١٩٠١)، وفي « الأوسط » (٥٦٨١)، (٥٨٦٣)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٤٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٢)، (٨/ ١٢٧، ١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٣٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥١٣)[١]، والضياء في « المختارة » ج (١٣) رقم (٣١٦) -(٣١٨).

=

---

[١] رواه من طريق هشام بن عروة عن ابن عباس، ولعله سقط منه ذكر أبيه، والله أعلم.

=

٥٨٢ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا افْتَتَحَ مَكَّةَ أَقَامَ عِشْرِينَ لَيْلَةً يَقْصُرُ الصَّلَاةَ**(١).

=

وسيأتي عند « المصنف » برقم (٥٨٧)، (٥٩٨).

ورواه البخاري (٢٠٦٨)، ومسلم (١٦٠٣) من حديث عائشة، والبخاري (٢٥٠٨) من حديث أنس، وابن ماجه (٢٤٣٨) من حديث أسماء بنت يزيد.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله رجال الصحيح، وأخرجه البخاري (١٠٨٠)، (٤٢٩٨)، (٤٢٩٩)، وأبو داود (١٢٣٠)، (١٢٣٢)، والترمذي (٥٤٩)، وابن ماجه (١٠٧٥)، وأحمد (١/ ٢٢٤، ٣٠٣، ٣١٥)، وعبد الرزاق (٤٣٣٧)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٩٨)، وأبو يعلىٰ (٢٣٦٨)، وابن خزيمة (٩٥٥)، وابن حبان (٢٧٥٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤١٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٥١)، (٢٢٨٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٧٢)، (١١٨٩٢)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٨٧-٣٨٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٤٩-١٥١)، وفي « الصغير » (٥٧٧)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٧٢)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٢٨).

وفي بعض الروايات: تسع عشرة ليلة، وفي بعضها: سبع عشرة ليلة.

قال البيهقي في « المعرفة »: ويمكن الجمع بين هذه الروايات بأن يكون من قال: سبعة عشر يومًا لم يعد يوم الدخول ويوم الخروج، ومن قال: تسعة عشر يومًا عدهما، ومن قال: ثمانية عشر يومًا عد أحدهما.

وقال في « السنن الكبير »: أصحها عندي- والله أعلم -رواية من روىٰ تسع عشرة، وهي الرواية التي أودعها محمد بن إسماعيل البخاري في الجامع الصحيح، فأخذ من رواها، ولم يختلف عليه علىٰ عبد الله بن المبارك، وهو أحفظ من رواه عن عاصم الأحول، والله أعلم.

ورواه أبو داود (١٢٣١)، والنسائي (٣/ ١٢١)، وابن ماجه (١٠٧٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٤٠٣)، والطحاوي (١/ ٤١٧)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٣٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٥١)، والخطيب في تاريخ بلده (١٠/ ٢٦٩) من طريق

=

٥٨٣ـ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا يَزِيدَ الْمَدِينِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ فِي الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ قِرَاءَةٌ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ نَاسًا يَقْرَؤُونَ فَقَالَ: لَوْ كَانَ لِي عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ لَقَطَعْتُ أَلْسِنَتَهُمْ، قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ فَقِرَاءَتُهُ لَنَا قِرَاءَةٌ، وَسَكَتَ، فَسُكُوتُهُ سُكُوتٌ(١).

=

عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس، وفيه: خمس عشرة ليلة.
قال البيهقي: ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله، والله أعلم.
وقال ابن حجر في التلخيص (٢/ ٤٦): رواية خمسة عشر شاذة لمخالفتها، ورواية عشرين، وهي صحيحة الإسناد إلا أنها شاذة أيضًا، اللهم إلا أن يحمل على جبر الكسر، ورواية ثمانية عشر ليست بصحيحة من حيث الإسناد.

(١) **إسناده صحيح**.
أبو يزيد المديني، وإن قال الحافظ في « التقريب »: مقبول، فقد روى عنه جمع، ووثقه ابن معين، ولذا قال الذهبي في الكاشف: ثقة.
والأثر رواه الطبراني في « الكبير » (١٢٠٠٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١/ ٣٧٢)، وفي « العلل المتناهية » (٧٣٠)، (٧٣١) من طريق محمد بن مهاجر، وضعفه به، وهذا مما يقع فيه ابن الجوزي رحمه الله، فقد رواه « المصنف » هنا عن وهب ابن جرير دون ذكر محمد بن مهاجر.
وروى أبو داود (٨٠٩)، وأحمد (١/ ٢٤٩)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (١/ ٢٥٧-٢٥٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٠٥)، والطبري في « تفسيره » (١٦/ ٣٩) كلهم من طريق حصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: لا أدري أكان رسول الله ﷺ يقرأ في الظهر والعصر أم لا؟
وقال البخاري رحمه الله (٧٧٤): حدثنا مسدد قال: حدثنا إسماعيل حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قرأ النبي ﷺ فيما أمر، وسكت فيما أمر، ﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ [مريم: ٦٤]، ﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ﴾ [الأحزاب: ٢١].
ويرد قول ابن عباس رضي الله عنهما ما رواه البخاري (٧٥٩)، ومسلم (٤٥١) من حديث أبي
=

٥٨٤ـ **حَدَّثَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَزَوَّجَ مَيْمُونَةَ ابْنَةَ الْحَارِثِ، وَهُمَا مُحْرِمَانِ(١).

=

قتادة رضي الله عنه قال: كان النبي ﷺ يقرأ في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولىٰ، ويقصر في الثانية، ويسمع الآية أحيانًا، وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين، وكان يطول في الركعة الأولىٰ من صلاة الصبح، ويقصر في الثانية، والأحاديث في هذا كثيرة، ومن أراد أن يقف عليها فليرجع إلىٰ كتابي « **السراج المنير في أحكام صلاة الجماعة والإمام والمأمومين** ».

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال مسلم.

وأخرجه البخاري (١٨٣٧)، (٤٢٥٨)، (٤٢٥٩)، (٥١١٤)، ومسلم (١٤١٠)، وأبو داود (١٨٤٤)، والنسائي (٥/ ١٩١-١٩٢)، (٦/ ٨٧-٨٨)، والترمذي (٨٤٢)، (٨٤٣)، (٨٤٤)، وابن ماجه (١٩٦٥)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٢٨، ٢٤٥، ٢٥٢، ٢٦٦، ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٣-٢٨٤، ٢٨٦، ٣٢٤، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٤٦، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١)، والطيالسي (٢٧٣٣)، (٢٧٧٨)، والحميدي (٥١٣)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٦٥)، والدارمي (١٨٢٢)، وابن سعد (٨/ ١٣٥-١٣٧)، والبزار (٤٩٦٩)، (٥٠٧٨)، (٥٢٠١)، (٥٢٠٢)، (٥٢٤٧) - (٥٢٥٠)، وأبو يعلىٰ (٢٣٩٣)، (٢٧٢٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٤٥٣)، وأبو عوانه (٣٠٨٦) - (٣٠٩١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٩٦)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٥٤)، (٣/ ٣٧٩)، (٧/ ٢٢)، وابن الجارود (٤٤٦)، (٦٩٦)، وابن حبان (٤١٢٩)، (٤١٣١)، (٤١٣٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٦٨-٢٦٩)، وفي « المشكل » (٥٧٩٦)، (٥٧٩٧)، (٥٨٠٥)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٢٢)، (١٠٩١٨)، (١١٠١٨)، (١١٢٩٧)، (١١٣٤٢)، (١١٥١٢)، (١١٧٦٨)، (١١٨٣٣)، (١١٨٦٣)، (١١٩١٩)، (١١٩٧١)، (١٢١٤٠)، (١٢٣٠١)، (١٢٤٧٦)، (١٢٥٤٨)، وفي « الأوسط » (٩١)، (١٨٢٠)، (٢٦٨٣)، (٦٠٩٩)، وفي « الصغير » (٩٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٦٦٩)، (١١٦٩)،

=

٥٨٥ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الأَصْبَهَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْفَتْحِ سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ(١).

٥٨٦ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا،**

= والعقيلي في « الضعفاء » (٣٧٧٤)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٢٦٣-٢٦٤)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٣٢)، وفي « معرفة علوم الحديث » ص (١٢٧)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥١٥) – (٥١٨)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٨٢) – (٣٢٨٤)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٨٩)، وفي « تاريخ أصبهان » (٢/ ٢٣٠)، وأبو بكر القطيعي في « جزء الألف دينار » (١٩٧)، والإسماعيلي في « معجمه » (٢/ ٦٧٤)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٧٤)، وأبو بكر النقاش في « فوائد العراقيين » (٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٧/ ٢١٠، ٢١٢)، وفي « الصغير » (٢٥٠٣)، وفي « دلائل النبوة » (٤/ ٣٣٠-٣٣٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ١٢١-١٢٢، ٣٤٦)، (١١/ ٢١-٢٢)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٦١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٩٨١)، وابن عساكر (٣٨/ ٣٠٢)، (٤٣/ ٢٢٨)، (٥٧/ ٩٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٦٩)، (١٢٧٠) من طرق عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

وقول ابن عباس مرجوح كما بينته في كتابي « المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة ».

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**

فيه شريك، وهو ابن عبد الله النخعي ضعيف من قبل حفظه، وقد مضىٰ الكلام علىٰ الحديث وطرقه في الكلام علىٰ الحديث رقم (٥٨٢)، وفيه أن هذه المدة التي قصر فيها هي مدة سفره كله، وليس مدة الإقامة بمكة كما هو ظاهر هذه الرواية الضعيفة.

وَيُوَقِّرْ كَبِيرَنَا، وَيَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ، وَيَنْهىٰ(١) عَنِ الْمُنْكَرِ »(٢).

(١) كذا في النسخ الخطية، و« الفوائد المعللة » لأبي زرعة الدمشقي (١٣٨) من طريق أبي نعيم، والذي يجري علىٰ قواعد العربية: ينه، وفي هامش (ش): وينه.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه دون قوله: « ويأمر المعروف، وينهى عن المنكر »**.

في إسناده شريك، وهو ابن عبد الله النخعي، وليث، وهو ابن أبي سليم، وهما ضعيفان.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٧): حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير عن ليث عن عبد الملك ابن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس به.

وخالف عثمان يوسف بن موسىٰ عند البزار كما في « كشف الأستار » (١٩٥٥)، فرواه عن جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ويوسف بن موسىٰ ثقة، وقد توبع:

فرواه البيهقي في « الشعب » (١٠٩٨٠) من طريق أبي حمزة السكري، والمصنف، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٥٢) من طريق شريك النخعي.

(أبي حمزة وشريك) كليهما عن ليث عن عبد الملك بن أبي بشير عن عكرمة عن ابن عباس به.

فيترجح بهذا أن ما وقع في « المسند » من تسمية عبد الملك بابن سعيد بن جبير خطأ، وأن الصواب كونه عبد الملك بن أبي بشير.

ويتأكد هذا بأن ابن حبان رواه (٤٥٨) من طريق عثمان بن محمد بن أبي شيبة الذي وقع الحديث من طريقه في مسند أحمد عن جرير عن عبد الملك بن أبي بشير[١] عن عكرمة عن ابن عباس به.

ومما يقوي ذلك أيضًا أن الحديث لم يذكره الحافظ في أطراف المسند المعتلي عند ذكره رواية عبد الملك بن سعيد بن جبير عن عكرمة عن ابن عباس (٣/ ٢١٥).

ولعل في الإسناد تصحيفًا، فقد قال البيهقي في « الشعب »: ورواه جرير عن ليث عن =

[١] وقد سقط من إسناده ذكر ليث بن أبي سليم.

=

=
عبد الملك عن سعيد بن جبير وعكرمة.
ورواه الترمذي (١٩٢١)، والقضاعي في الشهاب (١٢٠٣) من طريق ليث بن أبي سليم عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به، بإسقاط عبد الملك.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٠٨٣) من طريق أبي بلال الأشعري عن مندل عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به
وأبو بلال، ومندل، وليث ثلاثتهم ضعفاء، ولعل هذا الاختلاف من تخليط ليث بن أبي سليم.
ورواه البزار كما في « كشف الأستار » (١٩٥٦) عن محمد بن الليث عن أبي نعيم عن قيس عن نسير بن ذعلوق عن عكرمة عن ابن عباس به.
قال البزار: ولا نعلم أسند نُسير عن عكرمة غير هذا.
قلت: ومحمد بن الليث إما أن يكون أبا الصباح قال عنه ابن حبان في « الثقات »: يخطئ، ويخالف، وإما أن يكون غيره غير منسوب قال الذهبي في الميزان: عن مسلم الزنجي، لا يدرىٰ من هو؟، وأتىٰ بخبر موضوع.
وقد سوغ الاحتمالين الحافظ في لسان الميزان، وعلىٰ أي حال فليس هو بعمدة، وقد خالف ما رواه « المصنف » والبغوي عن أبي نعيم، فروايتهما هي المحفوظة، فرجع الحديث إلىٰ ليث بن أبي سليم، فهو المنفرد بزيادة: ويأمر بالمعروف وينهىٰ عن المنكر.
وما ورد: ينهىٰ بإثبات الألف، ثابت في بعض المصادر، وقد حذف من بعضها علىٰ الجادة، والله أعلم.
ورواه ابن عدي (٦/ ٣٥٥) من حديث ابن عباس بدون الزيادة، وفي إسناده أسباط بن نصر، وفيه ضعف.
والطبراني في « الكبير » (١٢٢٧٦)، وفي إسناده محمد بن عبيد الله العرزمي، وهو متروك.
والحديث صحيح بدون الزيادة، فقد رواه أبو داود (٤٩٤٣)، وأحمد (٢/ ٢٢٢)، والحميدي (٥٨٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٨٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٥٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٧٠٣)، والحاكم (١/ ٦٢)، والبيهقي
=

=

في « المدخل » (٦٦٥)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٤٧٨)، وفي « الآداب » (٤٩)، وفي « الشعب » (١٠٩٧٦)، (١٠٩٧٧) كلهم من طريق ابن أبي نجيح عن عبيد الله بن عامر عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وعند بعضهم: عبد الله بن عامر، وقد صحح أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٢١١)، وغيره: عبيد الله بن عامر، ووثقه ابن معين كما في تاريخ الدارمي (٤٦٩).

ورواه الترمذي (١٩٢٠)، وأحمد (٢/ ٢٠٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٢١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٥٥)، (٣٥٨)، (٣٦٣)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٨٨) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعًا به، ومحمد بن إسحاق لم يصرح بالتحديث.

وله شاهد من حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، رواه أحمد (٥/ ٣٢٣)، والبزار (٢٧١٨)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٨٥)، والشاشي (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، والطحاوي في « المشكل » (١٣٢٨)، والحاكم (١/ ١٢٢)، والبيهقي في « المدخل » (٦٦٦) من طريق مالك بن الخير الزبادي عن أبي قبيل عنه.

وقال الحاكم: مالك بن خير الزبادي ثقة، وأبو قبيل تابعي كبير، ولم يتعقبه الذهبي، وقال الهيثمي في « المجمع » (٨/ ١٤): رواه أحمد والطبراني، وإسناده حسن.

وتناقض محققو المسند، فقالوا: إسناده منقطع في هذا الموضع، وفي (٤/ ١٧١) قالوا: سنده حسن.

ولم أقف علىٰ حجة لهم علىٰ دعوىٰ الانقطاع.

ومن حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٥٣)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٨٦)، والحاكم (٤/ ١٧٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٩٧٩).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي، وإسناده حسن.

وأخرجه هناد في « الزهد » (١٣٢٠) من وجه آخر واه عن أبي هريرة.

ومن حديث أبي أمامة، أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » (٣٥٦)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٨٧)، وابن عدي (٧/ ٨١)، والطبراني في « الكبير » (٧٨٩٥).

وإسناده حسن.

=

٥٨٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيمٍ **ثَنَا** قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ نُسَيْرِ بْنِ ذُعْلُوقٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ**(١).

=

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة.

فقد أخرجه الترمذي (١٩١٩)، والحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٧٩٨)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (١٨٤)، وأبو يعلىٰ (٣٤٧٦)، (٤٢٤٢)، والطبراني في « الأوسط » (٤٨١٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (١٩٨٦)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٢٤٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٨٩٨)، وتمام في « الفوائد » (٣١٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٢٤)، وفي « عوالي الحارث » (٢٩)، وابن بشران في « الأمالي » (١١٤٠)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٩٨١)، (١٠٩٨٢) من طرق عن أنس مرفوعًا بنحوه.

ومن حديث جابر أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٥٩٢٧)، وابن جميع في « معجم شيوخه » ص (٢٤٨)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٩٨٤)، ومن حديث ابن مسعود، أخرجه ابن الأعرابي (٢٠١٤)، والخطيب في « الجامع » (٢٨٦).

ومن حديث ضميرة بن أبي ضميرة، أخرجه الطبراني في « الكبير » (٨١٥٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٩٨٣).

ومن حديث واثلة بن الأسقع أخرجه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٢٢٩).

ومن حديث أبي زيد أخرجه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٧١)، وأعله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢١٧٦).

ومن حديث ابن عمر أورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٤٣٥)، ووصفه أبوه بالنكارة.

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه قيس بن الربيع، وهو إلىٰ الضعف أقرب، وهو متابع، فقد سبق تخريجه في الحديث رقم (٥٨١).

٥٨٨- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كُتِبَ عَلَيَّ الأَضْحَىٰ، وَلَمْ يُكْتَبْ عَلَيْكُمْ، وَأُمِرْتُ بِصَلاةِ الضُّحَىٰ، وَلَمْ تُؤْمَرُوا بِهَا** »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه جابر، وهو ابن يزيد الجعفي ضعيف.
ورواه أحمد (١/ ٢٣٢، ٢٣٤، ٣١٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٣٤)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ١١٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٦٤)، والشجري في « الأمالي » (١٧٦٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٦٤٧).
ورواه أحمد (١/ ٢٣١)، والبزار (٢٤٣٣)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٧٤)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢١)، والحاكم (١/ ٣٠٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٦٨)، (٩/ ٢٦٤)، وفي « الصغير » (١٨١٠)، وفي « المعرفة » (١٤/ ١٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٦٤٦) كلهم من طريق أبي جناب يحيىٰ بن أبي حية عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.
وسكت عنه الحاكم، فقال الذهبي: ما تكلم الحاكم عليه، وهو غريب منكر، ويحيىٰ ضعفه النسائي، والدارقطني.
ورواه ابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٢٠١)، ومن طريقه ابن الجوزي في « التحقيق » (٦٤٨)، وفي « العلل المتناهية » (٧٧٠).
وقال ابن الجوزي: لا يثبت، فيه وضاح بن يحيىٰ قال ابن حبان: كان يروي عن الثقات الأحاديث المقلوبات التي كأنها معمولة، فلا يحتج به، قال أحمد: ومندل ضعيف.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٠٤٤) من طريق حماد بن عبد الرحمن الكلبي ثنا المبارك بن أبي حمزة الزبيدي عن عكرمة عن ابن عباس به.
وحماد ضعيف، والمبارك مجهول.
ورواه البيهقي (٩/ ٢٦٤) من طريق إسماعيل بن موسىٰ ابن بنت السدي ثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.
=

٥٨٩ ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَعَنَ اللهُ مَنْ غَيَّرَ تُخُومَ الأَرْضِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ وَالَىٰ غَيْرَ مَوَالِيهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ كَمَهَ أَعْمَىٰ عَنِ السَّبِيلِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ لَعَنَ وَالِدَيْهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللهِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ وَقَعَ عَلَىٰ الْبَهِيمَةِ، وَلَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ، ثُمَّ لَعَنَ اللهُ مَنْ عَمِلَ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ** »(١).

=

وشريك ضعيف، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.

ورواه عبد الرزاق (٤٥٧٣) عن معمر عن أبان عن عكرمة مرسلًا.

قال الحافظ في « التلخيص » (٣/ ١١٨): فتلخص ضعف الحديث من جميع طرقه.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٣٢٦٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٩)، وفي إسناده موسىٰ بن عبد الرحمن الصنعاني.

قال البيهقي: ضعيف جدًّا، ولم يثبت في هذا إسناد، والله أعلم.

ويخالف هذا ما رواه عبد الرزاق (٤٥٧٢)، والدارقطني (٢/ ٢١)، وابن شاهين (٢٠٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٦٤٩)، وفي « العلل » (٧٧١) كلهم من طريق عبد الله بن محرر[١] عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **أمرت بالضحىٰ والوتر، ولم يفرض عليَّ** ».

قال ابن الجوزي: عبد الله بن محرر قال ابن حبان كان يكذب.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٢٩٣٧).

(١) **إسناده ضعيف.**

عمرو بن أبي عمرو ثقة، لكن قال الإمام أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة مضطربة، لكنه نسب الاضطراب إلىٰ عكرمة، لا إلىٰ عمرو، كذا قال ابن رجب الحنبلي في

---

[١] تصحف في المطبوع من « مصنف عبد الرزاق » إلىٰ: عبد الله بن محمد.

=

٥٩٠ـ **حَدَّثَنِي** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لَيْسَ بِوَاجِبٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَهُوَ خَيْرٌ، وَأَطْهَرُ، ثُمَّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَلْبَسُونَ الصُّوفَ، وَكَانَ الْمَسْجِدُ ضَيِّقًا مُقَارِبَ السَّقْفِ، فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي

=

« شرح علل الترمذي » (٢/ ٧٩٨).

وسبق قول البخاري: عمرو بن أبي عمرو صدوق، ولكن روىٰ عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٧٣٣٧)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٣٠٩، ٣١٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٩٢)، وأبو يعلىٰ (٢٥٣٩)، وابن حبان (٤٤١٧)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٨١)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٥)، (٤٣٧)، والآجري في « ذم اللواط » (١٤)، (١٥)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ١١٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٤٦)، والحاكم (٤/ ٣٥٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٣٢)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٧٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٣١)، وفي « الشعب » (٥٣٧٣) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه عبد الرزاق (١٣٤٩٤) عن ابن جريج عن عطاء الخراساني مرسلًا بنحوه.

ورواه (١٣٤٩٥) عن ابن جريج قال: بلغني عن عكرمة عن ابن عباس مثله، إلا أنه لم يذكر البهيمة.

وروىٰ مسلم (١٩٧٨) من حديث علي مرفوعًا: « **لعن الله من لعن والده، ولعن الله من ذبح لغير الله، ولعن الله من آوىٰ محدثًا، ولعن الله من غير منار الأرض** ».

وروىٰ أبو يعلىٰ (٢٥٢١)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٣٩٥-٣٩٦) من طريق محمد بن كريب عن أبيه عن ابن عباس ببعضه.

ومحمد بن كريب ضعيف.

ورواه الخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٣٣٠) من حديث أبي هريرة، وقال: لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد.

يَوْمٍ صَائِفٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، وَمِنْبَرُهُ صَغِيرٌ، إِنَّمَا هُوَ ثَلاثُ دَرَجَاتٍ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَعَرَقَ النَّاسُ فِي الصُّوفِ، فَثَارَ رِيحُ الْعَرَقِ وَالصُّوفِ حَتَّىٰ كَادَ يُؤْذِي بَعْضُهُمْ بَعْضًا حَتَّىٰ بَلَغَتْ أَرْوَاحُهُمْ رَسُولَ الله ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَقَالَ(١): « **أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا كَانَ هَذَا الْيَوْمُ فَاغْتَسِلُوا، وَلْيَمَسَّ أَحَدُكُمْ أَطْيَبَ مَا يَجِدُ مِنْ طِيبِهِ أَوْ دُهْنِهِ** »(٢).

٥٩١- حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ طَلْحَةَ الْقَنَّادُ ثَنَا الأَسْبَاطُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَتْ فَأْرَةٌ، فَأَخَذَتْ تَجُرُّ الْفَتِيلَةَ قَالَ: فَذَهَبَتِ الْجَارِيَةُ تَزْجُرُهَا، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: « **دَعِيهَا** »، فَجَاءَتْ بِهَا، فَأَلْقَتْهَا بَيْنَ

---

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (قال).

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

ورواه أبو داود (٣٥٣)، وأحمد (١/ ٢٦٨-٢٦٩)، وابن خزيمة (١٧٥٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١١٦-١١٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٤٨)، والحاكم (١/ ٢٨٠-٢٨١)، (٤/ ١٨٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٨٥-٨٧)، (١١/ ٢١٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٩٥) كلهم من طريق عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس به.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه البخاري (٩٠٢)، ومسلم (٨٤٧) قالت: كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي، فيأتون في الغبار والعرق، فيخرج منهم العرق، فأتىٰ رسول الله ﷺ إنسان – وهو عندي – فقال النبي ﷺ: « **لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا** ».

وفي رواية عنها بإسناد ضعيف أخرجه الطبراني في « الأوسط » (٦٥٥١) قالت: أكثر الناس في الغسل يوم الجمعة، وإنما كان ذلك في بيتي، دخل علىٰ رسول الله ﷺ نفر من أهل العالية في يوم حار، قد عملوا في نخلهم، وعليهم ثيابهم الصوف، فدخلوا ولهم أرواح منكرة، فقال رسول الله ﷺ: « **إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا** ».

يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَىٰ الْخُمْرَةِ الَّتِي كَانَ قَاعِدًا عَلَيْهَا، فَأَحْرَقَتْ مِنْهَا مِثْلَ مَوْضِعِ دِرْهَمٍ فَقَالَ: « **إِذَا نِمْتُمْ فَأَطْفِئُوا سُرُجَكُمْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدُلُّ مِثْلَ هَذِهِ عَلَىٰ هَذَا، فَتُحْرِقُكُمْ** »(١).

٥٩٢- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ قَالَ: حَدَّثَنِي ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ** ﷺ **كَانَ يَبِيتُ اللَّيَالِيَ طَاوِيًا، وَأَهْلُهُ**

---

(١) **إسناده ضعيف**.
عمرو بن طلحة هو عمرو بن حماد بن طلحة القناد صدوق رمي بالرفض، وأسباط بن نصر قال في « التقريب »: صدوق، كثير الخطأ، يغرب، ورواية سماك عن عكرمة مضطربة.
ورواه أبو داود (٥٢٤٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٨٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٢٢)، والبزار (٤٧٧٩)، وابن حبان (٥٥١٩)، والحاكم (٤/ ٢٨٤-٢٨٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٧٦)، والبيهقي في « الآداب » (٥٨٤)، وفي « الشعب » (٦٠٦٣)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٧)، (٣٨) كلهم من طريق عمرو القناد عن أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به.
والأحاديث في الأمر بإطفاء السراج عند النوم كثيرة، فمن ذلك:
ما رواه البخاري (٦٢٩٥)، ومسلم (٢٠١٢) من حديث جابر أن رسول الله ﷺ قال: « **خمروا الآنية، وأجيفوا الأبواب، وأطفئوا المصابيح، فإن الفويسقة ربما جرت الفتيلة، فأحرقت أهل البيت** ».
وما رواه البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٦) من حديث أبي موسىٰ قال: احترق بيت بالمدينة علىٰ أهله من الليل، فحدث بشأنهم النبي ﷺ قال: « **إن هذه النار إنما هي عدو لكم، فإذا نمتم فأطفئوها عنكم** ».
وما رواه البخاري (٦٢٩٣)، ومسلم (٢٠١٥) من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون** ».

لا يَجِدُونَ عَشَاءً، وَكَانَ عَامَّةَ خُبْزِهِمْ خُبْزُ الشَّعِيرِ(١).

٥٩٣ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، هُوَ أَخُو حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ ثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ قَالَ: ثَنَا عِكْرِمَةُ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقُولُ: احْفَظُوا هَذَا الْحَدِيثَ، إِنَّ إِحْدَىٰ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ كَانَتْ فِي الْمَوْتِ قَالَ: فَوَضَعَهَا(٢) رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ يَدَيْهِ، وَوَضَعَ رَأْسَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، وَهِيَ تَسُوقُ حَتَّىٰ قَضَتْ(٣)، فَوَضَعَهَا وَهُوَ يَبْكِي قَالَ: فَصَاحَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَلا أَرَاكِ تَبْكِينَ عِنْدَ رَسُولِ الله** ﷺ؟ » قَالَتْ: أَوَلَا أَرَىٰ رَسُولَ الله ﷺ يَبْكِي؟ قَالَ: « **إِنِّي لأَبْكِي، وَإِنَّهَا رَحْمَةٌ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ بِخَيْرٍ عَلَىٰ كُلِّ حَالٍ، إِنَّ نَفْسَهُ تُنْزَعُ مِنْ بَيْنِ جَنْبَيْهِ وَهُوَ يَحْمَدُ الله** ﷻ »(٤).

---

(١) **إسناده صحيح**.
رجاله ثقات رجال الشيخين، غير هلال بن خباب، وهو ثقة.
ورواه الترمذي (٢٣٦٠)، وفي « الشمائل » (١٤٤)، وابن ماجه (٣٣٤٧)، وأحمد (١/ ٢٥٥، ٣٧٣-٣٧٤)، وفي « الزهد » (١٥٩)، وابن سعد (١/ ٤٠٠)، والبزار (٤٨٠٥)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٢١-١٢٢)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٤٣٥)، والطبراني في « الكبير » (١١٩٠٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٢)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٤١٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٧٧)، وفي « التفسير » (٥/ ١٣٩)، والشجري في « الأمالي » (٢٤٦٥)، وابن عساكر (٤/ ٨٨، ١٦٠-١٦١)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٠٨)، (٣٠٩).

(٢) « قال »: ليست في (ص)، و(ث).

(٣) كذا بالنسخ الخطية، وهو الصواب، خلافًا للنسخ المطبوعة وبعض مصادر التخريج، ففي « المختارة »: (أخذ بنتًا له تَقْضِي).

(٤) **صحيح لغيره**.

=

٥٩٤ـ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْبَجَلِيُّ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا مِنَ الأَوْجَاعِ كُلِّهَا وَمِنَ الْحُمَّىٰ يَقُولُ: « **بِسْمِ اللهِ الْكَبِيرِ، أَعُوذُ بِاللهِ الْعَظِيمِ مِنْ شَرِّ عِرْقٍ نَعَّارٍ، وَمِنْ حَرِّ النَّارِ** »(١).

=

سعيد بن زيد حسن الحديث إلا أنه ليس ممن روىٰ عن عطاء بن السائب قبل الاختلاط، ولكنه متابع، تابعه سفيان الثوري، وهو ممن روىٰ عن عطاء قبل الاختلاط، فصار الإسناد حسنًا[١]، وتابعه غير الثوري أيضًا، فرواه النسائي (٤/ ١٢)، والترمذي في « الشمائل » (٣٢٦)، وأحمد (١/ ٢٦٨، ٢٧٣-٢٧٤، ٢٩٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٢٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٦٤٢)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٨٠٨)، وابن حبان (٢٩١٤)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (١٠١٦١)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (١٨٠) – (١٨٣).

ولقوله ﷺ: « إنها لرحمة » شاهد من حديث أسامة بن زيد أخرجه البخاري (١٢٨٤)، ومسلم (٩٢٣)، ففيه قال ﷺ علىٰ البكاء: « **هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده، وإنما يرحم الله من عباده الرحماء** ».

ويشهد لقوله ﷺ: « **إن المؤمن بخير علىٰ كل حال، إن نفسه تنزع من بين جنبيه، وهو يحمد الله ﷻ** » ما أخرجه أحمد (٢/ ٣٤١، ٣٦١)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٧٨١)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٥٩)، والبيهقي في « الشعب » (٤٤٩٤) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **إن الله ﷻ يقول: إن عبدي المؤمن عندي بمنزلة كل خير يحمدني، وأنا أنزع نفسه من بين جنبيه** »، وإسناده صحيح.

(١) **إسناده ضعيف**.

=

---

[١] والعجب ممن ضعَّفه بقوله: فيه عطاء بن السائب مختلط، وحكم رواية المختلط عند أهل الفن معروف.

=

٥٩٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ السُّجُودِ فِي ص فَقَالَ: **لَيْسَ مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا**(١).

=
إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن أبي حبيبة ضعيف، ورواية داود بن الحصين عن عكرمة مضطربة.
ورواه الترمذي (٢٠٧٥)، وابن ماجه (٣٥٢٦)، وأحمد (١/ ٣٠٠)، وعبد الرزاق (١٩٧٧١)، (١٩٧٨١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٩)، (١٠/ ١٠١)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٥١)، وابن أبي الدنيا في « المرض والكفارات » (١٨)، والبزار (٤٨٠٧)، وابن عدي (١/ ٢٣٥)، والعقيلي (١٥٥)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٦٦)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٦٣)، وفي « الدعاء » (١٠٩٧)، (١٠٩٨)، والحاكم (٤/ ٤١٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٣٧٩)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤١٨)، وابن عساكر (٢٤/ ٢٠)، وضعفه الترمذي، فقال: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، وإبراهيم يضعف في الحديث.
وقال العقيلي عن إبراهيم: وله غير حديث، لا يتابع علىٰ شيء منها.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٠٦٩)، (٣٤٢٢)، وأبو داود (١٤٠٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١١٧٠)، والترمذي (٥٧٧)، وأحمد (١/ ٢٧٩، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٥٨٦٥)، والشافعي في « مسنده » ج (١) رقم (٣٦٧)، والحميدي (٤٧٧)، والدارمي (١٤٦٧)، وابن خزيمة (٥٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٨١٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٦٥)، وفي « الأوسط » (١٣٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ١٢٩-١٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٣١٨)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢٤٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٧٦٦)، وفي « التفسير » (٤/ ٦٠١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٥٨٦).
ورواه أحمد (١/ ٣٦٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣٨٩) من حديث مجاهد عنه قال: كان
=

٥٩٦ـ **حَدَّثَنِي** الْقَعْنَبِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَجُلا لَزِمَ غَرِيمًا لَهُ بِعَشْرَةِ دَنَانِيرَ، فَقَالَ لَهُ: وَالله مَا عِنْدِي شَيْءٌ أَقْضِيكَهُ الْيَوْمَ قَالَ: فَوَالله لا أُفَارِقُكَ حَتَّىٰ تَقْضِيَنِي، أَوْ تَأْتِيَنِي بِحَمِيلٍ يَحْمِلُ عَنْكَ قَالَ: وَالله مَا عِنْدِي قَضَاءٌ، وَمَا أَجِدُ(١) أَحَدًا يَحْمِلُ عَنِّي قَالَ: فَجَرَّهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا لَزِمَنِي وَاسْتَنْظَرْتُهُ شَهْرًا وَاحِدًا، فَأَبَىٰ حَتَّىٰ أَقْضِيَهُ أَوْ آتِيَهُ بِحَمِيلٍ، فَقُلْتُ: وَالله مَا أَجِدُ حَمِيلا، وَمَا عِنْدِي قَضَاءٌ الْيَوْمَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **هَلْ تَسْتَنْظِرُهُ إِلا(٢) شَهْرًا وَاحِدًا؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **فَأَنَا أَحْمِلُ بِهَا عَنْكَ** » قَالَ: فَتَحَمَّلَ بِهَا رَسُولُ الله ﷺ، فَذَهَبَ الرَّجُلُ فَأَتَاهُ بِقَدْرِ مَا وَعَدَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **مِنْ أَيْنَ أَصَبْتَ هَذَا الذَّهَبَ؟** » قَالَ: مِنْ مَعْدِنٍ قَالَ: « **اذْهَبْ فَلا حَاجَةَ لَنَا فِيهَا، لَيْسَ فِيهَا خَيْرٌ** »، فَقَضَاهَا عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ(٣).

=

النبي ﷺ يسجد في « ص ».

وروىٰ البخاري في « صحيحه » (٣٤٢١)، (٤٦٣٢)، (٤٨٠٦)، (٤٨٠٧) من طريق مجاهد قال: قلت لابن عباس: أتسجد في «ص ؟» فقرأ ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ﴾ حتىٰ أتىٰ: ﴿فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْ﴾، فقال ابن عباس رضي الله عنهما:- نبيكم ﷺ ممن أمر أن يقتدي بهم.

(١) كذا بالنسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (ولا أجد).

(٢) كلمة (إلا): ليست في (ش).

(٣) **حسن لغيره، وهذا الإسناد ضعيف**.

سبق أن عمرو بن أبي عمرو ثقة، لكن قال الإمام أحمد: كل أحاديثه عن عكرمة =

٥٩٧- حَدَّثَنا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ: ثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفُرَاتِ، عَنْ عِلْبَاءَ بْنِ أَحْمَرَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَطَّ رَسُولُ الله ﷺ أَرْبَعَةَ خُطُوطٍ، ثُمَّ قَالَ: « **أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟** » قَالُوا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَفْضَلُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَفَاطِمَةُ ابْنَةُ مُحَمَّدٍ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ**(١) **عِمْرَانَ، وَآسِيَةُ ابْنَةُ مُزَاحِمٍ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ** »(٢).

=

مضطربة، وقول البخاري: روىٰ عن عكرمة مناكير، ولم يذكر في شيء من ذلك أنه سمع عكرمة.

ورواه أبو داود (٣٣٢٨)، وابن ماجه (٢٤٠٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٧٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٤٧)، والحاكم (٢/ ١٠-١١، ٢٩-٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٧٤)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٢٢٤)، (٢٢٥).

وله شاهد بإسناد صحيح أخرجه عبد الرزاق (١٩٧٦٠) عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم مرسلًا، فيقوىٰ به، والله أعلم، وقد ذكر الطحاوي توجيها للحديث فليرجع إليه.

(١) في (ش): ابنة.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الشيخين، غير داود بن أبي الفرات فمن رجال البخاري وحده، وعلباء بن أحمر فمن رجال مسلم وحده.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٣٥٥)، (٨٣٥٧)، (٨٣٦٤)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣١٦، ٣٢٢)، وفي « فضائل الصحابة » (١٣٣٩)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٩٦٢)، وأبو يعلىٰ (٢٧٢٢)، وابن حبان (٧٠١٠)، والطحاوي في « المشكل » (١٤٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٩٢٨)، ج (٢٢) رقم (١٠١٩)، ج (٢٣) رقم (١)، والحاكم (٢/ ٥٩٤)، (٣/ ١٦٠، ١٨٥)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٤/ ١٨٩٥)، وابن عساكر (٧٤/ ٨٠)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٧/ ٨٣)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (١٨٧) - (١٩٠).

=

٥٩٨ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ الأَحْوَلُ ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ الْتَفَتَ إِلَىٰ أُحُدٍ فَقَالَ: « **وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا يَسُرُّنِي أَنَّ أُحُدًا تَحَوَّلَ لآلِ مُحَمَّدٍ ذَهَبًا، أُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ ﷻ، أَمُوتُ يَوْمَ أَمُوتُ، وَأَدَعُ مِنْهُ دِينَارَيْنِ إِلا دِينَارَيْنِ أُعِدُّهُمَا لِدَيْنٍ إِنْ كَانَ** » قَالَ: فَمَاتَ وَمَا تَرَكَ دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، وَلا عَبْدًا، وَلا وَلِيدَةً، وَتَرَكَ دِرْعَهُ رَهْنًا عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلاثِينَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ(١).

٥٩٩ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ ثَنَا هِلالُ بْنُ خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عُمَرَ دَخَلَ عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ حَصِيرٍ قَدْ أَثَّرَ فِي جَنْبِهِ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوِ اتَّخَذْتَ فِرَاشًا أَوْثَرَ مِنْ هَذَا فَقَالَ: « **مَا لِي**

=

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢١٧٩) بإسناد حسن عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.
وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الترمذي (٣٨٧٨)، وأحمد (٣/ ١٣٥)، وفي « الفضائل » (١٣٢٥)، (١٣٣٧)، (١٣٣٨)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٩٦٠)، (٢٩٦١)، وغيرهم، وهو صحيح، وصححه الترمذي.
ورواه عبد الله بن أحمد (١٣٣٦) في « الفضائل » وجادة عن أبيه بإسناده عن صالح ابن كيسان عن عائشة مرسلًا.

(١) **حديث صحيح**.
ورواه أحمد (١/ ٣٠٠، ٣٠١)، وفي « الزهد » (٢٤٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٦٨٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٢٩٨)، وأبو يعلىٰ (٢٦٨٤)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٩٧)، (١١٨٩٩)، وحماد بن إسحاق في « تركة النبي ﷺ » ص (٧٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٤٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٤٢)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣١٦) – (٣١٨).
وهو طرف من الحديث السابق برقم (٥٨١).

وَلِلدُّنْيَا، وَمَا لِي وَ(١) لِلدُّنْيَا، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مَثَلِي وَمَثَلُ الدُّنْيَا إِلا كَرَاكِبٍ سَارَ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، فَاسْتَظَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ، ثُمَّ رَاحَ، وَتَرَكَهَا »(٢).

٦٠٠ـ ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا اخْتَلَفْتُمْ فِي الطَّرِيقِ، فَاجْعَلُوهَا سَبْعَةَ أَذْرُعٍ** »(٣).

---

(١) الواو سقطت من نسخة السامرائي.

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ الكلام علىٰ إسناده في الحديث رقم (٥٩٢).
وأخرجه أحمد (١/ ٣٠١)، وفي « الزهد » (٧٢)، وابن أبي عاصم في « الزهد » (١٨٢)، وابن أبي الدنيا في « ذم الدنيا » (١٣٤)، وابن حبان (٦٣٥٢)، وفي « المجروحين » (٢/ ٤٣٥)، والطبراني في « الكبير » (١١٨٩٨)، والحاكم في « المستدرك » (٤/ ٣٠٩-٣١٠)، والبيهقي في « الشعب » (١٤٥٠)، (١٠٤١٧)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٣٦٦-٣٦٧)، والشجري في « الأمالي » (٢٤٧٣)، وابن عساكر (٥٧/ ٧٧)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٢٥)، (٣٢٦).
وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الترمذي (٢٣٧٧)، وأحمد (١/ ٣٩١).
وقال الترمذي: حسن صحيح، وفي إسناده المسعودي، وهو مختلط.
ورواه ابن جميع في « معجمه » ص (١٧٣-١٧٤)، وفي إسناده يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف.

(٣) **حديث صحيح**.
رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق، ولكنه متابع كما سيأتي:
ورواه ابن ماجه (٢٣٣٩)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٠٣، ٣١٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٧٢٩)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٥)، (٣٦)، والطحاوي في « المشكل » (١١٨٨)، (١١٨٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٧٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٦/ ٦٩، ١٥٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٦١)، (٦٢)، (٦٣) كلهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

=

٦٠١ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ [عَنْ أَيُّوبَ](١)، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ الْحَدِيثَ إِلىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ صَوَّرَ صُورَةً كُلِّفَ أَنْ يَنْفُخَ فِيهَا، وَلَيْسَ نَافِخَهَا**(٢)، **وَمَنْ تَحَلَّمَ حُلْمًا كُلِّفَ أَنْ يَعْقِدَ بَيْنَ شَعِيرَتَيْنِ، وَلَيْسَ بِفَاعِلٍ**(٣)، **وَمَنِ اسْتَمَعَ إِلَىٰ حَدِيثِ قَوْمٍ يَفْرَقُونَ**(٤) **بِهِ**(٥) **مِنْهُ صُبَّ فِي أُذُنِهِ**(٦) **الآنُكُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٧).

=

ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٨٠٦)، وفي « الأوسط » (٣٧٧٧)، والبيهقي (٦/ ٦٩) من طريق جابر الجعفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، وفيه زيادة.

ورواه الخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٤٠٦) من طريق معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه يحيىٰ بن آدم في « الخراج » (٣٠٣) من طريق إبراهيم بن أبي يحيىٰ، وأبو يعلىٰ (٢٥٢٠)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٢٨) من طريق إبراهيم بن إسماعيل كليهما عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا، وهو إسناد واه.

وقد خُولف هؤلاء، فرواه جماعة من الثقات عن عكرمة عن أبي هريرة، فقد رواه البخاري (٢٤٧٣) من طريق الزبير بن خرِّيت عن عكرمة سمعت أبا هريرة فذكره مرفوعًا.

قال البيهقي: ورواية أيوب، وخالد، والزبير أصح، والله أعلم. ا هـ.

يعني من حديث أبي هريرة، ورواه من حديثه أيضًا مسلم (١٦١٣)، وللحديث شواهد أخرىٰ.

(١) ما بين المعكوفتين سقط من (ص)، و(ث)، ثم وجدته في (ش)، (ف)، (ق).

(٢) في (ش): وليس بنافخ.

(٣) في (ص)، و(ث): بِعَاقِدٍ.

(٤) في (ش)، بكسر الراء، وفي حاشيتها وحاشية (ف): صوابه: (يفرون)، وهو الموافق لعامة مصادر التخريج.

(٥) كلمة (به) غير موجودة في (ف)، و(ص)، و(ث).

(٦) في (ش): في أذنيه.

(٧) **حديث صحيح**.

=

٦٠٢ـ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ قَالَ: « **قَالَ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ: مَنْ عَلِمَ مِنْكُمْ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَىٰ مَغْفِرَةِ الذُّنُوبِ غَفَرْتُ لَهُ وَلا أُبَالِي، مَا لَمْ يُشْرِكْ بِي شَيْئًا** »(١).

=

وأخرجه البخاري (٧٠٤٢)، وفي « الأدب المفرد » (١١٥٩)، وأبو داود (٥٠٢٤)، والنسائي (٨/ ٢١٥)، والترمذي (١٧٥١)، (٢٢٨٣)، وابن ماجه (٣٩١٦)، وأحمد (١/ ٢١٦، ٢٤٦، ٣٥٩)، وعبد الرزاق (١٩٤٩١)، والحميدي (٥٣١)، والدارمي (٢٧٠٨)، وابن حبان (٥٦٨٥)، (٥٦٨٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٨٧)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٥٩)، (٧٦٠)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٦٨٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٣٧)، (١١٨٥٥)، (١١٨٨٤)، (١١٩٦٠)، وفي « الأوسط » (٣٧١٤)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٤٠)، (١٦٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٧/ ٢٦٩)، وفي « المعرفة » (١٠/ ٢٥٤)، وفي « الشعب » (٤٧٧٢)، (٤٨٢٩)، وفي « الآداب » (٩٨٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٢١٨).

وقد حكىٰ البخاري اختلافًا في رفعه ووقفه، واختار الرفع، وقال ابن حجر في مقدمة « الفتح »: تعارض الوقف والرفع فيه لا أثر له، لأن حكمه الرفع، وقد أشار البخاري إلىٰ الخلاف فيه علىٰ عكرمة عن ابن عباس، أو عن أبي هريرة، والراجح عنده أنه عن ابن عباس، والله أعلم.

وقد حكىٰ الاختلاف الدار قطني في « التتبع » رقم (١٧٣)، ولم يقض بشيء.

وقوَّىٰ شيخنا مقبل رحمه الله كونه مرفوعًا.

وروىٰ البخاري (٥٩٦٣)، ومسلم (٢١١٠) من طريق النضر بن أنس بن مالك قال: كنت عند ابن عباس، وهم يسألونه، ولا يذكر النبي ﷺ، حتىٰ سئل، فقال: سمعت محمدًا ﷺ يقول: من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح، وليس بنافخ.

(١) **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن الحكم بن أبان قال فيه غير واحد من الأئمة: ليس بثقة، وضعفه الباقون.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٦١٥)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٤٧)،

=

٦٠٣- حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ **حَدَّثَنِي** أَبِي عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لِرَجُلٍ: أَلَا أُطْرِفُكَ بِحَدِيثٍ تَفْرَحُ بِهِ؟ قَالَ الرَّجُلُ: بَلَىٰ يَا أَبَا عَبَّاسٍ(١) رَحِمَكَ اللهُ قَالَ: اقْرَأْ ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾، وَاحْفَظْهَا، وَعَلِّمْهَا أَهْلَكَ، وَجَمِيعَ وَلَدِكَ، وَصِبْيَانَ بَيْتِكَ، وَجِيرَانَكَ، فَإِنَّهَا الْمُنْجِيَةُ، وَهِيَ الْمُجَادِلَةُ، تُجَادِلُ وَتُخَاصِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّهَا لِقَارِئِهَا، وَتَطْلُبُ لَهُ إِلَىٰ رَبِّهَا أَنْ يُنَجِّيَه مِنَ النَّارِ، إِذَا كَانَتْ فِي جَوْفِهِ وَيُنَجِّي اللهُ بِهَا صَاحِبَهَا مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: قَالَ عِكْرِمَةُ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لَوَدِدتُّ أَنَّهَا فِي قَلْبِ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ أُمَّتِي** »(٢).

=
والبغوي في « شرح السنة » (٤١٩١)، وفي « التفسير » (١/ ٥٥٢) كلهم من طريق إبراهيم بن الحكم عن أبيه به.
وتابعه حفص بن عمر بن ميمون الملقب بالفرخ، فرواه من طريقه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ٣٨٦)، والحاكم (٤/ ٢٦٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٩٠) عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا به.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: العدني واه، وعليه فالحديث لا يتقوىٰ من الطريقين لشدة الضعف، والله أعلم.
(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (يا ابن عباس).
(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
وأخرجه الطبراني في « الكبير » (١١٦١٦)، والشجري في « الأمالي » (٥٠٢).
وقد تُوبع إبراهيم بن الحكم، تابعه حفص بن عمر العدني أيضًا، فرواه من طريقه ابن عدي (٢/ ٣٨٦)، وابن أبي الدنيا في « المتمنين » (١٣٣)، وابن الأعرابي (١٨٦٠)، والحاكم (١/ ٥٦٥)، والبيهقي في « الشعب » (٢٥٠٧)، والشجري في « الأمالي » (٥٠٠)، وابن عساكر (٢٨/ ١٨٧-١٨٨)، والرافعي في « التدوين في أخبار قزوين »
=

٦٠٤- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابن عباس: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **بَيْنَا أنا غُلامٌ مَعَ الصِّبْيَانِ، فَذَهَبْنَا إِلَىٰ مَكَانٍ، فَأَجْلَسُونِي عَلَىٰ مَتَاعِهِمْ، وَذَهَبُوا عَنِّي، فَبَيْنَا أنا جَالِسٌ إِذْ أَبْصَرْتُ طَائِرَيْنِ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ هَبَطَا، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عَنْ يَمِينِي وَالآخَرُ عَنْ يَسَارِي، فَأَسْمَعُ الَّذِي عَنْ يَمِينِي يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هُوَ هَذَا الَّذِي أُرْسِلْنَا إِلَيْهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَبَيْنَا أنا كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ أَصْحَابِي مِنَ الصِّبْيَانِ، فَلَمَّا أَبْصَرَاهُمْ ذَهَبَا إِلَىٰ السَّمَاءِ** »(١).

٦٠٥- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَانَ أَصْحَابُ مُوسَىٰ الَّذِينَ جَاوَزُوا الْبَحْرَ اثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا، فَكَانَ**(٢) **فِي كُلِّ طَرِيقٍ اثْنَا عَشَر أَلْفًا، كُلُّهُمْ وَلَدُ يَعْقُوبَ النَّبِيِّ ﷺ** »(٣).

٦٠٦- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ وَمَعَهُ وَلَدٌ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَشْهَدَ بِصَدَقَةٍ أَتَصَدَّقُ بِهَا عَلَىٰ ابْنِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَلَكَ وَلَدٌ غَيْرُهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ قَالَ: « **فَأَعْطَيْتَهُ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ هَذَا؟** » **قَالَ**: لا قَالَ: « **فَلا**

=

(٢/ ٢٠١)، وقال الحاكم: صحيح، فقال الذهبي: حفص واهٍ.
ولم أجد الحديث بهذا المتن الطويل في شيء من المصادر المذكورة، ومنه قوله: عند ربها، وهي منكرة لكونها تدل علىٰ خلق القرآن.

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

(٢) في (ف): (وكان).

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وأخرجه ابن عساكر (٦٤/ ٦٠)، وابن الجوزي في « المنتظم » (١/ ٣٤).

أَشْهَدُ »(١).

٦٠٧ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ: ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ فِي خُطْبَتِهِ: **الْمَائِدَةَ، وَسُورَةَ التَّوْبَةِ**، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَحِلُّوا مَا أَحَلَّ اللهُ فِيهِمَا، وَحَرِّمُوا مَا حَرَّمَ اللهُ فِيهِمَا** »(٢).

٦٠٨ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ ثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ(٣) فِي الْحَضَرِ، أَفَلا أَجْمَعُهُمَا فِي السَّفَرِ؟**(٤).

٦٠٩ـ **ثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ(٥) فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ**(٦).

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
وأخرج البخاري (٢٥٨٦)، ومسلم (١٦٢٣) من حديث النعمان بن بشير أن أباه أراد أن ينحله نحلة فذكره بمعناه.
ورواه مسلم (١٦١٤) بقصة النعمان.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
ولم يعزه السيوطي في « الدر المنثور » إلا لعبد بن حميد وحده مع سعة اطلاعه.

(٣) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، وفي (ف)، و(ق): جمع الصلاتين.

(٤) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**
وروى البخاري (٥٤٣)، (٥٦٢)، (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥) عن ابن عباس أن النبي ﷺ صلى بالمدينة سبعًا، وثمانيًا: الظهر والعصر، والمغرب والعشاء، فقال أيوب: لعله في ليلة مطيرة؟ قال: عسى.

(٥) كذا في (ش)، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): جمع الصلاتين، وقد سقط هذا الحديث من (ف).

(٦) **إسناده ضعيف كالذي قبله.**

٦١٠ـ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ يَوْمًا، فَشَرِبَهُ فِي ثَلاثَةِ أَنْفَاسٍ**، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، شَرِبْتَ الْمَاءَ فِي ثَلاثَةِ أَنْفَاسٍ قَالَ: « **نَعَمْ، هُوَ أَشْفَىٰ، وَأَبْرَأُ، وَأَمْرَأُ** »(١). (٢)

٦١١ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَبِي

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وروىٰ الطبراني في « الكبير » (١١٨٧٧)، وفي « الأوسط » (٢٤١٢) من طريق حجاج ابن نصير عن اليمان بن المغيرة عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يشرب في الإناء ثلاثة أنفاس.
وحجاج واليمان ضعيفان.
وروىٰ الترمذي (١٨٨٦)، وابن ماجه (٣٤١٧)، وأحمد (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) من طريق رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ إذا شرب تنفس مرتين في الشراب.
ورشدين ضعيف، وقال الترمذي: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من حديث رشدين ابن كريب.
وروىٰ الترمذي (١٨٨٥) من طريق يزيد بن سنان الجزري عن ابن لعطاء بن أبي رباح عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تشربوا واحدًا كشرب البعير، ولكن اشربوا مثنىٰ وثلاث، وسموا إذا أنتم شربتم، واحمدوا إذا أنتم رفعتم** ».
ويزيد بن سنان ضعيف، وابن عطاء مبهم، ولذا قال الترمذي: حديث غريب.
وروىٰ البخاري (٥٦٣١)، ومسلم (٢٠٢٨) من حديث أنس أن رسول الله ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثًا.
وفي رواية عند مسلم: ويقول: إنه أروىٰ، وأبرأ، وأمرأ.
قال أنس: فأنا أتنفس في الشراب ثلاثًا.
(٢) تكرر بعد هذا الحديث ذكر حديث الجمع بين الصلاتين الذي قبله في نسخة بلنسيه فقط، وهو خطأ.

شَيْخٌ كَبِيرٌ لا يَسْتَطِيعُ الْحَجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: « **نَعَمْ، فَحُجَّ مَكَانَ أَبِيكَ** »(١).

٦١٢ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ وَقَدِ اشْتَكَىٰ، فَطَافَ بِالْبَيْتِ عَلَىٰ بَعِيرٍ وَمَعَهُ مِحْجَنٌ، كُلَّمَا مَرَّ عَلَىٰ الْحَجَرِ اسْتَلَمَهُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ طَوَافِهِ أَنَاخَ(٢)، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ(٣)**.

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق ذكره.
والحديث رواه من هذا الوجه ابن أبي شيبة (٥/ ٥٤٠، ٥٤٠-٥٤١)، وأبو يعلىٰ (٢٣٥١)، وابن حبان (٣٩٩٤)، (٣٩٩٧)، والطبراني في « الأوسط » (٤٢٥)، وفي « الصغير » (٧٩٩)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٢٦٤)، وقد توبع سماك، فرواه النسائي (٥/ ١١٨)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٠١) من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا، غير أن فيه أن الرجل ذكر (أمه) بدل أبيه.
ورواه البخاري (١٨٥٢)، ومسلم (١٣٣٤)، وفيه أن السائل امرأة، وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عباس، وسيأتي عند « المصنف » برقم (٦٣٢).

(٢) في (ش): أناخ بعيره.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح دون قوله: وقد اشتكى، فهي منكرة**.
فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.
ورواه أبو داود (١٨٨١)، وأحمد (١/ ٢١٤-٢١٥، ٣٠٤)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٠٠-٢٠١)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٥٦) - (٦٠)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٤٦٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٩٦)، و « الاستذكار » (١٢/ ٨٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٩٩-١٠٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ٢٤٤-٢٤٥) من طريق يزيد بن أبي زياد عن عكرمة عن ابن عباس به.
ورواه البخاري (١٦١٢)، وغيره من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس به =

٦١٣ـ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلانَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا لَمْ يَرْتَحِلْ حَتَّىٰ تَزِيغَ الشَّمْسُ صَلَّىٰ الظُّهْرَ وَالْعَصْرَ جَمِيعًا، وَإِذَا ارْتَحَلَ قَبْلَ أَنْ تَزِيغَ الشَّمْسُ أَخَّرَهَا حَتَّىٰ يُصَلِّيَهِمَا(١) فِي وَقْتِ الْعَصْرِ(٢).**

=

دون ذكر الشكوىٰ، فدلت هذه الرواية علىٰ خطأ يزيد، ورواه البخاري ومسلم وغيرهما من طرق عن ابن عباس بدون ذكر الشكوىٰ.

وقد جاء بالطرق الصحيحة ما يبين سبب طوافه راكبًا، فقد روىٰ مسلم في « صحيحه » (١٢٧٣) عن جابر قال: طاف رسول الله ﷺ بالبيت في حجة الوداع علىٰ راحلته يستلم بمحجنه، لأن يراه الناس، وليشرف، وليسألوه، فإن الناس غشوه.

وروىٰ أيضًا برقم (١٢٧٤) عن عائشة قالت: طاف النبي ﷺ في حجة الوداع حول الكعبة علىٰ بعيره، يستلم الركن كراهية أن يضرب عنه الناس.

وقال البيهقي في « السنن »: هذه زيادة تفرد بها (يعني يزيد)، وقد بين جابر بن عبد الله الأنصاري، وابن عباس في رواية أخرىٰ عنه[١]، وعائشة بنت الصديق المعنىٰ طوافه راكبًا.

وقال في « المعرفة » (٧/ ٢٥٩): في كل ذلك دلالة علىٰ ضعف ما رواه يزيد بن أبي زياد.

(١) كذا في (ص)، و(ث)، و(ق)، وهو أقرب للسياق، وفي (ش)، و(ف) : يُصليَها.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه حسين، وهو ابن عبد الله بن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب، وهو ضعيف.

وعزاه المزي في « الأطراف » (٥/ ١٢٠) للترمذي[٢]، وأخرجه أحمد (١/ ٣٦٧- ٣٦٨)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٥٣٠)، وعبد الرزاق (٤٤٠٥)، والبزار =

[١] يعني رواية مسلم (١٢٦٤) التي فيها بيان أن ركوبه ﷺ لكثرة الناس عليه.

[٢] لم أجده في المطبوع.

=

٦١٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَتَمَثَّلُ مِنَ الأَشْعَار: **وَيَأْتِيكَ بِالأَخْبَارِ مَنْ**

=

(٤٧١٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٢٢) – (١١٥٢٦)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٣٨٨-٣٨٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٦٣-١٦٤)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٩٢-٢٩٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٤٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٧٧) كلهم من طريق حسين، وبعضهم جعله عنه عن عكرمة عن ابن عباس، وبعضهم: عنه عن كريب عن ابن عباس، وبعضهم جمع بينهما.

قال ابن حجر في « التلخيص » (٢/ ٤٨): له طريق أخرىٰ، أخرجها يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني في « مسنده » عن أبي خالد الأحمر عن الحجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس.

قال أبو زرعة كما في علل ابن أبي حاتم (٥٢٦): هو خطأ، إنما هو: أبو خالد عن ابن عجلان عن الحسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس.

قلت: فرجع الحديث لحسين.

قال ابن حجر: ورویٰ إسماعيل القاضي في « الأحكام » عن إسماعيل بن أبي أويس عن أخيه عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن كريب عن ابن عباس نحوه.

قلت: وإسماعيل بن أبي أويس فيه لين، وإنما انتقىٰ البخاري ما صح من حديثه، ولم يذكر المزي لهشام بن عروة رواية عن كريب.

قال ابن حجر في « التلخيص » (٢/ ٤٩): قال أبو داود: ليس في جمع التقديم حديث قائم.

قلت: وقد ثبت جمع التقديم في عرفة بلا خلاف، وممن روي عنه جمع التقديم أنس بن مالك رضي الله عنه، وسيأتي بدون ذكره فيه برقم (١١٦٦)، وهو الصواب.

قلت: وقد ثبت جمع التقديم في عرفة بلا خلاف، وممن روي عنه جمع التقديم أنس بن مالك رضي الله عنه، وسيأتي بدون ذكره فيه برقم (١١٦٦)، وهو الصواب.

لَمْ تُزَوِّدِ(١).

(١) **إسناده ضعيف، والحديث حسن بمجموع طرقه**.

رواية سماك عن عكرمة مضطربة كما سبق.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٤٩٦)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢١٠٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » في « مسند عمر » (٩٧٤)، والطبراني في « الكبير » (١١٧٦٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١١)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٢)، (٣٣) من طرق عن أبي أسامة عن زائدة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس به.

وخالف الجماعة الحسن بن علي بن عفان عند البيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٣٩) فرواه عن أبي أسامة عن عبد الملك عن سماك عن عكرمة عن عائشة.

قلت: ورواية الجماعة هي المحفوظة.

ورواه ابن عساكر (١٩/ ٤) من طريق خلف بن تميم عن زائدة عن منصور عن عكرمة عن ابن عباس به.

وهذا خطأ من خلف لمخالفته لأبي أسامة، وهو أوثق منه.

ورواه ابن سعد (١/ ٣٨٣)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٧٩٢)، وأبو يعلىٰ (٤٩٤٥)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٢)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٩٢)، (٢/ ١٢٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٤) كلهم من طريق الوليد بن أبي ثور عن سماك عن عكرمة عن عائشة.

والوليد ضعيف، وقد خالف زائدة فروايته منكرة.

وروىٰ البخاري في « الأدب المفرد » (٧٩٣)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ١٠٩) من طريق ليث بن أبي سليم عن طاوس عن ابن عباس قال: إنها لكلمة نبي: ويأتيك بالأخبار من لم تزود.

وله شاهد من حديث عائشة، أخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٣٥)، والترمذي (٢٨٤٨)، وفي « الشمائل » (٢٤٢)، وأحمد (٦/ ١٣٨، ٢٢٢)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٥٨٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٨٦٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٢٨٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٩٧)، وفي « المشكل » (٣٣١٩)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٤٠٢)، وفي « التفسير » (٤/ ٥٥١)، وابن عساكر في « تاريخ دمشق » (٣٠/ ٩١) كلهم من طريق =

٦١٥ـ **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الرَّحْبِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ قَبَضَ يَتِيمًا مِنْ بَيْنِ مُسْلِمين بِإِطْعَامِهِ، وَشَرَابِهِ**[(١)] **حَتَّىٰ يُغْنِيَهُ الله ﷻ عَنْهُ، أَوْجَبَ الله لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ، إِلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلا لا يُغْفَرُ**[(٢)] **لَهُ، وَمَنْ أَذْهَبَ الله كَرِيمَتَيْهِ، فَصَبَرَ وَاحْتَسَبَ، أَوْجَبَ الله لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ**[(٣)] »، قَالُوا: وَمَا كَرِيمَتَاهُ؟ قَالَ: « **عَيْنَاهُ، وَمَنْ عَالَ ثَلاثَ بَنَاتٍ، فَأَنْفَقَ عَلَيْهِنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ حَتَّىٰ يَبِنَّ**[(٤)]**، أَوْ يَمُتْنَ، أَوْجَبَ الله لَهُ الْجَنَّةَ الْبَتَّةَ إِلا أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا لا يُغْفَرُ لَهُ** » قَالَ: فَنَادَاهُ رَجُلٌ مِنَ الأَعْرَابِ مِمَّنْ هَاجَرَ: يَا رَسُولَ الله، أَوِ اثْنَتَيْنِ؟ قَالَ: « **وَاثْنَتَيْنِ** » قَالَ: وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ:

=
شريك النخعي عن المقدام بن شريح عن أبيه قال: قلت لعائشة فذكره، وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وشريك ضعيف من قبل حفظه، وقد تُوبع، فرواه الطبري (٩٧٣)، ومن طريقه أبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٢٦٤) عن سفيان بن وكيع ثنا أبو أسامة عن مسعر عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة به.

وقال أبو نعيم: غريب، لم أكتبه إلا من هذا الوجه.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٣٣)، (١٠٨٣٤)، وأحمد (٦/ ٣١، ١٤٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٠٨) من طريق الشعبي عن عائشة، ولم يسمع منها.

والحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.

(١) في (ف): وإشرابه.

(٢) في (ش)، (ف): لا يغفر الله.

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، فليس فيهما: (البتة).

(٤) يَبِنَّ: قال في « النهاية »: بفتح الياء، أي: يتزوجن، يقال: أبان فلان بنته، وبيَّنها إذا زوجها، وبانت هي إذا تزوجت، وكأنه من البَيْن: البعد، أي: بعدت عن بيت أبيها.

هَذَا وَالله مِنْ غَرِيبِ[١] الْحَدِيثِ وَغُرَرِهِ[٢].

٦١٦ـ **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادٍ[٣]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَامَ حَتَّىٰ سُمِعَ لَهُ غَطِيطٌ، فَقَامَ[٤] فَصَلَّىٰ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، قَالَ عِكْرِمَةُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَحْفُوظًا[٥].

---

(١) في (ق)، و(ش): من غرائب الحديث.

(٢) **إسناده ضعيف، ولأجزائه شواهد.**

أبو علي الرحبي، حسين بن قيس الملقب بحنش متروك.

ورواه الترمذي (١٩١٧)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٩٠٣)، وأبو يعلىٰ (٢٤٥٧)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٩٠)، والطبراني في « الكبير » (١١٥٤٢)، والخطيب في « الجامع » (١٤١٠).

ولثواب كافل اليتيم شاهد صحيح، أخرجه البخاري (٥٣٠٤) من حديث سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ: « **أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا، وأشار بالسبابة والوسطىٰ، وفرج بينهما شيئًا** ».

ورواه مسلم (٢٩٨٣) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ولثواب من فقد عينيه طريق آخر صحيح عن ابن عباس أخرجه أبو يعلىٰ (٢٣٦٥)، وابن حبان (٢٩٣٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢٤٥٢)، وفي « الأوسط » (٥٨٣).

وشاهد من حديث أنس، أخرجه البخاري (٥٦٥٣).

ولثواب من عال ثلاث بنات شاهد، أخرجه أحمد (٦/ ٢٧، ٢٩) من حديث عوف بن مالك، وإسناده ضعيف.

وشاهد من حديث عائشة أخرجه البخاري (١٤١٨)، ومسلم (٢٦٢٩)، (٢٦٣٠)، ومن حديث أنس، أخرجه مسلم (٢٦٣١).

(٣) كذا في (ق)، وقد سقط من غيرها من النسخ ذكر حماد، وهو ابنُ أبي سليمان.

(٤) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، فليس فيهما: (فقام).

(٥) **حديث صحيح.**

=

٦١٧ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أُمِرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَسْجُدَ عَلَىٰ سَبْعَةِ أَعْظُمٍ: الْجَبْهَةِ قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ طَاوُسٌ بِيَدِهِ هَكَذَا، **فَيُمِرُّهُ عَلَىٰ أَنْفِهِ، وَالْيَدَيْنِ، وَالرُّكْبَتَيْنِ، وَالْقَدَمَيْنِ، وَلا يَكُفَّ شَعْرًا، وَلا ثَوْبًا**(١).

=

رجال إسناده ثقات كلهم.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٤)، والطبراني في « الكبير » (١١٩٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٢١-١٢٢).

وروىٰ البخاري (١٣٨)، ومسلم (٧٦٣) -(١٨٦) من طريق عمرو بن دينار عن كريب عن ابن عباس أن النبي ﷺ اضطجع، فنام حتىٰ نفخ، ثم أتاه المنادي، فآذنه بالصلاة، فقام معه إلىٰ الصلاة، فصلىٰ، ولم يتوضأ.

قلنا لعمرو: إن ناسًا يقولون: إن رسول الله ﷺ تنام عينه، ولا ينام قلبه؟ قال عمرو: سمعت عبيد بن عمير يقول: رؤيا الأنبياء وحي، ثم قرأ: ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلْمَنَامِ أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ ﴾.

وعند البخاري (١١٧): ثم نام حتىٰ سمعت غطيطه – أو حطيطه، ثم خرج إلىٰ الصلاة.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٨٠٩)، (٨١٠)، (٨١٢)، (٨١٥)، (٨١٦)، ومسلم (٤٩٠)، وأبو داود (٨٨٩)، (٨٩٠)، والنسائي (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩، ٢٠٩ – ٢١٠، ٢١٥، ٢١٦)، والترمذي (٢٧٣)، وابن ماجه (٨٨٣)، (٨٨٤)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٢٢، ٢٥٥، ٢٧٠، ٢٧٩ – ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٩٢، ٣٠٥، ٣٢٤)، والطيالسي (٢٧٢٦)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، وعبد الرزاق (٢٩٧١)، (٢٩٧٢)، (٢٩٧٣)، والحميدي (٤٩٣)، (٤٩٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ١٠٩)، (٣/ ٤٦٦)، والدارمي (١٣١٨)، (١٣١٩)، والبزار (٤٧٠٠) – (٤٧٠٣)، (٤٨٦٦)، (٥١٥٣)، وأبو يعلىٰ (٢٣٨٩)، (٢٤٣١)، (٢٤٦٤)، (٢٦٦٩)،

=

٦١٨ـ **حَدَّثَنَا** رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ثَنَا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ الصَّلاةَ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْمُقَامِ أَرْبَعًا، كَمَا تُصَلِّي قَبْلَهَا وَبَعْدَهَا فِي الْحَضَرِ، فَصَلِّ قَبْلَهَا، وَبَعْدَهَا إِنْ شِئْتَ فِي السَّفَرِ**(١).

=

والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٢١٤)، وابن خزيمة (٦٣٢) – (٦٣٦)، وأبو عوانه (١٨٦٢) – (١٨٦٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٩٩)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣١٨) – (٣٣٧)، (٣٤٠)، (٣٤١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٢٥)، (٢٩٩٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٥٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٤٣٦)، (٢٣٩٥)، وابن حبان (١٩٢٣)، (١٩٢٤)، (١٩٢٥)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢١٠ – ٢١١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٥٥) – (١٠٨٦٨)، (١٠٩٦٠)، (١١٠٠٦)، (١١٠٠٧)، (١١٠١١)، (١١١٨٠)، (١٢٢٨٢)، وفي « الأوسط » (١٥٩٣)، (١٦٨٧)، (٤٧٣٧)، (٥٣٧١)، (٧٥٢١)، (٧٦٦٧)، وفي « الصغير » (٨٥)، والسراج (٣٢٨) – (٣٣٤)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٢٢)، وفي أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٥٤)، وتمام في « الفوائد » (١٥٠٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٨٧) – (١٠٩١)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٦٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ١٠٣)، وفي « الصغير » (٤١٢)، وفي « المعرفة » (٣/ ٢٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٢٥٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٨٠، ٢٦٥ – ٢٦٦)، (٥/ ٣٢٦)، وفي « المتفق والمفترق » (١٤٣٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٦٤٤)، (٦٤٥)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٦٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٥٣١)، (٥٣٢).

وقد مضىٰ برقم (١٥٦) من حديث سعد بن أبي وقاص.

(١) **إسناده حسن**.

رجال إسناده ثقات رجال الشيخين غير أسامة بن زيد، وهو الليثي حسن الحديث.

ورواه ابن ماجه (١٠٧٢)، وأحمد (١/ ٢٣٢)، والبزار في « البحر الزخار » (٤٨٥١)،

=

٦١٩ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِامْرَأَةٍ فِي مِحَفَّتِهَا(١)، فَأَخَذَتِ الصَّبِيَّ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، هَلْ لِهَذَا حَجٌّ؟ قَالَ: « **نَعَمْ، وَلَكِ أَجْرٌ** »(٢).

٦٢٠ـ **حَدَّثَنِي** فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَبْرَيْنِ فَقَالَ: « **إِنَّهُمَا لَيُعَذَّبَانِ فِي قُبُورِهِمَا، وَمَا يُعَذَّبَانِ فِي كَبِيرٍ، كَانَ أَحَدُهُمَا يَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ، وَالآخَرُ لا يَتَّقِي الْبَوْلَ** » قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ جَرِيدَةً، فَكَسَرَهَا بِقِطْعَتَيْنِ(٣) قَالَ: ثُمَّ غَرَزَ عِنْدَ رَأْسِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قِطْعَةً وَقَالَ: « **عَسَىٰ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمَا حَتَّىٰ يَيْبَسَ هَذَانِ**

=

والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٢)، وفي « المشكل » (٤٢٦٤)، والسراج (١٤١٨)، (١٤٢٣)، والطبراني في « الكبير » (١٠٩٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٥٨)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٨٦)، وهو موقوف علىٰ ابن عباس.

قال البزار: أسامة بن زيد الليثي هو مدني ثقة، وهذا التوثيق مما لم يورده ابن حجر في « التهذيب » ولا أورده أصحاب الجامع في « الجرح والتعديل ».

(١) المِحَفَّةُ: رَحْلٌ يُحَف بثوب، ثم تركب فيه المرأة.

(٢) **إسناده واه، والحديث صحيح**.

ففيه إبراهيم بن إسماعيل، وهو ابن مجمع ضعيف، وعبد الكريم، وهو ابن أبي المخارق كما جاء مسمىٰ عند الطبراني في « الكبير » (١١٠١٦)، واه.

والحديث رواه مسلم (١٣٣٦)، وغيره من وجه آخر عن ابن عباس به.

(٣) في (ش): قطعتين.

الْعَسِيبَانِ »[١].

٦٢١ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ قَالَ: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو مِنَ اللَّيْلِ: « **اللهمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيِّمُ السَّمَاوَاتِ**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢١٦)، (٢١٨)، (١٣٦١)، (١٣٧٨)، (٦٠٥٢)، (٦٠٥٥)، ومسلم (٢٩٢)، وأبو داود (٢٠)، والنسائي (١/ ٢٨ - ٣٠)، (٤/ ١٠٦)، والترمذي (٧٠)، وابن ماجه (٣٤٧)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، ووكيع في « الزهد » (٤٤٤)، والطيالسي (٢٧٦٨)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٦٠)، (١٢١٣)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٤)، (٤/ ٦١٣ - ٦١٤، ٦١٦)، والدارمي (٧٣٩)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد زهد ابن المبارك » (١٢٢٠)، (١٢٢١)، والبزار (٤٨٤٦)، (٤٨٤٨)، وابن خزيمة (٥٥)، (٥٦)، وأبو عوانه (٤٩٥)، (٤٩٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » في « مسند عمر » (٨٩٨) - (٩٠٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٣٠)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٣/ ١٤٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٩٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٨٨)، وابن حبان (٣١٢٨)، (٣١٢٩)، والآجري في « الشريعة » (٨٤٨) - (٨٥١)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٢١)، (٢٢٢)، (٢٣٦)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٧١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٣٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٧٤)، (٦٧٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ١٠٤)، (٢/ ٤١٢)، وفي « الصغير » (٤٩)، وفي « الشعب » (١١٠٩٩)، وفي « المعرفة » (٣/ ٣٦٨، ٣٦٩)، وفي « عذاب القبر » (١٣٠) - (١٣٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١٧٧ - ١٧٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٨٣)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٣٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٢٤٣٩) بعضهم من طريق مجاهد عن ابن عباس، وبعضهم يدخل بينهما طاوسًا، قال ابن حبان: سمع هذا الخبر مجاهد عن ابن عباس، وسمعه عن طاوس عن ابن عباس، فالطريقان جميعًا محفوظان.
وكأن البخاري مال إلىٰ هذا، فأخرجه من الوجهين، والحديث صحيح علىٰ كل حال.

وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ وَمَا فِيهِنَّ، قَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللهمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ، وَأَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ(١)، وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ الله لا إِلَهَ لِي غَيْرُكَ »(٢).

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): « **فاغفر لي ما قدمت، وأسررت، وأخرت، وأعلنت** ».

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١١٢٠)، (٦٣١٧)، (٧٣٨٥)، (٧٤٤٢)، (٧٤٩٩)، وفي « الأدب المفرد » (٦٩٧)، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٨٤)، ومسلم (٧٦٩)، وأبو داود (٧٧١)، (٧٧٢)، والنسائي (٣/ ٢٠٩ - ٢١٠)، والترمذي (٣٤١٨)، وابن ماجه (١٣٥٥)، وأحمد (١/ ٢٩٨، ٣٠٨، ٣٥٨، ٣٦٦)، ومالك في « الموطأ » (١٨٨)، وعبد الرزاق (٢٥٦٤)، (٢٥٦٥)، والحميدي (٤٩٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٨)، والدارمي (١٤٨٦)، وابن خزيمة (١١٥١)، (١١٥٢)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٣٨)، والبزار (٤٨٤٠)، (٤٨٥٩)، وأبو يعلىٰ (٢٤٠٤)، وأبو عوانه (٢٢٢٧) - (٢٢٣٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢٧٠)، (٢٥٧٢)، (٢٥٧٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٦٠)، وابن حبان (٢٥٩٧) - (٢٥٩٩)، والطبراني في « الكبير » (١٠٩٨٧)، (١٠٩٩٣)، (١١٠١٢)، وفي « الدعاء » (٧٥٣) - (٧٥٧)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٣)، (١١٧)، (١١٩)، وابن منده في « التوحيد » (٢٤٩)، (٣١٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٥٧) - (١٧٥٩)، وفي « الحلية » (٤/ ١٧)، (٦/ ١٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٤ - ٥، ٥)، وفي « الصغير » (٨٠٣)، وفي « الدعوات » (٣٧٠)، (٣٧١)، وفي « الآداب » (٩٩٢)، وفي « الأسماء والصفات » (١٨)، (٤١١)، والخطيب في « الفصل للفصل المدرج في النقل » (١/ ٥٧٢- ٥٧٧) رقم (٦٠)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٥٠)، وفي « التفسير » (٥/ ٢٢٤)، والشجري في « الأمالي » =

٦٢٢ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، وَطَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احْتَجَمَ وَهُوَ مُحْرِمٌ.** (١) (٢)

=

(٩٩١)، وابن عساكر (٥٥/ ١٨٠).

(١) تأخر ذكر هذا الحديث في نسخة بلنسيه بعد الذي يأتي.

(٢) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (١٨٣٥)، (١٩٣٨)، (١٩٣٩)، (٢١٠٣)، (٢٢٧٨)، (٢٢٧٩)، (٥٦٩١)، (٥٦٩٤)، (٥٦٩٥)، (٥٦٩٩)، (٥٧٠٠)، (٥٧٠١)، ومسلم (١٢٠٢)، وأبو داود (١٨٣٥)، (١٨٣٦)، والنسائي (٥/ ١٩٣)، والترمذي (٨٣٩)، وابن ماجه (٣٠٨١)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٩٢، ٢٩٩، ٣٧٢)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٨٣٣)، والحميدي (٥٠٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٤٦٢)، (٨/ ٢٣)، والدارمي (١٨٢١)، وعبد الرزاق (٧٥٤١)، وابن سعد في « الطبقات » (١/ ٤٤٥ – ٤٤٦)، وابن خزيمة (٢٦٥١)، (٢٦٥٥)، (٢٦٥٧)، والبزار (٤٧٠٦)، (٤٩٦٩)، (٤٩٧١) – (٤٩٧٣)، وأبو يعلىٰ (٢٣٦٠)، (٢٣٩٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٩٩٤)، وأبو عوانه (٣٦٣٩) – (٣٦٤١)، وابن حبان (٣٩٥٠)، (٣٩٥١)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٠٩)، وأبو الفضل الزهري (٧٣٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٠١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٤٢)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٥٣)، (١٠٨٥٤)، (١١٣٨٧)، (١١٥٠٠)، (١١٨٥٩)، (١٢١٤١)، (١٢٤٧٧)، (١٢٩١٩)، (١٢٩٤٣)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (٦١)، والدارقطني (٢/ ٢٣٩)، والحاكم (١/ ٤٥٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٩٢٤)، والسراج (٢٠٠٨) – (٢٠١١)، (٢١٥٤) – (٢١٦٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٧٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٣/ ١٦٢-١٦٣)، وفي « الاستذكار » (١١/ ٢٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٦٤-٦٥)، وفي « المعرفة » (٧/ ١٧٩-١٨٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٣٠٧)، (٥/ ٤٠٩ – ٤١٠)، وفي « الموضح » (٢/ ٤٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٩٨٤)، وابن عساكر (٥٤/ ١٥١)، (٦٤/ ٢٥٤ – ٢٥٥)، وابن الجوزي في « التحقيق »

=

٦٢٣ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَوَّلَ مَا يُجَازَىٰ بِهِ الْعَبْدُ الْمُؤْمِنُ بَعْدَ مَوْتِهِ، أَنْ يُغْفَرَ لِجَمِيعِ مَنْ تَبِعَ جِنَازَتَهُ** »(١).

٦٢٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أُمِرْنَا مَعَاشِرَ الأَنْبِيَاءِ أَنْ نُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ**(٢) **بِأَيْدِينَا عَلَىٰ شَمَائِلِنَا فِي الصَّلاةِ** »(٣).

=

(١١٠٤)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٢٢٦) من طرق عن ابن عباس به، وأورده ابن أبي حاتم في « العلل » (٦٦٣) لوهم وقع في طريق منها.

(١) **حديث موضوع**.

في إسناده مروان بن سالم الجزري رماه غير واحد من الأئمة بالوضع.

والحديث أورده البزار (٤٧٩٦)، (٥١٦٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٨٦٤)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٨٤)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٤٦)، وابن عساكر في « تاريخه » (٤٤/ ١٢٠)، وفي « تعزية المسلم » (٤٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٦٣٨)، وفي « الموضوعات » (٢/ ٤٠٠ – ٤٠١)، والسيوطي في « اللآلئ » (٢/ ٤٣٠)، وابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٣٧٠)، وقد تعقب السيوطي في تعقبه حكم ابن الجوزي عليه بالوضع، فأصاب، وأورده الشوكاني في « الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة » ص (٢٦٩) رقم (١٩٨).

(٢) في (ش): وأَنْ نُمْسِكَ.

(٣) **إسناده ضعيف جداً، والحديث صحيح**.

طلحة بن عمرو متروك.

ورواه أبو داود الطيالسي (٢٧٧٦)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٨٤)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (١٤٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٣٨)، وفي

=

=

« فضائل الأوقات » (١٣٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٣٦).
ورواه ابن سعد (١/ ٣٨٥) من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء مرسلًا.
وقد توبع طلحة، فرواه ابن حبان (١٧٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١١٤٨٥)، وفي « الأوسط » (١٨٨٤)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٢٠٠)، (٢٠١) كلهم من طريق حرملة بن يحيىٰ ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أنه سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس مرفوعًا به، وقال الطبراني: تفرد به حرملة.
قلت: ولا يضر تفرده، فإن ابن معين قد قال: كان أعلم الناس بابن وهب، وقال أحمد بن صالح: صنف ابن وهب مائة ألف حديث وعشرين ألف حديث، عند بعض الناس النصف يعني نفسه، وعند بعض الناس منها الكل يعني حرملة.
وقال ابن يونس: كان من أملأ الناس بما روىٰ ابن وهب.
وقال ابن عدي: قد تبحرت حديث حرملة، وفتشته الكثير، فلم أجد فيه ما يجب أن يضعف من أجله، ورجل يكون حديث ابن وهب كله عنده فليس ببعيد أن يغرب علىٰ غيره كتبًا ونسخًا.
قلت: فتبين بذلك أن إغرابه يقع في حديثه عن غير ابن وهب، لا في حديثه عن ابن وهب.
قال البيهقي عقب تخريجه حديث طلحة بن عمرو: هذا حديث يعرف بطلحة بن عمرو المكي، وهو ضعيف، واختلف عليه، فقيل: عنه هكذا، وقيل: عنه عن عطاء عن أبي هريرة، وروي من وجه آخر ضعيف عن أبي هريرة، ومن وجه ضعيف عن ابن عمر وروي عن عائشة ﵂ من قولها: وثلاثة من النبوة، فذكرهن، وهو أصح ما ورد فيه.
قال ابن حبان: سمع هذا الخبر ابن وهب عن عمرو بن الحارث، وطلحه بن عمرو عن عطاء بن أبي رباح.
قال ابن رجب في « فتح الباري » (٦/ ٣٦٠) عن طريق ابن وهب: هذا إسناد في الظاهر علىٰ شرط مسلم، وزعم ابن حبان أن ابن وهب سمع هذا الحديث من عمرو ابن الحارث، وطلحة بن عمرو – كلاهما – عن عطاء.
قال ابن رجب: وفي هذا إشارة إلىٰ أن غير حرملة رواه عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء، وهذا هو الأشبه، ولا يعرف هذا الحديث من رواية عمرو بن

=

=

الحارث.

قلت: في قول ابن رجب رحمه الله: « في هذا إشارة إلىٰ أن غير حرملة رواه عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء » دليل بين علىٰ أن ابن رجب لم يقف علىٰ هذه الرواية، فكيف يقدمها علىٰ الإسناد الذي حكم هو عليه بأن ظاهره علىٰ شرط مسلم؟.

فلو أننا عاملنا الأسانيد التي في « الصحيحين » بمثل هذه الطريقة لرددنا منها عددًا ليس بالقليل، ومتىٰ كانت الإشارات تقدم علىٰ النصوص البينة؟

ولا أدري ما يقول أصحاب المنهج الجديد أصحاب مدرسة المتقدمين بزعمهم في مثل هذا؟

أيقدمون قول ابن حبان المتقدم أم ابن رجب المتأخر؟

أم أن القول قول من رد السنن أيا من كان؟

أما البيهقي فلم يشر إلىٰ رواية عمرو بن الحارث من قريب ولا بعيد مع ذكره للطرق الواهية.

ولقد توبع حرملة علىٰ هذا، فقد رواه الطبراني في « الكبير » (١٠٨٥١)، وفي « الأوسط » (٤٢٤٩)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٤٧) من طريق العباس بن محمد المجاشعي ثنا محمد بن أبي يعقوب الكرماني ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.

والعباس بن محمد وثقه أبو نعيم كما في « تاريخ أصبهان » (٢/ ١٠٧)، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقال الطبراني في « الأوسط »: لم يرو هذا الحديث عن ابن عيينة إلا محمد بن أبي يعقوب.

قلت: ولا يضره التفرد، فهو ثقة من رجال البخاري، والإسناد في « المتابعات ». وحديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في « سننه » (١/ ٢٨٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٣٧)، وفي إسناده محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وهو ضعيف.

وأما حديث ابن عمرو فرواه الطبراني في « الأوسط » (٣٠٢٩)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٦١٦)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٣٤٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٩)، وفي إسناده يحيىٰ بن سعيد بن سالم القداح قال العقيلي: في حديثه

=

٦٢٥ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو[(١)]، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَيُّهَا النَّاسُ تَدَاوَوْا، فَإِنَّ الله ﷻ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً إِلا وَقَدْ خَلَقَ لَهُ شِفَاءً إِلا السَّامَ، وَالسَّامُ الْمَوْتُ** »[(٢)].

= مناكير، ثم قال بعد الحديث: وهذا يروىٰ بأصلح من هذا الإسناد.

قلت: وهو إشارة إلىٰ تقوية حديث ابن عباس، والله أعلم.

(١) (بن عمرو): من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، ومتنه صحيح.**

ورواه الطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٣٢٣)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٣٧)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٢٨٤).

والحديث له شواهد، فرواه أبو داود (٣٨٥٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٥٥٣)، (٧٥٥٤)، والترمذي (٢٠٣٨)، وابن ماجه (٣٤٣٦)، وأحمد (٤/ ٢٧٨)، والطيالسي (١٣٢٨)، والحميدي (٨٢٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٢٥٩)، (١٢٦٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥-٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٩١)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (١٤٦٧) - (١٤٧٠)، (٢٦٦٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » (٣٧٤)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٠٤ - ٣٠٥)، والطحاوي في « شرح المعاني » (٤/ ٣٢٣)، وابن حبان (٦٠٦١)، (٦٠٦٤)، وابن قانع في « معجمه » (١/ ١٣)، والطبراني في « الكبير » (٤٦٣) - (٤٨٥)، وفي « الصغير » (٥٥٠)، وفي « مكارم الأخلاق » (١٢)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٢٧) - (٢٩)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٣٤)، والحاكم (١/ ١٢١)، (٤/ ١٩٨ - ١٩٩، ٤٠٠ - ٤٠١)، وتمام في « الفوائد » (١٢٩٠)، وابن بشران في « الأمالي » (٨١٢)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٧٢)، (٧٧٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٥/ ٢٨١ - ٢٨٢)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣٤٣)، وفي « الصغير » (٣٩٢٠)، وفي « الشعب » (١٥٢٨)، (١٥٢٩)، وفي « الآداب » (١٥٦)، =

٦٢٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أنا طَلْحَةُ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ طَعَامًا يُلْعَقُ بِالأَصَابِعِ، فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا** »[1].

=

(٩٩٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٧٦)، (١٠/ ٤٤٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٩/ ١٩٧ – ١٩٨)، وفي « الموضح » (٢/ ١١٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٣٢٢٦)، والضياء في « المختارة » (١٣٨١) – (١٣٨٥) كلهم من حديث أسامة بن شريك بنحوه، وهو صحيح.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه البخاري (٥٦٧٨).

ومن حديث جابر، أخرجه مسلم (٢٢٠٤).

ومن حديث أبي الدرداء، أخرجه أبو داود (٣٨٧٤).

ومن حديث ابن مسعود، وقد مضىٰ الكلام عليه عند الحديث رقم (٥٦٠).

ومن وجه آخر عن ابن مسعود، أخرجه ابن ماجه (٣٤٣٨)، وإسناده صحيح.

ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (٣/ ١٥٦)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي سعيد عند الحاكم (٤/ ٤٠١)، وفي إسناده ضعف.

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، والحديث صحيح.**

طلحه بن عمرو متروك، ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٥٣٨)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٢٦)، وقد توبع طلحة: فرواه البخاري (٥٤٥٦)، ومسلم (٢٠٣١)، وأبو داود (٣٨٤٧)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (٦٧٧٥)، (٦٧٧٦)، وابن ماجه (٣٢٦٩)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٩٣، ٣٤٦، ٣٧٠)، والحميدي (٤٩٠)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، والدارمي (٢٠٢٦)، والبزار (٥١٧٦)، والباغندي في « الأمالي » (٧٣)، وأبو عوانه (٨٢٥٨) – (٨٢٦٣)، وأبو يعلىٰ (٢٥٠٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٩٨٥)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٨٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣١٧)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٧/ ٢٧٨)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٤٣٥)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٨٧٥) بعضهم من طريق عمرو بن دينار، والآخرون من طريق ابن جريج كلاهما

=

٦٢٧ـ **أَخْبَرَنَـا** يَعْلَـىٰ أنـا طَلْحَـةُ، عَـنْ عَطَـاءٍ، عَـنِ ابْـنِ عَبَّـاسٍ قَـالَ: قَـالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خِيَارُكُمْ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلاقًا** »(١).

=

عن عطاء عن ابن عباس به.

وله شاهد من حديث كعب بن مالك، أخرجه مسلم (٢٣٢).

ومن حديث جابر عند مسلم (٢٠٣٣)، وسيأتي برقم (٦٣٠)، (١٠٦٨).

ومن حديث أنس عند مسلم (٢٠٣٤).

ومن حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٠٣٥).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٨٤٩)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٤) رقم (٢٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٢٨٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٣١٦).

ورواه ابن عدي (٣/ ٣٣٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧٩٨٨)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٤٢٧)، وفيه زيادة، وفي إسناده زمعة بن صالح، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه البخاري (٦٠٣٥)، ومسلم (٢٣٢١).

وله طريق آخر عن عبدالله بن عمرو بمعناه، أخرجه أحمد (٢/ ١٨٥، ٢١٧ – ٢١٨)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٧٢)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٤– ٥) رقم – (٢٦)، والبيهقي في « الشعب » (٧٩٨٦) من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

ومن وجه آخر أخرجه الخرائطي (٢٧)، (٢٨).

وشاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢/ ٤٦٦ – ٤٦٧، ٤٦٩، ٤٨١)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢٨٥)، وابن حبان (٩١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٣٧)، وإسناده صحيح، وفيه زيادة: « إذا فقهوا ».

وورد من طريق أخرىٰ عن أبي هريرة، أخرجه أحمد (٢/ ٣٦٩)، والبخاري في

=

٦٢٨ـ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ،

=

« الأدب المفرد » (١٣٠٨)، وابن أبي الدنيا في « ذم الغيبة والنميمة » (١١٧)، وفي « مداراة الناس » (١٤٦)، وابن عدي (٤/ ٦٣، ١٦٨ - ١٦٩)، والطبراني في « الصغير » (٨٢٢)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٤) رقم (٢٢)، وابن بشران (٥١٥)، والبيهقي في « الشعب » (٤٩٧٠)، (٧٩٨٧)، وفي « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٤).

وله شاهد، أخرجه الترمذي (٢٠١٨)، وابن أبي الدنيا في « التواضع » (١٧٨)، والطبراني في « مكارم الأخلاق » (٥)، (٦)، وابن المقرئ في « المعجم » (٤٤١)، وأبو الفضل الزهري (٧٠٨)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٦٣) من طريق محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله مرفوعًا.

ورواه ابن وهب في جامعه (٤٥٤)، وابن أبي الدنيا في « التواضع » (٢٢١) من طريقين عن ابن المنكدر مرسلًا، ولعله المحفوظ.

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الخشني، رواه أحمد (٤/ ١٩٣)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٦)، وابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (٨٨)، وفي « التواضع » (١٧٧)، وابن حبان (٤٨٢)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٥٨٨)، وفي « الشاميين » (٣٤٩٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٩٧)، (٥/ ١٨٨)، وفي « المعرفة » (١٦٧٧)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٢٣)، و ابن أخي ميمي في « الفوائد » (٤٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٩٣ - ١٩٤)، وفي « الشعب » (٤٩٦٩)، (٧٩٨٩)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٨٨٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٣٩٥) من طريق مكحول عنه، ولم يسمع منه.

ومن حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٧٣٧)، وفي « الأوسط » (٤٠٠٥)، وفي « الشاميين » (٨٨٤)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٧٣٢).

ورجاله ثقات غير هشام بن عمار فقد كان يلقن، وقد أخرج له البخاري.

ومن حديث أنس عند البزار (٦٩٣٧)، وفيه سهيل بن أبي حزم ضعيف.

ومن حديث ابن مسعود عند الطبراني (١٠٤٢٤)، وفي إسناده ضعف.

ومن مرسل مكحول عند هناد في « الزهد » (٤٢٥).

عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا قَالَ: سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَهُ قَالَ: « **اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ** »(١).

٦٢٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ قَالَ: أنا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمُ الطَّعَامَ فَلا يَمْسَحْ يَدَهُ حَتَّىٰ يَلْعَقَهَا أَوْ يُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ** »(٢).

٦٣٠ـ قَالَ: وَأَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ الله يَقُولُ: سَمِعْتُ مِنَ(٣) النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ: « **لا تَرْفَعِ الْقَصْعَةَ حَتَّىٰ تَلْعَقَهَا أَوْ تُلْعِقَهَا، فَإِنَّ آخِرَ الطَّعَامِ فِيهِ بَرَكَةٌ** »(٤).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٤٧٨)، والنسائي (٢/ ١٩٨)، وأحمد (١/ ٢٧٠، ٢٧٥، ٢٧٧، ٣٣٣، ٣٧٠)، وعبد الرزاق (٢٩٠٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٨٢)، وأبو يعلىٰ (٢٥٣٨)، (٢٥٤٦)، وأبو عوانه (١٨٤٤) – (١٨٤٦)، وابن حبان (١٩٠٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٣٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٤٧)، (١٢٥٠٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٠٥٦)، (١٠٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٩٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٢٠).
وسيأتي برقم (٦٣٥)، ومضىٰ برقم (٥٢٢) من حديث عبد الله بن أبي أوفىٰ.

(٢) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه عند الحديث رقم (٦٢٦).

(٣) كلمة (من): من (ش)، و(ق).

(٤) **حديث صحيح**.
رواه أبو عوانه (٨٢٧٠)، وابن حبان (٥٢٥٣) من طريق أبي عاصم عن ابن جريج عن =

=

أبي الزبير عن جابر به، ورواه أحمد (١/ ٣٩٣) من طريق عبد الله بن الحارث عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر به.

ورواه أبو يعلىٰ (٢٢٤٦)، والبيهقي في « الشعب » (٥٨٥٤) من طريق روح بن عبادة ثنا ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله فذكره.

ورواه أبو يعلىٰ (٢٢٤٧) من طريق روح حدثنا ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرًا أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إذا طعم أحدكم، فسقطت لقمته من يده فليمط ما أرابه منها، ثم ليطعمها، ولا يدعها للشيطان، فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له فيه** ».

ورواه مسلم (٢٠٣٣)، وأحمد (٣/ ٣٩٣)، والحميدي (١٢٣٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٥ – ٢١٦)، وأبو يعلىٰ (١٨٣٦)، وأبو عوانه في « صحيحه » (٨٢٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٥٨٥٧) كلهم من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه مسلم (٢٠٣٣) – ١٣٤، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٧٧٧)، وابن ماجه (٣٢٧٠)، وأحمد (٣/ ٣٣١ – ٣٣٢، ٣٣٧، ٣٦٥ – ٣٦٦)، والمصنف (١٠٦٨)، وأبو عوانه (٨٢٧٥)، (٨٢٧٦)، وابن عدي (٦/ ١٢٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٨)، وفي « الشعب » (٥٨٥٦)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ١٠٤) كلهم من طريق سفيان الثوري.

ورواه أحمد (٣/ ٣٩٤)، والترمذي (١٨٠٢) من طريق ابن لهيعة.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٢/ ١٦٠)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٢٧) من طريق الجراح بن المنهال (ابن جريج في رواية، وابن عيينة، والثوري، وابن لهيعة، والجراح) خمستهم عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا بهذا اللفظ.

وقد توبع أبو الزبير علىٰ هذا اللفظ، فرواه مسلم (٢٠٣٣) – ١٣٥، وأحمد (٣/ ٣٠١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٤)، وأبو يعلىٰ (١٩٠٤)، (٢٢٨٣)، (٢٢٨٤)، وأبو عوانه (٨٢٧٧)، (٨٢٧٨)، والبيهقي في « الشعب » (٥٨٥٠)، (٥٨٥٢)، (٥٨٥٣) من طرق عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر مرفوعًا بنحوه.

ورواه مسلم، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٦)، وأبو يعلىٰ (١٩٣٤)، (٢١٦٥) كلهم من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر به.

=

٦٣١- أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ جُلَسَائِنَا خَيْرٌ؟ قَالَ: « **مَنْ ذَكَّرَكُمْ بِالله رُؤْيَتُهُ، وَزَادَ فِي عِلْمِكُمْ**(١) **مَنْطِقُهُ، وَذَكَّرَكُمْ بِالآخِرَةِ عَمَلُهُ** »(٢).

=

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١٥٠٨): الناس يقولون: عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ فقط، بلا « أبي صالح ».

وروىٰ أبو الشيخ في « الطبقات » (٩٤)، (٣٨٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٣٩٦) من طريقه عن ابن منده عن موسىٰ بن عبد الرحمن بن خالد الخزاز عن أبيه عن النعمان عن سفيان عن عمرو بن دينار وأبي الزبير عن جابر مرفوعًا به.

قال أبو الشيخ عن موسىٰ: روىٰ عن أبيه بأحاديث غرائب، تفرد بها.

وقال: هذا الحديث من حديث عمرو بن دينار غريب، تفرد به.

قلت: وموسىٰ وصف بالعبادة، وأبوه ذكره أبو نعيم في تاريخ بلده (١١٢٢)، ولم يذكر فيه جرحًا، ولا تعديلًا.

وذكر سفيان عن عمرو بن دينار أنه سمع الحديث من عطاء عن ابن عباس، ولم يسمعه عن عطاء عن جابر، فضلًا عن أن يرويه هو عن جابر، ذكر ذلك ابن ماجه (٣٢٦٩)، وأبو زرعة الدمشقي في « تاريخه » ص (٢٥١) رقم (١٣٦٥).

والحاصل أن الرواية عن ابن جريج بالجزم بكون البركة في آخره ليست محفوظة من هذا الوجه، والمحفوظ رواية الجماعة.

(١) في (ش)، و(ق): عملكم.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه مبارك بن حسان وإن وثقه ابن معين، فقد قال أبو داود: منكر الحديث، وقال الأزدي: متروك، يرمىٰ بالكذب، وضعفه غيرهما.

ورواه ابن أبي الدنيا في « الأولياء » (٢٥)، وأبو يعلىٰ (٢٤٣٧)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٢٤)، والبيهقي في « الشعب » (٩٤٤٦)، (٩٤٤٧)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (٣/ ٦٨) رقم (٥٦٩)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٢٠٩)، (٢١٠)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٥٠) رقم (١١٦).

=

٦٣٢ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَبِي شَيْخٌ كَبِيرٌ لَمْ يَحُجَّ، أَفَأَحُجُّ عَنْهُ؟ قَالَ: « **لَوْ كَانَ عَلَىٰ أَبِيكَ دَيْنٌ قَضَيْتَ عَنْهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ قَالَ: « **فَحُجَّ عَنْهُ** »(١).

٦٣٣ـ **حَدَّثَنَا** مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ قَالَ: ثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ، وَفِيهَا سِتُّ سَوَارٍ(٢)، فَقَامَ عِنْدَ كُلِّ سَارِيَةٍ يَدْعُو وَيَسْتَغْفِرُ، وَلَمْ يُصَلِّ**(٣).

=

وقال ابن عدي عن مبارك: روىٰ أشياء غير محفوظة.

وقال ابن حجر: هذا حديث غريب.

وللجزء الأول منه شاهد من حديث أسماء بنت يزيد عند « المصنف » (١٥٨١)، وفي إسناده شهر بن حوشب، وهو ضعيف، وستأتي شواهده هناك.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن، وهو ضعيف، وللحديث طرق أخرىٰ صحيحة عن ابن عباس، وقد مضىٰ تخريجه عند الحديث رقم (٦١١).

(٢) كذا في (ف)، وفي غيرها: سواري.

(٣) حديث صحيح.

وأخرجه البخاري (٣٩٨)، (١٦٠١)، (٣٣٥١)، (٣٣٥٢)، (٤٢٨٨)، ومسلم (١٣٣١)، وأبو داود (٢٠٢٧)، والنسائي (٥/ ٢١٩)، والترمذي (٨٧٤)، وأحمد (١/ ٢٣٧، ٢٨٣، ٣١١، ٣٣٤، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٩٠٥٦)، (٩٠٥٨)، وابن حبان (٣٢٠٧)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٧٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٨٩)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٠١)، (١٢١٥٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٧٢ – ٧٣)، وفي « الشعب » (٤٠٥٤)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٤٨)، وفي « التفسير » (١/ ١٧١).

ورواه مسلم (١٣٣٠)، وغيره عن ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

وروىٰ البخاري (١٥٩٩)، ومسلم (١٣٢٩) عن ابن عمر أن بلالًا أخبره أن رسول الله

=

٦٣٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَقَيسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَّرَ الْعِشَاءَ الآخِرَةَ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّىٰ نَامَ الْقَوْمُ، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، ثُمَّ نَامُوا، ثُمَّ اسْتَيْقَظُوا، فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الصَّلاةَ الصَّلاةَ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ، وَلَمْ يَذْكُرْ وُضُوءًا(١).

٦٣٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هُشَيْمٌ أنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: « **اللهمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالْمَجْدِ، لا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا**

=

ﷺ صلىٰ في البيت.

قال البيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٣٢٩): ما ثبت عن بلال، وهو مثبت أولىٰ مما ثبت عن أسامة، وهو ناف، ومع بلال غيره.

قلت: يعني عثمان بن طلحة الحجبي، وقد أخرجه البيهقي، وذكر أن في إسناده إرسالًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٧١)، (٧٢٣٩)، ومسلم (٦٤٢)، والنسائي (١/ ٢٦٥، ٢٦٦)، وأحمد (١/ ٢٢١، ٢٤٤، ٣٦٦)، والحميدي (٤٩٢)، وعبد الرزاق (٢١١٢)، (٢١١٣)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٣١)، والدارمي (١٢١٥)، والبزار (٤٩٥٣)، وابن خزيمة (٣٤٢)، وأبو يعلىٰ (٢٣٩٨)، وأبو عوانه (١٠٧٣)، (١٠٧٤)، وابن حبان (١٠٩٨)، (١٥٣٢)، (١٥٣٣)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٥٨)، (١١٣٩٠)، (١١٣٩١)، (١١٤٢٤)، والسراج (٥٧٦)، (٥٧٧)، (٥٧٨)، (٥٧٩)، (١١٢٢) – (١١٢٥)، وأبو نعيم في « المستخرج »(١٤٢٦)، وفي « الحلية » (٣/ ٣١٦ – ٣١٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٤٤٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٥١).

الْجَدِّ، مِنْكَ الْجَدُّ »(١).

٦٣٦ـ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنِ الْمُثَنَّىٰ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، احْفَظِ الله يَحْفَظْكَ، وَاحْفَظِ الله تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَتَعَرَّفْ إِلَىٰ الله فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَأَنَّ مَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَأَنَّ الْخَلائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَىٰ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا، لَمْ يُرِدِ الله أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ ذَلِكَ، أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ الله أَنْ يُعْطِيَكَهُ، لَمْ يَقْدِرُوا عَلَىٰ ذَلِكَ، وَأَنْ قَدْ جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ الله، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِالله، فَإِنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَالْفَرَجَ(٢) مَعَ الْكَرْبِ، وَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (٦٢٨).

(٢) في (ش): وإنَّ الفرج.

(٣) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.
محمد بن عبد الرحمن الجدعاني متروك، والمثنىٰ بن الصباح ضعيف.
ورواه الترمذي (٢٥١٦)، وأحمد (١/ ٢٩٣، ٣٠٣، ٣٠٧)، وابن وهب في « القدر » (٢٩)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣١٦)، وأبو يعلىٰ (٢٥٥٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٣٠)، والفريابي في « القدر » (١٥٣)، (١٥٦)، (١٥٧)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٤١٢)[١]، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٨٨)، وفي « الدعاء » (٤٢)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٢٥)، وابن بطة في =

---

[١] تابع قيساً عنده في هذا الموضع يزيد بن أبي حبيب، لكن في الإسناد من لم يعرفه المحقق.

=

=

« الإبانة » (٨٨٨) – (٨٩٠)، وابن منده في « التوحيد » (٢٥١)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٩)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (١٤٧ – ١٤٨)، وفي « الشعب » (١٩٥)، (١٠٧٤)، (١٠٧٥)، وفي « القضاء والقدر » (٢٨٧)، (٢٨٨)، و« الأسماء والصفات » (١٢٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٠٩٤)، (١٠٩٥)، والخطيب في « المدرج » (٢/ ٨٥٧ – ٨٦٠) رقم (٩٥)، وابن عساكر (٥٢/ ٢٥٦)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (١٢) – (١٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ٢٠ – ٢١) كلهم من طريق قيس بن الحجاج عن حنش الصنعاني عن ابن عباس به.

وقيس ثقة، وحنش صدوق، فالإسناد حسن، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، ونقله عنه الضياء، وأقره.

وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عباس لا تخلو من ضعف، وهي تقوي الحديث في الجملة، فرواه أحمد (١/ ٣٠٧-٣٠٨)، وهناد بن السري في « الزهد » (٥٣٦)، والفريابي في « القدر » (١٥٣)، (١٥٤)، (١٥٥)، (١٥٨)، ومن طريقه الآجري في « الشريعة » (٤١٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٤٥)، ومحمد بن خلف بن حيان الملقب بوكيع في « أخبار القضاة » ص (٢٩١)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٩٦٣)، (٤٧٢٤)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ٦١)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٤٣)، (١١٤١٦)، (١١٥٦٠)، وفي « الأوسط » (٥٤١٧)، وفي « الدعاء » (٤١)، (٤٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٨٨٧)، والقضاعي في « الشهاب » (٧٤٥)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٧٧-٧٨) رقم (٢٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣١٤)، وفي « معرفة الصحابة » (٤٢٨٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٧٤)، (١٣٩١)، وابن بشران في « الأمالي » (١٨٨)، (١٣٣٢)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٠٠٠)، (١٠٠٠١)، وفي « القضاء والقدر » (٣٠٦)، (٣٠٧)، وفي « الآداب » (٩٣٣)، وأبو محمد البغوي في « التفسير » (٢/ ٣٤٣)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة في بيان المحجة » (٢/ ٤٧-٤٨)، والشجري في « الأمالي » (٢٣٦٢)، (٢٣٩٣)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٠٩)، (١١٠)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٠٠).

=

٦٣٧ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأُهْلِكَتْ عَادٌ بِالدَّبُورِ** »(١).

=

وأورده ابن أبي حاتم في « علله » (١٨٤٤) لعلة في بعض طرقه.

وقد ورد من حديث جماعة من الصحابة، قال ابن رجب في « جامع العلوم والحكم » (١/ ٤٦٠): وقد روي هذا الحديث عن ابن عباس من طرق كثيرة من رواية ابنه علي، ومولاه عكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وعمرو بن دينار، وعبيد الله بن عبد الله، وعمر مولىٰ غفرة، وابن أبي مليكة وغيرهم، وأصح الطرق كلها طريق حنش الصنعاني التي خرجها الترمذي، كذا قاله ابن منده وغيره.

وقد روي عن النبي ﷺ أنه وصَّىٰ ابن عباس بهذه الوصية من حديث علي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري، وسهل بن سعد، وعبد الله بن جعفر، وفي أسانيدها كلها ضعف. اهـ.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٠٣٥)، (٣٢٠٥)، (٣٣٤٣)، (٤١٠٥)، ومسلم (٩٠٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٦٧)، (١١٥٥٦)، (١١٦١٧)، وأحمد (١/ ٢٢٣-٢٢٤، ٢٢٨، ٣٢٤، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٧٣)، والطيالسي (٢٧٦٣)، وابن أبي شيبة (١١/ ٧-٨)، وابن أبي الدنيا في « المطر والرعد » (١٦٧)، والبزار (٤٨٩٤)، (٤٨٩٥)، (٤٩٤١)، (٥٠٤٣)، وأبو يعلىٰ (٢٥٦٣)، (٢٦٨٠)، والطحاوي في « المشكل » (٩٢٧) - (٩٢٩)، وأبو عوانه (٢٥١٢)، (٢٥١٣)، وابن حبان (٦٤٢١)، والطبراني في « الكبير » (١١٠٤٤)، (١٢٤٢٤)، وفي « الأوسط » (٣٩٤١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٣٧١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٩٧) رقم (٤٥١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٢٣١)، (٤٣٥)، (٤٤٧)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٨٥٦)، (٨٥٧)، (٨٥٩)، (٨٦٠)، (٨٦١)، (٨٦٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٥٧٢)، (٥٧٣)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٣٦٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٠٢٦)، وفي « الحلية »

=

٦٣٨ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمِ بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُقَبِّلُ الرُّكْنَ الْيَمَانِيَّ، وَيَضَعُ خَدَّهُ عَلَيْهِ**(١).

=

(٣/ ٣٠١)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٦٤)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٤٤٨)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٦٢٥) – (١٦٢٨)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١١٤٩)، وفي « التفسير » (٤/ ٤٣٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٤٠-٤١).

ورواه عبد الرزاق (٢٠٠٠٢) من حديث طاووس مرسلًا.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف.

ورواه ابن خزيمة (٢٧٢٧)، وأبو يعلىٰ (٢٦٠٥)، والفاكهي في « أخبار مكة »، (٧٥)[١]، (١٥٠)، (١٥١)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٩٨)، (٤/ ١٥٨)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٩٠)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٣٣٧)، والحاكم (١/ ٤٥٦)، والبيهقي (٥/ ٧٦)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٨٠١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٢٩٨).

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الله بن مسلم بن هرمز هذا ضعفه غير واحد، وقال أحمد: صالح الحديث.

وقال البيهقي: تفرد به عبد الله بن مسلم بن هرمز، وهو ضعيف، والأخبار عن ابن عباس في تقبيل الحجر الأسود والسجود عليه، إلا أن يكون أراد بالركن اليماني الحجر الأسود، فإنه أيضًا يسمىٰ بذلك، فيكون موافقًا لغيره.

قلت: وضع الخد غير السجود، وقد ذكرت طرق حديث السجود علىٰ الحجر في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » ولعله يتقوىٰ بمجموعها، وأما الركن اليماني فلا يصح فيه غير الاستلام، والله أعلم.

=

---

[١] في هذا الموضع قال: يده بدل خده.

=

٦٣٩ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَلْبَسُ قَمِيصًا قَصِيرَ الْيَدَيْنِ وَالطُّولِ**(١).

=

بمجموعها، وأما الركن اليماني فلا يصح فيه غير الاستلام، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف**.

فيه مسلم، وهو ابن كيسان الملائي الأعور ضعيف.

ورواه ابن ماجه (٣٥٧٧)، وابن سعد (١/ ٤٥٩)، وابن عدي (٦/ ٣٠٨)، والطبراني في « الكبير » (١١١٣٦)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٢٥١)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٨٢)، (١٨٤)، (٢٢١٣)، والحاكم (٤/ ١٩٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٢٦)، والبيهقي في « الشعب » (٦١٧٠) – (٦١٧٢)، والخطيب في « الجامع » (٨٩٨)، (٨٨٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٤-١٣٥)، والسمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » ص (١١) كلهم من طريق مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس به.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: مسلم تالف.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٨)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٤٨١)، و« المصنف » (١٢٣٣)، وابن عدي (٦/ ٣٠٧)، وأبو الشيخ (٢٥٠)، وابن الأعرابي (١٨٥)، والبيهقي (٦١٦٨)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥) كلهم من طريق مسلم عن أنس رضي الله عنه.

وهذا من تخليط مسلم الأعور.

ورواه ابن عدي (٢/ ٣١٤) من طريق الحسن بن صالح عن مسلم عن مجاهد عن ابن عمر، وقال البوصيري في « الزوائد » (٣/ ١٤٩): وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد بن السكن، رواه الترمذي في « الجامع »، وقال: حديث حسن، ورواه البزار في « مسنده » من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه.

قلت: حديث أسماء رواه أبو داود (٤٠٢٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٦٦٦)، والترمذي (١٧٦٥)، وفي « الشمائل » (٥٨)، وإسحاق بن راهويه في « مسنده » (٢٢٨٤)، وأبو

=

٦٤٠ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدِ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ الْقَتَّاتِ قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ رَجُلٍ، فَرَأَىٰ فَخِذَهُ خَارِجَةً فَقَالَ: « **غَطِّ فَخِذَكَ، فَإِنَّ فَخِذَ الرَّجُلِ مِنْ عَوْرَتِهِ** »(١).

=

الشيخ (٢٥٣)، والبيهقي (٦١٦٧)، وابن عساكر (٤/ ١٣٥-١٣٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ٥٤) كلهم من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن بديل ابن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء قالت: إن كم رسول الله ﷺ كان إلىٰ الرسغ.

قال المزي: غريب من حديث بديل بن ميسره عن شهر بن حوشب عن أسماء، تفرد به هشام الدستوائي عنه، ولم يروه عنه غير ابنه معاذ بن هشام.

قلت: وقد خولف معاذ، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (٩٦٦٧)، وإسحاق بن راهويه (٢٢٨٥)، وابن سعد (١/ ٤٥٨)، وابن الأعرابي (٥٨٩) من طرق عن موسىٰ بن ثروان عن بديل العقيلي مرسلًا، وموسىٰ بن ثروان ثقة، فلعل روايته أرجح من رواية معاذ، وشهر ضعيف، والشاهد قاصر علىٰ الكم فقط.

وروىٰ البزار (٧٢١٤)، وأبو الشيخ (٢٥٢)، والبيهقي (٦١٦٩) كلهم من طريق محمد بن ثعلبة بن سواء عن عمه محمد بن سواء عن همام عن قتادة عن أنس في كمه، ورجاله ثقات غير محمد بن ثعلبة، فقد قال الحافظ: صدوق، وفيه عنعنة قتادة، وبها أعل الإسناد شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٢٤٥٧)، (٢٤٥٨).

قلت: ومن غض الطرف عنها حسّن الحديث، وهو مسلك كثير من أهل العلم، ومنهم الشيخ في الأغلب، والله أعلم

(١) **إسناد ضعيف، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.

فيه أبو يحيىٰ القتات ضعفه بعض أهل العلم، ووثقه آخرون، قال الحافظ الذهبي في الكاشف: قال ابن معين في حديثه ضعف، هو في الكوفيين مثل ثابت في البصريين، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ في « التقريب »: لين الحديث

ورواه الترمذي (٢٧٩٦)، وأحمد (١/ ٢٧٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٨)، والبزار (٤٩٠٥)، وأبو يعلىٰ (٤٥٤٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٧٤)، وفي

=

=

« المشكل » (١٦٩٨)، والطبراني في « الكبير » (١١١١٩)، والحاكم (٤/ ١٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٢٢٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ١٦٢)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٣٧٨)، وابن عساكر (٥٥/ ١٤٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٠٢) كلهم من طريق إسرائيل عن أبي يحيىٰ القتات عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه الخطيب في « تاريخه » (٢/ ١٦٢)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٥/ ١٤٣) من طريق ثابت بن محمد عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن طاووس عن ابن عباس به.

وحكم الخطيب بخطأ هذه الطريق.

وله شاهد من حديث جرهد، أخرجه أبو داود (٤٠١٤)، والترمذي (٢٧٩٥)، (٢٧٩٧)، (٢٧٩٨)، وأحمد (٣/ ٤٧٨-٤٧٩)، وعبد الرزاق (١٩٨٠٨)، والطيالسي (١٢٧٢)، والحميدي (٨٥٧)، (٨٥٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦٢٧-٦٢٨)، والدارمي (٢٦٥٠)، وابن سعد (٤/ ٢٩٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٤٨-٢٤٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٣٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٧٥)، وفي « المشكل » (١٧٠١)، (١٧٠٢)، (١٧٠٣)، (١٧٠٤)، والطبراني في « الكبير » (٢١٣٨) - (٢١٤٩)، وابن قانع (١/ ١٤٦-١٤٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٢٤)، وابن المقرئ في « معجمه » (١١٤)، والحاكم (٤/ ١٨٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (١/ ٣٥٣)، (١٦٧٩) - (١٦٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٥٧)، وفي « المعرفة » (٣/ ١٥٢-١٥٣)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٣٧٩)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٠٣).

وفي أسانيده ضعف، واضطراب.

وله شاهد من حديث علي، أخرجه أبو داود (٣١٤٠)، (٤٠١٥)، وابن ماجه (١٤٦٠)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١/ ١٤٦)، وأبو يعلىٰ (٣٣١)، وابن عدي (٧/ ٢٨٠)، والطحاوي في « شرح المعاني » (١/ ٤٧٤)، وفي « المشكل » (١٦٩٧)، والدارقطني (١/ ٢٢٥)، والحاكم (٤/ ١٨٠-١٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢٢٨)، وفي « الشعب » (٧٧٦٠)، وابن الجوزي في « التحقيق »

=

٦٤١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ عَجَزَ مِنْكُمْ عَنِ اللَّيْلِ أَنْ يُكَابِدَهُ،**

=

(٤٠١)، والضياء في « المختارة » (٥١٥) – (٥١٦) كلهم من طريق ابن جريج عن حبيب بن أبي ثابت عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تبرز فخذك، ولا تنظر إلىٰ فخذ حي ولا ميت** ».

قال أبو داود: هذا الحديث فيه نكارة.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٣٠٨): ابن جريج لم يسمع هذا الحديث بذي الإسناد من حبيب، إنما هو من حديث عمرو بن خالد الواسطي، ولا يثبت لحبيب رواية عن عاصم، فأرىٰ أن ابن جريج أخذه من الحسن بن ذكوان عن عمرو بن خالد عن حبيب، والحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد ضعيفي (كذا) الحديث. اهـ.

قلت: قد ورد التصريح بسماع ابن جريج من حبيب في بعض طرقه لكن عده بعض أهل العلم وهما.

وله شاهد بإسناد حسن من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، أخرجه أبو داود (٤٩٦)، وأحمد (٢/ ١٨٧).

وله شاهد بإسناد حسن من حديث محمد بن عبد الله بن جحش، وقد مضىٰ برقم (٣٦٧).

قال الطحاوي: هذه الآثار المروية عن رسول الله ﷺ تخبر أن الفخذ عورة، ولم يضادها أثر صحيح، فقد ثبت بها أن الفخذ عورة، تبطل الصلاة بكشفها، كما تبطل بكشف ما سواها من العورات.

وقال البيهقي: هذه أسانيد صحيحة، يحتج بها.

وقال البخاري (١/ ٤٧٨): يروىٰ عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي ﷺ: الفخذ عورة، وقال أنس: حسر النبي ﷺ عن فخذه، وحديث أنس أسند، وحديث جرهد أحوط حتىٰ يُخرج من اختلافهم.

وَبَخِلَ بِالْمَالِ أَنْ يُنْفِقَهُ، وَجَبُنَ عَنِ الْعَدُوِّ أَنْ يُجَاهِدَهُ، فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ الله »[1].

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.

ورواه البزار (٤٩٠٤)، والطبراني في « الكبير » (١١١٢١)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٥٦)، والخرائطي في شكر الله علىٰ نعمه (٢٦)، والبيهقي في « الشعب » (٥٠٨)، والشجري في « الأمالي » (١١٩٧).

وله شاهد من حديث أبي أمامة، أخرجه الطبراني في « الكبير » (٧٨٠٠)، وفي « الشاميين » (١٧٤)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (١٥٧)، وفي إسناده سليمان بن أحمد الواسطي متهم بالكذب.

ورواه الطبراني (٧٨٧٧) من وجه آخر عن أبي أمامة، وفيه علي بن يزيد الألهاني متروك، ورواه الطبراني (٧٧٩٥)، قال المعلق: لم أجد ترجمة حداد العذري، ولا العباس بن ميمون، وله شاهد من حديث عبد الله بن حبيب، أخرجه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٠٨٦)، قال ابن الأثير في أسد الغابة (٣/ ٢٠٩): عبد الله بن حبيب مجهول.

وله شاهد من حديث ابن مسعود، أخرجه الإسماعيلي (٢/ ٧٢٦-٧٢٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٣٥)، والحاكم (١/ ٣٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤٠١) كلهم من طريق أحمد بن جناب عن عيسىٰ بن يونس عن الثوري عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود بنحوه مطولًا مرفوعًا.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، تفرد به أحمد بن جناب المصيصي، وهو شرط من شرطنا في هذا الكتاب، أنا نخرج أفراد الثقات، إذا لم نجد لها علة، وقد وجدنا لعيسىٰ بن يونس فيه متابعين، أحدهما، من شرط هذا الكتاب، وهو سفيان بن عقبة أخو قبيصة، فساقه هو، والبيهقي في « الشعب » (٦٠٧) من طريقه عن حمزة الزيات وسفيان الثوري عن زبيد به.

قال الحاكم: وأما المتابع الذي ليس من شرط هذا الكتاب فعبد العزيز بن أبان، والحديث معروف به، فقد صح بمتابعين لعيسىٰ بن يونس، ثم بمتابع الثوري عن زبيد، وهو حمزة الزيات.

قلت: فأما أحمد بن جناب فقال الذهبي وابن حجر فيه: صدوق، وكذا قالا في سفيان.

وقال في حمزة: صدوق ربما وهم.

=

٦٤٢ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِنَّ عَامَّةَ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي**(١) **الْبَوْلِ، فَتَنَزَّهُوا مِنَ الْبَوْلِ** »(٢).

=

وعبد العزيز كذبه ابن معين، وقد روي بخلاف ذلك، فرواه البخاري في « الأدب المفرد » (٢٧٥)، وأبو داود في « الزهد » (١٥٧) من طريق محمد بن كثير.

وابن أبي شيبة (١٢/ ٢١٨) من طريق وكيع.

والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد لابن المبارك (١١٣٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي، (محمد بن كثير، ووكيع، وابن مهدي) ثلاثتهم عن سفيان الثوري.

ورواه أبو داود في « الزهد » (١٥٧) من طريق زهير بن معاوية، والطبراني في « الكبير » (٨٩٩٠) من طريق محمد بن طلحة.

واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٩٧) من طريق مالك بن مغول.

(الثوري، وزهير، ومحمد بن طلحة، ومالك بن مغول) أربعتهم عن زبيد عن مرة عن عبد الله موقوفًا.

وقد ذكر الدارقطني في « العلل » (٨٧٢) الاختلاف فيه، وقال: الصحيح موقوف.

وقد رجح شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٧١٤) الموقوف، ثم قال: لا يخفىٰ أنه في حكم المرفوع، لأنه لا يقال من قبل الرأي.

(١) في (ش)، و(ف): مِنَ البولِ.

(٢) **إسناده ضعيف كالذي قبله، والحديث صحيح.**

ورواه البزار (٤٩٠٧)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٩٤)، والطبراني في « الكبير » (١١١٢٠)، والدارقطني (١/ ١٢٨)، والحاكم (١/ ١٨٣-١٨٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٣٦)، والبيهقي في « المعرفة » (٣/ ٣٦٨)، وفي « عذاب القبر » (١٣٤)، ورواه الطبراني في « الكبير » (١١١٠٤) من طريق عبد الله خراش عن العوام ابن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس به، وعبد الله بن خراش ضعيف.

=

=

وروىٰ ابن ماجه (٣٤٨)، وأحمد (١/ ٣٢٦، ٣٨٨، ٣٨٩)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٢٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (٦٨٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥١٩٢)، (٥١٩٣)، والآجري في « الشريعة » (٨٥٢)، (٨٥٣)، وابن المقرئ في « المعجم » (١١٩٦)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٢٨)، والحاكم (١/ ١٨٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤٣٩)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٤١٢)، وفي « عذاب القبر »(١٣٣)، وابن حزم في « المحلىٰ »(١/ ١٧٨) كلهم من طريق أبي عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « أكثر عذاب القبر في البول ».

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٠٨١): هذا حديث باطل، يعني: مرفوع.

وقال الدارقطني في « العلل » (١٥١٨): أسنده أبو عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، وخالفه ابن فضيل، فوقفه، ويشبه أن يكون الموقوف أصح.

قلت: وخالفهما غيرهما، فقد قال الترمذي في « العلل الكبير » (٣٦): سألت محمدًا عن حديث مجاهد عن طاوس عن ابن عباس مر رسول الله ﷺ علىٰ قبرين، فقال: الأعمش يقول: عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس، ومنصور يقول: عن مجاهد عن ابن عباس، ولا يذكر فيه: عن طاوس.

قلت: أيهما أصح؟ قال: حديث الأعمش.

قلت له: فحديث أبي عوانه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة في هذا، كيف هو؟

قال: هذا حديث صحيح، وهذا غير ذاك الحديث.

وناقض الدارقطني نفسه، فصححه في « سننه » مرفوعًا من طريق أبي عوانه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولا أعرف له علة، ولم يخرجاه، ولم يتعقبه الذهبي، ونقل البيهقي تصحيح البخاري له في « عذاب القبر »، وأقره.

وله طريق آخر عن أبي هريرة، أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٨)، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أنس، أخرجه الدارقطني (١/ ١٢٧)، وابن الجوزي في

=

٦٤٣ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، وَمِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أُعْطِيتُ خَمْسًا، وَلا أَقُولُهُ فَخْرًا: بُعِثْتُ إِلَىٰ الأَحْمَرِ وَالأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الأَرْضُ طَهُورًا وَمَسْجِدًا، وَأُحِلَّ لِيَ الْمَغْنَمُ، وَلَمْ يَحِلَّ**(١) **لأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ، فَهُوَ يَسِيرُ أَمَامِي مَسِيرَةَ شَهْرٍ، وَأُعْطِيتُ الشَّفَاعَةَ، فَأَخَّرْتُهَا لأُمَّتِي إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَهِيَ إِنْ شَاءَ الله نَائِلَةٌ مَنْ لَمْ يُشْرِكْ بِالله شَيْئًا** »(٢).

=

« التحقيق » (٤١٠)، وقال الدارقطني: المحفوظ مرسل.

ومن حديث معاذ عند الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٤٨)، وإسناد ضعيف.

(١) كذا في (ش)، و(ص)، و(ث)، و(ف)، وهو الأنسب، وفي (ق): ولا يحل.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

يزيد بن أبي زياد ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٠، ٣٠١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٠٧)، (١١/ ٦-٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٨٠٣)، والبزار (٤٩٠٢)، والآجري في « الشريعة » (١٠٤٦).

ورواه البزار (٤٩٠١)، والطبراني (١١٠٤٧) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به.

وابن أبي ليلىٰ ضعيف، فلعل الحديث يحسن من الطريقين.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١١٤-١١٥)، والبزار (٤٧٧٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٣٣)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٧٣-٤٧٤) كلهم من طريق عبيد الله بن موسىٰ عن سالم أبي حماد عن السدي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، وسالم قال الذهبي: لم يغمزه أحد، وله حديث منكر، فذكره، والظاهر أنه أنكره لزيادات فيه، ورواه الطبراني في « الكبير » (١١٠٨٥): حدثنا سلمة بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل حدثني أبي عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن مجاهد عن ابن عباس فذكره، وإبراهيم ضعيف، وأبوه إسماعيل،

=

٦٤٤ـ **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ النَّاسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حُجَّاجًا، فَأَمَرَهُمْ، فَجَعَلُوهَا عُمْرَةً، ثُمَّ قَالَ: « **لَوِ اسْتَقْبَلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا اسْتَدْبَرْتُ مِنْهُ مَا فَعَلْتُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ** »، ثُمَّ شَبَّكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ، فَحَلَّ النَّاسُ كُلُّهُمْ[1] أَجْمَعُونَ إِلا مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، وَمَعَ طَلْحَةَ هَدْيٌ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **بِمَ[2] أَهْلَلْتَ؟** » قَالَ: بِمَا أَهْلَلْتَ بِهِ قَالَ: « **مَعَكَ هَدْيٌ؟** » قَالَ: لا قَالَ: « **فَأَقِمْ كَمَا أَنْتَ، فَلَكَ ثُلُثُ هَدْيِي** » قَالَ:

=

وجده يحيىٰ متروكان، ورواه الطبراني (١٣٥٢٢) بالإسناد نفسه، فجعله من مسند ابن عمر، فالإسناد تالف، وللحديث شواهد كثيرة، منها حديث جابر، أخرجه البخاري (٣٣٥)، ومسلم (٥٢١)، وسيأتي إن شاء الله عند « المصنف » برقم (١١٥٥).

ومن حديث أبي هريرة أخرجه مسلم (٥٢٣)، وفيه: « **فضلت علىٰ الأنبياء بست...** ».

ومن حديث أبي ذر عند أحمد (٥/ ١٦١-١٦٢)، وفي إسناده انقطاع.

ومن حديث أبي موسىٰ عند أحمد (٤/ ٤١٦)، واختلف في وصله وإرساله.

ومن حديث علي بن أبي طالب عند أحمد (١/ ٩٨، ١٥٨)، وفي إسناده عبد الله بن محمد بن عقيل، وهو مختلف في الاحتجاج به.

ومن حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ٢٢٢)، وإسناده حسن.

ومن حديث أبي أمامة عند أحمد (٥/ ٢٤٨، ٢٥٦)، ولفظه: « **فضلني ربي علىٰ الأنبياء - أو قال: علىٰ الأمم - بأربع** »، ومن حديث عوف بن مالك عند أبي حيان (٦٣٩٩)، ولفظه: « **أعطيت أربعًا لم يعطهن أحد كان قبلنا، وسألت ربي الخامسة، فأعطانيها** ».

ومن حديث حذيفة عند مسلم (٥٢٢)، ولفظه: « **فضلنا علىٰ الناس بثلاث** ».

(١) كلمة (كلهم): من (ش)، و(ق).

(٢) كذا في (ش)، وهو الجادة، وفي غيرها بألف بعد الميم.

وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِائَةٌ مِنَ الْهَدْيِ(١).

٦٤٥ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشَرَةُ آلافٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَىٰ مَكَّةَ، يَصُومُ، وَيَصُومُونَ، حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ الْكُدِيدَ(٢)، وَهُوَ مَاءٌ(٣) بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ، أَفْطَرَ وَأَفْطَرَ الْمُسْلِمُونَ مَعَهُ، فَلَمْ يَصُومُوا مِنْ بَقِيَّةِ رَمَضَانَ شَيْئًا، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَكَانَ(٤) الْفِطْرُ آخِرَ الأَمْرَيْنِ**، قَالَ الزُّهْرِيُّ: وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالآخِرِ فَالآخِرِ، قَالَ الزُّهْرِيُّ: فَصَبَّحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ لِثَلاثَ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ رَمَضَانَ(٥).

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه الترمذي (٩٣٢)، وأحمد (١/ ٢٥٣-٢٥٤، ٢٥٩)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٦٦)، والبزار (٤٩٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١١١١٧).
ورواه مسلم (١٢٤١)، وغيره من طريق الحكم عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **هذه عمرة استمتعنا بها، فمن لم يكن عنده الهدىٰ فليحل الحل كله، فإن العمرة قد دخلت في الحج إلىٰ يوم القيامة** ».
وله شاهد من حديث جابر عند البخاري (٧٣٦٧)، ومسلم (١٢٤٠)، ومن حديث أنس عند البخاري (٤٣٥٣)، ومسلم (١٢٣٢)، وفيه ذكر شأن علي رضي الله عنه، لكن ليس فيه: فلك ثلث هديي، ومن حديث جابر الطويل عند مسلم (٢/ ٨٨٨).

(٢) الكُدِيد بضم الكاف وكسر الدال، وقد تفتح الدال، كذا في « معجم البلدان »، وضبطها النوويُّ بفتح الكاف وكسر الدال.

(٣) لم تثبت همزة « ماء » في النسخ الخطية، وهي ثابتة في البخاري، وغيره من المصادر وعسفان بضم أوله، وكذا وقع في (ش)، وفتحت في (ف)، وهو خطأ.

(٤) في (ش)، و(ق): وكان.

(٥) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٩٤٤)، (١٩٤٨)، (٢٩٥٣)، (٤٢٧٥)، (٤٢٧٦)، (٤٢٧٧)، =

=

(٤٢٧٨)، (٤٢٧٩)، (٤٢٩٥)، ومسلم (١١١٣)، وأبو داود (٢٤٠٤)، والنسائي (٤/ ١٨٣، ١٨٤، ١٨٩)، وابن ماجه (١٦٦١)، وأحمد (١/ ٢١٩، ٢٤٤، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٦، ٢٩١، ٣١٥، ٣٢٥، ٣٣٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٦٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٤٤)، والطيالسي (٢٧٦٦)، (٢٧٩٩)، (٢٨٢٤)، (٢٨٤١)، والشافعي ج (١) رقم (٧١٧)، وعبد الرزاق (٤٤٧١)، (٤٤٧٢)، (٧٧٦٢)، (٩٧٣٨)، والحميدي (٥١٤)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٥، ٣٢)، (١٣/ ٤٠٣)، والدارمي (١٧٠٨)، وابن سعد (٢/ ١٣٨)، وابن خزيمة (٢٠٣٥)، (٢٠٣٦)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٦٦٦)، وأبو يعلىٰ (٢٥٢٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٢٠)، والفريابي في « الصيام » (٨٣) – (٨٩)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند ابن عباس (١١٠) – (١٣٥)، وفي « التفسير » (٢٨٤٧) – (٢٨٥١)، وابن حبان (٣٥٥٥)، (٣٥٦٣)، (٣٥٦٤)، (٣٥٦٦)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٩٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٦٤-٦٥)، والطبراني في « الكبير » (١٠٩٤٥)، (١١٠٥٣)، (١١٣٢٥)، (١١٧٠٤)، وفي « الأوسط » (٥٥٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٥١٩) – (٢٥٢٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٤٠ – ٢٤١، ٢٤٣- ٢٤٤، ٢٤٦)، وفي « المعرفة » (٦/ ٢٩٠)، في « دلائل النبوة » (٥/ ١٩-٢٢)، والخطيب في « المدرج » (١/ ٣٢٠-٣٢٦) رقم (٢٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٧٦٦)، وفي « التفسير »(١/ ٢١٩)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ »ص (٣٥٨-٣٥٩)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٤٥)، وقول الزهري: فصبح رسول الله ﷺ مكة لثلاث عشرة ليلة خلت من رمضان يؤيده ما رواه أحمد (٢٥٠٠) من طريق محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به، ويعارضه ما رواه مسلم (١١١٦) من حديث أبي سعيد قال: غزونا مع رسول الله ﷺ لست عشرة مضت من رمضان، وهناك أقوال أخرىٰ، قال القرطبي في « المفهم » (٣/ ١٤٠): وهذه أقوال مضطربة، والذي أطبق عليه أصحاب السير أن خروج النبي ﷺ لغزوة الفتح كان لعشر خلون من رمضان ودخوله مكة كان في تسع عشرة، وهو أحسنها، والله تعالىٰ أعلم.

٦٤٦ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله ابْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وأَجْوَد مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام، فَيَلْقَاهُ كُلَّ لَيْلَةٍ فِي رَمَضَانَ، يُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ، فَكَانَ إِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ عليه السلام أَجْوَدَ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ**(١).

٦٤٧ـ **حَدَّثَنَا** يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ أنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَعْرِضُ الْكِتَابَ عَلَىٰ جِبْرِيلَ عليه السلام فِي كُلِّ رَمَضَانَ، فَإِذَا أَصْبَحَ رَسُولُ الله ﷺ مِنَ اللَّيْلَةِ الَّتِي يَعْرِضُ فِيهَا مَا يَعْرِضُ، أَصْبَحَ وَهُوَ أَجْوَدُ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ، لا يُسْأَلُ شَيْئًا إِلا**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦)، (١٩٠٢)، (٣٢٢٠)، (٣٥٥٤)، (٤٩٩٧)، وفي «الأدب المفرد» (٢٩٢)، ومسلم (٢٣٠٨)، والنسائي (٤/ ١٢٥)، والترمذي في «الشمائل» (٣٥٤)، وأحمد (١/ ٢٣٠-٢٣١، ٢٨٨، ٣٢٦، ٣٦٣، ٣٦٦- ٣٦٧، ٣٧٣)، وعبد الرزاق (٢٠٧٠٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٤ - ٦١٥)، (١١/ ٦٢)، وابن خزيمة (١٨٨٩)، وابن سعد (٢/ ١٩٥)، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (٣٨٥)، (٣٩٢) - (٣٩٤)، وأبو يعلىٰ (٢٥٥٢)، والطبري في «تهذيب الآثار» (١٤٥)، (١٤٦)، وابن حبان (٣٤٤٠)، (٦٣٧٠)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» (٨٩)، وأبو الفضل الزهري (٦٨) - (٧٠)، وابن منده في «الإيمان» (٦٩٣)، (٦٩٤)، وفي «التوحيد» (٦٢٥)، (٦٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٣٦٢)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٤/ ٣٠٥)، وفي «دلائل النبوة» (١/ ٣٢٦)، وفي «المعرفة» (٦/ ٣٨١)، وفي «الشعب» (٢٢٤٦)، (٢٢٤٧)، (٣٦٣١)، وفي «فضائل الأوقات» (٧٠)، وأبو الفضل الرازي في «فضائل القرآن» (٧)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٧/ ٣٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٧)، وابن عساكر (٤/ ١٧-١٨)، ورواه تمام الرازي من وجه آخر في «فوائده» (١٧٤٦).

أَعْطَاهُ، فَلَمَّا كَانَ الشَّهْرُ الَّذِي هَلَكَ بَعْدُ، عَرَضَ عَلَيْهِ عَرْضَتَيْنِ(١).

٦٤٨ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: أنا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ، فَلَمَّا كَانَ بِالْكُدِيدِ أَفْطَرَ**، وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِهِ الأَحْدَثُ فَالأَحْدَثُ، الآخِرُ

---

(١) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد، فيه محمد بن إسحاق، وهو حسن الحديث إذا صرح بالسماع، وقد رواه أحمد (١/ ٢٣٠-٢٣١، ٣٣٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٦١٤-٦١٥)، (١٠/ ٢٧٩)، (١١/ ٦٢)، وابن سعد (٢/ ١٩٥)، والبيهقي في «الشعب» (٢٢٤٧) كلهم من طريق محمد بن إسحاق به، ولم يصرح بالسماع في شيء من هذه المصادر، وقد توبع، فرواه أحمد (١/ ٢٧٥ - ٢٧٦، ٣٢٥)، والبزار (٤٩٢٣)، والطحاوي في «المشكل» (٣١٢٢)، والحاكم (٢/ ٢٣٠) كلهم من طريق إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن ابن عباس بنحوه، وإبراهيم قال في «التقريب»: صدوق، لين الحفظ.
ورواه النسائي في «الكبرىٰ» (٧٩٩٤)، (٨٢٥٨)، وأحمد (١/ ٣٦٢ - ٣٦٣)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» ص (١١٣) رقم (٢٩٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٨)، وابن سعد (٢/ ٣٤٢)، وأبو يعلىٰ (٢٥٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٥٦)، وفي «المشكل» (٣١٢٠)، (٣١٢١)، (٥٥٩٠)، والدولابي في «الكنىٰ» (١/ ٩٨) من طريق الأعمش عن أبي ظبيان عن ابن عباس به.
والأعمش لم يصرح بالتحديث في شيء من هذه الطرق، وقد صحح إسناده الحافظ في «الفتح» (٩/ ٤٤-٤٥).
ورواه الحاكم (٢/ ٢٣٠) من طريق الحسن عن سمرة، وحسن إسناده الحافظ في «الفتح»، وله شواهد من مراسيل صحيحة.
وروىٰ البخاري (٣٦٢٣)، (٣٦٢٤)، ومسلم (٢٤٥٠) من حديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ أنه ﷺ قال لها: «**إن جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة، وإنه عارضني العام مرتين، ولا أراني إلا قد حضر أجلي**».

نَسَخَ الأَوَّلَ(١).

٦٤٩ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله ابْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ شَرِبَ لَبَنًا، فَمَضْمَضَ(٢) وَقَالَ: « **إِنَّ لَهُ دَسَمًا** »(٣).

٦٥٠ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: « **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ قَتْلِ أَرْبَعٍ مِنَ الدَّوَابِّ: النَّمْلَةِ، وَالنَّحْلَةِ، وَالْهُدْهُدِ، وَالصُّرَدِ** »(٤).

---

(١) **حديث صحيح**، وقد سبق تخريجه برقم (٦٤٥).

(٢) كذا بالنسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « ومضمض ».

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢١١)، (٥٦٠٩)، ومسلم (٣٥٨)، وأبو داود (١٩٦)، والنسائي (١/ ١٠٩)، والترمذي (٨٩)، وابن ماجه (٤٩٨)، وأحمد (١/ ٢٢٣، ٢٢٧، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٧٣)، وابن أبي شيبة (١/ ١٠٧)، وابن خزيمة (٤٦)، (٤٧)، وأبو يعلىٰ (٢٤١٨)، وأبو عوانه (٧٥٦) – (٧٦١)، وابن حبان (١١٥٨)، (١١٥٩)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٦٥٦)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٩١)، وأبو الفضل الزهري (٦٤) – (٦٧)، والسراج (١)، وابن جميع في « معجم شيوخه »ص (٣٨٨) رقم (٣٨٥)، وأبو نعيم في « المستخرج »(٧٩٠)، (٧٩١)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ١٥٩ – ١٦٠)، وفي « الشعب » (٥٨٢٣)، وفي « الآداب » (٦٢٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٠).
ورواه عبد الرزاق (٦٧٣) من طريق عبيد الله بن عبد الله مرسلًا، ورواية الجماعة هي الصواب، والله أعلم.

(٤) **حديث صحيح**.
وهذا الإسناد رجاله رجال الشيخين.

=

=

وروراه عبد الرزاق (٨٤١٥)، ومن طريقه أبو داود (٥٢٦٧)، وابن ماجه (٣٢٢٤)، وأحمد (١/ ٣٣٢)، والدارمي (١٩٩٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٨٦٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٣١٧)، وفي « الصغير » (٣٨٧٣)، وفي « المعرفة » (١٤/ ٨٥)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٣٢)، (١٣٤).

ورواه ابن حبان (٥٦٤٦) من طريق حبان بن علي العنزي عن ابن جريج وعقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس به.

وحبان ضعيف.

ورواه أحمد (١/ ٣٤٧)، وفي « العلل » (٤١٨٦)، وابن المبارك في « مسنده » (١٩٦)، والطحاوي في « المشكل » (٨٦٧)، (٨٧٠)، والقطيعي في « الألف دينار »(٥٨)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٢٤١)، وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين »(٧٨٨)، والبيهقي (٩/ ٣١٧)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٣٣) من طريق ابن جريج قال: حدثت عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس فذكره.

ورواه الطحاوي (٨٦٦) عن الربيع حدثنا أسد بن موسىٰ حدثنا سعيد بن سالم، قال الربيع: أظنه عن ابن جريج عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس فذكره.

ورواه البزار (٥٢٨٩)، والطحاوي (٨٧١) من طريق أبي معاوية عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن ابن عباس فذكره.

قال أبو حاتم حين سأله ابنه كما في « علله » (٢٣٧٤) عن هذه الطريق: هذا حديث مضطرب، وكذا قاله في « العلل » رقم (٢٤٤٤).

وقال ابن أبي حاتم (٢٤١٦): وسألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن النبي ﷺ نهىٰ عن قتل النملة، والنحلة، والهدهد، والصرد، قلت لهما: وقد روىٰ هذا الحديث هشام الدستوائي وأبان العطار عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ...؟

فقالا: رواه ابن جريج عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

=

=

وقالا: سمعنا علي بن المديني يذكر عن يحيىٰ بن سعيد عن الثوري قال: اطلعت في كتاب ابن جريج، فوجدت فيه: عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.
قال أبو زرعة: وهو أصح.
ورواه رباح عن معمر عن الزهري أن النبي ﷺ.
ورویٰ أيوب بن سويد عن ابن جريج عن الزهري عن سليمان بن يسار عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس، وأخطأ فيه، ولم يسمع ابن جريج من الزهري هذا الحديث.
وقد رویٰ بعضهم عن ابن جريج هذا الحديث، فقال: حدثت عن الزهري.
ورویٰ هذا الحديث الخازن[١] – شيخ بهمذان – عن إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وأخطأ فيه الشيخ، يشبه أن يكون دخل له حديث في حديث، وليس هذا الحديث من حديث إبراهيم بن سعد.
قلت لأبي زرعة: ما حال هذا الشيخ الهمذاني؟
قال: كان شيخ لم يبلغني عنه أنه حدث بحديث منكر إلا هذا، وقد كان كتب عن أبي معشر حديثًا كثيرًا.
قلت لأبي زرعة: ما وجه هذا الحديث عندك؟
قال: أخطأ فيه عبد الرزاق، والصحيح من حديث معمر: عن الزهري أن النبي ﷺ مرسل، وأما نفس الحديث، فالصحيح عندنا علىٰ ما روي في كتاب ابن جريج: عن عبد الله بن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ.
قلت: أليس هشام وأبان العطار رويا عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري أن النبي ﷺ؟
قال: بلىٰ، ولكن زيادة الحافظ علىٰ الحافظ تقبل، انتهىٰ.
قلت: أما رواية الحارث الهمذاني، فرواها الخطابي في « غريب الحديث » (٢/ ١٤٢- ١٤٣)، وقد تابعه أبو ثابت محمد بن عبيد الله، وهو ثقة عند البيهقي (٩/ ٣١٧)، إلا =

[١] ويقال له: الحارث كما سيأتي عند الخطابي، وكذا في « لسان الميزان ».

=

=

أن شيخ البيهقي متكلم فيه، وعلىٰ قول أبي زرعة فالحديث صحيح أيضًا، لأن عبد الله ابن أبي لبيد ثقة.

وعند ابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٣٠١)، وابن عدي (٤/ ٢٤١)، قال يحيىٰ (يعني القطان): كان عندي ضعيفًا، فمحوته، فرأيته في كتاب الثوري عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ بمثله.

قلت: يعني فرجع يحيىٰ القطان عن تضعيفه لما رآه في كتاب الثوري كذلك.

قال الطحاوي في « المشكل »: كان عندي ضعيفًا فمحيته[١]، ثم قال: رأيته في كتاب سفيان بن سعيد عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

ووجدنا هارون بن محمد العسقلاني قد أجاز لنا عن الغلابي قال: روىٰ هذا الحديث الثوري عن ابن جريج عن ابن أبي لبيد عن الزهري، قال الغلابي: سمعت هذا من أبي داود.

قال الطحاوي: فوقفنا بذلك علىٰ أن الرجل المسكوت عن اسمه في هذا الحديث من رواية ابن وهب عن ابن جريج الذي ذكرناه في هذا الباب هو ابن أبي لبيد.

فقلنا: إن هذا الحديث قد صح لنا من رواية ابن جريج كصحته لنا من رواية معمر. ا هـ.

قلت: ورواه الخطيب في « تاريخه » (٩/ ١٢٠) من طريق سهل بن يحيىٰ بن سبأ الحداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال الدارقطني في « علله » (١٩١٢): رواه شيخ يعرف بسهل بن يحيىٰ بن سبأ الحداد عن الحسن بن علي الحلواني عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن أبي صالح عن أبي هريرة، ووهم فيه، وإنما رواه الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس.

قلت: وفيه إشارة من الدارقطني إلىٰ ثبوت الحديث عنده من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

ورواه ابن ماجه (٣٢٢٣) من طريق إبراهيم بن الفضل عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

=

[١] هكذا أثبتها المحقق، وقال: إنها لغة بالياء.

=

٦٥١ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ شَاةٍ لِمَيْمُونَةَ مَيِّتَةٍ فَقَالَ: « **هَلا اسْتَمْتَعْتُمْ بِإِهَابِهَا؟** » قَالُوا: كَيْفَ يَا رَسُولَ الله وَهِيَ مَيِّتَةٌ؟ قَالَ: « **إِنَّمَا حَرُمَ لَحْمُهَا** »(١).

=

وإبراهيم بن الفضل متروك.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٢/ ١٦٠) من حديث عمران بن حصين، وجابر بن عبد الله، وأبي هريرة، وفيه عباد بن كثير، وهو تالف.

وله شاهد من حديث سهل بن سعد، رواه الطبراني في « الكبير » (٥٧٢٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٦١)، وفي إسناده عبد المهيمن بن عباس بن سهل بن سعد، وهو ضعيف.

ورواه الروياني (١٠٩٧) من وجه آخر أضعف منه.

وورد من حديث عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله عنه بإسناد حسن في النهي عن قتل الضفدع، وقد مضىٰ عند « المصنف » برقم (٣١٣).

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤٩٢)، (٢٢٢١)، (٥٥٣١)، (٥٥٣٢)، ومسلم (٣٦٣)، (٣٦٥)، وأبو داود (٤١٢٠) - (٤١٢٢)، والنسائي (٧/ ١٧١ - ١٧٣، ١٧٨)، والترمذي (١٧٢٧)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٦١ - ٢٦٢، ٢٧٧، ٣٢٧، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٣٩٧)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٥٩)، (٦٠)، وعبد الرزاق (١٨٤)، (١٨٧)، والحميدي (٤٩١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢٧٧-٢٧٨)، والدارمي (١٩٨٨)، (١٩٨٩)، والبزار (٥٢٠٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١١٧٦) - (١١٨٧)، وأبو يعلىٰ (٢٤١٩)، وأبو عوانه (٥٤٧) - (٥٥٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٨٣٢)، (٨٣٣)، وابن حبان (١٢٨٢) - (١٢٨٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٦٩، ٤٧٢)، وفي « المشكل » (١٥٧٤) - (١٥٧٦)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٨٣)، (١١٣٨٤)، (١١٥٠١)، وفي « الأوسط » (٢١٢٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٦٥)، وأبو الفضل الزهري (٧٤) - (٧٦)، والدارقطني في « السنن »(١/ ٤١ - ٤٤)، والحاكم في

=

٦٥٢ـ **أَخْبَرَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ ثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ الأَيْلِيَّ يُحَدِّثُ عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **خَيْرُ الصَّحَابَةِ أَرْبَعَةٌ، وَخَيْرُ السَّرَايَا أَرْبَعُمِائَةٍ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلافٍ، وَلا يُغْلَبُ**(١) **اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا مِنْ قِلَّةٍ** »(٢).

=

« معرفة علوم الحديث » ص (٨٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٧٩٨) – (٨٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ١٥ – ١٦، ٢٠، ٢٣)، وفي « الصغير » (١/ ٨٨)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٤٢ – ٢٤٣، ٢٤٥)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ١١٩)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٤١٢، ٤١٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧٠)، (٧١) من طرق عن ابن عباس رضي الله عنه.

ورواه مسلم (٣٦٤)، وغيره عن ابن عباس عن ميمونة.

(١) كذا في (ش)، وفي (ف)، و(ث): (تغلب).

(٢) **حديث ضعيف، والراجح كونه مرسلاً**.

فرواه أبو داود (٢٦١١)، والترمذي (١٥٥٥)، وأحمد (١/ ٢٩٤)، وابن خزيمة (٢٥٣٨)، وأبو يعلىٰ (٢٥٨٧)، وابن حبان (٤٧١٧)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٢)، والحاكم (١/ ٤٤٣)، (٢/ ١٠١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٥٦)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٢٩)، (١٣١) كلهم من طريق وهب بن جرير عن أبيه عن يونس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه أحمد (١/ ٢٩٩)، وأبو يعلىٰ (٢٧١٤)، وابن عدي (٢/ ٤٢٧)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٣)، والقضاعي في « الشهاب »(١٢٣٩)، ولوين في جزئه (١١)، وأبو عبد الله الأصبهاني في « معجم مشايخ الدقاق » (١١)،، وابن عساكر (٤٢/ ٣١)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٣٠) كلهم من طريق حبان بن علي العنزي عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس به.

ورواه الدارمي (٢٤٣٨) من طريق حبان بن علي عن يونس وعقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به.

=

=
ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٧٤)، ومن طريقه القضاعي في « الشهاب » (١٢٣٧) من طريق مندل وحبان عن يونس بن يزيد عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس به.
ومندل وحبان ضعيفان.
وجرير بن حازم قال الحافظ في « التقريب »: ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه.
قلت: وقد خولف، فرواه أبو داود في « المراسيل » (٣١٤): حدثنا مخلد بن خالد حدثنا عثمان – يعني ابن عمر – أنا يونس عن عقيل عن الزهري عن النبي ﷺ، يعني مرسلًا.
وعثمان بن عمر ثقة، وقد توبع فرواه سعيد بن منصور في « سننه » (٢٣٨٧)، ومن طريقه أبو داود في « المراسيل » (٣١٣) عن ابن المبارك عن حيوة عن عقيل عن الزهري مرسلًا.
ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥٧٥) من طريق الليث بن سعد عن عقيل عن الزهري مرسلًا، وقد توبع عقيل علىٰ الإرسال، فرواه عنه عبد الرزاق (٩٦٩٩) عن معمر عن الزهري مرسلًا.
ولا شك في ترجيح الطريق المرسلة، ولذا قال أبو داود في « سننه »: الصحيح أنه مرسل.
وقال في « المراسيل »: قد أسند هذا، ولا يصح، أسنده جرير بن حازم، وهو خطأ.
وحكىٰ قوله البيهقي، وأقره.
وقال الترمذي: لا يسنده كبير أحد غير جرير بن حازم.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٠٢٤): مرسل أشبه، لا يحتمل هذا الكلام يكون كلام النبي ﷺ.
وقد ضعفه أبو محمد الإشبيلي في « الأحكام الوسطىٰ »، فتعقبه ابن القطان الفاسي في « بيان الوهم والإيهام » (١٢٥٠) اعتمادًا منه علىٰ ظاهر الإسناد، وهذا لا يجري علىٰ طريقة المحققين من أهل الحديث.
وقد كان شيخنا الإمام الألباني رحمه الله صححه في « السلسلة الصحيحة » (٩٨٦)، ثم تراجع في الطبعة الثانية، فقال: وجملة القول أن الحديث لا يصح، فما جاء مخالفًا لهذا في بعض كتاباتي فأنا راجع عنه قائلًا: ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا.
=

٦٥٣ـ حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شَيْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي فِي رَمَضَانَ عِشْرِينَ رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِثَلاثٍ**[1].

=

فرحمه الله رحمة واسعة، ما أجمل الإنصاف !.

وله شاهد من حديث أنس، رواه ابن ماجه (٢٨٢٧)، والقضاعي (١٢٣٦)، (١٢٣٨)، وفي إسناده عبد الملك بن محمد الصنعاني، وهو ضعيف وأبو سلمة العاملي متروك، ورواه البيهقي (٩/ ١٧)، وفيه مبهمان.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٣٩٨): أبو سلمة العاملي متروك الحديث، كان يكذب، والحديث باطل.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٦١٧): لا يصح هذا الخبر عن الزهري عن أنس، وروي عن عباد بن كثير عن عقيل عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس، والصحيح عن الزهري مرسلًا.

(١) **إسناده واهٍ.**

فيه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان متروك.

ورواه حفيده أبو بكر في « المصنف » (٣/ ٣٩٥)، وابن عدي (١/ ٢٤٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢١٠٢)، وفي « الأوسط » (٧٩٨)، (٥٤٤٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٢/ ٤٩٦)، والخطيب في « تاريخه » (٦/ ١١٣)، (١٢/ ٤٥)، وفي « الموضح » (١/ ٣٨٢).

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا أبو شيبة، ولا يروىٰ عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، وقاله ابن عبد البر، والبيهقي.

وقال الحافظ في « الفتح » (٤/ ٢٥٤): إسناده ضعيف، وقد عارضه حديث عائشة هذا الذي في « الصحيحين » مع كونها أعلم بحال النبي ﷺ ليلًا من غيرها، والله أعلم.

قلت: يعني حديث عائشة: ما كان يزيد في رمضان ولا في غيره علىٰ إحدىٰ عشرة ركعة، ولأجل هذه المعارضة حكم عليه شيخنا الألباني ﵀ بالوضع كما في « الإرواء » (٤٤٥).

٦٥٤ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَأَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَجَّهَ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ، وَجَعْفَرًا، وَزَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ إِلَىٰ الشَّامِ، فَتَخَلَّفَ ابْنُ رَوَاحَةَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَا خَلَّفَكَ؟** » قَالَ: أُجَمِّعُ، ثُمَّ أَرُوحُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَغَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ الله أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا** »، فَرَاحَ عَبْدُ الله مُنْطَلِقًا(١).

٦٥٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي الْهُدْنَةِ الَّتِي كَانَتْ، قَالَ(٢): الصُّلْحِ الَّذِي كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ، وَالْمُشْرِكُونَ عِنْدَ بَابِ النَّدْوَةِ مِمَّا

---

(١) **إسناده ضعيف.**
فيه حجاج بن أرطأة، وهو ضعيف، والحكم لم يسمعه من مقسم.
ورواه الترمذي (٥٢٧)، (١٦٤٩)، وأحمد (١/ ٢٢٤، ٢٥٦)، والطيالسي (٢٨٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥)، (١٣/ ٤١٣ - ٤١٤)، والمصنف (٦٥٧)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٦٦)، وفي « الزهد » (٢٤٥)، وأبو يعلىٰ (٢٥٠٦)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٧٤١)، والطبراني في « الكبير » (١٢٠٨١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٨٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٥٧)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٨١)، وابن عساكر (٣٠/ ٧٢ - ٧٣) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس به.
قال الترمذي مضعفًا له: هذا حديث غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه، قال علي بن المديني: قال يحيىٰ بن سعيد: وقال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث، وعدها شعبة، وليس هذا الحديث فيما عد شعبة، فكأن هذا الحديث لم يسمعه الحكم من مقسم.
وأما قوله ﷺ: « **لغدوة في سبيل الله...** »، فصحيح، وقد سبق برقم (٢٢٥) من حديث أبي أيوب الأنصاري، و (٤٥٦) من حديث سهل بن سعد رضي الله عنهما.

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، و(ف)، وقد تصحف في (ص)، و(ث) إلىٰ (قبل)، وكذا وقع في
=

يَلِي الْحِجْرَ، وَقَدْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِرَسُولِ الله ﷺ وَأَصْحَابِهِ جَهْدًا وَهَزْلا[١] قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ، قَالَ لَهُمْ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّهُمْ تَحَدَّثُوا أَنَّ بِكُمْ جَهْدًا وَهَزْلًا، فَارْمُلُوا ثَلاثَةَ أَشْوَاطٍ حَتَّىٰ يَرَوْا أَنَّ بِكُمْ قُوَّةً** » قَالَ: فَلَمَّا اسْتَلَمُوا الْحَجَرَ رَفَعُوا أَرْجُلَهُمْ، فَرَمَلُوا[٢]، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ زَعَمْتُمْ أَنَّ بِهِمْ جَهْدًا وَهَزْلا، وَهُمْ لا يَرْضَوْنَ بِالْمَشْيِ حَتَّىٰ سَعَوْا سَعْيًا[٣].

٦٥٦ـ **أَخْبَرَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنِ الحَجَّاجِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَىٰ الجَمْرَةَ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ[٤][٥].

=

نسخة بلنسية وعالم الكتب، ووقع في « مصنف ابن أبي شيبة »، وكان تامة.

(١) في (ش)، و(ق): أن رسول الله ﷺ جهد وهزل، وفي ، و(ص)، و(ث): أن برسول الله ﷺ وأصحابه جهدًا أو هزلًا.

(٢) في (ش): ورملوا.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه ابن أبي ليلىٰ، وهو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلىٰ، وهو ضعيف.
ورواه أحمد (١/ ٣٥٦)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٣٥).
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠٦٢٩) من طريق ابن أبي ليلىٰ عن عبد الكريم عن أبي الطفيل عن ابن عباس.
ورواه البخاري (١٦٠٢)، ومسلم (١٢٦٦) من وجه آخر عن ابن عباس بنحوه.

(٤) سقط متن هذا الحديث من (ص)، و(ث)، (ف)، وتبعها أصحاب النسخ المطبوعة الثلاثة، وقد أثبته من (ش)، (ق)، ومما يؤكد أن هذا الحديث دخل علىٰ إسناد آخر، وأن الصواب ما في نسخة مكتبة شقرا والقرويين أن الحديث مذكور بالإسناد نفسه عند ابن أبي شيبة، ومن الطريق نفسه أيضًا في المصادر الأخرىٰ، والحديث موجود كما سبق علىٰ الصواب في نسخة القرويين التي زعم الذي علق علىٰ نسخة بلنسيه المقابلة عليها.

(٥) **إسناده ضعيف، والمتن صحيح**.

=

٦٥٧- **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الحَجَّاجِ عَنِ الحَكَمِ عَنْ مِقْسَمٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ عَبْدَ الله بْنَ رَوَاحَةَ فِي سَرِيَّةٍ، فَوَافَقَ ذَلِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَغَدَا أَصْحَابُهُ، فَقَالَ عَبْدُ الله: أَتَخَلَّفُ، فَأُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ، ثُمَّ أَلْحَقُ بِأَصْحَابِي(١)، فَلَمَّا صَلَّىٰ مَعَ النَّبِيِّ(٢) ﷺ قَالَ: « **مَا مَنَعَكَ أَنْ تَغْدُوَ مَعَ أَصْحَابِكَ؟** » قَالَ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَ الْجُمُعَةَ مَعَكَ، ثُمَّ أَلْحَقَهُمْ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَدْرَكْتَ فَضْلَ غَدْوَتِهِمْ** »(٣).

٦٥٨- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **كَلِمَاتُ الْفَرَجِ: لا إِلَهَ إِلا الله الْحَلِيمُ**

=

فيه الحجاج وهو ابن أرطأة ضعيف، والحكم لم يسمع منه مقسم إلا أحاديث ليس هذا منها.

ورواه الترمذي (٨٩٩)، وابن ماجه (٣٠٣٤)، وأحمد (٢٠٥٦)، وابن أبي شيبة (٥/ ٣١٢).

ورمي النبي ﷺ الجمرة راكبًا ثبت عند مسلم (١٢٩٨) من حديث أم الحصين، وعنده أيضًا (١٢٩٧) من حديث جابر، وعند النسائي (٥/ ٢٧٠)، والترمذي (٩٠٣)، وابن ماجه (٣٠٣٥)، وغيرهم من حديث قدامة بن عبد الله رضي الله عنه أجمعين.

(١) كذا في (ف)، وفي غيرها بدون الباء.

(٢) كذا في (ش)، وفي غيرها: فلما صلىٰ رسول الله ﷺ.

(٣) **إسناده ضعيف**.

وقد مضىٰ تخريجه برقم (٦٥٤) من حديث محمد بن الفضل ثنا حماد بن سلمة عن الحجاج بن أرطأة بإسناده ومتنه، وهذا مما يؤكد أن النسخ الأخرىٰ دخل فيها إسناد حديث لمتن حديث آخر، ويتأكد أكثر بالحديث رقم (٦٥٧).

الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا الله هُوَ[(١)] الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، لا إِلَهَ إِلا هُوَ رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ »[(٢)].

٦٥٩ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا الْعَالِيَةِ الرِّيَاحِيَّ حَدَّثَهُمْ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ أَوْ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: « **لا إِلَهَ إِلا الله الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ، لا إِلَهَ إِلا الله رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمُ، لا إِلَهَ إِلا الله رَبُّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ** »[(٣)].

٦٦٠ـ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ السَّلامِ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَاسِطِيِّ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَي الْفَجْرِ، ثُمَّ نَامَ وَهُوَ سَاجِدٌ حَتَّىٰ غَطَّ أَوْ نَفَخَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ الصَّلاةِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله،

---

(١) كلمة « هو » من (ش)، و(ف).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٣٤٥)، (٦٣٤٦)، (٧٤٢١)، (٧٤٣١)، وفي « الأدب المفرد » (٧٠٠)، (٧٠٢)، ومسلم (٢٧٣٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٧٤)، (٧٦٧٥)، (١٠٤٨٨)، (١٠٤٨٩)، (١٠٤٩٠)، والترمذي (٣٤٣٥)، وابن ماجه (٣٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٢٨، ٢٥٤، ٢٥٨ – ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٨٠، ٢٨٤، ٣٣٩، ٣٥٦)، والطيالسي (٢٧٧٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٢)، والبزار (٤٨١٢)، (٥٣٢٩)، (٥٣٣٤)، وأبو يعلىٰ (٢٥٤١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٧٢)، (١٢٧٥٠)، (١٢٧٥١)، وفي « الأوسط » (١٠١٠)، وفي « الدعاء » (١٠٢٣)، (١٠٢٤)، وابن منده في « التوحيد » (٢٥٠)، (٣٦٤)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٢٠١ – ٢٠٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢٢٣)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٥١)، (٨٣٥)، وفي « الدعوات » (١٦١)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٣١)، (١٣٣٢).

(٣) **حديث صحيح**، وقد مضي تخريجه في الذي قبله.

إِنَّكَ قَدْ نِمْتَ، قَالَ(١): « إِنَّمَا يَجِبُ الْوُضُوءُ عَلَىٰ مَنْ نَامَ مُضْطَجِعًا، فَإِنَّهُ إِذَا فَعَلَ اسْتَرْخَتْ مَفَاصِلُهُ »(٢).

٦٦١ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ:

(١) في (ص)، و(ث): فقال.

(٢) **حديث منكر**.
أبو خالد الدالاني الواسطي قال في « التقريب »: صدوق، يخطئ كثيرًا، وقد أنكر الأئمة عليه هذا الحديث كما سيأتي.
ورواه أبو داود (٢٠٢)، والترمذي (٧٧)، وفي « العلل الكبير » (٤٣)، وأحمد (١/ ٢٥٦)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٤١)، وأبو يعلىٰ (٢٤٨٧)، (٢٦١٠)، والطحاوي في « المشكل » (٣٤٢٩)، وابن عدي (٧/ ٢٧٧)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٤٨)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ »(١٩٥)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٥٩ – ١٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٢١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٣).
قال أبو داود: هو حديث منكر، لم يروه إلا يزيد أبو خالد الدالاني.
قال: وذكرت حديث يزيد الدالاني لأحمد بن حنبل، فانتهرني استعظامًا له، وقال: ما ليزيد الدالاني يدخل علىٰ أصحاب قتادة؟، ولم يعبأ بالحديث.
وقال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا لا شيء، رواه سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله، ولم يذكر فيه أبا العالية، ولا أعرف لأبي خالد الدالاني سماعًا من قتادة، قلت: أبو خالد كيف هو؟، قال: صدوق، وإنما يهم في الشيء، قال محمد: وعبد السلام بن حرب صدوق. ا هـ.
قلت: وحكاه البيهقي، وأقره، وقال الدارقطني: تفرد به أبو خالد عن قتادة، ولا يصح.
وضعفه ابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢٢٦)، إلا أنه أخطأ في تضعيفه عبد السلام بن حرب، فهو ثقة حافظ، من رجال الجماعة.

« **لا إِلَـهَ إِلا الله الْحَلِيمُ الْعَظِيمُ، لا إِلَـهَ إِلا الله رَبُّ الْعَـرْشِ الْعَظِيمُ، لا إِلَـهَ إِلا الله رَبُّ الْعَـرْشِ الْكَـرِيمُ، لا إِلَـهَ إِلا الله رَبُّ السَّـمَاوَاتِ السَّـبْعِ**(١)**، وَرَبُّ الأَرْضِ، وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمُ، ثُمَّ يَدْعُو** »(٢).

٦٦٢ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ أَبَانَ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ أَبَا هَارُونَ الْغِطْرِيفَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا الشَّعْثَاءِ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَهُ « **أَنَّ الرُّوحَ الأَمِينَ حَدَّثَهُ أَنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ قَضَىٰ أَنْ يُؤْتَىٰ بِعَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسَنَاتِهِ وَسَيِّئَاتِهِ، فَيُقَصَّ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ، فَإِنْ بَقِيَتْ لَهُ حَسَنَةٌ وَاحِدَةٌ، وَسَّعَ الله لَهُ فِي الْجَنَّةِ مَا شَاءَ** ».

قَالَ إِبْرَاهِيمُ: قَالَ أَبِي: فَقُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ يَزْدَادَ(٣): فَإِنَّهَا(٤) ذَهَبَتِ الْحَسَنَةُ فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: ﴿ **أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ فِيٓ أَصْحَٰبِ ٱلْجَنَّةِۖ وَعْدَ ٱلصِّدْقِ ٱلَّذِي كَانُواْ يُوعَدُونَ** ﴾(٥).

---

(١) كلمة (السبع): ليست في (ص)، و(ث).

(٢) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه في الحديث رقم (٦٥٧).

(٣) كذا في (ش)، و(ق)، وهو أبو سلمة يزداد بن فَسا، ترجمته في « الجرح والتعديل » رقم (١٣٤٠)، و« التاريخ الكبير » للبخاري (٨/ ٤٢٨)، و« الكنىٰ » للذهبي (٢٧٨٦)، وقد تصحف في (ص)، و(ث)، و(ف)، والنسخ المطبوعة إلىٰ: أبي سلمة بن يزداد، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة، كما قاله أبو حاتم.

(٤) كذا في النسخ الخطيَّة، وفي بعض المصادر الأخرىٰ: فإن، وهي أنسب.

(٥) **إسناده ضعيف**.

إبراهيم بن الحكم بن أبان ضعيف، وأبو هارون الغطريف ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، ولم يذكروا عنه راويًا غير الحكم بن أبان، ولم يوثقه =

٦٦٣ـ **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ أنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يُسَافِرُ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، لا يَخَافُ إِلا اللهَ ﷻ، يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ يَرْجِعَ إِلَىٰ أَهْلِهِ**(١).

=

معتبر، فهو مجهول.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ١١٣)، والبزار (٥٢٧٢)، والطبري في « تفسيره » (٢٠/ ٦٧)، (٢٦/ ١٢ – ١٣)، وابن أبي داود في « البعث » (٣٠)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٥٢)، والطبراني في « الكبير » (١٢٨٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٩١)، والبيهقي في « الشعب » (٦٩٢٠)، (٦٩٢١) من طرق عن الحكم بن أبان عن الغطريف عن جابر بن زيد أبي الشعثاء عن ابن عباس به. وقال البزار: هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلمه يروىٰ إلا عن ابن عباس، ولا نعلم له طريقًا عن ابن عباس غير هذا الطريق، ولا نعلم أسند الغطريف عن جابر غير هذا الحديث، ولا روىٰ هذا الحديث عن الغطريف إلا الحكم بن أبان، والحكم ليس به بأس. وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث جابر، والغطريف تفرد به عنه الحكم بن أبان العدني.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

رجاله ثقات، إلا أن محمد بن سيرين لم يسمع من ابن عباس، قاله أحمد، وابن المديني، وقد أخرج له عنه البخاري حديثًا برقم (٥٤٠٤) في « المتابعات ».

والحديث أخرجه النسائي (٣/ ١١٧ – ١١٨)، والترمذي (٥٤٧)، وأحمد (١/ ٢١٥، ٢٢٦، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٢، ٣٦٩)، والطيالسي (٢٧٨٦)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٥١٣)، (٥١٤)، وعبد الرزاق (٤٢٧٠)، (٤٢٧١)، وابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٨)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر رقم (٣١٦) – (٣٢٥)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٩٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢٨٥٥) – (١٢٨٦٤)، وفي « الأوسط » (٢٤٦٨)، (٥٩٠٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٨٢٤)، والقطيعي في « جزء الألف دينار » (١٤٣)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٣٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ٣٠٠ – ٣٠١)، وفي « الاستذكار »

=

٦٦٤ـ **حَدَّثَنَا** مُصْعَبُ بْنُ مِقْدَامٍ الْخَثْعَمِيُّ ثَنَا أَبُو هِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **سَافَرَ رَسُولُ الله ﷺ مَا بَيْنَ مَكَّةَ إِلَىٰ الْمَدِينَةِ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، لا يَخَافُ، أَوْ لا يَخْشَىٰ إِلا الله ﷻ**[(١)].

٦٦٥ـ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَمَّا أَغْرَقَ الله ﷻ فِرْعَوْنَ قَالَ: آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلَـهَ إِلا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ، فَقَالَ جِبْرِيلُ: يَا مُحَمَّدُ، فَلَوْ**[(٢)] **رَأَيْتَنِي وَأَنَا آخُذُ مِنْ حَالِ الْبَحْرِ، فَأَدُسُّهُ فِي فِيهِ مَخَافَةَ أَنْ تُدْرِكَهُ الرَّحْمَةُ** »[(٣)].

=

(٦/ ٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٣٥)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٤٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٠/ ٢٣٦)، والبغوي في « شرح السنة » (١٠٢٥)، وفي « التفسير » (٢/ ١٤١)، وابن عساكر (٢٣/ ١٣١)، ويؤيد عدم سماع محمد بن سيرين من ابن عباس خاصة في هذا الحديث أن عند ابن عبد البر في « التمهيد »، والبيهقي في « السنن الكبير » من طريق يزيد بن إبراهيم عن محمد بن سيرين قال: أنبئت أن ابن عباس فذكره.

وروىٰ البخاري (١٠٨٠) من حديث ابن عباس قال: أقام النبي ﷺ تسعة عشر يقصر، فنحن إذا سافرنا تسعة عشر قصرنا، وإن زدنا أتممنا.

ورواه البخاري (١٠٨١)، ومسلم (٦٩٣) من حديث أنس قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ من المدينة إلىٰ مكة، فصلىٰ ركعتين ركعتين حتىٰ رجع، قلت: كم أقام بمكة؟ قال: عشرًا.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه والقول فيه في الذي قبله.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): لو.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

=

=

فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، ويوسف بن مهران قال في « التقريب »: لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث.

ورواه الترمذي (٣١٠٧)، وأحمد (١/ ٢٤٥، ٣٠٩)، والطيالسي (٢٨١٦)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (٦/ ١٩٨٢) رقم (١٠٥٦١)، والطبري في « تفسيره » (١٥/ ١٩٢) رقم (١٧٨٦١)، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٣٢)، والحاكم (٤/ ٢٤٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٥٢٧)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ١٠١ – ١٠٢)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٤٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ٤٦٤ – ٤٦٥) كلهم من طريق علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣١٠٨)، والحاكم (٤/ ٢٤٩) من طريق خالد بن الحارث.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٣٨)، والبزار (٥٠١٨)، والطبري (١٧٨٥٨)، وابن حبان (٦٢١٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٢٥٧) كلهم من طريق محمد بن جعفر (خالد، و محمد بن جعفر) كلاهما عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس – قال: رفعه أحدهما إلىٰ النبي ﷺ: « إن جبريل – فذكره.

ورواه البيهقي في « الشعب » (٩٣٩٢) من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أحدهما عن النبي ﷺ، أو كلاهما عن النبي ﷺ قال:... فذكره، وهذا يدل علىٰ أن التردد من شعبة.

ورواه أبو داود الطيالسي (٢٧٤٠)، ومن طريقه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٠٥٦٢)، والبيهقي في « الشعب » (٩٣٩٣)، ومن طريقه الجوزقاني في الصحاح والمشاهير (٦٦٥)، والضياء في « المختارة » (٢٥٨) عن شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بالجزم، دون تردد.

ورواه الطبري (١٧٨٥٩) من طريق عمرو بن محمد العنقزي، وفي (١٧٨٦٢) من طريق حكام بن سلم كليهما (عمرو، و حكام) عن شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا، وفي الإسناد إليهما مقال.

=

٦٦٦ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا مِنْ عَبْدٍ إلا أَخْطَأَ أَوْ هَمَّ بِخَطِيئَةٍ غَيْرَ يَحْيَىٰ بْنِ زَكَرِيَّا عليه السلام، وَلا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ: أنا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّىٰ** »(١).

=

ورواه الحاكم (٢/ ٣٤٠)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٩٣٩١) من طريق النضر بن شميل عن شعبة عن عدي بن ثابت سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس فذكره مرفوعًا.

وقال الحاكم: حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، إلا أن أكثر أصحاب شعبة أوقفوه علىٰ ابن عباس.

قلت: وهذا تناقض منه رحمه الله، فكيف يصححه مع كون الأكثر يوقفونه؟ !.

ورواه ابن أبي حاتم (١٠٥٦٣)، والطبري (١٧٨٦٧) من طريق عمر بن عبد الله بن يعلىٰ الثقفي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

ورواه الطبري (١٧٨٦٥) من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس موقوفًا.

وسفيان بن وكيع فيه ضعف، فالظاهر أن الحديث محفوظ مرفوعًا، وموقوفًا.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال الجوزقاني: هذا حديث حسن.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، أخرجه الطبري (١٧٨٦٠)، وابن عدي (٢/ ٣٨٧)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٠٦)، والبيهقي في « الشعب » (٩٣٩٠)، وفي إسناده كثير بن زاذان، وهو مجهول.

(١) إسناده ضعيف.

علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف، و يوسف بن مهران قال في « التقريب »: لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث.

ورواه أحمد (١/ ٢٥٤، ٢٩١ – ٢٩٢، ٢٩٥، ٣٠١، ٣٢٠)، وابن أبي شيبة

=

=
(١١/ ٩٦)، وأبو يعلىٰ (٢٥٤٤)، وابن عدي (٥/ ١٩٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٣٣)، والحاكم (٢/ ٥٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ١٨٦)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠ – ٢١).
وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه البزار (٤٧٨٤)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠) كلهم من طريق محمد بن عون الخراساني عن عكرمة عن ابن عباس به.
والخراساني متروك.
وآخر أخرجه ابن عدي (٢/ ٤٠٧)، وابن عساكر (٦٨/ ٢٠) من طريق إبراهيم بن جعفر بن مهران السباك عن سليمان بن حرب عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
قال ابن عدي: هذا الحديث بهذا الإسناد غريب من حديث شعبة، ولا يرويه إلا إبراهيم السباك هذا عن سليمان بن حرب عن شعبة.
قلت: وإبراهيم لم أقف له علىٰ ترجمة، وحبيب مدلس، وقد عنعن.
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو، أخرجه البزار كما في « كشف الأستار » (٢٣٦٠)، والطبري في « تفسيره » (٣/ ١٧٤)، وابن عساكر (٦٨/ ٧) من طريق يحيىٰ ابن سعيد عن ابن المسيب عن ابن عمرو بن العاص، وفي بعضها: عمرو.
ورواه الطبري موقوفًا.
قال السيوطي في « الدر المنثور » (٢/ ١٩٠): الموقوف أقوىٰ إسنادًا من المرفوع.
قلت: ولا يقال: إن له حكم الرفع، لأن عبد الله بن عمرو ممن أكثر الأخذ عن أهل الكتاب، فيحتمل أن يكون هذا منه.
ورواه الحاكم (٢/ ٥٩١)، والبيهقي (١٠/ ١٨٦)، وابن عساكر (٦٨/ ٢١) عن الحسن مرسلًا، وقد جود إسناده الذهبي في التلخيص.
وللحديث شواهد أخرىٰ ضعيفة قوَّاه بها شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٩٨٤).
والقدر الأخير منه رواه البخاري (٣٣٩٥)، ومسلم (٢٣٧٧) من طريق أبي العالية عن ابن عباس، والبخاري (٣٤١٢) من حديث ابن مسعود، والبخاري (٣٤١٦)، ومسلم (٢٣٧٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٦٦٧ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: قَالَ لِي جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ: « **قَدْ حُبِّبَ إِلَيْكَ الصَّلاةُ، فَخُذْ مِنْهَا مَا شِئْتَ** »(١).

٦٦٨ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ مَلَكَانِ، فَقَعَدَ أَحَدُهُمَا عِنْدَ رِجْلَيْهِ، وَالآخَرُ عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ الَّذِي عِنْدَ رِجْلَيْهِ لِلَّذِي عِنْدَ رَأْسِهِ: اضْرِبْ مَثَلَ هَذَا، وَمَثَلَ أُمَّتِهِ فَقَالَ: إِنَّ مَثَلَهُ وَمَثَلَ أُمَّتِهِ كَمَثَلِ قَوْمٍ سَفْرٍ انْتَهَوْا إِلَىٰ رَأْسِ مَفَازَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ مَعَهُمْ مِنَ الزَّادِ مَا يَقْطَعُونَ بِهِ الْمَفَازَةَ، وَلا مَا يَرْجِعُونَ بِهِ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُمْ رَجُلٌ مُرَجَّلٌ فِي حُلَّةٍ حِبَرَةٍ فَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً وَحِيَاضًا رِوَاءً(٢) تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا(٣): نَعَمْ قَالَ: فَانْطَلَقَ بِهِمْ، فَأَوْرَدَهُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً، وَحِيَاضًا رِوَاءً، فَأَكَلُوا، وَشَرِبُوا، وَسَمِنُوا(٤)، فَقَالَ لَهُمْ: أَلَمْ أَلْقَكُمْ(٥) عَلَىٰ تِلْكَ الْحَالِ، فَجَعَلْتُمْ لِي إِنْ وَرَدْتُ بِكُمْ رِيَاضًا مُعْشِبَةً،**

---

(١) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٢٧٠): رواه أحمد، والطبراني في « الكبير »، وفيه علي بن زيد، وفيه كلام، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: رواه أحمد (١/ ٢٤٥، ٢٥٥، ٢٩٦)، والطبراني (١٢٩٢٩)، وأما علي بن زيد فضعيف كما سبق، و يوسف بن مهران ليس من رجال الصحيح، بل فيه لين كما سبق.

(٢) قال الملا علي القاري في « مرقاة المفاتيح » (٩/ ٣٨١١): بالكسر والمد، جمع راوٍ، وهو الذي رَوِيَ من الماء، أو جمع رَيَّان كعِطاش جمع عطشان.

(٣) في (ص)، و(ث): قَالُوا.

(٤) كذا في (ش)، (ف)، وهي كذلك في « مسند أحمد »، وعند البزار والطبراني: وأسمنوا، وهي كذلك في (ص)، و(ث)، و(ق).

(٥) في (ف): ألفكم، بالفاء.

وَحِيَاضًا رِوَاءً أَنْ تَتَّبِعُونِي؟ فَقَالُوا: بَلَىٰ، فَقَالَ[(١)]: فَإِنَّ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ رِيَاضًا أَعْشَبَ مِنْ هَذَا، وَحِيَاضًا أَرْوَىٰ مِنْ هَذِهِ[(٢)]، فَاتَّبِعُونِي، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: صَدَقَ وَاللهِ لَنَتَّبِعَنَّهُ، وَقَالَتْ طَائِفَةٌ: رَضِينَا بِهَذَا نُقِيمُ عَلَيْهِ[(٣)].

٦٦٩ـ **أَخْبَرَنَا** عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ[(٤)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ذُؤَيْبٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَحْسَنِ النَّاسِ مَنْزِلًا؟ رَجُلٌ أَخَذَ بِعِنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ أَوْ يُقْتَلَ، أَوَلا أُخْبِرُكُمْ بِالَّذِي يَلِيهِ؟ رَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنْ هَذِهِ الشِّعَابِ يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، وَيَعْتَزِلُ شُرُورَ النَّاسِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْوَإِ النَّاسِ مَنْزِلا؟ الَّذِي يَسْأَلُ[(٥)] بِاللهِ، وَلا يُعْطِي بِهِ** »[(٦)].

---

(١) في (ش)، و(ق): قال.

(٢) في (ش): من هذا.

(٣) **إسناده ضعيف كالذي قبله**.
ورواه أحمد (١/ ٢٦٧)، والبزار كما في « كشف الأستار » (٢٤٠٧)، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٤٠).

(٤) تصحف في (ش) إلىٰ: سعيد بن أبي خالد.

(٥) كذا في (ف)، وهو أولىٰ، وفي (ص)، و(ث)، و(ش): (يُسْأَلُ)، بضم الياء.

(٦) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات كلهم، وصححه ابن حبان، والضياء في « المختارة »، ولم أر أحدًا من الأئمة أعله بشيء.
ورواه النسائي (٥/ ٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٧، ٣١٩، ٣٢٢)، والطيالسي (٢٧٨٣)، وابن المبارك في « الجهاد » (١٦٩)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢)، والدارمي (٢٣٩٥)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٥٣)، والبزار (٥٢٨٨)، وابن حبان (٦٠٤)، =

=
والطحاوي في « المشكل » (٥٥٣٩) - (٥٥٤١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٦٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٤٤٧ - ٤٤٨)، وفي « الاستذكار » (١٤/ ٣٤)، والبيهقي في « الشعب » (٣٥٣٩)، والشجري في « الأمالي » (٢١٨٧)[١]، (٢١٨٨)، (٢١٨٩)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٢٥٩)، (٢٦٠)، (٢٦١).

ورواه ابن وهب، واختلف عنه، فرواه سعيد بن منصور (٢٤٣٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٤٢) من طريق هارون بن معروف.

والطبراني في « الكبير » (١٠٧٦٨): حدثنا أحمد بن رشدين ثنا أحمد بن صالح (سعيد، وهارون، وأحمد) عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله ابن الأشج عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به، وأحمد بن رشدين ضعيف.

ورواه ابن حبان (٦٠٥)، والضياء (٢٦٢) من طريق حرملة بن يحيىٰ عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير عن أبيه عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به.

وقد توبع ابن وهب في الرواية الأولىٰ، فرواه الترمذي (١٦٥٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٤٤٨) من طريق قتيبة بن سعيد حدثنا ابن لهيعة عن بكير عن عطاء عن ابن عباس به، وقتيبة ممن سمع من ابن لهيعة قديمًا.

ورواه ابن أبي عاصم (١٥٢) من طريق أسامة بن زيد عن عمرو بن الحارث عن بكير ابن عبد الله عن عطاء بن يسار عن ابن عباس به، فترجحت بذلك الرواية الأولىٰ.

ورواه مالك ص (٣٥٦) عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن عطاء مرسلًا، ولعل الحديث محفوظ علىٰ الوجهين، وإلا فالموصول أرجح لكثرة من رواه كذلك، ومالك كان إذا شك قدم المرسل، وله وجه آخر موصول صحيح عن ابن عباس، رواه أحمد (١/ ٢٢٦، ٣١١)، وابن أبي عاصم (١٥٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (٦١٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٥٤٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٢٤)، والحاكم (٢/ ٦٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٨٦)، والبيهقي في « الشعب » (٩٥٩٥)، (٩٥٩٦)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم
=

[١] سقط في هذا الموضع ذكر سعيد بن خالد.

=

٦٧٠ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا شُعْبَةُ، عَنْ حَاجِبِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: عَاشُورَاءُ يَوْمُ التَّاسِعِ، قُلْتُ: **كَذَلِكَ صَامَ النَّبِيُّ**(١) **مُحَمَّدٌ** ﷺ؟ **قَالَ: نَعَمْ**(٢).

=
(١) – (٤) من طرق عن حبيب بن شهاب عن أبيه عن ابن عباس به دون الجملة الأخيرة.
وحبيب بن شهاب العنبري وثقه ابن معين، والنسائي، وابن خلفون، وقال أحمد: ليس به بأس، وأبوه شهاب بن مدلج العنبري وثقه أبو زرعة وابن حبان، فالإسناد صحيح.
ورواه أحمد (٥/ ٥٢٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٤/ ٢٣٥) من طريق عبد الله بن حسان عن القلوص بنت عليبة عن شهاب بن مدلج عن أبي هريرة بنحوه.
والقلوص لم أقف لها علىٰ ترجمة.
وقال شيخنا الألباني في «الضعيفة» (٢٨٤٦): لم أجد من ترجمها.
قلت: ومع جهالتها فقد خالفت حبيب بن شهاب، فجعلت الحديث من حديث أبي هريرة، فروايتها غير محفوظة.
وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١٠١١): سمعت أبي يقول في حديث حدثنا به يحيىٰ بن عبدك القزويني عن مكي بن إبراهيم عن حبيب بن الشهيد عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ، وذكر الحديث، قال: فسمعت أبي يقول: ليس هذا لحبيب بن الشهيد، إنما هو: حبيب بن شهاب المدلجي عن أبيه عن ابن عباس.
وقد ثبت من وجه آخر عن أبي هريرة عند مسلم (١٨٨٩).
وله شاهد من حديث أبي سعيد عند البخاري (٢٧٨٦)، ومسلم (١٨٨٨).

(١) كلمة (النبي): من (ش).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١١٣٣)، وأبو داود (٢٤٤٦)، والترمذي (٧٥٤)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٦ – ٢٤٧، ٢٧٩ – ٢٨٠، ٣٤٤، ٣٦٠)، وعبد الرزاق (٧٨٤٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣)، وابن خزيمة (٢٠٩٦)، (٢٠٩٧)، (٢٠٩٨)، وأبو عوانه (٣٠٠١) –
=

٦٧١ـ **حَدَّثَنَا** وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ أنا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ الأَعْرَجِ قَالَ: أَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَىٰ حُجْرَةِ زَمْزَمَ، فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ عَنْ أَيِّ بَالِهِ تَسْأَلُ؟ قُلْتُ: عَنْ صَوْمِهِ قَالَ: إِذَا رَأَيْتَ هِلالَ الْمُحَرَّمِ، فَاعْدُدْ تِسْعًا، ثُمَّ أَصْبِحْ مِنْهَا صَائِمًا، قُلْتُ: « **أَكَذَلِكَ كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَصُومُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ** »[1].

=

(٣٠٠٤)، وابن حبان (٣٦٣٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٧٥)، والطبراني في « الكبير » (١٢٩٢٠)، والباغندي في « الأمالي » (٢٨)، وأبو نعيم في « المستخرج »(٢٥٧٨)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ١٨١)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٢٨٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٧٨٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٢٠٥ – ٢٠٦).

وروىٰ الترمذي (٧٥٥) من طريق الحسن عن ابن عباس قال: أمر رسول الله ﷺ بصوم عاشوراء يوم العاشر، والحسن لم يسمع من ابن عباس.

قال ابن القيم ؒ في « الهدي » (٢/ ٧٥): من تأمل مجموع روايات ابن عباس تبين له زوال الإشكال، وسعة علم ابن عباس، فإنه لم يجعل عاشوراء هو اليوم التاسع، بل قال للسائل: صم اليوم التاسع، واكتفىٰ بمعرفة السائل أن يوم عاشوراء هو اليوم العاشر الذي يعده الناس كلهم يوم عاشوراء، فأرشد السائل إلي صيام التاسع معه، وأخبر أن رسول الله ﷺ كان يصومه كذلك، فإما أن يكون فعل ذلك هو الأولىٰ، وإما أن يكون حمل فعله علىٰ الأمر به، وعزمه عليه في المستقبل.

قلت: يعني الحديث الذي بعد هذا.

ويؤيد ما ذهب إليه ابن القيم ؒ ما رواه عبد الرزاق (٧٨٣٩)، والطحاوي (٢/ ٧٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٢٨٧)، وفي « الشعب » (٣٧٨٨)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٤٢) من طريق ابن جريج أخبرني عطاء أنه سمع ابن عباس يقول: صوموا التاسع والعاشر، وخالفوا اليهود، وإسناده صحيح.

(١) **حديث صحيح،** وقد مضىٰ تخريجه في الذي قبله.

٦٧٢- **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لَئِنْ عِشْتُ إِلَىٰ قَابِلٍ إِنْ شَاءَ الله لأَصُومَنَّ الْيَوْمَ التَّاسِعَ** »، يَعْنِي عَاشُورَاءَ(١).

٦٧٣- **حَدَّثَنَا** حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: « **كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَقَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ حَتَّىٰ فَرَغَ(٢) مِنْهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ حَتَّىٰ قَرَأَ هَؤُلَاءِ الآيَاتِ، وَانْتَهَىٰ إِلَىٰ آخِرِ السُّورَةِ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ عَادَ، فَنَامَ، حَتَّىٰ سَمِعْتُ نَفْخَهُ، ثُمَّ قَامَ، فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، [ثُمَّ نَامَ، ثُمَّ قَامَ،**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (١١٣٤)، وأبو داود (٢٤٤٥)، وابن ماجه (١٧٣٦)، وأحمد (١/ ٢٢٤ – ٢٢٥، ٢٣٦، ٣٤٥)، وابن أبي شيبة (٤/ ٩٣ – ٩٤)، وأبو عوانه (٢٩٩٩)، (٣٠٠٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٨٢٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٧٧، ٧٨)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٨٥)، (١٠٨١٧)، (١٠٨٩١)، (١١٢٦٦)، وأبو نعيم في « المستخرج »(٢٥٨٠)، (٢٥٨١)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٥٦)، (١٥٨٢)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٢٨٧)، وفي « الصغير » (١٤١٤)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٥٠، ٣٥١ – ٣٥٢)، وفي « فضائل الأوقات » (٢٤٠)، (٢٤١)، وفي « الشعب » (٣٧٨٥) – (٣٧٨٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٧٨٧)، والشجري في « الأمالي » (١٧٨٧)، (١٨٠١)، (١٨١٨)، (١٨١٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٥/ ٣٨٥).

(٢) كذا في (ش)، (ق)، وفي (ص)، و(ث)، و(ف): (ويقرأ)، وفي (ص)، و(ث): (يفرغ).

فَتَوَضَّأَ، وَاسْتَاكَ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ] (١)، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلاثٍ »(٢).

٦٧٤ـ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سَالِمُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الله، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا عَلَىٰ الأَرْضِ رَجُلٌ يَمُوتُ وَفِي قَلْبِهِ مِنَ الْكِبْرِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلا جَعَلَهُ الله فِي النَّارِ** »، فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ عَبْدُ الله بْنُ قَيْسٍ الأَنْصَارِيُّ بَكَىٰ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) ما بين المعكوفتين من (ش)، (ق)، وقد سقط من (ص)، و(ث)، (ف)، والنسخ المطبوعة الثلاثة.

(٢) حديث صحيح.

رجاله ثقات رجال مسلم، وحبيب بن أبي ثابت وإن كان مدلسًا فقد صرح بالسماع عند أحمد (١/ ٣٧٣)، وهو متابع، فقد رواه مسلم (٧٦٣) – (١٩١)، وأبو داود (٥٨)، (١٣٥٣)، (١٣٥٤)، والنسائي (٣/ ٢٣٦ – ٢٣٧)، وأحمد (١/ ٣٥٠، ٣٧٣)، وابن أبي الدنيا في « التهجد وقيام الليل » (٥١٦)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (١٥٣)، وابن خزيمة (٤٤٨)، (٤٤٩)، وأبو عوانه (٢٢٩٢)، (٢٢٩٣)، وأبو يعلىٰ (٢٥٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٨٦ – ٢٨٧)، وفي « المشكل » (١٢)، (١٣)، (١٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢٤٦)، والطبراني في « الكبير » (١٠٦٤٨)، (١٠٦٤٩)، (١٠٦٥٣) – (١٠٦٥٥)، وفي « الأوسط » (٣٨)، وفي « الدعاء » (٧٥٩) – (٧٦١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٧٦٢)، وأبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٥٦٢)، وأبو الفضل الزهري (٢٩٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٧٤٩)، والسراج (٢٠٣٧)، والبيهقي في « الدعوات » (٦٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٩٠٦)، وفي « التفسير »(١/ ٦٠٣ – ٦٠٤)، والشجري في « الأمالي » (٩٧٢)، وابن عساكر (٥٧/ ٢٨٠) من طرق عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه به.

وصلاة ابن عباس خلف النبي ﷺ من الليل له طرق كثيرة، لكن بغير هذه السياقة، فلعلها وقعة أخرىٰ، والله أعلم، فقد أخرجه البخاري (١١٧)، وذُكِرت أطرافه في هذا الموضع، ومسلم (٧٦٣)، وغيرهما.

يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ، لِمَ[(١)] تَبْكِي؟ قَالَ: مِنْ كَلِمَتِكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **أَبْشِرْ؛ فَإِنَّكَ فِي الْجَنَّةِ** » قَالَ: فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْثًا، فَغَزَا، فَقُتِلَ فِيهِمْ شَهِيدًا، فَأَعَادَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي أُحِبُّ الْجَمَالَ بِحَمْلِ سَيْفِي[(٢)] وَبِغَسْلِ ثِيَابِي مِنَ الدَّرَنِ وَبِحُسْنِ الشِّرَاكِ وَالنَّعْلَيْنِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَيْسَ ذَاكَ أَعْنِي، إِنَّمَا الْكِبْرُ مَنْ سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ، وَغَمَصَ[(٣)] النَّاسَ** » فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، وَمَا السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ وَغَمْصُ النَّاسِ؟ قَالَ[(٤)]: « **السَّفَهُ عَنِ الْحَقِّ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَلَىٰ رَجُلٍ مَالٌ، فَيُنْكِرُ ذَلِكَ، وَيَزْعُمُ أَنْ[(٥)] لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ، فَيَأْمُرُهُ رَجُلٌ بِتَقْوَىٰ اللهِ ﷻ، فَيَقُولُ: اتَّقِ اللهَ يَعْنِي، فَيَقُولُ: لَئِنْ لَمْ أَتَّقِ اللهَ حَتَّىٰ تَأْمُرَنِي لَقَدْ هَلَكْتُ، فَذَلِكَ الَّذِي سَفِهَ عَنِ الْحَقِّ** »، وَسَأَلَهُ عَنْ غَمْصِ النَّاسِ فَقَالَ: « **هُوَ الَّذِي يَجِيءُ شَامِخًا بِأَنْفِهِ، فَإِذَا رَأَىٰ ضُعَفَاءَ النَّاسِ وَفُقَرَاءَهُمْ، لَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَمْ يَجْلِسْ إِلَيْهِمْ مَحْقَرَةً لَهُمْ، فَذَلِكَ الَّذِي يَغْمِصُ النَّاسَ** »، فَقَالَ عِنْدَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ: « **مَنْ رَقَعَ[(٦)] ثَوْبَهُ، وَخَصَفَ النَّعْلَ، وَرَكِبَ الْحِمَارَ، وَعَادَ الْمَمْلُوكَ إِذَا مَرِضَ، وَحَلَبَ الشَّاةَ، فَقَدْ بَرِئَ مِنَ الْعَظَمَةِ** »[(٧)].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث): بم.

(٢) كذا في (ش)، وهو الأقرب للسياق، وفي غيرها: إني أحب أن أتجمل بحمالة سيفي.

(٣) قال في « تاج العروس »: كضَرَبَ، وهي اللغة الفصحىٰ، وعليها اقتصر الجوهريُّ.

(٤) في (ش)، و(ق): فقال.

(٥) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): أنه.

(٦) وقع في الطبعة السابقة وغيرها من الطبعات: رفع بالفاء، وقد ذكر بعض الطلبة أنه بالقاف كما في « المطالب العالية »، و« إتحاف المهرة »، فوجدته في (ش)، و(ف)، و(ق) كذلك، وهو الأنسب للسياق.

(٧) **حديث منكر**.

فيه سالم بن عبيد قال عنه أبو زرعة يحدث عن أبي عبد الله عن مرة بغير حديث منكر، =

٦٧٥ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ(١) أنا عَبْدُ الله بْنُ دُكَيْنٍ ثَنَا قَيْسٌ الْمَاصِرُ ثَنَا دَاوُدُ الْبَصْرِيُّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ ذَنْبًا قَدِ اعْتَادَهُ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ، أَوْ ذَنْبًا لَيْسَ بِتَارِكِهِ حَتَّىٰ يَمُوتَ، أَوْ تَقُومَ عَلَيْهِ السَّاعَةُ، إِنَّ الْمُؤْمِنَ خُلِقَ مُذْنِبًا مُفَتَّنًا خَطَّاءً نَسَّاءً، فَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ** »(٢).

=

ولا أدري من أبو عبد الله هذا؟ وقال ابن معين في « سؤالات ابن الجنيد » (٤٣١): ضعيف أو قال: ليس بشيء، وقال العقيلي: أبو عبد الله لا يعرف، وقد سبق هذا الإسناد في الحديث رقم (٧٩)، (١٣٠)، وقال الناجي: لا أعرف أبا جعفر ولا أبا عبد الله، ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٤٤٥١)، وعزاه الحافظ في « الإصابة » (٤/ ١٢١) في ترجمة عبد الله بن قيس الأنصاري لابن منده، وقال: ورجاله ثقات.

قلت: كيف يكونون ثقات وفيهم سالم، وأبو عبد الله، وقد مضىٰ قول الأئمة فيهم؟!.

(١) في التركية: يزيد بن هارون.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث حسن.**

يزيد هو ابن هارون إمام معروف، وقيس الماصر في سؤالات الآجري لأبي داود رقم (٢): سئل أبو داود عن عمر بن قيس الماصر، فقال: من الثقات، وأبوه أشهر منه، وأوثق، وفي (٣): سئل أبو داود عن قيس الماصر، فقال: ثقة، وأما عبد الله بن دكين فقد اختلف الأئمة فيه، وهو إلىٰ الضعف أقرب.

وداود البصري قال أخونا الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف رحمه الله في « أحاديث ومرويات في الميزان » ص (١٢٦): خلاصة الأمر أن هناك ارتيابًا في وجود رجل اسمه (داود البصري) يروي عن أصحاب النبي ﷺ.

قلت: والأمر علىٰ ما ذهب إليه رحمه الله، فإنني بحثت بعد بحثه، فلم أجد شيئًا من ذلك، والله أعلم، ورواه البيهقي في « الشعب » (٧١٢٤).

وللحديث طرق أخرىٰ، فمن ذلك ما رواه الطبراني في « الكبير » (١١٨١٠): حدثنا الحسن بن العباس[١] الرازي ثنا أحمد بن أبي سريج الرازي ثنا علي بن حفص =

---

[١] تحرف في المطبوع إلىٰ الحسين.

=

=

المدائني ثنا عبيد المكتب الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه، ورجاله ثقات.
ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٥٢٣)، ومن طريقه الخطيب في « تلخيص المتشابه » (٢/ ٧٧٩) عن أحمد بن أبي سريج عن علي بن حفص عن عتبة بن عمرو المكتب الكوفي عن عكرمة عن ابن عباس به.
فظهر بهذا أن البخاري قد خالف الحسن بن العباس حيث جعل البخاري شيخ علي ابن حفص عتبة بن عمرو المكتب، ولا شك في ترجيح رواية البخاري، فإن الحسن وإن كان ثقة إلا أنه لا يضاهي البخاري، ولا يكاد، فإذا ترجح هذا، فإن ابن أبي حاتم نقل عن ابن معين قوله فيه: شيخ لعبد الله بن إدريس، وقال أبوه: لا أعرفه.
وفي « سؤلات البرقاني » (٣٩٦) – نقلًا عن موسوعة أقوال الدارقطني: قال البرقاني سمعت الدارقطني يقول: عتبة أبو عمر[١] كوفي، شيخ، لا بأس به، يحدث عن ابن نهشل، مجهول، يترك حديثه. ا هـ.
وقد ذكر أبو حاتم من الرواة عنه محاضرًا والوليد بن مسلم، وذكر البخاري علي بن حفص المذكور هنا في هذا الإسناد، وقال ابن حبان في « الثقات » (٧/ ٢٦٩): روىٰ عنه أبو صيفي والكوفيون، وليس هذا بعبيد بن عمرو المكتب.
فمثل هذا أقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد قرر الشيخ محمد عمرو في كتابه المذكور ص (٨٣): أن عتبة بن عمرو المكتب قد روىٰ عنه جماعة من الثقات وغيرهم، ومع ذلك راح يحتج بعدم معرفة أبي حاتم له علىٰ جهالته، وليس له ذلك، والظاهر أن الحامل له علىٰ ذلك ما دخل عليه من المذهب الجديد، وإلا فالمقرر عند أهل العلم في مثل هذا أن أبا حاتم إذا لم يعرفه، وعرفه غيره، فالقول قول من عرفه، فكم من راوٍ لم يعرفه أبو حاتم، ووصفه بالجهالة، وعرفه غيره.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠٦٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢١١) من طريق عبد الله بن نمير عن عتبة بن يقظان عن داود بن علي عن أبيه عن جده ابن عباس مرفوعًا، وقال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث داود بن علي عن أبيه عن جده

=

[١] الظاهر أن كنيته تحرفت من أبي عمرو.

=

=
لا أعلم أحدًا رواه غير ابن نمير عن عتبة عنه.
وعتبة قال النسائي: غير ثقة، وقال الدارقطني: متروك، وقال علي بن الجنيد: لا يساوي شيئًا، وذكره ابن حبان في « الثقات »، فمثله لا يستشهد به.
وداود بن علي قال في « التقريب »: مقبول.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٤٥٧)، وفي « الأوسط » (٥٨٨٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٠٩) من طريق محمد بن سليمان بن بزيع عن مصعب بن المقدام عن أبي معاذ عن جعفر بن أبي وحشية عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا
وقال الطبراني في « الأوسط »: لم يرو هذا الحديث عن أبي بشر إلا أبو معاذ، وهو سليمان بن أرقم.
قلت: وهو متروك، لا يستشهد به، وأحسن طرقه ما رواه البخاري في « التاريخ الكبير » فلعله به يكون حسنًا، وقد تكلم علىٰ طرق هذا الحديث باستفاضة أخونا الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في كتابه المذكور، وحكم بضعف أسانيده، بل شدة ضعفها ونكارة متنه، وكل ما كتبه ليرد به طريق عتبة بن عمرو المكتب التي عند البخاري في « التاريخ الكبير » لا تفي لما ذهب إليه، ومما يفسر ما حمله علىٰ ذلك قوله ص (١٧٣): هل يجوز أن يتفرد الطبراني رحمه الله في أحد معاجمه بحديث صحيح الإسناد يفوت الأئمة الستة جميعًا، وأحمد في « مسنده » وأصحاب الصحاح المشهورة؟
الجواب بحول الله العلي العظيم: قال الحافظ الكبير ابن رجب الحنبلي رحمه الله في « شرح علل الترمذي » عند الكلام عن الحديث الغريب الذي ضده المشهور ص (٣٠٠: ٣٠١) بتحقيق صبحي السامرائي: قال أبو بكر الخطيب: أكثر طالبي الحديث في هذا الزمان يغلب عليهم كتب الغريب دون المشهور، وسماع المنكر دون المعروف، والاشتغال بما وقع فيه السهو والخطأ من رواية المجروحين والضعفاء، حتىٰ لقد صار الصحيح عند أكثرهم مجتنبًا، والثابت مصروفًا عنه مُطّرحًا، وذلك لعدم معرفتهم بأحوال الرواة ومحلهم، ونقصان علمهم بالتمييز وزهدهم في تعلمه، وهذا خلاف ما كان عليه الأئمة من المحدثين والأعلام من أسلافنا الماضين.
وهذا الذي ذكره الخطيب حق، ونجد كثيرًا ممن ينتسب إلىٰ الحديث لا يُعنىٰ بالأصول الصحاح – كالكتب الستة ونحوها –، ويُعنىٰ بالأجزاء الغريبة، وبمثل مسند
=

=
البزار ومعاجم الطبراني، وأفراد الدارقطني، وهي مجمع الغرائب والمناكير. انتهي كلام الحافظ ابن رجب رحمه الله الذي نقله الشيخ محمد عمرو، وواضح من كلام ابن رجب رحمه الله أن الغرائب والمناكير توجد في هذه الكتب التي ذكرها، ولا يفهم من كلامه أن كل ما فيها كذلك، وقد فرق رحمه الله بين الغرائب والمناكير، لما هو مقرر من أن الحديث الغريب قد يكون صحيحًا، وقد يكون حسنًا، وقد يكون ضعيفًا، ولا يمكن أن يفهم من كلام الحافظ ابن رجب أن كل ما في هذه الكتب ضعيف لا يحتج به لما قرره الشيخ محمد عمرو نفسه في كلامه علىٰ مسند البزار بقوله: علىٰ أن فيه أحاديث كثيرة واقعة في « الصحيحين » والكتب المشهورة، فهذه لا يتناولها البحث هنا.
ومع ذلك فقد قال الشيخ محمد عمرو: فإذا وجدت حديثًا في أحد المعاجم الثلاثة رجاله كلهم ثقات أو صدوقون فلا تتسرع بالحكم عليه بالصحة أو الثبوت، إذ لابد أن تجد فيه خللًا ما: من إعلال أو شذوذ أو عدم اشتهار بعضهم بالرواية عن بعض أو انقطاع، وقد يجتمع فيه الأمران جميعًا. انتهىٰ كلامه رحمه الله.
هكذا نص رحمه الله علىٰ أن الحديث إذا كان في المعاجم الثلاثة وليس في الكتب الستة ومسند أحمد وأصحاب الصحاح المشهورة علىٰ حد قوله فلابد أن يكون فيه خلل، وعليه فلا يحتج بشيء من ذلك أصلًا، ولابد من أن تخرج له علة لكي تكون علىٰ الجادة، فهل هذا منهج الأئمة؟.
قال الحافظ ابن كثير رحمه الله في « اختصار علوم الحديث » ص (٢١): وقد خُرّجت كتب كثيرة علىٰ « الصحيحين »، يؤخذ منها زيادات مفيدة، وأسانيد جيدة، كصحيح أبي عوانه، وأبي بكر الإسماعيلي، والبرقاني، وأبي نعيم الأصبهاني، وغيرهم، وكتب أخر التزم أصحابها صحتها كابن خزيمة، وابن حبان البستي، وهما خير من « المستدرك » بكثير، وأنظف أسانيد ومتونًا.
وكذلك يوجد في مسند الإمام أحمد من الأسانيد والمتون شيء كثير مما يوازي كثيرًا من أحاديث مسلم، بل والبخاري أيضًا، وليست عندهما، ولا عند أحدهما، بل ولم يخرجه أحد من أصحاب الكتب الأربعة، وهم: أبو داود، والنسائي، والترمذي، وابن ماجه، وكذلك يوجد في معجمي الطبراني الكبير و « الأوسط » ومسندي أبي يعلىٰ والبزار وغير ذلك من المسانيد والمعاجم والفوائد والأجزاء ما يتمكن المتبحر في
=

=

هذا الشأن من الحكم بصحة كثير منه بعد النظر في حال رجاله، وسلامته من التعليل المفسد، ويجوز له الإقدام علىٰ ذلك، وإن لم ينص علىٰ صحته حافظ قبله، موافقة للشيخ أبي زكريا يحيىٰ النووي، وخلافًا للشيخ أبي عمرو[١]، وقد جمع الشيخ ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي في ذلك كتابًا سماه « المختارة »، ولم يتم، كان بعض الحفاظ من مشايخنا يرجحه علىٰ « مستدرك الحاكم ». ا هـ.

ومع أن الشيخ محمد عمرو قد اجتهد في بحثه المذكور آنفا، وخلص بنتائج في غاية النفع، وصحح أخطاء كثيرة لكثير من المشتغلين بالحديث، إلا أنه يعتمد في تقرير بعض الأمور المهمة علىٰ أشياء واهية، فمن ذلك أن الإمام الطبراني ﷺ سمىٰ أبا معاذ في الإسناد السابق سليمان بن أرقم، فاعترض بقوله: لم أجد الحافظ المزي ﷺ يذكر (كذا) سليمان بن أرقم في جملة شيوخ (مصعب بن المقدام)، ولا مصعبًا في جملة الرواة عن ابن أرقم، ولا أبا بشر الواسطي جعفر بن إياس في جملة شيوخ ابن أرقم، ولا ابن أرقم في جملة الرواة عن أبي بشر في تراجم الثلاثة من تهذيبه.

كما نظرت في عدة تراجم لابن أرقم في كتب الضعفاء، فلم أهتد إلىٰ شيء من ذلك، فلم يكن لدي أدنىٰ قرينة يترجح بها هذا القول، ثم ذكر أنه نظر في « المقتنىٰ في سرد الكنىٰ » للذهبي، فوجد فيمن كنيته أبو معاذ عتبة بن حميد الضبي، ثم قال: وحجتي في ذلك قول الحافظ أبي الحجاج المزي ﷺ في ترجمته من « تهذيب الكمال »: روىٰ عن أبي بشر جعفر بن إياس، نعم لم يذكر مصعب بن المقدام في جملة الرواة عنه.

وأقول: لقد قرر الشيخ محمد عمرو أن المزي لا يستوعب الشيوخ والرواة، فكيف يرد قول الطبراني ذاك الإمام الجامع الحافظ الكبير بمثل هذا؟!.

=

[١] يعني ابن الصلاح، لأنه كان يرىٰ غلق باب الاجتهاد في تصحيح الأحاديث، وقد خالفه في ذلك من جاء بعده من الأئمة، قال الشيخ أحمد شاكر: وقد رد العراقي وغيره قول ابن الصلاح هذا، وأجازوا لمن تمكن، وقويت معرفته أن يحكم بالصحة أو بالضعف علىٰ الحديث بعد الفحص عن إسناده وعلله، وهو الصواب، والذي أراه أن ابن الصلاح ذهب إلىٰ ما ذهب إليه بناء علىٰ القول بمنع الاجتهاد بعد الأئمة، فكما حظروا الاجتهاد في الفقه أراد ابن الصلاح أن يمنع الاجتهاد في الحديث، وهيهات، فالقول بمنع الاجتهاد قول باطل، لا برهان عليه من كتاب ولا سنة، ولا تجد له شبه دليل.

=

٦٧٦ـ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ ثَنَا هِشَامُ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ قَالَ: عَهِدْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ رَحِمَهُ اللهُ وَهُوَ عَلَيْنَا عَامِلٌ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ شَابٌّ غَلِيظُ الْبَضْعَةِ مُمْتَلِئُ الْجِسْمِ، فَلَمَّا اسْتُخْلِفَ، وَقَاسَىٰ مِنَ الْعَمَلِ وَالْهَمِّ مَا قَاسَىٰ، تَغَيَّرَتْ حَالُهُ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، لا أَكَادُ أَصْرِفُ بَصَرِي فَقَالَ: يَا ابْنَ كَعْبٍ، إِنَّكَ لَتَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرًا مَا كُنْتَ تَنْظُرُهُ إِلَيَّ مِنْ قَبْلُ؟ قَالَ: قُلْتُ: يُعْجِبُنِي قَالَ: وَمَا عَجَبُكَ؟ قَالَ[(١)]: لِمَا حَالَ مِنْ لَوْنِكَ، وَنُفِيَ مِنْ شَعْرِكَ[(٢)]، وَنَحَلَ مِنْ جِسْمِكَ قَالَ: فَكَيْفَ لَوْ رَأَيْتَنِي بَعْدَ ثَالِثَةٍ حِينَ تَسِيلُ حَدَقَتَاي عَلَىٰ وَجْنَتَيَّ[(٣)]، وَيَسِيلُ مِنْخَرَايَ وَفَمِي صَدِيدًا وَدُودًا، كُنْتَ لِي أَشَدَّ[(٤)] نُكْرَةً، أَعِدْ عَلَيَّ حَدِيثًا كُنْتَ حَدَّثْتَنِيهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قُلْتُ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، وَرَفَعَ ذَلِكَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ شَرَفًا، وَإِنَّ أَشْرَفَ الْمَجَالِسِ مَا اسْتُقْبِلَ بِهِ الْقِبْلَةُ، وَإِنَّمَا يُجَالَسُ بِالأَمَانَةِ، وَلا تُصَلُّوا خَلْفَ النَّائِمِ، وَلا الْمُتَحَدِّثِ، وَاقْتُلُوا الْحَيَّةَ وَالْعَقْرَبَ، وَإِنْ كُنْتُمْ فِي صَلاتِكُمْ، وَلا تَسْتُرُوا الْجُدُرَ بِالثِّيَابِ، وَمَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَكْرَمَ النَّاسِ فَلْيَتَّقِ اللهَ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَقْوَىٰ النَّاسِ فَلْيَتَوَكَّلْ عَلَىٰ اللهِ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ أَغْنَىٰ النَّاسِ، فَلْيَكُنْ بِمَا فِي يَدِ اللهِ أَوْثَقَ مِنْهُ بِمَا فِي يَدِهِ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ**

=

ثم كيف يقدم عليه ما قرره المزي؟، فالمزي يعتمد علىٰ الطبراني وأمثاله فيمن يذكرهم !.

(١) في (ش): قلت.

(٢) في « النهاية »: نَفَىٰ شَعْرُه: إذا تساقط.

(٣) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: وجهي.

(٤) « لي »: ليست في (ص)، و(ث).

بِشِرَارِكُمْ؟ »، قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ الله قَالَ: « مَنْ نَزَلَ وَحْدَهُ، وَمَنَعَ رِفْدَهُ، وَجَلَدَ عَبْدَهُ » قَالَ: « أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ »، قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ الله قَالَ: « مَنْ يُبْغِضُ النَّاسَ، وَيُبْغِضُونَهُ »، قَالَ: « أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ »، قَالُوا: بَلَىٰ، يَا رَسُولَ الله قَالَ: « مَنْ لَمْ يُقِلْ عَثْرَةً، وَلَمْ يَقْبَلْ مَعْذِرَةً، وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبًا » قَالَ: « أَفَأُنَبِّئُكُمْ بِشَرٍّ مِنْ هَذَا؟ » قَالُوا: بَلَىٰ، (يَا رَسُولَ الله)(١)، قَالَ: « مَنْ لَمْ يُرْجَ خَيْرُهُ، وَلَمْ يُؤْمَنْ شَرُّهُ، إِنَّ عِيسَىٰ ابْنَ مَرْيَمَ قَامَ فِي قَوْمِهِ فَقَالَ: يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، لا تَكَلَّمُوا بِالْحِكْمَةِ عِنْدَ الْجَاهِلِ، فَتَظْلِمُوهَا، وَلا تَمْنَعُوهَا أَهْلَهَا فَتَظْلِمُوهُمْ، وَلا تَظْلِمُوا، وَلا تُكَافِئُوا ظَالِمًا بِظُلْمٍ، فَيَبْطُلَ فَضْلُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ، يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، الأَمْرُ ثَلاثَةٌ: أَمْرٌ تَبَيَّنَ رُشْدُهُ فَاتَّبِعْهُ، وَأَمْرٌ تَبَيَّنَ غَيُّهُ فَاجْتَنِبْهُ(٢)، وَأَمْرٌ اخْتُلِفَ فِيهِ فَكِلْهُ إِلَىٰ عَالِمِهِ »(٣).

---

(١) من (ش)، و (ق).

(٢) في (ش): أمر تبين رشده فاتبعوه، وأمر تبين غيه فاجتنبوه.

(٣) **إسناده واهٍ، والحديث ضعيف**.

هشام بن زياد أبو المقدام قال في « التقريب »: متروك، وهذا الحديث سبب الطعن فيه، ففي مقدمة مسلم ص (١٨): سمعت الحسن بن علي الحلواني يقول: رأيت في كتاب عفان حديث هشام أبي المقدام - حديث عمر بن عبد العزيز -، قال هشام: حدثني رجل يقال له: يحيىٰ بن فلان عن محمد بن كعب، قال: قلت لعفان: إنهم يقولون: هشام سمعه من محمد بن كعب؟، فقال: إنما ابتلي من قبل هذا الحديث، كان يقول: حدثني يحيىٰ عن محمد، ثم ادعىٰ بعد أنه سمعه من محمد.

قلت: فهذا يدل إما علىٰ كذبه أو شدة غفلته جدًّا.

ورواه ابن ماجه (٩٥٩)، وابن سعد (٥/ ٣٧٠)، وعبد الله بن أحمد في « زيادات الزهد » (١٧٣٠)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٧٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر بن الخطاب (٧٧٦)، وابن عدي في « الكامل » (٧/ ١٠٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٦٣٦٠)، والطبراني في « الكبير » =

=

(١٠٧٧٤)، (١٠٧٨١)، والحاكم (٤/ ٢٦٩ - ٢٧٠)، والقضاعي في « الشهاب »(١٠٢٠)، (١٠٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٣٣٣)، والخطيب في « الجامع » (١١٩٦)، وابن عساكر (٥٨/ ٩٩ - ١٠١).

ورواه « المصنف » (٧١٦)، وابن ماجه (١١٨١)، (٣٨٦٦)، والطبري (٧٧٥)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ٥١)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٦٧)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٧٩)، والحاكم (١/ ٥٣٦)، والخطيب في « الجامع » (١١٩٧)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٩٩)، (١٤٠٠)، والشجري في « الأمالي » (١٠٤٢) كلهم من طريق صالح بن حسان عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا مختصرًا.

وصالح متروك، وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٥٧٢): هذا حديث منكر.

ورواه ابن سعد (٥/ ٣٧٠)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في مختصره للمقريزي (٣٢٢)، والطبراني (١٠٧٧٥)، وابن عدي (٥/ ٢٤١) من طريق عيسىٰ بن ميمون عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا به، وعيسىٰ بن ميمون متروك أيضًا.

ورواه أبو داود (٦٩٤)، (١٤٨٥)، والعقيلي (٨٠٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٢١٢، ٢٧٩)، وفي « الدعوات » (١٨٣) من طريق عبد الله بن يعقوب بن إسحاق عمن حدثه عن محمد بن كعب القرظي عن ابن عباس مرفوعًا مختصرًا.

وعبد الله بن يعقوب قال في « التقريب »: مجهول الحال، وشيخه مبهم.

ورواه العقيلي (٧٩٧)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٤٥٢) من طريق تمام بن بزيع عن محمد بن كعب عن ابن عباس مرفوعًا به مختصرًا.

وتمام قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متروك.

ورواه الطبراني في « الشاميين » (١٤٣٢) من طريق عبد الوهاب بن محمد الأوزاعي عن عمرو بن المهاجر عن محمد بن كعب به، وعبد الوهاب الأوزاعي ذكره ابن عساكر في « تاريخه » (٤٤٨٧)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلًا.

ورواه البيهقي (٧/ ٢٧٢) من طريق أحمد بن عبد الجبار العطاردي عن أبيه حدثني عبد الرحمن الضبي عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب به.

قال شيخنا الألباني ﵀ في « الضعيفة » (١٤٦٧): القاسم بن عروة لم أعرفه، وفي

=

٦٧٧- **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَثِيرٍ(١)، عَنْ أَبِي الْمِنْهَالِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَدِمَ(٢) رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُمْ يُسْلِفُونَ فِي الثِّمَارِ فِي السِّنِينَ فَقَالَ: « **أَسْلِمُوا فِي كَيْلٍ مَعْلُومٍ، وَوَزْنٍ مَعْلُومٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مَعْلُومٍ** »(٣).

=

الطريق إليه أحمد بن عبد الجبار العطاردي، وهو ضعيف.

وقال أبو داود: رُوي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، هذا الطريق (يعني الذي أخرجه) أمثلها، وهو ضعيف أيضًا، وحكىٰ ذلك عنه البيهقي وأقره، وقال ابن المنذر: هذه كلها أخبار واهية.

وقال العقيلي: لم يحدث بهذا الحديث عن محمد بن كعب ثقة.

وقال أيضًا (٦/ ٢٦٤): وليس لهذا الحديث طريق يثبت.

ورواه الحاكم (٤/ ٢٦٩ – ٢٧٠) من طريق محمد بن معاوية عن مصارف بن زياد.

فقال الذهبي: هشام متروك، ومحمد بن معاوية كذبه الدارقطني، فبطل الحديث.

(١)، وقع في (ش)، و(ص)، و(ث): عبد الله بن أبي كثير، وكذلك كان في الطبعة السابقة وغيرها، وهو خطأ، وصوابه ما أثبت، وقد نبه علىٰ ذلك بعض الطلبة، فوجدته كذلك: عبد الله بن كثير في (ف)، و(ق)، وكذلك هو في سائر المصادر.

(٢) في (ش): مَرَّ، وما أثبت كما في غيرها، والمصادر الأخرىٰ أصح.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٢٣٩)، (٢٢٤٠)، (٢٢٤١)، (٢٢٥٣)، ومسلم (١٦٠٤)، وأبو داود (٣٤٦٣)، والنسائي (٧/ ٢٩٠)، والترمذي (١٣١١)، وابن ماجه (٢٢٨٠)، وأحمد (١/ ٢١٧، ٢٢٢، ٢٨٢، ٣٥٨)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٥٥٨)، (٥٥٩)، وفي « الرسالة » ص (٣٣٧ – ٣٣٨)، وعبد الرزاق (١٤٠٥٩)، (١٤٠٦٠)، والحميدي (٥١٠)، وابن أبي شيبة (٧/ ٥٨٢)، والدارمي (٢٥٨٣)، وأبو يعلىٰ (٢٤٠٧)، وابن الجارود (٦١٤)، (٦١٥)، وابن المنذر في « الإقناع » (٩٤)، وأبو عوانه (٥٥١٨) – (٥٥٢٣)، وابن حبان (٤٩٢٥)، والطبراني في =

٦٧٨ـ **أَخْبَرَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سِنَانٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، الْحَجُّ فِي كُلِّ سَنَةٍ أَمْ مَرَّةً وَاحِدَةً؟ فَقَالَ: « **لا، بَلْ مَرَّةً وَاحِدَةً، فَمَنْ زَادَ فَتَطَوُّعٌ** »(١).

=

« الكبير » (١١٢٦٣) – (١١٢٦٥)، وفي « الصغير » (٥٨٠)، والدارقطني في « سننه » (٣/ ٣ – ٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٦/ ١٨، ١٩، ٢٤)، وفي « الصغير » (٢٠٠١)، وفي « المعرفة » (٨/ ١٨٤)، وابن حزم في « المحلىٰ »(٩/ ١٠٥ – ١٠٦)، والخطيب في « الموضح » (١/ ٤١٢)، والبغوي في « شرح السنة » (٢١٢٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٥٠٦).

(١) **حديث صحيح**.

أبو سنان الدؤلي هو يزيد بن أميه ثقة، وسفيان بن حسين ثقة أيضًا إلا أن في روايته عن الزهري شيئًا، لكنه متابع، وبقية رجال الإسناد ثقات أئمة.

وأخرجه أبو داود (١٧٢١)، والنسائي (٥/ ١١١)، وابن ماجه (٢٨٨٦)، وأحمد (١/ ٢٥٥، ٢٩٠ – ٢٩١، ٣٥٢، ٣٧٠ – ٣٧١، ٣٧٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٤٩)، والدارمي (١٧٨٨)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٧٤)، والدارقطني (٢/ ٢٧٨ – ٢٨٠)، والحاكم (١/ ٤٤١، ٤٧٠)، (٢/ ٢٩٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٢٦)، (٥/ ١٧٨)، وفي « الصغير » (١٤٧٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ١٠)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (١٣)، وابن بشكوال في « غوامض الأسماء المبهمة » (٢/ ٥٢٧ – ٥٢٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٢/ ٨٧) من طرق عن الزهري عن أبي سنان عن ابن عباس به.

ورواه أحمد (١/ ٢٩٢، ٣٠١، ٣٢٥)، والطيالسي (٢٧٩١)، والدارمي (١٧٨٩)، وغيرهم من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس بنحوه.

ورواه مسلم (١٣٣٧) من حديث أبي هريرة بمعناه.

٦٧٩ـ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ أَبَانَ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حوشب(١)، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَفَعَهُ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **فَاتِحَةُ الْكِتَابِ تُعْدَلُ بِثُلُثَيِ الْقُرْآنِ** »(٢).

٦٨٠ـ حَدَّثَنِي يُوسُفُ بْنُ بُهْلُولٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **لَمَّا أُصِيبَ أَصْحَابُكُمْ بِأُحُدٍ جَعَلَ الله أَرْوَاحَهُمْ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَرِدُ أَنْهَارَ الْجَنَّةِ، وَتَأْكُلُ مِنْ ثِمَارِهَا، وَتَأْوِي إِلَىٰ قَنَادِيلَ مِنْ ذَهَبٍ فِي ظِلِّ الْعَرْشِ، فَلَمَّا وَجَدُوا طِيبَ مَشْرَبِهِمْ وَمَأْكَلِهِمْ وَمُنْقَلَبِهِمْ، قَالُوا: يَا لَيْتَ إِخْوَانَنَا يَعْلَمُونَ مَا صَنَعَ الله لَنَا، فَلَمْ يَزْهَدُوا فِي الْجِهَادِ، وَلَمْ يَنْكُلُوا فِي الْحَرْبِ، فَقَالَ الله ﷻ: فَأَنَا أُبَلِّغُهُمْ عَنْكُمْ، فَأَنْزَلَ الله ﷻ: ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمْوَٰتًا﴾ حَتَّىٰ فَرَغَ مَنْ حَدِيثِ الشُّهَدَاءِ** »(٣).

---

(١) (بن حوشب) من (ش).

(٢) **إسناده واه**.
قال الحافظ في « المطالب العالية » (٨/ ٥١٤): أبان هو الرقاشي متروك.
قلت: وشهر ضعيف، ولم أقف عليه عند غير « المصنف » والعجب ممن ضعفه بشهر، وسكت عن أبان، والله المستعان.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
محمد بن إسحاق حسن الحديث إن صرح بالسماع، وقد صرح بالسماع في سيرته كما في مختصره لابن هشام، وعند أحمد وابن المبارك في « الجهاد » (٦٢)، وأبي الشيخ في حديث أبي الزبير عن غير جابر (١٤)، وأبو الزبير وإن لم يسمع من ابن عباس، فقد بانت الواسطة بينهما كما سيأتي.
والحديث رواه أحمد (١/ ٢٦٥ – ٢٦٦)، وابن إسحاق كما في مختصر سيرته لابن =

=

هشام (٢/ ٥٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٥٥)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢ – ١٣)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٩٤)، (١٩٥)، والبزار (٤٩٩٤)، والطبري في « التفسير » (٨٢٠٥)، وأبو الشيخ في أحاديث أبي الزبير عن غير جابر (١٤) كلهم من طريق ابن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس به.
ورواه البزار (٤٧٢٠)، (٤٩٩٣) من طريق عدي بن الفضل عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
وعدي متروك.
ورواه ابن المبارك في « الجهاد » (٦٢) عن ابن إسحاق قال: حدثني إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير وغيره عن ابن عباس فذكره.
ورواه أبو داود (٢٥٢٠)، وأحمد (١/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٢-١٣)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (٥٢)، (١٩٣)، وأبو يعلىٰ (٢٣٣١)، والبزار (٤٩٩٤)، والآجري في « الشريعة » (٩٢٥)، وأبو الشيخ (٧٣)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٣٨٥)، والحاكم (٢/ ٨٨، ٢٩٧ – ٢٩٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ٦١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٦٣)، وفي « الأسماء والصفات »(٧٧٥)، وفي « دلائل النبوة » (٣/ ٣٠٤)، وفي « الشعب » (٤٢٤٠)، وفي « البعث والنشور » (٢٢٢)، وفي « عذاب القبر »(١٦٠)، والواحدي في « أسباب النزول » ص (٩١ – ٩٢)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٧٥)، (٣٧٦) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن إسماعيل بن أمية عن أبي الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه البغوي في « التفسير » (١/ ٥٨٠) من طريق أبي داود النخعي عن إسماعيل عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس مرفوعًا به.
وأبو داود النخعي كذاب.
قال ابن كثير في « تفسيره » (١/ ٤٠٣) عن طريق سعيد بن جبير: وهذا أثبت، وكذا رواه سفيان الثوري عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.
وله شاهد من حديث ابن مسعود عند مسلم (١٨٨٧).

٦٨١ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ إِسْرَائِيلَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ يَحْيَىٰ الْجَابِرِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَاتِلِ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا قَالَ: ﴿ جَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ خَٰلِدًا فِيهَا وَغَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ الآيَةَ، قِيلَ لَهُ: أَرَأَيْتَ إِنْ تَابَ، وَآمَنَ، وَعَمِلَ صَالِحًا، ثُمَّ اهْتَدَىٰ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَنَّىٰ لَهُ الْهُدَىٰ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ قَاتِلَ مُؤْمِنٍ مُتَعَمِّدًا، يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَامِلا رَأْسَهُ بِإِحْدَىٰ يَدَيْهِ، يَلْزَمُ صَاحِبَهُ بِالْيَدِ الأُخْرَىٰ، تَشْخُبُ أَوْدَاجُهُ فِي قِبَلِ**[1] **عَرْشِ الرَّحْمَنِ جَلَّ وَعَزَّ يَقُولُ: سَلْ هَذَا فِيمَ قَتَلَنِي؟** »، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ نَزَلَتْ وَمَا نَسَخَهَا مِنْ آيَةٍ، حَتَّىٰ قُبِضَ نَبِيُّكُمْ ﷺ، وَمَا أُنْزِلَ بَعْدَهَا مِنْ بُرْهَانٍ[2].

---

(١) كذا شُكِّلت في (ش)، و(ث)، وسقطت «في» من (ش).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه يحيىٰ الجابر، وهو يحيىٰ بن عبد الله بن الحارث الجابر قال في « التقريب »: لين الحديث، لكنه متابع، تابعه عمار بن معاوية الدهني، وهو ثقة من رجال مسلم.

ورواه أحمد (١/ ٢٤٠، ٢٩٤، ٣٦٤)، والحربي في « غريب الحديث » (٢/ ٥٤٢)، والطبري في « تفسيره » (١٠١٨٨)، (١٠١٨٩)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٢٣٢٧)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٤٠)، وابن حجر في « موافقة الخُبر الخَبر » (٢/ ٣٣٣ - ٣٣٤) كلهم من طريق يحيىٰ الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.

ورواه النسائي (٧/ ٨٥)، (٨/ ٦٣)، وابن ماجه (٢٦٢١)، وأحمد (١/ ٢٢٢)، وابن أبي حاتم في « التفسير »(٥٨١٣)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٣٨٥)، والطبري في « تفسيره » (١٠١٩١) كلهم من طريق عمار الدهني عن سالم عن ابن عباس به.

ورواه الحميدي (٤٨٨)، وسعيد بن منصور في « سننه » (التفسير) (٦٦٦)، والحسين ابن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » (١٣٥٩)، وابن أبي عاصم في « الديات » =

=
(٣٣)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٤١)، (٤٢) من طريق عمار الدهني ويحيىٰ الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.
ورواه ابن أبي شيبة (٩/ ١٩٤) من طريق أبي نصر عبد الله بن عبد الرحمن الضبي، ويحيىٰ الجابر عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس به.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٥٩٧) من طريق الليث بن أبي سليم عن سالم عن ابن عباس به.
ورواه الترمذي (٣٠٢٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (١٠٧٧)، (١٠٨٩) من طريق عمرو بن دينار عن ابن عباس بنحوه.
ورواه ابن أبي عاصم في « الديات » (٣٢)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٤٢)، وفي « الأوسط » (٤٢١٧) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن أبيه عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن ابن عباس به.
وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عباس.
وروىٰ البخاري (٤٥٩٠)، ومسلم (٣٠٢٣)، وغيرهما من طرق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله بأن الآية محكمة، وليست منسوخة، وأن القاتل لا توبة له، وخالفه في ذلك جماهير العلماء.
قال شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (٦/ ٧١١): في رواية البخاري عن ابن عباس أنه قال: لا توبة للقاتل عمدًا، وهذا مشهور عنه، له طرق كثيرة كما قال ابن كثير، وابن حجر، والجمهور علىٰ خلافه، وهو الصواب الذي لا ريب فيه، وآية الفرقان صريحة في ذلك، ولا تخالفها آية النساء، لأن هذه في عقوبة القاتل، وليست في توبته، وهذا ظاهر جدًّا، وكأنه لذلك رجع إليه، كما وقفت عليه في بعض الروايات عنه، رأيت أنه لابد من ذكرها لعزتها، وإغفال الحافظين لها:
الأولىٰ: ما رواه عطاء بن يسار عنه: أنه أتاه رجل، فقال: إني خطبت امرأة، فأبت أن تنكحني، وخطبها غيري، فأحبت أن تنكحه، فغرت عليها، فقتلتها، فهل لي من توبة؟، قال: أمك حية؟، قال: لا، قال: تب إلىٰ الله عز وجل، وتقرب إليه ما استطعت، فذهبت، فسألت ابن عباس: لم سألته عن حياة أمه؟، فقال: إني لا أعلم عملًا أقرب إلىٰ الله عز وجل من بر الوالدة.
=

٦٨٢ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمُؤْمِنِ بْنُ خَالِدٍ الْحنفيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي نَجْدَةُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِ الله ﷻ: ﴿ **إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴾ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ اسْتَنْفَرَ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَتَثَاقَلُوا عَنْهُ، فَأُمْسِكَ عَنْهُمُ الْمَطَرُ، فَكَانَ(١) عَذَابَهُمْ ﴿ **إِلَّا تَنفِرُواْ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا** ﴾(٢).

٦٨٣ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَتَانِي اللَّيْلَةَ رَبِّي فِي أَحَسَنِ صُورَةٍ** » قَالَ: أَحْسَبُهُ قَالَ: « **فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ؟ قَالَ: قُلْتُ: لا قَالَ: فَوَضَعَ يَدَهُ بَيْنَ كَتِفَيَّ حَتَّىٰ وَجَدْتُ بَرْدَهَا بَيْنَ ثَدْيَيَّ أَوْ فِي نَحْرِي،**

=

أخرجه البخاري في « الأدب المفرد » رقم (٤) بسند صحيح علىٰ شرط « الصحيحين ».

الثانية: ما رواه سعيد عن ابن عباس في قوله: ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا ﴾ قال: ليس لقاتل توبة، إلا أن يستغفر الله.

أخرجه ابن جرير (٥/ ١٣٨) بسند جيد، ولعله يعني أنه لا يغفر له علىٰ قوله الأول، ثم استدرك علىٰ نفسه، فقال إلا أن يستغفر الله، والله أعلم.

(١) في (ص)، و(ث): وكان.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه نجدة بن نفيع الحنفي، لم يرو عنه غير عبد المؤمن بن خالد، وقال الذهبي في « الميزان »: لا يعرف، وقال ابن حجر في « التقريب »: مجهول.

ورواه أبو داود (٢٥٠٦)، والطبري في « تفسيره » (١٦٧٢١)، (١٦٧٢٢)، والحاكم (٢/ ١٠٤، ١١٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٩/ ٤٨).

وعزاه السيوطي في « الدر المنثور » (٤/ ١٩٣) إلىٰ ابن المنذر وأبي الشيخ، وابن مردويه.

فَعَلِمْتُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ، قَالَ لِي: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ تَدْرِي فِيمَ يَخْتَصِمُ الْمَلأُ الأَعْلَىٰ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، فِي الْكَفَّارَاتِ، وَالْكَفَّارَاتُ الْمُكْثُ فِي الْمَسَاجِدِ بَعْدَ الصَّلَوَاتِ، وَالْمَشْيُ عَلَىٰ الأَقْدَامِ إِلَىٰ الْجَمَاعَاتِ، وَإِبْلاغُ الْوُضُوءِ فِي الْمَكَارِهِ وَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَاشَ بِخَيْرٍ، وَمَاتَ بِخَيْرٍ، وَكَانَ مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمِ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، وَقُلْ يَا مُحَمَّدُ إِذَا صَلَّيْتَ: اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْخَيْرَاتِ(١) وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ وَحُبَّ الْمَسَاكِينِ، وَإِذَا أَرَدْتَ بِعِبَادِكَ فِتْنَةً، فَاقْبِضْنِي إِلَيْكَ غَيْرَ مَفْتُونٍ قَالَ: وَالدَّرَجَاتُ الْعُلَىٰ: إِفْشَاءُ السَّلامِ، وَإِطْعَامُ الطَّعَامِ، وَالصَّلاةُ بِاللَّيْلِ، وَالنَّاسُ نِيَامٌ »(٢).

---

(١) كذا في رواية عبد الرزاق، وفي رواية غيره: فعل الخيرات.

(٢) **إسناده معل، والحديث صحيح**.

رواية معمر عن البصريين فيها مقال، وقد خولف كما سيأتي، فرواه الترمذي (٣٢٣٣)، وأحمد (١/ ٣٦٨)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ١٦٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » ص (٣٧٢)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٧١)، (٢٧٢)، (٢٧٣)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٥ – ٣٢٦)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٤) كلهم من طريق معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن ابن عباس به، وحسنه ابن الجوزي.

وقد خالف معمرًا عباد بن منصور عند الآجري في « الشريعة » (١٠٤٠)، وأنيس بن سوار عند أبي الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٢٢)، فروياه عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.

وفي « معجم الصحابة » لابن قانع (٢/ ١٠٢) من طريق أنيس بن سوار عن أيوب عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عائش، وليس ابن عباس، فلعل ما في « طبقات المحدثين » تصحيف، والله أعلم.

قال الترمذي: وقد ذكروا بين أبي قلابة وبين ابن عباس في هذا الحديث رجلًا، وقد رواه قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس.

فرواه الترمذي (٣٢٣٤)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٦٩)، والبزار (٤٧٢٧)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢٨)، وأبو يعلىٰ (٢٦٠٨)، والطبراني في « الدعاء » =

=

(١٤٢٠)، والآجري في « الشريعة » (١٠٣٩)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٦٨)، (٢٦٩)، (٢٧٠)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٤) من طريق قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس به

ورواه الترمذي في « العلل الكبير » (٦٦٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٨٨)، (٤٦٧)، وفي « الآحاد والمثاني » (٢٥٨٥)، والطبري في « تفسيره » (١٣٤٦١)، وابن قانع (٢/ ١٧٥ – ١٧٦)، والطبراني في « الشاميين » (٥٩٨)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٦١)، (٢٦٢)، (٢٦٤)، (٢٦٥)، (٢٦٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٢٢ – ٣٢٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٢٤)، وفي « التفسير » (٤/ ٦١٤ – ٦١٥)، وابن عساكر (٣٦/ ٣١٦) كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش به.

قال المزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ٢٠٣)[١]: قال أبو زرعة الدمشقي أيضًا: قلت لأحمد بن حنبل: إن ابن جابر يحدث عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن النبي ﷺ رأيت ربي في أحسن صورة، ويحدث به قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن عبد الله بن عباس، فأيهما أحب إليك؟.

قال: حديث قتادة هذا ليس بشيء، والقول ما قال ابن جابر، ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٤٦٨)، وفي « الآحاد والمثاني » (٢٥٨٦) من طريق عبد الرحمن بن ثابت ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول، وابن أبي زكريا عن ابن عائش مرفوعًا به.

ورواه الدارمي (٢١٤٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٦٠)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢٦)، والطبري (١٣٤٦١)، والطبراني في « الشاميين » (٥٩٧)، و في « الدعاء » (١٤١٨)، (١٤١٩)، والآجري في « الشريعة » (١٠٤١)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٦٠)، (٢٦١)، (٢٦٣)، (٢٦٧)، وابن منده في « الرد علىٰ الجهمية » (٧٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٦٨٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٢٢)، والبيهقي في « الأسماء والصفات »(٦٤٤)، وابن عساكر (١٨/ ١٣١ – ١٣٢)، (٣٦/ ٣١٥ – ٣٢٠)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١) كلهم من طريق =

[١] وهو في تاريخ ابن عساكر (٣٦/ ٣٢٦).

=

=

عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن عائش سمعت رسول الله ﷺ.
وعبد الرحمن مختلف في صحبته.
ورواه أحمد (٤/ ٦٦)، (٥/ ٣٧٨)، وعبد الله ابنه في « السنة » (١١٢١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢٧)، وابن منده في « الرد علىٰ الجهمية »(٧٤)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢٠ – ٣٢١)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢) كلهم من طريق زهير بن محمد عن يزيد بن يزيد بن جابر عن خالد بن اللجلاج عن عبد الرحمن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ.
وزهير بن محمد روايته عن الشاميين غير مستقيمة، وهذا منها، فإن يزيد بن يزيد شامي، وقد خالف الناس في قوله: يزيد بن جابر، وإنما هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، وفي قوله: عن بعض أصحاب النبي ﷺ.
ورواه الترمذي (٣٢٣٥)، وفي « العلل الكبير » (٦٦١)، وأحمد (٥/ ٢٤٣)، والبخاري في « تاريخه » (٧/ ٣٥٩)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٢٩)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢١٦)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٥٥)، (٢٥٦)، (٢٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٣٢١ – ٣٢٢)، وابن الجوزي (١٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٧/ ٢٠٣ – ٢٠٥) كلهم من طريق جهضم بن عبد الله اليمامي.
ورواه البخاري في « التاريخ » (٧/ ٣٥٩ – ٣٦٠)، والشاشي (١٣٤٤)، وابن عدي (٦/ ٣٤٥)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢١٦)، وفي « الدعاء » (١٤١٤)، وابن عساكر (٦/ ٣٢٣) من طريق موسىٰ بن خلف العمي كلاهما (جهضم، وموسىٰ) عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور أبي سلام عن عبد الرحمن ابن عائش عن مالك بن يخامر عن معاذ به.
ورویٰ عثمان الدارمي في نقضه علىٰ المريسي (٢٣٧)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٤٧٠)، والروياني (٦٥٦)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٣٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٤١٧)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٨٤) – (٢٨٧)، وابن منده في « الرد علىٰ الجهمية » (٧٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٩٢٥) من طرق عن معاوية بن صالح عن أبي يحيىٰ عن أبي يزيد عن أبي سلام عن ثوبان.
وأبو يحيىٰ سليم بن عامر ثقة.

=

=

وأبو يزيد قال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدالة ولا جرح.

ورواه البزار (٤١٧٢) من طريق الحسن بن سوار عن الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن أبي يحيىٰ عن أبي أسماء عن ثوبان.

قلت: ورواية الجماعة أصح، ومع كون ابن خزيمة لم يعرف أبا يزيد بعدالة ولا جرح، فقد خالف زيد بن سلام، وهو ثقة، فروايته أصح.

قلت: وجهضم، وموسىٰ بن خلف ثقتان، فروايتهما أرجح الروايات.

قال ابن أبي حاتم في « علله » (٢٦): سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي قلابة عن خالد بن اللجلاج عن ابن عباس عن النبي ﷺ: « **رأيت ربي** ﷻ... » وذكر الحديث في إسباغ الوضوء ونحوه؟.

قال: هذا رواه الوليد بن مسلم، وصدقة عن ابن جابر قال: كنا مع مكحول، فمر به خالد بن اللجلاج، فقال مكحول: يا أبا إبراهيم حدثنا، فقال: حدثني ابن عائش الحضرمي عن النبي ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبه، وقتادة يقال: لم يسمع من أبي قلابة إلا أحرفًا، فإنه وقع إليه كتاب من كتب أبي قلابة، فلم يميزوا بين عبد الرحمن بن عائش وبين ابن عباس.

قال أبي: وروىٰ هذا الحديث جهضم بن عبد الله اليمامي وموسىٰ بن خلف العمي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي عبد الرحمن السكسكي عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ.

قال أبي: وهذا أشبه من حديث ابن جابر.

وقال الترمذي عن حديث معاذ: هذا حديث حسن صحيح، سألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث حسن صحيح، وقال: هذا أصح من حديث الوليد بن مسلم، وقال البخاري كما في « العلل الكبير » للترمذي: الحديث الصحيح ما رواه جهضم بن عبد الله عن يحيىٰ بن أبي كثير حديث معاذ بن جبل.

ويحيىٰ بن أبي كثير وإن أنكر بعض الأئمة سماعه من زيد بن سلام، فقد جاء تصريحه بالسماع منه عند أحمد (٥/ ٢٤٣)، ولعل البخاري صححه لذلك.

وله طرق أخرىٰ عن معاذ، أخرجها ابن خزيمة في « التوحيد » (٣٣١)، والبزار (٢٦٦٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٢٩٠)، وفي « الدعاء » (١٤١٥)،

=

=

والدارقطني في « الرؤية » (٢٥٣)، (٢٥٤)، وفيها ضعف.

ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٤٦٥) من حديث جابر بن سمرة (٤٦٥)، وحسن إسناده شيخنا الألباني رحمه الله.

وله شواهد أخرىٰ ضعيفة منها:

ما رواه ابن أبي عاصم (٣٨٩)، والروياني (١٢٤١)، والطبراني في « الكبير » (٨١١٧)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٧٧) – (٢٨٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٢٤) من طريق ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي أمامة مرفوعًا به.

وليث ضعيف، وقد خولف، فرواه ابن أبي شيبة (١١/ ٢٨) من طريق موسىٰ بن مسلم الكوفي عن عبد الرحمن بن سابط مرسلًا، وموسىٰ ثقة، فروايته هي المحفوظة.

ومن حديث أبي عبيدة بن الجراح عند الطبراني في « الدعاء » (١٤١٦)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ١٥١ – ١٥٢)، وفيه مخالفة للطريق السابقة أيضًا.

ومن حديث طارق بن شهاب، عند الطبراني في « الكبير » (٨٢٠٧)، وفي « الأوسط » (٥٤٩٦)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٣٩٤٤)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٠).

ومن حديث أبي هريرة عند الطبراني في « الدعاء » (١٤٢١)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٨٨)، وابن منده في « الرد علىٰ الجهمية » (٢٧٠)، ومن حديث ابن عمر عند البزار (٨٣٨٥)، والدارقطني في « الرؤية » (٢٨٣)، ومن حديث أم الطفيل عند ابن أبي عاصم في « السنة » (٤٧١).

ومن حديث عمران بن حصين عند العقيلي في « الضعفاء » (٣٧٧٠)، والدارقطني (٢٨١)، (٢٨٢).

ومن حديث أبي رافع عند الطبراني في « الكبير » (٩٣٨).

ومن حديث أنس عند الدارقطني (٢٧٦)، وفوائد ابن أخي ميمي (٥٢٢)، وكلها لا تخلو من ضعف.

وذكره الدارقطني في « علله » (٩٧٣)، وحكم عليه بالاضطراب، وكذا الخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٣٠٢)، وابن الجوزي.

=

٦٨٤- **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ جَالِسٌ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ مِنَ الأَنْصَارِ، إِذْ رُمِيَ بِنَجْمٍ، فَاسْتَنَارَ فَقَالَ: « **مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ إِذَا كَانَ مِثْلُ هَذَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟** » قَالَ: كُنَّا نَقُولُ: يُولَدُ عَظِيمٌ أَوْ يَمُوتُ عَظِيمٌ قَالَ: « **فَإِنَّهَا لا تُرْمَىٰ لِمَوْتِ أَحَدٍ، وَلا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنْ رَبُّنَا تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ إِذَا قَضَىٰ الأَمْرَ فِي السَّمَاءِ سَبَّحَ حَمَلَةُ الْعَرْشِ، ثُمَّ يُسَبِّحُ أَهْلُ السَّمَاءِ، وَيُسَبِّحُ كُلُّ أَهْلِ سَمَاءٍ**(١) **حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ التَّسْبِيحُ إِلَىٰ هَذِهِ السَّمَاءِ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ السَّمَاءِ حَمَلَةَ الْعَرْشِ**(٢)**: مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ؟ فَيُخْبِرُونَهُمْ، وَيَسْتَخْبِرُ أَهْلُ كُلِّ سَمَاءٍ أَهْلَ سَمَاءٍ حَتَّىٰ يَنْتَهِيَ الْخَبَرُ إِلَىٰ هَذِهِ السَّمَاءِ، وَيَتَخَطَّفُ الْجِنُّ، وَيُرْمَونَ، فَمَا جَاءُوا بِهِ، [يَعْنِي عَلَىٰ وَجْهِهِ]**(٣)**، فَهُوَ حَقٌّ، وَلَكِنَّهُمْ يَقْتَرِفُونَ فِيهِ، وَيَزِيدُونَ قَالَ**: قُلْتُ لِلزُّهْرِيِّ: أَوَكَانَ يُرْمَىٰ بِهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَفَرَأَيْتَ قَوْلَهُ: ﴿وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ﴾ الآيَةَ؟ قَالَ: **غَلُظَتْ، وَشُدِّدَ أَمْرُهَا حِينَ بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ** »(٤).

=

والصواب قول من صححه كالبخاري، والترمذي، وابن عبد البر، والله أعلم.

(١) في (ش): ويسبح أهل كل سماء.

(٢) في (ش): وتُستخبر حملة العرش.

(٣) ما بين المعكوفتين من (ف).

(٤) **أثر صحيح**.

رجاله ثقات، ورواه عبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ٣٢١ - ٣٢٢)، ومن طريقه الترمذي (٣٢٢٤)، وأحمد (١/ ٢١٨)، والطبري في « تفسيره » (٢٣/ ٢٥ - ٢٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٣٨) كلهم من طريق معمر.

وأبو الشيخ في العظمة (١٤٣) من طريق ابن جريج (معمر وابن جريج) عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس به.

=

٦٨٥ـ ثَنَا شَدَّادُ بْنُ حَكِيمٍ، وَيَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ قَالا: ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ** »(١).

=

ورواه مسلم (٢٢٢٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٧٢)، وأحمد (١/ ٢١٨)، وابن وهب في « الجامع » (٦٩٣)، (٦٩٤)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٣٠٧)، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة في « كتاب العرش » (٢١)، (٢٢)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٣٧١)، وأبو يعلىٰ (٢٦٠٩)، (٧١٨٢)، والطبري (٢٣/ ٢٥)، وابن حبان (٦١٢٩)، والطحاوي في « المشكل » (٢٣٣٢)، (٢٣٣٣)، (٢٣٣٤)، وابن منده في « الإيمان » (٦٩٨)، وفي « التوحيد » (٣٦)، (٥٤٩)، (٨٥٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٤٣)، وفي « المعرفة » (٧١٤٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٣٨)، وفي « الدلائل » (٢/ ٢٣٦ – ٢٣٧)، وفي « الأسماء والصفات » (٤٣٦) من طريق جماعة من الثقات عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس قال: حدثني رجل من الأنصار.

ورواه الحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١١٦) من طريق يونس عن الزهري عن علي بن الحسين عن رجال من الأنصار فذكره.

ثم قال: علة هذا الحديث أن يونس علىٰ حفظه وجلالة محله قصَّر به، وإنما هو عن ابن عباس قال: حدثني رجال من الأنصار، وهكذا رواه ابن عيينة، ويونس من سائر الروايات، وشعيب بن أبي حمزة، وصالح بن كيسان، والأوزاعي وغيرهم عن الزهري، وهو مخرج في الصحيح.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٤١٢)، والترمذي (٢٣٠٤)، وابن ماجه (٤١٧٠)، وعزاه المزي للنسائي في « الكبرىٰ »، وأحمد (١/ ٢٥٨، ٣٤٤)، وفي « الزهد » (١٨٨)، وابن المبارك في « الزهد » (١)، ووكيع في « الزهد » (٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٥)، والدارمي (٢٧٠٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (٦٧٣)، وابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١٣)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٤٨، ٢٤٢)، وابن المقرئ في

=

٦٨٦ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ أَبِي فَزَارَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الأَصَمِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **ثَلاثٌ مَنْ لَمْ يَكُنَّ فِيهِ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ يَغْفِرُ مَا سِوَىٰ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ: مَنْ مَاتَ وَلَمْ يُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئًا، وَلَمْ يَكُ**

=

« معجمه » (١٢١٣)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٨٦)، والحاكم (٤٠/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٧٤)، (٨/ ١٧٤)، وابن جميع في « معجم شيوخه »ص (١٩٤)، وتمام الرازي في « فوائده » (١٢٣٥) – (١٢٣٩)، والقضاعي في « الشهاب »(٢٩٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٣٧٠)، وفي « الشعب » (٤٥٤٣)، (١٠٢٤٨)، (١٠٢٤٩)، وفي « الآداب » (١١٢٨)، والخطيب في « اقتضاء العلم العمل » (١٦٩)، وفي « الفقيه والمتفقه » (٨٠٣)، والبغوي في « شرح السنة » (٤٠٢٠)، وفي « التفسير » (٥/ ٦١٩ – ٦٢٠)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٤٣٠)، وابن عساكر (٥/ ٢٤١)، والذهبي في « السير » (٩/ ٥٥٣)، (١٤/ ٣٩٩).

وقال أبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٧٤): صحيح، متفق عليه، أخرجاه من حديث ابن المبارك عن عبد الله.

قلت: أخرجه البخاري فقط، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: ذا في البخاري.

ورواه ابن أبي الدنيا في « قصر الأمل » (١١٤)، والبزار (٦٧٠٨)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٢٠ – ٣٢١)، والطبراني في « الأوسط » (٦١٦٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (١٦٩)، وتمام في « الفوائد » (١٢٤٠) كلهم من طريق عمرو بن عاصم عن حميد بن الحكم عن الحسن عن أنس مرفوعًا بنحوه.

وحميد قال ابن حبان: منكر الحديث جدًّا، لا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد، وإنما هو عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

ورواه أبو نعيم في « المعرفة » (٢٣٠٦) من طريق يزيد بن حجيرة عن أبيه مرفوعًا به.

ويزيد لم أقف له علىٰ ترجمة، وفي الإسناد رشدين بن سعد، وهو ضعيف.

سَاحِرًا يَتَّبِعُ السَّحَرَةَ، وَمَنْ[(١)] لَمْ يَحْقِدْ عَلَىٰ أَخِيهِ »[(٢)].

٦٨٧ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ خَيرٍ الزَّبَادِيِّ[(٣)] أَنَّ مَالْكَ بْنَ سَعْدٍ التُّجِيبِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ اللهَ ﷻ لَعَنَ الْخَمْرَ، وَعَاصِرَهَا، وَمُعْتَصِرَهَا، وَشَارِبَهَا، وَحَامِلَهَا، وَالْمَحْمُولَةَ إِلَيْهِ، وَبَائِعَهَا، وَمُبْتَاعَهَا، وَسَاقِيَهَا، وَمُسْقِيَهَا** »[(٤)].

---

(١) كلمة « مَنْ »: ليست في (ش).

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه ليث، وهو ابن أبي سليم ضعيف.
ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٤١٣)[١]، والطبراني في « الكبير » (١٣٠٠٤)، وفي « الأوسط » (٩١٧)، (٥٢٣٠)، واللالكائي (٢٢٧٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٩٩ – ١٠٠)، والبيهقي في « الشعب » (٦٦١٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٤)، وابن النجار في ذيله عليه (٣/ ٩٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ١٥).
وضعفه شيخنا الألباني في « الضعيفة » (٢٨٣١).

(٣) في النسخ الثلاثة المطبوعة: الزيادي، بالياء المثناة من تحت، وهو تصحيف.

(٤) **حديث صحيح**.
رجال إسناده ثقات رجال الصحيح غير مالك بن سعد التجيبي، وهو ثقة، فقد قال أبو زرعة: مصري لا بأس به، وأورده الفسوي في ثقات التابعين من المصريين، ومالك بن الخير الزَّبادي روىٰ عنه جمع، ووثقه أحمد بن صالح كما في « تاريخ أبي زرعة الدمشقي » ص (٢٠٦).
ورواه أحمد (١/ ٣١٦)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٣٠٨)، وابن حبان (٥٣٥٦)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٥٣٠ – ٥٣١)، والطبراني في =

---

[١] تحرف في المطبوع : ليث إلىٰ كثير.

=

٦٨٨ـ **أنا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، وَفِي الثَّانِيَةِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَ ﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾**(١).

٦٨٩ـ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو ابْنِ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **سَلُوا اللهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، لا يَسْأَلُ الله لِي مُؤْمِنٌ فِي الدُّنْيَا إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيدًا، أَوْ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(٢).

=

« الكبير » (١٢٩٧٦)، وفي « الدعاء » (٢٠٩٢)، والحاكم (٢/ ٣١)، (٤/ ١٤٥)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٤/ ٣٢٧)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٥٥٨٥).
وله شاهد من حديث ابن عمر، أخرجه أبو داود (٣٦٧٤)، وابن ماجه (٣٣٨٠)، وأحمد (٢/ ٧١)، وإسناده حسن.
ومن حديث أنس عند الترمذي (١٢٩٥)، وابن ماجه (٣٣٨١)، وإسناده حسن أيضًا.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف.
ورواه ابن ماجه (١٢٨٣)، وعبد الرزاق (٥٧٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤١٣)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٨٨)، والشجري في « الأمالي » (١٦٤٠)، وابن عساكر (٣٨/ ١٤٩).
ومن حديث سمرة بن جندب بإسناد صحيح عند أحمد (٥/ ٧، ١٤، ٢٠).
ورواه أبو داود (١١٢٥)، والنسائي (٣/ ١١١) من حديثه بقراءتهما في الجمعة، فلعله رواه فيهما جميعًا كما في حديث النعمان، والله أعلم.

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف، وهو متابع كما سيأتي.

=

٦٩٠ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: « **لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَأْتِيَ أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللهِ، اللهمَّ جَنِّبْنِي**(١) **الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقُضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا** »(٢)(٣).

=

ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ١٢٧)، وإسماعيل بن إسحاق القاضي في « فضل الصلاة علىٰ النبي ﷺ » (٤٨)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٢٠٨٠) كلهم من طريق موسىٰ بن عبيدة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

وقد تابع موسىٰ بن عبيدة ابن أبي ذئب عند الطبراني في « الأوسط » (٦٣٣): حدثنا أحمد قال نا الوليد بن عبد الملك الحراني قال: نا موسىٰ بن أعين عن ابن أبي ذئب عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن عباس به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن أبي ذئب إلا موسىٰ.

قلت: أحمد شيخ الطبراني هو ابن علي الأبار إمام حافظ، وشيخه الوليد قال أبو حاتم: صدوق، وقال ابن حبان في « الثقات »: مستقيم الحديث إذا روىٰ عن الثقات.

قلت: وموسىٰ بن أعين ثقة، إلا أنني لم أجد له رواية عن ابن أبي ذئب في « تهذيب الكمال »، فإن كانت محفوظة فالإسناد صحيح.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٩٦) من طريق خالد بن يزيد العمري عن سفيان الثوري عن محمد بن عبيدة عن ابن سيرين عن ابن عباس بنحوه.

قال أبو نعيم: غريب، تفرد به خالد بن يزيد العمري.

قلت: وهو متهم، فالإسناد تالف.

وله شاهد عند مسلم (٣٨٤) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه.

(١) في (ش): جنِّبنا.

(٢) هكذا ورد موقوفًا في النسخ الخطية، وهو في مصنف عبد الرزاق المطبوع مرفوعٌ، وهو عند أحمد (١/ ٢٨٣) عن عبد الرزاق مرفوعٌ، وعند مسلم من طريق المصنف عبد بن حميد مرفوعٌ، فدل هذا علىٰ كون ذلك خطأ من الناسخ، والله أعلم.

(٣) **حديث صحيح**.

=

٦٩١ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، وَعَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَرَجَ مِنَ الْغَائِطِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَطْعَمَ، فَقِيلَ: أَلا تَتَوَضَّأُ؟ فَقَالَ: « **إِنَّمَا أُمِرْتُمْ بِالوُضُوءِ لِلصَّلاةِ** »(١).

=

وأخرجه البخاري (١٤١)، (٣٢٧١)، (٣٢٨٣)، (٥١٦٥)، (٦٣٨٨)، (٧٣٩٦)، ومسلم (١٤٣٤)، وأبو داود (٢١٦١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٠٣٠)، (٩٠٣١)، (١٠٠٩٦) – (١٠١٠٠)، والترمذي (١٠٩٢)، وابن ماجه (١٩١٩)، وأحمد (١/ ٢١٦ –٢١٧، ٢٢٠، ٢٤٣، ٢٨٣، ٢٨٦)، والطيالسي (٢٨٢٨)، وعبد الرزاق (١٠٤٦٥)، (١٠٤٦٦)، والحميدي (٥١٦)، وابن أبي شيبة (٦/ ٢٣٩ – ٢٤٠)، (١٠/ ١٥٨)، والدارمي (٢٢١٢)، والبزار (٥٢٢٥)، (٥٢٢٦)، وأبو عوانه (٤٢٧٩) – (٤٢٨٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٨٢٢)، وابن حبان (٩٨٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٠٨)، والطبراني في « الكبير » (١٢١٩٥)، وفي « الأوسط » (٧٥٣٤)، وفي « الدعاء » (٩٤١)، (٩٤٢)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (٧)، وابن جميع في « معجم شيوخه »ص (١٢٤)، وتمام الرازي في « الفوائد »(٧٢٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٣٣٨)، وأبو نعيم في « المستخرج »(٣٣٥٣) – (٣٣٥٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٧/ ١٤٩)، وفي « الدعوات » (٤٩٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (١٣٣٠)، وفي « التفسير » (١/ ٢٩٦).

وفي إسناده اختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث.

(١) **حديث صحيح، ورجال هذا الإسناد ثقات.**

وأخرجه مسلم (٣٧٤)، وأبو داود (٣٧٦٠)، والنسائي (١/ ٨٥ – ٨٦)، والترمذي (١٨٤٧)، وفي « الشمائل » (١٨٦)، (١٨٧)، وأحمد (١/ ٢٢٢، ٢٢٨، ٢٨٢، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٤٧، ٣٥٩)، والطيالسي (٢٨٨٨)، (٢٨٨٩)، وأبو نعيم الفضل بن دكين « في الصلاة » (١٦٤)، والحميدي (٤٧٨)، وابن أبي شيبة (٨/ ٢١٧)، والدارمي (٧٦٧)، (٢٠٧٦)، (٢٠٧٧)، وابن خزيمة (٣٥)، وأبو عوانه (٧٦٦)، (٧٧٢)، وابن

=

٦٩٢ـ أنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ أنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اطَّلَعْتُ فِي النَّارِ، فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا النِّسَاءُ، وَاطَّلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا عَامَّةُ أَهْلِهَا الْمَسَاكِينُ** »[1].

= حبان (٥٢٠٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٣٧)، (١٦٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٩٠ – ٩١)، والسراج (٢٦)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٤١)، (١٢٥٤٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٢٠) – (٨٢٣)، وفي « الحلية » (٦/ ٢٥٤)، (٨/ ٣٣٠ – ٣٣١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ١٦٠)، (١٧/ ٤٢ – ٤٣)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٤٢، ٣٤٨)، وفي « الشعب » (٥٨٠٦) – (٥٨٠٩)، وفي « الآداب » (٦٢٣)، (٦٢٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ١٦٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ٢٠٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السنة » (٢٨٣٥)، وفي « التفسير » (٢/ ٢١٥) من طرق عن ابن عباس به.
وفي بعض أسانيده اختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث.

(١) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري معلقًا (١١/ ٢٧٣)، وفي « التاريخ الكبير » (٤/ ١٨٢)، ومسلم (٢٧٣٧)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٢٦١) - (٩٢٦٤)، والترمذي (٢٦٠٢)، وأحمد (١/ ٢٣٤، ٣٥٩)، والمعافي بن عمران في « الزهد » (١٠٤)، وهناد بن السري في « الزهد » (٢٤٦)، (٦٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٤٤)، (٣٠٤٥)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٦٥) – (١٢٧٦٩)، والآجري في « الشريعة » (٩١٨)، (٩١٩)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٣٤)، (٢٢٣٧)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٣٨٦ – ٣٨٧)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٨٧ – ٨٨)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٢١٥) من طرق عن أبي رجاء العطاردي عن ابن عباس به.
ورواه البخاري (٣٢٤١)، (٥١٩٨)، (٦٤٤٩)، (٦٥٤٦)، وغيره من طرق عن أبي رجاء عن عمران بن حصين به.
قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٨٠٧): ابن عباس أشبه، لأن أيوب أحفظهم، =

٦٩٣ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **كُنْتُ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ، فَقُمْتُ عَنْ يَسَارِهِ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَجَعَلَنِي عَنْ يَمِينِهِ، ثُمَّ صَلَّىٰ ثَلاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، مِنْهَا رَكْعَتَا الْفَجْرِ حَزَرْتُ قِيَامَهُ فِي قَدْرِ كُلِّ رَكْعَةٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾**(١).

=

وأشبههم.

وقال الترمذي: كلا الإسنادين ليس فيهما مقال، ويحتمل أن يكون أبو رجاء سمع منهما جميعًا.

قلت: ويرجح ما ذهب إليه الترمذي أنه ورد بالجمع بينهما، رواه كذلك الطيالسي (٨٧٢)، (٢٨٨٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٤/ ١٨١ – ١٨٢)، وأبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين »(٣٦٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٣٠٨)، والخطيب في « المدرج » (٢/ ٨٧٨ – ٨٧٩)، وقال: والحديث عند أبي رجاء عن ابن عباس، وعن عمران جميعًا.

وقال أبو نعيم: والحديث صحيح متفق عليه علىٰ شرط الجماعة.

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح دون حَزْره قدر قراءة رسول الله ﷺ.**

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: لم يسمع عكرمة بن خالد من ابن عباس.

ورواه أبو داود (١٣٦٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٤٢٥)، وأحمد (١/ ٢٥٢، ٣٦٥ – ٣٦٦)، وعبد الرزاق (٣٨٦٨)، (٤٧٠٦)، وأبو يعلىٰ (٢٤٦٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٨٦)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٧٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في أطرافها » (٢٤٨٠)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ٨).

ورواه أبو داود (١٣٣)، وأحمد (١/ ٣٦٩، ٣٧٠) من طريق عباد بن منصور عن عكرمة بن خالد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، ومع أن عباد بن منصور فيه لين إلا أن روايته قد تكون محفوظة، لكون الحديث من حديث سعيد بن جبير عن ابن عباس.

وحديث مبيت ابن عباس عند النبي ﷺ ووصفه صلاته بالليل له طرق كثيرة، وقد

=

٦٩٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي حَيَّةَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ مُزَاحِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ كَانَ عِنْدَهُ مَالٌ يُبَلِّغُهُ الْحَجَّ، فَلَمْ يَحُجَّ، أَوْ عِنْدَهُ مَالٌ تَجِبُ فِيهِ الزَّكَاةُ، فَلَمْ**(١) **يُزَكِّهِ، سَأَلَ الرَّجْعَةَ عِنْدَ الْمَوْتِ** » قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ(٢)، إِنَّمَا كُنَّا نَرَىٰ هَذَا لِلْكَافِرِ قَالَ: أنا أَقْرَأُ عَلَيْكُمْ بِذَلِكَ قُرْآنًا، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُلۡهِكُمۡ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَلَآ أَوۡلَٰدُكُمۡ عَن ذِكۡرِ ٱللَّهِ﴾ حتىٰ بَلَغَ ﴿فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن(٣) مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾(٤).

٦٩٥ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسَاوِرٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ذَكَرَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَخَّلَهُ، ثُمّ قَالَ: سَمِعْتُ

=

مضىٰ ذكر بعضها عند الحديث رقم (٦٧٣).

(١) في (ش): ولم.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): يا ابن عباس.

(٣) في (ش)، و(ف): وأكون.

(٤) إسناده ضعيف.

يحيىٰ بن أبي حية ضعيف، والضحاك بن مزاحم لم يلق ابن عباس، قاله غير واحد من أهل العلم، ورواه الترمذي (٣٣١٦)، وابن عدي (٧/ ٢١٣ – ٢١٤)، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٣٥)، (١٢٦٣٦).

ورواه الفاكهي في « أخبار مكة » (٧٨١)، والطبري في « تفسيره » (٢٨/ ٧٦) كلاهما من طريق سفيان بن عيينة عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس موقوفًا.

قال الترمذي: روىٰ سفيان بن عيينة وغير واحد هذا الحديث عن أبي جناب عن الضحاك عن ابن عباس قوله، ولم يرفعوه، وهذا أصح من رواية عبد الرزاق، وأبو جناب اسمه يحيىٰ بن أبي حية، وليس هو بالقوي في الحديث. اهـ.

وأورده شيخنا الألباني في « الضعيفة » (٤٦٤١)، وأورد له طريقًا آخر، وحكم عليه بالوضع.

رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « لَيْسَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَشْبَعُ(١)، وَجَارُهُ جَائِعٌ إِلَىٰ جَنْبِهِ »(٢).

(١) في (ش): يشبع وحده.

(٢) **إسناده ضعيف، وهو حسن بمجموع طرقه**.
رجاله ثقات غير عبد الله بن مساور، فقد ذكره ابن حبان في « الثقات »، وقال ابن المديني: مجهول، لم يرو عنه غير عبد الملك، وذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحًا، وإطلاق ابن المديني عليه الجهالة لا يزيد في حاله سوىٰ أن ابن المديني لا يعرفه بعدالة ولا جرح، وقد قال أبو حاتم الرازي في عبد الله بن فروخ الراوي عن عائشة: مجهول، فقال الذهبي: بل صدوق مشهور، حدث عنه جماعة، وثقه العجلي، وما ذكر أبو حاتم له إلا راويًا واحدًا، وهو تابعي من أواسط التابعين، وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٨/ ١٦٧): رجاله ثقات، والحق فيه ما قاله ابن حجر رحمه الله في « التقريب »: مقبول، يعني: إن توبع، وإلا فلين، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٠/ ٢٩٩)، وفي « الإيمان » (١٠٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٢)، وفي « التاريخ الكبير » (٥/ ١٩٥ - ١٩٦)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٣٤٦)، وأبو يعلىٰ (٢٦٩٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٤١)، والحاكم (٤/ ١٦٧)، وتمام الرازي في « الفوائد »(١٢٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١٠/ ٣)، وفي « الشعب » (٣٣٨٩)، (٥٦٦٠)، (٩٥٣٦)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ٣٩١ - ٣٩٢)، وابن عساكر (٣٠/ ١٦٣ - ١٦٥)، (٥٥/ ١٢٧ - ١٢٨)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٢١) - (١٢٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٦/ ١٢١).
وقد اختلفوا في عبد الله بن المساور، فقال بعضهم: عبد الله بن أبي المساور، وبعضهم: عبد الله بن المسور، فرجح أبو زرعة: عبد الله بن المساور كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٥٠٧). ورواه ابن عساكر (٣٠/ ١٦٥) من طريق ليث بن أبي سليم عن ابن عباس، وفيه ضعف، وانقطاع.
وله طريق آخر عن ابن عباس، أخرجه ابن عدي (٢/ ٢١٩)[١]، والبيهقي في =

[١] سقط من المطبوع من الكامل ذكر سعيد بن جبير.

=

٦٩٦ـ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **أنا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلا فَخْرَ** »(١).

=

« الشعب » (٩٥٣٧) من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.
وحكيم ضعيف.
وله شاهد من حديث أنس، وله طريقان، أحدهما عند البزار (٧٤٢٩)، وفيه علي بن زيد بن جدعان، وهو ضعيف.
والآخر عند الطبراني في « الكبير » (٧٥١)، وفيه محمد بن سعيد الأثرم، وهو ضعيف.
قال الهيثمي في المجمع (٨/ ١٦٧): رواه الطبراني، والبزار، وإسناد البزار حسن.
وله شاهد من حديث عائشة عند الحاكم (٢/ ١٢)، وفي إسناده عبد العزيز بن يحيىٰ المدني، وهو متهم.
والحديث حسن بمجموع طرقه، والله أعلم.
وصححه بشواهده شيخنا الألباني رحمه الله في « الصحيحة » (١٤٩).
وحسن الحافظ في « القول المسدد » ص (٢٤) إسناد حديث أنس رضي الله عنه .

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
فيه علي بن زيد، وهو ابن جدعان ضعيف.
ورواه أحمد (١/ ٢٨١ – ٢٨٢، ٢٩٥ – ٢٩٦)، والطيالسي (٢٨٣٤)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٦٥)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (١٨٤)، وابن أبي عاصم في « الأوائل » (٩)، وأبو يعلىٰ (٢٣٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٧٧)، وفي « الأوائل » (٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٨٤٣)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٨١ – ٤٨٣)، وفي « الشعب » (١٤٨٨) كلهم من طريق حماد ابن سلمة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن ابن عباس مرفوعًا به، بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
ورواه ابن أبي عاصم في « السنة » (٧٩٥)، وفي « الأوائل » (١١٧) من طريق الحسن
=

٦٩٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا السَّفَرِ يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ شُفَيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ، أَوْ مِنْ أَهْلِهِ لَمْ يَزَلْ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، رَكْعَتَيْنِ، حَتَّىٰ يَرْجِعَ**(١).

=

ابن أبي جعفر، والحسن بن أبي جعفر ضعيف.

ورواه الترمذي (٣١٤٨) من طريق سفيان بن عيينة، وابن ماجه (٤٣٠٨)، وأحمد (٣/ ٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » من طريق هشيم مصرحًا بالتحديث (ابن عيينة وهشيم) كلاهما عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا به.

وهذا أرجح من الأوليين.

والحديث صحيح، فله طرق كثيرة، منها:

ما رواه البخاري (٢٤١٢) من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعًا، وفيه قوله: فإن الناس يصعقون يوم القيامة، فأكون أول من تنشق عنه الأرض.

وحديث أبي هريرة عند مسلم (٢٢٧٨).

وحديث أنس بن مالك عند النسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٩٠)، وأحمد (٣/ ١٤٤)، والدارمي (٥٢)، وإسناده صحيح.

وحديث أبي بكر عند أحمد (١/ ٤ – ٥)، والبزار (٧٦)، وأبي يعلىٰ (٥٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٧٥١)، (٨١٢)، وفي الأوائل (١٨٧)، وأبي عوانه (٤٤٣)، وابن حبان (٦٤٧٦)، وإسناده جيد.

ومن حديث عبد الله بن سلام، أخرجه ابن أبي عاصم في « السنة » (٧٩٣)، وفي الأوائل (٧٨)، وأبو يعلىٰ (٧٤٩٣)، وابن حبان (٦٤٧٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٥٦)، وفي إسناده عمرو بن عثمان الكلابي، وهو ضعيف.

ومن حديث واثلة بن الأسقع عند ابن حبان (٦٢٤٢)، (٦٤٧٥)، وأصله عند مسلم (٢٢٧٦) دون ذكر موضع الشاهد.

ومن حديث ابن عمر عند الترمذي (٣٦٩٢)، وإسناده ضعيف.

(١) **حديث صحيح**.

=

٦٩٨ـ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَكِيمٍ أنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: **مَا قَاتَلَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْمًا قَطُّ حَتَّىٰ يَدْعُوَهُمْ**(١).

=

رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين غير سعيد بن شفي، وقد وثقه أبو زرعة الرازي.

ورواه أحمد (١/ ٢٤١، ٢٨٥)، والطيالسي (٢٨٦٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٤٨٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر بن الخطاب (٣٢٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧١١)، (١٢٧١٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٨٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٣/ ١٥٣)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٤٢٧)، (٤٢٩) كلهم من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن أبي السفر عن سعيد بن شفي عن ابن عباس به.

ورواه أحمد (١/ ٢٤١، ٣٥٦)، والبخاري (٣/ ٤٨٢)، والطبري (٣٢٦)، (٣٢٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤١٧)، والضياء في « المختارة » (٤٢٨) كلهم من طريق إسرائيل.

وابن أبي شيبة (٣/ ٤٨٦) من طريق أبي الأحوص.

والطبري (٣٢٨) من طريق عنبسة، وهو ابن سعيد.

والطبراني (١٢٧١٢) من طريق عبد الغفار بن القاسم[١]، ثلاثتهم عن أبي إسحاق عن سعيد بن شفيٰ عن ابن عباس به، بإسقاط أبي السفر، وأبو إسحاق مدلس، ولم يصرح بالسماع إلا من أبي السفر كما عند « المصنف »، فالمحفوظ إثبات أبي السفر في الإسناد، والحديث صحيح من طريقه.

وسبق عن ابن عباس من وجه آخر برقم (٦٦٣)، وسبق تخريجه هناك.

(١) **إسناده منقطع، والحديث صحيح**.

قال الإمام أحمد في « العلل ومعرفة الرجال » (٤٢٣٨): حدثنا عبد الرحمن قال: سألت سفيان عن حديث ابن أبي نجيح عن أبيه: ما قاتل النبي ﷺ قومًا، فقال: أشك فيه.

وقال الدارمي: سفيان لم يسمع من ابن أبي نجيح – يعني هذا الحديث.

=

---

[١] وعند الطبري (٣٣٠): عبد الغفار عن سعيد بن شفيٰ، وعلىٰ أي حال، فعبد الغفار تالف.

=

٦٩٩ـ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ ثَنَا الْحَجَّاجُ بْنُ تَمِيمٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ قَوْمٌ يُنْبَزُونَ الرَّافِضَةَ، يَرْفُضُونَ الإِسْلامَ، وَيَلْفِظُونَهُ، اقْتُلُوهُمْ، فَإِنَّهُمْ مُشْرِكُونَ** »(١).

=

ورواه أحمد (١/ ٢٣٦)، وفي « العلل » (٤٢٣٨)، والدارمي (٢٤٤٤)، وأبو يعلىٰ (٢٥٩١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٠٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٧٠)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ »(٤٦٣) – (٤٦٥)، والحاكم (١/ ١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٩/ ١٠٧) كلهم من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس به.

وقد توبع الثوري، فرواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ٢١٦ – ٢١٧)، وفي « الاستذكار » (١٤/ ٣١٩ – ٣٢٠) من طريق سفيان بن عيينة.

ورواه أحمد (١/ ٢٣١)، وابن أبي شيبة (١١/ ٣٦٤)، وأبو يعلىٰ (٢٤٩٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٢٠٧)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٧١)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٤٦٦) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة.

وحجاج ضعيف من قبل حفظه.

ورواه الطبراني (١١٢٦٩) من طريق زفر بن الهذيل.

وزفر قال الذهبي في الميزان: صدوق

(الثوري، وابن عيينة، وابن أرطأة، وزفر) أربعتهم عن ابن أبي نجيح عن أبيه عن ابن عباس به.

ورواه الطبراني (١١١٥٩) من طريق عبد الواحد بن زياد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس به.

ورواه عبد الرزاق (٩٤٢٧) عن الثوري عن صاحب له عن رجل عن ابن عباس به.

وصححه شيخنا الألباني في « الصحيحة » (٢٦٤١).

(١) **ضعيف الإسناد جدًّا.**

=

٧٠٠ـ ثنا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ قَالَ(١): سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ فَقَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ النَّخْلِ حَتَّىٰ يُؤْكَلَ مِنْهُ أَوْ حَتَّىٰ يُوزَنَ** قَالَ: قُلْتُ لِجُلَسَائِهِ: مَا يُوزَنُ؟ قَالَ:

=

حجاج بن تميم، وهو الجزري واه، وعمران بن زيد قال في « التقريب »: لين.
وأخرجه أبو بكر القطيعي في « زوائد فضائل الصحابة » لأحمد (٦٥١)، (٧٠٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٤٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٩٨١)، وأبو يعلىٰ (٢٥٨٦)، والعقيلي (١٣٨٨)، وابن عدي (٥/ ٩٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٥٤٣)، (١٥٤٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٩٥ – ٩٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٥٤٨)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٢٥٣).
وقال العقيلي: روىٰ عنه أحاديث، لا يتابع علىٰ شيء منها.
وله شاهد من حديث علي، أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد المسند » (١/ ١٠٣)، وفي « السنة » (١٢٦٨) – (١٢٧١)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٩٧٨)، والبزار (٤٩٩)، وابن عدي (٦/ ٦٦)، (٧/ ٢٠٧)، وابن بشران في « الأمالي » (٥٠١)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (٢٧٨)، وابن الأعرابي (١٥٤٥)، (١٥٤٦)، (١٥٤٧)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٥٤٧)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » كلهم من طريق كثير النواء عن إبراهيم بن حسن بن حسن بن علي ابن أبي طالب عن أبيه عن جده قال: قال علي بن أبي طالب: قال رسول الله ﷺ: « **يظهر في آخر الزمان قوم يسمون الرافضة، يرفضون الإسلام** ».
قال ابن الجوزي: هذا حديث لا يصح عن رسول الله ﷺ: يحيىٰ بن المتوكل قال فيه أحمد بن حنبل: هو واهي الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وكثير النواء ضعفه النسائي، وقال ابن عدي: كان غاليًا في التشيع، مفرطًا فيه.
وذكر له ابن الجوزي طرقًا أخرىٰ، كلها واهية.

(١) من (ق).

يُخْرَصُ (١).

٧٠١ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ عِمْرَانَ السُّلَمِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَتْ قُرَيْشٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ: « **ادْعُ لَنَا رَبَّكَ، اجْعَلْ لَنَا الصَّفَا ذَهَبًا، فَإِنْ أَصْبَحَ لَنَا(٢) ذَهَبًا آمَنَّا بِكَ، فَدَعَا رَبَّهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عليه السلام فَقَالَ: إِنَّ رَبَّكَ يُقْرِئُكَ السَّلامَ، وَيَقُولُ: إِنْ شِئْتَ أَصْبَحَ لَهُمْ ذَهَبًا، وَمَنْ كَفَرَ مِنْهُمْ عَذَّبْتُهُ عَذَابًا لَمْ أُعَذِّبْهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، وَإِنْ شِئْتَ فَتَحْتُ لَهُمْ بَابَ(٣) التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ فَقَالَ: يَا رَبِّ، بَابُ التَّوْبَةِ وَالرَّحْمَةِ** »(٤).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٢٤٦)، (٢٢٤٨)، (٢٢٥٠)، ومسلم (١٥٣٧)، وأحمد (١/ ٣٤١)، وابن أبي شيبة (١٣/ ١١٩)، والطيالسي (٢٨٤٥)، وأبو عوانه (٥٠٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢٧)، وحميد بن زنجويه في « الأموال » (٢٨٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٥)،، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٨٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٨٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٩/ ١١٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٤).
وله شواهد كثيرة في « الصحيحين » وغيرهما.

(٢) كلمة « لنا »: ليست في (ش).

(٣) في (ش): أبواب.

(٤) **حديث صحيح**.
رجال إسناده رجال الشيخين غير عمران السلمىٰ، فمن رجال مسلم وحده وأخرجه أحمد (١/ ٢٤٢، ٣٤٥)، والبزار (٥٠٣٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٣٦)، والحاكم (١/ ٥٣)، (٢/ ٣١٤)، (٤/ ٢٤٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٨)، وفي « دلائل النبوة » (٢/ ٢٧٢) كلهم من طريق سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عمران عن ابن عباس به، ورواه البيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٧٢) من طريق مالك بن مغول عن سلمة بن كهيل عن رجل من بني سليم عن =

=

ابن عباس به.

قلت: وقد سمىٰ سفيان الثوري الرجل فلا يضير عدم تسميته في رواية مالك بن مغول.

وخالفهما يحيىٰ بن سلمة بن كهيل، فرواه من طريقه الحاكم (١/ ٥٣) عن أبيه سلمة ابن كهيل عن عمران بن الجعد عن ابن عباس به.

ويحيىٰ بن سلمة متروك، فلا عبرة بروايته.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ »(١١٢٩٠)، وأحمد (١/ ٢٥٨)، والبزار (٥٠٣٨)، والطبري في « تفسيره » (١٥/ ٧٤)، والحاكم (٢/ ٣٦٢)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢٧١ – ٢٧٣)، والواحدي في « أسباب النزول » (٢٩٣)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٧١)، (٧٢) من طريق جعفر بن إياس، والبيهقي من طريق أيوب كليهما عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وإسناده صحيح، وفيه أنه نزل في ذلك قوله تعالىٰ: ﴿وَمَا مَنَعَنَآ أَن نُّرْسِلَ بِٱلْأَيَٰتِ إِلَّآ أَن كَذَّبَ بِهَا ٱلْأَوَّلُونَ﴾.

وقال البزار: لا نعلمه يروىٰ عن النبي ﷺ من وجه صحيح إلا من هذا الوجه

وروىٰ ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٤٦٥٥)، (١٠٢٣٠)، والطبراني في « الكبير » (١٢٣٢٢)، والواحدي (١٥٨) من طريق يحيىٰ الحماني عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وفيه: فأنزل الله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾.

قال الحافظ في « الفتح » (٨/ ٢٣٥): رجاله ثقات، إلا الحماني، فإنه تكلم فيه، وقد خالفه الحسن بن موسىٰ، فرواه عن يعقوب عن جعفر عن سعيد مرسلا، وهو أشبه.

قلت: لا يتجه هذا القول، فقد تابع الحماني عبد الرحمن بن مهدي عند ابن أبي حاتم (١/ ٢٧٣) رقم (١٤٦٥)، وطلحة القناد عند البزار (٥٠٣٧).

قال الحافظ: وعلىٰ تقدير كونه محفوظًا ففيه إشكال من جهة أن هذه السورة مدنية، وقريش من أهل مكة، ثم قال: ويحتمل أن يكون سؤالهم لذلك بعد أن هاجر النبي ﷺ إلىٰ المدينة، ولاسيما في زمن الهدنة.

قلت: الذي يمنع كون قوله تعالىٰ: ﴿ إِنَّ فِى خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ... ﴾ نزل بسبب ذلك مخالفة جعفر بن أبي المغيرة لجعفر بن أبي وحشية وأيوب، وابن أبي المغيرة قال الحافظ: صدوق يهم، وابن أبي وحشية قال الحافظ: من أثبت الناس في سعيد بن

=

٧٠٢ـ أَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ ابْنِ شَدَّادٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: أَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ فَقَالَ: إِنِّي أَجِدُ فِي نَفْسِي شَيْئًا مِنَ الْوَسْوَسَةِ، لأَنْ أَكُونَ حُمَمَةً أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَتَكَلَّمَ بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ للهِ الَّذِي رَدَّ أَمْرَهُ إِلَىٰ الْوَسْوَسَةِ** »(١).

٧٠٣ـ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ

=

جبير، وطريق أيوب وإن كان فيها لين، إلا أنها تقوي في الجملة، فرواية ابن أبي المغيرة بذكر هذه الآية تعتبر شاذة، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال الشيخين.

ورواه أبو داود (٥١١٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٠٤)، (١٠٥٠٥)، وأحمد (١/ ٢٣٥، ٣٤٠)، والطيالسي (٢٨٢٧)، وابن حبان (١٤٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٦٣٨)، (١٦٣٩)، (١٦٤٠)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٧٩) – (٧٨١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٣٨)، وابن منده في « الإيمان » (٣٤٥)، (٣٤٦)، والبيهقي في « الشعب » (٣٤٠) – (٣٤٢)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٥٣٨)، والبغوي في « شرح السنة » (٦٠).

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٥٠٣)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٦٥٨)، والطبراني في « الصغير » (١٠٦٢)، وأبو القاسم التيمي « قوام السنة » في « الحجة في بيان المحجة » ج (٢) رقم (٢٥٣) من طريق إسحاق بن يوسف عن الثوري عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس به.

قال النسائي: ما علمت أن أحدًا تابع إسحاق علىٰ هذه الرواية، والصحيح ما رواه عبد الرحمن – يعني الرواية الأولىٰ التي أخرج « المصنف » الحديث من طريقها.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، وابن مسعود ﭭ عند مسلم (١٣٢)، (١٣٣).

يَسَارٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَلا أُخْبِرُكُمْ(١) بِوُضُوءِ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَدَعَا بِمَاءٍ، فَتَوَضَّأَ مَرَّةً مَرَّةً(٢).

٧٠٤ـ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَيَّاشِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَمَّنِي جِبْرِيلُ عليه السلام عِنْدَ الْبَيْتِ مَرَّتَيْنِ، فَصَلَّىٰ بِيَ**

---

(١) في (ش): أخبرك.

(٢) **حديث صحيح**.
ورواه البخاري (١٤٠)، (١٥٧)، وأبو داود (١٣٨)، والنسائي (١/ ٦٢)، والترمذي (٤٢)، وابن ماجه (٤٠٣)، (٤١١)، وأحمد (١/ ٢١٩، ٢٣٣، ٣٣٢، ٣٣٦، ٣٧٢)، والطيالسي (٢٧٨٤)، (٢٨٨٣)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٧٦)، وعبد الرزاق (١٢٦) – (١٢٩)، وابن أبي شيبة (١/ ١٩، ٢٠، ٣٤، ٤٠)، والدارمي (٦٩٦)، (٦٩٧)، (٧١١)، وأبو عبيد في « الطهور » (٨٨)، (٢٩٣)، (٢٩٥)، والباغندي في « الأمالي » (٢٥)، والبزار (٥٢٧٥) – (٥٢٨٣)، وابن خزيمة (١٤٨)، (١٧١)، وأبو يعلىٰ (٢٤٨٦)، (٢٦٧٠)، (٢٦٧١)، (٢٦٧٢)، وابن الجارود (٦٩)، وابن حبان (١٠٧٦)، (١٠٧٨)، (١٠٨٦)، (١٠٩٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٥٤)، (٤٠٠)، (٤٠٦)، وأبو عروبة الحراني في حديثه (٥١)، وابن عدي في « الكامل » (٤/ ١٨٦، ٢٥٧، ٢٧٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٣٩٤)، وفي « الأوسط » (٩٤٢٩)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٥٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٧٢١)، والحاكم (١/ ١٤٧، ١٥٠، ١٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٥٣، ٥٥، ٦٧، ٧٢، ٨٠، ١٦٢، ٢٨٦)، وفي « المعرفة » (١/ ٢٩٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٣٦)، والبغوي في « شرح السنة » (٢٢٦)، وابن عساكر (٦١/ ٢٦١)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٢٦٣).
وقد مضىٰ من حديث عمر بن الخطاب برقم (١٢).

الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَكَانَتْ كَقَدْرِ الشِّرَاكِ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِيَ الْعَصْرَ حِينَ صَارَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْفَجْرَ حِينَ حَرُمَ عَلَىٰ الصَّائِمِ الطَّعَامُ وَالشَّرَابُ، وَصَلَّىٰ بِيَ الظُّهْرَ حِينَ كَانَ ظِلُّ(١) كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ وَقْتَ الْعَصْرِ بِالأَمْسِ، وَصَلَّىٰ الْعَصْرَ حَينَ كَانَ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَيْهِ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْمَغْرِبَ حِينَ أَفْطَرَ الصَّائِمُ، وَصَلَّىٰ بِيَ الْعِشَاءَ حِينَ مَضَىٰ ثُلُثُ اللَّيْلِ الأَوَّلُ، وَصَلَّىٰ بِي الْفَجْرَ، فَأَسْفَرَ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، هَذَا وَقْتُ الأَنْبِيَاءِ قَبْلَكَ، الْوَقْتُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: صار.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.

عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة اختلفت أقوال الأئمة فيه، وحاصل كلامهم قول الحافظ في « التقريب »: صدوق، له أوهام، وحكيم بن حكيم حسن الحديث أيضًا، وبقية رجال الإسناد رجال الشيخين، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٣٩٣)، والترمذي (١٤٩)، وأحمد (١/ ٣٣٣، ٣٥٤)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٤٥)، وعبد الرزاق (٢٠٢٨)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٦)، (١٣/ ١٧٠)، وابن خزيمة (٣٢٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٢٩) – (٣١)، وأبو يعلىٰ (٢٧٦٠)، والأزرقي في « أخبار مكة » (١/ ٣٥٠)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٧١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٤٩)، (١٥٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (٩٤٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٤٦، ١٤٧)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٥٢) – (١٠٧٥٤)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٥٨)، والحاكم (١/ ١٩٣)، وتمام الرازي في « الفوائد »(٣٢٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ٢٥ – ٢٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(١/ ٣٦٤، ٣٦٥ – ٣٦٦، ٣٦٨، ٦٧٢، ٣٧٧)، وفي « الصغير » (٢٦٤)، وفي « المعرفة » (٢/ ١٨٩)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٤٨)، وفي =

=

« التفسير » (٢/ ١٤٩) كلهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث عن حكيم بن حكيم عن نافع بن جبير عن ابن عباس به.

وقال الترمذي: حديث ابن عباس حديث حسن صحيح.

وصححه ابن خزيمة، والحاكم.

وقال ابن عبد البر: تكلم بعض الناس في إسناد حديث ابن عباس هذا بكلام لا وجه له، وهو[١] والله كلهم معرفو النسب، مشهورون بالعلم، وقد خرجه أبو داود وغيره، وذكر عبد الرزاق عن الثوري وابن أبي سبرة عن عبد الرحمن بن الحارث بإسناده مثل رواية وكيع وأبي نعيم، وذكره عبد الرزاق أيضًا عن العمري عن عمر بن نافع بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن ابن عباس مثله.

قلت: روىٰ هذه المتابعة عبد الرزاق (٢٠٢٩)، ومن طريقه الطبراني في « الكبير » (١٠٧٥٥).

قال الحافظ في « التلخيص » (٧٧٥): قال ابن دقيق العيد: هي متابعة حسنة، وصححه أبو بكر بن العربي، وابن عبد البر

قلت: وعمر بن نافع بن جبير لم أجد من ترجمه، والعمري هو الصغير ضعيف.

وإنما تكلم في كل من عبد الرحمن بن الحارث وحكيم بن حكيم، وقد توبعا، فرواه محمد بن نصر المروزي (٣١)، والدارقطني (١/ ٢٥٨)، والحاكم (١/ ١٩٦ - ١٩٧) كلهم من طريق عبد الرحمن بن الحارث ومحمد بن عمر عن حكيم به.

ورواه الدارقطني من طريق عبد الله بن عمر عن زياد بن أبي زياد عن نافع بن جبير عن ابن عباس به، وزياد هو المخزومي ثقة، وعبد الله العمري ضعيف.

وعند الدارقطني (١/ ٢٥٨) متابعة عبيد الله بن مقسم عن نافع، وفي الإسناد الواقدي، وهو متروك، وله شاهد من حديث أبي مسعود الأنصاري، أخرجه البخاري (٥٢١)، (٣٢٢١)، (٤٠٠٧)، ومسلم (٦١٠).

ومن حديث جابر عند النسائي (١/ ٢٦٣)، والترمذي (١٥٠)، وقال الترمذي: قال محمد: أصح شيء في المواقيت حديث جابر عن النبي ﷺ.

قلت: وله شواهد أخرىٰ.

---

[١] كذا بالمطبوعة، ولعلها تحرفت من: وهم، والله أعلم.

٧٠٥- ثنا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ اسْمُ جُوَيْرِيَةَ بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا النَّبِيُّ ﷺ: جُوَيْرِيَةَ وَقَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ الْفَجْرَ، ثُمَّ خَرَجَ[(١)] مِنْ عِنْدِهَا حِينَ صَلَّىٰ الْفَجْرَ، فَجَلَسَ حَتَّىٰ ارْتَفَعَ الضُّحَىٰ، ثُمَّ جَاءَ وَهِيَ فِي مُصَلاهَا، فَقَالَتْ: مَا زِلْتُ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ الله دَائِبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لَقَدْ قُلْتُ كَلِمَاتٍ بَعْدَكِ لَوْ وُزِنَّ بِهِ لَرَجَحْنَ بِمَا قُلْتِ: سُبْحَانَ الله عَدَدَ خَلْقِهِ**[(٢)]**، سُبْحَانَ الله رِضَىٰ نَفْسِهِ، سُبْحَانَ الله زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ الله مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ** »[(٣)].

---

(١) في (ش): ثم رجع.

(٢) في (ش)، و(ق): عدد ما خلق.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (٢١٤٠)، وأبو داود (١٥٠٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٩٨٩) – (٩٩٩١)، وأحمد (١/ ٢٥٨، ٣١٦، ٣٢٦، ٣٥٣)، والحميدي (٤٩٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٧٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٤٧)، (٨٣١)، وابن سعد (٨/ ١١٩)، والبزار (٥٢١١)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٧٨٣)، وابن حبان (٥٨٢٩)، والطحاوي في « المشكل » (٦٠٣٣) – (٦٠٣٧)، وابن منده في « التوحيد » (٥٦٣) – (٥٦٥)، (٥٦٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٠٠)، وفي « الشعب » (٦٠٤)، وفي « الدعوات » (١٠٧)، (٢٧١)، والبغوي في « شرح السنة » (٣٣٧٤)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الحجة » ج (١) رقم (١٧٧)، وابن عساكر (١٧/ ١٦٥) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن مولىٰ آل طلحة عن كريب عن ابن عباس، بعضهم مطولًا، وبعضهم مقتصرًا علىٰ تغيير اسم جويرية رضي الله عنها.

ورواه مسلم (٢٧٢٦)، والنسائي (٣/ ١٧)، والترمذي (٣٥٥٥)، وابن ماجه (٣٨٠٨)، وأحمد (٦/ ٣٢٤ – ٣٢٥، ٤٢٩ – ٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٠٧٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٥)، وابن خزيمة (٧٥٣)، وفي « التوحيد » (٢٣٢)، (٢٣٣)، =

=

وعثمان الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (٣٠٠)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٣١٠٦) – (٣١٠٨)، وأبو يعلىٰ (٧٠٦٨)، وابن حبان (٨٢٨)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٤) رقم (١٦٠) – (١٦٣)، وفي « الدعاء » (١٧٤١)، (١٧٤٢)، وابن منده في « التوحيد » (٥٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٦٢)، وفي « المعرفة » (٧٤٤٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٦٢٨)، والبغوي في « شرح السنة » (١٢٦٧)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ٤٥ – ٤٧) من طرق عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن جويرية، فجعلوه من مسند جويرية.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢١١١): وسمعت أبا زرعة وحدثنا عن الربيع بن يحيىٰ عن شعبة عن محمد بن عبد الرحمن مولىٰ طلحة عن كريب مولىٰ ابن عباس أن النبي ﷺ مر بباب جويرية ابنة الحارث أول النهار، ثم مر بها نحو (كذا بالأصل) من نصف النهار، فقال: ما زلت قاعدة بعد؟، قالت: نعم – قال شعبة: كأنها تسبح – فقال لها النبي ﷺ: « **ألا أدلك علىٰ ما يعدلهن؟** »، فذكر الحديث.

قال ابن أبي حاتم: ورواه ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: الصحيح: عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

قلت: يعني الصحيح أن الحديث متصل، وليس مرسلًا.

وذكر المعلقون علىٰ « العلل » – طبعة الشيخ سعد الحميد: رواية الحديث من طريق ابن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن جويرية، وروايته عن محمد بن عبد الرحمن عن كريب عن ابن عباس قال: قالت جويرية، ثم قالوا:

فهذه ثلاثة أوجه عن سفيان: أحدهما يجعل الحديث من مسند ابن عباس، والآخر يجعله من مسند جويرية، والثالث محتمل.

ثم قالوا: وظهر أن هذا التلون من ابن عيينة نفسه.

قلت: أما جعلهم الحديث: عن ابن عباس قال: قالت جويرية فذكرت القصة من باب الاحتمال أي احتمال كون الحديث من مسند ابن عباس أو من مسند جويرية رضي الله عنها، فلا أدري كيف ساغ عندهم ذلك؟، فهل إذا ورد في حديث: قال أبو هريرة: قال

=

٧٠٦- **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا مَنْدَلٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ أُهْدِيَتْ لَهُ هَدِيَّةٌ، وَعِنْدَهُ قَوْمٌ فَهُمْ شُرَكَاؤُهُ فِيهَا** »(١).

=

رسول الله ﷺ احتمل كون الحديث مرفوعًا أو موقوفًا؟، وكون الحديث من حديث ابن عباس ومن حديث جويرية ليس تلونًا، وإنما يحمل علىٰ أن ابن عباس سمعه من جويرية، فكان يحدث به عنها أحيانًا، وأحيانًا لا يذكرها، فيكون مرسل صحابي، وهو محمول علىٰ الاتصال كما هو مقرر عند أهل الحديث، وأما إلصاق هذا الاختلاف - الذي سموه تلونًا - بابن عيينة، ففيه مجازفة، فإن ذلك مروي عن شعبة، والثوري، ومسعر وغيرهم، أعني علىٰ الوجهين، فكيف يسوغ تحميله لابن عيينة؟!.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند الرامهرمزي في المحدث الفاصل ص (٤٩٨) رقم (٦١٨)، وشيخه لم أقف له علىٰ ترجمة، وفيه عنعنة حبيب بن أبي ثابت.

ومن حديث أنس عند ابن عساكر (٣٦/ ٨٥) من طريق أبي هريرة عن ثابت عن أنس، وأبو هريرة هذا الظاهر أنه الراوي عن مكحول، قال الذهبي: لا يعرف.

(١) **حديث منكر**.

في إسناده مندل بن علي العنزي، وهو ضعيف.

ورواه الخلال في « علله » كما في « المنتخب » (٢٠)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٦٤)، والطبراني في « الكبير » (١١١٨٣)، وفي « الأوسط » (٢٤٥٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣٥١ - ٣٥٢)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٦/ ١٨٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٢٤٩)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢١ - ٢٢)، (٣/ ١٩٢)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٨٥) كلهم من طريق مندل بن علي عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه العقيلي في « الضعفاء » (٣٥٦٤)، وابن عساكر (٧١/ ١٣٥)، وابن الجوزي (٢/ ٢٨٥) من طريق أبي محمد الكلاعي عبد السلام بن عبد القدوس عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا به.

وعبد السلام قال ابن حبان: يروي الموضوعات، لا يحل الاحتجاج به.

=

٧٠٧ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: **أَنَّهُ كَثِيرًا مِمَّا كَانَ يَقْرَأُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي**

=

ورواه البيهقي من طريق محمد بن أبي السري عن عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس مرفوعًا.

قال البيهقي: وكذلك رواه أبو الأزهر عن عبد الرزاق، ورواه أحمد بن يوسف عن عبد الرزاق فذكره عن ابن عباس موقوفًا، غير مرفوع، وهو أصح.

وقال أحمد كما في « منتخب علل الخلال » : ما أدري من أين جاء هذا الحديث؟، وهو عندي منكر.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٢٠٤): حدثنا إسحاق بن منصور قال: حدثنا عبد الرزاق عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن ابن عباس، موقوف.

وقال البخاري في الصحيح (٥/ ٢٢٧): باب من أهدي له هدية، وعنده جلساؤه فهو أحق، ويذكر عن ابن عباس أن جلساءه شركاؤه، ولم يصح.

وقال العقيلي: ولا يصح في هذا الباب شيء عن النبي ﷺ.

وروىٰ الطبراني (٢٧٦٢)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٩٠٠) من طريق يحيىٰ بن سعيد العطار عن يحيىٰ بن العلاء عن طلحة بن عبيد الله العقيلي عن الحسن ابن علي مرفوعًا بنحوه.

ويحيىٰ بن سعيد العطار ضعيف، ويحيىٰ بن العلاء رمي بالوضع، وطلحة بن العلاء مجهول، فالإسناد تالف.

وروىٰ العقيلي (٦٣١٠)، وابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٨٥) من طريق وضاح بن خيثمة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا بنحوه.

قال العقيلي: لا يتابع عليه، ولا يصح من هذا المتن حديث.

وقال الحافظ في « الفتح » (٥/ ٢٢٧): هذا الحديث جاء عن ابن عباس مرفوعًا وموقوفًا، والموقوف أصلح إسنادًا من المرفوع.

وضعفه إمام أهل الحديث في زماننا شيخنا الألباني رحمه الله تعالىٰ في « الضعيفة » (٥٢٥٤).

رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ بِـ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا﴾ الآيَةَ قَالَ: هَذِهِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَىٰ، وَفِي الرَّكْعَةِ الآخِرَةِ ﴿ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشۡهَدۡ بِأَنَّا مُسۡلِمُونَ﴾(١).

٧٠٨- حَدَّثَنِي أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَبْدِ الله قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ عَلَىٰ مِنْبَرِ الْبَصْرَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ فِي دُبُرِ صَلاتِهِ مِنْ أَرْبَعٍ يَقُولُ: « **أَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِالله مِنَ الأَعْوَرِ الْكَذَّابِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٧٢٧)، وأبو داود (١٢٥٩)، والنسائي (٢/ ١٥٥)، وأحمد (١/ ٢٣٠، ٢٣١)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٤٧)، وابن خزيمة (١١١٥)، وأبو عوانه (٢١٦٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٢٩٨)، والحاكم (١/ ٣٠٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٦٤٦)، (١٦٤٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٤٣)، والبيهقي (٣/ ٤٢).
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.
قلت: وهو وهم، لأن مسلمًا أخرجه كما سبق.

(٢) **إسناده ضعيف، وأصل الحديث صحيح**.
البراء بن عبد الله هو ابن يزيد الغنوي، وهو ضعيف.
والحديث أخرجه أحمد (١/ ٢٩٢ – ٢٩٣، ٣٠٥)، والطيالسي (٢٨٣٣)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ١١٩ – ١٢٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر رقم (٨٦٣)، (٨٦٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٧٦٢)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٧٩)، وفي « الدعاء » (٦٦٣).
وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وقد روي بغير هذا الإسناد من طريق أصلح من هذا.
=

٧٠٩ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ مَاتَ مُدْمِنَ خَمْرٍ لَقِيَ الله ﷻ كَعَابِدِ وَثَنٍ** »(١).

=

قلت: رواه مسلم (٥٩٠)، وغيره من حديث ابن عباس من وجه آخر.

(١) **إسناده ضعيف، وله إسناد حسن.**

فيه هذا الراوي المبهم.

ورواه أحمد (١/ ٢٧٢)، وعبد الرزاق (١٧٠٧٠)[١]، والبخاري في « تاريخه » (٣/ ٥١٥) معلقًا، والخطيب في « موضع أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٤٠٧)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١١٦).

ورواه البزار (٥٠٨٥)، والدارقطني في « الأفراد » (٢٣٢٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٥٣)، والسلفي في « الطيوريات » (٤٤٢)، وابن الجوزي في « العلل » (١١١٩) كلهم من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

وحكيم ضعيف، وقد تابعه ثوير بن أبي فاختة عند الطبراني في « الكبير » (١٢٤٢٨)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٤٦)، وثوير أضعف منه، بل هو متهم بالكذب، فهو تالف.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٥٥٣)، وقال له ابنه: حكيم بن جبير أحب إليك أو ثوير؟، فقال: ما فيهما إلا ضعيف، غالي في التشيع.

قال ابن أبي حاتم لأبيه: فأيهما أحب إليك؟، قال: هما متقاربان.

ورواه ابن حبان (٥٣٤٧)، وابن عدي (٤/ ٢٠٩)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٥٦)، وابن الجوزي في « العلل » (١١١٨) كلهم من طريق عبد الله بن خراش =

---

[١] قد كنت صححت إسناد عبد الرزاق في كتابي « إعلام الأنام بأحكام الخمر في الإسلام » ص (١٣) لكوني لم أقف وقتها على رواية المصنف وأحمد التي فيها قول ابن المنكدر: حُدِّثت، فليعلم هذا، وأسأل الله العفو والعافية في الدنيا والآخرة.

=

=
ابن حوشب عن العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
وعبد الله بن خراش قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ.
ورواه ابن ماجه (٣٣٧٥)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٧١٢)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (١١٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٢١)، وابن الجوزي (١١١٧) كلهم من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل ابن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ومحمد بن سليمان إلىٰ الضعف أقرب، وخالفه سليمان بن بلال، فرواه البخاري (١/ ١٢٩)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٧٢٠)، والبيهقي في « الشعب » (٥٥٩٧) كلهم من طريق سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا به.
ومحمد بن عبد الله، وبعضهم قال: محمد بن عبيد الله قال الذهبي في « الميزان »:ذكر حديثًا منكرًا في مدمن الخمر، لا يعرف.
وذكر الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (١٩٠٤)، ولم يحكم فيه بشيء.
وقال البخاري في « تاريخه » (١/ ١٢٩): ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا، ورواه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٠٧ – ٤٠٨)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٦٨٣)، وابن الجوزي (١١٢٠) من طريق سعيد بن خالد الخزاعي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعًا به.
وسعيد ضعيف.
ورواه البزار (٢٣٨٢) قال: حدثنا يوسف بن موسىٰ قال: أخبرنا ثابت بن محمد قال: أخبرنا فطر بن خليفة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا: « شارب الخمر كعابد وثن ».
وقال البرديجي: روىٰ مجاهد عن أبي هريرة وعبد الله بن عمرو، وقيل: لم يسمع منهما.
قلت: روايته عنه في البخاري، فهذا الإسناد حسن.

=

٧١٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَىٰ التَّوْأَمَةِ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: **جَمَعَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، وَبَيْنَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ فِي غَيْرِ سَفَرٍ وَلا مَطَرٍ**، قَالُوا: يَا أَبَا عَبَّاسٍ(١)، مَاذَا أَرَادَ(٢) رَسُولُ الله ﷺ بِذَلِكَ؟ أَوْ لِمَ صَنَعَ ذَلِكَ؟ قَالَ: أَرَادَ التَّوْسِعَةَ عَلَىٰ أُمَّتِهِ(٣).

=

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٠٥) من طريق الحسن عن عبد الله بن عمرو.

وله طريق آخر معل عن عبد الله بن عمرو، ذكره ابن أبي حاتم في « العلل » (١٥٩١).

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٤٨١١)، وإسناده واه.

قال ابن حبان: يشبه أن يكون معنىٰ هذا الخبر: من لقي الله مدمن خمر مستحلًّا لشربه لقيه كعابد وثن لاستوائهما في حالة الكفر.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): يا ابن عباس.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي غيرهما: ما أراد.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

صالح مولىٰ التوأمة اختلط بأخرة، وداود بن قيس ليس ممن روىٰ عنه قبل اختلاطه.

ورواه أحمد (١/ ٣٤٦)، وعبد الرزاق (٤٤٣٤)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠١)، وأبو يعلىٰ (٢٦٧٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٦٠)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٠٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٦٦)، وابن مردويه في أحاديث أبي الشيخ (٣٥) كلهم من طريق داود بن قيس عن صالح عن ابن عباس به.

ورواه ابن عدي في « الكامل » (٤/ ٥٧) من طريق ابن جريج عن صالح عن ابن عباس به.

ورواه ابن عدي (٢/ ١٧٥)، والطبراني في « الكبير » (١٢٦٤٤) من طريق محمد بن مرداس الأنصاري عن جارية بن هرم عن قرة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس به، وجارية ضعيف، والضحاك لم يسمع من ابن عباس.

وروىٰ البخاري (٥٤٣)، (٥٦٢)، (١١٧٤)، ومسلم (٧٠٥)، وغيرهما من طرق عن

=

٧١١ ـ حَدَّثَنَا الحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ[(١)]: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِيمَا يَرَىٰ النَّائِمُ نِصْفَ النَّهَارِ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، مَعَهُ قَارُورَةٌ، فِيهَا دَمٌ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ مَا هَذَا؟ قَالَ: « **هَذَا دَمُ الحُسَيْنِ وَأَصْحَابِهِ، لَمْ أَزَلْ أَلْتَقِطُهُ**[(٢)] **مُنْذُ اليَوم** » قَالَ: وَأُحْصِيَ ذَلِكَ اليَوْمُ، فَوَجَدُوهُ قُتِلَ ذَلِكَ اليَوْمَ[(٣)].

٧١٢ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ**

=

ابن عباس أن النبي ﷺ صلىٰ بالمدينة سبعًا، وثمانيًا: الظهر، والعصر، والمغرب، والعشاء، وفي رواية عند مسلم: في غير خوف، ولا مطر، قيل لابن عباس: لم فعل ذلك؟

قال: كي لا يحرج أمته.

(١) كلمة (قال): من (ق).

(٢) كذا في (ش)، و(ق)، وهو الصواب، وفي (ص)، و(ث)، و(ف)، والنسخ المطبوعة: ألتقطهم.

(٣) **إسناده صحيح، رجال إسناده ثقات، رجال مسلم**.

وقد رواه أحمد (١/ ٢٤٢، ٢٨٣)، وفي « فضائل الصحابة » (١٣٨٠)، (١٣٨١)، (١٣٨٩)، (١٣٩٦)، وابن أبي الدنيا في « المنامات » (١٣٠)، والطبراني في « الكبير » (٢٨٢٢)، (١٢٨٣٧)، والحاكم (٤/ ٣٩٧ – ٣٩٨)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٦/ ٤٧١)، (٧/ ٤٨)، والخطيب في « تاريخه » (١/ ١٤٢)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (١/ ٣٩٥ – ٣٩٦)، والشجري في « الأمالي » (٧٧٣)، وابن عساكر (١٤/ ٢٢٨).

عَذَابًا أَبُو طَالْبٍ، وَفِي رِجْلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ »(١).

(١) **حديث صحيح**.
ورواه مسلم (٢١٢)، وأحمد (١/ ٢٩٠، ٢٩٥)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٠٦)، وأبو عوانه (٢٨٤)، والسراج (٢١٨٨)، وابن منده في « الإيمان » (٩٦٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٥١٥)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٣٤٨) كلهم من طريق عفان بن مسلم.
ورواه أحمد (١/ ٢٩٥)، وأبو عوانه (٢٨٤) من طريق الحسن بن موسىٰ الأشيب.
وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (١٨٠)، وابن منده، وابن عساكر (٧٠/ ٢٥٤) من طريق أبي نصر التمار.
ورواه أبو عوانه (٢٨٥)، والحاكم (٤/ ٥٨١) من طريق آدم بن أبي إياس.
وأبو عوانه (٢٨٤) من طريق إبراهيم بن المبارك البصري.
وابن منده، وأبو نعيم من طريق حجاج بن منهال[١].
والسراج (٢١٨٨) من طريق ابن جريج.
والبيهقي (٢/ ٣٤٨) من طريق موسىٰ بن إسماعيل.
(عفان بن مسلم، والحسن بن موسىٰ، وأبو نصر التمار، وآدم بن أبي إياس، وإبراهيم ابن المبارك، وحجاج بن منهال في رواية، وابن جريج، وموسىٰ بن إسماعيل)، ثمانيتهم عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه أسد بن موسىٰ في « الزهد » (٦) عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي عثمان مرسلًا.
ولا شك في ترجيح رواية الجماعة علىٰ رواية أسد بن موسىٰ، والله أعلم.
وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط مسلم، ولم يخرجاه، وهذا وهم منه ﷺ، فقد أخرجه مسلم كما ترىٰ.
وله شاهد بدون ذكر أبي طالب من حديث النعمان بن بشير، أخرجه البخاري (٦٥٦١)، (٦٥٦٢)، ومسلم (٢١٣)، وعند مسلم من حديث أبي سعيد (٢١١)، وسيأتي عند « المصنف » برقم (٨٧٦) من حديثه من وجه آخر.

=

[١] قال أبو نعيم: لم يرفعه حجاج، ولم يقل ذلك ابن منده.

=

٧١٣- **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ أَبِي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ[1] النَّبِيُّ ﷺ كَالْمُعْرِضِ عَنْ أَبِي، فَلَمَّا قُمْنَا قَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، أَمَا رَأَيْتَ ابْنَ عَمِّكَ كَالْمُعْرِضِ عَنِّي؟ فَقُلْتُ: يَا أَبَهْ، إِنَّهُ كَانَ مَعَهُ رَجُلٌ يُنَاجِيهِ قَالَ: فَرَجَعَ الْعَبَّاسُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ: كَذَا وَكَذَا، فَزَعَمَ أَنَّهُ كَانَ مَعَكَ رَجُلٌ يُنَاجِيكَ، فَهَلْ كَانَ مَعَكَ مِنْ أَحَدٍ؟ قَالَ: « **يَا عَبْدَ اللهِ، وَقَدْ رَأَيْتَهُ؟** » قَالَ: نَعَمْ قَالَ: « **ذَاكَ جِبْرِيلُ** عليه السلام »[2].

=

وعند أحمد (٢/ ٤٣٢، ٤٣٩) من حديث أبي هريرة.

(١) في (ش): فكان.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات، رجال مسلم.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٣ - ٣٩٤، ٣١٢)، وأخرجه هو وعبد الله ابنه في « الفضائل » (١٨١٧)، (١٨٥٣)، (١٨٧٠)، (١٩١٨)، والطيالسي (٢٨٣١)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٥٢١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٥٨٤)، (١٢٨٣٦)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٢٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٧/ ٥٣)، وفي « دلائل النبوة » (٧/ ٧٥)، والضياء في « المختارة » ج (١٢) رقم (٣٨٩) - (٣٩١).

وفي رؤية ابن عباس جبريل عند النبي ﷺ أحاديث منها: ما أخرجه البزار (٥٠٣٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢٣٢١)، وفي « الأوسط » (٢٧١٧)، والبيهقي في « الدلائل » (٧/ ٧٦).

وفي زيادات عبد الله على « الفضائل » (١٩١٧)، والطبراني في « الأوسط » (٣٨٢١)، وإسناده حسن من هذا الوجه، ومن مرسل الشعبي عند أحمد في « الفضائل » (١٨٥٤).

وعند الترمذي (٣٨٢٢) بإسناد مرسل ضعيف.

٧١٤ـ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ الأَخْنَسِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ أَسْوَدَ أَفْحَجَ يَقْلَعُهَا حَجَرًا، حَجَرًا** » يَعْنِي: الْكَعْبَةَ(١).

٧١٥ـ ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ الأَخْنَسِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِنَ النُّجُومِ تَعَلَّمَ شُعْبَةً مِنَ السِّحْرِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٥٩٥)، وأحمد (١/ ٢٢٨)، وأبو يعلىٰ (٢٥٣٧)، (٢٧٥٣)، وابن حبان (٦٧٥٢)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٣٨)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٤٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣٨٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٤٠ – ٣٤١).
وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو عند أحمد (٢/ ٢٢٠)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٤٣)، (٧٤٤).
ومن حديث علي عند الحارث بن أبي أسامة كما في « البغية » (٣٥١)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٧٥٥)، وابن عدي (٢/ ٣٩٧)، والحاكم (١/ ٤٤٨ – ٤٤٩)، وأبي نعيم في « الحلية » (٤/ ١٣١ – ١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣٤٠).
وفي إسناده يحيىٰ الحماني وحصين بن عمر الأحمسي، قال الذهبي: حصين واه، ويحيىٰ الحماني ليس بعمدة.
وروىٰ البخاري (١٥٩١)، (١٥٩٦)، ومسلم (٢٩٠٩) عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة.

(٢) **حديث صحيح**.
رجاله ثقات، رجال الشيخين، غير الوليد بن عبد الله، وهو ابن أبي مغيث، وهو ثقة.
ورواه أبو داود (٣٩٠٥)، وابن ماجه (٣٧٢٦)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٣١١)، وابن
=

٧١٦ـ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيُّ ثَنَا صَالِحُ بْنُ حَسَّانَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِذَا سَأَلْتُمُ الله، فَاسْأَلُوهُ بِبُطُونِ أَكُفِّكُمْ، وَلا تَسْأَلُوهُ بِظُهُورِهَا، وَامْسَحُوا بِهَا وُجُوهَكُمْ** »(١).

=

أبي شيبة (٨/ ٤٣٣)، والحربي في « غريب الحديث » (٣/ ١١١٩)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٧٣)، والطبراني في « الكبير » (١١٢٧٨)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٧٠١)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٤٧٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٣٨ - ١٣٩)، وفي « الشعب » (٥١٩٧)، وفي « الآداب » (٥٦١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣١/ ٣٨).

(١) **إسناده واه.**
صالح بن حسان متروك، وهو طرف من الحديث رقم (٦٧٦)، وقد مضىٰ تخريجه هناك، وقد مضىٰ قول أبي داود: روي هذا الحديث من غير وجه عن محمد بن كعب، كلها واهية، وهذا الطريق أمثلها، وهو ضعيف أيضًا.
وللجزء الأول من الحديث شواهد منها:
ما أخرجه أبو داود (١٤٨٦) بإسناد حسن عن مالك بن يسار السكوني أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا سألتم الله، فاسألوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها** ».
قال أبو داود: وقال سليمان بن عبد الحميد: له عندنا صحبة - يعني مالك بن يسار.
قال الحافظ في « الإصابة » (٦/ ٣٨): وفي نسخة من « السنن »: ما لمالك عندنا صحبة بزيادة: (ما) النافية، وقال البغوي: لا أعلم بهذا الإسناد غير هذا الحديث، ولا أدري له صحبة أو لا؟.
وروىٰ أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩٥) من طريق عمار بن خالد ثنا القاسم ابن مالك المزني عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « **إذا سألتم الله، فسلوه ببطون أكفكم، ولا تسألوه بظهورها** ».
ورواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٧٨) عن حفص بن غياث عن خالد عن أبي قلابة عن ابن
=

٧١٧ـ أَخْبَرَنِــي يَحْيَــىٰ بْــنُ عَبْــدِ الْحَمِيــدِ ثَنَــا جَعْفَــرُ بْــنُ سُــلَيْمَانَ ثَنَــا الْجَعْــدُ أَبُو عُثْمَانَ(١)، عَنْ أَبِي رَجَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ فِيمَا يَرْوِي عَـنْ رَبِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ رَبَّكم رَحِيمٌ، مَـنْ هَـمَّ بِحَسَـنَةٍ قَبْـلَ أَنْ يَعْمَلَهَـا**

=

محيريز مرسلًا.

وقد جعله بعضهم: عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز، فقال أحمد كما في « العلل » (٢٢٢٧): إنما يروي أبو قلابة عن عبد الله بن محيريز، ولكن كذا قال خالد، وكذا قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢١١٠).

وقال الدارقطني في « علله » (١٢٦٩) عن طريق القاسم بن مالك: وهم فيه علىٰ خالد، والمحفوظ: عن خالد عن أبي قلابة عن ابن محيريز مرسلًا.

وكذلك رواه أيوب عن أبي قلابة عن ابن سيرين مرسلًا.

وقد خالفت هذه الطرق الضعيفة ما رواه مسلم (٨٩٦) من حديث أنس بن مالك أن النبي ﷺ استسقىٰ، فأشار بظهر كفيه إلىٰ السماء.

وما رواه أحمد (٣/ ١٣، ١٤، ٨٥، ٩٦) من طريق حماد بن سلمة عن بشر بن حرب عن أبي سعيد الخدري أنه قال: كان رسول الله ﷺ يدعو بعرفة، ويرفع يديه هكذا، يجعل ظاهرهما فوق، وباطنهما أسفل.

وبشر بن حرب قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين.

ومن حديث أنس رواه أبو داود (١٤٨٧)، وفيه ضعف.

وأما مسح الوجه، فله شاهد من حديث يزيد أبي السائب عند أبي داود (١٤٩٢)، وأحمد (٤/ ٢٢١)، والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٦٣١)، وأبي نعيم في « المعرفة » (٦٦١٤)، والبيهقي في « الدعوات » (١٨٤) كلهم من طريق ابن لهيعة عن حفص بن هاشم بن عتبة عن السائب بن يزيد عن أبيه.

وابن لهيعة ضعيف، وحفص مجهول.

وقد مضىٰ من حديث عمر بن الخطاب، وإسناده ضعيف، ومضىٰ الكلام علىٰ الحديث، وطرقه هناك.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: (ابن عثمان)، وهو خطأ.

كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ لَهُ عَشْرًا إِلَىٰ سَبْعِمِائَةٍ إِلَىٰ أَضْعَافٍ كَثِيرَةٍ، وَمَنْ هَمَّ بِسَيِّئَةٍ، فَلَمْ يَعْمَلْهَا، كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمِلَهَا كُتِبَتْ عَلَيْهِ وَاحِدَةً، أَوْ نَحْوَ هَذَا، وَلا يَهْلِكُ عَلَىٰ الله إِلا هَالِكٌ »(١).

٧١٨ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ طُلَيْقِ(٢) بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ الله ﷺ يَدْعُو: « رَبِّ أَعِنِّي، وَلا تُعِنْ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي، وَلا تَنْصُرْ عَلَيَّ، وَامْكُرْ لِي، وَلا تَمْكُرْ عَلَيَّ، وَاهْدِنِي، وَيَسِّرِ الْهُدَىٰ لِي، وَانْصُرْنِي عَلَىٰ مَنْ بَغَىٰ عَلَيَّ، رَبِّ اجْعَلْنِي شَكَّارًا لَكَ، ذَكَّارًا لَكَ، رَهَّابًا لَكَ، مِطْوَاعًا لَكَ، مُخْبِتًا إِلَيْكَ، أَوَّاهًا مُنِيبًا، رَبِّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي، وَاغْسِلْ حَوْبَتِي، وَأَجِبْ دَعْوَتِي، وَثَبِّتْ حُجَّتِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، وَاهْدِ

---

(١) **حديث صحيح**.

يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني، وإن كان ضعيفًا، فقد توبع.

فقد أخرجه البخاري (٦٤٩١)، ومسلم (١٣١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٧٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧، ٢٧٩، ٣١٠، ٣٦١)، والدارمي (٢٧٨٦)، وابن أبي الدنيا في « التوبة » (٢٦)، والبزار (٥٣٤٤)، وأبو عوانه (٢٤٢)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٦٠)، وابن منده في « الإيمان » (٣٨٠)، (٣٨١)، وفي « التوحيد » (١٩٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٨)، (٣٣٩)، وفي « الحلية » (٢/ ٣٠٧ – ٣٠٨)، (٦/ ٢٩٢ – ٢٩٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ٢٦٦)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (١٢١)، وفي « الشعب » (٣٣٣) – (٣٣٥)، وفي « الآداب » (١١٩١)، وابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٣١٩ – ٣٢٠)، والخطيب في « تاريخه » (٩/ ٤١٥).

(٢) في النسخ الخطية، والمطبوعة: طلق، والصواب ما أثبت كما في المصادر الأخرىٰ.

قَلْبِي، وَاسْلُلْ سَخِيمَةَ قَلْبِي »(١).

٧١٩ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ عَنِ(٢)

---

(١) **حديث صحيح**.
رجال إسناده كلهم ثقات، وصححه غير واحد من الأئمة.
ورواه أبو داود (١٥١٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٤٣)، والترمذي (٣٥٥١)، وابن ماجه (٣٨٣٠)، وأحمد (١/ ٢٢٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٧٤)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦٦٤)، (٦٦٥)، وابن أبي الدنيا في « التهجد » (٤٠)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٣٨٤)، ومحمد بن نصر المروزي في صلاة الوتر كما في « مختصره » (٣٩٥)، وابن حبان (٩٤٧)، (٩٤٨)، والطبراني في « الدعاء » (١٤١١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٦٠)، وابن بطة في « الإبانة » (٨٨٤)، والحاكم (١/ ٥١٩ - ٥٢٠)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٩٦)، والبيهقي في « القضاء والقدر » (٣٧١)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٨٧٤)، والبغوي في « شرح السنة » (١٣٧٥)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١٢٦٦)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٦٥) - (٦٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٣/ ٤٦٣ - ٤٦٤)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٢٠٥ - ٢٠٦) كلهم من طريق سفيان الثوري.
والطبراني في « الدعاء » (١٤١٢) من طريق مسعر (مسعر والثوري) كليهما عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٤٤) من طريق محمد بن حجادة عن عمرو بن مرة عن ابن عباس مرفوعًا به.
قال النسائي، وساق الحديث مرسلًا، يعني بإسقاط عبد الله بن الحارث وطليق: حديث سفيان محفوظ، وقال يحيىٰ بن سعيد: ما رأيت أحفظ من سفيان، وحُكي عن الثوري أنه قال: ما أودعت قلبي شيئًا، فخانني.
وقال الترمذي: حديث حسن صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم.
(٢) في النسخ الثلاثة المطبوعة (بن)، وقال في التركية: في « ف »: بن، وسائر النسخ: عن. **قلت:** وهو الصواب، ثم وجدته علىٰ الصواب في (ش).

الْمِنْهَالِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « مَنْ دَخَلَ عَلَىٰ مَرِيضٍ لَمْ تَحْضرْ وَفَاتُهُ فَقَالَ: أَسْأَلُ الله الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيَكَ، سَبْعَ مَرَّاتٍ شُفِيَ »(١).

---

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح.**
حجاج هو ابن أرطأة، قال في « التقريب »: صدوق، كثير الخطأ والتدليس.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٣٥٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧)، (١٠/ ٩٩)، وأبو يعلىٰ (٢٤٨٣)، والطبراني في « الكبير » (١٢٧٣٢)، (١٢٧٣٣)، وأبو الفضل الزهري (٣٥٢)، والحاكم (١/ ٣٤٣)، (٤/ ٢١٣)، والبغوي في « شرح السنة » (١٤١٩) كلهم من طريق الحجاج بن أرطأة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.
ومع ضعف الحجاج فإنه قد خُولف.
فرواه أبو داود (٣١٠٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٨٧)، والترمذي (٢٠٨٣)، وأحمد (١/ ٢٣٩، ٢٤٣)، والبزار (٥١٣٠)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٤٤)، والحاكم (١/ ٣٤٢)، (٤/ ٢١٣، ٤١٦)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٩٤) من طرق عن شعبة عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٧٣١)، وفي « الدعاء » (١١١٤) من طريق حجاج ابن نصير عن شعبة[١] عن يزيد أبي خالد الدالاني عن المنهال عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس مرفوعًا به.
وحجاج بن نصير ضعيف، وقد خالف أصحاب شعبة الأثبات، فروايته منكرة.
وأبو خالد الدالاني صدوق، فهو أوثق من حجاج بن أرطأة، فروايته المحفوظة، ولذا قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.
وقال البزار: وإسناده حسن.
وقد تُوبع أبو خالد، فرواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٨٤)، (١٠٨٨٥)، =

---

[١] سقط ذكر (شعبة) من الكبير، وهو مثبت في الدعاء، وحجاج ليست له رواية عن يزيد. =

=

(١٠٨٨٦)، والطبراني في « الكبير » (١٢٢٧٢)، وفي « الصغير » (٣٥)، وفي « الدعاء » (١١١٥)، (١١١٦)، (١١١٨)، (١١١٩)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٤٥)، وابن منده في « التوحيد » (٢٩٩)[١]، والحاكم (٤/ ٢١٣)، واللالكائي (٦٧٨)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٦٠٣)، وابن عساكر (١٥/ ٣٢)، (١٩/ ١٣٠ – ١٣١)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٩٥)، (٣٩٦) كلهم من طريق ميسرة بن حبيب.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٢٢٧٧)، وفي « الدعاء » (١١١٧)، والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٩٧)، (٣٩٨) من طريق زيد بن أبي أنيسة.

ورواه ابن الغطريف في « جزئه » (٤٠)، والشجري في « الأمالي » من طريقه (٢٨٧٢) من طريق إدريس الأودي.

(أبو خالد الدالاني، وميسرة بن حبيب، وزيد بن أبي أنيسة، وإدريس الأودي) أربعتهم عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه ابن وهب، واختلف عنه:

فرواه ابن حبان (٢٩٧٨) من طريق هارون بن معروف.

والطبراني في « الدعاء » (١١٢٠) من طريق حرملة بن يحيىٰ.

والحاكم (١/ ٣٤٣) من طريق محمد بن عبد الله بن عبد الحكم (هارون، وحرملة، وابن عبد الحكم) ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعًا به، كرواية الجماعة.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٥٣٦) من طريق أحمد بن عيسىٰ.

وابن حبان (٢٩٧٥) من طريق حرملة.

وابن عدي (٣/ ١٥٤ – ١٥٥) من طريق رشدين بن سعد.

والحاكم (٤/ ٢١٣) من طريق بحر بن نصر.

(أحمد بن عيسىٰ، وحرملة، ورشدين، وبحر) أربعتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال عن سعيد عن عبد الله بن الحارث عن ابن =

[١] سقط من المطبوع ذكر المنهال بن عمرو.

=

=

عباس مرفوعًا به.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٨٨٢) من طريق وهب بن بيان.
وأبو يعلىٰ (٢٤٣٠)، ومن طريقه ابن عدي (٦/ ٣٣٠ - ٣٣١) من طريق هارون بن معروف.
والضياء في « المختارة » ج (١٠) رقم (٣٩٩) من طريق حرملة (وهب، وهارون، وحرملة) ثلاثتهم عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال، ومرة عن سعيد بن جبير عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن عباس مرفوعًا به.
وهذه الطريق تبين أن ابن وهب له فيه إسنادان، ولا شك في ترجيح روايته الموافقة لرواية الجماعة علىٰ غيرها.
ورواه الشجري (٢٨٨٧) من طريق أبي مريم عن المنهال عن سعيد وعبد الله بن الحارث عن ابن عباس به.
وقد تبين مما سبق رجحان رواية الجماعة: عن المنهال عن سعيد عن ابن عباس، والحديث صحيح من هذا الوجه.
قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٠٩٤): سألت أبي عن حديث رواه أبو خالد الدالاني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان يقول: « **من عاد مريضًا، فقال: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم...** ».
قلت: ورویٰ هذا الحديث أحمد بن صالح عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث - وربما قال: عن سعيد بن جبير - عن ابن عباس؟
قال أبي: حديث سعيد أصح عندي. اهـ.
وقال الحاكم (١/ ٣٤٣): هذا مما لا يعد خلافًا، فإن الحجاج بن أرطأة دون عبد ربه ابن سعيد وأبي خالد الدالاني في الحفظ والإتقان، فإن ثبت حديث عبد الله بن الحارث من هذه الرواية، فإنه شاهد لسعيد بن جبير. اهـ.
قلت: فكيف إذا تابعهما: ميسرة بن حبيب، وزيد بن أبي أنيسة وإدريس الأودي، وثلاثتهم ثقات؟.

٧٢٠ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي حَاضِرٍ الأَزْدِيِّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَلَّتِ الْبُدْنُ زَمَانَ(١) رَسُولِ الله ﷺ، فَأَمَرَ النَّاسَ بِالْبَقَرِ(٢).

٧٢١ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرٍو(٣)، عَنْ مِهْرَانَ أَبِي صَفْوَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَرَادَ مِنْكُمُ الْحَجَّ فَلْيَتَعَجَّلْ** »(٤).

---

(١) في (ش): في زمان.

(٢) **إسناده صحيح**.
رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين، غير أبي حاضر، وهو عثمان بن حاضر وثقه أبو زرعة الرازي، ورواه ابن ماجه (٣١٣٤)، وأبو يعلىٰ (٢٣٧٦)، (٢٤٩٣)، والطحاوي في « المشكل » (٢٥٩٨)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٧٤).
وقد تُوبع أبو بكر بن عياش:
فرواه أبو داود (١٨٦٤)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٢٨٦٤)، والحاكم (١/ ٤٨٥ – ٤٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ٢٠٧ – ٢٠٨)، وفي الاستذكار (١٢/ ٨٨ – ٨٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٤/ ٣١٩ – ٣٢٠)، والضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (١٧٣) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن عمرو بن ميمون عن أبي حاضر عن ابن عباس مفصلًا بذكر عمرة القضية، بمعنىٰ حديثنا هذا.
قال الضياء: ورواه يزيد بن هارون، فجعلهما حديثًا واحدًا.
ثم ساقه برقم (١٧٥) من طريق يزيد بن هارون عن عمرو بن ميمون عن أبي حاضر عن ابن عباس، فجمع بين الحديثين.

(٣) في (ش): الحسن بن عُمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث محتمل للتحسين**.
مهران أبو صفوان قال أبو زرعة: لا أعرفه إلا في هذا الحديث، فقال في « التقريب »: مجهول.

=

=

ورواه أبو داود (١٧٣٢)، وأحمد (١/ ٢٢٥)، والدارمي (١٧٨٤)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٢)، والحاكم (١/ ٤٤٨)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٣٣٩ – ٣٤٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٤٧).

ورواه ابن ماجه (٢٨٨٣)، وأحمد (١/ ٢١٤، ٣١٤، ٣٢٣، ٣٥٥)، والطيالسي (١٠٢١)، والآجري في « الأربعون حديثًا » (٨٥)، والطحاوي في « المشكل » (٦٠٣٠)، (٦٠٣١)، (٦٠٣٢)، والطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٧٣٧)، (٧٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير »(٤/ ٣٤٠)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٤٠٦ – ٤٠٧) كلهم من طريق أبي إسرائيل عن فضيل بن عمرو عن سعيد بن جبير، بعضهم قال: عن ابن عباس، وبعضهم قال: عن ابن عباس عن الفضل، وبعضهم قال: عن ابن عباس، والفضل، أو أحدهما.

والظاهر أن هذا من تخليط أبي إسرائيل.

وقد سأل عبد الله بن أحمد بن حنبل أباه عنه في « العلل » (٢٥٣٩)، فقال: خالف الناس في أحاديث، وذكر هذا الحديث منها، وفيه: من أراد الحج فليتعلم.

ولم أقف علىٰ هذا اللفظ في شيء من طرقه.

وقد قال في « التقريب »: إسماعيل بن خليفة أبو إسرائيل الملائي صدوق، سيء الحفظ.

وله طريق آخر، أخرجه الطبراني في « الكبير » ج (١٨) رقم (٧٣٨): حدثنا العباس ابن حمدان الحنفي الأصبهاني ثنا يحيىٰ بن حكيم ثنا كثير بن هشام عن فرات بن سلمان[١] عن عبد الكريم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن الفضل بن عباس، أو أحدهما عن الآخر، فذكره مرفوعًا.

ورجاله ثقات معروفون، غير فرات بن سلمان، فقد أورده ابن عدي في « الكامل »، ونقل توثيق أحمد له، ثم قال: ولم أر المتقدمين صرحوا بضعفه، وأرجو أنه لا بأس به، لأني لم أر في روايته حديثًا منكرًا.

قلت: وفي الإسناد هذا الشك في الصحابي، فإن كان الفضل، فسعيد بن جبير لم يدركه، فإن =

[١] في المعجم الكبير المطبوع: فرات بن سليمان، وهو تصحيف.

=

٧٢٢- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ فُضَيْلٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الشُّهَدَاءُ عَلَىٰ بَارِقِ نَهَرٍ بِبَابِ الْجَنَّةِ فِي قُبَّةٍ خَضْرَاءَ، يَخْرُجُ عَلَيْهِمْ، أَوْ يَجْرِي**(١) **عَلَيْهِمْ رِزْقُهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً** »(٢).

***

=

الفضل استشهد في خلافة عمر، وسعيد لم يدرك عائشة وأبا هريرة، فالحديث محتمل للتحسين من الطريقين، والله أعلم.

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: يخرج، وفي حاشية (ف): يجري.

(٢) **إسناده حسن**.

رجال الإسناد ثقات، رجال مسلم غير محمد بن إسحاق فهو حسن الحديث إذا صرح بالتحديث، وقد صرح بالتحديث عند أحمد وغيره.

ورواه أحمد (١/ ٢٦٦)، وابن أبي شيبة (٧/ ٩)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٦٦)، وابن أبي عاصم في « الجهاد » (١٩٩)، والطبري في « تفسيره » (٢٣٢٣)، (٨٢٠٩) – (٨٢١٣)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (٤٤٩٤)، وابن حبان (٤٦٥٨)، والطبراني في « الكبير » (١٠٨٢٥)، وفي « الأوسط » (١٢٣)، والحاكم (٢/ ٧٤)، والبيهقي في « عذاب القبر » (٩٠)، وفي « الشعب » (٤٢٤١)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٣٠٢).

– والغُدْوَة بِالضَّمِّ: ما بين صلاةِ الغَداة وطلوعِ الشمس، قاله في « النهاية »، وفي « تاج العروس »: بالضم البكرة، وقال في « النهاية »: وبالفتح: المرَّة من الغُدُوِّ.

١١٤. أَحَادِيثُ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما

٧٢٣. أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **مَنِ اشْتَرَىٰ عَبْدًا لَهُ مَالٌ، فَمَالُهُ لِلْبَائِعِ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي، وَمَنِ اشْتَرَىٰ نَخْلا مُؤَبَّرًا، فَثَمَرُهَا**(١) **لِلْبَائِعِ إِلا أَنْ يَشْتَرِطَ الْمُشْتَرِي** »(٢).

---

(١) في (ش): فثمرتها.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٢٠٣)، (٢٢٠٤)، (٢٢٠٦)، (٢٣٧٩) (٢٧١٦)، ومسلم (١٥٤٣)، وأبو داود (٣٤٣٣)، (٣٤٣٤)، والنسائي (٧/ ٢٩٦، ٢٩٧)، والترمذي (١٢٤٤)، وفي « العلل الكبير » (٣٢٥)، (٣٢٦)، وابن ماجه (٢٢١٠)، (٢٢١١)، (٢٢١٢)، وأحمد (٢/ ٦، ٩، ٣٠، ٥٤، ٦٣، ٧٨، ٨١، ١٠٢، ١٥٠)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٨٠)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٤٧٦)، (٥٠٣)، (٥٠٤)، وفي « الأم » (٣/ ٣٥)، والطيالسي (١٩١٤)، وعبد الرزاق (١٤٦٢٠)، (١٤٦٢١)، والحميدي (٦١٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٦، ٦٢٧)، (١٣/ ١٤٨)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٢٤٧)، والدارمي (٢٥٦١)، وأبو عوانه (٥٠٧٠) – (٥٠٧٩)، والبزار (٥٧٦٥) – (٥٧٦٨)، (٥٨٠٨)، وابن أبي خيثمة في « التاريخ الكبير » (٢٧٦)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٧)، (٥٤٦٨)، (٥٤٧٩)، (٥٥٠٨)، (٥٧٩٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٨٤)، (١٥٧٩)، (٢٧٧٨)، (٢٧٧٩)، (٣٣٤٢)، وابن حبان « (٤٩٢١)، (٤٩٢٢)، (٤٩٢٣)، (٤٩٢٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٢٨)، (٦٢٩)، والفريابي في « فوائده » (١٦)، (١٧)، (١٨)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ٢١٣)، (٣/ ٢٦٨)، (٥/ ٧٤)، (٦/ ١٤٢)، وأبو الفضل الزهري (٢٩٥)، (٥٧١)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٢١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٦)، وابن المنذر في « الإقناع » (٢٠١)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٣٠)، وفي « الأوسط » (٣٨١)، (٢٠٣٦) (٨٣٩٠)، وفي « الشاميين » (٢٥٠)، (٣٥٩)، (١٥٥٣)، (١٥٥٥)، (٢٩١١)، (٢٩٦٨)، وابن عبد البر في « التمهيد »
=

٧٢٤ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ عَلَىٰ عُمَرَ قَمِيصًا أَبْيَضَ فَقَالَ: « **أَجَدِيدٌ قَمِيصُكَ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟** » قَالَ: بَلْ جَدِيدٌ[1]، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: « **الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا** »[2].

=

(١٣/ ٢٨٤- ٢٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٩٧- ٢٩٨، ٣٢٤- ٣٢٦)، وفي « الصغير » (١٨٩٥)، (١٩٣٤)، وفي « المعرفة » (٨/ ٦٨- ٦٩، ١٢٦)، (٩/ ١٠٢)، (١٠/ ٨١)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٥٦٦)، وفي « الفصل للوصل المدرج في النقل » (١/ ٢٢٦ – ٢٣٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٨٤)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٣٩٢)، وابن عساكر (٧٤/ ٩٥)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٤٢٦)، (١٤٥١)، (١٤٥٢) من طرق عن ابن عمر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم كاملًا.

وفي بعض طرقه اختلاف، أورده لأجله ابن أبي حاتم في « علله » (١١٢٢)، ولا يؤثر علىٰ صحة الحديث بشيء.

وأورده النسائي في « الكبرىٰ » (٤٩٨٩)، (٤٩٩٠)، والبزار (١١٢)، وأبو سعيد النقاش (١٥)، والنجاد في « مسند عمر » (٧٩)، والضياء في « المختارة » ج (١) رقم (٢٢٠) من حديث ابن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب.

قال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١١٧٥): ليس هذا الحديث بمحفوظ، والصحيح سالم عن أبيه عن النبي ﷺ.

وكذا صوب أبو حاتم كما في « العلل » (١١٨٣) كونه من حديث ابن عمر.

وكذا الدارقطني في « علله » (١٠٢)، وصوب كونه من حديث عمر موقوفًا عليه، والمرفوع من حديث ابنه عبد الله.

قُلتُ: موقوف عمر أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٧).

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ف)، ففيها: (بل غسيل).

(٢) **حديث ضعيف**.

رجاله ثقات رجال الشيخين، لكنه معل كما سيأتي.

=

=

وأخرجه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٤٣)، والترمذي في « العلل الكبير » (٦٩٤)، وابن ماجه (٣٥٥٨)، وأحمد (٢/ ٨٨- ٨٩)، وفي « فضائل الصحابة » (٣٢٢)، وابنه عبد الله في « زوائده » (٣٢٣)، وعبد الرزاق (٢٠٣٨٢)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٥٦)، والبزار (٦٠٠٥)، وأبو يعلىٰ (٥٥٤٥)، وابن حبان (٦٨٩٧)، وابن السني (٢٦٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٢٧)، وفي « الدعاء » (٣٩٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٧٥- ١٧٦)، والبيهقي في « الدعوات » (٤٣٤)، وابن عبد البر في « الاستيعاب » (٣/ ١١٥٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣١١٢)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٨٥- ٤٨٦)، وابن حجر في « نتائج الأفكار » (١/ ١٣٥- ١٣٦) كلهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.

ورواه البخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٥٦)، والطبراني في « الدعاء » (٤٠٠)، والبيهقي في « الدعوات » (٤٣٥) كلهم من طريق عبد الرزاق عن سفيان عن عاصم ابن عبيد الله عن سالم عن أبيه به.

ورواه ابن أبي شيبة (٨/ ٣٣٢- ٣٣٣)، (١٠/ ١٦٤)، والبخاري في « التاريخ » (٣/ ٣٥٦)، وابن سعد (٣/ ٣٢٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٠٩)، والبيهقي في « الدعوات » (٤٣٦)، قال البخاري في « التاريخ »: وهذا أصح بإرساله.

وقال ابن معين كما في « الكامل » لابن عدي (٥/ ٣١١): هو حديث منكر، ليس يرويه أحد غير عبد الرزاق.

وقال البزار: هذا الحديث لا نعلم رواه إلا عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، ولم يتابعه عليه أحد.

وقال النسائي في « الكبرىٰ »: هذا حديث منكر، أنكره يحيىٰ بن سعيد القطان علىٰ عبد الرزاق، لم يروه عن معمر غير عبد الرزاق.

وقال ابن حجر في « النتائج »: وجدت له شاهدًا مرسلًا، وذكر مرسل أبي الأشهب، ثم قال: هذا يدل علىٰ أن للحديث أصلًا، وأقل درجاته أن يوصف بالحسن.

قُلتُ: قد اعتبر الأئمة هذا المرسل أصل الحديث، وهذا يعني أنه دخل علىٰ عبد الرزاق منه، وليس شاهدًا له كما اعتبره ابن حجر.

=

٧٢٥ـ أنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّمَا النَّاسُ كَإِبِلٍ مِائَةٍ، لا يَجِدُ الرَّجُلُ فِيهَا رَاحِلَةً** »(١).

=

قال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، قال: قال سليمان الشاذكوني: قدمت علىٰ عبد الرزاق، فحدثنا بهذا الحديث عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه، ثم رأيت عبد الرزاق يحدث بهذا الحديث عن سفيان الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر.

قال محمد (يعني البخاري): قد حدثونا بهذا عن عبد الرزاق عن سفيان أيضًا: قال محمد: وكلا الحديثين لا شيء، وأما حديث سفيان، فالصحيح ما حدثنا به أبو نعيم عن سفيان عن ابن أبي خالد عن أبي الأشهب أن النبي ﷺ رأىٰ علىٰ عمر ثوبًا جديدًا. مرسل.

قال محمد: واسم أبي الأشهب هذا زاذان، قال ابن إدريس: أنا ذهبت بابن أبي خالد إليه.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٤٧٠): سألت أبي عن حديث رواه عبد الرزاق عن معمر، فذكره بإسناده ومتنه.

قال أبو حاتم: ورواه عبد الرزاق أيضًا عن الثوري عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ مثله، فأنكر الناس ذلك.

قال أبو حاتم: وهو حديث باطل، فالتمس الحديث: هل رواه أحد ؟ فوجدوه قد رواه ابن إدريس عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي الأشهب النخعي عن رجل من مزينة عن النبي ﷺ، فذكر مثله.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه البخاري (٦٤٩٨)، ومسلم (٢٥٤٧)، والترمذي (٢٨٧٢)، (٢٨٧٣)، وابن ماجه (٣٩٩٠)، وأحمد (٢/ ٧، ٤٤، ٧٠، ٨٨، ١٠٩، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٩)، وابن المبارك في « الزهد » (١٨٦)، وابن وهب في « الجامع » (٢٥٣)، والطيالسي (٢٠٢٦)، وعبد الرزاق (٢٠٤٤٧)، والحميدي (٦٦٣)، وأبو يعلىٰ (٥٤٣٦)، (٥٤٥٧)، وابن حبان (٥٧٩٧)، (٦١٧٢)، والطحاوي في « المشكل » (١٤٦٧) ـ

=

٧٢٦ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ مَرَّ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَهُوَ يَعِظُ أَخَاهُ فِي الْحَيَاءِ، فَقَالَ

= (١٤٧١)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٠٥)، (١٣٢٤٠)، وفي « الأوسط » (٣٣٢٧)، (٣٥٠٠)، (٤٦٠٧)، (٧٩٦٣)، وفي « الصغير » (٤٠٤)، وفي « الشاميين » (١٧٦٥)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٨٩)، وفي « الأمثال » (١٣١) - (١٣٤)، وأبو الفضل الزهري (٥٧٤)، وابن المقرئ في « المعجم » (٨٥٣)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٤٦)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٣١)، (٦/ ٢١٨- ٢١٩)، والخطابي في « العزلة » (٧٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٩٧)، (١٩٨)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٢٤٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٣، ٢٣١)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٩)، (١٠/ ١٣٥)، وفي « الآداب » (٣١٢)، وفي « الزهد الكبير » (٢٠٨)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٨٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٩٥)، والشجري في « الأمالي » (٢١٢٤)، وابن عساكر (٢١/ ٨٢- ٨٣)، (٣٦/ ٢١٠)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١٢٠٤) من طرق عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقد أخطأ ابن الجوزي خطأً فاحشًا في إيراده في « العلل المتناهية » لمجرد قول الدارقطني: خالفه نافع، فرواه عن ابن عمر عن عمر قوله، حدث به ابن عجلان عن نافع كذلك، وقيل: هو الصحيح [١].

قُلتُ: قاله الدارقطني في « العلل » (٣٠٢٢)، وقد ورد عن نافع من طرق عن ابن عمر مرفوعًا، وهو الصواب، فقد توبع سالم، والرواية الموقوفة رواها أبو محمد الفاكهي (٩) من طريق ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر عن عمر موقوفًا.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٣٤) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي عن مالك عن الزهري عن سالم عن أنس مرفوعًا به.

وهذا من أوهام المغيرة، فإنه صاحب أوهام، والله أعلم، والصواب كونه من حديث ابن عمر ﵄.

---

[١] قوله: قيل صيغة تمريض، لا تعني أنها اختيار الدارقطني ﵀.

رَسُولُ الله ﷺ: « **دَعْهُ، فَإِنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإِيمَانِ** »(١).

٧٢٧ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لَبَّيْكَ اللهمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لا شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الْحَمْدَ**

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٤)، (٦١١٨)، وفي « الأدب المفرد » (٦٠٢)، ومسلم (٣٦)، وأبو داود (٤٧٩٥)، والنسائي (٨/ ١٢١)، والترمذي (٢٦١٥)، وابن ماجه (٥٨)، وأحمد (٢/ ٩، ٥٦، ١٤٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٩١)، وعبد الرزاق (٢٠١٤٦)، والحميدي (٦٢٥)، وابن أبي شيبة (٨/ ٣٧٩)، (١٠/ ٣١٢)، وفي « الإيمان » (٦٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٥٠)، وابن أبي عمر في « الإيمان » (٤٤)، وابن أبي الدنيا في « مكارم الأخلاق » (٧٣)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٧٧٨)، (٧٧٩)، والبزار (٦٠٠١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٨٧٢)، (٢٨٧٣)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤٤٤)، (٤٤٥)، (٨٢٤)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٤)، (٥٤٨٧)، (٥٥٣٦)، والخلال في « السُّنَّة » (١١٠٨)، (١٢٠٠)، وابن حبان (٦١٠)، و السراج (١٦٨٨)، وفي « البيتوتة » (٣٣)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٥٢٦) – (١٥٢٩)، والآجري في « الشريعة » (٢٣٥)، والطبراني في « الأوسط » (٤٩٣٢)، وفي « الصغير » (٧٣١)، وفي « الشاميين » (١٧٧٦)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٥٣)، وابن المقرئ في « المعجم » (٣٦٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٦٤٩)، (١٦٥٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٤٨)، (١٤٩)، في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٧٦)، وفي « الحلية » (٦/ ٣٥٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٩/ ٢٣٣- ٢٣٤)، وفي « الاستذكار » (٢٦/ ٤٧)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » ص (٥٦)، وابن منده في « الإيمان » (١٧٤)، (١٧٥)، والبيهقي في « الشعب » (٧٧٠١)، (٧٧٠٢)، وفي « الآداب » (١٩٤)، وفي « الأربعون الصغرىٰ » (٣٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٩٤)، وابن بطة في « الإبانة » (٤٤٧)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (١١١٩)، (٢٠١١)، وابن عساكر (١٥/ ١٨٧)، (٥٦/ ٢٥٣- ٢٥٤)، (٥٩/ ٤٥- ٤٦).

وَالنِّعْمَةَ لَكَ وَالْمُلْكَ، لا شَرِيكَ لَكَ »، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَزِدْتُ أنا: لَبَّيْكَ لَبَّيْكَ، وَسَعْدَيْكَ لَبَّيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ وَالْعَمَلُ (١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٥٤٠)، (١٥٤٩)، (٥٩١٤)، (٥٩١٥)، ومسلم (١١٨٤)، وأبو داود (١٧٤٧)، (١٨١٢)، والنسائي (٥/ ١٣٦، ١٥٩، ١٦٠ - ١٦١)، والترمذي (٨٢٥)، (٨٢٦)، وابن ماجه (٢٩١٨)، (٣٠٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٨، ٣٤، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٧٧، ٧٩، ١٢٠، ١٣١)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٧١)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٧٨٩)، وفي « الأم » (٢/ ١٣٢ - ١٣٣)، والطيالسي (١٩٣٣)، (١٩٤٧)، والحميدي (٦٦٠)، وابن أبي شيبة (٥/ ٢٦٠، ٢٦٢ - ٢٦٣)، والدارمي (١٨٠٨)، وأبو أمية الطرسوسي في « مسنده » (٧٦)، (٩٨)، والبزار (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٩١)، (٣٢٦٤)، وأبو عوانه (٣٧١٨) - (٣٧٢٥)، وابن خزيمة (٢٦٢١)، (٢٦٢٢)، (٢٧١٦)، وأبو يعلىٰ (٥٦٩٢)، (٥٨٠٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٣٣)، وابن المنذر في « الإقناع » (٧٣)، و السراج (٢١٢٨)، وابن حبان (٣٧٩٩)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٣٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠٠٥)، (٢٧٤٤)، (٣٩٨٩)، (٤٣٤٧)، (٥٠٣٨)، (٥٠٤٠)، وفي « الشاميين » (٣٥٢)، (٣٨٢)، (٧١٥)، (٣٤٥٦)، وفي « الصغير » (١٢٨)، (٢٢٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٢٤، ١٢٥)، وأبو الفضل الزهري (٣١٢)، (٦٥٨)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ٢٢٥ - ٢٢٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٧٠٤) - (٢٧٠٧)، وفي « الحلية » (٦/ ١٧٤)، (٨/ ١٩٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ١٢٥ - ١٢٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٩٣ - ٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٤٤)، وفي « الصغير » (١٥٢٠)، وفي « المعرفة » (٧/ ١٣٤)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٤٣٩ - ٤٤٠)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٧٣)، (٦/ ٤٥ - ٤٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٨٦٥)، وابن عساكر (٧/ ٣١ - ٣٢)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٧٢ - ٧٣)، وابن الجوزي في « التحقق » (١٢١٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ١٣٦) من طرق عن ابن عمر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم بمثل المتن =

٧٢٨ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَا حَقُّ امْرِئٍ مُسْلِمٍ تَمُرُّ عَلَيْهِ ثَلاثُ لَيَالٍ إِلا وَوَصِيَّتُهُ عِنْدَهُ** »، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَمَا مَرَّتْ عَلَيَّ ثَلاثٌ قَطُّ إِلا وَوَصِيَّتِي عِنْدِي(١).

=

هنا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه مسلم (١٦٢٧) – ٤، والنسائي (٦/ ٢٣٩)، وأحمد (٢/ ٣-٤، ٣٤، ١٢٧)، وعبد الرزاق (١٦٣٢٦)، وابن سعد (٤/ ١٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٥١٢)، (٥٥٤٥)، وأبو عوانه (٥٧٤١) – (٥٧٤٤)، وابن حبان (٦٠٢٥)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٣٢)، والطبراني في « الشاميين » (٣٧٠)، والإسماعيلي في « معجمه » (١/ ٤٠١)، وابن زَبْر في « وصايا العلماء عند حضور الموت » ص (٢٣)، وتمام في « الفوائد » (٤٣٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٢٣١) كلهم من طريق سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به.

ورواه البخاري (٢٧٣٨)، ومسلم (١٦٢٧)، وأبو داود (٢٨٦٢)، والنسائي (٦/ ٢٣٨- ٢٣٩)، والترمذي (٩٧٤)، (٢١١٨)، وابن ماجه (٢٦٩٩)، (٢٧٠٢)، وأحمد (٢/ ١٠، ٥٠، ٥٧، ٨٠)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٨٣)، والطيالسي (١٩٥٠)، (١٩٥١)، والحميدي (٦٩٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣٨)، والدارمي (٣١٧٥)، وأبو أمية الطرسوسي في « مسند ابن عمر » (٥٧)، والبزار (٥٤١٦) – (٥٤٢٠)، والطوسي في « الأربعون » (٤٠)، وأبو يعلىٰ (٥٨٢٨)، وأبو عوانه (٥٧٣٥) – (٥٧٣٩)، وابن حبان (٦٠٢٤)، وفي « الثقات » (٦/ ١٩٦-١٩٧)، وابن المنذر في « الإقناع » (١٣٧)، والطحاوي في « المشكل » (٣٦٢٦) – (٣٦٣١)[١]، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٩٤٦)، والدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ٦٦)، وابن عدي

=

[١] سقط من هذا الموضع ذكر نافع، فليس لهشام بن الغاز رواية عن ابن عمر، ثم وجدته في « الفوائد » لأبي محمد الفاكهي – (٢٠٢) من طريق هشام بن الغاز سمعت نافعـًا يحدث عن ابن عمر مرفوعًا، وكذا في « الشاميين » (١٥٣٤).

=

٧٢٩ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا صَلَّىٰ الْجُمُعَةَ دَخَلَ بَيْتَهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ(١).

٧٣٠ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

=

في « الكامل » (٣/ ٢٦٧)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٢٠٢)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٨٩)، وفي « الأوسط » (٣٩٠)، (٩٣٣)، (٢١٧٦)، وفي « الشاميين » (٣٥٨)، (١٥٣٤)، والدارقطني في « السنن » (٤/ ١٥٠-١٥١)، وفي « الأفراد كما في الأطراف » (٣٢٧٤)، وابن زبر الربعي ص (٢٢-٢٣)، وتمام في « الفوائد » (٤٤٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥٢)، (٨/ ١٣٨، ٣٢٢-٣٢٣)، (١٠/ ٤٠٣)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٦٨)، (٢/ ٢٦٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٧١- ٢٧٢)، وفي « الصغير » (٢٣١٤)، (٢٣١٦)، وفي « المعرفة » (٩/ ١٨٤-١٨٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٥٧)، وفي « التفسير » (١/ ٢١٠)، وابن عساكر (١٨/ ٢٢- ٢٣)، (٥٦/ ٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٦٤٧)، وفي « الثبات عند الممات » (١٢) كلهم من طريق نافع عن ابن عمر بلفظ: يبيت ليلتين، وفي بعضها: فوق ليلتين.

ورواه الدارقطني (٤/ ١٥١) من طريق الحسن عن ابن عمر بذكر الثلاث.

وكذا ابن عساكر (٨/ ٢٤٦) من طريق أسلم عن ابن عمر بالثلاث.

قال الحافظ في « الفتح » (٥/ ٣٥٨): اختلاف الروايات فيه دال علىٰ أنه للتقريب، لا للتحديد، والمعنىٰ لا يمضي عليه زمان وإن كان قليلًا إلا ووصيته مكتوبة، وفيه إشارة إلىٰ اغتفار الزمن اليسير، وكأن الثلاث غاية للتأخير، ولذا قال ابن عمر في رواية سالم: لم أبت ليلة منذ سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك إلا ووصيتي عندي.

قال الطيبي: في تخصيص الليلتين والثلاث بالذكر تسامح في إرادة المبالغة، أي لا ينبغي أن يبيت زمانًا ما، وقد سامحناه في الليلتين والثلاث، فلا ينبغي له أن يتجاوز ذلك.

(١) **إسناده صحيح على شرط الشيخين**، وسيأتي مطولًا برقم (٧٣٣)، ويأتي تخريجه هناك.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **لا حَسَدَ إِلا فِي**(١) **اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ أَتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَقُومُ بِهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالا، فَهُوَ يُنْفِقُ مِنْهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ** »(٢).

٧٣١ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ:

---

(١) في (ش)، و(ق): (علىٰ اثنتين).

(٢) **حديث صحيح**.
أخرجه البخاري (٥٠٢٥)، (٧٥٢٩)، ومسلم (٨١٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٠٧٢)، والترمذي (١٩٣٦)، وابن ماجه (٤٢٠٩)، وأحمد (٢/ ٨-٩، ٣٦، ٨٨، ١٣٣، ١٥٢)، وابن المبارك في « الزهد » (١٢٠٣)، وفي « المسند » (٥٨)، وعبد الرزاق (٥٩٧٤)، وفي « التفسير » (٢/ ٧١)، والحميدي (٦١٧)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٢٧٧)، وأبو عبيد في « فضائل القرآن » (١٤٥)، والبخاري في « خلق أفعال العباد » (٤٧٨)، والفريابي في « فضائل القرآن » (٩٧) – (١٠٠)، وأبو عوانه (٣٨٥٤) – (٣٨٥٩)، والروياني (١٣٨٩)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٧)، (٥٤٧٨)، (٥٥٤٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٦٩٦)، والطحاوي في « المشكل » (٤٥٩) – (٤٦١)، والخرائطي في « مساوئ الأخلاق » (٧٧٠)، (٧٧١)، وابن حبان (١٢٥)، (١٢٦)، وابن عدي (١/ ٣٠٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٦٢)، (١٣٣٥١)، وفي « الأوسط » (٢٦٨٨)، وابن منده (٦٣٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٨٤٥)، (١٨٤٦)، وفي « الحلية » (٢/ ١٩٥)، وفي « المعرفة » (٤٣١٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٦/ ١١٩)، وفي « جامع بيان العلم وفضله » (٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٨٨)، وفي « الصغير » (٤١٠٢)، (٤١٠٣)، وفي « الشعب » (١٩٧١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٤٣٢)، (٧/ ٨٥)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٧٦)، (٣٥٣٧)، وفي « التفسير » (٥/ ٦٥٨)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١١٤٤)، والشجري في « الأمالي » (٤٢٦)، وابن عساكر (٣٩/ ٢٤٣- ٢٤٤).

قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ عُرِضَ عَلَيْهِ مَقْعَدُهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ، إِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَالْجَنَّةُ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَالنَّارُ قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: هَذَا مَقْعَدُكَ الَّذِي تُبْعَثُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ »(١).

٧٣٢ـ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ أَحْسَبُهُ قَالَ(٢): إِلَىٰ بَنِي جَذِيمَةَ، فَدَعَاهُمْ إِلَىٰ

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٧٩)، (٣٢٤٠)، (٦٥١٥)، ومسلم (٢٨٦٦)، والنسائي (٤/ ١٠٦-١٠٨)، والترمذي (١٠٧٢)، وابن ماجه (٤٢٧٠)، وأحمد (٢/ ١٦، ٥٠-٥١، ٥٩، ١١٣، ١٢٣-١٢٤)، وابنه عبد الله في « السُّنَّة » (١٤٥٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٠٦)، والطيالسي (١٩٤١)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٨)، وعبد الرزاق (٦٧٤٥)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٦٣) - (٣٦٥)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٨٨٩) - (٨٩٥)، وأبو يعلىٰ (٥٨٣٠)، وابن حبان (٣١٣٠)، وابن أبي زمنين في « أصول السنة » (٦٢)، والآجري في « الشريعة » (٩٢٢)، والسراج (٢٠٢٠)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٠٧)، (٨١٩٠)، وفي « الصغير » (٩١٢)، وفي « الشاميين » (١٠١)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٢٤)، (٢١٢٥)، (٢٢٤٢)، (٢٢٤٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ١٠٤-١٠٥)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٦٧٤)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص(٢٤٦)، وفي « الشعب » (٣٨٣)، وفي « البعث والنشور » (١٨٢)، وفي « عذاب القبر » (٥٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٢٥-٢٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ٤٨-٤٩)، وفي « الموضح » (٢/ ٣٨٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٢٤)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في الحجة ج (١) رقم (٣١٥).

(٢) كلمة (قال): من (ش)، و(ف)، و(ق).

الإِسْلامِ، فَلَمْ يُحْسِنُوا أَنْ يَقُولُوا: أَسْلَمْنَا، فَجَعَلُوا، يَقُولُونَ(١): صَبَأْنَا، صَبَأْنَا، وَجَعَلَ خَالِدٌ بِهِمْ قَتْلًا وَأَسْرًا قَالَ: ثُمَّ دَفَعَ إِلَىٰ كُلِّ رَجُلٍ مِنَّا أَسِيرًا حَتَّىٰ إِذَا أَصْبَحَ يَوْمًا أَمَرَنَا فَقَالَ: لِيَقْتُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ أَسِيرَهُ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أَقْتُلُ أَسِيرِي، وَلا يَقْتُلُ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِي أَسِيرَهُ قَالَ: فَقَدِمْنَا عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَذُكِرَ(٢) لَهُ مَا صَنَعَ خَالِدٌ قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: « **إِنِّي أَبْرَأُ إِلَيْكَ مِمَّا صَنَعَ خَالِدٌ** »، مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا(٣).

٧٣٣ـ **أَخْبَرَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **حَفِظْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَشْرَ رَكَعَاتٍ كَانَ يُصَلِّيهِنَّ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ: رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ قَالَ:** وَحَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ**(٤).

---

(١) في (ش)، و(ف): يقول.

(٢) في (ش): فذكرنا له.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٣٣٩)، (٧١٨٩)، والنسائي (٨/ ٢٣٦- ٢٣٧)، وأحمد (٢/ ١٥٠-١٥١)، وعبد الرزاق (٩٤٣٤)، (١٨٧٢١)، وابن أبي عاصم في « الديات » (٢٢٤)، والبزار (٦٠٠٦)، وابن حبان (٤٧٤٩)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣٢٣٠)، (٣٢٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١١٥)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ١١٣- ١١٤)، وابن عساكر (١٨/ ١٦٨).

(٤) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٩٣٧)، (١١٦٥)، (١١٧٢)، (١١٨٠)، ومسلم (٨٨٢)، وأبو داود (١١٢٧)، (١١٢٨)، (١١٣٠)، (١١٣٢)، (١٢٥٢)، والنسائي
=

٧٣٤ـ **حَدَّثَنِي** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: « **مَفَاتِحُ الْغَيبِ خَمْسٌ**: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌۢ ﴾ »(١).

=

(٢/ ١١٩)، (٣/ ١١٣)، والترمذي (٤٢٥)، (٤٣٢) - (٤٣٤)، (٥٢١)، (٥٢٢)، وفي « الشمائل » (٢٨٤)، (٢٨٥)، (٢٨٦)، وابن ماجه (١١٣٠)، (١١٣١)، وأحمد (٢/ ٦، ١١، ١٧،٢٣، ٣٥، ٥١، ٦٣، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٨٧، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠٣، ١١٧، ١٢٣، ١٤١)، ومالك في « الموطأ » ص (١٥٢- ١٥٣)، وعبد الرزاق (٤٨٠٨) - (٤٨١٣)، (٥٥٢٦)، (٥٥٢٧)، والحميدي (٦٧٤)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٨٥)، (٣/ ٧٨)، والدارمي (١٤٣٧)، (١٤٤٥)، (١٥٧٣)، (١٥٧٤)، والبزار (٥٦٩٥) - (٥٦٩٧)، (٥٨٢٣)، (٥٨٢٤)، (٦١٧٣)، وأبو عوانه (٢١٠٩)، وابن خزيمة (١١٩٧)، (١١٩٨)، (١٨٣٦)، (١٨٦٩) - (١٨٧١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٩٧)، وأبو يعلىٰ (٥٤٣٥)، (٥٧٧٦)، (٥٨١٧)،وابن حبان (٢٤٥٤)، (٢٤٧٣)، وابن الجارود (٢٧٦)، ومحمد بن عاصم الثقفي في « جزئه » (٥٢)، (٥٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٧٦)، (١٨٧٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٣٣٦- ٣٣٧)، والطبراني في « الأوسط » (٧٩٩٢)، وابن المقرئ في « المعجم » (٣٥٢)، وتمام الرازي (١٣٢٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٩٨٢)، (١٩٨٣)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٤٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ١٧٩- ١٨٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٧١)، (٣/ ٢٣٩، ٢٤٠- ٢٤١)، وفي « الصغير » (٦٤٧)، وفي « المعرفة » (٤/ ٥-٦)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ٤٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٤/ ١٥٧)، وفي « المتفق والمفترق » (٦٧٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٦٧)، (٨٦٨) من طرق عن ابن عمر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا، وسيأتي برقم (٧٨٢).

(١) **حديث صحيح**.

=

٧٣٥ـ **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ بِلالا يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ تَسْمَعُوا تَأْذِينَ ابْنِ أُمِّ مَكْتومٍ** »(١).

=

وأخرجه البخاري (١٠٣٩)، (٤٦٢٧)، (٤٦٩٧)، (٤٧٧٨)، (٧٣٧٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٧٢٨)، (١١٢٥٨)، وأحمد (٢/ ٢٤، ٥٢،٥٨، ٨٥- ٨٦، ١٢٢)، وعبد الرزاق في « التفسير » (٢/ ١٠٦- ١٠٧)، و « المصنف » (٧٩٢)، والطبري في « تفسيره » (٢١/ ٥٦)، وأبو يعلىٰ (٥٤٥٦)، وابن حبان (٧٠)، (٧١)، (٦١٣٤)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٤٦)، (١٣٣٤٤)، وفي « الأوسط » (١٩١٧)، وأبو الحسين البغدادي ابن أخي ميمي الدقاق في « الفوائد » (١٦٨)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٢٨٨- ٢٨٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١١٧٠)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٦٧- ٣٦٨)، (٤/ ٤١٧)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٣٠١- ٣٠٢)، وعبد الغني المقدسي في « التوحيد لله ﷻ » (١٣).

ورواه ابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٧٩) من طريق مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر موقوفًا.

قال ابن عبد البر: وممن رفع هذا الحديث: سليمان بن بلال، وإسماعيل بن جعفر، وصالح بن قدامة رووه عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قُلتُ: فالمرفوع أصح.

ورواه البخاري (٥٠)، (٤٧٧٧)، ومسلم (١٠) من حديث أبي هريرة مرفوعًا في حديث جبريل عليه السلام.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦١٧)، (٦٢٠)، (٦٢٣)، (١٩١٨)، (٢٦٥٦)، (٧٢٤٨)، ومسلم (١٠٩٢)، والنسائي (٢/ ١٠)، والترمذي (٢٠٣)، وأحمد (٤٥٥١) [١]، (٥١٩٥)، =

[١] من هذا الموضع إلىٰ آخر الكتاب سيكون العزو لمسند أحمد علىٰ أرقام الأحاديث حسب طبعة الرسالة إن شاء الله تعالىٰ، لأنني رأيت الوقوف علىٰ الحديث بواسطتها أيسر منه حين يكون العزو لأرقام الصفحات، وبالله التوفيق.

=

٧٣٦ـ حَدَّثَنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا زَمْعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يُلْدَغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرٍ مَرَّتَيْنِ** »(١).

=

(٥٢٨٥)، (٥٣١٦)، (٥٤٢٤)، (٥٤٩٨)، (٥٦٨٦)، (٥٨٥٢)، (٦٠٥٠)، (٦٠٥١)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٢٠٥)، (٢١٨)، ومالك في « الموطأ » ص (٨٦)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٧٢٦)، (٧٢٧)، وفي « الأم » (١/ ٧٢)، والطيالسي (١٩٢٨)، وعبد الرزاق (١٨٨٥)، (١٨٨٦)، (٧٦١٤)، والحميدي (٦١١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٤٠)، (٤/ ١٧)، والدارمي (١١٩٠)، وابن سعد في « الطبقات » (٤/ ٢٠٧)، وابن خزيمة (٤٠١)، (٤٢٤)، (١٩٣١)، والبزار (٥٥٩١)، (٦٠٠٠)، وأبو عوانه (٢٧٦٤)، (٢٧٦٥)، (٢٧٦٦)، وابن حبان (٣٤٦٩)، (٣٤٧٠)، (٣٤٧١)، وابن المنذر في « الأوسط » (١١٨١)، والسراج في « مسنده » (٢١٢٧)، وفي « البيتوتة » (١٠)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٦٣)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٣٧، ١٣٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٧٩)، وفي « الأوسط » (٧٠٠)، (٤٦١٥)، وفي « الشاميين » (٣١٤١)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٤٩٨)، (٤٩٩)، وابن المقرئ في « معجمه » (٣٥٦)، وتمام في « الفوائد » (٦٢١)، (٦٢٢)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٨٣٧)، (٢٤٥٢)، (٢٤٥٣)، (٢٤٥٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٥٤)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٨٠، ٣٨١- ٣٨٢، ٤٢٦- ٤٢٧، ٤٢٩)، وفي « الصغير » (٢٩٠)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٠٨، ٢٠٩)، وفي « بيان خطأ من أخطأ علىٰ الشافعي » ص (١٤٧- ١٤٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٢٠)، (٦/ ٢٣٠)، والخطيب في « المدرج » رقم (٢٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٣)، (٤٣٤)، وفي « التفسير » (١/ ٢٢٩)، والشجري في « الأمالي » (١٥٨٦)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٩)، (٣٨/ ١٧٩)، وابن النجار في « ذيل تاريخ بغداد » (١/ ٣٤١- ٣٤٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٧٠)، (٣٧١)، والذهبي في « السير » (١٨/ ٧٦).

(١) **إسناده ضعيف، ومعل، والمتن صحيح**.

=

=

زمعة بن صالح قال في التقريب: ضعيف، وقد خولف كما سيأتي:
فرواه ابن ماجه (٣٩٨٣)، والطيالسي (١٩٢٢)، وأحمد (٥٩٦٤)، والبزار (٦٠٤٢)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٣٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٣١٦)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين عاليًا (١٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٢٧)، (٨٢٨) كلهم من طريق زمعة بن صالح عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه به.
ورواه ابن عساكر (٥٨/ ٢٧٤) من طريق صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.
ورواه ابن المقرئ (١٠٦٢)، وتمام في « الفوائد » (١٣٧١) كلاهما من طريق يونس ابن خباب عن إبراهيم التيمي، وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.
ويونس كذبه يحيىٰ بن سعيد، فلا عبرة بروايته.
ورواه ابن عدي (٣/ ٢٣١)، (٤/ ٦٥) [١] من طريق زمعة بن صالح وصالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سالم عن أبيه به.
قُلتُ: وصالح بن أبي الأخضر ضعيف أيضًا.
وقد اختلف علىٰ زمعة فيه، فرواه السهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣١٤) رقم (٥٤٩) من طريق عبد الصمد بن الفضل عن علي بن قادم عن زمعة بن صالح [٢] عن الزهري عن أنس بن مالك مرفوعًا به.
وعبد الصمد قال الذهبي: له حديث يستنكر، وهو صالح إن شاء الله.
وعلي بن قادم فيه لين، فهذه الرواية تعتبر منكرة.
ورواه إسحاق بن راهويه (٤٣١)، (٤٣٢) عن سعيد بن المسيب مرسلًا.
ورواه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وغيرهما من طرق عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا به.
ورجح أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٣٨٦)، وكذا أبو زرعة فيها أيضًا (٢٥١٤)
=

[١] تحرف في هذا الموضع في المطبوع إلىٰ: زمعة بن صالح عن صالح بن أبي الأخضر، وهو في الموضع الأول بنفس الإسناد علىٰ الجادة.
[٢] تصحف في المطبوع إلىٰ: ربيعة يعني ابن صالح.

=

٧٣٧ـ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أخبرنا شُعْبَةُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **كَانَ رَسُولُ الله ﷺ لا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، إِلا أَنْ يَتَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لا يَزِيدُ عَلَىٰ الرَّكْعَتَيْنِ، قَالَ جَابِرٌ: فَقُلْتُ لِسَالِمٍ: أَكَانَا يُوتِرَانِ؟ قَالَ: نَعَمْ**(١).

٧٣٨ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ أَنْ يُبَاعَ الثَّمَرُ حَتَّىٰ يَبْدُوَ صَلاحُهُ**(٢).

=
حديث أبي هريرة رضي الله عنه الذي أخرجه البخاري ومسلم.
وكذا العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٢٠)، والدارقطني في «علله» (١٦٦٦).

(١) **إسناده ضعيف، ومتن الحديث صحيح من غير هذا الوجه.**
جابر، هو ابن يزيد الجعفي ضعيف.
ورواه ابن ماجه (١١٩٣)، (٥٥٩٠)، والبزار (٦٠٩٩).
فأما قصر الصلاة في السفر، فرواه البخاري (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩)، وغيرهما من حديث ابن عمر، وسيأتي برقم (٨٢٢)، ويأتي تخريجه إن شاء الله.
وأما صلاة الوتر في السفر، فرواه البخاري (١٠٠٠)، ومسلم (٧٠٠)، (٣٦- ٣٩) من حديثه أيضًا.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
محمد بن عمرو، وهو ابن علقمة حسن الحديث، وباقي رجال الإسناد ثقات، وهو متابع:
فقد رواه البخاري (١٤٨٦)، (٢١٨٣)، (٢١٩٤)، (٢١٩٩)، (٢٢٤٧)، (٢٢٤٩)، ومسلم (١٥٣٤)، وأبو داود (٣٣٦٧)، (٣٣٦٨)، والنسائي (٧/ ٢٦٢- ٢٦٣)، والترمذي (١٢٢٦)، (١٢٢٧)، وابن ماجه (٢٢١٤)، وأحمد (٤٤٩٣)، (٤٥٢٥)، (٤٨٦٩)، (٤٩٤٣)، (٤٩٩٨)، (٥٠١٢)، (٥٠٦٠)، (٥١٠٥)، (٥١٣٤)، (٥١٨٤)،
=

٧٣٩- ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِنَّ الَّذِي يَكْذِبُ عَلَيَّ يُبْنَىٰ لَهُ بَيْتٌ فِي**

= (٥٢٧٣)، (٥٢٩٢)، (٥٤٤٥)، (٥٤٧٣)، (٥٤٩٩)، (٥٥٢١)، (٥٥٢٣)، (٦٠٥٨)، (٦٣٧٦)، (٢١٦٧٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٨١)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٥٠٦)، (٥٠٧)، وفي « الأم » (٣/ ٤٠-٤١)، والطيالسي (١٩١٦)، (١٩٩٨)، وعبد الرزاق (١٤٣١٤)، (١٤٣١٥)، والحميدي (٦٢٢)، وابن أبي شيبة (٧/ ٤٨١)، والدارمي (٢٥٥٥)، وأبو عبيد في « الأموال » (١٩٩)، (٢٠٠)، وأبو عوانه (٥٠٠٢) - (٥٠١٠)، (٥٠١٣)، (٥٠١٤)، (٥٠٥١)، (٥٠٥٦)، (٥٠٥٨)، (٥٠٥٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٨٧٨)، والبزار (٥٧٠١) - (٥٧٠٤)، وأبو يعلىٰ (٥٤١٥)، (٥٤٨٩)، (٥٥٢٨)، (٥٦١١)، (٥٧١٩)، (٥٧٩٨)، وابن حبان (٤٩٨٩)، (٤٩٩١)، وابن المنذر في « الإقناع » (٩٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٠٣)، (٦٠٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٢- ٢٣، ٢٦)، وفي « المشكل » (٢٢٨٣) - (٢٢٨٥)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٢٦)، (١٣٢٨٧)، (١٣٤٦٣)، وفي « الأوسط » (٦٣٢٧)، وفي « الشاميين » (١٧٧٨)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٥٦٥)، وأبو محمد الفاكهي في « الفوائد » (٩٩)، والقطيعي في « الألف دينار » (٤)، وابن المقرئ في « المعجم » (١٣٠٤)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٩٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٣٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٩٢)، (١٣/ ٢٩٩- ٣٠٠)، وأبو الفضل الزهري (٣١٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٩٩-٣٠٠)، وفي « الصغير » (١٩١١)، (١٩١٢)، وفي « المعرفة » (٨/ ٧٢- ٧٣، ٨٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٣٨٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١١٨٧)، وفي « الموضح » (٢/ ٣٧٧)، وفي « المدرج » (٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٤٢٨) من طرق عن ابن عمر به.

وسيأتي من وجه آخر برقم (٨٣٧).

النَّارِ »(١).

٧٤٠ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « أَلا إِنَّ الْفِتْنَةَ تَطْلُعُ مِنْ هَاهُنَا مِنَ الْمَشْرِقِ(٢)، مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ »(٣).

---

(١) **إسناده على شرط الشيخين [١]، والحديث صحيح، بل متواتر.**
ورواه أحمد (٤٧٤٢)، (٥٧٩٨)، (٦٣٠٩)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٩)، وفي الرسالة (١٠٩٢)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤١)، وهناد بن السري في « الزهد » (١٣٨٦)، والبزار (٦٠٧٦)، وأبو يعلىٰ (٥٤٤٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٩٧)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٥٣) (١٣١٥٤)، وفي « الأوسط » (٨٠٣٣)، وفي طرق حديث « من كذب علي متعمدًا » (٥٠)، (٥١)، (٥٢)، والحاكم في « المدخل إلىٰ الصحيح » (١/ ١٤١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٣)، وفي « المعرفة » (٤٣١٧)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٤١)، وفي « الحلية » (٨/ ١٣٨)، والبيهقي في « المعرفة » (١/ ١٣٦)، وابن الجوزي في « مقدمة الموضوعات » (١/ ٣٨) كلهم من طريق أبي بكر بن سالم عن أبيه عن جده، وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر وغيره، وهو حديث متواتر باتفاق أهل العلم، وللطبراني جزء في طرقه.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ق): يعني المشرق، وفي (ف): يعني من المشرق.

(٣) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (٣١٠٤)، (٣٢٧٩)، (٣٥١١)، (٥٢٩٦)، (٧٠٩٢)، (٧٠٩٣)، ومسلم (٢٩٠٥)، والترمذي (٢٢٦٨)، وأحمد (٤٦٧٩)، (٤٧٥١)، (٤٧٥٤)، (٤٨٠٢)، (٤٩٨٠)، (٥١٠٩)، (٥٤١٠)، (٥٤٢٨)، (٥٦٥٩)، (٥٩٠٥)، (٦٠٣١)، (٦٢٤٩)، (٦٣٠٢)، وفي « فضائل الصحابة » (١٧٢٤)، ومالك في =

---

[١] وأبو بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر، لم يرو عنه غير عبيد الله بن عمر، ووثقه العجلي وابن حبان، وقد أخرج له البخاري ومسلم، فوثقه ابن حجر في التقريب.

=

٧٤١ ثَنَا سَلمُ(١) بْنُ قُتَيْبَةَ ثَنَا شُعبَةُ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عُبَيْدِ الله، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْعُمْرَةِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: « **يَا أَخِي**(٢)، **لا تَنْسَنَا مِنْ دُعَائِكَ، فَقَالَ عُمَرُ: هِيَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا** »(٣).

=

« الموطأ » ص (٧٤٣)، وعبد الرزاق (٢١٠١٦)، وابن أبي شيبة (١١/ ٢٢٢)، والعلاء بن موسىٰ أبو الجهم في « جزئه » (٥٣)، وأبو يعلىٰ (٥٤٤٩)، (٥٥١١)، (٥٥٧٠)، والبزار (٥٥٢١)، (٥٥٢٢)، (٥٥٢٣)، (٦٠٦١) – (٦٠٦٤)، (٦١٢٤)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١١٧٥)، والروياني (١٤٣٣)، وابن حبان (٦٦٤٨)، (٦٦٤٩)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٧٤٨- ٧٤٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٦٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٢٢)، وفي « الأوسط » (٣٨٧)، (٨٠٠٣)، وفي « الصغير » (٨٥٠)، وفي « الشاميين » (٢٩٥٩)، (٣١٤٠)، وأبو الفضل الزهري (٢٦٦)، (٦٣٥)، وأبو عمرو الداني في « الفتن » (٤٢) – (٤٥)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٣١٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠٠٤)، وابن عساكر (٢٢/ ٣٥) من طرق عن ابن عمر به.

(١) في (ش): سالم، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ص)، وفي (ش)، و(ث): وقال له يا أخي، وفي (ف)، و(ق): وقال يا أخي.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه عاصم بن عبيد الله، وهو العمري قال في التقريب: ضعيف.

ورواه أحمد (٥٢٢٩)، وابن سعد (٣/ ٢٧٣)، وأبو يعلىٰ (٥٥٠١)، (٥٥٥٠)، والطيالسي (١٠)، ومن طريقه البيهقي في « الشعب » (٩٠٥٩)، وفي « السنن الكبير » (٥/ ٢٥١)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٨٧٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١١/ ٣٩٦- ٣٩٧)، والسمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » ص (٣٦)،والضياء في « المختارة » (١٨٢) كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه أن عمر، فجعلوه من مسند ابن عمر.

ورواه أبو داود (١٤٩٨)، والترمذي (٣٥٦٢)، وابن ماجه (٢٨٩٤)، وأحمد (١٩٥)،

=

٧٤٢ـ أنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَتْ يَمِينُ رَسُولِ الله ﷺ الَّتِي يَحْلِفُ بِهَا: « **لا وَمُقَلِّبِ الْقُلُوبِ** »(١).

=

وابن سعد (٣/ ٢٧٣)، والبزار (١١٩)، (١٢٠)، وابن عدي (٥/ ٢٢٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٨٥)، والبيهقي (٥/ ٢٥١)، والضياء في « المختارة » (١٨١)، (١٨٣)، (١٨٤) كلهم من طريق عاصم بن عبيد الله عن سالم عن أبيه عن عمر، فجعلوه من مسند عمر، ولعل هذا من تخليط عاصم بن عبيد الله.

ورواه الخطيب (١١/ ٣٩٦)، وابن طاهر في « الطيوريات » (٣٢) كلاهما من طريق علي بن الحسين بن حرب عن الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني عن أسباط بن محمد عن الثوري عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به، قال الخطيب: قال البرقاني: قيل: هذا لا يتابع عليه أبو عبيد [١]، وإنما الصحيح ما حدث به عن الزعفراني عن شبابة عن شعبة عن عاصم بن عبيد الله عن سالم عن ابن عمر عن عمر.

قال الخطيب: قد رواه عن الزعفراني غير أبي عبيد، فوافق أبا عبيد علىٰ روايته، أنا محمد بن الحسن بن أحمد الأهوازي حدثنا أبو بكر أحمد بن حمدان الشيرازي حدثنا علي بن الحسين بن معدان من أصل كتابه حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح فذكره، ثم قال: قال ابن حمدان [٢]: وبلغني عن أبي عبيد بن حربويه، حدث به عن الزعفراني مثل هذا، وليس بمحفوظ من حديث الثوري، وأظنه وهمًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٦١٧)، (٦٦٢٨)، (٧٣٩١)، وأبو داود (٣٢٦٣)، والنسائي (٧/ ٢-٣)، والترمذي (١٥٤٠)، وابن ماجه (٢٠٩٢)، وأحمد (٤٧٨٨)، (٥٣٤٧)، (٥٣٦٨)، (٦١٠٩)، وابن المبارك في « المسند » (١٧٢)، وابن أبي شيبة (٥/ ٦٧)،

=

---

[١] يعني علي بن الحسين بن حرب.

[٢] تحرف في المطبوع إلىٰ: ابن عبدان.

=

٧٤٣ـ حدَّثني ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الله قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَطْوِي الله السَّمَاوَاتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِيَدِهِ اليمنىٰ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ**[1]**؟، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟، ثُمَّ يَطْوِي الأَرَضِينَ، ثُمَّ يَأْخُذُهُنَّ بِشِمَالِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ، أَيْنَ الْجَبَّارُونَ؟، أَيْنَ الْمُتَكَبِّرُونَ؟** »[2].

= والدارمي (٢٣٥٠)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٢٣٤) - (٢٣٨)، والبزار (٦٠٥٣)، وأبو يعلىٰ (٥٤٤٢)، (٥٤٧٢)، (٥٥٢١)، (٥٥٤٨)، وابن حبان (٤٣٣٢)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٦٣) – (١٣١٦٦)، وأبو محمد الفاكهي في « فوائده » (٢٢٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٩٦٨)، وابن منده في « التوحيد » (١٢٦)، (١٣٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٧٢)، (٩/ ٣٨)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٤٨ - ١٤٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٤٠٣ - ٤٠٤)، وفي « الاستذكار » (١٥/ ١٠١)، وابن بشران في « الأمالي » (٤٨٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٢٧)، وفي « القضاء والقدر » (٣١٢)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٣٢٥)، (١١/ ٣١٥)، (١٤/ ٢٢٥)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٦).

(١) في (ش): أين الجبابرة؟

(٢) **إسناده لين، والحديث صحيح.**

فيه عمر بن حمزة، وفيه لين، لكنه متابع:

أخرجه البخاري (٧٤١٢)، (٧٤١٣)، ومسلم (٢٧٨٨)، وأبو داود (٤٧٣٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٧٦٨٩)، (٧٦٩٦)، (٧٧٠٩)، وابن ماجه (١٩٨)، (٤٢٧٥)، وأحمد (٥٤١٤)، (٥٦٠٨)، وعثمان بن سعيد الدارمي في « نقضه علىٰ المريسي » (٣٦)، وابن أبي عاصم في « السنة » (٥٤٦)، (٥٤٧)، والبزار (٦١٠٥)، (٦١٠٦)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٨٧) – (٩٠)، والطبري في « تفسيره » (٢٤/ ١٨)، وأبو يعلىٰ (٥٥٥٨)، وابن حبان (٧٣٢٤)، والعقيلي في « الضعفاء » =

٧٤٤ـ ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ حِينَ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ يَقُولُ: « **صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ** » قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ لا يُخْرِجُ إِلا التَّمْرَ، فَفَنِيَ تَمْرُهُ عَامًا مِنَ الأَعْوَامِ، فَأَخْرَجَ صَاعَ شَعِيرٍ مَكَانَ التَّمْرِ(١).

=

(٣٨٨٠)، (٤٥٥٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٢٧)، وفي « الأوسط » (١٣٣١)، (١٨٧٤)، (٣٤٧٤)، وأبو الشيخ في « العظمة » (١٣٠)، (١٣١)، (١٣٢)، (١٣٧)، (١٣٩) – (١٤١)، وابن بطة في « الإبانة » (١٢٧٦) – (١٢٧٨)، وابن منده في « التوحيد » (١٩٠)، (٢٤٨)، وفي « الرد علىٰ الجهمية » (٤٦)، (٥٧)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٠١) – (٧٠٣)، وابن بشران في « الأمالي » (٨٧٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٣١٩– ٣٢٠)، وفي تسمية ما انتهىٰ إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا (١٧)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٤٤)، (٥٢)، (٧٠٥)، (٧٠٦)، (٧٣٨)، (٧٣٩)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٣٥٦)، وفي « المتفق والمفترق » (٨٥٦)، وأبو محمد البغوي في « تفسيره » (٥/ ٢٧)، وعبد الغني المقدسي في « التوحيد لله ﷻ » (٤٠)، والذهبي في « السير » (١٠/ ٥٨٩) من طرق عن ابن عمر بنحوه.

ورواه البخاري (٧٤١٣)، ومسلم (٢٧٨٧) من حديث أبي هريرة، والبخاري (٧٤١٤)، (٧٤١٥)، ومسلم (٢٧٨٦) من حديث ابن مسعود، وليس فيها ذكر الشمال.

(١) **حديث صحيح**.

ومحمد بن إسحاق، وإن كان مدلسًا فقد توبع:

فرواه البخاري (١٥٠٣)، (١٥٠٤)، (١٥٠٧)، (١٥٠٩)، (١٥١١)، (١٥١٢)، ومسلم (٩٨٤)، وأبو داود (١٦١٠) – (١٦١٥)، والنسائي (٥/ ٤٦– ٤٩)، والترمذي (٦٧٥)، (٦٧٦)، (٦٧٧)، وابن ماجه (١٨٢٥)، (١٨٢٦)، وأحمد (٤٤٨٦)، (٥١٧٤)، (٥٣٠٣)، (٥٣٣٩)، (٥٣٤٥)، (٥٧٨١)، (٥٩٤٢)،

=

٧٤٥ـ ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: « كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا كَانَتْ لَيْلَةٌ مَطِيرَةٌ فِي سَفَرٍ صَلَّىٰ بِنَا الْمَغْرِبَ، ثُمَّ رَجَعْنَا إِلَىٰ رِحَالِنَا، فَإِذَا أَذَّنَ مُؤَذِّنُهُ بِالْعِشَاءِ الآخِرَةِ، صَرَخَ فِي دُبُرِ تَأْذِينِهِ حِينَ يَفْرُغُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا لا جَمَاعَةَ، فَصَلُّوا فِي رِحَالِكُمْ »(١).

=

(٦٢١٤)، (٦٣٨٩)، (٦٤٢٩)، (٦٤٦٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٣٦)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٦٧٥)، (٦٧٧)، وعبد الرزاق (٥٧٦٢)، (٥٧٦٣) (٥٧٦٤)، (٥٨٤٥)، والحميدي (٧٠١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٢٨٠)، والدارمي (١٦٦١)، (١٦٦٢)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٣٥٧)، (٢٣٥٨)، (٢٣٩٦)، (٢٣٩٧)، والبزار (٥٤٧٠) (٥٤٧٧)، وابن خزيمة (٢٣٩٢)، (٢٣٩٣)، (٢٣٩٥)، (٢٣٩٧) - (٢٤٠٠)، (٢٤٠٣) - (٢٤٠٦)، (٢٤٠٩)، (٢٤١١)، (٢٤١٦)، (٢٤٢١) - (٢٤٢٣)، وأبو عوانه (٢٦٣٤)، وابن حبان (٣٢٩٩) - (٣٣٠٤)، وابن المنذر في « الإقناع » (٥٧)، (٥٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٤٤)، وفي « المشكل » (٢٢٧٨) - (٢٢٨١)، (٣٤٢٢) - (٣٤٢٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٥٦)، (٣٥٧)، (٣٥٩)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٩٧)، والدارقطني في « سننه » (٢/ ١٣٩، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤ - ١٤٥، ١٥٠، ١٥٢ - ١٥٣)، والحاكم (١/ ٤١٠ - ٤١١)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٠٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٢٢٠)، (٢٢٢١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٣١٤، ٣١٥ - ٣٢٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٥٩ - ١٦٣، ١٦٤ - ١٦٥، ١٧٤ - ١٧٥)، وفي « الصغير » (١٢٢٥) - (١٢٢٩)، وفي « المعرفة » (٦/ ١٨٥ - ١٨٦، ٢٠٣ - ٢٠٤)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٦/ ١٤٢)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٥٩٣)، (١٥٩٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٩٩٦)، (٩٩٧)، (٩٩٩)، (١٠١١) - (١٠١٣) بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.
وسيأتي إن شاء الله برقم (٧٨١) مختصرًا.

(١) حديث صحيح، دون قوله (لا جماعة)، فهي شاذة.

=

٧٤٦ـ ثَنَا يَعْلَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، الرَّجُلُ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتِهِ،**

=

فقد انفرد بها ابن إسحاق [١]، وخالفه الثقات كما بينت ذلك في كتابي « الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد علىٰ من رمىٰ الشيخ الألباني رحمه الله بالتساهل ».

ورواه البخاري (٦٣٢)، (٦٦٦)، ومسلم (٦٩٧)، وأبو داود (١٠٦٠) – (١٠٦٤)، والنسائي (٢/ ١٥)، وابن ماجه (٩٣٧)، وأحمد (٤٤٧٨)، (٤٥٨٠)، (٥١٥١)، (٥٣٠٢)، (٥٨٠٠)، ومالك في « الموطأ » ص (٨٥)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (١٨٤)، وفي « الأم » (١/ ٧٦، ١٣٧ – ١٣٨)، وعبد الرزاق (١٩٠١)، (١٩٠٢)، والحميدي (٧٠٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ١٣٢)، والدارمي (١٢٧٥)، والعلاء بن موسىٰ (١٣)، وأبو أمية الطرسوسي (٥٨)، والبزار (٥٥٧٣)، (٥٨٣٤)، (٥٨٣٥)، وابن خزيمة (١٦٥٥)، (١٦٥٦)، وأبو عوانه (٢٣٧٩) – (٢٣٨١)، (٢٣٨٤)، وأبو يعلىٰ (٥٦٧٣)، وابن حبان (٢٠٧٦)، (٢٠٧٧)، (٢٠٧٨)، (٢٠٨٠)، (٢٠٨٤)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٩١٧)، و السراج (١٤٥١) – (١٤٦٠)، (١٤٦٦)، (١٤٦٧)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٦٦٩)، (٦٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٠٢)، (١٣١٠٣)، وفي « الأوسط » (٤٨٤)، (٥١٨٥)، (٦٨٤٥)، (٧٣٤٨)، وفي « الشاميين » (٢٤١٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٦٠)، (١٥٦١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢٧٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٧٠– ٧١)، وفي « الصغير » (٤٨٥)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٣٣)، (٤/ ١١٩، ١٢٠)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٦٢)، (٤/ ٢٠٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٣١٧– ٣١٨)، (١٠/ ٢٧٥)، وابن طاهر في « الطيوريات » (٢٣٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٧٩٧)، (٧٩٨)، (٧٩٩).

وسيأتي عند المصنف برقم (٧٦٨).

---

[١] ثم وقفت علىٰ طرق لابن إسحاق ليست فيها هذه الزيادة، فالله أعلم ممن الغلط، وهي شاذة علىٰ كل حال.

وَالْمَرْأَةُ عَلَىٰ بَيْتِهَا، وَالْعَبْدُ عَلَىٰ مَالِ سَيِّدِهِ، وَالإِمَامُ رَاعٍ عَلَىٰ النَّاسِ، فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ »[١].

---

(١) **حديث صحيح**.

ومحمد بن إسحاق، وإن رواه بالعنعنة، فقد توبع:

فرواه البخاري (٨٩٣)، (٢٤٠٩)، (٢٥٥٤)، (٢٥٥٨)، (٢٧٥١)، (٥١٨٨)، (٥٢٠٠)، (٧١٣٨)، وفي « الأدب المفرد » (٢٠٦)، (٢١٢)، (٢١٤)، (٤١٦)، ومسلم (١٨٢٩)، وأبو داود (٢٩٢٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٧٤)، (٩١٧٣)، والترمذي (١٧٠٥)، وأحمد (٤٤٩٥)، (٥١٦٧)، (٥٨٦٩)، (٥٩٠١)، (٦٠٢٦)، وعبد الرزاق (٢٠٦٤٩)، وأبو عبيد في « الأموال » (٣)، (٤)، والعلاء بن موسىٰ (٣٥)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٧٤٩)، (٧٥٠)، (٧٥١)، وابن أبي الدنيا في « العيال » (٣٢٠)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١٩٨)، والبزار (٥٣٧٧)، (٥٦٧٦) – (٥٦٨١)، وأبو يعلىٰ (٥٨٣١)، وأبو عوانه (٧٠٢٧) – (٧٠٤٢)، وابن حبان (٤٤٨٩) – (٤٤٩١)، وفي « روضة العقلاء » (١٢٢)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٩٤)، وابن عدي في « الكامل » (١/ ٢٦٦)، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٩٥٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٨٤)، (١٣٢٨٦)، وفي « الأوسط » (٣٨٩٠)، (٤٢٥٥)، (٦٨٨٠)، وفي « الشاميين » (٢٩٥١)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٧)، (٤١١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٥٠)، (٣٩٣)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٤٧)، وابن بشران في « الأمالي » (٦٦٧)، (٧٧٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٨١)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٩١)، وفي « المعرفة » (٢٧٢١)، وفي « فضيلة العادلين » (١)، (٢)، (٣)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٣٩١)، والقضاعي في « الشهاب » (٢٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٢٨٧)، (٧/ ٢٩١)، (٨/ ١٦٠)، وفي « المعرفة » (١٣/ ١٤٠)، وفي « الاعتقاد » ص (٢٨٠)، وفي « الشعب » (٥٢٦١)، (٧٣٦٩)، (٨٥٩٨)، (٨٧٠٣)، وفي « الآداب » (٧٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١١/ ٣٤٧– ٣٤٨)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٤/ ٤٢٨)، (١١/ ٤٠٢)، وفي « المتفق والمفترق » (٩٩٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٦٩)، والسلفي في « الطيوريات » (٤٠٧) من طرق عن ابن عمر، بعضهم مختصرًا، وبعضهم مطولًا.

=

٧٤٧ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّدٌ، ابنَا عُبيدٍ قَالا ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاق، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ بَيْعِ الْغَرَرِ،** وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَبْتَاعُونَ(١) ذَلِكَ الْبَيْعَ، كَانَ الرَّجُلُ يَبْتَاعُ بِالشَّارِفِ حَبَلَ الْحَبَلَةِ، فَنَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ ذَلِكَ(٢).

٧٤٨ وَبِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهُ ﷺ: « **إِذَا نَعسَ أَحَدُكُمْ فِي**

=

وقد ذكر له السخاوي شواهد في « تخريج أحاديث العادلين » ص (٣١- ٣٧).

(١) في (ش): يتبايعون.

(٢) **إسناده حسن، والحديث صحيح.**
فقد صرح ابن إسحاق بالسماع عند أحمد (٦٣٠٧)، وقد توبع:
فرواه البخاري (٢١٤٣)، (٢٢٥٦)، (٣٨٤٣)، ومسلم (١٥١٤)، وأبو داود (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، والنسائي (٧/ ٢٩٣- ٢٩٤)، والترمذي (١٢٢٩)، وابن ماجه (٢١٩٧)، وأحمد (٣٩٤)، (٤٤٩١)، (٤٥٨٢)، (٤٦٤٠)، (٥٣٠٧)، (٥٤٦٦)، (٥٥١٠)، ٥٨٦٢)، (٦٣٠٧)، (٦٤٣٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٠٦)، والحميدي (٦٨٩)، والعلاء بن موسىٰ (٥٢)، والبزار (٥٥٥٨) – (٥٥٦٠)، (٥٩٥٥)، ومحمد بن نصر المروزي في « السُّنَّة » (٢١٦) – (٢٢٠)، وأبو يعلىٰ (٥٦٥٣)، (٥٨٢١)، وأبو عوانه (٤٨٨٢) – (٤٨٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٢١٢)، (١٢١٣)، وابن حبان (٤٩٤٦)، (٤٩٤٧)، وفي « المجروحين » (١/ ١٧٥)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٩١)، وابن عدي (٤/ ١٥٥)، والطبراني في « الأوسط » (٧٩٩٩)، وفي « الشاميين » (٢٩٥٨)، وأبو الفضل الزهري (١٩٧)، وابن المقرئ في « المعجم » (٧٨١)، وأبو الحسين البغدادي ابن أبي أخي ميمي في « الفوائد » (٢٠٠)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٥١- ٣٥٢)، (٩/ ١٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٤٠- ٣٤١)، وفي « الصغير » (١٩٥٣)، وفي « المعرفة » (٨/ ١٥٠-١٥١)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٤٣٢)، (١٤/ ١٣٢)، وفي « المدرج » رقم (٣٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢١٠٧) من طرق: بعضهم عن نافع، وبعضهم عن سعيد بن جبير وبعضهم جمع بينهما عن ابن عمر به.

مَجْلِسِهِ يَومَ الجُمعَةِ، فَلْيَتَحَوَّلْ إِلَىٰ غَيْرِهِ »(١).

(١) **إسناده معل، والصحيح وقفه.**
رواه أبو داود (١١١٩)، والترمذي (٥٢٦)، وأحمد (٤٧٤١)، (٤٨٧٥)، (٦١٨٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٧)، والبزار (٥٩٣٧)، وابن خزيمة (١٨١٩)، وابن حبان (٢٧٩٢)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٢٨)، والحاكم (١/ ٢٩١)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٣٧)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٠٧)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٣٨٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٨٧)، وأبو سعد السمعاني في « أدب الإملاء والاستملاء » ص (١٤٢)، وابن مردويه في « أحاديث أبي الشيخ » (٣٨) كلهم من طريق محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
قال الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٢٨): قال علي (يعني ابن المديني): لم أجد لابن إسحاق إلا حديثين منكرين: نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ: إذا نعس أحدكم يوم الجمعة، والزهري عن عروة عن زيد بن خالد: إذا مس أحدكم فرجه، هذين لم يروهما عن أحد، والباقين يقول: ذكر فلان، ولكن هذا فيه حدثنا.
وحكىٰ ذلك عن ابن المديني العقيلي في « الضعفاء » (٥١٥٤)، والبيهقي في « القراءة » ص (٦٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١/ ٢٢٩).
ورواه البزار (٥٩٣٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٤٨)، (٢١٤٩)، (٢١٥٠) من طريق محمد بن عبد الواهب الحارثي [١] قال: نا أبو شهاب الحناط عن أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
=

[١] وقع اسم هذا الراوي في « الكنىٰ » للدولابي (١/ ١٣٤)، وفي « الثقات » لابن حبان (٩/ ٨٣)، وفي « تاريخ بغداد » (٢/ ٣٩٠)، وفي « تاريخ الإسلام » للذهبي (٦٤٣١): محمد بن عبد الوهاب بن الزبير، وهو تصحيف، والصواب ما في « الأوسط » وغيره، ويبين ذلك أن الخطيب ذكر من اسمه: محمد بن عبد الوهاب، فيمن عبّد، ثم قال: ذكر مفاريد الأسماء علىٰ التعبيد، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦٤١) ضبطه بقوله: محمد بن عبد الواهب بتقديم الألف علىٰ الهاء، وقد كنت اغتررت بالتصحيف الذي وقع في كتب الرواة، فخطأت ما وقع في « المعجم الأوسط » في كتاب « الانتصار »، ثم وقفت علىٰ تحريرهم لاسمه عند الحديث رقم (٧٩٧٧)، وقد وقع هذا التصحيف في « الصحيحة » (٦/ ١٢٣٦)، ووقع لأخينا الشيخ أبي إسحاق الحويني في « النافلة » (٢/ ٣٧) رقم (١١).
=

=

قال البزار: هذه الأحاديث التي رواها أبو شهاب عن أبي إسحاق الشيباني إنما هي عندي عن محمد بن إسحاق، ووهم فيها عندي، لأن حديث « إذا نعس... » و« إذا قام من مكانه... » لم يروهما إلا محمد بن إسحاق عن نافع.

قال البيهقي في « جزء القراءة »: قد وجدت هذا الحديث قد روي من وجه آخر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

أخبرناه أبو زكريا بن أبي إسحاق أنا عبد الباقي بن قانع نا محمد بن نصر بن منصور الصائغ نا أحمد بن عمر الوكيعي نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن يحيىٰ بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٤١٤)، وفي « الأم » (١/ ١٧٦)، وابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٦)، والبيهقي في « المعرفة » (٤/ ٤٠٧) من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار قال: كان ابن عمر يقول للرجل إذا نعس يوم الجمعة، والإمام يخطب أن يتحول، هكذا موقوفًا.

قال البيهقي: والموقوف أصح.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٧٧٢): يرويه أحمد بن عمر الوكيعي عن المحاربي عن يحيىٰ بن سعيد عن نافع عن ابن عمر، ولم يتابع عليه.

والمحفوظ: عن المحاربي عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، وكذلك رواه الثوري وغيره عن محمد بن إسحاق، وروي عن أبي شهاب الحناط عن أبي إسحاق الشيباني عن نافع عن ابن عمر، وهو وهم.

والصحيح: عن أبي شهاب عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر، ومدار الحديث علىٰ محمد بن إسحاق.

ورواه عمرو بن دينار عن ابن عمر موقوفًا. انتهىٰ المراد منه.

وله شاهد من حديث سمرة عند البزار (٤٦٠١)، والطبراني في « الكبير » (٦٩٥٦)، والبيهقي (٣/ ٢٣٧- ٢٣٨) كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم عن الحسن عنه.

وإسماعيل، وهو المكي ضعيف، والحسن قد رواه بالعنعنة.

ورواه البزار (٤٦٢٤)، والطبراني (٧٠٠٣) من طريق جعفر بن سعد بن سمرة عن خبيب بن سليمان عن أبيه سليمان بن سمرة عن سمرة مرفوعًا به.

=

٧٤٩ـ حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، وَمُحَمَّد، ابنَا عُبيدٍ قَالا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: **كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ أَخَّرَ الْمَغْرِبَ حَتَّىٰ إِذَا ذَهَبَ الشَّفَقُ نَزَلَ، فَجَمَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ العِشَاءِ الآخِرَةِ، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَفْعَلُ إِذَا أَعْجَلَهُ السَّيْرُ** »(١).

=

وجعفر بن سعد ضعيف، وخبيب مجهول، وأبوه سليمان مثله.

ورواه ابن أبي شيبة (٢/ ٥٦٧) عن وكيع عن مبارك عن الحسن مرسلًا.

ومبارك يدلس، ويسوي، وقد عنعن.

وعند عبد الرزاق (٥٥٥٠) عن ابن جريج قال: بلغني عن ابن سيرين أنه قال فذكره مرسلًا.

قُلتُ: فتحصل أن الصواب فيه الوقف، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد، وإن كان فيه عنعنة محمد بن إسحاق إلا أنه متابع:

فقد رواه البخاري (١٠٩١)، (١٠٩٢)، (١١٠٦)، (١١٠٩)، (١٦٦٨)، (١٦٧٣)، (١٨٠٥)، (٣٠٠٠)، ومسلم (٧٠٣)، وأبو داود (١٢٠٧)، (١٢٠٨)، (١٢٠٩)، (١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٧)، والنسائي (١/ ٢٨٥-٢٨٦، ٢٨٦- ٢٨٧، ٢٨٧-٢٩٠)، والترمذي (٥٥٥)، وأحمد (٤٤٧٢) (٤٥٣١)، (٤٥٤٢)، (٤٥٩٨)، (٥١٢٠)، (٥١٦٣)، (٥٣٠٥)، (٥٤٧٨)، (٥٥١٦)، (٥٧٩١)، (٥٨٣٨)، (٦٣٥٤)، (٦٣٧٥)، ومالك في « الموطأ » ص (١٣٧)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٥٣١)، وفي « الأم » (١/ ٦٧)، وعبد الرزاق (٤٣٩٢)، (٤٣٩٣)، (٤٣٩٤)، (٤٤٠٠)، (٤٤٠١)، (٤٤٠٢)، (٤٤٠٣)، والحميدي (٦١٦)، (٦٨٠)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٠٠)، (١٣/ ٩٥)، والدارمي (١٥١٧)، وأبو أمية الطرسوسي في « مسنده » (٦١)، (٨٦)، والبزار (٥٤٢٨) – (٥٤٣٣)، (٦٠٤٦)، ومحمد بن عاصم (٢١)، وابن خزيمة (٩٦٤)، (٩٦٥)، (٩٧٠)، وأبو عوانه (٢٣٨٥)- (٢٣٩٠)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٢)، (٥٤٥٨) (٥٥٣٠)، والروياني (١٣٩٠)، وابن الجارود في

=

٧٥٠ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا الْحَجَّاجُ بْنُ أَرْطَأَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَرَكَ الْعَصْرَ مُتَعَمِّدًا حَتَّىٰ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَكَأَنَّمَا وُتِرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ** »(١).

=

« المنتقىٰ » (٢٢٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٦١، ١٦٢، ١٦٣)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٧٠٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٨٣) – (٢٧٨٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (١١٤٢)، و السراج (١٤٩٧)، (١٧٠٨)، (١٧٠٩)، (١٧١٠)، (١٧١٢)، (١٧١٣)، (١٧١٦)، والرامهرمزي في « المحدث الفاصل » (٣٨٧)، والطبراني في « الكبير » (١٣١٠٧)، (١٣١٢٨)، (١٣١٨٢)، وفي « الأوسط » (٣٢٢٣)، (٥١٨٣)، (٧٥٧٨)، وفي « الشاميين » (١٣٦٢)، (١٥٣١)، (٢٨٩٤)، (٣١٥٢)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٣٥٨)، والدارقطني (١/ ٣٩٠- ٣٩١، ٣٩١- ٣٩٢، ٣٩٣- ٣٩٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٧٧) – (١٥٨٠)، وفي « الحلية » (٩/ ١٦٠- ١٦١)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٠٤)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٢٩٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٥٩- ١٦١)، وفي « الصغير » (٥٧٨)، (٥٧٩)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٩٣-٢٩٦)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٢٧١)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (١٦١)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٣٩)، وابن عساكر (٤٧/ ٢٩) من طرق عن ابن عمر به.

وأورده الدارقطني في « التتبع » ص (٣٠٣) رقم (١٥١) لاختلاف في بعض طرقه، لا يؤثر في صحته، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه الحجاج بن أرطأة، وهو ضعيف، وهو المتفرد بقوله في الحديث: متعمدًا، فهي ضعيفة الإسناد، وإن كانت صحيحة المعنىٰ.

ورواه البخاري (٥٥٢)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٤١٤)، والنسائي (١/ ٢٣٧- ٢٣٩، ٢٥٤- ٢٥٥)، والترمذي (١٧٥)، وابن ماجه (٦٨٥)، وأحمد (٤٥٤٥)، (٤٦٢١)، (٤٨٠٥)، (٥٠٨٤)، (٥١٦١)، (٥٣١٣)، (٥٤٥٥)، (٥٤٦٧)،

=

٧٥١ـ **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا عُبَيْدُ الله بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ(١)

=

(٥٧٨٠)، (٦٠٦٥)، (٦١٧٧)، (٦٣٢٠)، (٦٣٢٤)، (٦٣٥٨)، ومالك في «الموطأ» ص (٤٣)، والطيالسي (١٩١٢)، (١٩١٧)، عبد الرزاق (٢٠٧٤)، (٢٠٧٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٤٩)، والدارمي (١٢٣٠)، (١٢٣١)، والعلاء بن موسىٰ (٤٧)، وأبو أمية الطرسوسي (٦٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٥٢)، والبزار (٥٤٥٩) - (٥٤٦٤)، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٠٦) - (٩١٠)، وأبو يعلىٰ (٥٤٤٧)، (٥٤٥٣)، (٥٤٩٥)، (٥٤٩٦)، (٥٥٠٥)، (٥٥٠٦)، (٥٨٠٦)، (٥٨٢٤)، وابن خزيمة (٣٣٥)، وأبو عوانه (١٠٤٢)، (١٠٤٣)، والطبري في «تفسيره» (٥٣٨٩)، (٥٣٩١)، وأبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣٠١٣)، (٣٠١٥)، و السراج في «مسنده» (٥٣٠)، (٥٣١)، (١٠٦٤)، (١٠٦٥) - (١٠٧٨)، وفي «البيتوتة» (٢٦)، وابن المنذر في «الأوسط» (١٠٢٥)، وابن حبان (١٤٦٩)، والطحاوي في «المشكل» (١٠٧٢)، (٣١٨٨) - (٣١٩٤)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٠٨)، وفي «الأوسط» (٣٨٦)، (٨٧٨٠)، وفي «الشاميين» (٧١)، (٧١٧)، (١٧٧٢)، (٢٨٩٥)، (٢٩٥٠)، (٣١٥٣)، وأبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (١١٩)، وابن المقرئ في «المعجم» (٨٠٨)، وأبو نعيم في «المستخرج» (١٣٩٤)، (١٣٩٥)، (١٣٩٦)، وفي «الحلية» (٩/ ١٦٠)، وفي «أخبار أصبهان» (١/ ٢٨٣، ٣٣٦)، وابن بشران في «الأمالي» (٨٩١)، والبيهقي في «السنن الكبير» (١/ ٤٤٤- ٤٤٥)، وفي «الشعب» (٢٨٤٤)، (٢٨٤٥)، (٢٨٤٧)، وفي «المعرفة» (٢/ ٢٨١)، وابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ١١٥- ١١٧)، والخطيب في «تاريخه» (١٢/ ٤٤)، وفي «الكفاية» (١٢٧٣)، (١٢٧٤)، (١٢٧٥)، (١٢٧٦)، وفي «المتفق والمفترق» (٤٧٣)، وابن حزم في «المحلىٰ» (٣/ ١٨٦)، وأبو محمد البغوي في «شرح السُّنَّة» (٣٧٠)، (٣٧١)، وابن عساكر (١٥/ ١٠٩- ١١٠، ١٢٩)، (٢٥/ ٢٣٤- ٢٣٥)، (٣٤/ ١٢٣)، (٥٥/ ٣٢٩)، (٦٣/ ٢٠٠)، والرافعي في «التدوين» (١/ ١٦٥- ١٦٦).

(١) ليس في (ش) ذكر لعمر، وهو خطأ، والصواب ما أثبت كما في غيرها والمصادر الأخرىٰ.

سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: أَيَنَامُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ(١): « **نَعَمْ، وَيَتَوَضَّأُ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ مَاعَدَا قَدَمَيْهِ** » قَالَ: فَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَنَامَ أَوْ يَطْعَمَ وَهُوَ جُنُبٌ، غَسَلَ فَرْجَهُ، وَكفّيه وَوَجْهَهُ وَيَدَيْهِ(٢).

---

(١) كذا في (ش)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث)، و(ف): فقال.

(٢) **حديث صحيح، دون قوله: (ما عدا قدميه)، فهو موقوف على ابن عمر.**
فقد رواه عبد الرزاق (١٠٧٤)، ومن طريقه أحمد (٤٩٢٩)، وأبو عوانه (٧٩٥) عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به، وفيها: وكان ابن عمر إذا أراد أن ينام وهو جنب توضأ وضوءه للصلاة ما خلا رجليه.
وورد من فعل ابن عمر عند مالك في « الموطأ » ص (٦٨)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٢)، وعبد الرزاق (١٠٧٧)، (١٠٨٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٢٨)، والبيهقي (١/ ٢٠٠، ٢٠١).
والخطأ في إدراجه إما من عبد بن حميد أو ممن دونه كما بينت ذلك في كتابي « **الانتصار للحق وأهل العلم الكبار، والرد على من رمى الشيخ الألباني** رحمه الله **بالتساهل** ».
ورواه البخاري (٢٨٧)، (٢٨٩)، (٢٩٠)، ومسلم (٣٠٦)، وأبو داود (٢٢١)، والنسائي (١/ ١٣٩، ١٤٠)، وابن ماجه (٥٨٥)، وأحمد (٢٣٥)، (٣٥٩)، (٤٦٦٢)، (٤٩٢٩)، (٤٩٣٠)، (٥١٩٠)، (٥٣١٤)، (٥٤٤٢)، (٥٤٩٧)، (٥٧٨٢)، (٥٩٦٧)، (٦١٥٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٧)، والطيالسي (١٧)، (١٩٩٠)، وعبد الرزاق (١٠٧٤)، (١٠٧٥)، (١٠٧٧)، (١٠٨٨)، والحميدي (٦٥٧)، وابن أبي شيبة (١/ ١١٥)، والدارمي (٧٥٦)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٤٩)، والعلاء بن موسى (٤٣)، وأبو أمية الطرسوسي (٢)، وابن خزيمة (٢١٢)، (٢١٤)، وأبو عوانه (٧٨٤) (٧٨٦)، (٧٨٩)، (٧٩٤)، (٧٩٥)، و السراج (١١٧٩)، (١١٨١)، (١١٨٤) (١١٨٥)، وفي « البيتوتة » (٢١)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٢٧)، وابن حبان (١٢١٢)، (١٢١٣)، (١٢١٤)، (١٢١٥)، والدولابي في « الكنى » (١/ ٦٩)، والطبراني في « الأوسط » (٢١٨١)، =

٧٥٢ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمُجَبَّرِ (١)، عَنْ نَافِعٍ،

=

وفي « الشاميين » (١٠٣)، (٧١٠)، (٢٩٦٢)، وابن المقرئ في « معجمه » (٢٣)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (١٢٥)، وأبو عروبة الحراني برواية الأنطاكي (١٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٦٩٨)، (٦٩٩)، وفي « الحلية » (٣/ ٤٤)، وابن طاهر في « الطيوريات » (٤٦٦)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (١٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٣٥- ٣٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ١٩٩-٢٠٠، ٢٠١، ٢٠٢)، والخطيب في « الكفاية » (١٢٦٠)، وفي « المتفق والمفترق » (٣٢٢)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٦١٢)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٣) (٢٦٤)، وابن عساكر (٣٥/ ١٣٧)، (٤٦/ ٣٤١) من طرق عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (١٢٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٠٥٥)، (٩٠٥٨)، (٩٠٥٩)، (٩٠٦٣)، (٩٠٦٧)، (٩٠٦٨)، وأحمد (٩٤)، (١٠٥)، (١٦٥)، (٢٣٠)، (٢٦٣)، (٣٠٦)، وأبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٥٠)، والبزار (١٠٧)، (١٣١)، (١٣٢)، وابن خزيمة (٢١١)، وأبو عوانه (٧٨٧)، وابن حبان (١٢١٦)، والطبراني في « الكبير » (٨٠)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ١٥٣)، والمحاملي (٢٢٦)، وابن النجاد في « مسند عمر » (٦٥)، وابن الغطريف (٩)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٧٠٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٣٦)، والخطيب في « الكفاية » بعضهم من طريق نافع، وبعضهم من طريق عبد الله بن دينار كليهما عن ابن عمر عن عمر.

وقد ذكر هذا الاختلاف الدارقطني في « علله » (١١٠)، ثم قال: الصحيح قول من قال: عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن عمر.

وكذلك رواه الزهري عن سالم عن ابن عمر أن عمر، وكذلك قال يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن ابن عمر أن عمر سأل النبي ﷺ.

قال الدارقطني: وهو المحفوظ المضبوط.

(١) بضم الميم، وفتح الجيم، وتشديد الباء المعجمة بواحدة وفتحها، قاله ابن ماكولا في « الإكمال » (٧/ ٢٠٨).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **اطْلُبُوا الْخَيْرَ عِنْدَ حِسَانِ الْوُجُوهِ** »(١).

(١) **حديث موضوع**.
محمد بن عبد الرحمن بن المجبر واهٍ.
ورواه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٥٢)، وابن عدي معلقًا (٦/ ١٩٠)، والعقيلي (٥٤٣٤)، (٥٤٣٥)، (٥٤٣٦)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٧١)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٣٨٨)، والقضاعي في « الشهاب » (٦٦١)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٣٨٥- ٣٨٦)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ٢٩٥- ٢٩٦).
ورواه ابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٣٣) من وجه آخر عن ابن عمر، وفيه محمد بن يونس الكديمي، وهو متهم بالوضع.
وله شواهد أُخر، منها:
ما أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٦٠٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٥١، ١٥٧)، وفي « الأوسط » المطبوع باسم « الصغير » (٢/ ١٦٢)، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٥١)، وأبو يعلىٰ (٤٧٥٩)، والقطيعي في « زوائد فضائل الصحابة لأحمد » (١٢٤٦)، والعقيلي (٢١٦٩)، وابن عدي (٢/ ٢٠٤)، (٧/ ٦٥)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٠٢)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٥٤١)، (٣٥٤٢)، والشجري في « الأمالي » (٢١٦٩)، وابن عساكر (٥٤/ ١٢٧)، (٢٤/ ١٣٢- ١٣٣) من حديث عائشة رضي الله عنها.
وما أخرجه ابن عدي في « الكامل » (٣/ ٢٩٠)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٢٥٤)، والطبراني في « الأوسط » (٦١١٧)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٦٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٧٠١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٥٦)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٨٨، ٣٦٣)، (٢/ ١٨٤- ١٨٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٣١١)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٣- ٣٤) من حديث جابر رضي الله عنه.
وما رواه ابن عدي (٣/ ٣٢٠)، والعقيلي (٤٥٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١١١٠)، وفي « الأوسط » (٤٥٠٦)، وفي « الصغير » (٦٢٦)، وتمام في « الفوائد » (٨٦٥)، وابن بشران في « الأمالي » (٣٧٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢١)، =

=
والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٥٤٣)، (٣٥٤٤)، والخطيب (٧/ ١١)، (١١/ ٤٣)، (١٣/ ١٥٨)، وابن عساكر (٣٨/ ١٥٥) من حديث ابن عباس رضي الله عنه.
وما رواه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٥٣)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣١٨٤)، والطبراني في « الأوسط » (٣٧٨٧)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٧٠)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥٢٨٢)، وتمام في « الفوائد » (١٧٩٨)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢١٦- ٢١٧) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
وما رواه ابن قانع في « الصحابة » (٣/ ٢٢٧- ٢٢٨)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٧٢) من حديث هشام بن زياد عن الحجاج بن يزيد عن أبيه.
وما رواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٤٠٢٥)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٧٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٦٣١)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٨٧٦) من حديث عبد الله بن جراد.
وما رواه الطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٩٨٣)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٧٦٧)، (٦٧٦٨) من حديث يزيد بن خصيفة عن أبيه عن جده.
وما رواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١١٣٥)، والخطيب في « التاريخ » (٣/ ٢٢٦)، وابن عساكر (٦٠/ ٣٣) من حديث أنس.
وابن عدي (٦/ ٢٢١) من حديث عبد الله بن عمرو.
وتمام في « الفوائد » (٨٦٤) من حديث أبي بكرة.
وابن أبي الدنيا (٥٤) من مرسل عمرو بن دينار.
وإسحاق بن راهويه (١٦٥١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٧٠٢٦) من مرسل أبي مصعب الأنصاري.
وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٨) من مرسل عطاء، والزهري.
قال السيوطي في « اللآلئ المصنوعة » (٢/ ٨١): هذا الحديث في معتقدي حسن صحيح، وقد جمعت طرقه في جزء.
قلت: بل طرقه واهية، ومتنه منكر، والصواب أنه موضوع كما ذهب إليه المحققون من أهل العلم، فقد قال الإمام أحمد كما في « منتخب علل الخلال » رقم (٢٨): هذا الحديث كذب.
=

٧٥٣ـ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ عَلَى الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ فِيمَا أَحَبَّ وَكَرِهَ، مَا لَمْ يُؤْمَرْ بِمَعْصِيَةٍ، فَمَنْ أَمَرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلا سَمْعَ لَهُ وَلا طَاعَةَ** »(١).

=

وقال العقيلي في « الضعفاء » (٢/ ٥٢٨): ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت.

وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٧٧-٨٢)، ونقل البيروتي في « أسنى المطالب » ص (٨٩) حكم ابن تيمية عليه بالوضع، وحكم عليه بالوضع أيضًا الشوكاني في « الفوائد المجموعة » ص (٦٧) رقم (٢٠)، وكذا شيخنا الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (٢٨٥٥).

وقال ابن القيم رحمه الله في « المنار المنيف » ص (٦٣) رقم (١٠٤): كل حديث فيه ذكر حسان الوجوه أو الثناء عليهم، أو الأمر بالنظر إليهم، أو التماس الحوائج منهم، وأن النار لا تمسهم: فكذب مختلق وإفك مفترى.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٩٥٥)، (٧١٤٤)، ومسلم (١٨٣٩)، وأبو داود (٢٦٢٦)، والنسائي (٧/ ١٦٠)، والترمذي (١٧٠٧)، وابن ماجه (٢٨٦٤)، وأحمد (٤٦٦٨)، (٦٢٧٨)، وابن أبي شيبة (١١/ ٥٠٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢١)، (٢٢)، والطبري في « تفسيره » (٩٨٧٧)، (٩٨٧٨)، وأبو أمية الطرسوسي في « مسند ابن عمر » (٤٦)، والبزار (٥٤٧٨)، (٥٤٧٩)، والخلال في « السُّنَّة » (٥٧)، وأبو عوانه (٧١٠٨) - (٧١١١)، وابن الجارود في « المنتقى » (١٠٤١)، والطبراني في « الأوسط » (٦٢٦١)، وأبو الفضل الزهري (٤٢٨)، (٤٨٥)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (١٤/ ٣٨)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٨٣)، وفي « السنن الكبير » (٣/ ١٢٧)، (٨/ ١٥٥-١٥٦)، وفي « الصغير » (٣١٤٢)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٢٥)، وابن حزم في « المحلى » (١/ ٤٦)، (١٠/ ٤٧١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٥/ ٢٥٠- ٢٥١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٥٣)، وفي « التفسير » (٢/ ٩٤)، وابن عساكر (٥٦/ ٦٩).

٧٥٤ـ أنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ أَمَامَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرْبَاءَ أَوْ حَرْبَاءَ، وَأَذْرُحَ** »(١).

٧٥٥ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **إِذَا جَمَعَ الله الأَوَّلِينَ وَالآخِرِينَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ، فَقِيلَ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانِ بْنِ فُلانٍ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٥٧٧)، ومسلم (٢٢٩٩)، وأبو داود (٤٧٤٥)، وأحمد (٤٧٢٣)، (٦٠٧٩)، (٦١٨١)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٢)، وبقي بن مخلد في « مرويات الصحابة في الحوض والكوثر » (٨) – (١٣)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٧٢٦)، (٧٢٧)، والبزار (٥٥٣٦)، (٥٥٣٧)، وابن حبان (٦٤٥٣)، والطبراني في « الأوسط » (٨٥٢)، وابن منده في « الإيمان » (١٠٧٣)، وتمام في « الفوائد » (٢٦٨)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٠٩٩) – (٢١٠١)، والبيهقي في « البعث والنشور » (١٥٣)، والخطيب في « تاريخه » (٨/ ٥٠).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٣١٨٨)، (٦١٧٧)، (٦١٧٨)، (٦٩٦٦)، (٧١١١)، ومسلم (١٧٣٥)، وأبو داود (٢٧٥٦)، والنسائي في « السنن الكبرىٰ » (٨٧٣٦)، (٨٧٣٧)، والترمذي (١٥٨١)، وأحمد (٤٦٤٨)، (٤٨٣٩)، (٥٠٨٨)، (٥١٩٢)، (٥٣٧٨)، (٥٤٥٧)، (٥٧٠٩)، (٥٨٠٤)، (٥٩١٥)، (٥٩٦٨)، (٦٠٥٣)، (٦٠٩٣)، (٦٢٨١)، (٦٤٤٧)، وابن أبي شيبة (١١/ ٤٣٩)، وأبو عوانه (٦٥٠٤) – (٦٥١٦)، وابن سعد في « الطبقات » (٤/ ١٨٢ – ١٨٣)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (٧٣٧)، وابن حبان (٧٣٤٢)، (٧٣٤٣)، وابن عدي (٧/ ٥٦)، والطبراني في « الأوسط » (٢٦٤٣)، (٣٣٨٩)، وفي « الصغير » (٣٢٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١٦٠)، وابن المقرئ في « المعجم » (٩٢٦)، وتمام
=

٧٥٦ـ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ وَاصَلَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ(١)، فَوَاصَلَ أَصْحَابُهُ، فَنَهَاهُمْ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ تُوَاصِلُ قَالَ: « **إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَىٰ** »(٢).

=

في « الفوائد » (١٦٣)، (١١١٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » ص (٢٥٨)، رقم (٤١٨)، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (١٣٩)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٣١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ١٥٩- ١٦٠)، (٩/ ٢٣٠- ٢٣١)، وفي « الشعب » (٥٥٤٦)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ١٩٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٤٧٩)، (٢٤٨٠)، (٢٤٨٢)، والجوزقاني في « الصحاح والمشاهير » (٢٤٥)، وابن عساكر (٢٥/ ١٩٨)، (٥٤/ ٤١- ٤٢)، (٦٩/ ٤٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٢/ ٣٠٢- ٣٠٣)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٩٥) من طرق عن ابن عمر به.

(١) في (ش)، (ق): ونهاهم، فقيل له: إنك تواصل.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٩٢٢)، (١٩٦٢)، ومسلم (١١٠٢)، وأبو داود (٢٣٦٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٢٦٣)، وأحمد (٤٧٢١)، (٤٧٥٢)، (٥٧٩٥)، (٥٩١٧)، (٦١٢٥)، (٦٢٩٩) (٦٤١٣)، ومالك في « الموطأ » ص (٢٤٩)، وابن أبي شيبة (٤/ ١٣٢)، والبزار (٥٤٢٣)، (٥٤٢٤)، (٥٤٢٥)، والفريابي في « الصيام » (٢٠) – (٢٤)، والطبري في « تفسيره » (٣٠٣٣)، وأبو عوانه (٢٧٩٧) – (٢٧٩٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٣٩٤)، والطحاوي في « المشكل » (٥٨٩٧)، (٥٨٩٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٠٠)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٤٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٣٦٣- ٣٦٤)، وأبو الطيب الجعفري في « جزء ابن عمشليق » (٥)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (٤/ ٢٨٢)، (٧/ ٦١)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٤٤)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٢/ ٣٦٦)، والشجري في « الأمالي » (١٥٤١)، وابن عساكر (٤٦/ ٨٩)، والذهبي في « السير » (١٠/ ٩٢)،

=

٧٥٧ ـ **ثَنَـا** مُحَمَّـدُ بْـنُ عُبَيْـدٍ ثَنَـا عُبَيْـدُ الله، عَـنْ نَـافِعٍ، عَـنِ ابْـنِ عُمَـرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **لا يَخْطُبْ أَحَدُكُمْ عَلَىٰ خِطْبَةِ أَخِيهِ، وَلا يَبِعْ عَلَىٰ بَيْعِ أَخِيهِ إِلا بِإِذْنِهِ** »(١).

٧٥٨ـ **ثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الْجُدْعَانِيُّ، عَنْ عُبَيْدِ الله بْنِ عُمَرَ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

=
(١٢/ ٤٩٦).
وقد مضىٰ برقم (٤٢٩) من حديث بشير ابن الخصاصية.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥١٤٢)، ومسلم (١٤١٢)، وأبو داود (٢٠٨١)، والنسائي (٦/ ٧١، ٧٣- ٧٤)، (٧/ ٢٥٨)، والترمذي (١٢٩٢)، وابن ماجه (١٨٦٨)، وأحمد (٤٧٢٢)، (٦٠٣٤)، (٦٠٦٠)، (٦٠٨٨)، (٦١٣٥)، (٦٢٧٥)، (٦٢٧٦)، (٦٤١١)، (٦٤١٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٥٢٦)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٤٩٢)، والطيالسي (٢٠٤٢)، وابن أبي شيبة (٦/ ٣٣٥)، والدارمي (٢١٧٦)، وابن طهمان في « مشيخته » (١٨٤)، والقاسم بن سلام في « غريب الحديث » (١/ ٢١٠)، والعلاء بن موسىٰ (٤٨)، والبزار (٥٤٨٤)، (٥٤٨٥)، وأبو يعلىٰ (٥٨٠١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٠٤١)، (٣٠٤٢)، وابن حبان (٤٠٥١)، (٤٩٦٥)، (٤٩٦٦)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٣)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٨٠)، (١٣٥٤٥)، وفي « الأوسط » (٣٨٥)، (٨٣٩١)، وابن المقرئ في « المعجم » (٩٩٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٨٥) – (٣٢٨٨)، وفي « الحلية » « ٩/ ١٥٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٤٤)، (٧/ ١٧٩- ١٨٠)، وفي « الصغير » (١٩٥٥)، وفي « المعرفة » (٨/ ١٦٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٧٣٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٩٣)، وابن عساكر (٤٩/ ٣٤٩).

قَالَ: « **اللهمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا** »(١).

٧٥٩ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا نَافِعُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ وَضَعَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ**(٢) »(٣).

---

(١) **إسناده واهٍ، والحديث صحيح بمجموع طرقه**.
محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني متروك.
ورواه العقيلي (٥٤٢١)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ١٨٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٩٠)، وفي « الأوسط » (٣٣١٢)، وفي « الصغير » (٣٠٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٠٣٢)، والدارقطني في جزء أبي الطاهر الذهلي (١١٩)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٥٦٢)، والقضاعي في « الشهاب » (١٤٩٠)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣١٨)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٠٧) كلهم من طريق الجدعاني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
ورواه ابن ماجه (٢٢٣٨): حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ثنا إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع به، وهو خطأ وقع عند ابن ماجه، فإن الخطيب رواه في « الموضح » من طريق يعقوب بن حميد بإسناده كرواية الجماعة، وقال المزي في « تحفة الأشراف » (٦/ ١١٣) عن رواية الخطيب: إنها الصواب.
وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر، وشواهد كثيرة، وقد تكلمت علىٰ طرقه عند الحديث رقم (٤٣٢). وقال العقيلي عقبه: وهذا يروىٰ من غير هذا الوجه بإسناد جيد.

(٢) هذا الحديث في (ش)، وضع بعد الحديث الآتي.

(٣) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المقرئ، صدوق حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، رجال الشيخين.
وقد توبع نافع، فصح الحديث، وله شواهد:
=

=

فرواه أحمد (٥١٤٥)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٥)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٦٠)، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (٤٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٧٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٤٨٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٠٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٨/ ١٠٩- ١١٠)، وابن عساكر (٤٧- ١٠٣- ١٠٤).

ورواه الترمذي (٣٦٨٢)، وأحمد (٥٦٩٧)، وفي « فضائل الصحابة » (٣١٣)، وابنه في « زوائد الفضائل » (٣٩٥)، والقطيعي في « الزوائد » (٥٢٥)، والبزار (٥٨٦٠)، (٥٨٦١)، والفسوي (١/ ٤٦٧)، وابن حبان (٦٨٩٥)، وابن عدي (٣/ ٥١)، (٤/ ٢٠٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٨٩)، (٣٣٣٠)، وابن المقرئ في « المعجم » (٢٢٧)، واللالكائي (٢٤٨٥)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٤١٧)، وفي « الإمامة » (٩٩)، وتمام في « الفوائد » (١٠١٦)، والخليلي في « الإرشاد » ص (١٠٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٧٥)، وابن عساكر (٤٧/ ١٠٤، ١٠٥) من طرق عن نافع عن ابن عمر به. ورواه الطبراني في « الأوسط » (٢٤٧)، وفي « الشاميين » (٥٢)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣١٦٤)، وابن عساكر (٤٧/ ١٠٤) من طريق هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة عن عمه إبراهيم بن أبي عبلة عن أبيه ونافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٢٤٧) من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن أبي هريرة به.

وقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٦٥٤): حديث نافع بن أبي نعيم أشبه، لأني لم أر أحدًا يتابع إبراهيم بن سعد فيه.

وذكر الخلاف الدارقطني في « علله » (٢١٩٢)، ولم يصرح بشيء.

وقد ثبت من حديث أبي هريرة من وجه آخر، أخرجه عبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٣١٥)، والقطيعي في « الزوائد » (٥٢٤)، وابن حبان (٦٨٨٩)، وأبو نعيم في « الإمامة » (٩١) كلهم من طريق الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا به، وهو إسناد علىٰ شرط مسلم.

=

٧٦٠ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا خَارِجَةُ بْنُ عَبْدِ الله الأَنْصَارِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **اللهمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ، بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ بِأَبِي جَهْلِ بْنِ هِشَامٍ** » قَالَ: فَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ عُمَرُ[1].

=

ورواه أحمد (٩٢١٣) من وجه آخر فيه ضعف عن أبي هريرة.
وله شاهد من حديث أبي ذر عند أبي داود (٢٩٦٢)، وابن ماجه (١٠٨)، وأحمد (٢١٤٥٧)، (٢١٥٤٢)، وابن أبي شيبة (١١/ ١١١)، وابن سعد (٢/ ٣٣٥)، والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٦٨٧)، والبزار (٤٠٥٩)، والفسوي (١/ ٤٦١)، والطبراني في « الشاميين » (١٥٤٣)، (٣٥٦٥)، واللالكائي (٢٤٩٠)، وأبي نعيم في « الحلية » (٥/ ١٩١)، والبيهقي في « المدخل » (٦٦)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٤٥- ٤٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٧٦)، وهو صحيح.
ورواه الشاشي (٩٨٣)، وابن أبي عاصم (١٢٤٨)، والقطيعي (٥٢٠)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٧)، فجعلوه من حديث بلال.
فقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٢٦٦٩): عن أبي ذر عن النبي ﷺ أشبه.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٦٦٩٢)، والقطيعي في « الزوائد » (٥٢١) من مسند عمر.
ورجح الدارقطني في « العلل » (١١١٦) كونه من مسند أبي ذر.
ورواه ابن سعد (٢/ ٣٣٥)، والقطيعي في « زوائد الفضائل » (٥١٨)، والطبراني في « الأوسط » (٩١٣٧) من حديث عائشة، والطبراني في « الكبير » ج (١٩) رقم (٧٠٧) من حديث معاوية، وتمام (١٠٨٦) من حديث أبي سعيد الخدري.
وقال الترمذي عن حديث ابن عمر: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.

(١) **إسناده حسن، والحديث صحيح**.
رجال إسناده رجال الشيخين غير خارجة بن عبد الله الأنصاري فهو حسن الحديث.
ورواه الترمذي (٣٦٨١)، وأحمد (٥٦٩٦)، وفي « فضائل الصحابة » (٣١٢)، وابن سعد (٣/ ٢٦٧)، وعمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٦٥٦- ٦٥٧)، وابن حبان
=

=

(٦٨٨١)، والطبراني في « الأوسط » (٤٧٥٢)، والآجري في « الشريعة » (١٣٤٦)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٢/ ٢١٥- ٢١٦)، وابن عساكر (٤٧/ ٥٠ -٥١) كلهم من طريق خارجة بن عبد الله عن نافع عن ابن عمر به.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابن عمر.

ورواه الحاكم (٣/ ٨٣) من طريق المبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: اللهم أعز الإسلام بعمر.

ثم رواه من طريق آخر عن المبارك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه ابن عساكر (٤٧/ ٥١) من طريق القاسم بن عبد الله العمري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به، والقاسم متهم بالوضع.

ورواه البزار (٥٨٦٢) من طريق عصمة بن محمد عن يحيىٰ بن سعيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وعصمة بن محمد متهم أيضًا.

ورویٰ ابن أبي عاصم في « السنة » (١٢٦٤) من طريق سليمان بن أبي سليمان المديني عن الزهري عن سالم عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو بالوليد بن المغيرة** ».

والظاهر أن سليمان بن أبي سليمان هذا هو اليمامي، وقد ضعفه أبو حاتم، فروايته منكرة لمخالفتها الرواية الصحيحة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الترمذي (٣٦٨٣)، وفي « العلل الكبير » (٦٩٢)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٣١١)، والطبراني في « الكبير » (١١٦٥٧)، والآجري في « الشريعة » (١٣٤٥)، وأبي نعيم في « الإمامة » (٨١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٨٨٥).

وفي إسناده النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز متروك.

ورواه عمر بن شبه في « تاريخ المدينة » (٢/ ٦٥٧) بإسناد حسن عن سعيد بن المسيب مرسلًا، فهو مرسل جيد صالح للاستشهاد.

ورواه أيضًا عبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٣٣٨) بإسناد صحيح عن

=

٧٦١ـ **ثنـا** يَعْلَىٰ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْنٍ الْخُرَاسَانِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: اسْتَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَجَرَ، فَاسْتَلَمَهُ، ثُمَّ وَضَعَ شَفَتَيْهِ عَلَيْهِ يَبْكِي طَوِيلا، فَالْتَفَتَ، فَإِذَا هُوَ بِعُمَرَ يَبْكِي فَقَالَ: « **يَا عُمَرُ، هَاهُنَا تُسْكَبُ الْعَبَرَاتُ** »(١).

=

الحسن مرسلًا.

ورواه عبد الله بن أحمد في « الزوائد » (٣٣٩) بإسناد صحيح عن ابن سيرين مرسلًا، إلا أن فيه: اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب أو عامر بن الطفيل.

وله شاهد من حديث ابن مسعود عند الطبراني في « الكبير » (١٠٣١٤)، والحاكم (٣/ ٨٣)، وأبي نعيم في « الإمامة » (٨٠).

وفي إسناده محمد بن الحسن بن الزبير قال في « التقريب »: صدوق، فيه لين، ومجالد ابن سعيد، وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أنس عند البزار (٢١١٩)، والطبراني في « الأوسط » (١٨٦٠)، والضياء في « المختارة » (٢٥٧٤)، (٢٥٧٥)، (٢٥٧٦).

وفي إسناده القاسم بن عثمان البصري قال الذهبي: قال البخاري: له أحاديث لا يتابع عليها، قال الذهبي: حدث عنه إسحاق الأزرق بمتن محفوظ وبقصة إسلام عمر، وهي منكرة جدًّا.

وروىٰ ابن ماجه (١٠٥)، وغيره من طريق مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة** ».

والزنجي ضعيف.

وللحديث طرق أخرىٰ ضعيفة، وهو بمجموع طرقه صحيح، والله أعلم.

(١) **إسناده واهٍ.**

محمد بن عون الخراساني متروك.

وأخرجه ابن ماجه (٢٩٤٥)، والبزار (٥٩٢٨)، وابن خزيمة (٢٧١٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (٨٦)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، والعقيلي في « الضعفاء » (٥٤٨٨)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٨٣- ٢٨٤)، والحاكم (١/ ٤٥٤)، والبيهقي في

=

٧٦٢ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ثَنَا نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِ الله أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: « **يُدْخِلُ الله ﷻ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُومُ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، لا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، لا مَوْتَ، كُلٌّ خَالِدٌ فِيمَا هُوَ فِيهِ** »[(١)].

٧٦٣ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزُّهْرِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: ثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ الله أَخْبَرَهُ قَالَ: اطَّلَعَ رَسُولُ الله ﷺ عَلَىٰ أَهْلِ الْقَلِيبِ بِبَدْرٍ، ثُمَّ نَادَاهُمْ فَقَالَ: « **يَا أَهْلَ الْقَلِيبِ، هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا؟** »، قَالَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: يَا رَسُولَ الله، أَتُنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا؟ فَقَالَ

=

« الشعب » (٤٠٥٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩٠٦)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٦/ ٢٤٢- ٢٤٣).

وقد شكك ابن خزيمة في صحته، وصححه الحاكم، وسكت عنه الذهبي، وهو وهم ظاهر منهما.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٦٥٤٤)، (٦٥٤٨)، ومسلم (٢٨٥٠)، وأحمد (٥٩٩٣)، (٦٠٢٢)، (٦٠٢٣)، (٦١٣٨)، وابن المبارك في « المسند » (١٢٢)، ونعيم بن حماد في « زوائد الزهد » (٢٨٠)، وأبو أمية الطرسوسي (٩٣)، وأبو يعلىٰ (٥٥٨٥)، والروياني (١٤٤٢)، وابن حبان (٧٤٧٤)، وابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢١)، وابن أبي داود في « البعث » (٥٤)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٣٧)، (١٣٣٤٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٨٣- ١٨٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٩٨)، والبيهقي في « شعب الإيمان » (٣٨٦)، وفي « البعث والنشور » (٤٨٣)، (٦٤٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٠/ ١٧٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٦٧)، وفي « التفسير » (٣/ ٦٢٠- ٦٢١)، وابن عساكر (٤٨/ ٢١٨).

رَسُولُ الله ﷺ: « مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ »(١).

٧٦٤ـ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: ثَنَا نَافِعٌ أَنَّ عَبْدَ الله قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّىٰ يَغِيبَ أَحَدُهُمْ إِلَىٰ أَنْصَافِ أُذُنَيْهِ فِي رَشْحِهِ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٣٧٠)، (٣٩٨٠)، (٤٠٢٦)، ومسلم (٩٣٢)، والنسائي (٤/ ١١٠- ١١١)، وأحمد (٤٨٦٤)، (٤٩٥٨)، (٦١٤٥)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٢٨١)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٨٨٣)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر رقم (٧١٣) - (٧١٦)، (٧٤٣)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٦٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢١٧٨)، (٢١٧٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٣/ ٩٣).
وسيأتي برقم (١٢١٢) من حديث أنس.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٤٩٣٨)، (٦٥٣١)، ومسلم (٢٨٦٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٦٥٦)، (١١٦٥٧)، والترمذي (٢٤٢٢)، (٣٣٣٥)، (٣٣٣٦)، وابن ماجه (٤٢٧٨)، وأحمد (٤٦١٣) (٤٦٩٧)، (٤٨٦٢)، (٥٣١٨)، (٥٣٨٨)، (٥٨٢٣)، (٥٩١٢)، (٦٠٧٥)، (٦٠٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٤- ١٦٥)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٢٨٨)، وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (١٣٣)، (٢٠٣)، وأبو عروبة الحراني (٢٧)، وهناد بن السري في « الزهد » (٣٢٦)، والبزار (٥٥٦١)، (٥٥٦٢)، (٥٥٦٣)، (٥٥٦٤)، (٥٥٦٥)، والطبري في « تفسيره » (٣٠/ ٥٨- ٥٩)، وابن حبان (٧٣٣١)، (٧٣٣٢)، وابن عدي (١/ ١٧٦)، وأبو الفضل الزهري (٣٦٤)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٤٠٦)، وأبو الحسين البغدادي ابن أخي ميمي (١٩٦)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٢٢٥)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٩٢٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٤٧-٣٤٨)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ٣٨٥)، (٢/ ٥٢-٥٣)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٤٢)، وفي =

٧٦٥ـ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **لا يُقِيمَنَّ أَحَدُكُمُ الرَّجُلَ، ثُمَّ يَجْلِسُ مَكَانَهُ،**

=

« شعب الإيمان » (٢٥٧)، وفي « البعث والنشور » كما في « الاستدراكات » (١٢٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣١٦)، وفي « التفسير » (٥/ ٥٣٥)، وابن عساكر (٩/ ١٦)، (٤٩/ ٢٢٧) من طرق عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن المبارك في « المسند » (٩٤)، والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » من طريق ابن أبي عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وقال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢١٣٦): سألت أبي عن حديث رواه عيسىٰ بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فذكره.

قال: ورواه معاذ بن معاذ العنبري عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر موقوف.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: أيهما أصح ؟

قال أبي: جميعًا حافظين [كذا بالأصل]، ولا أعلم أحدًا يسند سوىٰ عيسىٰ بن يونس، وموقوف أشبه. انتهىٰ.

قُلتُ: الظاهر أن أبا حاتم رحمه الله يعني الرواية عن ابن عون خاصة، وإلا فقد رواه جمع عن نافع، ومع ذلك فقد رواه ابن أبي شيبة، ومن طريقه مسلم، وأبو الفضل الزهري من طريق أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان وعيسىٰ بن يونس عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

ورواه البزار (٥٥٦٣) من طريق عيسىٰ بن يونس وأبي أسامة عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قال البزار: لا نعلم أسنده عن ابن عون إلا عيسىٰ بن يونس وأبو أسامة.

وبهذا يظهر أنه غاب عن أبي حاتم متابعة أبي خالد الأحمر وأبي أسامة لعيسىٰ، وغاب عن البزار متابعة الأحمر.

فماذا يقول دعاة التفريق بين المتقدمين والمتأخرين الذين يدعون العصمة للأئمة بلسان حالهم، ويتخذونها وسيلة لتنقص الأئمة الذين يصفونهم بالمتأخرين في مثل هذا؟، والله المستعان.

وَلَكِنْ تَوَسَّعُوا، وَافْسَحُوا »، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا قَامَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ مَكَانِهِ لَمْ يَقْعُدْ فِيهِ(١).

٧٦٦ـ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ جَبِيْرَةَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ **رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَىٰ أَنْ يُصَلَّىٰ فِي**

---

(١) **حديث صحيح**.
وعبد الله بن عمر، وهو العمري وإن كان ضعيفًا فهو متابع:
فقد أخرجه البخاري (٩١١)، (٦٢٦٩)، (٦٢٧٠)، ومسلم (٢١٧٧)، وأبو داود (٤٨٢٨)، والترمذي (٢٧٤٩)، (٢٧٥٠)، وأحمد (٤٦٥٩)، (٤٧٣٥)، (٤٨٧٤)، (٥٠٤٦)، (٥٥٦٧)، (٥٦٢٥)، (٥٧٨٥)، (٦٠٢٤)، (٦٠٦٢)، (٦٠٨٥)، (٦٣٧١)، والطيالسي (٢٠٦٢)، والشافعي في « المسند » ج (١) رقم (٦٦٣)، (٦٦٤)، وفي « الأم » (١/ ١٨١)، وعبد الرزاق (٥٥٩٢)، (٥٥٩٣)، (٥٥٩٤)، (١٩٧٩٣)، والحميدي (٦٦٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٤٢٠)، والدارمي (٢٦٥٣)،وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الأموال » (٢٤٩)، والعلاء بن موسىٰ (٥٠)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١١٤٠)، (١١٥٣)، وابن زنجويه في « الأموال » (٣٦٢)، والبزار (٥٧٧٨) – (٥٧٨١)، (٦٠٣٥)، وابن خزيمة (١٨٢٠)، (١٨٢٢)، و السراج في « البيتوتة » (١٤)، وابن حبان (٥٨٦)، (٥٨٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٨٦) – (١١٩٠)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٨٢٩)، (١٨٣٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٦٣٧)، وفي « الأوسط » (٣٨٤)، (١٥١٥)، وفي « الشاميين » (٢٩٥٤)، وابن جميع في « معجمه » ص (٣٦٢- ٣٦٣)، والحاكم (١/ ٢٩٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٢٣٢، ٢٣٣)، وفي « المعرفة » (٤/ ٤٠٤)، والخطيب في « الكفاية » (١١٠٦)، وفي « الجامع » (٢٦٢)، (٢٦٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٣٣١) (٣٣٣٢)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٣٠- ٣٣١)، وأبو القاسم ابن منده في « الفوائد » (١٩)، وابن عساكر (٥٧/ ٤٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ٤٩٦) من طرق عن ابن عمر به.

سَبْعَةِ مَوَاطِنَ: الْمَزْبَلَةِ، وَالْمَجْزَرَةِ، وَالْمَقْبُرَةِ، وَقَارِعَةِ الطَّرِيقِ، وَفِي الْحَمَّامِ، وَمَعَاطِنِ الإِبِلِ، وَفَوْقَ ظَهْرِ بَيْتِ الله ﷻ(١).

---

(١) **حديث منكر**.

زيد بن جبيرة قال البخاري: منكر الحديث، وقال في موضع آخر: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، منكر الحديث جدًّا، متروك الحديث، لا يكتب حديثه.

وقال ابن عبد البر: أجمعوا علىٰ أنه ضعيف، وقال في «التمهيد» (٥/ ٢٢٥): انفرد به زيد بن جبيرة، وأنكروه عليه، ولا يعرف هذا الحديث مسندًا إلا من رواية يحيىٰ بن أيوب عن زيد بن جبيرة.

ورواه الترمذي (٣٤٦)، (٣٤٧)، وابن ماجه (٧٤٦)، والروياني (١٤٣١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٨٣)، والعقيلي (١٩٢٢)، وابن عدي (٣/ ٢٠٢- ٢٠٣)، وابن حبان في «المجروحين» (١/ ٣٨٨)، والبيهقي في «السنن الكبير» (٢/ ٣٢٩)، وفي «الصغير» (٢٤٣)، (٢٤٤)، وفي «المعرفة» (٣/ ٢٦٢)، والبغوي في «شرح السُّنَّة» (٥٠٧)، وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٧)، وفي «العلل المتناهية» (٦٧١) كلهم من طريق زيد بن جبيرة عن داود بن الحصين عن نافع عن ابن عمر به.

ورواه ابن ماجه (٧٤٧)،وابن الجوزي في «التحقيق» (٣٩٨) من طريق أبي صالح كاتب الليث عن الليث عن نافع عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب مرفوعًا به.

ورواه العقيلي (١٩٢٣) من طريق أبي صالح عن الليث عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ، وأبو صالح فيه لين.

ورواه العقيلي أيضًا (١٩٢٤) من طريق الليث عن عبد الله بن نافع عن نافع عن ابن عمر به.

وعبد الله بن نافع ضعيف، وقد قال: لا أعلم الذي حدث بهذا عن نافع إلا قد قال عليه الباطل.

وقال الترمذي: وقد روىٰ الليث بن سعد هذا الحديث عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي ﷺ.

=

٧٦٧ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ، فَإِنِّي لا آمَنُ عَلَيْهِ الْعَدُوَّ** »(١).

=

وحديث داود عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ أشبه وأصح من حديث الليث بن سعد.

وكذا قاله البيهقي رحمه الله، فعاد الحديث لزيد بن جبيرة.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٩٩٠)، وفي « خلق أفعال العباد » (٢٩١)، (٢٩٢)، (٢٩٣)، ومسلم (١٨٦٩)، وأبو داود (٢٦١٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٠٦٠)، (٨٧٨٩)، وابن ماجه (٢٨٧٩)، (٢٨٨٠)، وأحمد (٤٥٠٧)، (٤٥٢٥)، (٤٥٧٦)، (٥١٧٠)، (٥٢٩٣)، (٥٤٦٥)، (٦١٢٤)، ومالك في « الموطأ » ص (٣٥٧)، والطيالسي (١٩٦٦)، وعبد الرزاق (٩٤١٠)، والحميدي (٦٩٩)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٨٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « فضائل القرآن » (١٣٤)، وسعيد بن منصور في « سننه » (٢٤٦٧)، والبزار (٥٥٨٦) - (٥٥٩٠)، (٥٨٠٩)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٨٥)، (٢٥٨٨)، وأبو عوانه (٣٩٧٤) - (٣٩٨٢)، (٧٢٣٨) - (٧٢٤٥)، وابن أبي داود في « المصاحف » ص (٢٠٥- ٢١٠)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٠٤) - (١٩١١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (١٠٦٤)، وابن المنذر (٦٦٧٥)، (٦٦٧٦)، وابن حبان (٤٧١٥)، (٤٧١٦)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي في « الأمالي » (٨٥)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٣٥٤)، والفريابي في « الفوائد » (٥)، (٦)، وأبو عمرو السمرقندي في « الفوائد المنتقاة » (١٣)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٧١٥)، والطبراني في « الأوسط » (١٩٠٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١١٨)، (١٦٥٥)، والإسماعيلي (٢/ ٦٩١- ٦٩٢)، وابن منده في « التوحيد » (٦٣٤)، وابن بطة في « الإبانة » (١١٢٣)، (١١٢٤)، (١١٣٤)، وابن جميع في « معجمه » ص (٢٩٦)، وتمام في « الفوائد » (٦٧٣)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٥٥٩) - (٥٦٧)،

=

٧٦٨ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ مُنَادِيَهُ فِي لَيْلَةٍ مَطِيرَةٍ ذَاتِ بَرْدٍ وَرِيحٍ فِي سَفَرٍ **أَنْ صَلُّوا فِي الرِّحَالِ**(١).

٧٦٩ـ ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ابْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تُسَافِرُوا بِالْقُرْآنِ إِلَىٰ أَرْضِ الْعَدُوِّ، فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَنَالُوا مِنْهُ شَيْئًا** »(٢).

٧٧٠ـ ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَىٰ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: نَظَرْتُمْ بِأَعْيُنِكُمْ هَذِهِ إِلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ قَالَ (٣): وَكَلَّمْتُمُوهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ هَذِهِ، وَبَايَعْتُمُوهُ بِأَيْدِيكُمْ هَذِهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَ الرَّجُلُ: طُوبَىٰ لَكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَفَلا أُخْبِرُكَ بِمَا سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ؟ قَالَ: بَلَىٰ قَالَ:

=

وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ٢٦٥، ٣٢٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٠٨)، وفي « الصغير » (٩٩٦)، وفي « شعب الإيمان » (٢٢٨٨)، (٢٢٨٩)، (٢٦٦٠)، وفي « المعرفة » (١/ ٣١٩)، (١٣/ ٢٧٨- ٢٧٩)، وابن حزم في « المحلىٰ » (١/ ٣٢، ٨٣)، والخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٣٣-٣٤)، وفي « المدرج » (٤١)، وفي « المتفق والمفترق » (٣٧٦)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٣٣)، (١٢٣٤)، وأبو القاسم بن منده في « الفوائد » (٥٨)، (٥٩)، والشجري في « الأمالي » (٣٩٦)، وقوام السنة في « الحجة في بيان المحجة » ج (١) رقم (٢٠٨).

(١) حديث صحيح، وقد مضىٰ تخريجه برقم (٧٤٥).

(٢) **حديث صحيح**.

وقد مضىٰ تخريجه برقم (٧٦٨)، وإن كان هذا الإسناد ضعيفًا لضعف عبد الله بن عمر بن حفص العمري، لكنه متابع فيما سبق.

(٣) كلمة (قال): من هامش (ص)، وهامش (ف).

فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: « طُوبَىٰ لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي مَرَّتَيْنِ، وَطُوبَىٰ لِمَنْ لَمْ يَرَنِي وَآمَنَ بِي ثَلاثَ مَرَّاتٍ »(١).

(١) **إسناده ضعيف جدًّا، ولمعناه شواهد يصح بها.**
طلحة بن عمرو، وهو ابن عثمان الحضرمي متروك.
ورواه الطيالسي (١٩٥٦)، وابن عدي (٤/ ١٠٨)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٨٩- ٤٩٠)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٤٨٤)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٤٥).
وله شاهد من حديث أبي أمامة مرفوعًا: **طوبىٰ لمن رآني، ثم آمن بي، وطوبىٰ لمن لم يرني، وآمن بي سبعًا**، رواه أحمد (٢٢١٣٨)، (٢٢٢١٤)، (٢٢٢٧٧)، والطيالسي (١٢٢٨)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢٧)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١٤٨٣)، والروياني (١٢٦٦)، وابن حبان (٧٢٣٣)، والطبراني في « الكبير » (٨٠٠٩)، (٨٠١٠)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٤٥- ٤٦) كلهم من طريق قتادة عن أيمن عن أبي أمامة به.
قال البخاري: لم يذكر قتادة سماعه من أيمن، ولا أيمن من أبي أمامة.
ورواه ابن حبان (٧٢٣٢) من طريق أبي عامر العقدي عن همام عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة مرفوعًا.
قُلتُ: ورواية الجماعة من حديث أبي أمامة هي المحفوظة.
قال الحافظ: هذا حديث حسن.
قُلتُ: يعني من مجموع طرقه، لأنه قال بعد ذلك: أيمن وقع هكذا غير منسوب، وقد قيل: إنه ابن مالك الأشعري، ولا يعرف حاله مع ذلك، ولكن يقوىٰ الحديث بشواهده، وأخرجه تمام (٢٦٠)،(١٦٨٢) من وجه آخر عن أبي أمامة.
قُلتُ: له شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد (١١٦٧٣)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (١٤٨)، والطبري في « تفسيره » (١٣/ ١٠١)، وأبي يعلىٰ (١٣٧٤)، وابن حبان (٧٢٣٠)، والآجري في « الشريعة » (٦٢٤)، والخطيب في « التاريخ » (٤/ ٩٠- ٩١) كلهم من طريق دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد.
وله طريق آخر عن أبي سعيد، أخرجه البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ٣٣٥)، =

=

و « المصنِّف » برقم (١٠٠١)، وابن أبي عاصم (١٤٨٧)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٤٤)، والحاكم في « معرفة علوم الحديث » ص (٢٢٨- ٢٢٩)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٦٥) من طريق إبراهيم بن يزيد الكوفي عن أبي نصير عن أبي سعيد به.

وقد تصحف في « السُّنَّة » لابن أبي عاصم (المكتب الإسلامي)، و « تاريخ واسط » أبو نصير إلىٰ (أبو نضرة).

قال الحاكم: قال علي (يعني المديني): أبو نصير مجهول.

وله شاهد بإسناد حسن، أخرجه أحمد (١٧٣٨٨) من حديث أبي عبد الرحمن الجهني.

ومن حديث عبد الله بن بسر عند ابن أبي عاصم (١٤٨٦)، والفسوي (٢/ ٣٥١)، والحاكم (٤/ ٨٦)، والضياء في « المختارة » ج (٩) رقم (٨٦)، (٨٧).

وإسناد الفسوي حسن.

ومن حديث أنس، أخرجه أحمد (١٢٥٧٨)، وابن أبي عاصم (١٤٨٨)، وأبو يعلىٰ (٣٣٩١)، وابن عدي (٣/ ١١٠)، (٦/ ٣٥١)، والطبراني في « الصغير » (٨٤٤)، وابن الأعرابي (١١٧٢)، وتمام في « الفوائد » (٩٩٤)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٢٨٤)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٣٠٦)، (٦/ ٢٠٠)، (٨/ ٢٥٩)، (١٣/ ١٢٧)، وفي « المتفق والمفترق » (٤٣٠)، وفي « الموضح » (٢/ ٤٧٦)، وابن عساكر (٥١/ ٣) من طرق لا تخلو من ضعف عنه.

والطبراني في « الكبير » ج (٢٢) رقم (٢٩) من حديث وائل بن حجر.

وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٤٣٧) من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن جده.

وابن عساكر (٤٧/ ٣٠) من حديث واثلة بن الأسقع، وهي ضعيفة أيضًا، والحديث صحيح بمجموع طرقه.

قال ابن حجر في « الأمالي المطلقة »: وأسانيدها يقوي بعضها بعضًا.

وصححه شيخنا الألباني في الصحيحة (١٢٤١).

وقد ذكر ابن عبد البر في « التمهيد » هذا الحديث وما في معناه ثم قال: (٢٠/ ٢٥٠):

=

=

قد عارض قوم هذه الأحاديث بما جاء عنه ﷺ: « **خير الناس قرني، ثم الذين يلونهم، ثم الذين يلونهم** »، وهو حديث حسن المخرج، جيد الإسناد، وليس ذلك عندي بمعارض، لأن قوله ﷺ: « **خير الناس قرني** » ليس علىٰ عمومه، بدليل ما يجمع القرن من الفاضل والمفضول، وقد جمع قرنه مع السابقين من المهاجرين والأنصار جماعة من المنافقين المظهرين للإيمان، وأهل الكبائر الذين أقام عليهم أو علىٰ بعضهم الحدود، وقال لهم: ما تقولون في الشارب والسارق والزاني؟، وقال مواجهة لمن هو في قرنه: « **لا تسبوا أصحابي، فلو أنفق أحدكم مثل أحد ذهبًا ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه** »[١]، وقال لخالد بن الوليد في عمار: لا تسب من هو خير منك[٢] وقال عمر بن الخطاب في قوله ﷻ: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ﴾ [آل عمران: ١١٠]، قال: من فعل مثل فعلهم كان مثلهم.

وقال ابن عباس في قوله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾: هم الذين هاجروا من أهل مكة إلىٰ المدينة، وشهدوا بدرًا والحديبية، وهذا كله يشهد أن خير قرنه فضلًا أصحابه، وأن قوله: « **خير الناس قرني** » أنه لفظ خرج علىٰ العموم، ومعناه الخصوص، وقد قيل في قول الله: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾: إنهم أمة محمد ﷺ يعني الصالحين منهم، وأهل الفضل هم شهداء علىٰ الناس يوم القيامة، قالوا: وإنما صار أول هذه الأمة خير القرون، لأنهم آمنوا حين كفر الناس، وصدقوه حين كذبه الناس، وعزروه ونصروه، وآووه، وواسوه بأموالهم وأنفسهم، وقاتلوا غيرهم علىٰ كفرهم، حتىٰ أدخلوهم في الإسلام، وقد قيل في توجيه أحاديث الباب مع قوله: خير الناس قرني: إن قرنه إنما فضل لأنهم كانوا غرباء في إيمانهم، لكثرة الكفار، وصبرهم علىٰ أذاهم، وتمسكهم بدينهم، وإن آخر هذه الأمة إذا أقاموا الدين، وتمسكوا به، وصبروا علىٰ طاعة ربهم في حين ظهور الشر والفسق والهرج والمعاصي

=

[١] في المطبوع: نصفه، وقد أثبت ما في أكثر المصادر.

[٢] لم أقف عليه بهذا اللفظ، وروىٰ النسائي في « الكبرىٰ » (٨٢٦٨) - (٨٢٧٢)، وأحمد (١٦٨١٥): إنكاره ﷺ علىٰ خالد سبَّه عمارًا.

=

٧٧١- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا، حُرِمَهَا فِي الآخِرَةِ فَلَمْ يُسْقَهَا** »(١).

= والكبائر كانوا عند ذلك أيضًا غرباء، وزكت أعمالهم في ذلك الزمن، كما زكت أعمال أوائلهم. اهـ.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٥٥٧٥)، ومسلم (٢٠٠٣)، وأبو داود (٣٦٧٩)، والنسائي (٨/ ٣١٧- ٣١٨)، والترمذي (١٨٦١)، وابن ماجه (٣٣٧٣)، وأحمد (٤٦٩٠)، (٤٧٢٩)، (٤٨٢٣)، (٤٨٢٤)، (٤٩١٦)، (٥٧٣٠)، (٥٨٤٥)، (٦٠٤٦)، (٦٢٧٤)، وفي « الأشربة » ص (١٠) رقم (٢٦)، ومالك في « الموطأ » ص (٦٤٥)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٣٠٠)، والطيالسي (١٩٦٨)، وعبد الرزاق (١٧٠٥٦)، (١٧٠٥٧)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٤٠)، والدارمي (٢٠٩٠)، والطرسوسي (٩١)، وابن أبي الدنيا في « ذم المسكر » (١٤)، (١٥)، وابن طهمان في « مشيخته » (٢٠٣)، والبزار (٥٥٩٩)، (٥٧٩٦)، وأبو عوانه (٧٩٦١) – (٧٩٧٣)، والروياني (١٤٣٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٨٠)، وابن حبان (٥٣٦٦)، والفريابي في « الفوائد » (١٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٨١٨)، والطبراني في « الأوسط » (٤١٩١)، وفي « الصغير » (٥٥٧)، وفي « الشاميين » (٩٨)، وأبو الفضل الزهري (٩٣)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٤٨)، والحاكم (٤/ ١٤٥)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٣٧٤)، (١٧٤١)، وتمام في « الفوائد » (١٤٤٦)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٩٣)، وفي « الصغير » (٣٣٣٥)، وفي « الشعب » (٥٥٧١)، (٥٥٧٢)، (٥٥٧٣)، وفي « المعرفة » (١٣/ ١٠)، والخطيب في « تاريخه » (٢/ ٢٥١)، (٨/ ١٥٤)، (١٢/ ٢٩)، وفي « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٣٩٢- ٣٩٣)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٠١٢)، (٣٠١٣)، وفي « التفسير » (٢/ ٢٩٩)، وابن عساكر (٥٧/ ١٣٣).

٧٧٢ـ أَنَا عُبَيْدُ الله، عَنْ مُبَارَكِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، ثِنْتَانِ لَمْ**(١) **يَكُنْ لَكَ وَاحِدَةٌ**(٢) **مِنْهُمَا: جَعَلْتُ لَكَ نَصِيبًا مِنْ**(٣) **مَالِكَ حِينَ أَخَذْتَ بِكَظْمِكَ، لأُطَهِّرَكَ بِهِ وَأُزَكِّيَكَ، وَصَلاةُ عِبَادِي عَلَيْكَ بَعْدَ انْقِضَاءِ أَجَلِكَ** »(٤).

٧٧٣ـ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ

---

(١) في (ش): ما لم يكن، والأنسب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) كذا في النسخ الخطية، وهو الجادة، غير (ث)، ففيها: (واحد).

(٣) كذا في (ف)، وفي (ش)، و(ص)، و(ث)، و(ق): في مالك.

(٤) **إسناده ضعيف، والحديث حسن لغيره إن شاء الله.**
فيه مبارك بن حسان قال في التقريب: لين الحديث.
ورواه ابن ماجه (٢٧١٠)، والطرسوسي (٧٤)، والطبراني في « الأوسط » (٧١٢٤)، والدارقطني (٤/ ١٤٩)، والخرائطي في « شكر الله علىٰ نعمه » (٥٧) كلهم من طريق مبارك عن نافع عن ابن عمر به.
ورواه عبد الرزاق (١٦٣٢٧) عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: قال رسول الله ﷺ فيما يحدث عن الله تبارك وتعالىٰ فذكره.
ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢٨٥) من طريق حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن أبي قلابة قال: قال الله تبارك وتعالىٰ فذكره.
وفي رواية معمر عن البصريين – وأيوب منهم – مقال، وحماد بن زيد من الأثبات فيه، فروايته راجحة أعني بعدم ذكر رسول الله ﷺ، لكن أبا قلابة لا يحدث عن الله ﷻ إلا أن يكون من طريق رسول الله ﷺ، إلا أن يكون عن أهل الكتاب، ويتأيد كونه من طريق رسول الله ﷺ بوروده مرفوعًا من طريق مبارك، فيحتمل أن يتقوىٰ الحديث من الطريقين، والله أعلم.

عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَلَقَ رَأْسَهَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ(١).

٧٧٤ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّمَا مَثَلُكُمْ وَمَثَلُ أَهْلِ الْكِتَابَيْنِ قَبْلَكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَأْجَرَ أُجَرَاءَ فَقَالَ: مَنْ يَعْمَلُ مِنْ غُدْوَةٍ إِلَىٰ نِصْفِ النَّهَارِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ؟ فعملت اليهود، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَىٰ صَلَاةِ العَصْرِ عَلَىٰ قِيرَاطٍ، فَعَمِلَتِ النَّصَارَىٰ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ عَلَىٰ قِيرَاطَيْنِ؟ فَعَمِلْتُمْ أَنْتُمْ، فَغَضِبَتِ(٢) الْيَهُودُ وَالنَّصَارَىٰ، قَالُوا: مَا لَنَا أَكْثَرُ عَمَلا وَأَقَلُّ عَطَاءً؟ قَالَ: هَلْ نَقَصْتُكُمْ مِنْ حَقِّكُمْ شَيْئًا؟ قَالُوا: لا قَالَ: فَإِنَّمَا هُوَ فَضْلِي أُوتِيهِ مَنْ أَشَاءُ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١٧٢٦)، (٤٤١٠)، (٤٤١١)، ومسلم (١٣٠٤)، وأبو داود (١٩٨٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤١١٤)، وأحمد (٤٨٨٩)، (٤٨٩٠)، (٥٦١٤)، (٦١١٥)، وابن سعد (٢/ ١٨١)، وابن خزيمة (٢٩٣٠)، (٣٠٢٤)، وأبو عوانه (٣٢٢٢) – (٣٢٢٦)، وابن المنذر في « الإقناع » (٨٠)، و السراج (٢٩٢)، (٢٩٣)، (٢٩٥)، (٨٢٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤١٢)، وأبو الفضل الزهري (٩٦)، والحاكم (١/ ٤٨٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٠٠٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٣٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩٦٠).

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): فغضب.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥٥٧)، (٢٢٦٨)، (٢٢٦٩)، (٣٤٥٩)، (٥٠٢١)، (٧٤٦٧)، (٧٥٣٣)، وفي « خلق أفعال العباد » (٤٨٠) – (٤٨٣)، والترمذي (٢٨٧١)، وأحمد (٤٥٠٨)، (٥٩٠٢)، (٥٩٠٣)، (٥٩٠٤)، (٥٩١١)، (٦٠٢٩)، (٦٠٦٦)، (٦١٣٣)، والطيالسي (١٩٢٩)، وعبد الرزاق (٢٠٥٦٥)، (٢٠٩١١)، و« المصنَّف » (٧٧٩)، وأبو يعلىٰ (٥٤٥٤)، (٥٥٦٦)، (٥٨٣٨)، والروياني (١٤٠٤)، والطبري في
=

٧٧٥ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **نَهَىٰ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ الْمُزَابَنَةِ،** قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالْمُزَابَنَةُ: أَنْ يَبِيعَ الرَّجُلُ ثَمَرَةَ أَرْضِهِ بِكَيْلٍ، إِنْ زَادَتْ فَلَهُ، وَإِنْ نَقَصَتْ فَعَلَيْهِ(١).

=

« تفسيره » (٢٧/ ١٤١-١٤٢)، وفي « التاريخ » (١/ ١١)، وابن حبان (٦٦٣٩)، (٧٢١٧)، (٧٢٢١)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٢٥)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٨٥)، وفي « الأوسط » (٤٩٤)، (١٦١٩)، وفي « الصغير » (٥٣)، وفي « الشاميين » (٢٩٥٥)، (٣١٤٢)، وتمام في « الفوائد » (١٦٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ١١٨-١١٩)، وفي « شعب الإيمان » (١٠٢٣٨)، وفي « الأسماء والصفات » (٣٠٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٠١٧)، وفي « التفسير » (٥/ ٣٢١)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٢٠٠- ٢٠١) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢١٧١)، (٢١٧٢)، (٢١٨٤)، (٢١٨٥)، (٢١٨٨)، (٢١٩٢)، (٢٢٠٥)، (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩)، (١٥٤٢)، وأبو داود (٣٣٦١)، والنسائي (٧/ ٢٦٦- ٢٦٨، ٢٧٠)، والترمذي (١٣٠٠)، (١٣٠٢)، وابن ماجه (٢٢٦٥)، (٢٢٦٨)، (٢٢٦٩)، وأحمد (٤٤٩٠)، (٤٥٢٨)، (٤٥٩٠)، (٤٦٤٧)، (٥٢٩٧)، (٥٣٢٠)، (٥٨٦٢)، (٦٠٥٨)، (٢١٥٨٣)، (٢١٥٨٤)، (٢١٦١٤)، (٢١٦٢٧)، (٢١٦٣٨)، (٢١٦٥٦)، (٢١٦٥٧)، (٢١٦٧٢)، وعبد الله ابنه في « زوائد المسند » (٥٨٦٣)، (٢١٥٨١)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٨٢)، (٤٨٦)، والشافعي في « الرسالة » (٩٠٦)، (٩٠٨)، (٩٠٩)، وفي « المسند » ج (٢) رقم (٥١٥)، (٥١٧)، (٥٢٦)، وفي « الأم » (٣/ ٤٦- ٤٧، ٥٤)، وابن طهمان في « مشيخته »(١٧٤)، وعبد الرزاق (١٤٤٨٦)، (١٤٤٨٩)، والحميدي (٣٩٩)، (٦٢٢)، (٦٧٣)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٣٩، ٦٤٠)، والدارمي (٢٥٥٨)، والطرسوسي (٣٦)، (٣٧)، وابن أبي عاصم في « الآحاد والمثاني » (٢٠٥٢) – (٢٠٥٦)، والبزار (٥٨١٦)، والروياني (١٣٩٤)، وأبو عوانه (٥٠٢٣) – (٥٠٢٦)، (٥٠٣١) – (٥٠٤٢)، (٥٠٥١) –

=

٧٧٦ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **الْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَىٰ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا يَدُ الْمُعْطِي، وَالْيَدُ السُّفْلَىٰ يَدُ السَّائِلِ** »[1].

=

(٥٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١٦٤٤)، (١٦٤٥)، (٢٩٢٤)، وابن حبان (٤٩٩٦)، (٤٩٩٨)، (٤٩٩٩)، (٥٠٠١)، (٥٠٠٤)، (٥٠٠٥)، (٥٠٠٩)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٦٥٦)، (٦٥٨)، (٦٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٨- ٢٩)، وابن عدي في « الكامل » (٦/ ٩٢)، والطبراني في « الكبير » (٤٧٥٦) - (٤٧٨٠)، (١٣٦٥٢)، وفي « الأوسط » (١٨٩٣)، (٣٣٧٠)، (٦٣٢٧)، (٧٠٣٣)، وفي « الصغير » (٤٠)، وفي « الشاميين » (١٧٧٠)، (٢٩٦٤)، والدارقطني (٣/ ٤٨)، وأبو محمد الجوهري (٢٩٦)، وتمام في « الفوائد » (١٤١٣)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ١٥٨)، وفي « المعرفة » (٢٩١٣)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٠٧، ٣٠٨- ٣٠٩، ٣١٠، ٣١١)، وفي « الصغير » (١٩١٣)، وفي « المعرفة » (٨/ ٩٣، ٩٨- ٩٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٩/ ١٨١)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٧)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٦٩)، (٢٠٧٠)، (٢٠٧٤)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٤١٣)، (١٤١٤)، (١٤٢٨)، من طرق عن ابن عمر، وبعضهم رواه عن ابن عمر عن زيد بن ثابت، وهو اختلاف لا يؤثر علىٰ صحة الحديث.

وقد رواه البخاري ومسلم علىٰ الوجهين، ورواه بعضهم مطولًا، وبعضهم مختصرًا.

(١) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣٣)، وأبو داود (١٦٤٨)، والنسائي (٥/ ٦١)، وأحمد (٤٤٧٤)، (٥٣٤٤)، (٥٧٢٨)، (٦٠٣٩)، (٦٤٠٢)، ومالك في « الموطأ » ص (٧٦٢)، والدارمي (١٦٥٢)، وابن سعد (٤/ ١٥٠)، والبزار (٥٥٣٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (٧٢) - (٧٧)، وأبو يعلىٰ (٥٧٣٠)، وابن حبان (٣٣٦١)، (٣٣٦٤)، وأبو الفضل الزهري (٥٧٠)، وأبو نعيم

=

٧٧٧ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَنَزَلَ بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ، وَبَعَثَ إِلَىٰ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ، فَجَاءَ بِالْمِفْتَاحِ، فَدَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ الْبَيْتَ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأُسَامَةُ، وَبِلالٌ، فَلَمَّا خَرَجُوا ابْتَدَرَهُمُ النَّاسُ، فَقُلْتُ لِبِلالٍ: أَصَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ فِي الْبَيْتِ؟ قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: أَيْنَ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ تِلْقَاءَ وَجْهِهِ**(١).

٧٧٨ـ **حَدَّثَنِي** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ائْتُوا الدَّعْوَةَ إِذَا دُعِيتُمْ** »(٢).

=
في « المستخرج » (٢٣٠٩)، والقضاعي في « الشهاب » (١٢٣٠)، (١٢٣١)، (١٢٦٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٥/ ٢٤٧، ٢٤٩- ٢٥٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٧- ١٩٨)، وفي « الشعب » (٣٥٠٥)، (٣٥٤٨)، والخطيب في « تاريخه » (٣/ ٤٣٥)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦١٤)، وابن عساكر (٣٣/ ١٠٢)، (٣٨/ ٢٥٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٨/ ١٩٩- ٢٠٠).

(١) **حديث صحيح**، وقد مضىٰ تخريجه برقم (٣٦٠).

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٥١٧٣)، (٥١٧٩)، ومسلم (١٤٢٩)، وأبو داود (٣٧٣٦) – (٣٧٣٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٦٠٨)، والترمذي (١٠٩٨)، وابن ماجه (١٩١٤)، وأحمد (٤٧١٢)، (٤٧٣٠)، (٤٩٤٩)، (٤٩٥٠)، (٥٣٦٧)، (٥٧٦٦)، (٦١٠٨)، (٦٣٣٧)، ومالك في « الموطأ » ص (٤٣٠)، وعبد الرزاق (١٩٦٦٦)، والدارمي (٢٠٨٢)، (٢٢٠٥)، والبزار (٥٦٨٢) – (٥٦٨٥)، وأبو عوانه (٤١٨٣) – (٤١٨٦)، (٤١٩٢) –(٤١٩٩)، (٥٢٨٩)، (٥٢٩٠)، (٥٢٩٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٠٢٢) – (٣٠٢٧)، والطبراني في « الأوسط » (٦٨٨٩)، وفي
=

٧٧٩ـ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَا أَجَلُكُمْ فِي آجَالِ الأُمَمِ قَبْلَكُمْ إِلا كَمَا بَيْنَ صَلاةِ الْعَصْرِ إِلَىٰ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ** »(١).

٧٨٠ـ أَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ، وَوُهَيْبُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **مَنْ حَلَفَ فَقَالَ: إِنْ شَاءَ الله فَقَدِ اسْتَثْنَىٰ** »(٢)(٣).

=

« الشاميين » (٩٧)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٢٣١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٣٣٨) – (٣٣٤٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٧٥–٢٧٦)، (١٤/ ١١١– ١١٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٦١ ٢٦٢، ٢٦٣)، وفي « الصغير » (٢٥٨٠)، وفي « الآداب » (٣٥١)، والخطيب في « المدرج » (٧٩)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ٢٠٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣١٤)، وابن عساكر (١٠/ ٢٥٨– ٢٥٩).

وروىٰ أبو داود (٥١٠٩)، والنسائي (٥/ ٨٢)، وأحمد (٥٣٦٥)، ومواضع أخرىٰ وغيرهم من طريق مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا: « **من استعاذ الله فأعيذوه، ومن سألكم بالله فأعطوه، ومن دعاكم فأجيبوه**... » الحديث.

(١) **حديث صحيح**.

وقد مضىٰ تخريجه في الحديث رقم (٧٧٤)، وقد سبق مطولًا.

ولفظة: (مغيربان الشمس)، قال ابن الأثير في « النهاية » : أي: إلىٰ وقت مغيبها، يقال: غربت الشمس، تغرب غروبًا ومغيربانًا، وهي عند أحمد (٦٠٦٦).

(٢) الظاهر أنه سقط من الإسناد ذكر أيوب فيما بين وهيب بن خالد ونافع، فليس لوهيب رواية عن نافع في « تهذيب الكمال »، وهو مثبت بينهما في المصادر الأخرىٰ

(٣) **رجاله رجال مسلم، لكنه معل، وهو صحيح من وجه آخر**.

فرواه أبو داود (٣٢٦١)، (٣٢٦٢)، والنسائي (٧/ ١٢، ٢٥)، والترمذي (١٥٣١)،

=

=

وفي « العلـل الكبيـر » (٤٥٥)،وابـن ماجـه (٢١٠٥)، (٢١٠٦)، وأحمـد (٤٥١٠)، (٤٥٨١)، (٥٠٩٤)، (٥٣٦٢)، (٥٣٦٣)، (٦٠٨٧)، (٦١٠٣)، (٦١٠٤)، (٦٤١٤)، والحميـدي (٦٩٠)، والـدارمي (٢٣٤٢)، (٢٣٤٣)، والبـزار (٥٧٩٤)، (٥٧٩٥)، والرويـاني (١٤٤٤)، وأبـو عوانـه (٥٩٩٠)، (٥٩٩١)، (٥٩٩٢)، وابـن حبـان (٤٣٣٩)، (٤٣٤٢)، وابـن الجـارود في « المنتقـىٰ » (٩٢٨)، والطحـاوي في « المشـكل » (١٩٢٠)، (١٩٢٢)، (١٩٢٣)، والطـبراني في « الأوسـط » (٢٠١٥)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٩٠٧)، وابـن جميع في « معجمـه » ص (٨٥-٨٦)، وابـن عبـد الـبر في « التمهيـد » (١٤/ ٣٧٣)، والبيهقـي في « السـنن الكبيـر » (٧/ ٣٦٠- ٣٦١)، (١٠/ ٤٦)، وفي « الصـــغير » (٤٠٠٩)، وفي « المعرفـــة » (١١/ ٨٠)، (١٤/ ١٧٠)، وفي « الأسـماء والصـفات » (٣٦٢)، وابـن حـزم في « المحلـىٰ » (٨/ ٤٥)، والخطيـب في « تـاريخ بلـده » (٥/ ٤٢)، وفي « تلخـيص المتشابه » (١/ ٥٣٥) كلهم من طريق أيوب عن نـافع عـن ابـن عمـر مرفوعًـا بـه، وقـد شك في رفعه في بعض طرقه.

ورواه النسـائي (٧/ ٢٥)، والطحـاوي في « المشـكل » (١٩٢٤)، وابـن حبـان في « الثقـات » (٧/ ٣٥١)، والرامهرمـزي في « المحـدث الفاصـل » (٥٧٦)،والحـاكم (٤/ ٣٠٣) كلهم من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد [١] عن نافع عن عبد الله بن عمر مرفوعًا.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (١٩٢١)، وابن حبان (٤٣٤٠) من طريق ابـن وهـب عن سفيان بن عيينة عن أيوب بن موسىٰ عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قُلتُ: وقد رواه الثقات عن ابن عيينة عن أيوب، ولـم يقولوا: ابن موسىٰ.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣٠٧٥)، وأبـو نعيم في « الحلية » (٦/ ٧٩)، وتمـام الـرازي في « الفوائـد » (٤٤٧)، والخطيـب في « تاريخـه » (٥/ ٨٨)، وابـن عسـاكر =

[١] في جميع المصادر: عمرو بن الحارث عن كثير بن فرقد عن نافع، وقد وهم أخونا الشيخ أبو إسحاق الحويني في تعليقه علىٰ منتقىٰ ابن الجارود، فجعل عمرو بـن الحـارث راويًـا عـن نافع، وعدَّه من المتابعين لأيوب، والمتابع هو كثير بن فرقد.

=

=

(٤٩/ ٣١٧- ٣١٨)، (٥٤/ ٨١- ٨٢) كلهم من طريق عمرو بن هاشم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال الطبراني: لم يروه عن الأوزاعي إلا عمرو بن هاشم.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث الأوزاعي وحسان، تفرد به برفعه عمرو بن هاشم البيروتي.

قُلتُ: والبيروتي لا يحتمل مثل هذا التفرد عن الأوزاعي، فقد قال ابن أبي حاتم عن ابن وارة: كتبت عنه، وكان قليل الحديث، ليس بذاك، كان صغيرًا حين كتب عن الأوزاعي، وقال العقيلي: مجهول بالنقل، لا يتابع علىٰ حديثه.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات الأصبهانيين » (٢٢٥)، ومن طريقه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٠٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٤/ ٣٧٤) من طريق عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال البزار عقب حديث أيوب: هذا الحديث لا نعلم أسنده إلا أيوب عن نافع عن ابن عمر، ورواه عبيد الله عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، إلا رجل سمعته يحدث عن أبي معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فأنكرته عليه، وهو عباس البحراني.

ورواه البيهقي (١٠/ ٤٧) من طريق موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٥/ ١٨١)، وابن عدي (٣/ ٨٦)، والبيهقي (١٠/ ٤٧) من طريق موسىٰ بن عقبة عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، وهو أرجح، وقال البيهقي في « الصغير » (٤٠١٢): وهو الصحيح.

ورواه تمام (٩٨) من طريق ابن أبي ليلىٰ، وابن عساكر (٢٩/ ٢٨٠) من طريق أبي حنيفة كليهما عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا، وهما ضعيفان.

ورواه عبد الرزاق (١٦١١١) من طريق عبد الله بن عمر، (١٦١١٢) من طريق أخيه عبيد الله، والبيهقي (١٠/ ٤٦) من طريق عبد الله بن عمر، ومالك بن أنس، وأسامة بن زيد كلهم عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وساق البيهقي بإسناده إلىٰ حماد بن زيد قال: كان أيوب يرفع هذا الحديث، ثم تركه، ثم قال البيهقي: لعله إنما تركه لشك اعتراه في رفعه، وهو أيوب بن أبي تميمة

=

=

السختياني، وقد روي ذلك أيضًا عن موسىٰ بن عقبة، وعبد الله بن عمر، وحسان بن عطية، وكثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر ﭭ عن النبي ﷺ، ولا يكاد يصح رفعه إلا من جهة أيوب السختياني، وأيوب يشك فيه أيضًا، ورواية الجماعة من أوجه صحيحة عن نافع عن ابن عمر ﭭ من قوله، غير مرفوع، والله أعلم.

وحكىٰ الدارقطني هذا الاختلاف في « علله » (٢٩٨٦)، ولم يقض بشيء.

وقال الترمذي في « علله الكبير » ص (٢٧٢): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: أصحاب نافع رووا هذا الحديث عن نافع عن ابن عمر موقوفًا، إلا أيوب، فإنه يرويه عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ، ويقولون: إن أيوب في آخر أمره أوقفه.

وقال الترمذي في « سننه »: لا نعلم أحدًا رفعه غير أيوب السختياني.

قُلتُ: فلعله يعني من وجه يصح كما قال البيهقي.

ورویٰ عبد الرزاق (١٦١١٨)، ومن طريقه النسائي (٧/ ٣٠- ٣١)، والترمذي (١٥٣٢)، وفي « علله الكبير » (٤٥٦)، وابن ماجه (٢١٠٤)، وأحمد (٨٠٨٨)، وأبو عوانه (٥٩٩٧)، وأبو يعلىٰ (٦٢٤٦)، والطحاوي في « المشكل » (١٩٢٧)، وابن حبان (٤٣٤١)، والطبراني في « الأوسط » (٣٠٠٠) عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « **من حلف، فقال: إن شاء الله، لم يحنث** ».

قال الترمذي في « علله »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: جاء مثل هذا من قبل عبد الرزاق، وهو غلط، إنما اختصره عبد الرزاق من حديث معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ: في قصة سليمان بن داود حيث قال: لأطوفن الليلة علىٰ سبعين امرأة.

وقال أبو عوانه: يقال: غلط فيه عبد الرزاق، إنما هو مختصر من الحديث الذي يليه، وفي حديث أيوب عن نافع مرفوع فيه نظر.

قُلتُ: مع التسليم بأن عبد الرزاق اختصره فإن في الحديث المطول الذي رواه البخاري (٦٧٢٠)، ومسلم (١٦٥٤)، وغيرهما: فقال رسول الله ﷺ: « **لو قال: إن شاء الله لم يحنث، وكان دركًا لحاجته** ».

وهذا القدر بمعنىٰ الحديث، فصح، والحمد لله.

ورواه الخطيب في « تاريخه » (٦/ ٣٩٣- ٣٩٤) من حديث جابر، وإسناده ضعيف.

٧٨١ـ حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: **أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ أَنْ تُؤَدَّىٰ قَبْلَ خُرُوجِ النَّاسِ إِلَىٰ الصَّلاةِ**(١).

٧٨٢ـ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: **أَنَّهُ كَانَ لا يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ، وَلا بَعْدَ الْجُمُعَةِ إِلا فِي أَهْلِهِ**(٢).

٧٨٣ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنَّ بِلالا أَذَّنَ قَبْلَ طُلُوعِ الْفَجْرِ، **فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ، فَيُنَادِيَ: أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، فَرَجَعَ فَنَادَىٰ: أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ، أَلا إِنَّ الْعَبْدَ نَامَ**(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ مطولًا برقم (٧٤٤)، ومضىٰ تخريجه هناك.

(٢) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ برقم (٧٢٩)، (٧٣٣)، ومضىٰ تخريجه هناك.

(٣) **إسناده ضعيف**.
رجاله ثقات إلا أن حماد بن سلمة أخطأ فيه، كما سيأتي عن الأئمة.
وأخرجه أبو داود (٥٣٢)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (٢٤٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٣٩)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٤٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٨٣)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢١٢- ٢١٣)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٢٠)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٧٥)، وفي « العلل المتناهية » (٦٦١) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر به.
قال الترمذي: هذا حديث غير محفوظ، والصحيح ما روىٰ عبيد الله بن عمر وغيره عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « **إن بلالًا يؤذن بليل، فكلوا، واشربوا حتىٰ يؤذن ابن أم مكتوم** ».

=

=

قال: وروىٰ عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع: أن مؤذنًا لعمر أذن بليل، فأمره عمر أن يعيد الأذان، وهذا لا يصح أيضًا، لأنه عن نافع عن عمر: منقطع.
ولعل حماد بن سلمة أراد هذا الحديث.
والصحيح رواية عبيد الله وغير واحد عن نافع عن ابن عمر، والزهري عن سالم عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال: « **إن بلالًا يؤذن بليل** ».
قال الترمذي: ولو كان حديث حماد صحيحًا لم يكن لهذا الحديث معنىٰ، إذ قال رسول الله ﷺ: « **إن بلالًا يؤذن بليل** »، فإنما أمرهم فيما يستقبل، فقال: « **إن بلالًا يؤذن بليل** »، ولو أنه أمره بإعادة الأذان حين أذن قبل طلوع الفجر لم يقل: إن بلالًا يؤذن بليل.
قال علي بن المديني: حديث حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ هو غير محفوظ، وأخطأ فيه حماد بن سلمة.
وبمثله قاله أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٣٠٨)، وأبو داود (٥٣٣)، والدارقطني في « علله » (٢٧٦٩)، (٢٩١١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٠/ ٥٩-٦٠)، والبيهقي وغيرهم.
ورواه البزار (٦٦٦٧)، والدارقطني في « سننه » (١/ ٢٤٥)، وابن عساكر (١٠/ ٣٥٩) من حديث أنس، وفي إسناده محمد بن القاسم الأسدي، قال الدارقطني: ضعيف جدًّا.
ورواه الدارقطني من وجه آخر عن أنس، وقال: المرسل أصح.
ورواه الدارقطني، والبيهقي من طريق عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.
قال الدارقطني: الصواب قد تقدم عن شعيب بن حرب عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن مؤذن عمر عن عمر قوله.
ورواه أبو داود (٥٣٤) من طريق شداد مولىٰ عياض بن عامر عن بلال أن رسول الله ﷺ قال: لا تؤذن حتىٰ يستبين لك الفجر هكذا، ومد يديه عرضًا.
قال أبو داود: شداد مولىٰ عياض لم يدرك بلالًا.
ورواه عبد الرزاق (١٨٨٧) من طريق شداد عن ثوبان، وهذا اختلاف.

=

٧٨٤- **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ حَمْزَةَ الْجَزَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **مَثَلُ أَصْحَابِي مَثَلُ النُّجُومِ يُهْتَدَىٰ بِهَا**(١)، **فَأَيُّهُمْ أَخَذْتُمْ بِقَوْلِهِ اهْتَدَيْتُمْ** »(٢).

=

وابن أبي شيبة (٢/ ٣٩)، وابن المقرئ في « معجمه » (٦٦٤) من مرسل الحسن.
ورواه أبو نعيم الفضل بن دكين في « الصلاة » (٢٢١)، والدارقطني من مرسل حميد ابن هلال.
ورواه الدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٤٠)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١٤٢٤) من طريق جابر عن أبي نضرة [١] مرسلًا، والظاهر أن جابرًا هو الجعفي.
وقال البيهقي: وقد روي من أوجه كلها ضعيفة، قد بينا ضعفها في كتاب الخلاف، وإنما يعرف مرسلًا من حديث حميد بن هلال وغيره.
قُلتُ: وكذا ضعفها ابن الجوزي في « العلل » والتحقيق.

(١) كذا في (ش)، وفي غيرها: به.

(٢) **إسناده واهٍ**.
حمزة الجزري، وهو ابن أبي حمزة قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه موضوع.
ورواه ابن عدي (٢/ ٣٧٦- ٣٧٧)، والآجري في « الشريعة » (١١٦٧)، وأبو الفضل (٧٠٣)، وابن بطة في « الإبانة » (٣٢٣)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (٥٩)، وقال: هذا حديث غريب، وأورد طرقه، وضعفها.
وقال الإمام أحمد كما في « منتخب علل الخلال » (٦٩): لا يصح هذا الحديث.
وكذا ابن حزم في « الإحكام » (٢/ ٢٥١- ٢٥٢)، وقال: هذا الكلام لا يصح عن النبي ﷺ. وقد تكلم علىٰ طرقه شيخنا الألباني رحمه الله (٥٨)، (٦٠)، (٦١)، (٦٢)، وحكم عليه بالوضع.

[١] وقع في « الكنىٰ »: أبو نصر.

٧٨٥ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ الله بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَىٰ فَاطِمَةَ، فَوَجَدَ عَلَىٰ بَابِهَا سِتْرًا، فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهَا قَالَ: وَقَلَّمَا كَانَ يَدْخُل(١) إلا بِإِذْنِهَا، فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَرَآهَا مُهْتَمَّةً فَقَالَ: مَا لَكِ؟ فَقَالَتْ: جَاءَنِي رَسُولُ الله ﷺ فَلَمْ يَدْخُلْ عَلَيَّ، فَأَتَاهُ عَلِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فَاطِمَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهَا أَنَّكَ جِئْتَهَا، فَلَمْ تَدْخُلْ عَلَيْهَا، قَالَ(٢): « **وَمَا أَنَا وَالدُّنْيَا، وَمَا أَنَا وَالرَّقْمُ** » قَالَ: فَذَهَبَ إِلَىٰ فَاطِمَةَ، فَأَخْبَرَهَا بِقَوْلِ رَسُولِ الله ﷺ فَقَالَتْ: فَقُلْ لِرَسُولِ الله ﷺ: مَا يَأْمُرُنِي؟ قَالَ: قُلْ لَهَا: « **فَلْتُرْسِلْ بِهِ إِلَىٰ بَنِي فُلانٍ** »(٣).

٧٨٦ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، عَنْ عُبَيْدِ الله، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **كُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ نأكُلُ، وَنَحْنُ نَمْشِي، وَنَشْرَبُ، وَنَحْنُ**

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص) ، و(ث): « قَلَّما يكون دخل »، وفي (ق): « يدخل عليها ».

(٢) في (ش)، و(ق): فقال.

(٣) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٦١٣)، وأبو داود (٤١٤٩)، وأحمد (٤٧٢٧)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩)، وحماد بن إسماعيل في « تركة النبي ﷺ » ص (٥٧)، والبزار (٥٨٧٩)، وابن حبان (٦٣٥٣)، والبيهقي في « الشعب » (١٠٤١٦) كلهم من طريق فضيل بن غزوان عن نافع عن ابن عمر به.
ورواه حماد بن إسماعيل ص (٥٦)، ومن طريقه ابن شاهين في « فضائل فاطمة » (٣) من طريق إبراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وفيه مغايرة، وإبراهيم ضعيف.
ورواه ابن المبارك في « الزهد » (٧٦٣)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٦٩- ١٧٠) عن الحسن مرسلًا.

قِيَامٌ(١).

(١) **حديث ضعيف**.
رجاله ثقات رجال الشيخين، لكن الأئمة وهَّموا حفص بن غياث فيه، كما سيأتي.
والحديث رواه الترمذي (١٨٨١)، وفي « العلل الكبير » (٥٧٨)، وابن ماجه (٣٣٠١)، وأحمد، وابنه عبد الله في « المسند وزوائده » (٥٨٧٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٥١)، والدارمي (٢١٢٦)، والبزار (٥٧١٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٧٣)، وابن حبان (٥٣٢٢)، (٥٣٢٥)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٣)، وابن عبد البر في « الاستذكار » (٢٦/ ٢٧٩- ٢٨٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٨/ ١٩٥- ١٩٦) كلهم من طريق حفص بن غياث عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر به.
قال يحيىٰ بن معين كما في « تاريخ بغداد » (٨/ ١٩٥): لم يحدث به أحد إلا حفص، وما أراه إلا وهم فيه، وأراه سمع حديث عمران بن حدير، فغلط بهذا.
وقال الأثرم كما في « تاريخ بغداد » أيضًا: قلت له يعني لأبي عبد الله أحمد بن حنبل: الحديث الذي يرويه حفص عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر: كنا نأكل ونحن نسعىٰ، ونشرب ونحن قيام، فقال: ما أدري ما ذاك ؟ ! كالمنكر له، ما سمعت هذا إلا من ابن أبي شيبة عن حفص، قال لي أبو عبد الله: ما سمعته من غير ابن أبي شيبة، قال: قلت له: ما أعلم أني سمعته من غيره، وما أدري رواه غيره أم لا ؟، ثم سمعته أنا بعد من غير واحد عن حفص، قال أبو عبد الله: أما أنا فلم أسمعه إلا منه، ثم قال: إنما هو حديث يزيد بن عطارد.
وقال أبو عبيد الآجري في « سؤالاته لأبي داود » (٥٨٠): سمعت أبا داود يقول: قال علي بن المديني: نعس حفص نعسة يعني حين روىٰ حديث عبيد الله بن عمر، وإنما هو حديث أبي البزري[١]، قال أبو داود معللًا قول ابن المديني: كان حفص بأخرة =

[١] البزري قال ابن ماكولاً في « الإكمال » (١/ ٤٢٨): البزَري: بفتح الباء والزاي وكسر الراء، هو البزري يزيد بن عطارد.
وقال الدكتور عبد العليم البستوي في تعليقه علىٰ سؤالات أبي عبيد: أبو البزري: بفتح الموحدة والزاي بعدها راء، وآخره ألف مقصورة، ثم أحال في ذلك علىٰ « الإكمال » لابن ماكولًا، فلا أدري ما هذا؟!.
=

=

دخله نسيان، وكان يحفظ، ونقل الخطيب قول ابن المديني في « تاريخه ».
وقال الترمذي في « علله الكبير » (٥٧٨): سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: هذا حديث فيه نظر.
قال الترمذي معقبًا علىٰ إعلال البخاري له: لا يعرف عن عبيد الله إلا من وجه رواية حفص، وإنما يعرف من حديث عمران بن حدير عن أبي البزري عن ابن عمر.
قُلتُ: وبهذا يتبين أن ما ورد في « سننه » من قوله: هذا حديث صحيح غريب من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر إما أنه وهم منه ﷺ، وإما أنه خطأ في النسخة المطبوعة، وهو الراجح عندي لكثرة ما فيها من الأخطاء[١].
وبنحوه قاله البخاري في « التاريخ الكبير » (١/ ١٦٥).
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١٥٠٠): إنما هو: حفص عن محمد بن عبيد الله العرزمي، وهذا حديث لا أصل له بهذا الإسناد.
وأبو زرعة قال: (١٥٠١): رواه حفص وحده.
قُلتُ: ومع اجتماع هؤلاء الأئمة علىٰ تفرد حفص بن غياث به، فقد رواه ابن الأعرابي في « معجمه » (٢١٤) من طريق يحيىٰ بن عبد الحميد عن ابن المبارك عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر به.
ويحيىٰ هو الحماني رماه أحمد وغيره بالكذب وسرقة الحديث، فالظاهر أنه سرقه من حفص بن غياث، والله أعلم.
وأما حديث أبي البزري، فرواه أحمد (٤٦٠١)، (٤٧٦٥)، (٤٨٣٣)، والطيالسي (٢٠١٦)، وابن أبي شيبة (٨/ ١٥٠)، والدارمي (٢١٢٥)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٧٣- ٢٧٤)، وابن حبان (٥٢٤٣)، وابن الجارود (٨٦٧)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (٥٧٢)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ١٢٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٨٣)، وفي « الشعب » (٥٩٨٨)، (٥٩٨٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٣/ ٧٤) كلهم من طريق عمران

=

[١] كذا قلت، ثم رجعت إلىٰ « تحفة الأشراف » (٦/ ١٢٥) فإذا فيها: حسن صحيح غريب، فترجح الاحتمال الأول، والله أعلم.

=

٧٨٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ يَقُولُ(١): « **رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ مِائَةَ مَرَّةٍ** »(٢).

=

حدير عن يزيد بن عطارد أبي البزري عن ابن عمر به.

وأبو البزري قال الذهبي في « الميزان »: مجهول: يقال: اسمه يزيد بن عطارد، تفرد عنه عمران بن حدير.

(١) كلمة (يقول): من (ش)، و(ف)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (١٥١٦)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٢٩٢) – (١٠٢٩٤)، والترمذي (٣٤٣٤)، وابن ماجه (٣٨١٤)، وأحمد (٤٧٢٦)، (٥٣٥٤)، (٥٥٦٤)، وأبو داود الطيالسي (٢٠٥٠)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٨٧)، (١٢/ ٣٣٢)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٦١٨)، (٦٢٧)، ومحمد بن نصر المروزي كما في « مختصر قيام الليل » (٨٩)، والبزار (٥٩٠٦) – (٥٩٠٨)، وابن حبان (٩٢٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٣٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٣٢)، وفي « الأوسط » (٦٢٦٧)، وفي « الدعاء » (١٨٢٤)، (١٨٢٥)، وابن منده في « التوحيد » (٢٣٩)، وتمام في « الفوائد » (٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٢)، والبيهقي في « الدعوات » (١٤٤)، وفي « الشعب » (٦٤١)، وفي « الأسماء والصفات » (١٣٠)، وفي « القضاء والقدر » (٣٧٣)، والخطيب في « تلخيص المتشابه » (١/ ٤٣٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٢٨٩)، وفي « التفسير » (٤/ ١٩٥)، وابن عساكر (٦/ ٣٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ١٨٩) من طرق عن ابن عمر به، وفي بعضها: « **إنك أنت التواب الرحيم** ».

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وقال أبو نعيم: صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة عن نافع.

قُلتُ: أما قوله « صحيح » فهو كما قال، وأما قوله: « متفق عليه » فإن عنىٰ به إخراج

=

٧٨٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ نَافِعٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ آدَمَ لَمَّا أَهْبَطَهُ الله إِلَىٰ الأَرْضِ، قَالَتِ الْمَلائِكَةُ: أَيْ رَبِّ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا، وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ، وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ: إِنِّي أَعْلَمُ مَا لا تَعْلَمُونَ، قَالُوا: رَبَّنَا نَحْنُ أَطْوَعُ لَكَ مِنْ بَنِي آدَمَ، قَالَ الله لِلْمَلائِكَةِ: هَلُمُّوا مَلَكَيْنِ مِنَ الْمَلائِكَةِ حَتَّىٰ نُهْبِطَهُمَا إِلَىٰ الأَرْضِ فَنَنْظُرَ كَيْفَ يَعْمَلانِ، فَقَالُوا: رَبَّنَا هَارُوت وَمَارُوت قَالَ: فَاهْبِطَا إِلَىٰ الأَرْضِ، فَتَمَثَّلَتْ**(١) **لَهُمَا الزُّهْرَةُ امْرَأَةً مِنْ أَحْسَنِ الْبَشَرِ، فَجَاءَتْهُمَا، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّىٰ تَكَلَّمَا**(٢) **بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ مِنَ الإِشْرَاكِ، قَالا: وَالله لا نُشْرِكُ بِالله أَبَدًا، فَذَهَبَتْ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَجَعَتْ بِصَبِيٍّ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّىٰ تَقْتُلا هَذَا الصَّبِيَّ، قَالا: لا وَالله لا نَقْتُلُهُ أَبَدًا، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ بِقَدَحٍ مِنْ خَمْرٍ تَحْمِلُهُ، فَسَأَلاهَا نَفْسَهَا، فَقَالَتْ: لا وَالله حَتَّىٰ تَشْرَبَا هَذَا الْخَمْرَ، فَشَرِبَا، فَسَكِرَا، فَوَقَعَا عَلَيْهَا، وَقَتَلا الصَّبِيَّ، فَلَمَّا أَفَاقَا، قَالَتِ الْمَرْأَةُ: وَالله مَا تَرَكْتُمَا شَيْئًا**

=

البخاري ومسلم له، فليس كذلك، والله أعلم.

وروىٰ النسائي في « الكبرىٰ » (٩٩٣١)، (٩٩٣٢)، وأحمد (٢٣١٥٠) من طريق حصين بن عبد الرحمن عن هلال بن يساف عن زاذان عن رجل من الأنصار قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة: « اللهم اغفر لي، وتب علي، إنك أنت التواب الغفور »، حتىٰ بلغ مائة مرة.

وعند النسائي (٩٩٣٣)، (٩٩٣٤) قال: وهو يصلي الضحىٰ، ورجاله ثقات.

(١) في (ص)، و(ث): قال فتمثلت.

(٢) كذا في (ص)، و(ث)، وفي (ش)، و(ف): تكلما في.

أَبَيْتُمَاهُ(١) عَلَيَّ إِلا قَدْ فَعَلْتُمَاهُ حِينَ سَكِرْتُمَا، فَخُيِّرَا عِنْدَ ذَلِكَ بَيْنَ عَذَابِ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، فَاخْتَارَا عَذَابَ الدُّنْيَا »(٢).

---

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « أبيتما ».

(٢) **حديث منكر**.

موسىٰ بن جبير قال ابن حبان: يخطئ، ويخالف، وقال ابن القطان: لا يعرف حاله.

ورواه أحمد (٦١٧٨)، والبزار (٥٩٩٦)، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (٢٢٢)، وابن حبان (٦١٨٦)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٦٥٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٤-٥)، وفي « الشعب » (١٦٢) كلهم من طريق زهير بن محمد عن موسىٰ بن جبير عن نافع عن ابن عمر به.

قال البزار: هذا الحديث رواه غير موسىٰ بن جبير عن نافع عن ابن عمر موقوفًا.

وموسىٰ بن جبير ليس به بأس، وإنما أتي رفع هذا الحديث عندي من زهير بن محمد، لأنه لم يكن بالحافظ.

قُلتُ: زهير بن محمد إذا روىٰ عنه غير الشاميين فروايته مستقيمة، وقد توبع، فرواه البيهقي في « الشعب » (١٦٣) من طريق سعيد بن سلمة عن موسىٰ بن جبير عن موسىٰ بن عقبة عن سالم عن ابن عمر مرفوعًا به.

فدل علىٰ أن الغلط من موسىٰ بن جبير، لا من زهير، والله أعلم.

ورواه عبد الرزاق في « تفسيره » (١/ ٥٣- ٥٤)، والطبري في « تفسيره » (١٦٨٤)، والبيهقي في « الشعب » (١٦٤) من طريق الثوري.

والطبري (١٦٨٥) من طريق عبد العزيز بن المختار (الثوري وعبد العزيز) كليهما عن موسىٰ بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار.

قال البيهقي: وهو أصح.

وقال الإمام أحمد كما في « المنتخب من علل الخلال » (١٩٤): هذا منكر، إنما يروىٰ عن كعب.

وبهذا يتبين أن قول الحافظ في « القول المسدد » ص (٤٨): (له طرق كثيرة، جمعتها في جزء مفرد يكاد الواقف عليه أن يقطع بوقوع هذه القصة، لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها) بعيد عن الصواب.

=

٧٨٩ـ **أنا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ: « **طَعَامُ الْوَاحِدِ يَكْفِي الاثْنَيْنِ، وَطَعَامُ الاثْنَيْنِ يَكْفِي الأَرْبَعَةَ، وَطَعَامُ الأَرْبَعَةِ يَكْفِي الثَّمَانِيَةَ** »(١).

=
وقال شيخنا الإمام الألباني رحمه الله في « الضعيفة » (١٧٠): باطل مرفوعًا.

(١) **رجال إسناده ثقات، والحديث صحيح**.
قال ابن معين: إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه.
ورواه عبد الرزاق (١٩٥٥٧) به.
ورواه البيهقي في « الشعب » (٥٦٣٥) من طريق أبي الأزهر عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه (٥٦٣٦) من طريق أحمد بن منصور الرمادي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع مرسلًا.
ورواه الدارقطني في الأفراد (٣١٨٧)، وابن المقرئ في « المعجم » (١١٥٠) من طريق يحيىٰ بن إبراهيم بن عثمان بن أبي قتيلة عن عبد الله بن موسىٰ بن إبراهيم التيمي عن أسامة بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٣٢٨) من طريق عبد الله بن موسىٰ التيمي عن أسامة بن زيد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بإسقاط أيوب.
ولعل هذا من أوهام عبد الله بن موسىٰ التيمي فإنه صاحب أوهام.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (٧٤٤٤)، وتمام في « الفوائد » (٧٦١) من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم عن أبيه به.
ورواه ابن ماجه (٣٢٥٥)، والبزار (١٢٧) من طريق عمرو بن دينار عن سالم عن أبيه عن جده عمر، وهذا من تخليط عمرو، فإنه ضعيف.
والحديث صحيح من وجه آخر، فقد رواه مسلم (٢٠٥٩) من حديث جابر بلفظه سواء.
=

٧٩٠ـ أنَا عَبْدُ الله بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ أنا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **دَخَلَتِ النَّارَ امْرَأَةٌ**(١) **فِي هِرَّةٍ، فَقِيلَ: لا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا، وَسَقَيْتِهَا، وَلا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا، فَتَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ** »(٢).

=

ورواه البخاري (٥٣٩٢)، ومسلم (٢٠٥٨) من حديث أبي هريرة بلفظ: « **طعام الاثنين كافي الثلاثة، وطعام الثلاثة كافي الأربعة** ».

ورواه البزار (٤٥٩٠)، والروياني (٨٦٤)، والطبراني في « الكبير » (٦٩٥٨) من حديث سمرة بن جندب، والأسانيد إليه ضعيفة، وأعله أبو حاتم في « علله » (١٤٨٥)، (١٥١٩).

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠٠٩٣) من حديث ابن مسعود، وفي إسناده قيس بن الربيع، فيه لين، ومختار بن غسان مجهول الحال.

(١) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): امرأةٌ النارَ.

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد حسن**.

الحكم بن المبارك حسن الحديث، وهو متابع، فقد روىٰ الحديث البخاري (٢٣٦٥)، (٣٣١٨)، (٣٤٨٢)، وفي « الأدب المفرد » (٣٧٩)، ومسلم (٢٢٤٢)، والدارمي (٢٨١٤)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (١١٨٠)، وابن حبان (٥٤٦)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٥١١٩)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٥٥٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢١٤)، (٨/ ١٣)، وفي « الآداب » (٥٩٥)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (١٥٨٨)، والرافعي في « التدوين » (١/ ٤٤٩- ٤٥٠) [١].

ورواه البخاري (٧٤٥)، (٢٣٦٤) من حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنها.

ورواه البخاري (٣٣١٨)، ومسلم (٢٢٤٣)، (٢٦١٩) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

وسيأتي عند المصنِّف برقم (١٠١٣) من حديث جابر رضي الله عنه.

=

---

[١] سقط منه ذكر نافع.

٧٩١ـ أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ أَنَّ(١) عَبْدَ الله بْنَ دِينَارٍ، أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ: **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ يَأْتِي قُبَاءَ رَاكِبًا وَمَاشِيًا**(٢).

٧٩٢ـ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الله بْنِ الزُّبَيْرِ الزُّبَيْرِيُّ أَبُو أَحْمَدَ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **خَمْسٌ لا يَعْلَمُهُنَّ إِلا الله ﷻ: لا يَعْلَمُ السَّاعَةَ إِلا الله، وَلا مَتَىٰ يَنْزِلُ الْغَيْثَ إِلا الله، وَلا**

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وهو الأنسب، وفي (ص)، و(ث)، و(ق): عن.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (١١٩١)، (١١٩٣)، (١١٩٤)، (٧٣٢٦)، ومسلم (١٣٩٩)، وأبو داود (٢٠٤٠)، والنسائي (٢/ ٣٧)، وأحمد (٤٤٨٥)، (٤٨٤٦)، (٥١٩٩)، (٥٢١٨)، (٥٣٣٠) (٥٤٠٣)، (٥٥٢٢)، (٥٧٧٤)، (٥٨٦٠)، (٦٤٣٢)، ومالك في « الموطأ » ص (١٥٣)، ووكيع في « الزهد » (٣٩٠)، (٣٩١)، والطيالسي (١٩٤٩)، وابن سعد (١/ ٢٤٥)، والحميدي (٦٥٨)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٦٣)، والبزار (٥٥٥٥)، (٥٥٥٦)، (٦١٠١)، (٦١٠٢)، (٦١٢٠)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٠٤٩)، والطحاوي في « المشكل » (٥٧٠٢) – (٥٧٠٨)، وابن حبان (١٦١٨)، (١٦٢٨)، (١٦٢٩)، (١٦٣٠)، (١٦٣٢)، والطبراني في « الأوسط » (٤٤٢٤)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٠٢٦)، (٣٣٧٢)، وابن جميع الصيداوي في « المعجم » ص (٣٣١- ٣٣٢)، وتمام في « الفوائد » (١١٣٧)، والحاكم (١/ ٤٨٧)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣٢٢٨) – (٣٢٣٤)، وفي « الحلية » (٧/ ٢٣٢)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ٢٦٤)، والبيهقي في « الكبير » (٥/ ٢٤٨)، وفي « الشعب » (٤١٨٧) – (٤١٨٩)، وفي « المعرفة » (٧/ ٥٣٤)، والخطيب في « التاريخ » (٧/ ٤١٩)، وفي « الموضح » (٢/ ٣٨٠)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٥٧)، (٤٥٨)، وفي « التفسير » (٣/ ١٠٩)، وابن عساكر (٣٩/ ٢١٨) من طرق عن ابن عمر به.

يَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ إِلا الله، وَمَا تَدْرِي[(١)] نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا إِلا الله، وَلا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِلا الله »[(٢)].

٧٩٣ـ ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً مَا**[(٣)] **يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مَثَلُ الرَّجُلِ**[(٤)] **الْمُسْلِمِ** » قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي، وَكُنْتُ مِنْ أَصْغَرِ النَّاسِ، فَوَقَعَ فِي[(٥)] قَلْبِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لأَبِي فَقَالَ: لأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا[(٦)].

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي (ص)، و(ث): « ولا تدري ».

(٢) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ تخريجه برقم (٧٣٤).

(٣) في (ش): لا.

(٤) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « مثل للرجل ».

(٥) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، ففيها: علىٰ.

(٦) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦١)، (٦٢)، (٧٢)، (١٣١)، (٢٢٠٩)، (٤٦٩٨)، (٥٤٤٤)، (٦١٤٤)، (٦١٧٢)، وفي « الأدب المفرد » (٣٦٠)، ومسلم (٢٨١١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٦١)، والترمذي (٢٨٦٧)، وأحمد (٤٥٩٩)، (٤٨٥٩)، (٥٠٠٠)، (٥٢٧٤)، (٥٦٤٧)، (٥٩٥٥)، (٦٠٥٢)، (٦٤٦٨)، والحميدي (٦٧٦)، (٦٧٧)، والدارمي (٢٨٢)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (١٠٦٧)، والبزار (٥٧١٣)، (٥٧١٤)، (٥٩١٥)، (٦١٥٠)، (٦١٥١)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٧٦٩)- (٧٧٣)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٧٢١)، (٢٧٠٩)، والطبري في « تفسيره » (١٣/ ١٣٧- ١٣٨)، وابن حبان (٢٤٣) – (٢٤٦)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٠٨)، (١٣٥١٣)، (١٣٥١٤)، (١٣٥١٥)، (١٣٥١٧)، (١٣٥٢٠)، (١٣٥٢١)، وفي « الأوسط » (٢٩١٦)، (٤٥٣٤)، (٤٥٧١)، =

٧٩٤- **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **تَحَرَّوْهَا** »، أَوْ قَالَ: « **مَنْ كَانَ مُتَحَرِّيًا فَلْيَتَحَرَّهَا فِي لَيْلَةَ**[1] **سَبْعٍ وَعِشْرِينَ** »[2].

=

(٥٠٩٥)، (٧٣٦٩)، وفي « الصغير » (٥٦٩)، وفي « مكارم الأخلاق » (٩٣)، وابن منده في « الإيمان » (١٨٧) – (١٩٠)، والرامهرمزي في « الأمثال » (٣٠) – (٣٣)، وأبو الشيخ في « الأمثال » (٣٥٣) – (٣٥٦)، والقضاعي في « الشهاب » (١٣٥٩)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٥٠، ١٨٨)، والبيهقي في « المدخل » (٣٦٦)، (٦٨١)، (٦٨٢)، وفي « الشعب » (٩٠٧٢)، (٩٠٧٣)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٧/ ٤٥٤- ٤٥٥)، وفي « الفقيه والمتفقه » (٩٦٩)، (٩٧٠)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (٧٦٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٤٣)، وفي « التفسير » (٣/ ٣٧٧)، والشجري في « الأمالي » (١٦٤)، والذهبي في « السير » (١٨/ ٥٠٢) من طرق عن ابن عمر به.

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ش)، ففيها: « في ليلة ».

(٢) **غير محفوظ بهذا اللفظ**.

رجال إسناده رجال الشيخين، لكن شعبة قد خالف الثقات:

فرواه أحمد (٤٨٠٨)، (٦٤٧٤)، وفي « العلل » (٥٩٢٣)، والطيالسي (٢٠٠٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٩١)، وأبو بكر القطيعي في « الألف دينار » (٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣١١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١١٧٥) كلهم من طريق شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا بهذا اللفظ.

ورواه مالك في « الموطأ » ص (٢٦٢)، ومن طريقه مسلم (١١٦٥)، وأبو داود (١٣٨٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٣٤٠٠)، وأحمد (٥٩٣٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٨٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٣١١)، وفي « المعرفة » (٦/ ٣٨٥)، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٠)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ١١٥).

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٦٨٦)، وابن حبان (٣٦٨١)، والطحاوي

=

٧٩٥ـ ثَنَـا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو عُثْمَانَ الْوَلِيدُ بْنُ أَبِي الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ

=

(٣/ ٨٥)، والرافعي في « التدوين » (٣/ ٢٧) كلهم من طريق إسماعيل بن جعفر.
ورواه أحمد (٥٢٨٣)، وابن أبي شيبة (٣/ ٥٩٤)، (٤/ ١٢٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٨٧) كلهم من طريق سفيان بن سعيد الثوري.
ورواه أحمد (٥٤٣٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي.
والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٣/ ٨٤) من طريق سليمان بن بلال.
وأبو الفضل الزهري (٦٣٤) من طريق صالح بن قدامة بن إبراهيم (مالك، وإسماعيل بن جعفر، والثوري، وعبد العزيز القسملي، وسليمان بن بلال، وصالح ابن قدامة) ستتهم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال: « **تحروا ليلة القدر في السبع الأواخر** ».
ورواه البخاري (٢٠١٥)، ومسلم (١١٦٥)، وغيرهما من طريق نافع.
والبخاري (٦٩٩١)، ومسلم (١١٦٥) – (٢٠٧)، (٢٠٨) من طريق سالم.
ورواه مسلم (١١٦٥) من طريق (عقبة بن حريث، وجبلة بن سحيم، ومحارب بن دثار).
والبزار (٥٣٧٦)، وأبو نعيم في مسانيد فراس (٥١) من طريق عطية العوفي.
(نافع، وسالم، وعقبة، وجبلة، ومحارب، وعطية) ستتهم عن ابن عمر بمثل رواية الجماعة السابقة، وفي بعضها: في العشر.
ومع مخالفة شعبة لكل هؤلاء فقد شك في قوله: فليتحر ليلة سبع وعشرين.
فعند أحمد (٦٤٧٤)، وفي « العلل » (٥٩٢٣)، والقطيعي (٦٢)، والبيهقي (٤/ ٣١١): قال شعبة: وذكر لي رجل ثقة عن سفيان أنه كان يقول: إنما قال: من كان متحريها، فليتحرها في السبع البواقي، قال شعبة: فلا أدري قال ذا أو ذا ؟ شعبة شك.
قال عبد الله بن أحمد: قال أبي: الرجل الثقة: يحيىٰ بن سعيد القطان.
قُلتُ: فلا شك في ترجيح رواية الجماعة.
قال البيهقي: الصحيح رواية الجماعة دون رواية شعبة.
قُلتُ: وعليه فرواية شعبة في قوله: (فليتحر ليلة سبع وعشرين) غير محفوظة.

قَالَ: « **إِنَّ أَبَرَّ الْبِرِّ أَنْ يَصِلَ الرَّجُلُ أَهْلَ وُدِّ أَبِيهِ** »(١).

٧٩٦ـ أَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَافَ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَىٰ رَاحِلَتِهِ يَسْتَلِمُ الأَرْكَانَ بِمِحْجَنِهِ، وَلَمَّا خَرَجَ لَمْ يَجِدْ مُنَاخًا، فَنَزَلَ عَلَىٰ أَيْدِي الرِّجَالِ، ثُمَّ قَامَ، فَخَطَبَهُمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ وَقَالَ: « **الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبِّيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَكَبُّرَهَا**(٢) **بِآبَائِهَا، النَّاسُ رَجُلانِ: بَرٌّ تَقِيٌّ كَرِيمٌ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، وَفَاجِرٌ شَقِيٌّ هَيِّنٌ عَلَىٰ اللهِ ﷻ، ثُمَّ تَلا:** ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾ **الآيَةَ، ثُمَّ قَالَ: أَقُولُ هَذَا، وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ لِي وَلَكُمْ** »(٣).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه مسلم (٢٥٥٢)، وأبو داود (٥١٤٣)، والترمذي (١٩٠٣)، وأحمد (٥٦١٢)، (٥٦٥٣)، (٥٧٢١)، (٥٨٩٦)، وابن وهب في « الجامع » (١٠٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٤٠)، (٤١)، والروياني (١٤١٤)، وابن حبان (٤٣٠)، (٤٣١)، وإبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي (٢٢)، والطبراني في « الأوسط » (٧٥٠١)، (٧٩٩٧)، والقطيعي في « الألف دينار » (١١٤)، والقضاعي في « الشهاب » (٩٩٣)، (٩٩٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٨٠)، وفي « الآداب » (٣)، وفي « الشعب » (٧٨٩٧)، (٧٨٩٨)، وابن طاهر في « الطيوريات » (١٦١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٤٤٥)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (٤٥٤)، وابن عساكر (٢٨/ ٣٠-٣١)، (٣٣/ ١٠٦)، (٤٦/ ٤٩- ٥٠)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (١٨٩)، (١٩١).

(٢) في (ش): وفخرها وتكبرها.

(٣) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
موسىٰ بن عبيدة قال في التقريب: ضعيف، ولا سيما في عبد الله بن دينار.
ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٣٩٦- ٣٩٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٣٥٤٤)، وفي =

٧٩٧- حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ بِقَتْلِ الْكِلابِ، فَقَتَلُوا حَتَّىٰ انْتَهَوْا إِلَىٰ امْرَأَةٍ بِالْعَقَبَةِ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا كَلْبًا لَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي بِهَذَا الْمَكَانِ، وَهُوَ يُؤْنِسُنِي، فَرَقُّوا لَهَا ، فَرَجَعُوا إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لَهُ، فَأَمَرَهُمْ بِقَتْلِهِ، فَقَتَلُوهُ(١).

=

« التفسير » (٥/ ٢٠٧-٢٠٨) كلهم من طريق موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وقد توبع موسىٰ، فرواه الترمذي (٣٢٧٠) من طريق عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وعبد الله بن جعفر فيه ضعف.

ورواه ابن خزيمة (٢٧٨١) مختصرًا، وابن حبان (٣٨٢٨) من طريق موسىٰ بن عقبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

وإسناده صحيح.

واستلام الحجر بمحجن له شواهد صحيحة، منها ما رواه البخاري (١٦٠٧)، ومسلم (١٢٧٢) من حديث ابن عباس.

ومسلم (١٢٧٣) من حديث جابر، ومسلم (١٢٧٥) من حديث أبي الطفيل.

وقد ذكرت ذلك في كتابي « المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة » ص (١٠٠).

ورواه أبو داود (٥١١٦)، والترمذي (٣٩٥٥)، (٣٩٥٦)، وأحمد (٨٧٣٦)، (١٠٧٨١)، بالجزء الأخير من الحديث من حديث أبي هريرة، وفي إسناده اختلاف ذكره الترمذي، والدارقطني في « علله » (١٤٧٨)، وهو لا يؤثر علىٰ صحته، ولذا حسنه الترمذي، وهو كما قال.

(١) **إسناده ضعيف، وأصله صحيح.**

عبد الملك بن قدامة الجمحي ضعيف كما في التقريب.

=

٧٩٨ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُبَيْدَةَ(١)، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: شَكَا فُقَرَاءُ الْمُسْلِمِينَ مَا فُضِّلَ بِهِ أَغْنِيَاؤُهُمْ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، هَؤُلاءِ إِخْوَانُنَا، آمَنُوا إِيمَانَنَا، وَصَلَّوْا صَلاتَنَا، وَصَامُوا صِيَامَنَا، لَهُمْ عَلَيْنَا فَضْلٌ فِي الأَمْوَالِ، يَتَصَدَّقُونَ، وَيَصِلُونَ الرَّحِمَ، وَنَحْنُ فُقَرَاءُ، لا نَجِدُ ذَلِكَ قَالَ: « **أَفَلا أُخْبِرُكُمْ بِشَيْءٍ إِنْ صَنَعْتُمُوهُ أَدْرَكْتُمْ مِثْلَ فَضْلِهِمْ: قُولُوا دُبُرَ كُلِّ صَلاةٍ: الله أَكْبَرُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَالْحَمْدُ للهِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَسُبْحَانَ الله إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، وَلا إِلَهَ إِلا الله وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ مَرَّةً، تُدْرِكُوا مِثْلَ فَضْلِهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الأَغْنِيَاءَ، فَقَالُوا مِثْلَ مَا أَمَرَهَمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَاءُوهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِخْوَانُنَا يَقُولُونَ مِثْلَ مَا نَقُولُ قَالَ: ذَلِكَ فَضْلُ الله يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ، أَلَا أُبَشِّرُكُمْ يَا مَعْشَرَ الْفُقَرَاءِ: إِنَّ فُقَرَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِنِصْفِ يَوْمٍ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ** »(٢).

=

وقد روىٰ مسلم (١٥٧٠) – (٤٥) من طريق نافع عن ابن عمر قال: كان رسول الله ﷺ يأمر بقتل الكلاب، فننبعث في المدينة وأطرافها فلا ندع كلبًا إلا قتلناه، حتىٰ إنا لنقتل كلب المريّة من أهل البادية، يتبعها، والمرية تصغير المرأة.

ورواه البخاري (٣٣٢٣)، ومسلم (١٥٧٠) من حديث نافع عن ابن عمر بالأمر بقتل الكلاب دون ذكر أمر المرأة.

وقد نسخ الأمر بقتل الكلاب، فقد روىٰ مسلم (١٥٧٢) من حديث جابر قال: أمرنا رسول الله ﷺ بقتل الكلاب حتىٰ إن المرأة تقدم من البادية بكلبها، فنقتله، ثم نهىٰ النبي ﷺ عن قتلها، وقال: « **عليكم بالأسود البهيم ذي النقطتين، فإنه شيطان** ».

(١) في (ش): موسىٰ بن عُبيد، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه موسىٰ بن عبيدة، وهو ضعيف كما سبق.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٢٤)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٧٣)، والبزار (٦١٣٣)،

=

٧٩٩ـ ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَ(١) النَّاسُ الْحِجْرَ فِي غَزْوَةِ(٢) تَبُوكَ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **لا تَدْخُلُوا عَلَىٰ هَؤُلاءِ الْقَوْمِ الْمُعَذَّبِينَ** »، يَعْنِي: قَوْمَ صَالِحٍ، « **إِلا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ، فَإِنْ لا تَكُونُوا بَاكِينَ فَلا تَدْخُلُوا لا(٣) يُصِيبُكُمْ مَا أَصَابَهُمْ** »(٤).

=

والحسين بن الحسن المروزي في « زوائد الزهد » لابن المبارك (١٤٧٧)، وابن عبد البر في « جامع بيان العلم وفضله » (١٣٥١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٤/ ٢٦٤) من طريق موسىٰ بن عبيدة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

ورواه ابن عساكر (٥٨/ ١٥٩- ١٦٠) من طريق عمرو بن الحصين عن يحيىٰ بن العلاء عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به. وعمرو واهٍ، ويحيىٰ متهم بالوضع.

وروىٰ البخاري (٨٤٣)، (٦٣٢٩)، ومسلم (٥٩٥) من حديث أبي هريرة بمثله إلا أن فيه: **تسبحون، وتكبرون، وتحمدون، دبر كل صلاة ثلاثًا وثلاثين مرة.**

وليس فيه الجزء الأخير من الحديث.

وأخرج الجزء الأخير النسائي في « الكبرىٰ » (١١٣٤٨)، والترمذي (٢٣٥٣)، (٢٣٥٤)، وابن ماجه (٤١٢٢)، وأحمد (٧٩٤٦)، (٨٥٢١)، (٩٨٢٣)، وإسناده حسن.

(١) كذا في النسخ الخطية، وهو الأنسب، وفي غير (ص)، ففيها: لما أُنزل.

(٢) في (ش): في غزاة.

(٣) « لا »: ليست في (ش).

(٤) **حديث صحيح.**

وأخرجه البخاري (٤٣٣)، (٣٣٨٠)، (٣٣٨١)، (٤٤١٩)، (٤٤٢٠)، (٤٧٠٢)، ومسلم (٢٩٨٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٧٠)، (١١٢٧٤)، وأحمد (٤٥٦١)، (٥٢٢٥)، (٥٣٤٢)، (٥٤٠٤)، (٥٤٤١)، (٥٦٤٥)، (٥٧٠٥)، (٥٩٣١)، (٥٩٨٤)، (٦٢١١)، ومالك في رواية الشيباني (٩٦٧)، وابن المبارك في « الزهد » (١٥٥٦)، وعبد الرزاق في « المصنف » (١٦٢٤)، (١٦٢٥)، وفي

=

٨٠٠- **حَدَّثَنِي** دَاوُدُ بْنُ مُحَبَّرٍ ثَنَا سُكَيْنُ بْنُ أَبِي سِرَاجٍ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ دِينَارٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **سُوءُ الْخُلُقِ يُفْسِدُ الْعَمَلَ، كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ** »[(١)].

=

« التفسير » (٢/ ٢٣٢- ٢٣٣)، والحميدي (٦٥٣)، وأبو إسحاق الفزاري في « جزئه » (٧)، وابن أبي الدنيا في « العقوبات » (١٤٢)، والبزار (٦٠٠٨)، (٦٠٣٧)، (٦١١٨)، والروياني (١٤٠٩)، وأبو يعلىٰ (٥٥٧٥)، والطبري في « تفسيره » (١٤/ ٣٤)، والطحاوي في « المشكل » (٣٧٤٢) – (٣٧٤٥)، وابن حبان (٦١٩٩)، (٦٢٠٠)، (٦٢٠١)، والطبراني في « الكبير » (١٣٦٥٤)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٠٧- ١٠٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٥١)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٢٣٣)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٣/ ١٤٧- ١٤٨)، والخطيب في « الكفاية » (٥٤٠)، وأبو القاسم المهرواني في « المهروانيات » (١١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤١٦٥)، (٤١٦٦)، وفي « التفسير » (٣/ ٤٠٩)، وابن عساكر (٥٠/ ٢٣٨) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **إسناده واهٍ**.
داود بن محبر قال في التقريب: متروك، وسكين قال الذهبي في « الميزان »: اتهمه ابن حبان، والراوي عنه ليس بثقة.
وأخرجه الحريري في « الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي » رقم (١٥٤)، (١٥٥) من طريق سكين به.
ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٣٤٨) من طريق موسىٰ بن محمد الموقري عن مالك[١] عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مطولًا.
وموسىٰ بن محمد الظاهر أنه المقدسي رماه أبو حاتم بالكذب.
ورواه ابن عساكر (٤٤/ ٨٩) من طريق بكر بن خنيس عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر.

---

[١] في المطبوع: مالك بن عبد الله بن دينار، وهو تصحيف.

=

٨٠١ـ أنا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْجَزَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يَمْشِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، ثُمَّ قَالَ: **إِنْ مَشَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَمْشِي، وَإِنْ سَعَيْتُ فَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَسْعَىٰ**(١).

=

وبكر إلىٰ الضعف أقرب، ومع ضعف هذه الطريق، فهي أحسنها حالًا، فله طرق أشد ضعفًا، فمنها: ما رواه العقيلي (٦١٦٣)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٣٩٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ١٠٩) [١]، والبيهقي في « الشعب » (٨٠٣٦) من طريق النضر بن معبد عن ابن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا به.

والنضر قال ابن معين: ليس بشيء، وقال العقيلي: لا يتابع عليه.

وما رواه ابن عدي في « الكامل » (٥/ ٢٤١)، والطبراني في « الكبير » (١٠٧٧٧)، وفي « الأوسط » (٨٥٠)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (١٠٤٨) من حديث ابن عباس وفي إسناده عيسىٰ بن ميمون المدني تالف.

وما رواه ابن أبي الدنيا في التواضع (١٨٤)، وفي « مداراة الناس » (٨٣)، (٩٤) من حديث رجل من قريش عن النبي ﷺ.

ومع إرساله ففيه عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي ضعيف.

وما رواه تمام الرازي في « الفوائد » (٣١٤) من حديث أنس رضي الله عنه مرفوعًا، وفي إسناده خليد بن دعلج، قال الساجي: مجمع علىٰ تضعيفه، وفيه روح بن عبد الواحد قال أبو حاتم: ليس بالمتقن.

والحديث ضعفه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « الضعيفة » (٤٤٠)، (٤٤١)، (٣٧٠٩).

(١) **إسناده صحيح**.

رجال إسناده رجال الشيخين، ولم أقف له علىٰ علة، وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر، فرواه أبو داود (١٩٠٤)، والنسائي (٥/ ٢٤٢- ٢٤٢)، والترمذي (٨٦٤)، وابن ماجه (٢٩٨٨)، وأحمد (٤٩٩٣)، (٥٠٠٦)، (٥١٤٣)، (٥٢٦٥)، (٦٠١٣)، (٦٣٩٣)، والطيالسي (٢٠٥٥)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٦٨٨)، والفاكهي في

---

[١] في إسناد المطبوع سقط.

=

٨٠٢ـ **ثنَا** يَعْمَرُ بْنُ بِشْرٍ ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أنا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أُرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **إِنَّ لِلْمَرْأَةِ فِي حَمْلِهَا إِلَىٰ وَضْعِهَا إِلَىٰ فِصَالِهَا مِنَ الأَجْرِ كَالْمُتَشَحِّطِ فِي سَبِيلِ الله، فَإِنْ**(١) **هَلَكَتْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ فَلَهَا أَجْرُ الشَّهِيدِ**(٢) »(٣).

=

« أخبار مكة » (١٣٨٩)، (١٣٩٠)، وابن خزيمة (٢٧٧٠)، (٢٧٧١)، (٢٧٧٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٧/ ٩٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٩٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٤/ ١٠٧ - ١٠٨) من طرق عن ابن عمر به.

(١) في (ص)، و(ث): وإن.

(٢) في (ش): شهيد.

(٣) **إسناده ضعيف**.

فيه قيس بن الربيع قال الذهبي في « الميزان »: صدوق في نفسه، سيئ الحفظ، وفيه الشك في رفعه [١].

ورواه ابن أبي الدنيا في « العيال » (٣٨٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٢٩٨)، وقال أبو نعيم: غريب من حديث سعد، تفرد به قيس، وحدث به عبد الله بن المبارك عن قيس.

وقال الدارقطني في « علله » (٢٨٠٤): يرويه قيس بن الربيع، واختلف عنه:

فرواه ابن المبارك عن قيس عن أبي هاشم عن سعيد بن جبير عن ابن عمر عن النبي ﷺ، وغيره[٢] لا يرفعه، والموقوف أشبه.

=

---

[١] والعجب ممن ضعَّف الحديث بيعمر بن بشر بقوله: ترجمته في « تعجيل المنفعة »، لم يوثقه معتبر. انتهىٰ.

قُلتُ: قد روىٰ عنه جمع، وقال أحمد: ما أرىٰ كان به بأس، وقال ابن المديني: كان يعمر بن بشر ثقة، وقال الدارقطني: ثقة، ثقة، ووثقه غيرهم كما في « تاريخ بغداد »، وقد توبع، والله المستعان.

[٢] في المطبوع: غير، والصواب ما أثبت.

٨٠٣ـ أَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أنا مَرْزُوقٌ أَبُو بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ الأَحْوَلِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قِيلَ لَهُ: أَيُّ النَّاسِ أَحْسَنُ قِرَاءَةً؟ قَالَ: « **الَّذِي إِذَا سَمِعْتَ قِرَاءَتَهُ رَأَيْتَ أَنَّهُ يَخْشَىٰ الله ﷻ** »(١).

---

(١) **حديث حسن**.
رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين غير مرزوق أبي بكر الباهلي، وثقه أبو زرعة، وابن حبان، وقال: يخطئ، وقال ابن خزيمة: أنا بريئ من عهدته، وقال في « التقريب »: صدوق، وهو الفصل في أمره.
ورواه محمد بن نصر المروزي في قيام الليل كما في « مختصره » (١٥٣)، وأبو نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ٣٥٦) من طريق مرزوق به.
وقد اختلف علىٰ طاوس:
فقد رواه عبد الرزاق (٤١٨٥)، وابن أبي شيبة (٣/ ٦١٢- ٦١٣)، والدارمي (٣٤٨٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢١٤٥) من طريق عبد الكريم أبي أمية عن طاوس مرسلًا.
وعبد الكريم أبو أمية، وهو ابن أبي المخارق قال ابن رجب في شرح العلل ص (٨٧٩): هو عند جميع الأئمة، مباعد الحديث جدًّا، ليس بينه وبين حديث الثقات قرب البتة.
قُلتُ: ومع ضعفه فقد اختلف عليه، فرواه ابن أبي شيبة (١٠/ ٢١٠-٢١١)، وسعيد بن منصور (٤٧)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الزهد » (٩٧٧)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٥٨٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٦٤)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٩٠) من طرق عن عبد الكريم عن طاوس مقطوعًا، وفي بعضها: من قول طلق ابن حبيب.
ورواه ابن عدي (٢/ ٢٧٧- ٢٧٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٩)، والبيهقي في « الشعب » (٢١٤٥)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٢٠٢)، وابن مردويه في « أحاديث أبي الشيخ » (٥) كلهم من طريق إسماعيل بن عمرو عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.
وإسماعيل بن عمرو ضعيف.
=

=

ورواه الطبراني في « الكبير » (١٠٨٥٢)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ١٩) من طريقه عن يحيىٰ بن عثمان بن صالح[١] عن أبيه عن ابن لهيعة عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس مرفوعًا به.

ورواه البزار (٦١٣٦)، والروياني (١٤١٥)، وابن عدي (٢/ ٢٧٧)، والطبراني في « الأوسط » (٢٠٧٤)، (٦٢٠٥)، والخطيب في « تاريخ بلده » (٣/ ٢٠٨)، وفي « تلخيص المتشابه » (١/ ١٢٩) كلهم من طريق محمد بن معمر القيسي عن حميد ابن حماد بن أبي الخوار عن مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا به.

وحميد قال ابن عدي: يحدث عن الثقات بالمناكير، وقال: والصحيح مرسل عن طاوس.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » (١١٣) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن أبي حسين عن رجل عن طاوس مرسلًا.

ورواه ابن المبارك في « الزهد » أيضًا (١١٤) عن يونس عن الزهري قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: فذكره مرسلًا.

ورواه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ١٧٢) من حديث ابن عمر من وجه آخر، وفيه أحمد بن محمد بن بشر بن فضالة اتهمه ابن حبان بالوضع.

ورواه تمام في « الفوائد » (١٤٥٨) من وجه آخر عن ابن عمر، والظاهر أن فيه سقطًا[٢].

ورواه أبو سعيد النقاش (٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٣١٧) من طريق أحمد بن عمر الوكيعي عن قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث الثوري عن ابن جريج عن عطاء، انفرد به أحمد بن عمر عن قبيصة.

ورواه أبو نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٢٠) من حديث عائشة، وفيه ابن لهيعة، وفيه مخالفة لما رواه الطبراني في « الكبير ».

=

---

[١] تحرف في المطبوع من المعجم الكبير إلىٰ: عثمان بن يحيىٰ بن صالح.

[٢] ثم تأكد السقط بالرجوع لـ « الروض البسام » (٤/ ١١٥) رقم (١٣١٩): حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب بن إبراهيم نا أبو عبد الله محمد بن حصن الألوسي – قدم دمشق نا أبو عبد الله محمد بن معمر البحراني نا حميد بن حماد عن مسعر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر به.

=

٨٠٤ـ ثنا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَنْظَلَةَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **الْمِكْيَالُ مِكْيَالُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَالْوَزْنُ وَزْنُ أَهْلِ مَكَّةَ** »(١).

=

وأورده الدارقطني في « علله » (٢٨١٠)، وقال: المحفوظ: عن مسعر عن عبد الكريم عن طاوس مرسلًا.

قُلتُ: ولم يتعرض الدارقطني ولا غيره فيما وقفت عليه لإعلال طريق المصنف، لكن رواه أبو عبيد القاسم بن سلام (٢٣٢) عن ابن جريج عن ابن طاوس عن أبيه، وعن الحسن ابن مسلم عن طاوس مرسلًا.

قُلتُ: وابن جريج مدلس، ولم يصرح بالتحديث، ولذا فرواية المصنف هي الراجحة، وهو إسناد حسن.

وله شاهد من حديث جابر، أخرجه ابن ماجه (١٣٣٩)، والآجري في أخلاق حملة القرآن (٨٣)، وفي إسناده عبد الله بن جعفر، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وهما ضعيفان.

(١) **حديث صحيح**.

رجال إسناده رجال الشيخين.

ورواه أبو داود (٣٣٤٠)، والنسائي (٥/ ٥٤)، (٧/ ٢٨٤)، وابن أبي خيثمة في « تاريخه » (٤٨٧)، وابن الأعرابي في « معجمه » (١٧٠٢)،والطبراني في « الكبير » (١٣٤٤٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٤/ ٢٠)، وفي تسمية ما روي عن الفضل بن دكين عاليًا (٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٦/ ٣١)، وابن حزم (١١/ ٣٥٣)، وابن الجوزي في « التحقيق » (١٤١٠) كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن حنظلة وهو ابن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عمر مرفوعًا به.

قال أبو داود: وكذا رواه الفريابي، وأبو أحمد عن سفيان وافقهما في المتن، وقال أبو أحمد: عن ابن عباس مكان ابن عمر، ورواه الوليد بن مسلم عن حنظلة قال: وزن المدينة، ومكيال مكة.

قال أبو داود: واختلف في المتن في حديث مالك بن دينار عن عطاء عن النبي ﷺ في هذا.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (١١١٥): أخطأ أبو نعيم في هذا الحديث،

=

=

والصحيح: عن ابن عباس عن النبي ﷺ، ثم قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال: قال لي أبو أحمد: أخطأ أبو نعيم فيما قال: عن ابن عمر.
قال شيخنا إمام العصر الألباني رحمه الله في « الإرواء » (٥/ ١٩٣) رقم (١٣٤٢): الاحتجاج بقول أبي أحمد الذي هو أحد الفريقين المتخالفين علىٰ تخطئة الفريق الآخر مما لا يخفىٰ فساده، لأن أقل ما يقال فيه: إنه ترجيح بدون مرجح، هذا لو لم يكن مع مخالفه ما يرجح روايته عليه، فكيف ومعه متابعة الفريابي له ؟ !
لا يقال: إن أبا أحمد الزبيري[١] قد تابعه أيضًا الوليد بن مسلم كما تقدم عن أبي داود، لأننا نقول: إن الوليد كان يدلس تدليس التسوية، علىٰ أن أبا داود علقها عنه، ولم يسندها. انتهىٰ كلام شيخنا رحمه الله.
قُلتُ: ويضاف إلىٰ ذلك أن حنبل بن إسحاق قال عن أحمد بن حنبل عن أبي أحمد الزبيري: كان كثير الخطأ في حديث سفيان.
فأين يقع أبو أحمد علىٰ جلالته في أبي نعيم الذي قال الفسوي فيه: أجمع أصحابنا علىٰ أن أبا نعيم كان غاية الإتقان، قلت: وقد عده الأئمة في أثبت الناس في الثوري فكيف إذا توبع كما قال شيخنا رحمه الله؟
ومع ذلك فقد تعقب المعلق علىٰ نسخة بلنسيه شيخنا بقوله: وتعقبه يعني أبا حاتم الشيخ ناصر الدين الألباني في الإرواء، فرجح طريق ابن عمر، وأيد قوله بمتابعة الفريابي لأبي نعيم، وبمتابعة ما قاله الشيخ ناصر الألباني راجعنا متابعة الفريابي المذكورة في « مشكل الآثار » للطحاوي، فوجدناها من طريق عبد الملك بن مروان، وهو مقبول، كما قاله الحافظ في التقريب، وترجمته في التهذيب تشعر أنه مجهول، انتهىٰ كلام المتعقب، وأقول: كذا قال، فأما عبد الملك بن مروان أبو بشر، فقد قال فيه الحافظ: مقبول لكونه فرق بينه وبين عبد الملك بن مروان جار أبي عاصم، وقد قال في الأخير: ثقة، فقد روىٰ عنه جمع، وقال ابن حبان: مستقيم الحديث.
وقد بنىٰ الحافظ هذا التفريق لذكر ابن حبان لهما في ترجمتين من الثقات، حيث قال متعقبًا المزي: قال مسلمة في « تاريخه »: عبد الملك بن مروان أبو بشر أهوازي، =

[١] في الإرواء: إن أبا الزبير، والصواب ما أثبت.

=

=

سكن الرقة، وهو والد أبي الحسين الرقي، توفي سنة ست وخمسين ومائتين، وكذا كناه ابن عبد البر، وأبو علي الغساني في شيوخ أبي داود[١]، فتعين الآن أن الأهوازي غير إمام مسجد أبي عاصم الذي أرخ ابن أبي عاصم وفاته، وابن الأهوازي يكنىٰ أبا بشر بلا تردد، وقد فرق بينهما ابن حبان في « الثقات »، فقال في الأهوازي: روىٰ عنه أهل بلده، ولم يذكر كنيته، وسمىٰ جد الآخر قدامة، وذكر أنه يروي عن أبي عاصم، وأنه مستقيم الحديث. انتهىٰ، فتبين أن ابن حبان لم يقطع بالتفريق بينهما، بل قال فيمن وصفه بجار أبي عاصم: لست أدري أهو عبد الملك بن مروان الأهوازي أو غيره، لأن السجستاني لم ينسب لنا.

قُلتُ: وقد وقع منسوبًا عند أبي داود برقم (٨٨٦) حيث قال: حدثنا عبد الملك بن مروان الأهوازي.

وهذا يدل علىٰ أن إيراد الحافظ في التقريب للأهوازي تمييزًا خطأ، والظاهر أنهما واحد، وأن له كنيتين، ولم يفرق بينهما الحافظ علاء الدين مغلطاي في « إكماله »، وقال الذهبي في « التذهيب »: يقال: هما اثنان.

وقد أكثر الطحاوي عن أبي بشر عبد الملك الرقي، وروىٰ العقيلي في « الضعفاء » (٢٧٠١) عن سعيد بن عثمان الأهوازي عنه، فليس مجهولًا كما زعم هذا المتعقب، ولو أن هذا المتعقب بحث عن طرق الحديث لكان خيرًا من أن يقتصر علىٰ الرجوع إلىٰ عزو الشيخ ﷺ لـ « مشكل الآثار »[٢] فقط، فقد توبع عبد الملك، فرواه الفاكهي في « أخبار مكة » (١٩١٧): حدثنا محمد بن إسحاق بن شبويه[٣]، قال: ثنا محمد بن يوسف قال: ثنا سفيان الثوري، فذكره بإسناده ومتنه.

ومحمد بن إسحاق قال ابن أبي حاتم: كان صدوقًا من العباد.

وقد توبع الفريابي وأبو نعيم، فرواه أبو عبيد في « الأموال » (١٤٤٠)، ومن طريقه البغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٦٣) من طريق إسماعيل بن عمر الواسطي أبي المنذر

=

[١] في شيوخ أبي داود: أبي الحسن الرقي.

[٢] هو في « مشكل الآثار » (١٢٥٢).

[٣] ويقال: بالسين المهملة كما في « الجرح والتعديل » (٧/ ١٩٦).

=

٨٠٥ـ **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي شُعَيْبٍ قَالَ: سَمِعْتُ طَاوسًا يَقُولُ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ المَغْرِبِ؟ فَقَالَ: **مَا رَأَيْتُ أَحَدًا يُصَلِّيهَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ**(١).

=

عن سفيان بإسناده ومتنه.

وقد اختلف علىٰ أبي أحمد، فرواه البزار (٤٨٥٤)، والبيهقي في « الكبير » (٦/ ٣١) من طريقه عن سفيان عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: « المكيال مكيال أهل مكة، والميزان ميزان أهل المدينة ».

ورواه ابن حبان (٣٢٨٣)، ومن طريقه الضياء في « المختارة » ج (١١) رقم (٥٧) من طريقه عن الثوري عن حنظلة عن طاووس عن ابن عباس بلفظ حديث ابن عمر.

قال البيهقي: والصواب ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ.

وكذا قاله الدارقطني في « علله » (٢٩٩٩).

ورواه عبد الرزاق (١٤٣٣٥) من مرسل طاووس بلفظ أبي أحمد المخالف.

ورواه (١٤٣٣٦) من مرسل عطاء بلفظ حديث ابن عمر، ولاشك في ترجيح ما رواه أبو نعيم بالإسناد واللفظ، كما ذهب إليه الدارقطني والبيهقي وغيرهما.

(١) **إسناده حسن**.

رجال إسناده ثقات غير أبي شعيب، ويقال: شعيب، قال أبو زرعة: لا بأس به، وقد وهّم ابن معين شعبة في اسمه.

ورواه أبو داود (١٢٨٤)، والدولابي (٢/ ٥)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤٧٦ - ٤٧٧).

ورواه ابن أبي شيبة (٣/ ٣٣٦)، وبحشل في « تاريخ واسط » ص (١١١) رقم (٩٠) كلاهما من طريق وكيع عن شعبة قال: سمعت شيخًا بواسط يقول: سمعت طاوسًا يقول: سألت ابن عمر عن الركعتين قبل المغرب، فلم ينه عنهما.

وهذه الطريق تعل الأولىٰ.

وروىٰ البخاري (٦٢٥)، ومسلم (٨٣٦)، (٨٣٧) عن أنس قال: كان المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي ﷺ يبتدرون السواري حتىٰ يخرج النبي ﷺ، وهم كذلك

=

٨٠٦ـ **أَخْبَرَنَا** عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **ائْذَنُوا بِاللَّيْلِ لِنِسَائِكُمْ إِلَىٰ الْمَسَاجِدِ** »(١).

=

يصلون الركعتين قبل المغرب، هذا لفظ البخاري.

قال البيهقي: القول في مثل هذا قول من شاهد دون من لم يشاهد، وبالله التوفيق.

(١) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.

فيه إبراهيم بن مهاجر، وهو البجلي قال في « التقريب »: صدوق، لين الحفظ، وهو متابع:

فقد رواه البخاري (٨٦٥)، (٨٧٣)، (٨٩٩)، (٩٠٠)، (٥٢٣٨)، وفي « التاريخ الكبير » (٢/ ١٠٧)، (٨/ ٣٥٧)، ومسلم (٤٤٢)، وأبو داود (٥٦٦)، (٥٦٧)، (٥٦٨)، والنسائي (٢/ ٤٢)، والترمذي (٥٧٠)، وابن ماجه (١٦)، وأحمد (٤٥٢٢)، (٤٥٥٦)، (٤٦٥٥)، (٤٩٣٢)، (٤٩٣٣)، (٥٠٢١)، (٥٠٤٥)، (٥١٠١)، (٥٢١١)، (٥٤٦٨)، (٥٤٧١) (٥٦٤٠)، (٦٢٥٢)، (٦٢٩٦)، (٦٣٠٣)، (٦٣٠٤)، (٦٣١٨)، (٦٣٨٧)، (٦٤٤٤)، والشافعي في « مسنده » (٢٩٧)، والطيالسي (٢٠٠٦)، وعبد الرزاق (٥١٠٧)، (٥١٠٨)، (٥١٢٢)، والحميدي (٦١٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٧٩)، والدارمي (٤٤٢)، (١٢٧٨)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (١١٨١)، (١١٨٢)، (١١٨٣)، والبزار (٥٥٥٢)، (٥٥٥٣)، (٥٨٠٦)، (٦٠٣٠)، (٦٠٧٩)، وأبو عوانه (١٤٣٧) – (١٤٤٧)، وأبو يعلىٰ (٥٤٢٦)، (٥٤٤٣)، (٥٤٩١)، (٥٥٣٩)، (٥٥٥٩)، (٥٥٧٨)، وابن خزيمة (١٦٧٧)، (١٦٧٨)، (١٦٨٤)، وابن حبان (٢٢٠٨)، (٢٢٠٩)، (٢٢١٠)، (٢٢١٣)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٠٧٨)، و السراج (٨٠٠) – (٨٠٤)، (٧٨٧) – (٧٩٦)، وابن الأعرابي في « المعجم » (١١١٤)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٥٢)، (١٣٢٥٥) (١٣٤٧١)، وفي « الأوسط » (١٢٠)، (٣٤١١)، وابن المقرئ (١٣٥٦)، والحاكم (١/ ٢٠٩)، وفي « معرفة علوم الحديث » ص (١٨٢)، وابن جميع في « معجمه » ص (٣٦٠)، وتمام في « الفوائد » (١٣٩٠)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٨٠) –

=

٨٠٧ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنِ اسْتَعَاذَكُمْ بِالله فَأَعِيذُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِالله فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتَىٰ إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَادْعُوا الله[1] حَتَّىٰ تَعْلَمُوا أَنَّكُمْ قَدْ كَافَأْتُمُوهُ** »[2].

=
(٩٨٦)، وفي « الحليـة » (٧/ ١٣٧)، وفي « المعرفـة » (٤٣٢٣)، وفي « أخبـار أصبهان » (٢/ ٩١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٣١، ١٣٢)، وفي « الآداب » (٩٠٣)، وفي « المعرفة » (٤/ ٢٣٢- ٢٣٣)، وابـن حزم في « المحلىٰ » (٣/ ١٢٩- ١٣٠)، (٤/ ١٩٧)، (٧/ ٥٠)، وابـن عبـد الـبر في « التمهيـد » (٢٣/ ٣٩٥- ٣٩٧)، (٢٤/ ٢٧٨- ٢٨١)، وفي « جـامع بيـان العلـم وفضـله » (٢٣٧٦)، والخطيـب في « تاريخ بلده » (٢/ ٣٥٩- ٣٦٠)، وفي « المتفق والمفترق » (٤٤٦)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٣٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (٨٦٢)، (٨٦٤)، وابن عساكر (٥٨/ ٢٦- ٢٧، ١١٧)، والرافعي في « التدوين » (٤/ ١٩٩)، وابـن الجوزي في « التحقيق » (٧١٠)، (٧١١) من طرق عن ابن عمر به، ولـيس في كثير منها تقييده بالليل.

وفي طريق من طرقه علة، أورده لأجلها ابـن أبي حـاتم في « علله » (٤٨٦)، وذلك لا يؤثر في صحة الحديث، وبالله التوفيق.

(١) في(ش): فادعوا الله له.

(٢) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات رجال الشيخين، ولا يرد عليه إلا عنعنة الأعمش، وهو متابع كما سيأتي: ورواه أبـو داود (١٦٧٢)، (٥١٠٩)، والنسـائي (٥/ ٨٢)، وأحمـد (٥٣٦٥)، (٥٧٤٣)، (٦١٠٦)، والطيالسي (٢٠٠٧)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٢١٦)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند عمر (١٠٥) - (١٠٨)، والروياني (١٤١٩)، وابـن حبـان (٣٤٠٨)، وابـن الأعرابـي (٣٧٦)، والطبراني في « الكبيـر » (١٣٤٦٥)، (١٣٤٦٦)، والحـاكم (١/ ٤١٢)، (٢/ ٦٣- ٦٤)، والقضـاعي في « الشـهاب » (٤٢١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٩/ ٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٩)،
=

=
وفي « الشعب » (٣٥٣٨)، (٩١١٤)، وفي « الآداب » (٢٥٦) كلهم من طريق الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.
ولم أقف على تصريح للأعمش بالسماع من مجاهد، فإن لم يكن سمعه منه، فقد ذكر الواسطة بينهما، فرواه الطبري في « تهذيب الآثار » (١٠٩)، (١١٠)، وابن حبان (٣٣٧٥)، (٣٤٠٩) من طريق محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه أحمد (٥٧٠٣)، وابن أبي شيبة (٤/ ٣٧٠)، (٧/ ٥١٥)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٤٠) من طريق ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به مختصرًا.
ورواه الطبراني في « الكبير » (١٣٥٣٠) بإسناد صحيح عن العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا، والعوام ثقة ثبت، فصح الإسناد من هذا الوجه.
ورواه في « الكبير » أيضًا (١٣٤٨٠)، وفي « الأوسط » (٤٠٣١)، والخطيب في « المتفق والمفترق » (٩٣٦) من طريق سلمة بن الفضل عن أبي جعفر الرازي عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.
وسلمة، وأبو جعفر فيهما لين.
وروي من وجه آخر عن ابن عمر عند وكيع في « أخبار القضاة » ص (٢٤- ٢٥)، وإسناده واهٍ، وهو عند الترمذي (١٣٢٢)، وغيره دون ذكر موضع الشاهد.
ورواه ابن عدي في « الكامل » (٧/ ٨٥) من طريق الوليد بن عباد عن عرفطة عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
قال ابن عدي عن الوليد وعرفطة: ليسا بالمعروفين.
ورواه الطبري (١١٢) من طريق أبي بكر بن عياش عن ثابت عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.
وسأل ابن أبي حاتم أباه كما في « العلل » (١٣٣٣) عما رواه أبو زهير البصري ثابت ابن زهير عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
فقال: هذا حديث منكر.
قُلتُ: يعني بهذا الإسناد.
ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٧٩٥)، والسهمي في « تاريخ جرجان »
=

=

ص (١٨٠) رقم (٢٣٥) من طريق وضاح بن يحيىٰ النهشلي عن مندل بن علي عن الأعمش والليث عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
ووضاح ومندل ضعيفان.
قال الدارقطني في « علله » (٢٨٠١): ووهم عليهما، والصحيح: عن الأعمش وليث عن مجاهد عن ابن عمر.
ورواه عبد الرزاق (١٩٦٢٢) عن معمر عن الأعمش عن مجاهد أو غيره عن أبي صالح مرسلًا.
قُلتُ: ورواية الجماعة عن الأعمش أصح.
ورواه أحمد (١٠٦٥١)، وغيره من طريق أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة مرفوعًا بنحوه.
قال الدارقطني في « علله » (١١/ ١٨٨) رقم (٢٢١٢): هذه الألفاظ إنما تعرف عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر.
ورواه أبو داود (٥١٠٨)، والترمذي في « العلل الكبير » (٦٨٢)، وأحمد (٢٢٤٨)، وابن خزيمة في « التوحيد » (١٣)، وأبو يعلىٰ (٢٥٣٦)، (٢٧٥٥)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٧٢٦)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٦٥٩)، والخطيب في « تاريخه » (٤/ ٢٥٨)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٣٥٥-٣٥٦) من طرق عن خالد بن الحارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس مرفوعًا به مختصرًا.
قال الترمذي: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: سعيد بن أبي عروبة يُسند هذا الحديث عن قتادة، وغيره يقول خلاف هذا، ولا يسنده.
قُلتُ: رواه عبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (١١٤٢) قال: حدثني عبيد الله بن عمر القواريري نا خالد بن الحارث نا شعبة عن قتادة عن أبي نهيك عن ابن عباس مرفوعًا فذكره.
لكن قال الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٢٨٤٨): من رواه عن خالد بن الحارث عن شعبة فقد وهم.
قُلتُ: والحديث صحيح من حديث ابن عمر، وقد صححه شيخنا الألباني رحمه الله كما في « الصحيحة » (٢٥٤)، وقال شيخنا مقبل بن هادي رحمه الله في « الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين » (٥/ ٣٥٦): صحيح علىٰ شرط الشيخين.

=

٨٠٨ـ **أَخْبَرَنِي** عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الأَيَّامِ عَشْرِ ذِي الْحِجَّةِ** » أَوْ قَالَ: « **الْعَشْرِ، فَأَكْثِرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّهْلِيلِ، وَالتَّسْبِيحِ**(١)**، وَالتَّكْبِيرِ، وَالتَّحْمِيدِ** »(٢).

=

ولي كلام حول هذا الحديث في كتابي: « إتحاف النفوس المطمئنة بالذب عن السنة ».

(١) كذا في النسخ الخطية، غير (ص)، و(ث)، ففيهما: « من التسبيح والتهليل ».

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه يزيد بن أبي زياد، وهو ضعيف.

ورواه أحمد (٥٤٤٦)، (٦١٥٤)، والطبراني في « الدعاء » (٨٧١)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٥٠)، وفي « فضائل الأوقات » (١٧٣)، والشجري في « الأمالي » (٨)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٤) كلهم من طريق أبي عوانه.

ورواه ابن أبي شيبة (٥/ ٣٤٢)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٦٩٩) من طريق عبد الله بن هاشم كليهما عن محمد بن فضيل [١].

ورواه الطحاوي في « المشكل » (٢٩٧١)، والبيهقي في « الشعب » (٣٧٥١) من طريق مسعود بن سعد، وهو ثقة (أبو عوانه، ومحمد بن فضيل، ومسعود بن سعد) ثلاثتهم عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الكبير » (١١١١٦)، ومن طريقه الشجري في « الأمالي » (١٧٤٥) من طريق خالد الطحان عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس مرفوعًا به، فجعله من مسند ابن عباس، وتابعه علي بن عاصم وهو إلىٰ الضعف أقرب عند الشجري في « الأمالي » (١٦٨٦).

=

---

[١] وخالف أبا بكر بن أبي شيبة وعبد الله بن هاشم أبو هشام الرفاعي، فرواه عنه الفاكهي (١٦٩٨) عن ابن فضيل عن يزيد عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو بن العاص، وأبو هشام ضعيف، فروايته منكرة.

=

=

قال ابن أبي حاتم في « العلل » (١٩٩٢): سئل أبو زرعة عن حديث رواه خالد الواسطي، وعبد الله بن إدريس عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي ﷺ، فذكره.

قيل له: ورواه محمد بن فضيل عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال أبو زرعة: ابن إدريس، وخالد أحفظ في حديث يزيد من ابن فضيل. اهـ.

قُلتُ: رواية ابن إدريس لم أقف عليها، وابن فضيل، فتابعه ثقتان، ولو قيل: إن هذا التخليط من يزيد بن أبي زياد لكان أشبه، والله أعلم.

قال الحافظ في « الأمالي »: ورجح الدارقطني رواية أبي عوانه.

ورواه أبو عوانه في صحيحه (٣٠٢٤)، والشجري في « الأمالي » (١٦٨١)، وأبو القاسم الأصبهاني في « الترغيب والترهيب » (٣٦٧)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة »[١] ص (١٥) كلهم من طريق عبد الرحمن بن غزوان قراد عن أبي عوانه عن موسىٰ بن أبي عائشة عن مجاهد عن ابن عمر به.

قُلتُ: وقد خالف قراد أصحاب أبي عوانه، ولذا قال الحافظ ابن حجر: عبد الرحمن بن غزوان هذا يعرف بقراد [٢]، وكان أحد الحفاظ، إلا أنه شذ في هذا الإسناد، والمحفوظ عن أبي عوانه: ما قال عفان ومن تابعه عن يزيد بن أبي زياد، لا عن موسىٰ بن أبي عائشة.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٣/ ٢٦) من طريق محمد بن هارون بن مجمع عن عمر ابن يزيد عن عبد الوهاب عن يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به، وليس فيه ذكر التسبيح، والتهليل، والتكبير، والتحميد.

قال أبو نعيم: غريب من حديث يونس عن نافع، تفرد به عمر بن يزيد عن عبد الوهاب.

وروىٰ البخاري (٩٦٩) من حديث ابن عباس بلفظ: « **ما العمل في أيام العشر أفضل من العمل في هذه** ». قالوا: ولا الجهاد ؟ قال: « **ولا الجهاد إلا رجل خرج يخاطر** =

---

[١] قد تحرف في المصادر كلها غير « الأمالي المطلقة » إلىٰ عبد الحميد بن غزوان.

[٢] في المطبوع: بأبي قراد و والصواب ما أثبت.

=

٨٠٩ـ **ثنا** هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو يَحْيَىٰ الْقَتَّاتُ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **يَعْظُمُ أَهْلُ النَّارِ حَتَّىٰ يَصِيرَ مَا بَيْنَ شَحمَةِ أُذُنِ أَحَدِهِمْ إِلَىٰ عَاتِقِهِ مَسِيرَةَ سَبْعِمِائَةِ عَامٍ، وَغِلَظُ جِلْدِهِ أَرْبَعِينَ**(١) **ذِرَاعًا، وَضِرْسُهُ أَعْظَمَ مِنْ جَبَلِ أُحُدٍ** »(٢).

=

بنفسه وماله، فلم يرجع بشيء »، وله شواهد أخرىٰ.

(١) كذا في (ف)، وفي غيرها: أربعون.

(٢) **إسناده ضعيف**.

عمران بن زيد، وأبو يحيىٰ القتات ضعيفان، وقد خولفا:

فرواه أحمد (٤٨٠٠) [١]، وابن أبي شيبة (١٢/ ١١٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٨٢)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٦٢٥)، (٦٢٦)، (٦٢٧) كلهم من طريق أبي يحيىٰ القتات عن مجاهد عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الترمذي (٣٢٤١)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٤٥٣)، وأحمد (٢٤٨٥٦)، وابن أبي الدنيا في « صفة النار » (١٨)، ونعيم بن حماد في « زيادات الزهد » لابن المبارك (٢٩٨)، والحاكم في « المستدرك » (٢/ ٤٣٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٨/ ١٨٣)، والبيهقي في « البعث » (٦٢٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٤١٥) كلهم من طريق حبيب بن أبي عمرة عن مجاهد عن ابن عباس موقوفًا.

وحبيب ثقة، فروايته هي المحفوظة.

ورویٰ البخاري (٦٥٥١)، ومسلم (٢٨٥٢) من حديث أبي هريرة مرفوعًا: ما بين منكبي الكافر في النار مسيرة ثلاثة أيام للراكب المسرع.

وعند مسلم (٢٨٥١) من حديثه أيضًا مرفوعًا: ضرس الكافر مثل أحد، وغلظ جلده مسيرة ثلاث، وقال ابن أبي شيبة (١٢/ ١١٠): حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال ابن مسعود لأبي هريرة: تدري غلظ جلد

=

[١] عند أحمد: غلظ جلده سبعون ذراعًا، وعند الباقين: أربعون.

=

٨١٠- **حَدَّثَنِي** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سُئِلَ: كَمِ اعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: مَرَّتَيْنِ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: **قَدْ عَلِمَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ اعْتَمَرَ ثَلاثًا، سِوَىٰ عُمْرَتِهِ الَّتِي قَرَنَهَا بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ**(١).

= الكافر ؟، قال أبو هريرة: لا، فقال عبد الله: غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعًا.
وليس لأبي صالح رواية في « تهذيب الكمال » عن ابن مسعود، والأعمش قد عنعن، فإن صح، فيحمل علىٰ أن هذا وقع قبل علم أبي هريرة بذلك، ثم حمله عن غيره من الصحابة.
وله شاهد من حديث المقدام بن معدي كرب عند الطبراني في « الكبير » ج (٢٠) رقم (٦٦٠)، وإسناده ضعيف.

(١) **ضعيف بهذا اللفظ**.
أبو إسحاق السبيعي مدلس، وقد عنعن في كل طرقه التي وقفت عليها، وقد خولف:
فرواه أبو داود (١٩٩٢)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢١٨)، وأحمد (٥٣٨٣)، (٦٢٤٢)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ١٥٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٢٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٠) بعضهم من طريق زهير بن معاوية، وبعضهم من طريق شريك عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر به.
وزهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد الاختلاط، وشريك النخعي ضعيف من قبل حفظه، وقد خولفا.
فرواه الطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠) من طريق مطرف بن طريف عن أبي إسحاق عن مجاهد قال: سمعت ابن عمر يقول: اعتمر رسول الله ﷺ ثلاث عمرٍ، فذكره.
ورواه إسحاق بن راهويه في « مسنده » (١٦٥٢): أنا يحيىٰ بن آدم نا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق قال: سئل ابن عمر: اعتمر رسول الله ﷺ ؟
فقال: لا، فذكره.
فهذا يدل علىٰ اضطراب أبي إسحاق فيه، ومع اضطرابه، فقد خولف: فقد رواه =

٨١١- **ثَنَا** مَالْكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا زُهَيْرٌ ثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **أَسْتَغْفِرُ الله** » مِائَةَ مَرَّةٍ، « **اللهمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ** »، أَوْ « **إِنَّكَ**

=

البخاري (١٧٧٥)، (١٧٧٦)، (٤٢٥٣)، (٤٢٥٤)، ومسلم (١٢٥٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤٢١٧)، والترمذي (٩٣٧)، وأحمد (٦١٢٦)، (٦٤٣٠)، وإسحاق بن راهويه (٨٩٤)، (١١٨٧)، (١١٨٨)، والطبري في « تاريخه » (٣/ ١٦٠)، وابن خزيمة (٣٠٧٠)، وابن حبان (٣٩٤٥)، والطبراني في « الأوسط » (٢٧٠٥)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٨٩٩)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٢٨٩-٢٩٠)، وفي « الاستذكار » (١١/ ١٩٨-١٩٩)[١]، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ١٠-١١) كلهم من طريق منصور بن المعتمر عن مجاهد عن ابن عمر، وفيه أن ابن عمر سئل: كم اعتمر النبي ﷺ قال: أربعًا، إحداهن في رجب، فأنكرت عائشة علىٰ ابن عمر قوله: إن النبي ﷺ اعتمر في رجب.

قُلتُ: ومع جلالة أبي إسحاق السبيعي إلا أن منصور بن المعتمر أثبت منه، وقد رواه أبو إسحاق بالعنعنة مع تدليسه، وقد اضطرب فيه كما مضىٰ، فرواية منصور هي المحفوظة، والله أعلم.

ورواه الحاكم (١/ ٤٨٤-٤٨٥) من طريق عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ سعىٰ ثلاثة أطواف، ومشىٰ أربعة حين قدم بالحج والعمرة حين كان اعتمر، وقال ابن عمر: اعتمر رسول الله ﷺ قبل حجه مرتين أو ثلاثًا، ولم يحج غيرها: إحدىٰ عمرتيه في رمضان.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

فتعقبه الذهبي بقوله: عبد الله ضعيف.

---

[١] سقط من الاستذكار المطبوع ذكر منصور، فهو مذكور في « التمهيد » بالإسناد نفسه، وفيه منصور، والله أعلم.

تَوَّابٌ غَفُورٌ »، الشَّكُّ مِنْ زُهَيْرٍ(١).

٨١٢ـ أَنَا عُبَيْدُ الله بْنُ مُوسَىٰ أنا سَعِيدٌ السَّمَّاكُ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَبْطَأَ بِلالٌ يَوْمًا بِالأَذَانِ، فَأَذَّنَ رَجُلٌ، فَجَاءَ بِلالٌ، فَأَرَادَ أَنْ يُقِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **يُقِيمُ مَنْ أَذَّنَ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح**.
وقد مضىٰ برقم (٧٨٧)، ومضىٰ تخريجه هناك.

(٢) **إسناده واهٍ**.
سعيد السماك هو ابن راشد المازني قال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء، وقال النسائي: متروك، وقد عد الذهبي هذا الحديث من مفاريده.
وسأل ابن أبي حاتم في « علله » (٣٣٦) أباه عنه، فقال: هذا حديث منكر، وسعيد ضعيف الحديث، وقال مرة: متروك الحديث.
والحديث رواه أبو أمية الطرسوسي (٢٥)، والعقيلي في « الضعفاء » (٢٠٧٩)، وابن حبان في « المجروحين » (١/ ٤٠٧)، وابن عدي في « الكامل » (٣/ ٣٨١)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٩٠)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (١٦٨)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٣٩٩)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٨٥)، وابن تيمية في « الأربعون » ص (٩٠) كلهم من طريق سعيد بن راشد عن عطاء عن ابن عمر به. ورواه أبو داود (٥١٤)، والترمذي (١٩٩)، وابن ماجه (٧١٧)، وأحمد (١٧٥٣٦) (١٧٥٣٧)، وعبد الرزاق (١٨٣٣)، وابن سعد (١/ ٣٢٦-٣٢٧)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨)، وابن عبد الحكم في « فتوح مصر » (٢٢٥)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٣/ ٣٤٤)، والحارث بن أبي أسامة كما في « بغية الباحث » (٥٩٨)، والفريابي في « دلائل النبوة » (٣٨)، وابن المنذر في « الأوسط » (١٢١٧)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٤٢)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٤٩٥-٤٩٦)، والآجري في « الشريعة » (١٠٥٩)، والطبراني في « الكبير » (٥٢٨٥)، (٥٢٨٦)، (٥٢٨٧)، وابن شاهين في « الناسخ والمنسوخ » (١٦٩)، (١٧٠)، (١٧١)، وابن طاهر في فوائد ابن أخي ميمي (٤٢)، وأبو نعيم في =

٨١٣- **أَنَا** أَبُو إِسْحَاقَ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ أَنَّ رَجُلا مَدَحَ رَجُلا عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ، فَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ يَحْثِي التُّرَابَ نَحْوَ فِيهِ وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **إِذَا رَأَيْتُمُ**

=

« الحلية » (٧/ ١١٤- ١١٥)، وفي « تاريخ أصبهان » (١/ ٣١٧)، وفي « المعرفة » (٢٢٧٥) – (٢٢٧٧)، (٣٠٤١) – (٣٠٤٣)، والبيهقي في « السنن الكبرىٰ » (١/ ٣٨٠- ٣٨١، ٣٩٩)، وفي « دلائل النبوة » (٥/ ٣٥٥- ٣٥٧)، وفي « المعرفة » (٢/ ٢٣٤- ٢٣٥)، والخطيب في « الأسماء المبهمة » ص (٨٥- ٨٦)، وقوام السنة في « دلائل النبوة » (٧)، وابن عساكر (٣٦/ ٢٤٠- ٢٤١)، والحازمي في « الناسخ والمنسوخ » ص (١٩٥- ١٩٦)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٣٧٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٩/ ٤٤٥- ٤٤٨) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن زياد بن نعيم عن زياد بن الحارث الصدائي مرفوعًا بلفظ: من أذن فهو مقيم، وفيه قصة.

وعبد الرحمن بن زياد ضعيف.

ورواه أبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٣١٤) من طريق مبارك بن فضالة عن داود ابن ميسرة عن الصدائي به.

قال المعلق: لم أقف علىٰ ترجمة بهذا الاسم، ولكن ذكر ابن حجر في « التهذيب » في ترجمة الصدائي هذا الإسناد من طريق ابن فضالة عن عبد الغفار بن ميسرة عن الصدائي، فلعله حرف، أو هو أخوه وعبد الغفار مجهول كما في « الميزان ». ا هـ.

قُلتُ: قوله: أو هو أخوه لا يرفع إشكال عدم وجود داود بن ميسرة في الكتب، ولا مساعد لهذا الاحتمال، فالأرجح هو الاحتمال الأول، والله أعلم.

ورویٰ الحديث ابن أبي شيبة (٢/ ٢٨) بإسناد رجاله ثقات من مرسل الزهري، ومراسيل الزهري من أضعف المراسيل، فبقي الحديث ضعيفًا، والله أعلم.

الْمَدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي أَفْوَاهِهِمُ التُّرَابَ »، أَوْ قَالَ: « مِنَ التُّرَابِ »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
رجال إسناده ثقات كلهم، وقد اختلف في سماع عطاء بن أبي رباح من ابن عمر، فنفىٰ سماعه منه أحمد، ونقل ابن أبي حاتم في المراسيل ذلك أيضًا عن ابن المديني، لكن في علل ابن المديني نفسه ص (٨٢): سمع من عبد الله بن الزبير وابن عمر.
قُلتُ: وما في « علله » مقدم، والله أعلم.
والحديث رواه أحمد (٥٦٨٤)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٤٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (٣٤٠)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٣١)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٣٤٣)، وابن حبان (٥٧٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٨٩)، وفي « الأوسط » (٢٤٩٣)، والبيهقي في « الشعب » (٤٨٦٧)، والخطيب في « تاريخه » (١١/ ١٠٧) كلهم من طريق حماد بن سلمة عن علي بن الحكم عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.
ورواه البزار (٥٤١٣)، (٥٤١٤)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٣٢)، وابن عدي (٤/ ١٨٦ – ١٨٧)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٨)، وأبو سعيد النقاش في « فوائد العراقيين » (٥٨)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١١)، (١٢)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٣٣٨)، وابن عساكر (٦/ ٥٢)، (٥٦/ ١٩٨، ٢٦٤) كلهم من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر به.
وعبد الله بن زيد بن أسلم قال في التقريب: صدوق، فيه لين.
وقال البزار: هذا الحديث رواه زيد بن أسلم عن ابن عمر، ورواه عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر، ولا نعلم يروىٰ عن ابن عمر إلا من هذين الطريقين.
قُلتُ: وكأن أبا حاتم لم يقف علىٰ راوٍ يروي الحديث عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا إلا عبد الله بن زيد بن أسلم، فقد قال ابنه في « علله » (٢٢٠٥): سألت أبي عن حديث رواه عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ فذكره ؟
قال أبي: فجعلت أستحسنه، حتىٰ رأيت ما رواه حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم عن جامع بن أبي راشد أن النبي ﷺ قال...، فعلمت أن ذلك الصواب، وذلك أن أهل
=

=

الكوفة يروون هذا الحديث عن المقداد بن الأسود عن عبد الله بن عمرو[١]، فعلمت أن هذا الحديث ليس من رواية أهل الحجاز، إنما رواه أهل العراق، وجامع من أهل العراق، فرجع الحديث إلىٰ العراق، وهذا عندي الصحيح. انتهىٰ.

قُلتُ: قول أبي حاتم « فجعلت أستحسنه » يحتمل أنه يستنكره من حديث عبد الله بن زيد، ويحتمل أن يستحسنه بمعنىٰ قبوله، وقوله: حتىٰ رأيت ما رواه حفص بن ميسرة عن زيد عن جامع دال علىٰ أنه لم يكن وقف علىٰ أحد[٢] رواه عن زيد إلا ابنه عبد الله، ولذا عقد المقارنة بين حفص بن ميسرة وعبد الله بن زيد، وواضح لكل من له أدنىٰ معرفة بهذا العلم أن حفصًا يترجح علىٰ عبد الله بن زيد، وأما إذا توبع عبد الله، فالأمر يختلف عند ذلك، كما هو الحال هنا:

فقد رواه الطبراني في « الشاميين » (٢٧٥)، وتمام الرازي في « الفوائد » (١٠)، وابن المقرئ في « المعجم » (١٠٥٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ١٢٧)، وابن عساكر (٣٧/ ٢٥٠)، (٦٦/ ١٩٦) كلهم من طريق سعيد بن عبد العزيز عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا به.

وسعيد بن عبد العزيز ثقة إمام.

وقال ابن عدي بعد إيراده طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه قال: سمعت ابن عمر قال: سمعت رسول الله ﷺ فذكره: هذا الحديث لا أعلم يوصله عن زيد بن أسلم غير عبد الله هذا، ورواه الدراوردي وغيره عن زيد بن أسلم مرسلًا.

قُلتُ: هذه غفلة منه أيضًا عن طريق سعيد بن عبد العزيز السابق.

وأما قوله: رواه الدراوردي وغيره عن زيد بن أسلم مرسلًا، فيرده ما رواه ابن حبان (٥٧٦٩): أنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي قال: حدثنا مروان بن محمد قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال: سمعت ابن عمر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول، فذكره.

وهذا إسناد صحيح، وفيه فائدة جليلة، وهي تصريح زيد بن أسلم بالسماع من ابن =

---

[١] قال المعلقون علىٰ العلل: كذا في جميع النسخ، ولم نقف علىٰ الحديث من رواية المقداد عن عبد الله بن عمرو، وذكروا من خرجه من حديث المقداد عن النبي ﷺ.

[٢] ولهذا نظائر مرت خلافًا لمن يكاد يدعي العصمة للأئمة المتقدمين من المشتغلين بهذا العلم الشريف في هذه الأيام.

=

٨١٤- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ قُطْبَةَ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ الزَّوْجَةِ؟ قَالَ(١): « **لا تَمْنَعُهُ نَفْسَهَا، وَإِنْ كَانَتْ عَلَىٰ ظَهْرِ قَتَبٍ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله!، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: « **لا تَصَدَّقُ مِنْ بَيْتِهِ بِشَيْءٍ إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ كَانَ لَهُ الأَجْرُ وَعَلَيْهَا الْوِزْرُ** »، قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ

=

عمر، لأن ابن عيينة قال: ما سمع زيد بن أسلم من ابن عمر إلا حديثين[١].

وفيه متابعة عبد العزيز بن محمد الدراوردي لسعيد بن عبد العزيز وعبد الله بن زيد، فلا شك في ترجيح روايتهم علىٰ رواية حفص بن ميسرة خلافًا لأبي حاتم رحمه الله.

وقد توبع عطاء، وزيد بن أسلم، فرواه الطبراني في « الشاميين » (٤٧٩)، وأبو نعيم في « الحلية » (٦/ ٩٩) من طريق عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن ابن عمر به، وإسناده حسن.

وأما حديث المقداد، فرواه مسلم (٣٠٠٢).

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٢٣٩٤)، وابن عدي (٣/ ٣٤٥)، (٤/ ١٨٠).

ومن حديث أنس بن مالك عند البزار (٦٩٠٢)، والطبراني في « الأوسط » (٣٩٧٧)، وتمام في « الفوائد » (١٣١٩)، (١٣٢٠).

ومن حديث عبد الرحمن بن أزهر عند البزار (٣٤٥٧)، وابن عساكر (٣٦/ ١٣٠).

ومن حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند العقيلي (٤٩٠٧)، وابن عدي (٧/ ٨٤)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٤٤).

ومن حديث عثمان بن عفان عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٧١).

ومن حديث عبادة بن الصامت عند الدولابي في « الكنىٰ » (٢/ ١٣٠)، وابن عساكر (٢٨/ ١٣٥).

(١) في (ص): « فقال ».

---

[١] وقد أخرج له البخاري من روايته عن ابن عمر حديثين.

الزَّوجِ عَلَىٰ الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: « **لا تَصُومُ يَوْمًا إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ أَثِمَتْ، وَلَمْ تُؤْجَرْ** » قَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَىٰ الزَّوْجَةِ؟ قَالَ: « **لا تَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ إِلا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ فَعَلَتْ لَعَنَتْهَا مَلائِكَةُ الله، وَمَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ، وَمَلائِكَةُ الْغَضَبِ حَتَّىٰ تَفِيءَ أَوْ تَرْجِعَ**(١) »(٢).

---

(١) في (ش)، و(ق): تراجع.

(٢) **إسناده ضعيف**.

فيه ليث، وهو ابن أبي سليم، وقد اضطرب فيه:

فرواه الطيالسي (٢٠٦٣)، ومن طريقه البيهقي (٤/ ١٩٤)، (٧/ ٢٩٢) عن جرير، وابن عساكر (٢٩/ ٢٧٣) من طريق عمار بن محمد (قطبة، وجرير، وعمار بن محمد) ثلاثتهم عن ليث عن عطاء عن ابن عمر به.

ورواه ابن أبي شيبة (٤/ ١٥٤)، (٦/ ٢٣٢)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٣٩- ٢٤٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١/ ٢٣١) كلهم من طريق عبد الرحيم بن سليمان [١].

وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٣١٥) من طريق موسىٰ بن أعين (عبد الرحيم، وموسىٰ) كليهما عن ليث عن عبد الملك بن أبي سليمان [٢] عن عطاء عن ابن عمر به.

قُلتُ: وقد جاء مسمىٰ في « التمهيد »: عبد الملك بن أبي سليمان.

ورواه ابن أبي الدنيا في « مداراة الناس » (١٧٥)، وفي « العيال » (٥٢٣)، وأبو يعلىٰ كما في « المطالب العالية » (١٧٩٦) من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي.

والبيهقي (٧/ ٢٩٢- ٢٩٣) من طريق هشيم (الطفاوي، وهشيم) عن ليث عن عطاء عن ابن عباس به.

قال ابن حجر: وهذا الاختلاف من ليث بن أبي سليم، وهو ضعيف.

=

---

[١] لقد أخطأ المعلقون علىٰ مصنف ابن أبي شيبة – ط الرشد في اختيارهم أنه عبد الرحمن ابن سليمان بن أبي الجون، فإنه في المصادر الأخرىٰ من طريق ابن أبي شيبة: عبد الرحيم بن سليمان، وهو الكناني.

[٢] في « المحلىٰ »: عبد الملك قال محمد بن إسماعيل الصائغ: ليس هو العرزمي.

=

٨١٥ـ **ثنا** حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا الظُّلْمَ، فَإِنَّهُ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

=

ورواه أبو يعلىٰ (٢٤٥٥)، ومسدد كما في « المطالب العالية » (١٧٩٧) من وجه آخر عن ابن عباس، وفيه حسين بن قيس الملقب بحنش، وهو متروك.
وروىٰ الترمذي (١١٦٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٩٧١)، وأحمد (١٦٢٨٨)، وغيرهم من حديث قيس بن طلق بن علي عن أبيه مرفوعًا:
إذا الرجل دعىٰ زوجته لحاجته فلتأته، وإن كانت علىٰ التنور، وقيس صدوق، وبقية رجال إسناده ثقات.

(١) **إسناده معل، والحديث صحيح**.
رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين إلا عطاء بن السائب، فهو صدوق، اختلط، إلا أن زائدة، وهو ابن قدامة سمع منه قبل الاختلاط، فحق الإسناد أن يكون حسنًا [١] إلا أنه معل، كما سيأتي بيانه.
وقد رواه أحمد (٥٦٦٢)، (٥٨٣٢)، (٦٢٠٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩)، والبيهقي في « الشعب » (٧٤٥٩) كلهم من طريق عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعًا به.
قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٩٤٥): سألت أبي عن حديث رواه عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر عن النبي ﷺ، فذكره.
قال أبي: رواه جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن محارب عن أبي الصديق الناجي قال:
قال رسول الله ﷺ، مرسل.
قال أبي: هذا بين عوار حديث عطاء، وهذا أشبه، لو كان عن ابن عمر كان أسهل عليه حفظًا من أبي الصديق، وكان عطاء بن السائب ساء حفظه.

=

---

[١] والعجب ممن ضعفه باختلاط زائدة!.

=

٨١٦ـ **أَنَا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: « **إِذَا وُضِعَ مَوْتَاكُمْ فِي الْقَبْرِ، فَقُولُوا: بِسْمِ اللهِ، وَعَلَىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللهِ** ».

قَالَ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ: قَالَ يَزِيدُ: لَمْ يَرْفَعْ هَذَا الْحَدِيثَ أَحَدٌ غَيْرُ هَمَّامٍ(١).

= **قُلتُ:** ورواه ابن عساكر (٦٠/ ٧٥) من طريق أبي شهاب الحناط عن أبي إسحاق عن محارب قوله.

والحديث محفوظ من حديث ابن عمر، فقد رواه البخاري (٢٤٤٧)، ومسلم (٢٥٧٩)، وغيرهما من طريق عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « **إن الظلم ظلمات يوم القيامة** ».

ورواه مسلم (٢٥٧٨) من حديث جابر بلفظه هنا، وفيه زيادة.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١١٥٨٣)، وأحمد (٦٤٨٧)، (٦٨٣٧)، والطيالسي (٢٣٨٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٣٦٩)، وغيرهم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص[١] مرفوعًا بلفظ: « **إياكم والظلم، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة** »، وسيأتي بقية تخريجه عند وروده من حديث جابر برقم (١١٤٤)، وسيأتي ذكر شواهده هناك.

(١) **حديث صحيح**.

ورواه أبو داود (٣٢١٣)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٩٢٧)، وأحمد (٤٨١٢)، (٤٩٩٠)، (٥٢٣٣)، (٥٣٧٠)، (٦١١١)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠)، والحربي في « غريب الحديث » (١/ ٣٣٠)، والبزار (٥٨٢٦)، وأبو يعلىٰ (٥٧٥٥)، وابن المنذر في « الأوسط » (٣٢٠٤)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٥٤٨)، وابن حبان (٣١١٠)، والطبراني في « الدعاء » (١٢٠٧)، والحاكم (١/ ٣٦٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٣/ ١٠٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ٥٥) كلهم من طريق همام =

---

[١] قد أخطأ المعلقان علىٰ « مصنف ابن أبي شيبة » نسخة الرشد، حيث جعلاه من حديث ابن عمر مع إثباتهما أنه في بعض الأصول عندهما: ابن عمرو، وهو عن ابن عمرو في سائر المصادر.

=

=

عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر مرفوعًا به.
وقد تبع يزيد بن هارون في قوله بتفرد همام برفعه أبو نعيم، والبيهقي.
وقد رواه ابن حبان (٣١٠٩) من طريق الطيالسي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر مرفوعًا به.
وهذا خلاف المشهور عن شعبة، فقد رواه النسائي في «الكبرىٰ» (١٠٩٢٨)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٠٩)، والحاكم (١/ ٣٦٦)، والبيهقي (٤/ ٥٥) من طرق عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا.
قُلتُ: وهو المحفوظ عن شعبة.
ورواه الطبراني في «الدعاء» (١٢٠٨)، والبيهقي (٤/ ٥٥) من طريق هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا أيضًا.
وقال الدارقطني في «علله» (٢٨٣٨): يرويه قتادة، واختلف عنه: فرواه هشام عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ، حدث به عنه: يزيد بن هارون، وسعيد بن عامر، وحجاج بن منهال، وهدبة.
واختلف عن وكيع: فرواه أحمد بن أبي رجاء المصيصي عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن ابن عمر، ووهم فيه.
وخالفه سريج بن يونس وغيره عن وكيع عن همام عن قتادة عن أبي الصديق، وهو الصواب.
وقيل: عن سعيد بن عامر عن هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ.
والمحفوظ عن هشام موقوفًا من قول ابن عمر وفعله.
وكذلك رواه مسلم بن إبراهيم، ومعاذ بن هشام عن هشام.
وكذلك رواه شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر موقوفًا، وهو المحفوظ. اهـ.
قُلتُ: الظاهر أن قوله: سعيد بن عامر عن النبي ﷺ في قوله: وقيل: عن سعيد بن عامر زيادة زيدت علىٰ سبيل الخطأ، لأن ذلك لا يتمشىٰ مع ما سبق من الكلام.
وقد ظهر بما سبق أنه اختلف علىٰ هشام وشعبة في الوقف والرفع، ولم يختلف علىٰ همام، فلو قيل: إنه محفوظ علىٰ الوجهين لكان لذلك وجه، وخاصة أنه روي من وجه

=

٨١٧ـ **أنا** يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أنا أَبُو الْعَطُوفِ الْجَرَّاحُ بْنُ مِنْهَالٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّىٰ دَخَلَ فِي بَعْضِ حِيطَانِ الأَنْصَارِ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُ مِنَ التَّمْرِ، وَيَأْكُلُ، فَقَالَ لِي: « **يَا ابْنَ عُمَرَ مَا لَكَ لا تَأْكُلُ؟** » قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله لا أَشْتَهِيهِ قَالَ: « **لَكِنِّي أَشْتَهِيهِ، وَهَذِهِ صُبْحُ رَابِعَةٍ مُنْذُ لَمْ أَذُقْ طَعَامًا، وَلَمْ أَجِدْهُ، وَلَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ رَبِّي، فَأَعْطَانِي مِثْلَ مُلْكِ كِسْرَىٰ وَقَيْصَرَ، فَكَيْفَ بِكَ يَا ابْنَ عُمَرَ، إِذَا بَقِيتَ فِي قَوْمٍ يُخَبِّؤُونَ رِزْقَ سَنَتِهِمْ، وَيَضْعُفُ الْيَقِينُ، فَوَالله مَا بَرِحْنَا وَلا رِمْنَا**(١) **حَتَّىٰ نَزَلَتْ: ﴿وَكَأَيِّن مِّن**

=

آخر عن ابن عمر، فقد رواه البزار (٥٨٢٥)، وابن عدي (٣/ ٤٢٣)، والطبراني في « الأوسط » (٧٣٤٧) من طريق أيوب، ورجال إسناده ثقات غير سوار بن سهل فهو صدوق.

ورواه الترمذي (١٠٤٦)، وابن ماجه (١٥٥٠)، وابن أبي شيبة (٤/ ٥٤٠)، وابن عدي (٣/ ٤٢٣)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٨٤) كلهم من طريق حجاج بن أرطأة.

وابن ماجه (١٥٥٠) من طريق ليث بن أبي سليم (أيوب، وحجاج، وليث) ثلاثتهم عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.

وحجاج وليث وإن كانا ضعيفين إلا أن أيوب قد تابعهما، فصح بذلك الحديث مرفوعًا عن ابن عمر.

قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه، وهمام بن يحيىٰ ثبت مأمون، إذا أسند مثل هذا الحديث لا يعلل بأحد إذا أوقفه شعبة.

وله شاهد من حديث البياضي، أخرجه الحاكم (١/ ٣٦٦)، وفيه زيادة: (وبالله)، ورجاله ثقات.

(١) من ريم بمعنىٰ برح، وقد وقع في النسخ المطبوعة كلها: أرمنا، وهو خطأ، وقد شكلت (رِمنا) بكسر الراء في (ف) ، وهو الصواب، وبضمها في (ش)، و(ث)، و(ص).

دَآبَّةٍ لَّا تَحۡمِلُ رِزۡقَهَا ٱللَّهُ يَرۡزُقُهَا وَإِيَّاكُمۡۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ﴾، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ ﷻ لَمْ يَأْمُرْنِي بِكَنْزِ الدُّنْيَا، وَلا اتِّبَاعِ الشَّهَوَاتِ، فَمَنْ كَنَزَ دُنْيَا[1] يُرِيدُ بِهَا حَيَاةً بَاقِيَةً، فَإِنَّ الْحَيَاةَ بِيَدِ الله، أَلا وَإِنِّي لا أَكْنِزُ دِينَارًا، وَلا دِرْهَمًا، ولا أخبأ رِزْقًا لِغَدٍ »[2].

٨١٨ـ أنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ الْمَدَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ عَنِ

---

(١) في (ش): فمن كنزها.

(٢) **إسناده واهٍ**.
فيه الجرّاح بن منهال أبو العطوف الجزري قال ابن حبان: كان يكذب في الحديث، ويشرب الخمر، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال ابن المديني: لا يكتب حديثه، وضعفه غيرهم جدًّا، وفي إسناده رجل مبهم.
ورواه ابن أبي الدنيا في « الجوع » (٣٠٧)، وابن عساكر (٤/ ٨٩) من طريق يزيد بن هارون به.
ورواه أبو الشيخ في « أخلاق النبي ﷺ » (٨٨٩)، والبغوي في « التفسير » (٤/ ٣٨٤)، وابن عساكر (٤/ ٨٩- ٩٠) من طريق الجراح بن منهال الجزري عن الزهري عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عمر به.
قال أبو الشيخ: الزهري هو عبد الرحيم بن عطاف.
وفي « أسباب النزول » للواحدي ص (٥٤٩- ٥٥٠) رقم (٣٣٧)، وفيه تسمية الزهري: عبد الرحيم بن عطاء.
قُلتُ: فلعله تصحف في أحد الموضعين، ولم أجد له ترجمة.
ورواه ابن أبي حاتم في « تفسيره » (٩/ ٣٠٧٨) من طريق يزيد بن هارون عن الجراح ابن منهال عن الزهري عن ابن عمر بإسقاط الواسطة بين الزهري وابن عمر.
قُلتُ: وفي جميع الطرق الجراح بن منهال، وقد سبق القول فيه، وقد نقل ابن عراق في « تنزيه الشريعة » (٢/ ٢١٢) عن النسائي قوله: هذا حديث موضوع.

الْمَاءِ، وَمَا يَنُوبُهُ مِنَ السِّبَاعِ وَالدَّوَابِّ فَقَالَ: « **إِذَا كَانَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ لا يَحْمِلُ**(١) **الْخَبَثَ** »، قَالَ أَبُو أُسَامَةَ: الْقُلَّةُ يَكُونُ فِيهَا قَدْرُ الرَّاوِيَةِ(٢).

---

(١) في (ش): لم يحمل.

(٢) **حديث صحيح**.

رجال إسناده ثقات، رجال الشيخين، والاختلاف في إسناده لا يؤثر في صحته.

ورواه أبو داود (٦٣)، والنسائي (١/ ٤٦، ١٧٥) [١]، وابن أبي شيبة (١/ ٢٦٢)، وابن خزيمة (٩٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » - مسند ابن عباس (١١٠٦)، (١١٠٧)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦٤٤)، (٢٦٤٥)، وابن حبان (١٢٤٩)، وابن الأعرابي (١٤٠٨)، والدارقطني في « سننه » (١/ ١٣-١٥) رقم (١)، (٢)، والحاكم (١/ ١٣٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٦٠)، وفي « الصغير » (١٩٣)، وفي « المعرفة » (٢/ ٨٥)، والجوزقاني في المشاهير (٣٢١)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٧) من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

ورواه الدارمي (٧٣٢)، وابن خزيمة (٩٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥) من طريق أبي أسامة أيضًا عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عمر به.

والظاهر أنه تصحيف، وأن الصواب: عبد الله بن عبد الله كما في سائر الروايات، وفي « المشكل » بالإسناد نفسه: عن عبد الله بن عبد الله.

ورواه أبو داود (٦٣)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٤٤)، والطبري (١١٠٨)، وابن حبان (١٢٥٣)، وابن الأعرابي في « معجمه » (٦٥)، والدارقطني (٣)، (٤)، (٥)، (٨)، (٩)، (١١)، (١٢)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » =

---

[١] تصحف في المطبوع في هذا الموضع: عبد الله بن عبد الله بن عمر إلىٰ عبيد الله بن عبد الله بن عمر، ووقع الخطأ في المشاهير للجوزقاني من طريق النسائي، وهذا يدل علىٰ أن الخطأ وقع قديمًا، والله أعلم.

=

=

(١/ ٢٦٠، ٢٦١) من طرق عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر المخزومي عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

ورواه الشافعي في « الأم » (١/ ٣-٤)، وفي « المسند » ج (١) رقم (٣٦)، ومن طريقه الدارقطني (٧)، (١٢)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « المعرفة » (٢/ ٨٤) عن الثقة عنده عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه به.

قال البيهقي: هذا الثقة هو أبو أسامة حماد بن أسامة الكوفي، فإن الحديث مشهور به.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٩٦): محمد بن عباد بن جعفر ثقة، ومحمد بن جعفر بن الزبير ثقة، والحديث لمحمد بن جعفر بن الزبير أشبه. اهـ.

ورواه الدارقطني (١٠)، (١١)، والحاكم (١/ ١٣٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٦٠- ٢٦١)، وفي « المعرفة » (٢/ ٨٦) من طريق شعيب بن أيوب عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير، ومحمد بن عباد بن جعفر عن عبد الله بن عبد الله عن أبيه به.

وقال الدارقطني في « سننه » (١/ ١٧): لما اختلف على أبي أسامة في إسناده أحببنا أن نعلم من أتى بالصواب، فنظرنا في ذلك، فوجدنا شعيب بن أيوب قد رواه عن أبي أسامة عن الوليد بن كثير على الوجهين جميعًا عن محمد بن جعفر بن الزبير، ثم أتبعه عن محمد بن عباد بن جعفر، فصح القولان جميعًا عن أبي أسامة، وصح أن الوليد بن كثير رواه عن محمد بن جعفر بن الزبير، وعن محمد بن عباد بن جعفر جميعًا عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه، فكان أبو أسامة مرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير، ومرة يحدث به عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد ابن جعفر، والله أعلم، انتهى.

وقال نحوه في « العلل » (٢٨٧٢).

وحكاه البيهقي عن الدارقطني والحاكم ووافقهما، وقولهم أولى من قول أبي حاتم، والله أعلم.

ورواه أبو داود (٦٤)، والترمذي (٦٧)، وابن ماجه (٥١٧)، وأحمد (٤٦٠٥)، (٤٨٠٣)، (٤٩٦١)، والدارمي (٧٣١)، وأبو يعلى (٥٥٩٠)، والطبري (١١٠٩) =

=

=
(١١١١)، (١١١٥)، والطحاوي في « المشكل » (٢٦٤٦)، وفي « شرح معاني الآثار » (١/ ١٥ - ١٦)، والـدارقطني (١٤)، (١٥)، (١٦)، (١٧)، والحـاكم (١/ ١٣٣ - ١٣٤)، والبيهقـي في « السـنن الكبيـر » (١/ ٢٦١)، وفي « المعرفـة » (٢/ ٨٧-٨٨)، والبغـوي في « شـرح السُّـنَّة » (٢٨٢)، وفي « التفسير » (٤/ ٢٤١)، وابـن الجـوزي في « التحقيق » (٦) من طرق عن محمد بن إسحاق عن محمد بـن جعفـر بـن الزبيـر عـن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به، وقد صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الطبري والدارقطني.

ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٢): حدثنا عبد الرحيم وأبو معاوية عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر، فذكره.

والظاهر أن هذا تصحيف في النسخة المطبوعة، والله أعلم.

قال الدارقطني في « العلـل »: المحفـوظ عـن ابـن إسـحاق: عـن محمـد بـن جعفـر بـن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

قال أبو زرعـة كمـا في « العلـل » لابـن أبـي حـاتم (٩٦): ابـن إسـحاق لـيس يمكـن أن يقضىٰ له.

يعني في قوله: عبيد الله بن عبد الله بن عمر.

قُلتُ: وهـو متـابع، فقـد رواه المصـنِّف في الحـديث الآتي، وأبـو داود (٦٥)، وابـن ماجـه (٥١٨)، وأحمد (٤٧٥٣)، (٥٨٥٥)، والطيالسي (٢٠٦٦)، وأبـو عبيـد في « الطهـور » (١٧٨)، والطـبري (١١١٢)، (١١١٣)، وابـن المنـذر في « الأوسـط » (١٨٩)، وابـن الجـارود في « المنتقــىٰ » (٤٦)، والطحــاوي في « شــرح معــاني الآثــار » (١/ ١٦)، والـدارقطني في « سـننه » (١/ ٢٢- ٢٣)، والحـاكم (١/ ١٣٤)، والبيهقـي في « السـنن الكبير » (١/ ٢٦٢)، وفي « الصغير » (١٩٥)، وفي « المعرفة » (٢/ ٨٩)، وابن الجوزي في « التحقيـق » (٨)، (٩) مـن طـرق عـن حمـاد بـن سـلمة عـن عاصـم بـن المنـذر عـن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه مرفوعًا به، وعاصم صدوق.

غير أن في حديث بعضهم: قدر قلتين أو ثلاثًا.

قال البيهقي في « السنن الكبير »: ورواية الجماعة الذين لم يشكوا أولىٰ.

وقـال الـدارقطني في « سـننه » (١/ ٢١) عـن روايـة عاصـم بـن المنـذر: فكـان في هـذه
=

٨١٩- حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ الْمُنْذِرِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ عَبْدِ اللهِ(١) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بُسْتَانًا لَنَا أَوْ لَهُ، وَفِيهِ مِقْرِي(٢)، وَفِي الْمِقْرَىٰ جِلْدُ بَعِيرٍ، فَتَوَضَّأَ، فَقُلْتُ: تَتَوَضَّأُ وَفِيهِ جِلْدُ بَعِيرٍ؟ فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: « **إِذَا بَلَغَ الْمَاءُ قُلَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثًا لَمْ يَنْجُسْ** »(٣).

=

الرواية قوة لرواية محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه.

وقال البيهقي في « المعرفة »: هذا إسناد صحيح موصول.

ورواه ابن أبي شيبة (١/ ٢٦٣): حدثنا ابن علية عن عاصم بن المنذر عن رجل عن ابن عمر فذكره، موقوفًا.

وفي « المعرفة » عن الدوري قال: سمعت يحيىٰ بن معين، وسئل عن حديث حماد بن سلمة عن عاصم بن المنذر بن الزبير، فقال: هذا جيد الإسناد، قيل له: فإن ابن علية لم يرفعه، قال يحيىٰ، وإن لم يحفظه ابن علية، فالحديث جيد الإسناد، وهو أحسن من حديث الوليد بن كثير.

قُلتُ: فصح الحديث عن عبد الله بن عبد الله بن عمر، وأخيه عبيد الله عن أبيهما، والله أعلم.

(١) كذا في النسخ الخطية، والصواب: مع عبيد الله بن عبد الله بن عمر، كما في سائر المصادر.

(٢) قال الزبيدي في « تاج العروس » (٣٩/ ٢٨٤): (المِقْرئ، والمِقراة)، صريح سياقه [يعني الفيروز آبادي في القاموس] أنه بفتحهما، والصواب بالكسر فيهما، كما هو نص الصحاح وغيره: (كل ما اجتمع فيه الماء) من حوضٍ وغيره، وخصَّه بعضهم بالحوض. اهـ.

وقد شُكلت في (ث) بكسر الميم، علىٰ الوجه الصحيح.

(٣) **حديث صحيح دون الشك**.

أعني قوله: أو ثلاثًا، وقد سبق الكلام عليه وتخريجه في الذي قبله.

٨٢٠ـ **أَخْبَرَنِي** شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ ثَنَا إِسْرَائِيلُ بْنُ يُونُسَ، عَنْ ثُوَيْرِ بْنِ أَبِي فَاخِتَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ أَدْنَىٰ أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً لَمَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ جِنَانِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَنَعِيمِهِ، وَخَدَمِهِ، وَسُرُرِهِ مَسِيرَةَ أَلْفِ سَنَةٍ، وَأَكْرَمَهُمْ عَلَىٰ الله ﷻ مَنْ يَنْظُرُ إِلَىٰ وَجْهِهِ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً** »، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ﴿٢٢﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ﴿٢٣﴾ ﴾(١).

---

(١) **إسناده ضعيف**.

ثوير بن أبي فاختة ضعيف.

ورواه الترمذي (٢٥٥٣)، (٣٣٣٠)، وأحمد (٤٦٢٣)، (٥٣١٧)، وابنه عبد الله في « السُّنَّة » (٤٦١)، (٤٦٢)، وعثمان الدارمي في « النقض » (٢٧١) معلقًا، وأبو يعلىٰ (٥٧١٢)، (٥٧٢٩)، والطبري في « تفسيره » (٢٩/ ١٢٠)، وابن عدي في « الكامل » (٢/ ١٠٦)[١]، والآجري في « الشريعة » (٦٢٠)، (٦٢١)، وفي « التصديق بالنظر » (٥٣)، (٥٤)، والدارقطني في « الرؤية » (١٨٥) – (١٩١)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٦٠٤)، وابن منده في « الرد علىٰ الجهمية » (٩١)، والحاكم (٢/ ٥٠٩-٥١٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٨٤٠)[٢]، (٨٤١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ٨٧)، وفي « صفة الجنة » (٤٥١)، والبيهقي في « البعث والنشور » (٤٧٧)، (٤٧٨)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٤)، وابن بطة في « الإبانة » (١١٨٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٩٥)، (٤٣٩٦)، وفي « التفسير » (٥/ ٤٩٢)، والذهبي في « الدينار من حديث المشايخ الكبار » (٤٤).

ورواه ابن أبي شيبة (١٢/ ٧٤)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٣٤)، والطبري (٢٩/ ١٢٠)، واللالكائي (٦٨٨) من حديث ابن عمر موقوفًا.

=

---

[١] وزاد: مجاهد بين ثوير وابن عمر.

[٢] وزاد: مجاهد بين ثوير وابن عمر.

=

٨٢١ـ ثنا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ أَبُو حَفْصٍ ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ(١) بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **أُحِلَّتْ لَنَا مَيْتَتَانِ وَدَمَانِ، فَأَمَّا الْمَيْتَتَانِ، فَالْحُوتُ وَالْجَرَادُ، وَأَمَّا الدَّمَانِ، فَالْكَبِدُ وَالطِّحَالُ** »(٢).

=

ومداره على ثوير بن أبي فاختة مرفوعًا، وموقوفًا.

وأشار الترمذي لضعفه بقوله: غريب، وقال الحاكم: وثوير بن أبي فاختة وإن لم يخرجاه فلم ينقم عليه غير التشيع، فقال الذهبي: بل هو واهي الحديث.

(١) في (ش): أبو عبد الرحمن، والصواب ما أثبت كما في غيرها.

(٢) **إسناده ضعيف، ورجح الأئمة وقفه، وله حكم الرفع**.

عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف، وقد أنكر أحمد روايته هذا الحديث عن أبيه، ففي « العلل » لابنه عبد الله (١٠٩٩) عن إسحاق بن عيسى الطباع: سمعت عبد الرحمن بن زيد بن أسلم يرويه (يعني هذا الحديث) عن أخيه أسامة بن زيد عن أبيه عن ابن عمر، ثم سمعته يرويه عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

ورواه العقيلي (٣٢٣٧)، وفي (٥٢٠٤)، (١٧٩٥): قال: عبد الله بن زيد ثقة، وقال: روى عبد الرحمن أيضًا حديثًا منكرًا، حدث: « **أحل لنا ميتتان ودمان** ».

فكأنه ينكر روايته لهذا الحديث عن أبيه، والله أعلم.

ورواه ابن ماجه (٣٢١٨)، (٣٣١٤)، وأحمد (٥٧٢٣)، والشافعي في « المسند » ج (٢) رقم (٦٠٨)، وفي « الأم » (٢/ ١٩٧)، وابن عدي (٤/ ٢٧١)، وابن حبان في « المجروحين » (٢/ ٢٣)، والدارقطني في « سننه » (٤/ ٢٧١- ٢٧٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ٢٥٧)، (١٠/ ٧)، وفي « المعرفة » (١٣/ ٤٦٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٨٠٣)، وفي « التفسير » (١/ ١٩٨)، وابن الجوزي في « التحقيق »[١] (١٩٤١) كلهم من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه أحمد كما في « العلل » (١٠٩٩)، والدارقطني (٤/ ٢٧١- ٢٧٢) من طريق

=

---

[١] سقط من المطبوع قوله: (عن أبيه).

=

=

عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه ابن عدي (١/ ٣٩٧)، والبيهقي في « الكبير » (١/ ٢٥٤)، وفي « الصغير » (٣٨٦٣)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية »[١] (١١٠٤) كلهم من طريق عبد الرحمن، وعبد الله، وأسامة عن أبيهم عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه ابن عدي (٤/ ١٨٦) من طريق يحيىٰ بن حسان ثنا عبد الله بن زيد بن أسلم وسليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر مرفوعًا به.
قال ابن عدي: هذا يدور رفعه علىٰ الإخوة الثلاثة عبد الله بن زيد وعبد الرحمن بن زيد أخوه، وأسامة أخوهما، وأما ابن وهب فإنه يرويه عن سليمان بن بلال موقوفًا.
ورواه البيهقي في « الصغير » (٣٨٦٤)، (٣٨٦٥) من طريق ابن وهب عن سليمان بن بلال عن زيد بن أسلم عن ابن عمر موقوفًا، وقال: وهذا أصح.
ورواه الخطيب في « المتفق والمفترق » (٣٧) من طريق أسامة وعبد الله ابني زيد عن أبيهما عن ابن عمر موقوفًا.
وقال أبو زرعة كما في « العلل » لابن أبي حاتم (١٥٢٤): الموقوف أصح، وكذا قال الدارقطني في « علله » (٢٢٧٧)، (٣٠٣٨).
ورواه الخطيب في « تاريخه » (١٣/ ٢٤٥) من طريق مسور بن الصلت عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد مرفوعًا به.
قال الدارقطني في « علله » (١٣/ ١٥٨): ورواه المسور بن الصلت، وهو مشهور، وكان ضعيفًا عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد عن النبي ﷺ، ولا يصح هذا القول، والموقوف عن ابن عمر أصح.
قال البيهقي: كان أحمد بن حنبل وعلي بن المديني يوثقان عبد الله بن زيد، إلا أن الصحيح من هذا الحديث هو الأول- يعني الموقوف.
فتعقبه ابن التركماني في الجوهر النقي بقوله: إذا كان عبد الله ثقة علىٰ قولهما، دخل حديثه فيما رفعه ثقة، ووقفه غيره علىٰ ما عرف، لا سيما وقد تابعه علىٰ ذلك أخواه، فعلىٰ هذا لا نسلم أن الصحيح هو الأول.

=

---

[١] سقط من المطبوع قوله: (عن أبيهم).

=

٨٢٢ـ ثنا عَبْدُ الله بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي هَانِئٍ، عَنْ عَبَّاسٍ الْحَجْرِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَتَاهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ خَادِمِي يُسِيءُ، وَيَظْلِمُ، أَفَأَضْرِبُهُ؟ فَقَالَ: « **لا، تَعْفُو عَنْهُ كُلَّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةٍ** »(١).

=

وقد قال البيهقي عن الموقوف: هذا إسناد صحيح، وهو في معنىٰ المسند.

يعني بذلك أن له حكم الرفع.

وقال الحافظ في « التلخيص » (١/ ٥٣): الرواية الموقوفة التي صححها أبو حاتم وغيره في حكم المرفوع، لأن قول الصحابي: أحل لنا، وحرم علينا كذا مثل قوله: أمرنا بكذا، ونهينا عن كذا، فيحصل الاستدلال بهذه الرواية، لأنها في معنىٰ المرفوع، والله أعلم.

(١) **حديث صحيح**.

رجاله ثقات، وقد ثبت سماع عباس - وهو ابن جُلَيْد - من ابن عمر عند أبي داود والبيهقي.

ورواه أبو داود (٥١٦٤)، والترمذي (١٩٤٩)، وأحمد (٥٦٣٥)، (٥٨٩٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٧/ ٤)، وأبو يعلىٰ (٥٧٦٠)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٣٧٦)، والبيهقي (٨/ ١٠-١١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ٢٠٦) كلهم من حديث عباس الحجْري عن ابن عمر مرفوعًا به.

ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٧٦٥)، وفي « الشاميين » (٢٤٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن حميد بن هانئ عن عباس عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا به.

وشيخ الطبراني ضعيف، وفي الإسناد أيضًا الوليد بن الوليد الدمشقي قال الدارقطني وغيره: متروك، وقال أبو حاتم: صدوق، وعبد الرحمن متكلم فيه أيضًا، فالإسناد ضعيف، ولعله لهذا الاختلاف في الإسناد قال البخاري: وهو حديث فيه نظر، لكن قال البيهقي: قال أصبغ عن ابن وهب بإسناده سمع عبد الله بن عمرو بن العاص،

=

٨٢٣ـ ثنا يَعْلَىٰ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَنَّاقَ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي مَسْجِدٍ بِمَكَّةَ، فَمَرَّ فَتًى مُسْبِلٌ إِزَارَهُ فَقَالَ: يَا فَتَىٰ مِمَّنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مِنْ بَنِي بَكْرٍ قَالَ: أَمَا تُحِبُّ أَنْ يَنْظُرَ اللهُ إِلَيْكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، بَلَىٰ قَالَ: فَارْفَعْ إِزَارَكَ إِذًا، فَإِنِّي سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هاتين، وَأَوْمَأَ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَىٰ أُذُنَيْهِ يَقُولُ: « **مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ لا يُرِيدُ إِلا الْخُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ** »(١).

٨٢٤ـ ثنا يَعْلَىٰ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **بُنِيَ الإِسْلامُ عَلَىٰ خَمْسٍ: شَهَادَةِ أَلا**

=

وابن عمر أصح، وحسن الترمذي الحديث من حديث ابن عمر.

وقول البيهقي هو الذي ترجحه طرق الحديث، والله أعلم.

تنبيه: قد جعل المزي ﵀ رواية أبي داود من مسند عبد الله بن عمرو، والذي في « السنن » المطبوع بين يدي فيه ابن عمر، وقد رواه البيهقي من طريق أبي داود وفيه ابن عمر، وهذا يدل علىٰ خطأ النسخة التي اعتمدها المزي، والله أعلم.

(١) **إسناد حسن، والحديث صحيح.**

رجاله ثقات، غير عبد الملك بن أبي سليمان فهو حسن الحديث، وهو متابع:

فقد رواه مسلم (٢٠٨٥) – ٤٥، والنسائي في « الكبرىٰ » (٩٧٢٥)، (٩٧٢٩)، وأحمد (٥٠٥٠)، (٥٣٢٧)، (٦١٥٠)، والطيالسي (٢٠٦٠)، والحميدي (٦٣٧)، وأبو عوانه (٨٥٨٤) – (٨٥٨٩)، والدولابي في « الكنىٰ » (١/ ٣، ١٤٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٩١)، والبيهقي في « المعرفة » (٣/ ١٦٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٧/ ٥٥٨)، والذهبي في « السير » (٩/ ٣٩)، وفي « الدينار » (٣٠) من طرق عن مسلم بن ينّاق عن ابن عمر به.

ورواه البخاري (٣٦٦٥)، (٥٧٨٣)، (٥٧٨٤)، (٥٧٩١)، (٦٠٦٢)، ومسلم (٢٠٨٥)، وغيرهما من وجه آخر عن ابن عمر بنحوه.

إِلَـهَ إِلا الله وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله، وَإِقَامِ الصَّلاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجِّ الْبَيْتِ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ »(١).

---

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٨)، (٤٥١٥)، وفي « التاريخ الكبير » (٤/ ٢١٣)، (٨/ ٣١٩، ٣٢٢)، ومسلم (١٦)، وفي « التمييز » (٤)، والنسائي (٨/ ١٠٧-١٠٨)، والترمذي (٢٦٠٩)، وأحمد (٤٧٩٨)، (٥٦٧٢)، (٦٠١٥)، (٦٣٠١)، والحميدي (٧٠٣)، (٧٠٤)، وأبو عبيد القاسم بن سلام في « الإيمان » (٢)، وفي « الناسخ والمنسوخ » (٣٧٩)، وأبو الحسن الطوسي في « الأربعين » (١٤)، ومحمد بن يحيىٰ العدني في « الإيمان » (١٨)، ومحمد بن نصر المروزي في « تعظيم قدر الصلاة » (٤١١) - (٤١٧)، وابن خزيمة (٣٠٨)، (٣٠٩)، (١٨٨٠)، (١٨٨١)، (٢٥٠٥)، وأبو يعلىٰ (٥٧٨٨)، والخلال في « السُّنَّة » (١١٨٤)، (١٣٨٢)، (١٣٨٣)، وابن حبان (١٥٨)، (١٤٤٦)، والدولابي (١/ ٨٠)، وابن عدي (٢/ ٢٤٣)، (٤/ ١٠٠)، والآجري في « الشريعة » (٢٠١)، (٢٠٢)، (٢٠٣)، وفي « الأربعين » (١٦)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٤٦٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٠٣)، (١٣٥١٨)، وفي « الأوسط » (٢٩٣٠)، (٦٢٦٤)، (٦٥٣٣)، وأبو الشيخ في « طبقات المحدثين » (٨٤٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (١٩١١)، (٢٨٨٢)، (٢٩٨٦)، وفي « المؤتلف والمختلف » (٢/ ٩٤٢)، (٣/ ١١٧٦)، وابن المقرئ في « المعجم » (٥٧٧)، وأبو الفضل الزهري (٥٥٤)، وابن منده في « الإيمان » (٤٠)، (٤١)، (٤٢)، (٤٣)، (١٤٨) (١٤٩)، (١٥٠)، وفي « التوحيد » (١٦٥)، وابن بطة في « الإبانة » (٤٢٢)، (٤٢٣)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٩٨) - (١٠٢)، وفي « الحلية » (٣/ ٦٢)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٨٢ - ١٨٣)، والسهمي في « تاريخ جرجان » (٧٣٥)، (٨٧٢)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٤٩٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٦/ ١٦٠)، والبيهقي في « الاعتقاد » ص (٢٨٧-٢٨٨)، وفي « السنن الكبير » (١/ ٣٥٨)، (٤/ ٨١، ١٩٩)، وفي « الصغير » (٢٤٩)، وفي « الشعب » (٢٠)، (٢١)، (٣٢٩١)، (٣٥٦٧)، وفي « فضائل الأوقات » (٣١)، والخطيب في « الكفاية » (٥٣٣) - (٥٣٥)، وفي « الأسماء المبهمة » ص (٣٣٦- =

٨٢٥ـ ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا سَارَ أَحَدٌ وَحْدَهُ بِلَيْلٍ أَبَدًا** »(١).

٨٢٦ـ ثنَا يَعْلَىٰ ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِي دِهْقَانَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ أُنَاسٌ، فَدَعَا بِلالا بِتَمْرٍ عِنْدَهُ، فَجَاءَ بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: « **مَا هَذَا التَّمْرُ؟** » قَالَ: التَّمْرُ الَّذِي كَانَ عِنْدَنَا، أَبْدَلْنَاهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ قَالَ: « **رُدَّ عَلَيْنَا تَمْرَنَا** »(٢).

=
٣٣٧)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٦)، وفي « التفسير » (١/ ٥١٢)، والشجري في « الأمالي » (١٣٠)، (١٣٨)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٣٧)، وابن عساكر (٧/ ١٦١)، (١٥/ ٢١٤)، (٤٣/ ٨٦)، (٥٤/ ٥٣- ٥٤)، (٦١/ ٦٥)، (٦٣/ ٢٢٨)، (٦٨/ ٢٣٤) من طرق عن ابن عمر به.

(١) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٢٩٩٨)، وفي « التاريخ الكبير » (٦/ ٤٩٠)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٥٠)، (٨٨٥١)، والترمذي (١٦٧٣)، وابن ماجه (٣٧٦٨)، وأحمد (٤٧٤٨)، (٤٧٧٠)، (٥٢٥٢) (٥٥٨١)، (٥٩٠٨)، (٦٠١٤)، وابنه عبد الله في « زوائد المسند » (٥٩١٠)، ورواه (٥٩٠٩) مرسلًا، والحميدي (٦٦١)، وابن أبي شيبة (٨/ ٥٦٩)، (١١/ ٤٨٨)، والدارمي (٢٦٧٩)، وابن خزيمة (٢٥٦٩)، وابن حبان (٢٧٠٤)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٩)، والدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٠٩٥)، والحاكم (٢/ ١٠١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٠/ ٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥٧)، وفي « الآداب » (٩٤٥)، وفي « الشعب » (٤٧٣٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٦٧٤)، وابن عساكر (٦٨/ ١٣٣-١٣٤).

(٢) **إسناده ضعيف، والحديث صحيح**.
أبو دهقانة أورده ابن حبان في « الثقات »، وقال: روىٰ عنه الفضيل بن غزوان،
=

=
وصدقة بن صالح، ولم يوثقه غيره، فهو مجهول الحال.
ورواه أحمد (٤٧٢٨)، (٦٣٠٨)، وابن أبي شيبة (٧/ ٦٢٠)، وأبو يعلىٰ (٥٧١٠)، والطبراني في « الكبير » (١٠٢٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (١١٣٧).
ورواه الروياني (٧٥١) من طريق الفضيل بن غزوان عن رجل عن ابن عمر.
ورواه الدارمي (٢٥٧٦)، والترمذي في « العلل الكبير » (٣٢٣)، والبزار (١٣٦٧)، والطبراني في « الكبير » (١٠٩٧) من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن مسروق عن بلال به.
وأبو إسحاق السبيعي مدلس، ولم يصرح بالسماع، ومسروق ليس له رواية عن بلال في الكتب الستة، ولا ذكره المزي في « تهذيب الكمال » في الرواة عنه.
قال الترمذي في « العلل الكبير »: سألت محمدًا عن هذا الحديث، فقال: إنما يروىٰ هذا عن مسروق عن النبي ﷺ.
ورواه الترمذي في « العلل » (٣٢١)، والمروزي في « السُّنَّة » (١٦٩)، والبزار (١٣٦٢)، والروياني (٧٥٥)، والطبراني في « الكبير » (١٠١٨) كلهم من طريق منصور عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن بلال به.
وأبو حمزة ميمون القصاب ضعيف.
ورواه البزار (١٣٦٣)، والطبراني في « الكبير » (١٠١٧)، وأبو نعيم في « المعرفة » كلهم من طريق قيس بن الربيع عن أبي حمزة عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب عن بلال به.
وقد حكىٰ الدارقطني في « علله » (١٨٥) هذا الاختلاف، ثم قال: أبو حمزة مضطرب الحديث، والاضطراب في الإسناد من قبله، والله أعلم.
وقال الترمذي في « العلل الكبير »: وعن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري، هذا أصح، وهكذا رواه قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد.
سمعت محمدًا يقول: أبو حمزة ميمون الأعور، ضعيف، ذاهب الحديث. اه.
قُلتُ: الحديث الذي أشار إليه الترمذي أخرجه البخاري (٢٢٠١)، (٢٢٠٢)، ومسلم (١٥٩٣)، وغيرهما من حديث سعيد بن المسيب عن أبي سعيد وأبي هريرة رضي الله عنهما.
وقصة بلال رواها البخاري (٢٣١٢)، ومسلم (١٥٩٤)، وغيرهما من وجه آخر عن أبي
=

٨٢٧ـ ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ثَنَا يُوسُفُ بْنُ صُهَيْبٍ، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **مَنْ أَرَادَ أَنْ تُسْتَجَابَ دَعْوَتُهُ، وَأَنْ تُكْشَفَ كُرْبَتُهُ، فَلْيُفَرِّجْ عَنْ مُعْسِرٍ** »(١).

٨٢٨ـ أنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ شَيْخٍ لَهُ(٢) قَالَ: أنا جَعْفَرُ بْنُ بُرْقَانَ قَالَ: أنا عِيسَىٰ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ،

=
سعيد بنحوه.

(١) **إسناده ضعيف**.
زيد العمي ضعيف، ولم يسمع من ابن عمر.
سأل ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٠١٠) أباه عنه، فقال: زيد لم يسمع من ابن عمر شيئًا.
ورواه أحمد (٤٧٤٩)، وابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (١٠١)، وفي اصطناع المعروف (١٦٠)، وأبو يعلىٰ (٥٧١٣)، وابن شاهين في « فضائل الأعمال » (٤٦٩).
وأورده ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٣٨٧)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (٣١٥)، (٤١٦) عن أبي يعلىٰ بإسناده غير أن فيه: عن أنس بن مالك، فإما أن يكون خطأ في النسخة أو وهمًا من ابن حبان، والله أعلم.
وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق رضي الله عنه، أخرجه الفسوي في « المعرفة والتاريخ » (٢/ ٣٠٦)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٢٩-١٣٠)، والبيهقي في « الشعب » (١١٢٦٠)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (١/ ٢٨٧)، (٢/ ٣٤٦)، وإسناده ضعيف.
ورواه ابن أبي الدنيا في « قضاء الحوائج » (٢٨)، وفي « اصطناع المعروف » (٨٠): نا عبيد الله بن عمر نا جعفر بن سليمان الضبعي نا هشام عن عبادة بن أبي عبيد فذكره.
وعبادة لم أجد من ترجم له.

(٢) في حاشية (ف)، و(ث): « أظنه ليس ابن هشام، سقط من الأصل »، وهشام هو ابن كثير.

فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَجَاءَ إِلَىٰ حَشْيَةِ رَحْلِهِ، فَاتَّكَأَ عَلَيْهَا، فَرَأَىٰ أُنَاسًا قِيَامًا وَرَاءَهُ فَقَالَ: مَا يَصْنَعُ هَؤُلاءِ؟، فَقُلْتُ: يُسَبِّحُونَ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ مُسَبِّحًا لأَتْمَمْتُ صَلاتِي، يَا ابْنَ أَخِي، صَحِبْتُ رَسُولَ الله ﷺ حَتَّىٰ قَبَضَهُ الله، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ أَبَا بَكْرٍ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُمَرَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَحِبْتُ عُثْمَانَ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾(١).

٨٢٩ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ مُسْلِمٍ، أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا تَزَالُ الْمَسْأَلَةُ بِأَحَدِكُمْ حَتَّىٰ يَلْقَىٰ الله ﷻ، وَلَيْسَ فِي وَجْهِهِ مُزْعَةُ لَحْمٍ** »(٢).

---

(١) **حديث صحيح، وإسناد المصنف ضعيف لأجل المبهم الذي فيه.**
وأخرجه البخاري (١١٠١)، (١١٠٢)، ومسلم (٦٨٩)، وأبو داود (١٢٢٣)، والنسائي (٣/ ١٢٢- ١٢٣)، والترمذي (٥٤٤)، وابن ماجه (١٠٧١)، وأحمد (٤٧٦١)، (٥١٨٥)، وعبد الرزاق (٤٤٤٣)، (٤٤٤٥)، وابن أبي شيبة (٢/ ٣١٧)، والبزار (٥٧٢٤)، وابن خزيمة (١٢٥٤) – (١٢٥٩)، وأبو يعلىٰ (٥٧٧٨)، وأبو عوانه (٢٣٣٥) – (٢٣٤٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٥٧)، و السراج (١٣٨٧) – (١٣٩٢)، (١٤٠١) – (١٤٠٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٥٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٢/ ٣٠٥- ٣٠٦)، وفي « الاستذكار » (٦/ ١٢٢- ١٢٣)، والخطيب في « موضح أوهام الجمع والتفريق » (٢/ ٢٥٣- ٢٥٤)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٣١)، (١٠٣٢)، (١٠٣٣)، وابن عساكر (٥٠/ ٢١٩)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٢/ ٥٩٣- ٥٩٤).

(٢) **حديث صحيح.**
وأخرجه البخاري (١٤٧٤)، (١٤٧٥)، ومسلم (١٠٤٠)، والنسائي (٥/ ٩٤)، وأحمد (٤٦٣٨) (٥٦١٦)، (٥٦٨٠)، وعبد الرزاق (٢٠٠١٢)، وابن أبي شيبة
=

٨٣٠- **أَنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ عن مُوَرِّقٍ العِجْلِيِّ قَالَ: سُئِلَ ابْنُ عُمَرَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ، مَنْ خَالَفَ السُّنَّةَ فَقَدْ(١) كَفَرَ(٢).

= (٤/ ٣٣٨- ٣٣٩)، وابن زنجويه في « الأموال » (٢٠٨١)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٣٥٨)، (٤٧٢)، وأبو يعلىٰ (٥٥٨١)، والطبري في « تهذيب الآثار » – مسند عمر (١٤)، (١٥)، والطحاوي في « مشكل الآثار » (١٠٢٢)، والفسوي في « المعرفة والتاريخ » (١/ ٣٧٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٠٧)، وفي « الأوسط » (٣٢٣)، (٨٧٢٥)، وابن شاهين في « حديثه » (٣٩)، وابن الأعرابي (٥٨٣)، والخطابي في « غريب الحديث » (١/ ١٤١)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٢٣٢٠)، (٢٣٢١)، وفي « الحلية » (٣/ ١٦٤)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (٢٠٩٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨/ ٣٢٢- ٣٢٣، ٣٢٦)، وفي « الاستذكار » (٢٧/ ٤٢١)، والقضاعي في « الشهاب » (٨٢٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٤/ ١٩٦)، وفي « الشعب » (٣٥٠٩)، (٣٥١٠)، والخطيب في « تاريخه » (٧/ ٣٨- ٣٩)، وفي « المتفق والمفترق » (١٠٠٠)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٦٢٢)، وابن عساكر (٩/ ١١١)، (١٧/ ١٤٤-١٤٥) من طرق عن ابن عمر، بعضهم بهذا اللفظ، وبعضهم بمعناه.

(١) « فقد »: ليست في (ش)، و(ق).

(٢) **حديث صحيح**.

وهذا الإسناد فيه عنعنة قتادة، ورواية معمر عن البصريين فيها مقال، وهو متابع.

ورواه ابن المنذر في « الأوسط » (٢٢٣٥): حدثنا محمد بن إسحاق بن الصباح ثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن مورق العجلي قال: سألت ابن عمر، فذكره.

وقوله فيه: عن مورق (سألت ابن عمر) الظاهر أنه خطأ من محمد بن إسحاق بن الصباح، ولم أر من وثقه، فالحديث في « مصنف عبد الرزاق » (٤٢٨١): سئل ابن =

٨٣١- **أنَا** عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ قَالَ: دَعَا أَعْرَابِيًّا إِلَىٰ طَعَامٍ لَهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ النَّحْرِ بِيَوْمٍ، فَقَالَ الأَعْرَابِيُّ: إِنِّي صَائِمٌ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: **سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَىٰ عَنْ صِيَامِ هَذِهِ الأَيَّامِ الثَّلاثَةِ، يَعْنِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ**(١).

=

عمر.

ورواه أبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٨٥ - ١٨٦) من طريق شعبة عن قتادة وأبي التياح وعاصم الأحول كلهم من طريق مورق العجلي عن ابن عمر، ليس فيه: سألت ابن عمر.

ورواه جماعة عن مورق قال: سألت صفوان بن محرز عن عبد الله بن عمر.

ورواه البزار (٥٩٢٩)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٢)، وابن عدي (٦/ ٢٤٤)، و السراج (١٤٤٠)، وابن حبان في « الثقات » (٩/ ٥٧ - ٥٨)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ١٨٥ - ١٨٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ١٧٥)، وفي « جامع بيان العلم وفضله » (٢٣٧٢)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٤/ ٢٦٦، ٢٧٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٤٠) من طرق عن ابن عمر به.

قال ابن عبد البر في « التمهيد »: الكفر ههنا كفر النعمة، وليس بكفر ينقل عن الملة، كأنه قال: كفر لنعمةِ التأسي التي أنعم الله علىٰ عباده بالنبي ﷺ، ففيه الأسوة الحسنة في قبول رخصته كما في امتثال عزيمته ﷺ.

قُلتُ: ولو قيل: إن ابن عمر رضي الله عنهما أراد من أنكر السنة جملة لكان له وجه، والله أعلم.

(١) **إسناده معل، والمتن صحيح.**

رجاله ثقات، لكن اختلف في إسناده، فقد رواه النسائي في « الكبرىٰ » (٢٨٩٩)، وابن خزيمة (٢١٤٨).

ورواه أحمد (١٧٧٧٩): حدثنا إبراهيم بن خالد قال: حدثنا رباح عن معمر عن عاصم بن سليمان عن جعفر بن المطلب، وكان رجلًا من رهط عمرو بن العاص قال: دعا أعرابيًّا إلىٰ طعام، وذلك بعد النحر بيوم، فقال الأعرابي: إني صائم، فقال له: إن عمرو بن العاص دعا رجلًا إلىٰ الطعام في هذا اليوم، فقال: إني صائم، فقال عمرو: إن

=

٨٣٢ـ أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أنا مَعْمَرٌ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ عَبْدِ الله ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ[1]: **إِنَّ مَسْحَ الْحَجَرِ الأَسْوَدِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ زِحَامًا[2] يَحُطُّ الْخَطَايَا حَطًّا[3].**

=

رسول الله ﷺ نهىٰ عن صوم هذا اليوم.

قُلتُ: رباح هو ابن زيد القرشي مولاهم الصنعاني، وهو أوثق من عبد الرزاق، فرواية رباح أرجح، وجعفر بن المطلب لم يوثقه غير ابن حبان، وقال في التقريب: مقبول، ورواية معمر عن عاصم بن سليمان الأحول البصري من روايته عن البصريين، وفيها مقال.

وروىٰ النسائي في « الكبرىٰ » (٢٩٠٠)، (٢٩٠١)، وابن سعد (٤/ ٢٦٤)، وأحمد (١٧٧٦٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٦/ ٣٠٣- ٣٠٤)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢/ ٢٤٤)، وابن عساكر (٤٩/ ٨٠) كلهم من طريق ابن جريج أخبرني سعيد بن كثير أن جعفر بن المطلب أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص دخل علىٰ عمرو بن العاص فذكر نحوه. وسعيد بن كثير قال في « التقريب » : مقبول، وهذه الطريق تقوي كون الحديث من حديث عمرو بن العاص.

وروىٰ البخاري (١٩٩٨) من حديث ابن عمر قال: لم يرخص في أيام التشريق أن يصمن إلا لمن لم يجد الهدي.

وله شواهد كثيرة أوردتها في كتابي « **المنيحة في أحكام الحج والعمرة من الكتاب والسنة الصحيحة** » فليراجعها من شاء، والله الموفق.

(١) كلمة (قال): من (ف)، و(ق).

(٢) كلمة (زحامًا) في (ص)، و(ث)، وفي (ش): زحامٌ، وفي (ق): ليست واضحة، وهي في الحاشية بعيدة عن الكلام، وقد أثبتها أصحاب النسخ المطبوعة، والصواب عدم إثباتها، فليست موجودة في شيء من المصادر، ومن بينها « مصنف عبد الرزاق »، وأخرج الحديث أحمد (٥٦٢١)، وابن حبان (٣٦٩٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٣٨)، والمحاملي (٣٠٤) من طريق عبد الرزاق به، وليست فيه هذه الكلمة.

(٣) إسناده حسن دون قوله: « زحامًا ».

=

=

رجاله ثقات غير عطاء بن السائب فهو حسن الحديث، واختلط بأخرة، والثوري ممن سمع منه قبل الاختلاط.

ورواه الترمذي (٩٥٩)، وأحمد (٤٤٦٢)، (٤٥٨٥)، (٥٦٢١)، (٥٧٠١)، والطيالسي (٢٠١١)، (٢٠١٢)، وعبد الرزاق (٨٨٧٧)، وابن أبي شيبة (٥/ ١٠٨)، وابن خزيمة (٢٧٢٩) (٢٧٣٠)، (٢٧٥٣)، وأبو يعلىٰ (٥٦٨٧)، (٥٦٨٨)، (٥٦٨٩)، وابن حبان (٣٦٩٧)، (٣٦٩٨)، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٢٣)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٣٨) – (١٣٤٤٠)، وفي « الأوسط » (٥٠٤٤)، والمحاملي في « الأمالي » (٣٠٤)، وابن شاهين في « فضائل الأعمال » (٣٣٨)، والحاكم (١/ ٤٨٩)، وابن بشران في « الأمالي » (١٣٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٨٠، ١١٠)، وفي « الشعب » (٤٠٤١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٩١٦)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » (١٠٦٠) من طرق عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر به.

ورواه النسائي (٥/ ٢٢١)، والطبراني في « الكبير » (١٣٤٤٦)، (١٣٤٤٧) من طريق حماد بن زيد، والفاكهي في « أخبار مكة » (١٤٦) من طريق عبيدة بن حميد الحذاء، والبيهقي في « الكبير » (٥/ ١١٠)، وفي « الشعب » (٤٠٤٢) من طريق إبراهيم بن طهمان، والفاكهي (١٢٢)، (٦٦٧) من طريق سفيان بن عيينة.

(حماد بن زيد، وعبيدة بن حميد، وابن طهمان، وابن عيينة) أربعتهم عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ابن عمر به.

وقد اختلف علىٰ ابن عيينة، فرواه الفسوي (٢/ ٧٠٨)، ومن طريقه الخطيب في الرحلة (٥١) عن ابن أبي شيبة عنه قال: سمعت عطاء يحدث عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وربما قال سفيان: لا أدري ذكر فيه: (عن أبيه أم لا) قال: قيل لابن عمر، فذكره.

ورواه الأزرقي في « أخبار مكة » ص (٣٣١) من طريق معمر عن عطاء بن السائب أن عبيد بن عمير قال لابن عمر.

قُلتُ: ومن رواه عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أوثق.

وقد أورد البخاري ما يثبت لقاء عبد الله بن عبيد بن عمير لابن عمر، وأثبت سماعه منه.

٨٣٣ـ ثنا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الأَحْوصِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ يُزَاحِمُ عَلَىٰ الحَجَرِ، وَالرُّكْنِ الْيَمَانِيِّ زِحَامًا مَا رَأَيْتُ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَفْعَلُهُ، فَقُلْتُ لَهُ فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ مَسْحَهُمَا كَفَّارَةٌ لِلْخَطَايَا** »، قَالَ(١): وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَنْ طَافَ سُبُوعًا بِالْبَيْتِ**(٢)، **فَأَحْصَاهُ كَانَ كَعِدْلِ رَقَبَةٍ** » قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: « **مَا يَرْفَعُ الْحَاجُّ قَدَمًا، وَلا يَضَعُ أُخْرَىٰ إِلا كُتِبَتْ لَهُ حَسَنَةٌ، وَحُطَّ عَنْهُ خَطِيئَةٌ، وَرُفِعَ لَهُ دَرَجَةٌ** »(٣).

٨٣٤ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الله الْبَارِقِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ، فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ، كَبَّرَ ثَلاثًا، ثُمَّ قَالَ: ﴿سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾﴾، ثُمَّ يَقُولُ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي سَفَرِي هَذَا الْبِرَّ وَالتَّقْوَىٰ، وَمِنَ الْعَمَلِ مَا تَرْضَىٰ، اللَّهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، وَاطْوِ لَنَا بُعْدَ الأَرْضِ، اللهمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ، اللهمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا هَذَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا** »، وَكَانَ إِذَا رَجَعَ قَالَ: « **آيِبُونَ إِنْ شَاءَ الله، عَابِدُونَ، تَائِبُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ** »(٤).

---

(١) قال: من (ش).

(٢) كذا في النسخ الخطية، قال في « النهاية »: أسبوعًا أي: سبع مرات، ويقال له: سُبُوع بلا ألف، لغة فيه قليلة.

(٣) **حديث حسن**.
وقد مضىٰ تخريجه في الذي قبله، وقد أورده هنا مطولاً.
وأبو الأحوص سلام بن سليم ليس ممن سمع من عطاء قبل الاختلاط، ولكنه متابع كما مضىٰ، والله أعلم.

(٤) **حديث صحيح**.

=

٨٣٥ـ **ثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ قَزَعَةَ قَالَ: أَرْسَلَنِي ابْنُ عُمَرَ إِلَىٰ حَاجَةٍ لَهُ(١)، فَأَخَذَ بِيدِي فَقَالَ: تَعَالَ أُوَدِّعْكَ كَمَا وَدَّعَنِي رَسُولُ الله ﷺ، وَأَرْسَلَنِي إِلَىٰ حَاجَةٍ لَهُ فَقَالَ: « **أَسْتَوْدِعُ اللهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ** »(٢).

=

وأخرجه مسلم (١٣٤٢)، وأبو داود (٢٥٩٩)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٨٢)، (١١٤٦٦)، والترمذي (٣٤٤٧)، وأحمد (٦٣١١)، (٦٣٧٤)، وعبد الرزاق (٩٢٣٢)، والدارمي (٢٦٧٣) (٢٦٨٢)، وابن خزيمة (٢٥٤٢)، والطبري في « تهذيب الآثار » (١٧٠)، (١٧١)، (١٧٢)، والمحاملي في « الدعاء » (٢١)، (٢٢)، والطبراني في « الدعاء » (٨١٠)، (٨١١)، وابن عدي (٥/ ١٨٠)، وأبو الشيخ في « أحاديث أبي الزبير عن غير جابر » (٨٣) – (٨٥)، وابن منده في « التوحيد » (٢٩٥)، وابن طاهر في « فوائد ابن أخي ميمي » (٦١٤)، وأبو نعيم في « المستخرج » (٣١٢٦)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢٤/ ٣٥٥- ٣٥٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥١- ٢٥٢)، وفي « الدعوات » (٤٠٩) (٤١٠)، (٤١٢)،والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٤٤)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢١/ ٤٤).

(١) كلمة « له »: من (ش).

(٢) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**
يحيىٰ بن إسماعيل هو ابن جرير بن عبد الله البجلي لم يوثقه غير ابن حبان، وقال الدارقطني: لا يحتج به، وقال في التقريب: لين الحديث.
ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٤٦)، (١٠٣٤٧)، وأحمد (٦١٩٩)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٦٠)، والشاشي في « مسنده » (٦٢٦)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٤٠)، والمحاملي في « الدعاء » (٤)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٢٥١)، وفي « الدعوات » (٤٠٤)، والخطيب في « الجامع » (١٧٤٢)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٣ – ٢١٥)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣١/ ٢٠٤) من طرق عن عبد العزيز بن عمر عن يحيىٰ بن إسماعيل عن قزعة عن ابن عمر.
ورواه أبو داود (٢٦٠٠)، وأحمد (٤٩٥٧)، والحاكم (٢/ ٩٧)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٥- ٢١٦) من طريق عبد العزيز بن عمر عن إسماعيل بن جرير عن قزعة
=

=

عن ابن عمر به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٤٨)، وابن عساكر (٥٢/ ٢١٦) من طريق عيسىٰ ابن يونس عن عبد العزيز عن إسماعيل بن محمد بن سعد عن قزعة عن ابن عمر.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (١٠٣٤٩)، وأحمد (٤٧٨١)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٨٠٢)، وابن عساكر (٣٨/ ٢٣٠)، (٥٢/ ٢١٣)، (٥٨/ ١٦٥) من طريق عبد العزيز بن عمر عن قزعة عن ابن عمر بإسقاط الواسطة بين عبد العزيز وقزعة.

ورواه النسائي (١٠٣٤٤)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٨٠٣)، وابن عساكر من طريق عبد الله بن عمر العمري عن عبد العزيز بن عمر عن مجاهد عن ابن عمر به.

ورواه النسائي (١٠٣٤٥) من طريق عبد العزيز عن يحيىٰ بن إسماعيل حدثنا عبده [كذا] عن عبد العزيز فذكره معضلًا.

ورواه النسائي (٨٨٠٦)، (١٠٣٥٧)، والترمذي (٣٤٤٣)، وأحمد (٤٥٢٤)، والبزار (٦٠٨٠)، والمحاملي في « الدعاء » (٣)، والطبراني في « الدعاء » (٨٢١)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٢٩١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٠/ ٤١٥- ٤١٦) كلهم من طريق سعيد بن خثيم عن حنظلة بن أبي سفيان عن سالم عن أبيه به.

ورواه النسائي في « الكبرىٰ » (٨٨٠٥)، (١٠٣٥٦)، وابن خزيمة (٢٥٣١)، وأبو يعلىٰ (٥٦٢٤)، (٥٦٧٤)، والحاكم (٢/ ٩٧) كلهم من طريق الوليد بن مسلم.

والحاكم (١/ ٤٤٢)، ومن طريقه البيهقي في « الكبير » (٥/ ٢٥١) من طريق إسحاق ابن سليمان (الوليد، وإسحاق) عن حنظلة عن القاسم بن محمد عن ابن عمر به.

ورواه المحاملي (٥) من طريق إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم عن ابن عمر به. وإسماعيل ضعيف.

قال أبو زرعة وأبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٧٩٠): وهم سعيد (يعني ابن خثيم) في هذا الحديث، وروىٰ هذا الحديث الوليد بن مسلم، فوهم فيه أيضًا، فقال: عن حنظلة عن سالم [١] عن القاسم عن ابن عمر.

=

[١] ليس في إسناد الوليد ذكر لسالم، وقد ذكر المعلقون علىٰ العلل بأنه مذكور في أصولهم كلها.

=

=

والصحيح عندنا، والله أعلم: عن حنظلة عن عبد العزيز بن عمر عن يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

وقد ذكر في الطرق ما ذكر فيه: إسماعيل بن جرير.

وقال أبو حاتم كما في « العلل » (٢٢٩٧) من طريق عبد الله بن عمر العمري: هذا خطأ، إنما هو: عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير عن قزعة عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

قال ابن أبي حاتم: قلت لأبي: ممن الوهم ؟

قال: من العمري.

وذكر الدارقطني الاختلاف في « علله » (٣٠١٥)، (٣٠٩٥)، وقدم الطريق التي فيها يحيىٰ بن إسماعيل بن جرير عن قزعة علىٰ التي فيها: إسماعيل بن جرير.

وكذا قال المزي في « تهذيب الكمال » (٣/ ٥٦)، (٣١/ ٢٠٥).

وللحديث طرق أخرىٰ عن ابن عمر:

فقد رواه أحمد (٥٦٠٥): حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن نهشل بن مجمع عن قزعة عن ابن عمر، فذكره.

قال: وقال مرة: نهشل عن قزعة أو عن أبي غالب.

ورجاله ثقات، وأما أبو غالب فقال في التقريب: مستور، ولا يضره هذا التردد، فقد رواه النسائي (١٠٣٥١) من طريق عبده.

والنسائي (١٠٣٥٢)، وأحمد (٥٦٠٦) من طريق ابن المبارك (عبده، وابن المبارك) عن الثوري عن نهشل عن قزعة عن ابن عمر.

ورواه النسائي (١٠٣٥٣) من طريق إسحاق الأزرق عن الثوري عن نهشل عن أبي غالب قال: شيعت أنا وقزعة ابن عمر، فذكره.

ورواه النسائي (١٠٣٥٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » [١] (٨/ ٢٦٠) من طريق الثوري عن أبي سنان عن قزعة وأبي غالب قالا: شيعنا ابن عمر، فذكراه موقوفًا.

وهو وإن كان موقوفًا إلا أنه يقوي كون الحديث مرويًّا عن قزعة وأبي غالب.

=

[١] سقطت من المطبوع كلمة (أبي) من (أبي غالب)، والصواب إثباتها.

=

٨٣٦ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَتْ تَحْتِي امْرَأَةٌ

=

ورواه النسائي (١٠٣٥٥) من طريق إسرائيل عن أبي سنان عن أبي غالب قال: كنت عند ابن عمر أنا وقزعة، فذكره.

ورواه النسائي (١٠٣٥٠)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٨٠٠) كلاهما من طريق محمد بن فضيل حدثنا نهشل عن قزعة عن ابن عمر مرفوعًا به.

وهذه طرق مرفوعة صحيحة، لا اختلاف فيها.

ورواه النسائي (١٠٣٤٣)، وابن حبان (٢٦٩٣)، والطبراني في « الكبير » (١٣٥٧١)، والأوسط (٤٦٦٧)، والشاميين (٩٠٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٩/ ١٧٣)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٨/ ٧٦- ٧٧) كلهم من طريق محمد بن عائذ عن الهيثم ابن حميد عن المطعم بن المقداد عن مجاهد عن ابن عمر، فذكره.

ورجاله ثقات، ولم أقف له علىٰ علة.

وله طرق أخرىٰ عن ابن عمر ضعيفة، أخرجها الترمذي (٣٤٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٦)، والبزار (٥٩٥٢)، والطبراني في « الكبير » (١٣٣٨٤)، وفي « الأوسط » (١٥٥١)، (٦٧٢٥).

وله شاهد من حديث عبد الله الخطمي، أخرجه أبو داود (٢٦٠١)، وأحمد في « الزهد » (١١٠٢)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٤٢)، وابن قانع في « معجمه » (٢/ ١١٤)، وابن السني (٥٠٤)، والمحاملي (٦)، والحاكم (٢/ ٩٧-٩٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٤٥٦٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٢٧٢)، وفي « الآداب » (٧٩٧)، وإسناده صحيح.

وروىٰ النسائي (١٠٣٤٢)، وابن ماجه (٢٨٢٥)، وأحمد (٨٦٩٤)، (٩٢٣٠)، والطحاوي في « المشكل » (٥٩٤١)، والمحاملي في « الدعاء » (٧)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٥٠٥)، والطبراني في « الدعاء » (٨٢٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٢٩/ ١٦٧) من حديث أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: « **أستودعك الله الذي لا تضيع ودائعه** »، وإسناده حسن.

أُحِبُّهَا، وَكَانَ أَبِي يَكْرَهُهَا، فَأَمَرَنِي أَنْ أُطَلِّقَهَا، فَأَبَيْتُ، فَأَتَىٰ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيَّ فَقَالَ: « **يَا عَبْدَ الله، طَلِّقِ امْرَأَتَكَ، فَطَلَّقْتُهَا** »(١).

٨٣٧ـ ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرٍو ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الثِّمَارِ حَتَّىٰ تَذْهَبَ الْعَاهَةُ**، قَالَ ابْنُ سُرَاقَةَ: فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ: مَا ذَاكَ؟ قَالَ: طُلُوعُ الثُّرَيَّا(٢).

---

(١) **إسناده حسن**.
رجال إسناده كلهم ثقات غير الحارث بن عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب، وهو حسن الحديث.
ورواه أبو داود (٥١٣٨)، والترمذي (١١٨٩)، وابن ماجه (٢٠٨٨)، وأحمد (٤٧١١)، (٥٠١١)، (٥١٤٤)، (٦٤٧٠)، والطيالسي (١٩٣١)، والحسين المروزي في « البر والصلة » (٥٨)، وابن أبي شيبة (٦/ ٦١٤)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٢٧٦٢)، وابن حبان (٤٢٦)، (٤٢٧)، والطحاوي في « المشكل » (١٣٨٦)، (١٣٨٧)، (١٣٨٨)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٥٠)، والحاكم (٢/ ١٩٧)، (٤/ ١٥٢ - ١٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٧/ ٣٢٢)، وفي « الشعب » (٧٨٤٩)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٣٤٨)، وابن عساكر (١٧/ ١٤٥)، وابن الجوزي في « البر والصلة » (٧).

(٢) **إسناده صحيح**.
وأخرجه أحمد (٥٠١٢)، (٥١٠٥)، والشافعي في « الأم » (٣/ ٤١)، وفي « المسند » (٥١١)، والطحاوي في « المشكل » (٢٢٨٣)، (٢٢٨٤)، (٢٢٨٥)، وفي « شرح معاني الآثار » (٤/ ٢٣)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٨٧)، وأبو الشيخ في « العظمة » (٦٩٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٢/ ١٩٢)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٥/ ٣٠٠)، وفي « المعرفة » (٨/ ٧٣)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٠٧٩).
وقد مضىٰ تخريج الحديث مطولًا برقم (٧٣٨) بمعناه.
وأخرج أبو حنيفة ﷺ في « مسنده » ص (١٤١)، ومن طريقه الطحاوي في =

=

« المشكل » (٢٢٨٢)، وتمام في « الفوائد » (٧٧١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٧/ ٣٦٧)، وفي « أخبار أصبهان » (١/ ١٥٦)، والخليلي في « الإرشاد » ص (٦٥)، والرافعي في « التدوين » (٢/ ٤٠٦) عن عطاء عن أبي هريرة مرفوعًا: إذا طلع النجم رفعت العاهة عن أهل كل بلد، يعني: الثريا.

قال الأستاذ شعيب الأرناؤط: إسناده صحيح، رجاله ثقات، ومن أقبح الجهالات المبنية علىٰ التعصب والهوىٰ تضعيف الشيخ الألباني لهذا الحديث في « ضعيفته » (٣٩٧) بأبي حنيفة الإمام متهمًا إياه بسوء الحفظ، وما أدري كيف تسول له نفسه أن يجزم بسوء حفظه، وهو الذي يقول فيه إمام الجرح والتعديل يحيىٰ بن معين كما في « التهذيب »: كان أبو حنيفة ثقة في الحديث، وفي رواية أخرىٰ عنه: أبو حنيفة ثقة لا يحدث بالحديث إلا بما يحفظه، ولا يحدث بما لا يحفظه. اه.

وأقول: لا أظن أنه يخفىٰ علىٰ الأستاذ أن الحكم علىٰ الراوي لا يؤخذ من قول إمام واحد فيه، بل لابد من جمع أقوال أئمة الجرح والتعديل كلهم فيه، ثم يجتهد الباحث بالنظر في أقوالهم جميعًا، يجتهد أن يخلص من أقوالهم بحكم علىٰ الراوي يجمع بين أقوالهم جميعًا، فلماذا لم يذكر الأستاذ للقراء أقوال بقية الأئمة؟

بل لماذا أخفىٰ كلام شيخنا الألباني رحمه الله ؟

فقد قال رحمه الله: أبو حنيفة رحمه الله علىٰ جلالته في الفقه قد ضعفه من جهة حفظه: البخاري ومسلم، والنسائي، وابن عدي، وغيرهم من أئمة الحديث، ولذلك لم يزد الحافظ ابن حجر في « التقريب » علىٰ قوله في ترجمته: فقيه مشهور. انتهىٰ.

وأقول: معلوم أن الإمام البخاري رحمه الله لطيف العبارة في التجريح، ومع ذلك فقد قال في ترجمة أبي حنيفة رحمه الله في « تاريخه الكبير » (٨/ ٨١): نعمان بن ثابت أبو حنيفة كان مرجئًا، سكتوا عنه، وعن رأيه، وعن حديثه.

قال ابن كثير رحمه الله في « مختصر علوم الحديث » ص (٨٩): إن البخاري إذا قال في الرجل: سكتوا عنه أو: فيه نظر، فإنه يكون في أدنىٰ المنازل وأردئها عنده، ولكنه لطيف العبارة في التجريح فليعلم ذلك [١].

---

[١] ومع ذلك فقد قال المعلقون علىٰ « المسند » ط الرسالة (٩/ ٥٦) علىٰ هذا الإسناد: إسناده صحيح، فهل حكمهم علىٰ إعمال قواعد الجرح والتعديل عندهم أم أنهم يرضون صاحبهم؟، والله المستعان.

=

٨٣٨ـ **حدثنا** أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا عُبَادَةُ بْنُ مُسْلِمٍ[(١)] قَالَ: حَدَّثَنِي جُبَيْرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ ابْنِ عُمَرَ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي، وَحِينَ يُصْبِحُ، لَمْ يَدَعْهُ حَتَّىٰ فَارَقَ الدُّنْيَا أَوْ[(٢)] حَتَّىٰ مَاتَ: « **اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، اللهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللهمَّ اسْتُرْ عَوْرَتِي، وَآمِنْ رَوْعَتِي، اللهمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي** ». قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ، قَالَ عُبَادَةُ: فَلا أَدْرِي قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ[(٣)].

=

فإذا كان هذا قول البخاري مع لطف عبارته، فما بالك بقول غيره؟

ومن راجع كلام سائر أئمة الجرح والتعديل علم أن الشيخ رحمه الله كان في ذلك في غاية الإنصاف والتقدير لأبي حنيفة رحمه الله.

وماذا سيقول الأستاذ إذا وقف – ولعله وقف – علىٰ قول الخليلي في « الإرشاد » عن هذا الحديث: رواه الخلق عن أبي حنيفة، يتفرد به، ولا يتابع عليه.

ولا أدري أي تعصب الذي ينسب الأستاذُ الشيخَ الألباني له؟

فهل كان الشيخ شافعيًّا؟ أم مالكيًّا؟ أم حنبليًّا؟، ولا أحب الإطالة في هذا الموضع، فالحق أبلج، والكل موقوفون للقصاص بين يدي الله عز وجل، فنسأل الله السلامة والعافية.

(١) في (ش): عباد بن ميسرة، وهو خطأ.

(٢) كذا في (ش)، و(ف)، و(ق)، وفي (ص)، و(ث): وحتىٰ.

(٣) **حديث صحيح**.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٤)، والنسائي (٨/ ٢٨٢)، وابن ماجه (٣٨٧١)، وأحمد (٤٧٨٥)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٤٣)، (١٤/ ١٦٥)، ونعيم بن حماد في « الفتن » ص (٣٧٦)، والبخاري في « الأدب المفرد » (١٢٠٠)، وابن حبان (٩٦١)، وابن السني في « عمل اليوم والليلة » (٤٠)، والطبراني في « الكبير » (١٣٢٩٦)، وفي « الدعاء »

=

٨٣٩ـ أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ الله الْبَجَلِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ يَوْمَ أَضْحًىٰ أَوْ فِطْرٍ، فَخَرَجَ يَمْشِي حَتَّىٰ أَتَىٰ الْمُصَلَّىٰ، فَجَلَسَ حَتَّىٰ أَتَىٰ الإِمَامُ، ثُمَّ صَلَّىٰ، وَانْصَرَفَ، ثُمَّ انْصَرَفَ ابْنُ عُمَرَ، فَلَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا، وَلا بَعْدَهَا صَلاةً، فَقُلْتُ: يَا ابْنَ عُمَرَ، مَا قُدَّامَهَا صَلاةٌ: قَبْلَهَا؟ وَلا بَعْدَهَا(١)؟ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَصْنَعُ(٢).

=

(٣٠٥)، والحاكم (١/ ٥١٧-٥١٨)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٢/ ١٨٧)، (١٩/ ٢٠٠)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٢٧٨)، وفي « الدعوات » (٣٢)، والمزي في « تهذيب الكمال » (١٤/ ١٩٢- ١٩٣).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي بشيء، وهو كما قال، والله أعلم.

ورواه البخاري في « الأدب المفرد » (٦٩٨) من وجه آخر عن ابن عمر، وفي إسناده ضعف.

(١) كذا بالنسخ الخطية بالجمع بين قدامها وقبلها، وهو محمول علىٰ التأكيد، وعند البيهقي من طريق أبي نعيم: ما قدامها وما خلفها صلاة؟.

(٢) **إسناده حسن**.

رجاله ثقات غير أبان بن عبد الله البجلي، فهو حسن الحديث.

ورواه الترمذي (٥٣٨)، وأحمد (٥٢١٢)، وابن أبي شيبة (٣/ ٣٤)، وأبو يعلىٰ (٥٧١٥)، وابن عدي (١/ ٣٨٨)، والطبراني في « الأوسط » (٧٨٢٧)، والحاكم (١/ ٢٩٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (١٠/ ٢٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ٣٠٢)، وابن الجوزي في « التحقيق » (٨٢٧) من طرق عن أبان بن عبد الله عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر به.

قال ابن حزم في « المحلىٰ » (١٠/ ٤٨٩): أبو بكر بن حفص لم يدرك ابن عمر.

قُلتُ: يرده قول البخاري في « الكنىٰ » ص (١٠): سمع ابن عمر، وفي هذا الإسناد التصريح بذلك.

=

٨٤٠ـ ثنَا أَبُو نُعَيْمٍ ثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ(١) **أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَوْتَرَ عَلَىٰ بَعِيرِهِ**(٢).

=
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يتعقبه الذهبي.

وله شواهد صحيحة، منها ما أخرجه البخاري (٩٦٤)، ومسلم (٨٨٤) من حديث ابن عباس رضي الله عنهما.

(١) سقط من (ف) ذكر ابن عمر.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٩٩٩)، (١٠٠٠)، (١٠٩٥)، (١٠٩٦)، (١٠٩٨)، (١١٠٥)، وفي «التاريخ الكبير» (٧/ ٢٠٤- ٢٠٥)، ومسلم (٧٠٠)، وأبو داود (١٢٢٤)، (١٢٢٦)، والنسائي (١/ ٢٤٣- ٢٤٤)، (٢/ ٦٠، ٦١)، (٣/ ٢٣٢)، والترمذي (٤٧٢)، (٢٩٥٨)، وابن ماجه (١٢٠٠)، وأحمد (٤٤٧٠)، (٤٤٧٦)، (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، (٤٥٢٠)، (٤٥٣٠)، (٤٦٢٠)، (٤٧١٤)، (٤٩٥٦)، (٤٩٨٢)، (٥٠٠١)، (٥٠٤٠)، (٥٠٤٧)، (٥٠٦٢)، (٥٠٩٩)، (٥١٨٩)، (٥٢٠٦) - (٥٢٠٩)، (٥٣٣٤)، (٥٤٠٦)، (٥٤١٣)، (٥٤٤٧)، (٥٤٥١)، (٥٥٢٩)، (٥٥٥٧)، (٥٨٢٢)، (٥٨٢٦)، (٥٩٣٦)، (٦٠٧١)، (٦١٢٠)، (٦١٥٥)، (٦٢٢١)، (٦٢٢٤)، (٦٢٨٧)، (٦٤٤٩)، (١١٧٠١)، ومالك في «الموطأ» ص (١٢٠، ١٤١- ١٤٢)، والشافعي في «الأم» (١/ ٨٤)، وفي «المسند» ج (١) رقم (١٩٦)، (١٩٧)، والطيالسي (١٩٣٥)، (١٩٨٥)، (١٩٩٦)، وعبد الرزاق (٤٥١٨)، (٤٥١٩)، وابن أبي شيبة (٣/ ٢٥٠، ٥٦٢)، والدارمي (١٥٩٠)، ومحمد ابن نصر المروزي في «السُّنَّة» (٣٦٨)، (٣٦٩)، (٣٧٠)، (٣٧٢) - (٣٧٨)، والبزار (٥٨٤٣)، (٦٠١٠)، (٦١١٥)، وابن خزيمة (١٠٩٠)، (١٢٦٢)، (١٢٦٤)، (١٢٦٧)، (١٢٦٨)، وأبو يعلىٰ (٥٤٥٩)، (٥٥٦٩)، (٥٥٨٨)، (٥٦٤٧)، (٥٦٦٤) - (٥٦٦٧)، والطبري في «التفسير» (١٨٣٩)، (١٨٤٠)، وفي «تهذيب الآثار» - مسند ابن عباس (٨٤٦)، (٨٦٠) - (٨٦٥)، وابن أبي حاتم في «التفسير»
=

٨٤١ـ **حَدَّثَنِي** يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلالٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ حَتَّىٰ فِي الْعِمَامَةِ، وَزَعَمَ **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْتَحِبُّ الصُّفْرَةَ**(١).

= (١/ ٢١٢) رقم (١١٢١)، وابن الجارود في « المنتقىٰ » (٢٧٠)، وأبو عوانه (٢٣٥١) – (٢٣٦٢)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (١/ ٤٦٧) رقم (٣١)، (٣٢)، وابن حبان (٢٥٢٢)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢٨- ٤٢٩)، وابن المنذر في « الأوسط » (٢٧٩٦)، (٢٨٠١)، (٢٨٠٢)، وأبو بكر الشافعي في « الغيلانيات » (٣٠٨)، وابن عدي (٣/ ٤٣٤)، (٥/ ١٣٩)، و السراج (١٤٨٧) – (١٤٩٩)، والطبراني في « الكبير » (١٢١٢٩)، (١٣٦٢٧)، (١٣٦٢٨)، وفي « الأوسط » (٢٨٣٤)، (٣٢٤٦)، (٥٦٠٠)، (٦٧١٢)، (٧٢٥٤)، وفي « الشاميين » (٧٧٣)، (١٢٦٥)، (٣٥٧٦)، والدارقطني في « السنن » (٢/ ٢١-٢٢)، والحاكم (٢/ ٢٦٦)، وأبو نعيم في « المستخرج » (١٥٦٩) – (١٥٧٥)، وفي « الحلية » (٨/ ٣٥٨، ٣٩١)، وفي « أخبار أصبهان » (٢/ ٣٦-٣٧)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٧/ ٧٣، ٧٥- ٧٦)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٢/ ٤، ٥، ٦)، وفي « المعرفة » (٢/ ٣١٧- ٣١٨)، والخطيب في « تاريخه » (٥/ ٣٥٨- ٣٥٩)، وفي « تلخيص المتشابه » (٢/ ٣٤٩)، وفي « المتفق والمفترق » (٨٩٢)، والواحدي في « أسباب النزول » ص (١٤٤- ١٤٥) رقم (٤٦)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (١٠٣٦)، (١٠٣٧)، وفي « التفسير » (١/ ١٤٣)، وابن عساكر (٥٢/ ٢٢٣ - ٢٢٤)، والذهبي في « السير » (١٠/ ٥١٣) من طرق عن ابن عمر به.

وقد سبق برقم (٣١٩) من حديث عامر بن ربيعة رضي الله عنه.

وسيأتي برقم (١٢٣٤) من حديث أنس رضي الله عنه.

(١) **حديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف.**

فيه يحيىٰ بن عبد الحميد، وهو الحماني ضعيف، ولكنه متابع، فقد رواه أبو داود (٤٠٦٤)، والنسائي (٨/ ١٤٠، ١٥٠)، وأحمد (٥٧١٧)، (٦٠٩٦)، وابن سعد في « الطبقات » (٤/ ١٧٩، ١٨٠)، وأبو يعلىٰ (٥٦٤٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » =

٨٤٢ـ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ مُوسَىٰ ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ ثَنَا أَبُو طُعْمَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، إِنِّي أَقْوَىٰ عَلَىٰ الصِّيَامِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ لَمْ يَقْبَلْ رُخْصَةَ اللهِ كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الإِثْمِ مِثْلُ جِبَالِ عَرَفَةَ** »(١).

=

(٢/ ١٨١)، (٢١/ ٨٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٥/ ١١٩) من طرق عن زيد بن أسلم عن ابن عمر، بعضهم قال: بالصفرة، وبعضهم قال: بالزعفران.

ورواه ابن سعد (١/ ٤٥٢) من وجه آخر عن زيد بن أسلم مرسلًا.

ورواه البخاري (٥٨٥١)، ومسلم (١١٨٧) من طريق عبيد بن جريج عن ابن عمر في حديث طويل.

(١) **حديث منكر**.

فيه ابن لهيعة، وهو ضعيف، وقد اضطرب فيه، وقال الذهبي في « الميزان » في ترجمة ابن لهيعة: هذا منكر.

ورواه أحمد (٥٣٩٢)، وابن عبد الحكم في فتوح مصر ص (٤٤٥) رقم (٤٩) من حديث ابن لهيعة عن أبي طعمة عن ابن عمر به.

ورواه أحمد (١٧٤٥٠)، وابن عبد الحكم ص (٤٩٣) رقم (١٤٧)، والطبراني في « الأوسط » (٤٥٣٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٣٩٤) من طريق ابن لهيعة عن رزيق[١] الثقفي عن عبد الرحمن بن شماسة عن عقبة بن عامر مرفوعًا.

والصحيح في ذلك ما رواه أحمد (٥٨٦٦)، (٥٨٧٣)، والبزار (٥٩٩٨)، وابن خزيمة (٩٥٠)، (٢٠٢٧)، وابن حبان (٢٧٤٢)، (٣٥٦٨)، وابن منده في « التوحيد » (٧١٦)، (٧١٧)، والقضاعي في « الشهاب » (١٠٧٨)، وابن الأعرابي في « المعجم » (٢٢٣٧)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٣/ ١٤٠)، وفي « الشعب » (٣٨٨٩)، (٣٨٩٠)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٠/ ٣٤٧) من وجه آخر عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ: « **إن الله يحب أن تؤتىٰ رخصه، كما يكره أن تؤتىٰ معصيته** ».

=

---

[١] وفي بعض المصادر: رزق.

٨٤٣ـ حَدَّثَنِي الْوَلِيدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ الْوَلِيدِ(١) الْهَمْدَانِيُّ ثَنَا الصَّبَّاحُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ السَّبِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: « **لا يَبْقَىٰ أَحَدٌ يَوْمَ عَرَفَةَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلا غُفِرَ لَهُ** ».

قَالَ: فَقَالَ رَجُلٌ: أَلِأَهْلِ مُعَرَّفٍ يَا رَسُولَ اللهِ، أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ فَقَالَ: « **بَلْ لِلنَّاسِ عَامَّةً** »(٢).

٨٤٤ـ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو شُعْبَةَ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي الرَّبِيعُ، أَوْ أَبُو الرَّبِيعِ الْحَنْظَلِيُّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ، فَقُلْتُ لَهُ: تُصَلِّي بِنَا مَرَّةً، وَلا أَسْتَبِينُ وَجْهَ صَاحِبِي إِذَا سَلَّمْتَ، وَتُصَلِّي مَرَّةً، فَإِذَا سَلَّمْتَ أَرَىٰ أَنَّ الشَّمْسَ قَدْ طَلَعَتْ فَقَالَ: **هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أُصَلِّيَ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُصَلِّي**(٣).

---

(١) كذا في (ق)، و(ش)، وفي (ف)، و(ص)، و(ث): « أبو الوليد القاسم بن الوليد »، وهو خطأ.

(٢) **إسناده واهٍ**، وحكم عليه شيخنا الألباني بالوضع في « الضعيفة » (٦٠٤٨).
فيه الصباح بن موسىٰ قال الذهبي في « الميزان »: ليس بذاك القوي، ومشاه بعضهم، وأبو داود السبيعي، واسمه نفيع بن الحارث قال في التقريب: متروك، وقد كذبه ابن معين، والحديث رواه الشجري في « الأمالي » (١٦٩٢)، وابن عساكر في فضل يوم عرفة (١٠)، وابن حجر في « الأمالي المطلقة » ص (١٦)، وقال: أبو داود السبيعي متفق علىٰ ضعفه، واسمه نفيع بن الحارث.

(٣) **إسناده واهٍ**.
في إسناده: أبو الربيع قال الدارقطني: مجهول، وأبو شعبة قال الدارقطني: متروك، ورواه أحمد (٦١٩٥).
وقال الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٣/ ١٦): فيه أبو شعبة الطحان، وهو متروك.

٨٤٥ـ حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سُرَاقَةَ أَنَّ حَفْصَ بْنَ عَاصِمٍ رَآهُ يُسَبِّحُ فِي سَفَرٍ، مَعَهُمْ فِي ذَلِكَ السَّفَرِ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ حَفْصٌ: إِنَّ خَالَكَ(١) يَنْهَىٰ عَنْ هَذَا، يَعْنِي ابْنَ عُمَرَ، فَسَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ: **رَأَيْتُ نَبِيَّ الله ﷺ لا يَصْنَعُ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ، لا يُسَبِّحُ قَبْلَ الصَّلاةِ وَلا بَعْدَهَا** قَالَ: قُلْتُ: أُصَلِّي بِاللَّيْلِ؟ قَالَ: **نَعَمْ، صَلِّ بِاللَّيْلِ مَا شِئْتَ عَلَىٰ رَاحِلَتِكَ حَيْثُ تَوَجَّهَتْ بِكَ**(٢).

٨٤٦ـ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ سَلامٍ ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُمَيْدٍ الأَعْرَجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ يَقُولُ: « **لا تَأْتُونَ الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِشَيْءٍ هُوَ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِكُمْ، أَلا وَإِنَّ صَلاةَ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفْتَ**(٣) **الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً** »(٤).

---

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، ففيها: إن أخًا لك، وكذلك في النسخ الثلاثة المطبوعة، وهو خطأ، فإن عبد الله بن عمر خال عثمان بن عبد الله بن سراقة، أمه زينب بنت عمر.

(٢) **إسناده صحيح**.
وقد سبق تخريجه برقم (٨٣٩).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي (ص)، و(ث): « فإن ».

(٤) **إسناده واهٍ، وشطره الأخير صحيح**.
فيه محمد بن عبد الرحمن، وهو الجمحي أبو الثورين، قال في « التقريب »: مقبول، وسعيد بن سلام، وهو العطار كذبه ابن نمير وأحمد.
ورواه الدارقطني في « الأفراد كما في الأطراف » (٣٠٩٨).
وشطره الأخير له طرق كثيرة عن ابن عمر، منها ما رواه البخاري (١١٣٧)، ومسلم (٧٤٩).

٨٤٧ـ حَدَّثَنِي أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنِي هَمَّامُ بْنُ يَحْيَىٰ ثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ الْمَازِنِيِّ قَالَ: كُنْتُ آخِذًا[١] بِيَدِ ابْنِ عُمَرَ إِذْ عَرَضَ لَهُ رَجُلٌ فَقَالَ: كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ فِي النَّجْوَىٰ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يُدْنِي مِنْهُ الْمُؤْمِنَ حَتَّىٰ يَضَعَ عَلَيْهِ كَنَفَهُ، وَيَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟، فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: أَتَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، حَتَّىٰ إِذَا قَرَّرَهُ بِذُنُوبِهِ، وَرَأَىٰ فِي نَفْسِهِ أَنَّهُ قَدْ هَلَكَ، قال: فَيَقُولُ: فَإِنِّي قَدْ غَفَرْتُهَا لَكَ الْيَوْمَ، فَيُعْطَىٰ كِتَابَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيَقُولُ الأَشْهَادُ: هَؤُلاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَىٰ رَبِّهِمْ، أَلا لَعْنَةُ الله عَلَىٰ الظَّالِمِينَ** »[٢].

---

(١) كذا في النسخ الخطية، ومصادر الحديث، وهو الجادة، وفي (ص): آخذ.

(٢) **حديث صحيح**.

وأخرجه البخاري (٢٤٤١)، (٤٦٨٥)، (٦٠٧٠)، (٧٥١٤)، وفي « خلق أفعال العباد » (٢٤٨) – (٢٥٢)، ومسلم (٢٧٦٨)، والنسائي في « الكبرىٰ » (١١٢٤٢)، وابن ماجه (١٨٣)، وأحمد (٥٤٣٦)، (٥٨٢٥)، وابن المبارك في « الزهد » (١٦٦)، وابن أبي شيبة (١٢/ ١٣٠- ١٣١)، وأبو أمية الطرسوسي في « مسنده » (٢٦)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (٦٠٤)، (٦٠٥)، وعبد الله بن أحمد في « السُّنَّة » (٤٣٧)، وابن خزيمة في « التوحيد » (٢٣٠)، (٢٣١)، وأبو يعلىٰ (٥٧٥١)، والطبري في « تفسيره » (٦٤٩٦)، (٦٤٩٧)، (١٨٠٨٩)، (١٨٠٩٠)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (١٠٧٧٤)، وابن حبان (٧٣٥٥)، (٧٣٥٦)، وأبو جعفر النحاس في « الناسخ والمنسوخ » (٢/ ١٢٣- ١٢٤) رقم (٢٩٧)، والآجري في « الشريعة » (٦١٨)، (٦١٩)، وفي « التصديق بالنظر » (٥١)، (٥٢)، والخرائطي في « مكارم الأخلاق » (٤٣٥)، وابن منده في « الإيمان » (٧٩٠)، وفي « التوحيد » (٥٤٤)،(٥٤٥)، وأبو نعيم في « الحلية » (٢/ ٢١٦)، واللالكائي في « شرح أصول

=

٨٤٨ـ **ثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، وَمُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ اللهَ ﷻ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغَرْغِرْ** »(١).

= الاعتقاد » (٢١٩٤)، (٢٢١٢)، (٢٢١٣)، والبيهقي في « الأسماء والصفات » (٩٤)، (٤٧٢)، وفي « الشعب » (٢٧١)، والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٤٣٢٠)، وفي « التفسير » (١/ ٤١٧)، وقوام السنة « في الحجة » ج (٢) رقم (١٧١).

ورواه ابن أبي داود في « البعث » (٣٣)، والطبراني في « الأوسط » (٣٩١٥)، (٦٩٧٥) من طريقين آخرين عن ابن عمر.

(١) **إسناده حسن**.

سليمان بن داود هو أبو داود الطيالسي، وهو ثقة مشهور، وبقية الإسناد ثقات غير عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان حسن الحديث.

ورواه الترمذي (٣٥٣٧)، وابن ماجه (٤٢٥٣) [١]، وأحمد (٦١٦٠)، (٦٤٠٨)، وأبو يعلىٰ (٥٦٠٩)، (٥٧١٧)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٠٤)، وابن حبان (٦٢٨)، وابن عدي (٤/ ٢٨١ - ٢٨٢)، والطبراني في « الشاميين » (١٩٤)، (٣٥١٩)، والحاكم (٤/ ٢٥٧)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٩٠)، واللالكائي في « شرح أصول الاعتقاد » (١٩٤٠)، (١٩٤١)، والبيهقي في « الشعب » (٧٠٦٣)، (٧٠٦٤)، وأبو محمد البغوي في « شرح السُّنَّة » (١٣٠٦)، وفي « التفسير » (٢/ ٣٢)، وابن عساكر في « تاريخه » (١١/ ١٦٥)، (٥٥/ ٢٥٦)، وفي التوبة (٧) من طريق عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر مرفوعًا به.

وقال الترمذي: حسن صحيح، وصححه ابن حبان، والحاكم، وقال الذهبي في « السير » (٥/ ١٦٠): صالح الإسناد، وقال ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٤١٣): هو عندي محتمل أن يقال فيه: صحيح. =

---

[١] وقع في سنن ابن ماجه المطبوع: عبد الله بن عمرو، وهو خطأ، صوابه: ابن عمر. =

٨٤٩ـ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَّانُ بْنُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي مُنِيبٍ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **بُعِثْتُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَعَ السَّيْفِ، وَجُعِلَ رِزْقِي فِي ظِلِّ رُمْحِي، وَجُعِلَ الذُّلُّ وَالصَّغَارُ عَلَىٰ مَنْ خَالَفَ أَمْرِي، وَمَنْ تَشَبَّهَ بِقَوْمٍ فَهُوَ مِنْهُمْ** »(١).

=

ورویٰ أحمد (٢١٥٢٣)، (٢١٥٢٤)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٢/ ٢١)، والبزار (٤٠٥٦)، وأبو القاسم البغوي في « الجعديات » (٣٤٠٢)، وابن حبان (٦٢٧)، والطبراني في « الشاميين » (١٩٥)، (٣٥٧٧)، والحاكم (٤/ ٢٥٧) من طرق عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم عن أسامة ابن سلمان عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ: « إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب »، قالوا: يا رسول الله، وما الحجاب؟ قال: « أن تموت النفس وهي مشركة ».

وعمر بن نعيم، وأسامة بن سلمان فيهما جهالة، وهو حديث آخر، فلا عبرة بمن أعله به.

وله شواهد منها ما رواه أحمد (١٥٤٩٩)، (٢٣٠٦٨) من حديث بعض أصحاب النبي ﷺ، وأحمد أيضًا (٦٩٢٠) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص.

وفي أسانيدها ضعف، وهي تقوي الحديث في جملتها، والله أعلم.

(١) **إسناده حسن**.

فيه أبو المنيب الجرشي رویٰ عنه جمع، ووثقه العجلي، وابن حبان، وقال ابن عبد البر: ليس به بأس، ووثقه الذهبي في « الكاشف »، وابن حجر في « التقريب »، فأقل أحواله أن يكون حسن الحديث، وقد مضیٰ أن عبد الرحمن بن ثابت حسن الحديث، وبقية رجال الإسناد ثقات، فالإسناد حسن.

ورواه أبو داود (٤٠٣١)، وأحمد (٥١١٤)، (٥١١٥)، (٥٦٦٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ٢٩)، (١١/ ٣٥٢)، والطبراني في « الشاميين » (٢١٦)، وابن الأعرابي في

=

=

« المعجم » (١١٣٧)، وتمام الرازي في « الفوائد » (٧٧٠)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١١/ ٧٦)، والبيهقي في « الشعب » (١١٩٩)، والخطيب في « الفقيه والمتفقه » (٧٦٦)، وأبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام (٤٦٧)، وابن عساكر (٧١/ ١٩٠- ١٩١)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ٣٢٤- ٣٢٥)، والذهبي في « السير » (١٥/ ٥٠٩).

وقد تابع الأوزاعي عبد الرحمن بن ثابت، فرواه الطحاوي في « المشكل » (٢٣١) من طريق الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي المنيب عن ابن عمر، فذكره.

وقد اختلف علىٰ الأوزاعي، فرواه ابن المبارك في « الجهاد » (١٠٥)، ومن طريقه القضاعي في « الشهاب » (٣٩٠).

وابن أبي شيبة (٧/ ٣٨)، (١١/ ٣٥١) من طريق عيسىٰ بن يونس.

وابن أبي شيبة (١١/ ٣٥١) من طريق الثوري (ابن المبارك، وعيسىٰ بن يونس، والثوري) ثلاثتهم عن الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس مرسلًا.

ورواه الهروي في « ذم الكلام » (٤٦٥)، والذهبي في « السير » (١٦/ ٢٤٢) من طريق صدقة بن عبد الله السمين، وهو ضعيف، عن الأوزاعي عن يحيىٰ بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا به.

قال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٩٥٦) عن هذا الطريق الأخير، قال لي دحيم: هذا الحديث ليس بشيء، والحديث حديث الأوزاعي عن سعيد بن جبلة عن طاوس عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني في « علله » (١٧٥٤): خالفه الوليد بن مسلم رواه عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي منيب الجُرَشي عن ابن عمر، وهو الصحيح.

قُلتُ: سواء كان من مرسل طاوس أو من هذا الوجه الذي رجحه الدارقطني، فإنه يقوي الوجه الأول للحديث.

والعجب من المعلقين علىٰ « المسند » بإشراف الأستاذ الأرناؤوط حيث قالوا: إسناده ضعيف علىٰ نكارة في بعض ألفاظه، مع أن الأستاذ الأرناؤوط قد قال في تعليقه علىٰ « مشكل الآثار » عن طريق الوليد بن مسلم: إسناده قوي.

=

=
وقد قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله عنه في « الفتاوىٰ » (٢٥/ ٣٣١):
هو حديث جيد، وقال في « اقتضاء الصراط المستقيم » (١/ ٢٤٠): هذا إسناد جيد، فإن ابن أبي شيبة، وأبا النضر، وحسان بن عطية ثقات مشاهير أجلاء، من رجال الصحيحين، وهم أجل من أن يحتاج إلىٰ أن يقال: هم من رجال « الصحيحين ».
وأما عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، فقال يحيىٰ بن معين، وأبو زرعة، وأحمد بن عبد الله: ليس به بأس، وقال عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم: هو ثقة، وقال أبو حاتم: هو مستقيم الحديث.
وأما أبو منيب الجرشي، فقال فيه أحمد بن عبد الله العجلي: هو ثقة، وما علمت أحدًا ذكره بسوء، وقد سمع منه حسان بن عطية، وقد احتج الإمام أحمد وغيره بهذا الحديث، وقال الذهبي في « السير » (١٥/ ٥٠٩): إسناده صالح، وصححه شيخنا الألباني رحمه الله في « الإرواء » (١٢٦٩)، فهل يترك قول هؤلاء الأئمة لكلام أمثال هؤلاء من طلبة العلم؟!.
والعجب أن هؤلاء مع معارضتهم لهؤلاء الأئمة فإنهم عدوا الوليد بن مسلم مخالفًا لمن رواه عن عبد الرحمن بن ثابت، مع أنها من باب المتابعة لا المخالفة، والله المستعان.
ولقوله: « من تشبه بقوم فهو منهم » شاهد من حديث حذيفة، أخرجه البزار (٢٩٦٦)، والطبراني في « الأوسط » (٨٣٢٧)، وإسناد البزار يحتمل التحسين.
ورواه الطبراني في « الشاميين » (١٨٦٢) من وجه آخر عن حذيفة، وشيخ الطبراني عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء لم يوثق، وأبوه متكلم فيه.
وشاهد للحديث كله من حديث أنس عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (١/ ١٦٥)، والهروي في ذم الكلام (٤٦٦)، وفي إسناده بشر بن الحسين الأصبهاني قال أبو حاتم: يكذب علىٰ الزبير، يعني ابن عدي الراوي عنه.
وشاهد من مرسل الحسن في سنن سعيد بن منصور (٢٣٧٠)، والراوي عنه أبو عمير الصوري، قال ابن أبي حاتم: أبان بن سليمان أبو عمير الصوري، وكان من عباد الله الصالحين، يتكلم بالحكمة.
فالظاهر أن الحديث صحيح بمجموع طرقه، والله أعلم.

٨٥٠ـ **أَخْبَرَنَا** الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ ثَنَا بَقِيَّةُ الْحِمْصِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ زُفَرَ، عَنْ هَاشِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: « **مَنِ اشْتَرَىٰ ثَوْبًا بِعَشَرَةِ دَرَاهِمَ وَفِيهِ دِرْهَمٌ حَرَامٌ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ مَا كَانَ عَلَيْهِ** »، ثُمَّ أَدْخَلَ أُصْبعَيْهِ فِي أُذُنَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ: صُمَّتَا إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ(١)(٢).

(١) كذا في حاشية (ش)، وعند ابن عساكر من طريق المصنف، وفي غيرها: إن لم أكن النبيَّ ﷺ سمعته يقوله.

(٢) **ضعيف جدًّا**.

بقية مدلس، وقد رواه بالعنعنة، وعثمان بن زفر قال في « التقريب »: مجهول، وهاشم قال الحسيني: لا أعرفه، ولم يتعقبه ابن حجر في « تعجيل المنفعة »، وقد جاءت نسبته في بعض الطرق بهاشم الأوقص، قال ابن عدي: قال البخاري: هاشم الأوقص غير ثقة.

ورواه أحمد (٥٧٣٢، وابن الجوزي في « التحقيق » (٤٠٠)، وفي « العلل المتناهية » (١١٤٠)، وابن عساكر (١٢/ ٧٣).

والحديث فيه اضطراب في أسانيده، فقد رواه ابن حبان في « المجروحين » (١/ ٥٣٢)، ومن طريقه ابن الجوزي في « العلل المتناهية » (١١٣٩) من طريق عبد الله بن أبي علاج عن مالك عن نافع عن ابن عمر به.

وعبد الله بن أبي علاج قال ابن حبان: يروي عن يونس بن يزيد ومالك بن أنس ما ليس من أحاديثهم، لا يشك المستمع لها إذا كان ذلك صناعته أنه كان يضعها.

ورواه ابن أبي الدنيا في « الورع » (١٧٣)، والبيهقي في « الشعب » (٦١١٤) من طريق بقية عن يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص عن ابن عمر به.

ورواه ابن حبان (١/ ٥٣٢)، والخطيب في « تاريخه » (١٤/ ٢١)، وابن عساكر (١٢/ ٧٢) من طريق يزيد بن عبد الله الجهني عن أبي جعونة [١] عن هاشم الأوقص عن ابن عمر. قال ابن حبان: هذا إسناد شبه لا شيء.

=

[١] وقع في « تاريخ ابن عساكر »: جعونة بدون (أبي).

=

٨٥١- **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ الْحَفَرِيُّ، عَنْ بَدْرِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَرْوَانَ ثَنَا أَبُو عَائِشَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ فَقَالَ: **« رَأَيْتُ قَبْلَ صَلاةِ الْفَجْرِ كَأَنَّمَا أُعْطِيتُ الْمَقَالِيدَ وَالْمَوَازِينَ، فَأَمَّا الْمَقَالِيدُ فَهَذِهِ الْمَفَاتِيحُ، وَأَمَّا الْمَوَازِينُ فَهَذِهِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا، فَوُضِعْتُ فِي إِحْدَىٰ الْكِفَّتَيْنِ، وَوُضِعَتْ أُمَّتِي فِي الأُخْرَىٰ، فَوُزِنْتُ، فَرَجَحْتُهُمْ(١)، ثُمَّ جِيءَ بِأَبِي بَكْرٍ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُمَرَ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ جِيءَ بِعُثْمَانَ، فَوُزِنَ فَوَزَنَهُمْ، ثُمَّ**

=
ورواه الخطيب (١٤/ ٢١)، وابن عساكر (١٢/ ٧٣) من طريق بقية بن الوليد عن مسلمة الجهني حدثني هاشم الأوقص قال: سمعت ابن عمر، فذكره.

ورواه الخطيب (١٤/ ٢١-٢٢)، وابن عساكر (١٢/ ٧٢) من طريق بقية عن جعونة عن هاشم الأوقص عن نافع عن ابن عمر به.

قال ابن عساكر: ذلك الاضطراب في الحديث من بقية، فإنه كان يخلط فيه.

وقال ابن رجب في « فتح الباري » (٢/ ٤٣٣): قد ضعف الإمام أحمد هذا الحديث في رواية أبي طالب، وقال: ليس بشيء، ليس له إسناد يشير إلىٰ ضعف إسناده، فإنه من رواية بقية عن يزيد بن عبد الله الجهني عن هاشم الأوقص عن نافع، وقال أحمد في رواية مهنأ: لا أعرف يزيد بن عبد الله، ولا هاشمًا[١] الأوقص.

وقد اشتد نكير عبد الرحمن بن مهدي لقول من قال: إن من اشترىٰ ثوبًا بدراهم فيها شيء حرام، وصلىٰ فيه أنه يعيد صلاته، وقال: هو قول خبيث، ما سمعت بأخبث منه، نسأل الله السلامة، ذكره عنه الحافظ أبو نعيم بإسناده، وقال الذهبي في « الميزان » (٢/ ٣٩٤): هذا كذب.

(١) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، و(ث)، ففيهما: فرجحت.

---

[١] في المطبوع: هاشم، وقد عدلته بما يوافق العربية.

اسْتَيْقَظْتُ، فَرُفِعَتْ(١) »(٢).

٨٥٢ـ **حَدَّثَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي خَالِدُ بْنُ دِينَارٍ النِّيلِيُّ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: « **أَلا أُخْبِرُكُمْ بِأَسْفَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَىٰ فَقَالَ: رَجُلٌ يَدْخُلُ مِنْ بَابِ الْجَنَّةِ، فَيَتَلَقَّاهُ غِلْمَانُهُ، فَيَقُولُونَ لَهُ: مَرْحَبًا**

(١) كذا شُكِّلَت في (ش)، و(ف)، و(ق).

(٢) **إسناده ضعيف**.
فيه عبيد الله بن مروان، وأبو عائشة مجهولان، وقد أخطأ من ظن أن البخاري قال في أبي عائشة: كان رجل صدق، فالبخاري ناقل للعبارة، فهي لأحد رواة السند قطعًا، والظاهر أن قائلها هو عبيد الله بن مروان، لأنها موجودة في عدة من المصادر الآتية، وليس للبخاري فيها ذكر، وقال ابن المديني كما في تاريخ دمشق لابن عساكر (٤٠/ ٨٥): أبو عائشة لا نعرفه.
ورواه أحمد (٥٤٦٩)، وابن أبي شيبة (١١/ ١٠٨- ١٠٩)، وابن أبي عاصم في « السُّنَّة » (١١٣٨)، (١١٣٩)، وعبد الله بن أحمد في « زوائد الفضائل » (٢٢٨)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٦٩٣٩) [١]، وابن عساكر (٤٠/ ٨٥)، (٤١/ ٧٧)، وابن الأثير في « أسد الغابة » (٦/ ١٩٢) [٢].
ورواه ابن عساكر (٤١/ ٧٧) من طريق سيف بن عمر عن بدر بن عثمان عن عمه عن ابن عمر به.
وسيف إخباري تالف، فلا يعتمد علىٰ روايته.
وروىٰ أحمد (١٦٦٠٤) بإسناد صحيح عن رجل من قومه قال: كان يقول في خلافة عمر بن الخطاب: لا يموت عثمان حتىٰ يستخلف، قلنا: من أين تعلم ذلك ؟
قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **رأيت الليلة في المنام كأن ثلاثة من أصحابي وزنوا، فوزن أبو بكر، فوزن، ثم وزن عمر، فوزن، ثم وزن عثمان، فنقص صاحبنا، وهو صالح** ».

[١] ولم يذكر ابن عمر عنده.
[٢] ولم يذكر ابن عمر عنده.

بِكَ يَا سَيِّدَنَا، قَدْ آنَ لَكَ أَنْ تَئُوبَ قَالَ: فَتُمَدُّ لَهُ الزَّرَابِيُّ أَرْبَعِينَ سَنَةً، ثُمَّ يَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، فَيَرَىٰ الْجِنَانَ، فَيَقُولُ: لِمَنْ مَا هَاهُنَا؟ فَيُقَالُ: لَكَ، حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ رُفِعَتْ لَهُ يَاقُوتَةٌ حَمْرَاءُ، أَوْ زُمُرُّدَةٌ خَضْرَاءُ، لَهَا سَبْعُونَ شِعْبًا، فِي كُلِّ شِعْبٍ سَبْعُونَ غُرْفَةً، فِي كُلِّ غُرْفَةٍ سَبْعُونَ بَابًا، فَيُقَالُ لَهُ: اقْرَأْ، وَارْقَ، فَيَرْقَىٰ حَتَّىٰ إِذَا انْتَهَىٰ إِلَىٰ سَرِيرِ مُلْكِهِ، اتَّكَأَ عَلَيْهِ، سَعَتُهُ مِيلٌ فِي مِيلٍ، وَلَهُ عَنْهُ فُضُولٌ، فَيُسْعَىٰ عَلَيْهِ بِسَبْعِينَ[1] أَلْفِ صَحْفَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، لَيْسَ فِيهَا صَحْفَةٌ فِيهَا[2] مِنْ لَوْنِ صَاحِبَتِهَا، فَيَجِدُ لَذَّةَ آخِرِهَا كَمَا يَجِدُ لَذَّةَ أَوَّلِهَا، ثُمَّ يُسْعَىٰ عَلَيْهِ بِأَلْوَانِ الأَشْرِبَةِ، فَيَشْرَبُ مِنْهَا مَا اشْتَهَىٰ، ثُمَّ يَقُولُ الْغِلْمَانُ: ذَرُوهُ وَأَزْوَاجَهُ، قَالَ أَبُو شِهَابٍ: وَأَحْسَبُهُ قَالَ: فَيَنْتَحِي مِنَ الْغِلْمَانِ[3]، فَإِذَا الْحَوْرَاءُ[4] قَاعِدَةٌ عَلَىٰ سَرِيرِ مُلْكِهَا، فَيَرَىٰ مُخَّ سَاقَيْهَا مِنْ صَفَاءِ اللَّحْمِ وَالدَّمِ، فَيَقُولُ لَهَا: مَا أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا[5] مِنَ الْحُورِ الْعِينِ مِنَ اللاتِي خُبِّئْنَ لَكَ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً لا يَرْفَعُ بَصَرَهُ عَنْهَا، ثُمَّ يَرْفَعُ بَصَرَهُ إِلَىٰ الْغُرَفِ فَوْقَهُ[6]، فَإِذَا أُخْرَىٰ أَجْمَلُ مِنْهَا، فَتَقُولُ له: أَمَا[7] آنَ لَنَا

---

(١) كذا في (ف)، وفي (ش): فيسعىٰ عليه سبعون ألف صحفة.

(٢) (فيها) ليست في (ف).

(٣) كذا في النسخ الخطية، وفي (ش): « فيتجافىٰ الغلمانُ ».

(٤) كذا في (ش)، وفي غيرها: من الحور العين.

(٥) كذا في النسخ الخطية غير (ص)، ففيها: فتقول لها، وهو خطأ.

(٦) زاد في (ص)، و(ث) : « فيرىٰ فإذا »، وليست في شيء من المصادر.

(٧) في (ص)، و(ث) : « فتقول: ها أما آن »، وليست في شيء من المصادر.

أَنْ يَكُونَ لَنَا مِنْكَ نَصِيبٌ، فَيَرْتَقِي إِلَيْهَا، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا أَرْبَعِينَ سَنَةً، لا يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ النَّعِيمُ مِنْهُمْ كُلَّ مَبْلَغٍ، وَظَنُّوا أَنْ لا نَعِيمَ أَفْضَلُ مِنْهُ، تَجَلَّىٰ لَهُمُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ، فَنَظَرُوا إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَنَسُوا كُلَّ نَعِيمٍ عَايَنُوهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَىٰ وَجْهِ الرَّحْمَنِ ﷻ، فَيَقُولُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ هَلِّلُونِي، فَيَتَجَاوبُونَ بِالتَّهْلِيلِ، فَيَقُولُ: يَا دَاوُدُ قُمْ فَمَجِّدْنِي كَمَا كُنْتَ تُمَجِّدُنِي فِي الدُّنْيَا، فَيُمَجِّدُ دَاوُدُ رَبَّهُ ﷻ ».

قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ: قُلْتُ لأَبِي شِهَابٍ: حَدِيثُ خَالِدِ بْنِ دِينَارٍ فِي ذِكْرِ الْجَنَّةِ رَفَعَهُ(١)؟ قَالَ: نَعَمْ(٢).

٨٥٣- حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ ثَنَا قَيْسٌ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَيْنَمَا النَّبِيُّ ﷺ يَتَسَحَّرُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ سُحُورِهِ، جَاءَ عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاثَةَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ برأسٍ، فَبَيْنَمَا هُوَ يَأْكُلُ إِذْ جَاءَ بِلالٌ يُؤْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ بِالصَّلَاةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: « **رُوَيْدَكَ يَا بِلالُ حَتَّىٰ يَفْرُغَ**

---

(١) في (ش): مرفوع.

(٢) **إسناده ضعيف**.

حماد بن جعفر، وهو ابن زيد العبدي وثقه ابن معين، وابن شاهين، وقال ابن عدي: منكر الحديث، وقال الأزدي: نسب إلىٰ الضعف، فقال في التقريب: لين الحديث، ولم يذكروا أنه أدرك أحدًا من الصحابة، بل روايته عن التابعين، فالظاهر انقطاع ما بينه وبين ابن عمر، والله أعلم.

ورواه الدارمي في « الرد علىٰ الجهمية » (١٨٩)، وفي « النقض علىٰ المريسي » (٢٢٩)، وابن أبي الدنيا في « صفة الجنة » (٣٣٩)، والدارقطني في « الرؤية » (١٩٣).

عَلْقَمَةُ مِنْ سُحُورِهِ »(١).

٨٥٤- حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَنَزِيُّ ثَنَا عَبْدُ اللهِ ابْنُ مَرْوَانَ، عَنْ نِعْمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « **مَنْ شَهِدَ إِمْلاكَ امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ شَهِدَ جِنَازَةَ(٢) امْرِئٍ مُسْلِمٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ عَادَ مَرِيضًا فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ، وَمَنْ صَلَّىٰ عَلَىٰ جِنَازَةٍ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ**

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه يحيىٰ بن عبد الحميد الحماني، وهو ضعيف، لكنه متابع، وقيس بن الربيع إلىٰ الضعف أقرب.
قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٥٣): رواه الطبراني في « الكبير »، وفيه قيس بن الربيع وثقه شعبة، وسفيان الثوري، وفيه كلام.
قُلتُ: قد سبق القول فيه، وتميم بن عياض لم أقف له علىٰ ترجمة.
ورواه الطيالسي (٢٠١٠)، والبزار (٥٣٦٩)، وابن عدي (٦/ ٤١)، والطبراني في الكبير (١٣٩٠٥)، وأبو نعيم في « المعرفة » (٥٤٥٩)، وابن عساكر (٤٣/ ٢٥٥).
قال البزار: هذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن ابن عمر إلا من هذا الوجه، وإنما كان بلال يؤذن قبل الفجر[١]، فقال له النبي ﷺ: « **رويدك يفرغ علقمة من سحوره** »، لأن علقمة لم يكن يعرف أن بلالًا يؤذن قبل الفجر، فلو أذن بلال امتنع علقمة لقلة معرفته بأن بلالًا يؤذن قبل الفجر.
قُلتُ: هذا علىٰ فرض صحته، وقد سبق ما فيه، والله أعلم.
(٢) كذا في (ث)، (ص)، وهو الموافق لمصادر التخريج، وفي ، و(ش)، و(ف): ختان.

---

[١] يعني الأذان الأول الذي قبل دخول وقت الفجر الصادق.

يَوْمٍ، وَمَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَأَنَّمَا صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ الله، وَالْيَوْمُ بِسَبْعِمِائَةِ يَوْمٍ »(١).

٨٥٥- حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ ثَنَا مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ الأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: **صَلَّىٰ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصْحَابِهِ فِي سَفَرٍ صَلاةَ الْفَجْرِ، فَقَرَأَ: ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ وَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وَقَالَ: « قَرَأْتُ بِكُمْ ثُلُثَ الْقُرْآنِ وَرُبُعَهُ »(٢).**

---

(١) **إسناده ضعيف**.
فيه مندل ضعيف، ونعمة هو ابن دفين كما قال البخاري، وقال عن حديثه: منكر، وقال ابن حجر: إسناده مجهول مظلم، وقال الذهبي: هو ابن عبد الله، قال الأزدي: لا يقوم إسناد حديثه.
ورواه الدينوري في « المجالسة » (٢٦٢٢)، وابن شاهين في « الترغيب في فضائل الأعمال » (٤٠٥)، وقوام السنة في « الترغيب والترهيب » (٨٩٧) من طريق عبد الله ابن مروان عن نعمة عن أبيه عن ابن عمر به.

(٢) **إسناده ضعيف جدًا**.
فيه مندل بن علي، وهو ضعيف، وجعفر بن أبي جعفر قال البخاري، وابن عدي: منكر الحديث.
ورواه يحيىٰ بن الضريس في « فضائل القرآن » (٢٥٣)، وابن عدي (٢/ ١٤٤)، والحسن بن محمد الخلال في « فضائل القرآن » (٢١)، وابن عبد البر في « التمهيد » (٧/ ٢٥٩- ٢٦٠)، والخطيب في « الموضح » (٢/ ١٩- ٢٠).
وقد وقع عند ابن الضريس، والخلال، والخطيب تسميته: جعفر بن محمد، وعند ابن الضريس: وليس بالعلوي.
وقال أبو حاتم كما في « العلل » لابنه (٢٥٠): ليس هذا جعفر بن محمد بن علي بن =

٨٥٦ـ ثَنَا قَبِيصَةُ ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ نَهْشَلٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **إِنَّ لُقْمَانَ الْحَكِيمَ كَانَ يَقُولُ: إِنَّ اللهَ ﷻ إِذَا اسْتُودِعَ شَيْئًا حَفِظَهُ** »(١).

٨٥٧ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ الأَسَدِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: « **لا يَزَالُ الْعَبْدُ فِي فُسْحَةٍ مِنْ دِينِهِ مَا لَمْ يُصِبْ دَمًا حَرَامًا** »(٢).

=

حسين، هذا جعفر بن أبي جعفر شيخ ضعيف الحديث.
وبهذا يتبين أن توهيم الشيخ المعلمي رحمه الله للخطيب في تعليقه على الموضح غير مسلم، والله أعلم.

(١) **إسناده ضعيف، ومعنى الحديث صحيح**.
فيه أبو غالب قال ابن معين: لا أعرفه، وهو متابع، فقد مضى تخريجه في الحديث رقم (٨٣٥) بما لا حاجة لإعادته، والله أعلم.

(٢) **حديث صحيح**.
وأخرجه البخاري (٦٨٦٢)، وأحمد (٥٦٨١)، وابن أبي عاصم في « الديات » (٣٨)، والحاكم (٤/ ٣٥١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢١)، وفي « الشعب » (٥٣٣٨)، وابن حزم في « المحلى » (١٠/ ٣٤٣) [١] والبغوي في « شرح السُّنَّة » (٢٥١٩) من طرق عن إسحاق بن سعيد بن عمرو عن أبيه عن ابن عمر مرفوعًا به.
ورواه البخاري (٦٨٦٣)، ومن طريقه البيهقي (٨/ ٢١)، وابن حزم (١٠/ ٣٤٣) عن أحمد بن يعقوب عن إسحاق بن سعيد عن أبيه عن ابن عمر موقوفًا.
وقد قال الحافظ: إن أحمد بن يعقوب، وهو المسعودي انفرد به، وعليه، فإن الراجح
=

---

[١] قال ابن حزم: رواه البخاري نا علي هو ابن عبد الله، وقال ابن حجر في الفتح: ذكرت في المقدمة أنه علي بن الجعد، لأن علي بن المديني لم يدرك إسحاق بن سعيد.

=

٨٥٨ـ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِرَجُلٍ: « **فَعَلْتَ كَذَا وَكَذَا؟** » قَالَ: لا وَالَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ قَالَ: « **فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ فَقَالَ: بَلَىٰ قَدْ فَعَلَهُ، وَلَكِنْ غُفِرَ لَهُ**

=

فيه الرفع، وصنيع البخاري يدل علىٰ أنه يراه محفوظًا علىٰ الوجهين، والله أعلم.
ورواه الطبراني في « الأوسط » (١٤٠١)، والحاكم (٤/ ٣٥٠)، والبيهقي (٨/ ٢١) من طريق أبي غسان محمد بن يحيىٰ الكناني عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا به.
وقال الحاكم: صحيح الإسناد علىٰ شرط الشيخين، ولم يخرجاه.
ولم يتعقبه الذهبي، والكناني علىٰ شرط البخاري وحده.
وله شاهد من حديث أبي الدرداء عند أبي داود (٤٢٧٠)، وابن أبي عاصم في « الديات » (٢٤)، (٢٦)،والبزار كما في « كشف الأستار » (٣٣٥٢)، وابن حبان (٥٩٨٠)، والطبراني في « الأوسط » (٩٢٢٨)، وفي « الصغير » (١٠٨٠)، وفي « الشاميين » (١٣٠٩)، والحاكم (٤/ ٣٥١)، وأبو نعيم في « الحلية » (٥/ ١٥٣)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢١، ٢٢)، وأبو القاسم الأصبهاني « قوام السنة » في « الترغيب والترهيب » » (٢٣٣٦)، ورجاله ثقات.
ومن حديث عبادة بن الصامت عند أبي داود (٤٢٧٠)، والبخاري في « التاريخ الكبير » (٨/ ٢٣٠- ٢٣١)، وابن أبي عاصم في « الديات » (٢٥)، (٢٩)، (٣٠)، والشاشي (١٢٦٩)، والطبراني في « الشاميين » (١٣١٠)، وأبي نعيم في « الحلية » (٦/ ١١٩)، والبيهقي في « السنن الكبير » (٨/ ٢١-٢٢)، والضياء في « المختارة » ج (٨) رقم (٤١٥) – (٤١٩)، وفيه والذي قبله خالد بن دهقان، فهذا اختلاف عليه.
ومن حديث معاوية عند النسائي (٧/ ٨١)، وأحمد (١٦٩٠٧)، وابن أبي عاصم في « الديات » (٢٧)، (٢٨)، ومن حديث عقبة بن عامر عند أحمد (١٧٣٣٩)، والحاكم (٤/ ٣٥١- ٣٥٢)، ومن حديث جرير عند الحاكم (٤/ ٣٥٢).
ومن حديث جندب بن عبد الله عند ابن أبي عاصم في « الديات » (٣٩).

بِقَوْلِهِ: لا إِلَهَ إِلا الله »(١).

٨٥٩- حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ الْعُكْلِيُّ ثَنَا مُوسَىٰ بْنُ عُبَيْدَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي صَدَقَةُ بْنُ يَسَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ هَذِهِ السُّورَةَ أُنْزِلَتْ عَلَىٰ رَسُولِ الله ﷺ فِي أَوْسَطِ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ بِمِنًىٰ، وَهُوَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ

(١) **إسناده ضعيف لانقطاعه**.
رجاله ثقات، لكن قال حماد بن سلمة: لم يسمع هذا من ابن عمر، بينهما رجل، يعني: ثابتًا.
ورواه أحمد (٥٣٦١)، (٥٣٨٠)، (٥٩٨٦)، (٦١٠٢)، وأبو يعلىٰ (٥٦٩٠)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١٠/ ٣٧)، وابن حزم في « المحلىٰ » (٨/ ٣٧) من طرق عن حماد بن سلمة عن ثابت عن ابن عمر به.
ورواه المصنِّف (١٣٧٧)، والبزار (٦٩٠٣)، وأبو يعلىٰ (٣٣٦٨)، وابن عدي (٢/ ١٨٩)، والعقيلي (١٠٣٠)، والبيهقي (١٠/ ٣٧) كلهم من طريق أبي قدامة الحارث بن عبيد عن ثابت عن أنس مرفوعًا به.
قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا الحارث بن عبيد أبو قدامة، وخالفه حماد بن سلمة، فرواه عن ثابت عن ابن عمر.
قُلتُ: والحارث فيه ضعف، وحماد بن سلمة أوثق الناس في ثابت، فروايته هي المحفوظة.
والحديث أورده ابن الجوزي في « الموضوعات » (٢/ ٢٩٣).
وقال العقيلي بعد ذكره حديث أنس: هذا المتن يروىٰ بغير هذا الإسناد بإسناد صالح.
فلعله يعني إسناد ابن عمر، وهو منقطع كما سبق.
وله شاهد من حديث ابن عباس، رواه أبو داود (٣٢٧٥)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٦٠٠٦)، (٦٠٠٧)، وأحمد (٢٢٨٠)، (٢٦١٣)، (٢٦٩٥)، (٢٩٥٦)، (٥٣٧٩)، وغيرهم من طرق عن عطاء بن السائب عن أبي يحيىٰ عن ابن عباس بنحوه.
وقد عدَّه الذهبي في « الميزان » (٣/ ٧٢) من مناكير عطاء بن السائب.

وَٱلْفَتْحُ ﴾ حَتَّىٰ خَتَمَهَا، فَعَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ أَنَّهُ الْوَدَاعُ، فَأَمَرَ بِرَاحِلَتِهِ الْقَصْوَاءِ، فَرُحِلَتْ لَهُ، فَرَكِبَ، فَوَقَفَ لِلنَّاسِ بِالْعَقَبَةِ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَحَمِدَ الله، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ فَقَالَ: « **أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ كُلَّ دَمٍ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهُوَ هَدَرٌ، وَأَوَّلُ دِمَائِكُمْ دَمُ إِيَاسِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ الْحَارِثِ، كَانَ مُسْتَرْضَعًا فِي بَنِي لَيْثٍ، فَقَتَلَتْهُ هُذَيْلٌ، وَإِنَّ أَوَّلَ رِبًا كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ رِبَا الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَهُوَ أَوْضَعُ، لَكُمْ رُءُوسُ أَمْوَالِكُمْ، لا تَظْلِمُونَ، وَلا تُظْلَمُونَ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدَارَ، فَهُوَ الْيَوْمَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ الله السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، وَإِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ الله اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ الله عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ: رَجَبُ مُضَرَ بَيْنَ جُمَادَىٰ وَشَعْبَانَ، وَذُو الْقَعْدَةِ، وَذُو الْحِجَّةِ، وَالْمُحَرَّمُ، وَإِنَّ النَّسِيءَ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ، يُضَلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا، يُحِلُّونَهُ عَامًا، وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا، لِيُوَاطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ الله، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْعَلُونَ صَفَرَ عَامًا حَرَامًا، وَعَامًا حَلالًا، وَيَجْعَلُونَ الْمُحَرَّمَ عَامًا حَلالًا، وَعَامًا حَرَامًا، وَذَلِكَ النَّسِيءُ مِنَ الشَّيْطَانِ، يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ يَئِسَ أَنْ يُعْبَدَ فِي بَلَدِكُمْ هَذَا آخِرَ الزَّمَانِ، وَقَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمُحَقَّرَاتِ الأَعْمَالِ، فَاحْذَرُوهُ فِي دِينِكُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ كَانَتْ عِنْدَهُ وَدِيعَةٌ فَلْيَرُدَّها[1] إِلَىٰ مَنِ ائْتَمَنَهُ عَلَيْهَا، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ النِّسَاءَ عِنْدَكُمْ عَوَانٌ، أَخَذْتُمُوهُنَّ بِأَمَانَةِ الله، وَاسْتَحْلَلْتُمْ فُرُوجَهُنَّ بِكَلِمَةِ الله، وَلَكُمْ عَلَيْهِنَّ حَقٌّ، وَلَهُنَّ**

---

(١) كذا في (ش)، و(ف)، وفي غيرهما: « فليؤدها ».

عَلَيْكُمْ حَقٌّ، وَمِنْ حَقِّكُمْ أَنْ لا يُوطِئْنَ فُرُشَكُمْ غَيْرُكُمْ(١)، وَلا يَعْصِينَكُمْ فِي مَعْرُوفٍ، فَإِذَا فَعَلْنَ ذَلِكَ فَلَهُنَّ رِزْقُهُنَّ، وَكِسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا ضَرَبْتُمْ، فَاضْرِبُوا ضَرْبًا غَيْرَ مُبَرِّحٍ، أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنِ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا: كِتَابَ الله، أَيُّهَا النَّاسُ، أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟، قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ قَالَ: أَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟، قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ قَالَ: أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟، قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ قَالَ: فَإِنَّ الله ﷻ قَدْ حَرَّمَ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ كَحُرْمَةِ هَذَا الْيَوْمِ، وَهَذَا الشَّهْرِ، أَلا لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَلا أُمَّةَ بَعْدَكُمْ، أَلا فَلْيُبَلِّغْ شَاهِدُكُمْ غَائِبَكُمْ »، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: « اللهمَّ اشْهَدْ أَنِّي قَدْ بَلَّغْتُ، ثَلاثَ مِرَارٍ »(٢).

---

(١) كلمة « غيركم »: من (ف).

(٢) **إسناده ضعيف، ولمتنه شواهد.**

فيه موسىٰ بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة (١٣/ ٥٦-٥٧)، والبزار (٦١٣٤)، (٦١٣٥)، والروياني (١٤١٦)، والطبري في « تفسيره » (١٠/ ٨٨)، وابن أبي حاتم في « تفسيره » (٦/ ١٧٩٤) رقم (١٠٠١٩)، والبيهقي في « دلائل النبوة » (٥/ ٤٤٧).

وروىٰ أحمد في « مسنده » (٢٠٦٩٥) من طريق علي بن زيد عن أبي حرّة الرقاشي عن عمه قال: كنت آخذا بزمام ناقة رسول الله ﷺ في أوسط أيام التشريق، فذكر نحوه.

وعلي بن زيد، هو ابن جدعان ضعيف من قبل حفظه.

وروىٰ مسلم (١٢١٨) من حديث جابر الطويل في صفة حجه ﷺ بأكثر ما في هذا المتن، لكنه جعله في خطبة عرفة، وسيأتي برقم (١١٣٦)، ومن حديث عمرو بن الأحوص بأكثر مما في هذا المتن، وجعله في خطبة يوم النحر، رواه أبو داود (٣٣٣٤)، والنسائي في « الكبرىٰ » (٤١٠٠)، والترمذي (٣٠٨٧)،وابن ماجه (٣٠٥٥)، وغيرهم وفي إسناده سليمان بن عمرو بن الأحوص مقبول، فالحديث حسن بمجموع الطريقين، أعني هذا وحديث أبي حرة.

=

٨٦٠- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ(١) حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ الإِفْرِيقِيِّ، عَنْ أَبِي غُطَيْفٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ تَوَضَّأَ عَلَىٰ طُهْرٍ كُتِبَتْ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ** »(٢).

٨٦١- **حَدَّثَنِي** ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ ثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ثَنَا أَبُو عَقِيلٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ يَزِيدَ الثُّمَالِيِّ ثَنَا أَبُو عَجْلانَ الْمُحَارِبِيُّ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **إِنَّ الْكَافِرَ لَيَجُرُّ لِسَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرَاءَهُ قَدْرَ فَرْسَخَيْنِ،**

=
ومن حديث ابن عمر ببعضه عند البخاري (١٧٤٢)، ومسلم (٦٦).
ومن حديث ابن عباس ببعضه أيضًا عند البخاري (١٧٣٩).
ومن حديث أبي بكرة ببعضه عند البخاري (١٧٤١)، ومسلم (١٦٧٩).

(١) كذا في النسخ الخطية، وفي النسخ الثلاثة المطبوعة: ثنا هاشم بن القاسم بين ابن أبي شيبة وعبدة، وهو خطأ، فإنه ليس موجودًا في « مصنف ابن أبي شيبة ».

(٢) **إسناده واهٍ**.
الإفريقي، وهو عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف، وأبو غطيف مجهول.
ورواه أبو داود (٦٢)، والترمذي (٥٩)، وابن ماجه (٥١٢)، وابن أبي شيبة (١/ ١٦)، وأبو عبيد في « الطهور » (٤٠)، والطبري في « تفسيره » (١١٣٣٧)، (١١٣٣٨)، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (١/ ٤٢)، والعقيلي في « الضعفاء » (٣٢٤٨)، والدولابي في « الكنىٰ » (١٥٦٥)، وابن عبد البر في « التمهيد » (١٨/ ٢٤٠- ٢٤١)، والبيهقي في « السنن الكبير » (١/ ٢٦٢)، وابن الجوزي في « العلل المتناهية » (٥٨٠)، والمزي في « تهذيب الكمال » (٣٤/ ١٧٨- ١٧٩).
وقال الترمذي: هو إسناد ضعيف.
وقال البيهقي: عبد الرحمن بن زياد الإفريقي غير قوي.

يَتَوَطَّؤُهُ النَّاسُ »(١).

ﮋﮋ ◈ ﮊﮊ

(١) **إسناده ضعيف**.

أبو العجلان المحاربي قال الذهبي في « الميزان » (٤/ ٥٥١): مجهول.

ورواه أحمد (٥٦٧١)، والخطيب في « تاريخ بلده » (١٢/ ٣٦٣) من طريق أبي عقيل عبد الله بن عقيل الثقفي.

وابن أبي الدنيا في « الأهوال » (١٢٦)، والبيهقي في « البعث » (٦٢٢)، وفي « الشعب » (٣٩٤) من طريق مروان بن معاوية الفزاري (أبو عقيل، ومروان) كلاهما عن الفضل بن يزيد عن أبي العجلان عن ابن عمر به.

ورواه علي بن مسهر، واختلف عنه:

فرواه عنه منجاب بن الحارث عند أبي نعيم في « أخبار أصبهان » (٢/ ٩٤) عن الفضل عن أبي العجلان المحاربي عن ابن عمر كرواية أبي عقيل ومروان، ومنجاب ثقة.

ورواه هناد بن السري (٣٠١)، ومن طريقه الترمذي (٢٥٨٠)، والبيهقي في « البعث » (٦٢٣) عن علي بن مسهر عن الفضل عن أبي المخارق عن ابن عمر.

قُلتُ: ورواية الجماعة أصح، قال البيهقي في « البعث »: هذا غلط، إنما هو أبو العجلان المحاربي.

وضعفه الترمذي بقوله: هذا حديث غريب، إنما نعرفه من هذا الوجه، وأبو المخارق ليس بمعروف، وضعفه شيخنا الألباني ﷺ في « الضعيفة » (١٩٨٦).